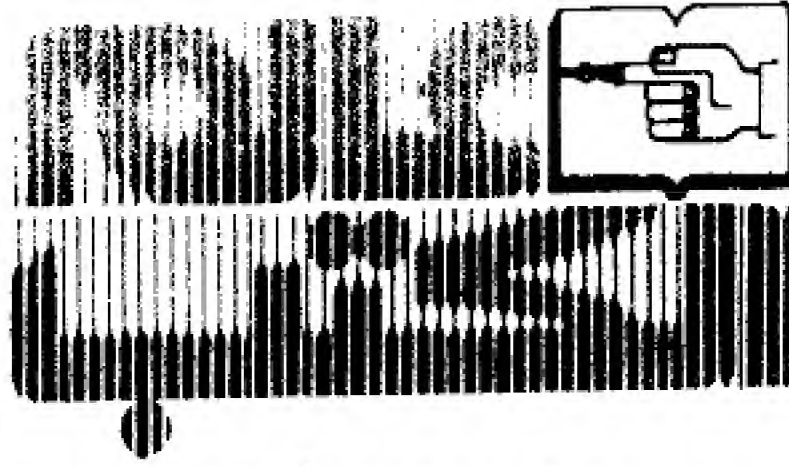


رئيس التحرير  
عبد الرحمن بن ساعدي



المؤسسان  
عبد العزيز أحمد الرفاعي  
عبد الرحمن فيصل المعمر

مجلة فصلية متخصصة تهتم بالكتاب وقضايا  
الإنترنت وأدب النشرون والتأليف. الرياض. المملكة العربية السعودية

ربيع الآخر ١٤٢٣ هـ - نوفمبر ١٩٩٩ م

العدد الرابع

المجلد الثاني عشر ٤٨

## المحتويات

### الدراسات

- ٤٨٩ - ٤٧٠ ..... أحمد محمد المعتوق ..... القرية في موسم الهجرة إلى الشمال ودومة ود حامد
- ٤٩٨ - ٤٩٠ ..... عبدالرشيد عبدالعزيز حافظ ..... سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب مرحلة البكالوريوس
- ٥٠٤ - ٤٩٩ ..... دولت إبراهيم سليمان ..... إدارة المعلومات
- ٥٠٩ - ٥٠٥ ..... محمد حرب ..... مكتبة متحف وقصر طوبى قاهر في استانبول وفهارسها
- ٥١٢ - ٥١٠ ..... ناول عبدالهادي ..... القصيدة البتيمة والدولة
- ٥١٩ - ٥١٣ ..... يونس أحمد الحارون ..... صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية
- ٥٢٧ - ٥٢٠ ..... سالم محمد الصالح ..... ظاهرة البحث عن المعلومات

### نصوص تراثية محققة

- ٥٤٥ - ٥٢٨ ..... عبدالفتاح السيد سليم ..... كتاب المسائل الملتبها في علم النحو لابن طولون : المسائلان الثانية والثالثة ..

### الكشافات

- ٥٧٦ - ٥٤٦ ..... هيلين كركنار وفوزي عبدالرزاق ..... كشاف القسم العربي من مجلة والمراحل البرازيلية

### المراجعات

- ٥٨٤ - ٥٧٧ ..... إبراهيم عبدالرحمن القاضي ..... علم التعصية واستخراج المعنى عند العرب
- ٥٨٨ - ٥٨٥ ..... عبدالعزيز الرفاعي ..... القاضي عياض الأديب لعبد السلام شقور
- ٥٩٠ - ٥٨٩ ..... ياسر الفهد ..... كتب تحت الأضواء لعبد اللطيف أرنؤوط
- ٥٩٤ - ٥٩١ ..... سمير أحمد الشريف ..... اللغة العربية والأدب العربي في تصنيف مكتبة الكونغرس
- ٥٩٧ - ٥٩٥ ..... سيد حسب الله ..... حساسات ونباتات في آفاق القراءة والكتب والمكتبات لسعد الهجرسي

### الرسائل الجامعية

- ٥٩٨ - ٥٩٨ ..... رسالة سورية الثقافية ..... محمد نور يوسف

### أخبار ثقافية

- ٦١٣ - ٦٠٧ ..... محمد خير يوسف ..... كتب صدرت حديثاً

### □ منهاج النشر

- \* يشترط في المواد المراد نشرها :  
١ - أن تكون في إطار تخصص المجلة .  
٢ - مكتوبة بالآلة الكاتبة أو بخط واضح .  
٣ - لم تنشر من قبل .  
٤ - معتمدة على المنهجية والموضوعية في المعالجة .  
\* تخضع الدراسات والبحوث للتحكيم قبل نشرها .  
\* ترتب المواد وفقاً لأهمية فنية بحثية .  
\* لا يجوز إعادة نشر أية مادة من مواد المجلة كاملة إلا بإذن مسبق . وفي حالة الاقتباس يرجى الإشارة إلى المصدر .  
\* ما ينشر يعبر عن رأي كاتبه فقط ولا يمثل رأي المجلة بالضرورة .

### □ بيانات إدارية

- \* المراسلات الخاصة بالتحرير توجه باسم رئيس التحرير (٤٧٧٧٢٦٩)
- \* المراسلات الخاصة بالاشتراكات والإعلانات توجه باسم مدير الإدارة (٤٧٦٥٤٢٢)
- \* عنوان المجلة : الملز (٥٧) شارع النوري المتفرع من شارع الأمين عبدالله العلي النعم . ص.ب (٢٩٧٩٩) الرياض (١١٤٦٧) المملكة العربية السعودية
- هاتف : ٤٧٦٥٤٢٢ - فاكس ٤٧٦٣٤٣٨
- \* الاشتراك السنوي في النازل والخارج ١٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي .
- \* الإعلانات تنفق بشأنها مع الإدارة .

## القرية

### في موسم الهجرة إلى الشمال

#### ودومة ود حامد

دراسة تحليلية نقدية في رواية «موسم الهجرة إلى الشمال»

وقصة «دومة ود حامد» للطبيب صالح

أحمد محمد المعتوق

أستاذ مساعد - أدب ونقد

قسم الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

## تقديم :

موسم الهجرة إلى الشمال للطبيب صالح من بين الروايات العربية التي حظيت باهتمام بالغ من قبل النقاد من العرب وغير العرب ، وقد تناولها الدارسون من جوانب مختلفة وأبرزوا كثيراً مما اشتملت عليه من عناصر فنية وما تضمنته من أبعاد وأهداف ، ورغم ذلك فإن هذه الرواية قد بلغت من النضج والخصوبة والثراء الفني والعمق ما يبعث على المزيد من الاهتمام بها والبحث عن أبعاد جديدة مثيرة فيها وعن أفاق جديدة بالكشف وعناصر فاعلة ، سواء في المجال الروائي الفني أم في مجال النقد الاجتماعي الهادف .

وهذه الدراسة هي في حقيقة الأمر محاولة للكشف عن بعض الجوانب الفنية في رسم وتحليل ونقد واقع الشرق العربي الذي جسده الطبيب صالح وصور كثيراً من معالمه في إطار قروي صغير في روايته "موسم الهجرة إلى الشمال" و "دومة ود حامد" .

إن مسرح الأحداث في معظم روايات الطبيب صالح هي القرية السودانية ، ولئن اختلفت بعض معالم هذه القرية في كل رواية من هذه الروايات إلا أن الملامح الرئيسية تبقى في الغالب مشتركة . وهذه الملامح بمجملها تبرز واضحة جليلة متكاملة في أروع إطار في رواية موسم الهجرة إلى الشمال ، حيث تصبح القرية عالماً كبيراً متجسداً في عالم صغير ؛ فالقرية في هذه الرواية ريف صغير يختصر في عالم واسع الأرجاء هو عالم الشرق العربي بكل أبعاده وظروفه : التاريخية والجغرافية والاجتماعية والسياسية .

ومع أن هذه الدراسة شهدت الوجود قبل سنوات عديدة في فترة عكفتُ فيها على دراسة عدد من الأعمال الروائية العربية ومن ضمنها روايات الطبيب صالح نفسه ، إلا أنه ليس هناك أي افتراض أو ادعاء بانها تمثل الريادة في كل الجوانب التي طرحتها ، فهي قراءة داخلية متأنية للروايتين المذكورتين وإطلالة نقدية استضاءت بعدد من الدراسات السابقة (١) واستهدفت الكشف عن جانب فني جديد من خلال تسليط الأضواء على العناصر التي يتألف منها الكيان القروي في الروايتين ، والكشف عن بعض الأبعاد الرمزية لهذه العناصر ، والأهداف التي يمكن أن تتبلور من خلال اختراق بعض جوانب البناء المعماري للروايتين ، مع الأخذ بنظر الاعتبار ما لرواية موسم الهجرة إلى الشمال من قيمة فنية متميزة وما تشكله من أهمية في تحقيق الهدف الأساسي لهذه الدراسة .

## موسم الهجرة إلى الشمال - عرض عام

السمو العرقي ... إنه صراع جنسي طبقي اجتماعي حضاري ذو رواسب وأبعاد تاريخية قديمة .

تصور لنا الرواية موقف إنسان إفريقي ذي بشرة سوداء ترسبت في نفسه كل معاني الحدة والعنف ، وسطعت في قلبه شمس أفريقيا فتحفزت حواسه لمقت الرجل الأبيض لا لأنه أبيض ، وإنما لأنه غسان جائر مستعبد ، يسافر إلى لندن في وقت تروّج فيه بلاده إفريقيا تحت نير الاستعمار والاستغلال والجهل ، وتقاسي مرارة الظلم والاضطهاد والقهر . فيصطدم بالحضارة الغربية اصطداماً عنيفاً ، يواجه عالماً يحقر الرجل الأسود (صاحب الأرض) ، عالماً ينظر إليه على أنه من طبقة دنيا ، وينزل به ألوان العذاب والإهانة والازدراء ، فيتحول المغزو إلى غاز من نوع آخر ويبلغ التضاد والصراع أقصى حدوده ، وتبلغ الحدة أوجها حتى ينتهي بمأساة دامية !

على الرغم من أن مصطفى سعيد بطل الرواية تمتد به الإقامة في لندن ، ويصل إلى أعلى درجات العلم ، إذ يصبح أستاذاً كبيراً في الاقتصاد ، ورجلاً كبير الثقافة واسع الاطلاع ، ومؤلفاً مرموقاً ، إلا أن ذلك لم يخفف من حدة الصراع في نفسه ، ولم يعن عقد صلح حضاري بين الإنسان الأبيض والإنسان الأسود ، إن ثقافته ومكانته العلمية وتغلغله في كل مناحي هذا العالم الحضاري المعقد الصاخب مكنه أكثر فاكثراً من اكتشاف نفسه وإدراك حقيقة وجوده ، غير أن كل ذلك لم يحل المشكلة الرئيسية للصراع الكبير . إنه على الرغم مما بلغه من مكانة سامية في العلم لا زال بمقياس هذا العالم مجهول الهوية ، فاقد الشخصية ، مجرداً من الإنسانية . لا زال أسود ، لا زال من بعض اسلاب غزو قاهر ، من الجنس الذافي والعرق المنسحق ؛ لذلك راح مصطفى يثبّت وجوده وشخصيته ويؤكد إنسانيته ، فكانت النهاية صراعاً دامياً وصداماً مروعاً .

يقع مصطفى سعيد في علاقات وجدانية مع ثلاث فتيات إنكليزيات سرعان ما تؤول كل منها إلى مأساة

تعالج رواية موسم الهجرة إلى الشمال مشكلة الصراع الحضاري القائم بين الشرق والغرب ، بين الغازي و (صاحب الأرض) ، بين المنتج والمستعمر المستغل ، ثم النتائج التي انتهى أو ينتهي إليها هذا الصراع . وعلى مستوى آخر أكثر تحديداً وأضيّق نطاقاً فإنها تعالج قضية البحث عن الشخصية الإفريقية أو الشخصية الإفريقية والعربية الأصيلة وسط أضواء الحضارة الغربية وروابطها وملابساتها المعقدة ، وتطرح تساؤلات يتلخص مفادها في سؤال رئيسي واحد هو : هل يمكن لهذه الشخصية ، الشخصية الإفريقية أو الشرقية أن تؤكد وجودها بالعودة إلى الماضي لتبعث التراث من جديد لتجعل من عناصره الإيجابية دعامة لتطور جديد يتلاءم مع تكوينها العرقي والبيئي وجوهرها الحقيقي ، ويتمشى مع التقدم الحضاري الذي تشهده الدول المتقدمة ، أم أنها تربط وجودها بالحضارة الغربية وتذوب فيها على اعتبار أن العلم والصناعة هما الدعامتان الرئيسيتان في هذه الحضارة ، كما أنهما الأساس في التخطيط لمستقبل أي دولة نامية ، أم أن هناك طريق آخر يكون وسطاً بين هذين الطريقين ؟

يتضح من خلال هذه القصة معنى الالتزام الذي لا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة ، وإنما يشمل الجانب الروحي والحضاري الواسع الذي يبحث عن الجذور العميقة ليس للشخصية الإفريقية ومقوماتها الحضارية فحسب - كما سبق القول - وإنما الشخصية العربية والشرقية أيضاً . كما يبحث عن كنه الإنسان ، وحقيقته في مجتمعه وحقيقته في مجتمع آخر لا تربطه أواصر أو أصول .

إن المشكلة الظاهرة التي تشكل عنصراً هاماً في هذه الرواية هي مشكلة اللون ، إلا أن المشكلة الحقيقية يمكن أن تكون أبعد من ذلك ؛ ف وراء مشكلة اللون تختفي مشكلات أكثر تعقيداً وأقوى أثراً في نشوء الصراع وتطوره واحتدامه كمشكلة الاستعمار ، وما ينجم عنه أو يترتب عليه من استعباد واضطهاد واستغلال وسحق ،



في واقعه نصر من نوع آخر ! . يخرج مصطفى سعيد من سجنه الذي دام سبع سنوات برؤية جديدة ويقتن آخر واعتقاد ثابت بأن الإنسان الإفريقي الجديد لن يستطيع أن يؤكد وجوده الحقيقي بالكامل إلا من خلال ظروفه الاجتماعية والتاريخية ، أو من خلال إطاره الحضاري العام . أما إذابة الوجود الإفريقي أو الشرقي في الكيان الأوربي فهي محاولة عقيمة فاشلة لا تورث إلا المزيد من التشرد والضياع ؛ إذ لا يمكن إذابة الزيت في الماء .

« ثلاثون عاماً . كان شجر الصفصاف يبيض ويخضر ويصفر في الحداثق ، وطيير الوقواق يغني للربيع . ثلاثون عاماً وقاعة البورت تغص كل ليلة بعشاق بيتهوفن وباخ ، والمطابع تخرج آلاف الكتب في الفن والفكر ... كانت أيدت ستول تغرد بالشعر ومسرح اف ويلز يفيض بالشباب ... ومنطقة البحيرات تزدهي عاماً بعد عام ... الجزيرة مثل لحن عذب سعيد حزين ، في تحول سرابي مع تحول الفصول . ثلاثون عاماً وأنا جزء من كل هذا ، أعيش فيه ولا أحس جماله الحقيقي ولا يعنيني منه إلا ما يملا فراشي كل ليلة » (٢) .

« تركت لندن وقد بدأت أربا تحشد جيوشها مرة أخرى لعنف أكثر ضرواوة . لم تكن كراهية . كان حباً عجز أن يعبر عن نفسه . أحببتها بطريقة معوجة . وهي أيضاً » (٣) .

هذا وإن الصراع كما يبدو أزلي لن ينتهي ، فهو قائم ما قام الشمال والجنوب ! فهاهو الشمال يحشد جيوشه لحرب ضروس أخرى .

ورؤية أخرى يستوحياها القارئ لهذه الرواية ، وهي أن المعاصرة بالنسبة لإنسان الدول النامية ليس معناه الانسلاخ من أرضه وأمتة وتاريخه والانسحاق وراء المدنية الغربية ، وليس معناه التنكر لماضيه والخجل من حاضره وتحقيق نجاحات في دول الغرب ، وإنما معناها الإبقاء على جوهر الحضارة الغربية وتوظيف هذا الجوهر لخدمة واقعه الأصلي بقصد تطويره نحو الأفضل ، وهكذا يمكن أن يكون المثقف قوة إيجابية خلقة في التحرير والتطوير والتجديد . والذين يتعاملون على واقعهم الأصلي ، أو ينفصلون عنه لا يمكن لهم أبداً أن يؤثروا على هذا الواقع أو يغيروا فيه شيئاً ، ولا يمكنهم من أن يحققوا وجودهم ،

أليمة حادة تشبه في عنفها وسخونتها طبيعة هذا الأسود القادم من قلب إفريقيا ، بل طبيعة إفريقيا التي مهرتها الشمس ، وتنتهي بانتحار الفتيات الثلاث واحدة بعد الأخرى ، وذلك لأن علاقته بهن لم تكن علاقة حقيقية أو علاقة عاطفية إنسانية صحيحة قائمة على المساواة والتوازن والمحبة الصادقة وإنما كانت علاقة شهوة جامحة على الاستغلال قائمة والنهم إلى اشباع غريزة الجنس ، علاقة " غاز يأخذ بثأره من غاز آخر " .

ويقع في علاقة وجدانية مع فتاة رابعة تظل تطارده ويطاردها مطاردة الغريم لغريمه ، حتى تستسلم الفتاة وتقبل الزواج منه لتستأثر به وحدها وتنظم علاقتها الجسدية به عن طريق الزواج دون أن تنسى أنها أوربية وهو إفريقي أسود أو من جنس لا يمكن أن يكون كفاً لها أو لجنسها . وبوحي من هذه الغريزة ظلت تستثيره وتهينه وتذيقه ألوان العذاب بقصد تحطيم الإنسان في داخله وإشعاره دوماً بأنه من عنصر أدنى وطنية أو طناً ، وأن الشرق شرق والغرب غرب ، وليس من اليسير أن يلتقيا . وتفويض نفس مصطفى غيظاً وغضباً ، ويزداد إحساسه بالحقد فيهددها بالقتل فلم تفزع لتهديده ، وينذرها فلم تكثرث لإنذاره ، وتتمادى في إذلاله وسخريتها منه حتى تبلغ حدة الصراع في نفسه ذروتها فيقرر قتلها ، وتستسلم لقراره في رغبة جامحة مجنونة ، وينتهي هذا الصراع أخيراً إلى ارتكابه لجريمة القتل .

إن قبول جين مورس الزواج من مصطفى سعيد في الحقيقة لم يكن استسلاماً بقدر ما كان نهماً إلى المبارزة ، مبارزة الغازي الجديد الغريم منذ ألف عام ، الاستئثار بالتحدي والاقتصاص ، إنها تريد أن تخلو لها حلبة الصراع . ولقد دار الصراع بين قطبين على قدر متساو من العنف والحدة والقوة والشراسة ، بين الغازي القديم والغازي الجديد . إنه الصراع الأزلي بين الغرب والشرق ، ولم تكن حلبة الصراع في الجنوب هذه المرة وإنما في الشمال ، في عقر الدار !

يفشل مصطفى سعيد في جميع علاقاته الوجدانية أو النسائية في لندن فشلاً ذريعاً . وتنتهي به إلى الجريمة ، ومن ثم السجن . ولكن هذا الفشل وهذا السجن



لأن إثبات وجودهم يتوقف على إثبات شخصية مجتمعهم .

ومن هذه المنطلقات يقرر مصطفى سعيد العودة إلى ينبوعه الأصلي إلى الأرض الأم لبدأ هناك حياة جديدة حيث يكون منتجاً ومفيداً . فهذه هي البداية الصحيحة والسليمة . لن يجد نفسه في لندن مهما أخذ من علمها وثقافتها ، ومهما طارده نساؤها وتعلقن به تعلقاً جسدياً شهوانياً عنيفاً . لن يجد الطمأنينة والراحة إلا إذا عاد إلى النبع وأبقى على جوهر الثقافة ثم مزج هذا الجوهر بواقع بلاده .

وهكذا يعود مصطفى إلى قلب السودان ، إلى قريته المغفورة على منحني النيل ليشتري بضعة أفدنة هناك ، ويتزوج بنتاً من بنات القرية ، ويواصل حياته الجديدة بطريقة منتجة هادئة يستطيع خلالها أن وينجب ولدين ، لأن الجنس هنا قد وضع في إطاره الصحيح ، فأصبح طاقة إنسانية خلقة قادرة على العطاء والإنجاب ، وليس قوة حيوانية تؤدي إلى الهلاك والدمار . كان الزواج هناك حرباً ، والحرب لا تعطي وإنما تحصد وتفني ، وهو لقاء بين أقطاب متنافرة متباعدة لا يمكن أن تستقر وتتلاقح فتثمر .

« كانت لحظات النشوة نادرة بالفعل ، وبقيّة الوقت نقضيه في حرب ضروس لا هوادة فيها ولا رحمة . كانت الحرب تنتهي بهزيمتي دائماً ... » (٤) ، أما الزواج هنا فهو ثمر وعطاء ، لأنه لقاء بين أقطاب متوائمة متصالحة .

بعد رحلة طويلة في عالم الحضارة الجديدة الصاخب الواسع ، وغوص عميق في أبعاد الوجود الإنساني وتطواف في أرجاء العالم (إنكلترا ، فرنسا ، ألمانيا ، الصين ، الدانمارك...) يعود مصطفى سعيد إلى قرية مغفورة ، لكن نهايته فيها لم تكن نهاية مغفورة ، بل كانت النهاية التي أعطت معنى لكل ما سبقها . فبان انتقال مصطفى سعيد إلى القرية انتقلت حلبة الصراع إليها .

أصبحت هذه القرية السودانية الصغيرة مسرحاً لأحداث هامة في الرواية كشفت عن صورة كاملة واضحة المعالم عميقة الأبعاد للقرية الإفريقية على الخصوص وللقرية الشرقية بوجه عام ، بالإضافة إلى أنها كشفت عن أهداف وعناصر أخرى للرواية .

لقد استمدت الرواية من هذه القرية جانباً هاماً من شخصياتها وأحداثها فاستطاعت أن تجسد لنا بصدق ووضوح ودقة متناهية واقع القرية ، ذلك الوطن الذي رأي فيه مصطفى سعيد منبعه الأصيل ، وأن تكشف عن جوانب الشخصية القروية وتصور من خلالها البيئة الشرقية أجمل تصوير ، ليس في الريف وحده وإنما في جانب واسع من عالم الشرق . وبذلك أضافت هذه الرواية بعداً هاماً إلى أبعادها الواسعة . ومعنى جديد من معانيها العميقة ، وعنصراً أساسياً من عناصرها المتكاملة .

رسم لنا الطبيب صالح بريشته الفنية وبعبارات الجميلة التي تثير الخيال ولغته الصافية صورة للقرية نفسها في لقطات عديدة ماهرة ذكية من روايته «موسم الهجرة إلى الشمال» وفي قصص أخرى قصيرة له كقصّة «نخلة على الجداول» ، و «حفنة تمر» وقصص جمعت تحت عنوان «دومة ود حامد» بالإضافة إلى القصص المشهورة «عرس الزين» . وقد عرض لنا خلال هذه اللقطات أزمات الأفراد والأسر والمجتمعات القروية بما لها من تقاليد وعقائد وعادات موروثة ومواقف من الأحداث الجديدة والتطورات والتغيرات الطارئة . لقد كشف لنا عن حقيقة إيمان القرويين بالأرض وإخلاصهم لها وارتباطها بمصيرهم وحياتهم ، ثم عن نظرتهم للحياة وتفكيرهم في معناها وغايتها . كل ذلك موجود في قصص الطبيب صالح هذه كما هو موجود في روايات عربية حديثة عديدة بدءاً من رواية «زينب» لهيكل ، ومروراً بروايتي «الأرض» ، «الفلاح» لعبد الرحمن الشرقاوي ، ورواية «أيام الإنسان السبعة» لعبد الحكيم قاسم ... (٥) ، ولكن صورة القرية في موسم الهجرة إلى الشمال تختلف عن صورتها في القصص والروايات الأخرى المذكورة . تختلف في عمقها وبعدها التاريخي والجغرافي وفي شموليتها إلى درجة تصبح فيها هذه القرية رمزاً لأية قرية في إفريقيا أو في الشرق عامة بل رمزاً لجانب كبير من واقع الشرق العربي . تختلف في دقتها وفي ظلالها وألوانها ورموزها . ويبدو أن القرية في هذه الرواية هي القرية نفسها في قصة دومة ود حامد ، حتى لقد تكررت بعض

مصطفى سعيد ، ولم تكن بداية ولا نهاية للقصة ، لأن هذا النهر هو نهر الهجرة إلى الشمال في لغة الطبيب صالح ، وإلى «الغرب» في لغتنا .

إن رواية موسم الهجرة إلى الشمال هي قصة هذا النهر ، هذا التيار الجارف الذي يحمل أفواجا من بشر الجنوب إلى بلاد الشمال في رحلة جبرية محكومة بقوانين طبيعية حتمية «يجري نحو الشمال لا يلوي على شيء» ، قد يعترضه جبل فيتجه شرقاً ، وقد تصادفه وهدة من الأرض فيتجه غرباً ، ولكنه إن عاجلاً أو آجلاً يستقر في مسيره الحتمي ناحية البحر في الشمال» (٦) ؛ لأن الشمال أصبح المصب الرئيسي لجميع الأنهر ، ونقطة المركز لدوائر العالم . ولابد من لقاء الحضارات على اختلاف أبعادها وحدودها وأشكالها عبر هذا النهر .

يفيض هذا النهر بالحياة على شطآنه أو على القرية فتزدهر ، ويمد أرضها من روحه فيفجر ما فيها من خيرات . كما يأتي بالدمار والخراب حين يفيض ، فيفرق الحقول ويفسد الحرث والنسل ، فهو أحياناً «يلمع بالخطر ويدوي بأصوات مبهمة» (٧) ويشد السابح على سطحه بقواه الهدامة إلى الأسفل ، إلى القاع . وإن هذا النهر منبع للخير والشر ، ورمز الحياة والموت ، العمران والدمار ، وهو الأسطورة الخالدة في هذه القرية .

هذا النهر الجبار الذي يعمر القارة الإفريقية ويفجر خيراتها هو نفسه النهر الذي حمل الغازي إلى هذه القارة ، وهو نفسه الذي حمل مصطفى سعيد إلى الشمال إلى «ساحل دوفر وإلى لندن» حيث الصراع الحاد الشرس المدمر ، وحيث الصخب والضباب والضياع ، وحيث «اللامكان.. والمأساة» (٨) وهو الذي ابتلعه في النهاية ليحرفه إلى الشمال مرة أخرى ، ويتسبب في المأساة الأخرى ، مأساة حسنة بنت محمود أو مأساة القرية .

## الأرض :

عند منحني هذا النهر العظيم تستقر قرية الطبيب صالح ومصطفى سعيد في دعة وأمن وهدوء تستمد منه

الأسماء نفسها واشتركت في عدد من أحداث الروايتين ، فأسماء محبوب أو حسن وأمين مثلاً موجودة في «دومة ود حامد» كما هي موجودة في موسم الهجرة إلى الشمال . وإن كانت هذه الشخصيات مع اتفاق أسمائها تختلف في بنائها ودورها ومعناها وكيانها الرمزي وأبعادها وعمق نفسياتها .

ولئن اختلفت رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» عن «دومة ود حامد» في هدفها الأساسي ، وفي بنائها وعناصرها المكونة وشخصياتها وعمق وتعقيد الأحداث المرتبطة بهذه الشخصيات ، إلا أن كلا القصتين تتفقان في دقة تصوير طبيعة القرية ، كما تتفقان في إبراز الصراع المستمر بين الأعراف والتقاليد الاجتماعية السلبية الموروثة وبين التطور التقني والتغير الفكري والحضاري الجديد . وتتفقان أيضاً في التركيز أو التأكيد على إبراز طبقة الطلائع المثقفة ودور الجيل الجديد من المجتمع العربي أو الشرقي المتمثل في مجتمع القرية في توعية الناس وإقناعهم بضرورة التوفيق بين الماضي والحاضر ، بين حضارة العصر والتقاليد الإيجابية الموروثة من أجل بناء مجتمع جديد متطور ، لاستحالة أو عدم جدوى التمرد على الواقع وقلب كيانه بأكمله واستحالة أو عدم جدوى الاستسلام لكل نظم ومقاييس وتيارات الحضارة الغربية أيضاً ، ففي الجانبين القديم والجديد سلبيات لابد من التخلص منها وإيجابيات لابد من السعي لإقرارها أو تثبيتها .

## النهر الجبار :

إن من أول معالم القرية التي نلتقي بها في رواية موسم الهجرة إلى الشمال هو ذلك النهر العظيم ، نهر النيل . إن هذا النهر يحتل جانباً هاماً في تكوين القرية ، كما يحتل جانباً رمزياً هاماً في بناء الرواية ومجرى أحداثها . فهو منبع الحياة في القرية ، وهو جزء هام في نظام الكون ونواميس الطبيعة التي لا تتغير فيها . «والنهر ، النهر الذي لولاه لم تكن بداية ولا نهاية» . فلولا النهر لما كانت القرية ، ولولا النهر أيضاً لم تكن رحلة

## الشجرة الضاربة في أعمال الأرض :

لقد تفانى أهل القرية في حب أرضهم حتى أصبحت جزءاً منهم وارتبطوا بها حتى أصبحت النخلة فيها رمزاً لحياتهم وبقائهم ، وعنواناً لأصالتهم وعراقه محتدهم ، ودليلاً على انطلاقه الخير والعطاء والنماء ، وأصبحت عروقه الضاربة في الأرض هي عروقه الثابتة والناضجة بالحياة « ونظرت من خلال النافذة إلى النخلة في فناء دارنا فعلمت أن الحياة لا تزال بخير ، انظر إلى جذعها القوي المعتدل ، وإلى عروقه الضاربة في الأرض ، وإلى الجريد الأخضر المتهدل فوق هامتها فأحس بالطمأنينة . أحس أنني لست ريشة في مهب الريح ، ولكني مثل تلك النخلة ، مخلوق له أصل ، له جذور » (١٤) هذه النخلة هي نفسها (دومة ود حامد) التي تمر بشوارع القرية الضيقة فتراها عن بعد « شامخة برأسها إلى السماء .. وتقترب منها فتراها ضاربة بعروقه في الأرض .. وترى جذعها المكتنز الممتلئ كقامة المرأة البدينة .. والجريد في أعلاها » وكأنه عرف المهرة الجامحة .. حين تميل الشمس وقت العصر ترسل الدومة ظلها من هذه الربوة العالية عبر النهر فيستظل به الجالس على الضفة الأخرى . وحين تصعد الشمس وقت الضحى ، يمتد ظل الدومة فوق الأرض المزروعة والبيوت حتى يصل إلى المقبرة . أتراها عقاباً خرافياً باسطاً جناحيه على البلد بكل ما فيها ؟ (١٥) ، هذا ما جعل هذه النخلة تبدو في وقفتها لحجوب « رائحة أجمل من أي شيء في الوجود » (١٦) ، وجعله يصر على بقائها وعدم بيعها للتاجر الذي ساومه عليها على الرغم من ضيقه وفاقت حاجته الماسة إلى شيء يكسو به نفسه وعياله .. إن حياته وذكرياته ارتبطت بهذه النخلة حتى غدت رمزاً لها ، وبيعه لها معناه تسليم بهزيمته في معركته مع الحياة ..

لقد رأى هؤلاء القرويون أن أرواحهم تجسدت في نخيلهم حتى أصبحت هذه النخيل تحس وتشعر مثلهم « وتذكرت قول مسعود لي مرة حين رأني أعبث بجريد نخلة صغيرة : النخل يابني كالآدميين يفرح ويتألم » (١٧) وأصبحت النخلة مسرحاً لأحلامهم ومنبعاً لأساطيرهم :

الخير والنماء ، وتطل على جزر صغيرة مخضرة جميلة في وسطه « تحوم عليها طيور بيضاء ، وعلى الشاطئ غابات كثيفة والنخل وسواقي دائرة » . وتأتي إلى القرية من جانب النهر فيغمرك ظلال النخل المتكسر على أمواجه « ومن بعيد تبدو المحطة رهيفاً أبيض عليه طابور من شجر الجميز ، وتلمع على الشاطئ حركة واضحة . بعض الناس على الحمير وبعضهم على الأقدام ، وقوارب ومراكب شراعية تتحرك من الشاطئ المقابل للمحطة » (٨) ، وتمد بصرك نحو الأرض الخضراء الممتدة حول القرية فتري « الرجال قاماتهم متكئة على المحاريث أو منحنية على المعاول ، فتعتلى عينك « بالحقول المنبسطة كراحة اليد إلى طرف الصحراء » (١٠) . وأحواض الذرة الناضجة التي لم تحصد بعد ، والأحواض الجرداء العارية قطعت منها الذرة ، وسرحت على بقاياها قطعان الضأن والماعز » (١١) ، وترى « قمم النخل ترتعش للهواء الخفيف وتسكن ، وبخار حار يتصاعد من حقول البرسيم المروية تحت وطأة الشمس في منتصف النهار . ومع كل هبة ريح يفوح أريج الليمون والبرتقال واليوسفندي » (١٢) بعض الأشجار هنا فروع منها تثمر ليموناً وفروع أخرى تثمر برتقالاً . وطالما تسمع هديل القمري وصوت الريح وهي تمر بالنخل وبحقول القمح كوشوشة مرحة . إذا دخلت هذه القرية في الصيف ليلاً فستلامس وجهك « نسيمات الليل الباردة التي تهب من الشمال محملة بالندى وبرائحة زهور الطلح وروث البهائم ورائحة الأرض التي رويت لتوها بالماء بعد ظمأ أيام ، ورائحة قناديل الذرة في منتصف نضجها وعبير أشجار الليمون » (١٣) . هذا هو عطاء الأرض وهبة النهر الجبار ، أليست هذه هي اللوحة الرائعة الفاتنة التي يبحث عنها ساكن الشمال منذ قرون ؟ أليست هذه هي الطبيعة الخضراء والسواحل الإفريقية الساحرة التي فتنت الغازي الأبيض بجمالها وأطمعته في السيطرة عليها واستغلال خيراتها ؟ أليس هذا هو ما جعل جين مورس « تحن إلى مناخات استوائية ، وألهم خيال « ايزابيلا سيمور » و « أن همنده » ؟ ... أليس هذا هو الكنز أو السر الذي يكمن وراء كل ذلك الصراع العنيف ؟ !



الشعبي وبيئته الاجتماعية ومحيطه الجغرافي لا يمكن أن ينقطع مهما طرأ على حياته من تغيرات . وبذلك يبرر لنا عودة مصطفى سعيد إلى السودان بعد تطوافه الطويل .

تشق طريقك بين غابات النخيل وأشجار الليمون والبرتقال لتدخل القرية فتواجهك «بيوتها المتلاصقة من الطين والطوب الأخضر تشرئب بأعناقها .. هذه البيوت على حافة الصحراء ، كأن قوماً في عهد قديم أرادوا أن يستقروا ثم نفضوا أيديهم ورحلوا على عجل ؛ هنا تبدأ أشياء وتنتهي أشياء» (١٩) . وتسير في شوارع هذه القرية الضيقة المتعرجة وبين بيوتها الواطئة ، بطاقتها الصغيرة التي ترى وتسمع من خلالها ما يجري في هذه البيوت . هذه البيوت هي عصب الحياة وملح الأرض في القرية ، ينتهي فيها جيل ليبدأ آخر ، وتنتهي أسطورة لتبدأ أسطورة أخرى ، والدنيا كما هي لا يتغير فيها شيء وإنما تظل هذه البيوت كما هي وكأنها برتابتها في عهد قديم إلا أنها لابد أن تظل باقية . وهي تظل فعلاً ، فأنت «إذا نظرت إليها من الخارج دون عطف أحسست بها كياناً هشاً لن يقوى على البقاء ، ولكنها تغالب الزمن بشيء كما المعجزة» (٢٠) .

وتدخل هذه البيوت فتراها كبيت الحاج أحمد جد الراوية «ليست من الحجر ولا من الطوب الأحمر ولكنها من الطين نفسه الذي يزرع فيه القمح ، قائمة على أطراف الحقل تماماً ، تكون امتداداً له ... » أشجار الطلح والسنت نامية في فناء الدار «والنباتات التي نمت في الحيطان نفسها حيث تسرب إليها الماء من الأرض المزروعة . وهي دار فوضى قائمة دون نظام ، اكتسبت هيئتها هذه على مدى أعوام طويلة ، غرف كثيرة مختلفة الأحجام بنيت بعضها لصق بعض في أوقات مختلفة .. غرف يؤدي بعضها إلى بعض ، بعضها له أبواب وطينة لابد أن تنحني كي تدخلها وبعضها ليست لها نوافذ ، حيطانها ملساء مطلية بمادة هي خليط من الرمل الخشن والطين الأسود وزباله البهائم ، وكذلك السطوح والأسقف من جذع النخيل وخشب السنت وجريد النخل ، دار متاهة ، باردة في الصيف دافئة في الشتاء» (٢١) .

ويدفعك الفضول وحب الاطلاع فتتحسس بنظرك محتويات هذه البيوت الوضبة في شكلها ، وأنت في

«ما من رجل أو امرأة ، طفل أو شيخ يحلم في ليلة إلا ويرى دومة ود حامد في موضع ما في حلمه» (١٨) بل أضحت مزار ولي من أولياء الله ، يتيمن بها سكان القرية ويذهب إليها المرضى فتشفيهم من الداء العضال .

وقد حاولت الحكومة اقتلاع هذه الدومة لإنشاء محطة للبواخر أو مستشفى مكانها لأهمية مكانها ، لكن القرية رفضت ذلك وأصرت على بقائها . ووقفت في وجه الحكومة يداً واحدة ، فلم يكن من الحكومة إلا أن رضخت لمطالب القرية لأنها لم تستطع إقناع الشعب بضرورة تغيير ظروفه . وهكذا ظلت الدومة ، النخلة ، راسخة الجذور ضاربة في أعمال الأرض بأسقة الفروع بأسطة ظلها في كل مكان من القطر ، فإن «في كل بلدان القطر علماً كدومة ود حامد» ، يمتد هذا الظل «حتى يصل إلى المقبرة» ليربط الماضي بالحاضر ويصل بين الجيل القديم والجديد الجديد ليثبت عراقة جذور هذه الشجرة ، ومن ثم وجود وثبات وعراقة وشموخ الأرواح المتجسدة فيها ، المجتمع الذي يستظل بظلها الوارف مع كل ما لديه من أعراف وتقالييد وأساطير وتاريخ أو تراث ، الأرض وما تفجره من خيرات ، ولن تقوى ربيع الشمال ولا أي تيار مهما كان جارفاً عاتياً أن تزعزع أو تفزع هذا الثبات وهذا الشموخ في هذا العالم الصغير الكبير .

### وحدة التكوين ووحدة المصير :

ويستمر المؤلف في تجسيد ارتباط الإنسان الإفريقي والشرقي بأرضه واندماجه معها لتكوين وحدة تتصافر أجزاءها وتمتد أصولها وفروعها في مجرى واحد لتشهد مصيراً واحداً وذلك من خلال تصوير البناء المعماري الفطري الثابت الأصيل للقرية الإفريقية أو القرية الشرقية وارتباط المجتمع القروي بالحقل وتأقلمه مع البيئة الطبيعية وتصوير نظام حياة هذا المجتمع الذي يكون أفراداه مع الأرض علاقة أسرية فطرية حيوية حميمة . وربما كان المؤلف يرمي بذلك إلى تدعيم إدراكنا للفكرة التي تقول إن الإنسان الإفريقي أو الشرقي جزء من أرضه لا يمكن أن يفصل أو ينفصل بروحه عنها مهما كانت الظروف ، وهو امتداد مستمر لتاريخه

موسم الحصاد وجمع الغلال - فترى «تمراً نشر على برش ليحف . وهناك بصل وشطة . وهناك أكياس قمح وفول بعضها خيطت أفواهه وبعضها مفتوح ، وفي ركن عنزاً تاكل شعيراً وترضع مولوداً» . (٢٢)

هذه أدق صورة ليست للبيت القروي فحسب وإنما للبيت الإفريقي أو الشرقي في شكله الفطري الأصيل وبساطة تكوينه وتقاليد بنائه التي تشكل امتداداً لجانب من التاريخ الشعبي الشرقي العريق . صورة أثرية قديمة ولكنها لا زالت قائمة ، ولكن ما الذي يريد أن يوحيه لنا الكاتب من خلال هذه الصورة العريضة المفصلة ؟ هل يريد أن يوحي لنا بوداعه القرية وبساطة أو أصالة تكوينها في مقابل تلك المدينة الصاخبة المعقدة ذات البيوت المحدودة الظهور ؟ أم يريد أن يوحي لنا بهوان الحياة وتعاसे عمران بلد تنتهب خيرات أرضها ؟ أو أنه يدعو إلى المقارنة بين عالم هذه القرية وعالم الإنسان الذي يعيش حضارة وتقنية العصر الحاضر وبذلك يشحذ الهمم للنهوض إلى حياة أفضل ! أم أن التغيير في هذه القرية يبدو صعباً أو شبه مستحيل ؟ كل ذلك ممكن ولكن :

أليس هذا التكافل المستمر وهذا الاندماج والارتباط الوثيق بين الإنسان والأرض ، البيت والحقل ، هو الذي أفضى إلى الخصب وأدى إلى النماء والعطاء والخير ، وهذا التلاحم والذوبان الكامل الذي يجعل الجميع ينتهي إلى مصير واحد . في موسم الخصب والخير ترى بيوت القرية كلها كبيت جد الراوية ثرية غنية تعبق «بروائح متناثرة ، رائحة البصل والشطة والتمر والقمح والفول واللوبية والحلبة .. هذه الدور مصيرها مرتبط بمصير الحقل ، إذا اخضر الحقل اخضرت ، وحين يجتاح القحط الحقول يجتاحها هي أيضاً» (٢٣) .

يرتبط الإنسان هنا بالحقل وبالحيوان أيضاً في علاقة متميزة تجمع بين نزعة الصراع والتكافل في آن واحد يهادن الإنسان فيها الطبيعة القاسية ويقاوم الآفات في صمود مستمر من أجل البقاء بقاء المرتبط ببقاء الأرض ، ومن أجل استمرار العطاء ، ويتجلى لك هذا الصمود وهذا التكافل وهذا الثبات حين تأتي «القرية شتاء وقت لقاح النخيل حيث يلزمك أن تضع شبكة من «التل» على رأسك وإلا خرجت منها متورم الوجه محمواً مزكوماً ،

لأن «أسراب - النمته - التي تربط على الداخلين إلى هذه القرية أفواه الطريق» ستثور في وجهك وتلتهم لحمك . إنها أفة لم ترها من قبل ... وإن جنتها صيفاً فستجد عندها ذباب البقر - «ذباب ضخم كحملان الخريف .. والنمته أهون عليك ألف مرة من هذا البلاء . إنه «ذباب متمرس ، يعض ويلسع ويطن ويزن ، وعنده حب عظيم لبنى آدم ، إذا شم رائحتهم لازمهم ملازمة» (٢٤) .

القرويون لا ينامون إلا «حين تسكن الطير ويمتنع الذئب عن مشاكسة البقر ، وتستقر أوراق الشجر على حال واحد ، وتضم الدجاج أجنتها على صفارها ، ترقد الماعز على جنوبها تجتر ما جمعت في فمها من علف .. [وهاهو القروي يقول] : نحن وحيواناتنا سواء بسواء نصحو حين تصحو وننام حين تنام ، وأنفاسنا جميعاً تتصاعد بتدبير واحد» (٢٥) . وحينما تطل على حقول القرية ترى الرجال قاماتهم متكئة على المحاريث أو منحنية على المعاول» (٢٦) ، وترى «محبوباً ملطخاً بالطين يندى العرق من جسمه العاري إلا من خرقة حول وسطه يحاول أن يفصل الشتلة عن النخلة» . وحينما تعلم أن ليس في هذه القرية بعد ذلك مستشفى وليس فيها داية واحدة متعلمة ، والنساء يمتن أثناء الوضع ، والأولاد يسافرون كذا ميلاً للمدرسة ، وأن هناك طبقة برجوازية تضيق الضياع وتقيم التجارة وتكن ثروة فادحة من قطرات العرق التي تنضح على جباه المستضعفين أنصاف العراة في الغابات (٢٧) وحين تعلم أيضاً أن «الأرامل في هذا البلد أكثر من جوع البطن» (٢٨) تدرك أن هؤلاء القرويين «تعلموا الصمت والصبر من النهر والشجر» ومن ثم تدرك لماذا «هؤلاء القوم لا يدهشهم شيء ، حسبوا لكل شيء حسابه ، لا يفرحون لمولد ولا يحزنون لموت» (٢٩) وتذكر أيضاً لماذا كان وجه أم مصطفى سعيد ، الأرملة «قناعاً كثيفاً ، بل مجموعة من الاقتعة» ولماذا كان مصطفى سعيد الصبي الحاد الذكاء ، المعجزة نفسه لا يتأثر بشيء ، لا يبكي ولا يفرح ولا يتألم وإنما كان «مثل شيء مكور من المطاط ، تلقيه في الماء فلا يبتل ، ترميه على الأرض فيقفز» ، ولماذا رحل إلى الشمال وجوفه «كأنه مصبوب بالصخر» أو كأنه «قرية منفوخة» و«وتر القوس مشدود» (٣٠) وأخيراً تدرك لماذا كانت رحلة مصطفى سعيد

## البنية الاجتماعية :

يعرض لنا المؤلف من خلال السياق الروائي للقصتين البنية الاجتماعية للمحيط القروي التي ندرك من خلالها الحياة الفطرية السهلة البسيطة التي تنبع قوتها من التلاحم الأسري والتعايش السلمي والارتباط الوثيق الحميم بين الإنسان والطبيعة أو المحيط الجغرافي بكل مكوناته من جانب وبين الإنسان والإنسان من جانب آخر لنذكر الفوارق الأساسية بين الحياة في عالم الجنوب ، عالم الفطرة والبراءة والقناعة والحياة في عالم الشمال الصاخب وبلاد الضباب والجليد والدخان .

نعيش في عالم الجنوب مع هؤلاء القرويين البسطاء فنذكر أن الحياة معهم «هينة خيرة ، الناس طيبون عشرتهم سهلة» ، القوم سعداء قانعون بحياتهم كل همهم «المسجد والنهر والحقل» وهذه الروابط الثلاثة الدين والرأي والأرض توثق صلات بعضهم ببعض البعض الآخر فتضاعف من سعادتهم وألفتهم . ويعيش هؤلاء القوم في بساطة وعفوية ووضوح كوضوح الشمس الساطعة على أرضهم ، «لا يبالون بعبارات المجاملة يدخلون في الموضوع دفعة واحدة . يزورونك ظهراً أو عصرأ» (٢٢) ، قوم متعاطفون مسالمون متعاونون في السراء والضراء . إن قدم قادم منهم من مكان بعيد استقبلوه بفرح وابتهاج أو زاروه وهناؤه بسلامته ، إن تزوج منهم أحد تبرعوا له بالمال واللباس أو السمن والتمر عوناً له على بناء حياته الجديدة . وإن أصيب نفر منهم بمكروه حزنوا له وواسوه . تحضر مجالسهم فتانس لأحاديثهم وتسحرك لهجتهم الحلوة ولغتهم الدارجة وأمثالهم الشعبية الجميلة . هؤلاء الناس لا يضيقون ذرعاً برتابة حياتهم أو قسوة الطبيعة عليهم ولا بيؤسهم ، وإنما تراهم رضوا بواقعهم وقنعوا بما هم فيه وراحوا يبحثون عن المرح «يجعلون من أي حدث سعيد مهما صغر عذراً لإقامة حفل كحفل العرس» (٢٣) . وتظهر لك أريحياتهم من خلال فكاهاتهم ونكاتهم ونواديرهم .

وقد تتجاوز مجالسهم الهزل والمزاح والنوادر العابرة إلى حدة الأحاديث والحكايات المأجنة والحديث عن

إلى الشمال ، ولماذا عاد مرة أخرى لينصهر في الأرض ويذوب في النهر . رحلة العذاب الحتمية التي لم تتسبب فيها الطبيعة وإنما تسبب فيها الإنسان ، الغازي المستغل .

رجل القرية يصبر ويصمد أمام قسوة الطبيعة ومرارة الحياة ولكنه يظل يتساءل كما يتساءل محبوب : «السنا بشرأ ؟ السنا ندفع الضرائب ؟ أليس لنا حق في هذا البلد ؟ ..» وينتخي ويشحذ همم القادرين على التغيير «ما الفائدة أن يكون لنا ابن في الحكومة ولا يفعل شيئاً ؟» .

إن الصمود أمام قسوة الإنسان وقسوة الطبيعة والإصرار على إثبات الوجود وترسيخ الأصول رغم كل العقبات ، والوحدة الاندماجية التي لا تنفصم عراها بين الإنسان الإفريقي ، الإنسان الشرقي وأرضه ، والشعور بأن الأرض ، التراث ، والتاريخ عناصر تشترك في تشكيل كيانه الروحي الذي لا ينفصل عن كيانه المادي ، هذه كلها بالإضافة إلى الطموح للتخلص من رواسب القهر المتراكمة عبر الأزمان هي التي دفعت بمصطفى سعيد كالسهم نحو الشمال وهو «كالقرية المنفتحة» ثم عادت به إلى الجنوب مرة أخرى إلى الأرض ، إلى الحقل ليزرع ، ليغرس (شجراً بعض أغصانه تثمر ليموناً وبعضها الآخر يثمر برتقالاً) . وهذه أيضاً هي التي جعلت الراوية يحس عند عودته إلى القرية بعد غياب الطويل «كطفل يرى وجهه في المرآة لأول مرة» ويقول بلهجة خطابية وحماس ، وقد عاد إلى أرضه ، إلى المنبع ، بمعرفة واسعة بفكر ناضج :

«الشاطئ يضيق في مكان ، ويتسع في مكان ، إن ذلك شأن الحياة ، تعطي بيد وتأخذ باليد الأخرى .. أنا الآن على أي حال أدرك هذه الحكمة ، لكن بذهني فقط ، إذ إن عضلاتي تحت جلدي مرنة مطواعة وقلبي متفائل . إنني أريد أن أخذ حقي من الحياة عنوة ، أريد أن أعطي بسخاء ، أريد أن يفيض الحب من قلبي فينبع ويثمر ، ثمة آفاق كثيرة لابد أن تزار ، ثمة ثمار يجب أن تقطف ، كتب كثيرة تقرأ ، وصفحات بيضاء في سجل العمر ، ساكتب فيها جملاً واضحة بخط جريء» (٢٤)



الجنس بشكل مكشوف وصريح صراحة نفوسهم . فمجالس جد الراوية ، الحاج أحمد وأحاديث بنت مجذوب وقصص ودالريس المأجنة تصور لك ليالي الشرق في قصر الرشيد أو حكايات شهرزاد في ألف ليلة وليلة كما تمثل لك الجانب البائس من تقاليد المجتمع القروي الشرقي .

هذه هي الحياة الفطرية السهلة التي لا تخضع إلا لمنطق الفطرة وسلطان الدين وجبروت النهر وتستجيب لنداء الطبيعة البكر ، والتي تقابلها حياة المدينة الضبابية المعقدة الصاخبة ، المدينة التي تجثم وراء نهر الشمال والتي يعيش فيها الإنسان كآلة ويخضع فيها الإنسان لجبروت الإنسان نفسه ولسلطان الجنس ويلهث وراء ما يلبي نزواته وشهواته الصارخة ونوازعه الشريرة ورغباته الجامحة .

لهؤلاء القرويين تقاليدهم وطقوسهم وأعرافهم الاجتماعية ونظام حياتهم الذي يصرون على استمراره وبقائه رغم تعاقب الأزمان وتغير الأجيال ورغم ما فيه من شوائب وأفات . إن القوم ورثوا نظام حياتهم هذا جيلاً بعد جيل ولا يريدون تغييره ؛ فنظام الأسرة لا زال كما هو «الرجال قوامون على النساء» لا نقاش ولا استثناء ولا شذوذ ، و «المرأة للرجل والرجل رجل حتى لو بلغ أرذل العمر» (٢٤) و «الرجال يتزوجون على زوجاتهم كل يوم» (٢٥) . وقد ينتقص الرجل الذي يقتصر على زوجة واحدة ، وتعاب القبيلة التي لا يغير رجالها في زوجاتهم . فود الرئيس - رمز القديم - لا يؤمن بفحولة رجال قبيلة الراوية لأنهم رجال المرأة الواحدة (٢٦) ولا يستثنى من هذه القبيلة سوى عبدالكريم لأنه رجل مزواج مطلق .

والمرأة تتزوج من أي رجل يوافق عليه أبوها أو إخوانها صاغرة لا إرادة لها ولا اختيار (٢٧) ، وواعذاب البنت وفضيحة الأب إن خالفت الفتاة مشورة أبيها أو نصيحة إخوانها ، إن الأب «يصبح أضحوكة ، يقول الناس : ابنته لا تسمع كلامه» (٢٨) والبنت تصبح شاذة عاقبة تستحق غضب الناس وسخطهم .. والمرأة إذا تزوجت رهنّت حياتها بطاعة زوجها والقيام على خدمته ذليلة صاغرة لا جدال ولا اعتراض .

هذه تقاليد الأسرة في هذه القرية . كثير منها لا

يمت إلى الدين بصلة وربما لا تربطها بالحياة السعيدة الراضية رابطة أو لا يقرها الخلق الرفيع ، ولكنها مع ذلك عريقة ثابتة مرعية في هذا المجتمع لم ينكرها أحد ولم يعترض عليها معترض . والجوانب السلبية في حياة هذا المجتمع المسالم الصريح في واقع الأمر تمثل جانباً من حياة المجتمع الشرقي على عمومه ، وربما وجدنا بعضها متمثلاً في أوساط الطبقات الواعية المثقفة من هذا المجتمع ومجتمعات أخرى أيضاً وإن كان في هذه الطبقات من يسعى للتخلص منها ؛ فهاهو الراوية يعترف «إنني ، بشكل أو بآخر ، أحب حسنة بنت محمود ، أرملة مصطفى سعيد . أنا مثله ومثل ود الرئيس وملايين آخرين ، لست معصوماً من جرثومة العدوى التي يتنزى بها جسم الكون» (٢٩) نعم جسم الكون ؛ وهل كان عالم جين مورس إلا من جسم الكون ؟ ! ألم يكن مصطفى سعيد في فترات حياته في ذلك العالم يعيش مع خمس نساء في آن واحد وإحداهن متزوجة من رجل آخر ؟ ألم يستطع هذا الغازي الإفريقي بشكل من الأشكال تجسيد شخصية ود الرئيس وإن اختلف التكوين والمستوى والقصد ؟ هاهو يصرح : «أفعل كل شيء حتى أدخل المرأة في فراشي . ثم أسير إلى صيد آخر ... جلبت النساء إلى فراشي من بين فتيات جيش الخلاص ، وجمعيات الكويكرز ، ومجتمعات الفابيانيين . حين يجتمع حزب الأحرار أو العمال أو المحافظين أو الشيوعيين ، أسرج بعيري وأذهب ... غرفة نومي مقبرة تطل على حديقة (٤٠) . وإذن فقد أصبح هناك عالم كعالم ود الرئيس عالم لا يعرف من الحياة إلا لذة الجنس ، انه صورة مطابقة تجسدت فيها مجتمع الشمال المتحضر ؛ وبني عليه افراده وطبقاته ، فإذا كان ما عمل ود الرئيس هناك في الجنوب شراً فهذا أيضاً شراً » وإن كان هذا ، مثل الموت والولادة وفيضان النيل وحصاد القمح جزءاً من نظام الكون ، فقد كان ذلك أيضاً (٤١) ، ألم تجسد جين مورس شخصية بنت مجذوب في مجونها «كان يحلو لها أن تغازل كل من هب ودب ... كانت تغازل غرسونات المطاعم وسواق الباصات وعابري السبيل» وإذا كانت بنت مجذوب لم تخن زوجها ، وحسنة بنت محمود رفضت الزواج إطلاقاً بعد وفاة زوجها فإن جين مورس كانت تخون مصطفى سعيد ، وهو نفسه يعترف بذلك

ملتقى الصراع ، أما الحاج أحمد جد الراوية ومحجوب صديقه فأولهما يتعاطف مع التيار الأول وثانيهما يؤيد التيار الثاني ، ولكنهما معاً شهدا الصراع وتأثرا به دون أن تكون لهما مشاركة فعلية مباشرة فيه ، وقد سجل كل منهما هذا الصراع كما يسجله ضمير المجتمع وتاريخه . والفريقان كما نرى يمثلان المجتمع بجنسيه المذكر والمؤنث ، والمجتمع في حركته وثباته . وإذا نظرنا إلى أعمار كل من ود الرئيس وبنت مجدوب الذين بلغ كل منهما السبعين من العمر ، والحاج أحمد الذي شارف على التسعين ، ثم إلى أعمار كل من مصطفى سعيد والراوية ومحجوب الذين بلغوا سن الكهولة ، وإلى عمر حسنة بنت محمود الشابة التي لم تتجاوز الثلاثين من عمرها بالإضافة إلى ولديها الصغيرين محمود وسعيد ، أدركنا أن المجتمع يتمثل لنا بكل مراحله ، بماضيه وحاضره ومستقبله ، وإذا نظرنا إلى حرف هؤلاء الشخصيات رأينا فيهم ود الرئيس التاجر ومصطفى سعيد المزارع والراوية المدرس والمفتش والمثقف ، ثم محجوب العامل المزارع ورئيس لجنة المشروع الزراعي والجمعية التعاونية وعضو لجنة الشفخانة ورجل سياسته (٤٣) أدركنا أيضاً أن المجتمع يشهد الأحداث بكل فئاته العاملة ، سيما إذا عرفنا أن ليس في مجتمع القرية فئات حرفية أخرى ، وأن بقية الحرف يتولاها ود البصير ، فهو مهندسها وطبيبها ونجارها وصانع عجلات سواقيها .. (٤٤) وهذا هو المجتمع القروي في صورته الشعبية الموروثة التي لاتزال نشدها في عالمنا العربي أو الشرقي على عموه .

أما ود الرئيس الرجل العجوز الذي لا يخفق قلبه بغير الجنس ولا هدف له في الحياة غير النساء والجنس فهو رمز لذلك القطاع من الشعب الذي تعشش في رأسه التقاليد البالية ويعيش في متاهات الماضي ويجسد قروناً من التخلف ، رجل «يحب النسوان الغير مطهرات» و «عقله براني» لا يتمشى مع الأصل السليم ، يفهم الدين بشكل محرف . إن اسمه - ود الرئيس - يوحي بمزاجه وسلوكه الشعبي البدائي البحت ومغامراته المأجنة المتوالية واستهتاره الذي بلغ إلى درجة لا يتحرج فيها من أن يختطف فتاة بكراً من بيت عرسها ويجردها من ثيابها بالقوة (٤٥) . ألا يجوز أن يكون هذا الرجل امتداداً

«كنت أعلم أنها تخونني . كان البيت كله يفوح بريح الخيانة» (٤٦) .

إن الشر لا يبرر بالشر ، وكل ذلك لا يعني بالطبع عدم الحاجة إلى أفكار متحررة متحضرة وقلوب مخلصمة وسواعد صلبة تسعى إلى الخلاص من سلبيات الماضي والحاضر . إلى التحول من الركود الخانق إلى الحركة المستمرة الفاعلة .

### مجتمع القرية بين الحركة والثبات :

لقد عرض لنا المؤلف مجتمع القرية بجانبه السلبي والإيجابي من خلال الشخصيات التي كانت محور أحداث الروايتين فصور لنا بذلك جانباً هاماً من المجتمع الشرقي والإفريقي الذي يعيش في جزر رحبة تطل من بعيد على سواحل الحضارة التي يشهدها العالم الحاضر بدءاً من الشمال حتى تصل أطرافها إلى الجنوب . وقد اختار المؤلف شخصياته بمهارة وحذر وصورها بدقة وانتقى لها أسماءها ووزع عليها أدوارها بعناية فاستطاع أن يعكس واقع المجتمع بعفوية وصدق وأمانة ، وأن يتغلغل في أعماق هذا الواقع ويكشف بوضوح التيارات والنزعات والرغبات المتصارعة فيه ويعبر عن الأزمات والمفارقات التي يشهدها .

يظهر على مسرح الأحداث التي جرت في القرية في رواية موسم الهجرة إلى الشمال فريقان يمثلان تيارين يتجاذبان حياة المجتمع ويتصارعان من أجل البقاء ، يمكن أن يكونا بوجه من الوجوه شبيهين بالتيارين الذين ظهرا في حلبة الصراع في لندن ، تيار القديم السائر في متاهات الماضي المعتم ، وتيار الجديد الذي من أجله أو من أجل تثبيته بدأت أحداث القصة ، ومن أجله أو من أجل استمراريته انتهت بما انتهت إليه .

من أبرز من يمثل التيار الأول ومن كان لهم دور رئيس على مسرح الأحداث في القرية ، ود الرئيس وهو عنفوان هذا التيار ، ثم بنت مجدوب ، أما التيار الآخر فيتمثل في مصطفى سعيد بطل الرواية ورائد هذا التيار ، ثم خليفته ووصية الراوية ، وحسنة بنت محمود

وعصب الحياة وملح الأرض) (٤٩) وإن كان حصول ذلك يبدو مستحيلاً ، ثم تغيير الفكر ، ولكن ود الرئيس يأبى ذلك ويقول بأن «الكلام الفارغ الذي تتعلمونه في المدارس لا يسير عندنا» (٥٠) وإذن فلا بد أن يبادر بتراجع جيل ود الرئيس ويفضح أو يكشف بعضه بشاعة بعض ، ولذلك اختار المؤلف أن يقتل ود الرئيس على يد حسنة بنت محمود امتداد الجيل الجديد أبشع قتلة ، وأن تكشف بشاعة أفعاله زميلته بنت مجذوب نفسها ، وأن يبقى محجوب حياً يرزق .

يمكن أن يقال عن محجوب إنه رجل يمثل جيلاً مخضرمًا تلتقي فيه خيوط جيلين وقد وهت ، وبليت لديه خيوط الجيل الأول القديم ، بينما قوي ارتباطه بالجيل الجديد ، فهو صديق الراوية ورفيق صباه ، ورجل يقظ واع ، ذكي نشيط في المجتمع كما رأينا وله تأثيره الإيجابي في القطر ، ونصف متعلم «القراءة والكتابة والحساب» لم يثنه عن مواصلة التعليم إلا انشغاله بالأرض والعمل لصالح القرية أو الصالح العام : «هذا القدر من التعليم يكفي ، نحن مزارعون مثل آبائنا وأجدادنا ، كل ما يلزم المزارع من التعليم ما يمكنه من كتابة الخطابات وقراءة الجرائد ومعرفة فروض الصلاة ، وإذا كانت لنا مشكلة نعرف نتفاهم مع الحكام» (٥١) فمع هذا القدر من الثقافة كان يقوم بدوره الإيجابي في أداء واجبه تجاه أرضه وتجاه لجنة المشروع ، وكان يأبى الفساد والتخلف والجهل ويتطلع بلهفة إلى مستقبل أفضل لمجتمعه : «فليبنوا المدارس أولاً ثم يناقشوا توحيد التعليم ، كيف يفكر هؤلاء الناس يضيعون الوقت في المؤتمرات والكلام الفارغ ونحن هنا أولادنا يسافرون كذا ميلاً للمدرسة . ألسنا بشراً ندفع الضرائب ؟ ! أليس لنا حق في هذه البلاد ؟ كل شيء في الخرطوم ؟ ! . إن محجوب عين يقظه وضمير يشعر بالملامة ويرفض الواقع المتردي والحياة البائسة التي يعيشها أهل القرية الكادحون والقهر الذي يعانونه ويصرخ بحرقه وألم : «ميزانية الدولة كلها تصرف في الخرطوم ، مستشفى واحد في مروي نساfer له ثلاثة أيام . النساء يمتن أثناء الوضع ، لا توجد داية واحدة متعلمة في هذا البلد ....» (٥٢) وهو إنما يعكس بذلك أحاسيس أبناء الشعب المستضعف الذي يقنع بالواقع

لأبيه الرئيس ؟ ألا يذكرنا هذا الاسم (الرئيس) بفتوات الحواري والأوساط الشعبية ؟ ! . وعلى كل حال فقد كان المؤلف متفانلاً عندما اختار لود الرئيس شكلاً وعمراً يوحيان بقرب هلاكه أو انقراضه ، عمره سبعون عاماً ! . يشكل ود الرئيس مع بنت مجذوب جيلاً واحداً ، فهي الأخرى قد شارفت على السبعين ، وهي أيضاً امرأة لا يحمد طالعها ، عابثة ماجنة «تدخن وتشرب الخمر وتحلف بالطلاق كأنها رجل ... ولونها فاحم مثل القطيفة السوداء» (٤٦) . وإذا كان ود الرئيس رجلاً مجنوناً مخرفاً كما يقول عنه محجوب فهي أيضاً بنت (مجدوب) ! . ود الرئيس شبيهه أيضاً بمسعود في «دومة ود حامد» ويكاد يشكل الثاني امتداداً للاول : فهو الآخر زير نساء ، لقد باع مسعود أرضه وأفنى ماله وعقاره في سبيل النساء (٤٧) ، إلا أن هناك مع ذلك اختلافاً كبيراً بين مسعود وود الرئيس .

مسعود رجل شاب مستهلك مستضعف امتصه واستهلكه الجشع والاستثمار وغلب عليه حب النساء دون إرادة منه ، ولفه الظلام وهو مغمض العينين ، فهو ضحية الغفلة والسذاجة بالإضافة إلى النهم الجنسي ، أما ود الرئيس فهو الغول والشيطان المارد الذي يسد على الناس الطريق ويعرقل سيرهم . لقد لاحق حسنة بنت محمود سنتين كاملتين محاولاً أن يجرفها إلى تياره المعتم وإلى وكره المنهار بعد أن ذاقته لذة الحياة الجديدة . وعندما أبت أن تستسلم له غرس أنيابه في لحمها وأنشعب مخالبه في أوصالها (٤٨) .

وما دام هذا الجيل أو التيار - تيار ود الرئيس - موجوداً فلن يتغير شيء في حياة مجتمع القرية «تغيرت أشياء . طلمبات الماء بدل السواقي ، محاريث من حديد بدل محاريث الخشب ، أصبحنا نرسل بناتنا للمدارس ، راديوهات ، أوتوبيلات . تعلمنا شرب الوسكي والبييرة بد العرقي والمريسة . لكن كل شيء كما كان» . هذه كلها تغييرات مادية سطحية والتغيير لا بد أن يكون من الجذور ، تغيير الجهاز المحرك أولاً «الدنيا تتغير حقيقة حين يصير أمثالي وزراء في الحكومة» هكذا قال محجوب ، هذا لأن أمثال محجوب العامل والمزارع اليقظ من وجهة نظر الراوية هم (الورثاء الشرعيون للسلطة



الكلام ... الذي كان قد كان . ما فائدة الكلام ؟ أحمد الله أنك لم تتزوجها . الفعل الذي فعلت ليس فعل بني آدم . فعل شياطين ... رجل مجنون وامرأة مجنونه . ماذنبنا نحن ؟ ماذا كان بوسعنا أن نفعل ؟ ... » ويرد الراوية العاشق بألم ممض « حسنة لم تكن مجنونة . كانت أعقل امرأة في البلد . أنتم المجانين . كانت أعقل امرأة في البلد . وأجمل امرأة في البلد . حسنة لم تكن مجنونة . وهكذا يتصاعد الحوار ويحتدم الصراع حتى يؤول إلى الخنق (٥٦) . أليس هذا هو تائب الضمير . الصراع بين الإنسان وضميره الواعي الذي كان يرفض رفضاً باتاً أن تموت حسنة بنت محمود امتداد الجيل الواعي ، جيل مصطفى سعيد وجيل الراوية نفسه .

هذا هو محجوب ضمير القرية الواعي ، محجوب الذي كان يحز في نفسه أن تظل القرية بدون مدارس ، بدون شفاخنة ، بدون إصلاح ، وهو الذي يود سماع أخبار الفضائح والرشاوى وفساد الحكام ، ولكنه لا يريد أن تكون هناك فضيحة في القرية ، لقد قام بما استطاع لتجنب وقوع كارثة القرية ، نصح حسنة بنت محمود أن تقبل الأمر الواقع وتتزوج ود الرئيس ولكن حسنة كانت تصر على عدم الزواج ، وقد أُنذرت بحدوث المأساة بينما كان ود الرئيس يلاحقها سنتين كاملتين دون هوادة . وهكذا فلم يكن بد من الصراع ومن حدوث الصدام الدموي في هذه القرية الساكنة الراكدة . لم يكن هناك مجال للهدنة أو التسوية « أبوها شتمها وضربها وقال لها : تتزوجينه رغم أنفك . أنا لم أحضر العقد . لم يحضر غير بكري وجدك وبنت مجذوب ، أصدقائه . أنا شخصياً حاولت أن أثني ود الرئيس عن عزمه ولكنه أصر : كأننا أصابه هوس » (٥٧) هذا ما قاله محجوب . إنه لم يدخر وسعاً ولكن الأمور يجب أن تسير هكذا . إنها الشمس التي نفذت إلى هذا العالم ، عالم القرية ، ولم يكن لأحد أن يصدها والطريق التي فتحتها مصطفى سعيد ثم رحل مخلفاً وراءه ركاباً هائلاً من الماضي لابد أن يزاح . القوتان أصبحتا متكافئتين بعد الفتح ، ولابد أن ينتهي الصراع بينهما بمأساة ، « نحرر العقول من الخرافات ، ونعطي الشعب مفاتيح المستقبل ليتصرف فيه كما يشاء » . هكذا قال مصطفى سعيد ، وربما كان هذا هو ما يعتقد محجوب

مرغماً ويسكت على البؤس مضطراً أمثال عبدالمنان عم الراوية الذي يقول بألم ساخر : « كل الذين يفلحون فيه يجيئون إلينا مرة كل عامين أو ثلاثة بجماهيرهم ولواريهم ولافتاتهم .. يعيش فلان ويسقط علان . كنا مرتاحين أيام الإنكليز من هذه الدوشة (٥٨) وبذلك يمكن أن يكون محجوب رمزاً للضمير اليقظ الحساس الذي يجسد أحاسيس الطبقة الواعية المتطلعة إلى التقدم والإصلاح ، كما أنه يمكن أن يتجسد هو بذاته في نفوس أفراد هذه الطبقة كما تجسد فعلاً في نفسها الراوية .

إن ما دار بين الراوية وزميله ونديده في السن محجوب من حوار سواء كان حول ود الرئيس أو حول حسنة بنت محمود وزوجها أو حول القرية وما هي عليه من أوضاع عامة إنما يمثل في غالب الأمر مناجاة بين الراوية ونفسه أو ضميره (المحجوب) فهاهو يحاور محجوباً في شأن إصرار ود الرئيس على الزواج من حسنة بنت محمود مع شدة رفض الأخيرة الزواج منه فيهنو عليه محجوب ثم يفاجئه بقوله « لماذا لا تتزوجها أنت ؟ » ويضطرب الراوية لهذه المفاجأة فيعود محجوب مؤكداً « جد . لماذا لا تتزوجها ؟ أنا متأكد أنها ستقبل . أنت وصي على الولدين ، وبالأحرى أن تتم الموضوع وتصبح أباً » (٥٩) . أليس هذا هو صدى ما في نفس الراوية ؟ ألم يكن الراوية في حقيقة الأمر يناجي نفسه ؟ إنه يحب حسنة بنت محمود وهو في الواقع يغار عليها من ود الرئيس ، « أحسست بعطرها ليلة أمس ، وتذكرت الأفكار التي نبئت في رأسي بشأنها في الظلام ، وسمعت محجوباً يضحك ويقول : « لا تقل إنك زوج وأب . الرجال يتزوجون على زوجاتهم كل يوم . لن تكون أولهم ولا آخرهم » (٥٥) إنه حوار داخلي تارة يظهر اسم محجوب على السطح وتارة يختفي .

« قلت كأنني أحدث نفسي : «إنها قتلته وقتلت نفسها ... عض حلمة نهدها حتى قطعها .. » هكذا يحدث نفسه ، ثم يطفو الغضب على السطح ، ويوجه الخطاب إلى محجوب الظاهر « ... حدث أمام أعينكم ولم تفعلوا شيئاً ... » أليس هذا هو عتاب النفس للنفس ؟ . ويستمر تائب الضمير ولكن على لسان محجوب « ماذا نفعل ؟ لم تفعل أنت ؟ لماذا لم تتزوجها ؟ فقط تفلح في

أيضاً ، ولقد تصرفت حسنة فأحسننت التصرف ، ولكن لابد لمثل هذا التصرف ولهذه الثورة من تضحية أو من دم يراق . ربما كان هذا هو ما اعتقده مصطفى سعيد عندما قتل جين مورس ، وما كان يعتقد المؤلف نفسه عندما اختار شخصيات روايته وحدد أدوار هذه الشخصيات ، وإلا فهل كان رحيل الراوية عن القرية إلى الخرطوم وقت حدوث المأساة محض صدفة ؟ كلا هذا هو الطريق الذي رسمه مصطفى سعيد أو رسم له .

### بداية الطريق :

عندما أتى مصطفى سعيد إلى القرية وجد في هذه القرية - بكل ما فيها من خير وشر ، بماضيها وحاضرها ، بسعادتها وبؤسها - منبعه الأصيل ... ورأى فيها رمزاً للغنى والخصب ، وعنواناً للأصالة والثبات والاستقرار . سقلته الثقافة وصهرته الحضارة ومحضته التجارب وأرهفت إحساسه الغربية . فزاد إدراكه لحقيقة القرية وحقيقة أهلها وزاد شعوره ببؤسها ، واقتناعه بأن أرضه خصبة مكتنزة بالخيرات ، تريد الفكر الناضج والعقل النير والإحساس الصادق والساعد القوي والجهود المخلصة لتفويض نماء وعطاء ، وأن في شعبه طاقات محبوسة يجب أن تطلق ، وعقلاً مقيداً يجب أن تحرر ، وخرافات بالية تعرقل الطريق يجب أن تزال ، هناك عقابيل من أمثال ود الرئيس يجب أن تستأصل . لقد كان عارفاً بذلك حق المعرفة ، وزادته إقامته في القرية معرفة وإدراكاً بكل ما في القرية من مأس وبدواخل نفوس أهل القرية ومواقفهم تجاه ما يحدث ، وقد اعترف له الراوية بذلك « بالرغم من كل شيء لا يسعني إلا أن اعترف بمهارته الفائقة . بكري ومحجوب وجدي وود الرئيس وحسنة وعمي عبدالكريم وغيرهم . وجوهم تطالعني بتعبيرات عميقة طالما أحسستها ولكنني لم أكن قادراً على تحديدها . وقد رسمهم مصطفى سعيد بوضوح رؤية وبعطف يقرب من الحب . وجه ود الرئيس يتردد أكثر من الباقين . ثمانية رسوم لود الرئيس في تعابير مختلفة . لماذا اهتم بود الرئيس كل هذا الاهتمام » (٥٨) لقد شعر بما يتحتم عليه أن

يفعل ، ولذلك سعى إلى أن يثبت انتماءه إلى القرية ويفرس بذرة الحياة فيها .. ليبذر فيها بعض ما حصده من جوهر حضارة العصر ويبشر بالخير « نعلم الناس لنفتح أذهانهم ونطلق طاقاتهم المحبوسة .. - الحرية - نحرر العقول من الخرافات نعطي الشعب مفاتيح المستقبل ليتصرف فيه كما يشاء » (٥٩) . وقد تصرف على طريقته الخاصة .

اشترى مصطفى سعيد أرضاً وحولها إلى مزرعة مثمرة غنية . وتزوج الفتاة السودانية « حسنة بنت محمود » واستولدها ولدين ، ساهم مساهمة فعالة نشطة في أعمال « لجنة المشروع الزراعي وفي تنظيم توزيع الماء على الحقول . وأشار بافتتاح دكان تعاوني . وباستغلال أرباح المشروع في إقامة طاحونة للدقيق أثرت في تحسن اقتصاد القرية ، فتح عيون أهل البلد وأفسد على المحتكرين والمستغلين أمرهم ، وهكذا سخر ما استطاع من قدراته وعلمه وخبراته لخدمة القرية وجلب الرخاء إليها ، فأحبه أهل القرية - وشهدوا بعقليته الواسعة . عدا مستغليها وأصحاب المصالح الخاصة منهم - وقالوا عنه « ذلك هو الرجل الذي كان يستحق أن يكون وزيراً في الحكومة لو كان يجد عدل في الدنيا » (٦٠) .

### العبور :

طالت إقامة مصطفى سعيد في القرية خمسة أعوام شعر خلالها بالأمن والاستقرار والعطاء ، وحينما أحس بأن « جرثومة الرحيل » قد عادت إليه وتردد النداء البعيد في أذنه وشعر بروح شريرة تدفعه إلى مناطق بعيدة ، تحاول أن تجتثه من أرضه مرة أخرى لتدفع به إلى الشمال لم يجد حيلة غير أن يذيب نفسه في قاع النيل لتعود ذراتها مع ماء النهر إلى الأرض مرة أخرى ، ليظهر جيل آخر من نوع آخر ، وقد حرص أن يبقى له امتداد في تلك الأرض ، وأن يكون له هدى يرجع في أرجاء تلك القرية وإلا فلن يكون لوجوده أثر هام ، ولا لشخصيته في خضم أحداث الرواية قيمة تذكر . ولقد تمثل وجود مصطفى سعيد وتردد صدهاء بصورة رئيسه في ثلاثة أقطاب : في شخصية الراوية ، الذي تبلور دوره من الناحية النظرية

محمود كابنة مجذوب وكبقية النساء . ولو بقي مع زواجه منها حياً لآل أمر ولديها إليه ، وبذلك يصبح الحاضر والمستقبل في قبضة الماضي .

أحدث الصراع الدامي بين الجديد والقديم ، بين حسنة بنت محمود وود الرئيس ، هزة عظيمة لم تشهد مثلها القرية . لقد اعتادت هذه القرية على مهادة الماضي والصبر عليه ، فلم يثر أحد يوماً في وجه القديم أو يقف ثابت العزم ليدفع الكابوس الخائق ويدحر الغول الكبير لقد « قتلت حسنة بنت محمود ود الرئيس ، الشيخ ، وقتلت نفسها في هذه القرية التي لا يقتل أحد فيها أحداً » والحقيقة أنها لم تقتله وإنما مات « من ضربة الشمس » التي سطعت في قلب مصطفى سعيد بالأمس ثم سطعت في قلبها ، إنها فعلاً من « محن آخر الزمن » كما قال جد الراوية (٦٥) . لقد ترعرعت البذرة التي جاء بها مصطفى سعيد من الشمال وغرسها في القرية المسالمة وأثمرت وأتت أكلها زمناً جديداً قام على حطام زمن قديم . إنها لم تكن بذرة وإنما كانت جذوة من نار رميت بين أكداس الهشيم ..

مات مصطفى سعيد وأذاب جثته في قاع النيل أو هرب إلى زهير الشمال . وماتت حسنة بنت محمود زوجته بعد أن استأصلت من جسد القرية جزءاً من جانبه الهرم العليل ، إلا أن جذوة النار بعد لم تنطفئ ؟ ولم يكن قد انتهى الهشيم . ولذلك كان لابد أن تمتد النار إلى بقايا الهشيم المتراكم ، لابد أن يكون هناك امتداد آخر لمصطفى سعيد ليستمر الموكب في مواصلة الطريق وتستمر الرحلة .

لقد كان الراوية هو الامتداد الآخر لمصطفى سعيد في هذه القرية المغمورة «إنني أبتدئ من حيث انتهى مصطفى سعيد» ، هذا ما قاله الراوية نفسه . لقد تجسد مصطفى سعيد في داخله حتى أصبح هو مصطفى سعيد بذاته . « وقع الضوء على عيني كوقع الانفجار . وخرج من الظلام وجه عابس زاماً شفتيه ، أعرفه ولكنني لم أعد أذكره ، وخطوت نحوه في حقد ، إنه غريمي مصطفى سعيد . صار للوجه رقبة وللرقبة كتفان وصدر ثم قاما وساقان . ووجدتني أقف أمام نفسي وجهاً لوجه ، هذا ليس مصطفى سعيد ، إنها صورتي تعبس في وجه

منذ بداية الرواية ، ثم في شخصية حسنة بنت محمود ، وفي ولديه محمود وسعيد .

لم يظهر أثر مصطفى سعيد في ولديه من الناحية العملية ، فلم يكن لهما أي دور ظاهر في الرواية ولكنهما كانا ولدين ذكيين مؤدبين «فيهما مخايل أبيهما . سيرهما في الدراسة أحسن ما يكون» (٦١) وقد أوصى بهما رجلاً جديراً بحمل الأمانة وكفيلاً بمنح الرعاية الكافية لهما ، وأوصاه أن يجنبهما مشقة الرحيل عن البلد وأراد لهما أن ينشأ ... مشبعين بهوائه وروائح وألوانه وتاريخه ووجوه أهله ... لأن حياته عندئذ كما قال «ستحتل مكانها الصحيح كشئ له معنى ، إلى جانب معان كثيرة أخرى أعمق مدلولاً» (٦٢) وهذا كله كاف لأن يتوسم فيهما أبوهما خيراً وأن يدفع المؤلف ليسميهما متفانلاً (محمود) و (سعيد) ليكونا بذرة جيل صالح سعيد قادم .

أما حسنة بنت محمود فقد كانت طفلة بدائية شرسة ولكنها كما شهد على ذلك محجوب : « تغيرت بعد زواجها من مصطفى سعيد . كل النسوان يتغيرن بعد الزواج لكنها هي خصوصاً تغيرت تغيراً لا يوصف ، كأنها شخص آخر ، حتى نحن أندادها الذين كنا نلعب معها في الحي ننظر إليها اليوم فنراها شيئاً جديداً . هل تعرف ؟ كنساء المدن » (٦٣) . فتج مصطفى سعيد عينيها على الحياة الجديدة ، على عالم أرحب من عالمها المحدود ودنيا أعمق من دنياها البسيطة وهياها ثم جعلها « حرة التصرف » عندما أصبح « واثقاً من حكمتها » (٦٤) وقد أصبحت شخصية غير عادية . شخصية لها معنى كشخصية مصطفى سعيد نفسه ، وأضحت رمز التطور الحضاري الذي تسلك برفق وحذر إلى عالم القرية .

أدت حسنة بنت محمود دوراً هاماً من الأدوار التي أعدت للقيام بها حين وقفت بصرامة وعنف في وجه التقاليد والأعراف القديمة العقيمة ، وأبت أن تعود إلى الوراء بعد أن سارت مع مصطفى شوطاً كبيراً إلى الأمام . ودخلت حلبة الصراع مع الماضي المظلم لتتهين الطريق لحاضر جديد ثم لمستقبل مشرق ، قتلت ود الرئيس وإن كانت حياتها الثمن . ولو بقي حياً لجرها معه إلى ساحله الموحل ، إلى الخلف مرة أخرى ، وأصبحت حسنة بنت



المرأة» (٦٦) . إن مصطفى سعيد والراوية في حقيقة الأمر من طينة واحدة ، ولحياتهما نفس المعنى نفسه ولهما الهدف نفسه ، وكلاهما يسيران الطريق نفسها و تتجسد فيهما الروح نفسها وإن كانا من جيلين مختلفين تقريباً . لذلك لم يكن من الغريب أن يختار مصطفى سعيد رفيقه في الدرب وصياً على زوجته وولديه ويكون راعياً ومشيراً ونصيحاً لهم بعد موته مع أنه كان حديث العهد بمعرفته وقد كان على الراوية تنفيذ وصية مصطفى سعيد ، وعليه مواصلة السير بالقافلة من حيث انتهى مصطفى .

جاء الراوية إلى القرية بعد رحلته الطويلة بزاذه الفكري وبه شوق وحنين إليها وإلى أهلها . وما كاد يستقر فيها حتى غمره هذا الشعور : «أحسست كأن ثلجاً يذوب في دخليتي ، فكانني مقرر طلعت عليه الشمس ، ذاك دفء الحياة في العشيرة ، فقدته زمناً في بلاد تموت من البرد حيثانها » (٦٧) ؛ هذا هو شعور من عاد إلى منبعه فأصبح «مثل تلك النخلة مخلوق له أصل ، له جذور ، له هدف» (٦٨) . إنه هنا في القرية غيره في لندن . هنا يحس بالانتماء ويستطيع أن يتحول إلى طاقة منتجة ، وهو هنا كغرس غنية لاقت أرضاً خصبة «أحس بالاستقرار ، أحس أنني مهم ، وأنني مستمر ومتكامل ، لا ، لست أنا بالحجر يلقي في الماء ، لكنني البذرة تبذر في الحقل» (٦٩) . أليس هذا هو شعور مصطفى سعيد نفسه الذي أراد لولديه (أن يكونا مشبعين بهواء البلد وروائح وألوانه لتكون لحياته معنى ، بل معان أعمق مدلولاً ... ) .

عاد الراوية بعد أن صقلته الحضارة وصهرته مدنية العصر فأدرك وجوده وعرف حقيقته وهويته واطلع على سر الكنز الكامن في أرضه والطاقة الجبارة التي تنتظر العقل المفكر والقلب الصادق واليد الماهرة لتصنع منها المعجزات ، فعاد ليصهر نفسه فيها ليتفجر الخير «هذه أرض الشعر والممكن وابنتي اسمها آمال . سنهدم وسنهدم الفقر بأي وسيلة» (٧٠) لقد عاد بحيوية وقلب متفائل وشوق وعزم علي الماضي في العمل المثمر «ثمة أفاق كثيرة لابد أن تزار ، ثمة ثمار يجب أن تقطف ، كتب كثيرة تقرأ ، وصفحات بيضاء في سجل العمر ، ساكتب فيها جملاً واضحة بخط جريئ . » (٧١) . أليس ذلك

صدى لصوت مصطفى سعيد الذي كان يقول : نعلم الناس لنفتح أذهانهم ونطلق طاقاتهم المحبوسة .. نحرر العقول من الخرافات ، نعطي الشعب مفاتيح المستقبل ليتصرف فيه كما يشاء» (٧٢) ؟ . هذا ما جعل الراوية ظلاً لمصطفى سعيد ، بل صورة حية منه ، وإن اختلف الاثنان في السن وافترقا في أمور هي في واقعها السمات الفارقة التي يتميز بها جيل عن جيل آخر .

كان مصطفى من الرعيل الأول الذي هاجر من القرية وتلقى صدمة الاحتكاك بالغرب في شدة عنفها فاتسمت حياته بالعنف والاضطراب والاختلال ، أما الراوية فكان من جيل الهجرة الثانية التي حصلت بعد أن مهد الطريق ؛ لذلك كانت صدمته أقل ، مما جعل نفسه أقل تشتتاً وأكثر تفاؤلاً واتزاناً . ومصطفى سعيد ابن الاحتلال ، رحل عن بلاده وهو يرى البواخر تمخر «عرض النيل أول مرة تحمل المدافع لا الخبز» ويرى «سكك الحديد أنشئت أصلاً لنقل الجنود» إلى بلاده ، لذلك هاجر بنفس ملؤها القهر والغیظ والحقد فكانت صدمته بغريمه أعنف ، وعاد إلى القرية حطام إنسان لم تمهله صدمة الصراع وجرثومة الرحيل حتى أودت به . أما الراوية فكان ابن الاستقلال ، غادر القرية وقوات المستعمر تنسحب أو تتأهب للانسحاب . ورحل عنها في أيام هدنة وسلام ، لذلك كانت نفسه أكبر ثقة وأكثر اطمئناناً إلى المستقبل . وعاد إلى القرية وكله لهفة إلى العمل والإنتاج . عاد ليبدأ التغيير في الأرض والأمة من الجذور ، من بداية التاريخ ، ليعود إلى التراث ، إلى بدء التاريخ : ليدرس «الادب الجاهلي» ويصبح مفتشاً في التعليم الابتدائي - رقيباً على ما يجري راعياً موجهاً مرشداً ، وهذا العمل هو ما يجب أن يكون قاعدة لمستقبل الجيل القادم .

رحل مصطفى سعيد عن البلد وليس له جذور راسخة قوية تربطه بها ؛ كان بلا أب وبلا أم أيضاً ، لأن أمه «كانت كأنها شخص غريب جمعت به الظروف صدفة في الطريق» هذا هو ما اعترف به نفسه وقد برر ذلك انفصاله عنها ثلاثين عاماً ، ولكنه بعد أن عاد استطاع أن يثبت انتماءه وأن يرسى قواعده ويرسخ جذوره في القرية رغم أنه كان غريباً على أهلها وتمكن من أن يقيم له أصلاً ثابتاً فيها حتى غدا كواحد منها ، بينما رحل الراوية عن البلد

هناك شئ آخر يربط بين مصطفى سعيد والرواية ويوحد بينهما أخيراً في الروح والطريق والهدف ، ذلك هو اعتزاز الاثنين بالتراث أو تاريخ الشعب الحضاري بكل ما يعبر عنه من أصالة وقوة وخصائص قومية متميزة . ولقد تمثل جانب من التراث أو التاريخ القومي الشعبي الذي ربط بين الاثنين في شخصية الحاج أحمد جد الرواية بكل ما ارتبط بها من عناصر .

كان للحاج أحمد جد الرواية أثره الكبير في نفس وحياته حفيده ؛ فقد كان هذا الجد في واقعه جزءاً من التاريخ بل صورة حية للتاريخ ، ورمزاً واضحاً للصلاية والثبات ، وكياناً عريقاً كثيراً ما يبعث علي الاعتزاز والفخر ويشعر بالفنى ويستحث على العطاء . «أذهب إلى جدي فيحدثني عن الحياة قبل أربعين عاماً قبل خمسين عاماً ، لا بل ثمانين ، فيقوى إحساسي بالأمن ، كنت أحب جدي ، ويبدو أنه كان يؤثرني ، ولعل أحد أسباب صداقتي معه أنني كنت منذ صفري تشخذ خيالي حكايات الماضي» (٧٤) . هذا الارتباط الوثيق ناتج عن الشعور بأن هذا الجد ما هو في حقيقته إلا مثال أو تجسيد حي لسجل حياة هذه الأمة بخيرها وشرها ، جديدها وقديمها ، ماضيها وحاضرها ، والصلة بين الماضي والمستقبل ، والعالم القديم الذي يتمخض عنه وتنبعث من خلاله إشراقة المستقبل الجديد ، هذا هو التراث الذي يحمل في طوياه شرارة التجديد . «وتمهلت عند باب الغرفة وأنا أستمرئ ذلك الإحساس العذب الذي يسبق لحظة لقائي مع جدي كلما عدت من السفر ، إحساس صاف بالعجب من أن ذلك الكيان العتيق ما يزال موجوداً أصلاً على ظاهر الأرض ، وحين أعانقه أستنشق رائحته الفريدة التي هي خليط من رائحة الضريح الكبير في المقبرة ورائحة الطفل الرضيع . وذلك الصوت النحيل المطمئن يقوم جسراً بيني وبين الساعة القلقة التي لم تتشكل بعد ، الساعات التي استوعبت أحداثها ومضت ، وأصبحت لبنات في صرح له مدلولات وأبعاد . نحن بمقاييس العالم الصناعي الأوربي فلاحون فقراء ، ولكنني حين أعانق جدي أحس بالفنى ، كأنني نغمة من دقات قلب الكون نفسه . إنه ليس شجرة سنديان شامخة وارفة الفروع في أرض منت عليها الطبيعة بالماء والخصب ،

وجذوره ثابتة راسخة فيها ، فقد كان له أب وأم وجد فيها فكان بذلك أصلب عوداً وأشد ارتباطاً بالبلد وبتاريخها وأضعف في الانفصال عنها ، وأخيراً أقوى على الاستمرار والبقاء فيها . لذلك لم يستقم مصطفى سعيد في القرية طويلاً وإنما رحل بعد سنوات قليلة ، بينما بقي الرواية حياً بعده ليوصل رحلته مع حسنة بنت محمود ، ثم لوحده بعد أن رحلت عنه .

لقد واصل الرواية الرحلة فرعي حسنة ولديها كما أوصاه مصطفى سعيد ، وقد كانت تؤنسه في دربه الشائك الطويل ، وعندما رحلت أوحشه الدرب وحيداً ، وأثبه ضميره لأنه لم يكن إلى جانبها يوم افترسها الوحش الكاسر لم يستطع أن يجنبها المأساة . وقع عتاب مر وصراع بينه وبين زميله محجوب لم يكن ليحدث لولا ارتباطه العميق بحسنة وتعلقه بها وشدة حنقه على غريمها وغريمه الوحش القاتل :

«العالم فجأة انقلب رأساً على عقب . الحب ؟ الحب لا يفعل هذا . إنه الحقد . أنا حاقد وطالب ثأر وغريمي في الداخل ولا بد من مواجهته . ومع ذلك ما تزال في عقلي بقية تدرك سخرية الموقف ... » (٧٣) مع ظهور أناس أمثال مصطفى سعيد وحسنة بنت محمود وهو لا بد للعالم ، عالم القرية الساكنة الراكدة أن ينقلب رأساً على عقب فعلاً ، إلا أن الغريم الحقيقي الذي قتل حسنة لازال يقف حجر عثرة على الطريق ، لقد بدأ الجدار ينهار ، هلك ود الرئيس ، ولكن لازال هناك آخرون كثيرون مثله لا بد من مطاردتهم ، التيار المتخلف لازال يحتل مكاناً على هذه الأرض .. هذا هو الثأر ، لا بد أن يسير الركب قدماً «إنني أبتدىء من حيث انتهى مصطفى سعيد» ، وإذا كان مصطفى سعيد قد حارب على الجبهة الخارجية وكان غريمه الأساسي في الشمال ، لندن ، فإن غريمه هو «في الداخل ولا بد من مواجهته» هذا هو ما أراده منه مصطفى سعيد حين جعله وصياً ، والواقع أنه جعله وصياً على القرية ، على القطر ، وإنما زوجته وأولاده رمز لمجتمع هذه القرية أو هذا القطر ، وإذا كان مصطفى سعيد يحبهم ويرعاهم لأنهم أهله وقومه فلا بد أن يحبهم ويرعاهم هو أيضاً ، لا بد أن يقع في حب حسنة بنت محمود ويسعى إلى الأخذ بثأرها من غريمها وغريمه .

ولكنه كشجيرات السيل في صحارى السودان ، سميكة اللحى حادة الأشواك ، تقهر الموت لأنها لا تسرف في الحياة . وهذا وجه العجب . إنه عاش أصلاً رغم الطاعون والمجاعات والحروب وفساد الحكام » (٧٥) . هل هناك صورة لتاريخ أو تراث القرية أو بعبارة أخرى تاريخ وتراث الشرق العربي أصدق من هذه الصورة ؟ : التراث العربي وما واجه من تضاريس ومنعرجات مختلفة على مر العصور وما كون من قاعدة صلبة ثابتة تغالب الزمن .

الحاج أحمد ببيته الشرقي القديم الذي يعبق برائحة البخور ، بتعفقه وتدينه ، بمسبحته الصندل الطويلة التي تدور حباتها في يده كدولاب الساقية ، بطشته وإبريقه المنقوشين بكيانه الصلب المتين ، يمثل التاريخ الذي يشهد كل أحداث الأمة ويسجل انتصاراتها وأفراحها كما يسجل خيبتها وفشلها ؛ فالحاج أحمد يحضر عقد حسنة بنت محمود على ود الرئيس ، ويحزن على ود الرئيس بعد موته ، كما يفرح للقاء حفيده الفتى المثقف ويأنس بقربه ويطيب له الحديث إليه ، وهكذا فهو يحفظ أسرار القرية ويعلم أمورها ، ويشعر الراوية بأن له جذوراً ضاربة وممتدة في أعماق الأرض وكياناً ثابتاً أصيلاً كأصالة النيل وثباته .

إن جد الراوية لم يعد رجلاً عادياً كباقي الأجداد أو كباقي أنداده من كبار السن . إنه رجل فذ وشيخ يختلف عن باقي الشيوخ « إن جدي في واقع الأمر أعجوبة » . هكذا يقول الراوية عنه . هناك جد وشيخ آخر في القرية نفسها « فارح الطول يذرع الأرض بخطى واسعة وذي لحية غزيرة ناعمة بيضاء كالقطن يلاقينا في دومة ود حامد » (٧٦) ، ولكنه يختلف تماماً عن جد الراوية . إنه الجانب المرفوض من القديم المتخلف ؛ فهذا الجد لا يعدو كونه مثلاً للظلم ورمزاً للاستغلال والاستثمار في القرية . ولقد استغل مسعود المزواج المحب للنساء واستولى على ثلثي أرضه ويطمع في أن يستولى على الثلث الباقي قبل أن يموت ، ولقد رفضت فطرة الصبي - رمز الجيل الجديد النقي - هضم الجشع والاستغلال والظلم الذي ارتكبه هذا الجد . وبينما كان الراوية في موسم الهجرة إلى الشمال يحب جده ويأنس إليه ، يعبر الحفيد الصغير في دومة ود حامد عن شعوره تجاه جده بقوله :

«وسمعت جدي يناديني فترددت قليلاً ثم مضيت مبتعداً وشعرت أنني أكره جدي في تلك اللحظة» (٧٧) .

وإذا كان الحاج أحمد بقوته وروحانيته وتعفقه وتدينه وأصالة شخصيته مصدر إعجاب واعتزاز للراوية ، فهو نفسه بقوته وروحانيته وتدينه مصدر إعجاب واعتزاز مصطفى سعيد «جدك .. ذاك رجل .. ذاك رجل .. تسعون عاماً وقامته منتصبه ، ونظرة حاد .. ويمشي من بيته للمسجد في الفجر . هاه ذاك رجل» (٧٨) . وقد كان الحاج أحمد صديقه العميم ، يحب الاستماع إلى حديثه ويدافع عنه بإخلاص وحماس ، ويقول عنه : «إنه جزء من التاريخ» (٧٩) . بل هو التاريخ نفسه «جدك يعرف السر» ، فأي سر يعرفه هذا الجد غير أسرار القرية وما يجري فيها . إن ما قاله الراوية لم يكن في حقيقة الأمر إلا صدى صرح به مصطفى سعيد وإن فصل الأول وأوجز أو لمح الثاني . كلاهما عبر بصراحة تارة وبالإشارة تارة أخرى عن إيمانه العميق بأن في تراث الشعب وتاريخ الأمة عناصر إيجابية لا بد من إحيائها وتوثيق الارتباط بها واحتضانها من أجل تثبيت الهوية الحضارية والحفاظ على الشخصية الأصيلة المتميزة للأمة ، وإن بناء حياة جديدة متقدمة لا تعنى الانسلاخ عن هذه العناصر ومسح هذه الشخصية أو التناكر لها .

بقي أن نسأل ونحن في نهاية المطاف : هل الراوية هو الآخر كان يمثل دور التاريخ الذي يسجل الأحداث دون أن يتدخل في مجرياتها ؟ فقد رأينا مثلاً لم يتدخل في تشكيل مصير حسنة وترك القرار في أمرها للزمن مع أنه ربما كان في مقدوره أن يتدخل ويتزوجها فيجنبها المأساة التي وقعت فيها ، كما أنه لم يكن له أي دور في الأحداث التي كان محورها مصطفى سعيد ؟ وهل كان يمثل شخصاً بعينه أم أنه يمثل الجيل الواعي بكامله ويقف رمزاً لقطاع من الشعب وليس لفرد بذاته ، ولذلك لم يسم ؟ وربما نتساءل أيضاً : لماذا كان لهذا الرجل أن يتخصص في الأدب والشعر ؟ لماذا لم يدرس الزراعة أو الهندسة أو الطب كما كان يأمل صاحبه مصطفى سعيد ؟ ألم تكن هذه العلوم فعلاً أصلح إلى القرية من الشعر ؟ أم أنه لا بد للمجتمع من إصلاح روحي قبل الإصلاح المادي ، ولا بد من إرهاف أحاسيس أفراد هذا المجتمع وإلهاب



كذلك فهل أدى هذا الرجل - مصطفى سعيد - فعلاً دوراً إيجابياً ريادياً في القرية أو في الرواية بكاملها يجعله جديراً بهذا الاسم أو يبعثه على التفاؤل ؟ أيكون التغيير الذي حققه في حياة زوجته حسنة بنت محمود ، وما وجد عليه الرواية من وعي وطموح وإخلاص كافياً لأن يجعله يشعر بالسعادة والامل في تحقق النتيجة المطلوبة ؟

قال مصطفى سعيد : « حلمت أنني أصلي وحدي في جامع القلعة . كان المسجد مضاءً بالآلاف الشمعدانات ، والرخام الأحمر يتوهج ، وأنا وحدي أصلي . واستيقظت وفي أنفي رائحة البخور » (٨٣) ، هل هذا يوحي بالدور الريادي لمصطفى سعيد في غزو الشمال أو في إصلاح القرية ؟ لماذا كان يصلي وحده في جامع القلعة ، إلى أي شيء ترمز آلاف الشمعدانات المضاءة ، البخور الرخام الأحمر المتوهج ؟ ما هو ارتباط ذلك بأحداث الرواية ، ما هي الرسالة الموجهة عبر هذا المقال ؟

وبعد حوار جرى بين الرواية ومصطفى سعيد مضى الأخير مبتعداً كما يقول محاوره « بخطوات نشيطة متحفزة ، رأسه يميل قليلاً إلى اليسار » (٨٤) . لماذا كان رأسه يميل قليلاً إلى اليسار ، هل يعني ذلك انحرافاً عن الخط الذي يتبناه الرواية أو المؤلف ؟ هل كان مصطفى سعيد يبالغ في إيمانه وثقته بالتاريخ وإحاطة وأمانة وشمولية هذا التاريخ عندما قال : « جدك يعرف السر » هل أخطأ برحيله عن القرية أو بربط مصيره بنهر الشمال مرة أخرى ؟

هذه الأسئلة مع أسئلة متعددة أخرى لا يسع المجال هنا لذكرها واستقصائها كلها جديرة بالمناقشة والتحليل في دراسة أو دراسات ربما توضع مستقبلاً عن رواية « موسم الهجرة إلى الشمال » .

خيالهم وبشحنهم وطموحاتهم ، وتوجيههم نحو العمل الإبداعي وإعداد نفوسهم للإصلاح ؟

لقد أحب الرواية حسنة بنت محمود ، وعندما انتهى الصراع بموتها اعتراه حزن شديد وإحساس ممض عبر عنه بمراره « قرص الشمس ظل ساكناً فوق الأفق الغربي زمناً ثم اختفى على عجل . وجيوش الظلام المعسكرة أبدأ غير بعيد وثبتت لحظة واحتلت الدنيا ... خسرت الحرب لأنني لم أعلم ولم أختبر . ووقفت زمناً طويلاً أمام باب الحديد . أنا الآن وحدي ، لا مهرب ، لا ملاذ ، لا ضمان . عالمي كان عريضاً في الخارج ، الآن قد تقلص وارتد على أعقابيه ... » (٨٠) هل هذا تعبير حاد وقتي عن موقف عاطفي مؤثر أم أنه يعني أن الرواية أصيب بالإحباط وفقدان الامل في تحقيق الإصلاح المنشود للمجتمع ؟ وإذا كان تعبيراً عن الإحباط فماذا يعني الرواية من مثل هذا القول : « هذه أرض الشعر والممكن ، وابنتي اسمها آمال . سنهدم وسنبني وسنهمز الفقر بأي وسيلة » (٨١) .

ثم هل مصطفى سعيد هو الآخر كان قد أصيب بالإحباط وخيبة الامل أو عدم التفاؤل بحدوث النتيجة المطلوبة عندما كان يردد على مائدة محجوب الأنشودة الإنكليزية الحزينة التي تقول : « ينتظرون الضائعين الذين أبدأ لن يغادروا الميناء .. لن يجيء بهم القطار .. الذين يرقدون موتى في الخندق والحاجز والطين في ظلام الليل .. ثمة ضوء ضئيل .. ثمة ألم عظيم » ؟ (٨٢) أم أن هذه مجرد نعمي للذات ؟ ثم ألها صلة باختفاء مصطفى سعيد فجأة عن القرية ؟ ألم يكن مصطفى سعيد متفائلاً عندما سمى أحد ولديه (محموداً) والآخر (سعيداً) ؟ ، هل كان المؤلف متفائلاً حينما اختار لمصطفى سعيد دوراً ريادياً وأسماء بهذا الاسم (مصطفى) و (سعيد) أيضاً ؟ وإذا كان الأمر



## الهوامش

١ - من بين هذه الدراسات: الطيب صالح عبقرى الرواية العربية ، ط ١ ، إعداد مجموعة من الكتاب العرب (بيروت : دار العودة ١٩٧٦) . جورج طرابيشي ، «موسم الهجرة إلى الشمال أو الجغرافية التي قلبت معادلة

التاريخ» - شرق وغرب رجولة وأنوثة ، (بيروت: دار الطليعة ، ١٩٧٧) ص ١٤٢ - ١٧٢ .

Mona Takieddine, Ed, " Essays on Tayeb Salih's Season of Migration to the North " Al - Abhath , Special Vol-

٢ - موسم الهجرة إلى الشمال ، ط ١٣ (بيروت: دار العودة ، ١٩٦٩) ص ٣٩-٤٠ .

٣ - المصدر السابق ، ص ١٥٣ .

٤ - المصدر السابق ، ص ١٦٣ .

١ - من بين هذه الدراسات: الطيب صالح عبقرى الرواية العربية ، ط ١ ، إعداد مجموعة من الكتاب العرب (بيروت : دار العودة ١٩٧٦) . جورج طرابيشي ، «موسم الهجرة إلى الشمال أو الجغرافية التي قلبت معادلة

٥ - انظر عبدالمحسن طه بدر ، الروائي والأرض ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٣) .

٦ - موسم الهجرة إلى الشمال ، ص ٧٣  
٧ - المصدر السابق ، ص ١٢٣ ، كذلك انظر ص ١٧٠

٨ - المصدر نفسه ، ص ٣١  
٩ - المصدر السابق ، ص ٦٦ - ٦٧  
١٠ - المصدر السابق ، ص ٩

١١ - دومة ودحامد - سبع قصص ، ط ٢ (بيروت : دار العودة ، ١٩٦٩) ص ٨

١٢ - موسم الهجرة إلى الشمال ، ص ١٣١  
١٣ - المصدر السابق ، ص ٥٠ - ٥١ ، انظر كذلك ص ١٩

١٤ - المصدر السابق ، ص ٦  
١٥ - دومة ودحامد ، ص ٣٧  
١٦ - المصدر السابق ، ص ١٦  
١٧ - المصدر السابق ، ص ٢٤

١٨ - المصدر السابق ، ص ٤٠ . للاطلاع على أمثلة أكثر حول بعض العقائد الروحية والأساطير المتعلقة بدومة ودحامد وغيرها ، انظر : ص ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٣٨ - ٤٦ .

١٩ - موسم الهجرة إلى الشمال ، ص ٧٣  
٢٠ - المصدر السابق ، ص ٧١

٢١ - المصدر السابق ، ص ٧٥ - ٧٦  
٢٢ - المصدر السابق ، ص ٧٦

٢٣ - المصدر السابق ، الصفحة نفسها  
٢٤ - دومة ودحامد ، ص ٣٣ - ٣٤

٢٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٦  
٢٦ - موسم الهجرة إلى الشمال ، ص ٩

٢٧ - المصدر نفسه ، ص ١٢٠ - ١٢٢

٢٨ - المصدر نفسه ، ص ١٠٠  
٢٩ - المصدر نفسه ، ص ١٣١  
٣٠ - المصدر السابق ، انظر الصفحات

التالية : ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢  
٣١ - المصدر نفسه ، ص ٩

٣٢ - المصدر السابق ، ص ١١  
٣٣ - دومة ودحامد ، ص ٣٧ ، انظر كذلك

ص ١٠ ، ٢٧ . موسم الهجرة إلى الشمال ، ص ٨ ، ١٠ ، ٥١ .

٣٤ - موسم الهجرة ، ص ١٠٢  
٣٥ - المصدر السابق ، ص ١٠٧

٣٦ - المصدر السابق ، ص ٨٣  
٣٧ - المصدر السابق ، ص ١٠١

٣٨ - المصدر السابق ، ص ١٢٤  
٣٩ - المصدر نفسه ، ص ١٠٧

٤٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ - ٣٤  
٤١ - المصدر نفسه ، ص ٩٠

٤٢ - المصدر نفسه ، ص ١٦٤  
٤٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠١

٤٤ - المصدر نفسه ، ص ٧٣  
٤٥ - المصدر نفسه ، ص ٧٨ وانظر

الصفحات التي تليها .  
٤٦ - المصدر السابق ، ص ٨٠

٤٧ - دومة ودحامد ، ص ٢٢  
٤٨ - موسم الهجرة ، ص ١٢٨ ، ١٣٢

٤٩ - موسم الهجرة ، ص ١٠٣ ، ١٠٢  
٥٠ - المصدر نفسه ، ص ١٠٠ - ١٠١

٥١ - المصدر نفسه ، ص ١٠١ ، انظر كذلك ما بعدها

٥٢ - المصدر نفسه ، ص ١٢٠  
٥٣ - المصدر السابق ، ص ٦٨

٥٤ - المصدر السابق ، ص ١٠٦ - ١٠٧

٥٥ - المصدر نفسه ، ص ١٠٧  
٥٦ - انظر المصدر السابق ، ص ١٣٢ - ١٣٤  
٥٧ - المصدر نفسه ، ص ١٢٣ - ١٢٤  
٥٨ - المصدر نفسه ، ص ١٥٣  
٥٩ - المصدر نفسه ، الصفحة نفسها  
٦٠ - المصدر السابق ، ص ١٠٥  
٦١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٦  
٦٢ - المصدر السابق ، ص ٧٠  
٦٣ - المصدر السابق ، ص ١٠٤  
٦٤ - المصدر نفسه ، ص ٦٩  
٦٥ - المصدر نفسه ، ص ١٢٥  
٦٦ - المصدر السابق ، ص ١٣٦  
٦٧ - المصدر السابق ، ص ٥  
٦٨ - المصدر السابق ، ص ٦  
٦٩ - المصدر السابق ، ص ٩  
٧٠ - المصدر السابق ، ص ١١٥  
٧١ - المصدر نفسه ، ص ٩  
٧٢ - المصدر نفسه ، ص ١٥٣  
٧٣ - المصدر نفسه ، ص ١٣٥  
٧٤ - المصدر السابق ، ص ٩  
٧٥ - المصدر نفسه ، ص ٧٧  
٧٦ - دومة ودحامد ، ص ١٤ . هذا الجد هو جد الصبي الذي استقل مسعود ، الرجل المزواج في قصة «حفنة تمر»  
٧٧ - المصدر السابق ، ص ٢٥  
٧٨ - موسم الهجرة ، ص ١٥  
٧٩ - المصدر السابق ، ص ١٠٥ - ١٠٦  
٨٠ - المصدر نفسه ، ص ١٣٥  
٨١ - المصدر نفسه ، ص ١١٥  
٨٢ - المصدر نفسه ، ص ١٧ - ١٨  
٨٣ - المصدر السابق ، ص ٨٢  
٨٤ - المصدر السابق ، ص ١٥

# الطبيب صالح

## «موسم الهجرة إلى الشمال»

دار العودة - بيروت

## سلوك البحث عن المعلومات لدى

### طلاب مرحلة البكالوريوس

مبد الرزید عبدالعزیز جادة

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك عبدالعزيز - جدة

## مستخلص :

تتناول هذه الدراسة سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، وذلك من خلال قياس مدى الاستعانة بالأدوات والوسائل المختلفة للتوصل إلى المادة العلمية المطلوبة في مكتبة الجامعة المركزية .

## مقدمة :

تمثل المكتبة الجامعية الحجر الأساسي في النظام التعليمي الجامعي ، حيث تعتمد العملية التعليمية على المصادر والخدمات التي تقدمها المكتبة والتي تسهم في تطوير قدرات التدريس ودفع البحث العلمي .. وتؤدي المكتبة الجامعية هذين الدورين لتحقيق أهداف الجامعة في التدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

وتحاول هذه الدراسة التعرف على الوسائل التي يتبعها طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة للوصول إلى المادة العلمية المطلوبة في المكتبة المركزية .

## موضوع البحث :

لما كانت المكتبة الجامعية تمثل واحدة من أهم العناصر الضرورية لتحقيق أهداف الجامعة فإنه يتوقع أن تتم الاستفادة من مجموعات المكتبة وخدماتها من قبل المنتسبين إلى الجامعة وخصوصاً أعضاء هيئة التدريس والطلاب . فبينما يستخدم أعضاء هيئة التدريس المكتبة لإعداد الأبحاث المتعلقة بهم ، وسواء كانت هذه الأبحاث للنشر أو للاستفادة منها في التدريس فإنهم في ذات الوقت يوجهون الطلاب لأداء الواجبات وكتابة الأبحاث والتقارير التي تستلزم استخدام المكتبة ومصادر وخدماتها المختلفة ، حيث تقتضي طبيعة الدراسة الجامعية أن يوجه عضو هيئة التدريس الطلاب للاستفادة من وسائل متعددة بالإضافة إلى المحاضرة ، ومن أهم هذه الوسائل استخدام مصادر وخدمات المكتبة الجامعية ،

ويرتبط استخدام المكتبة بمدى فعالية الخدمات والتسهيلات المتوفرة لتلبية حاجة المستفيدين من المعلومات ، حيث تعتبر المجموعات المكتبية مديمة الفائدة دون استخدامها ، كما أن الاستخدام يتوقف على مدى توفر وفعالية الأدوات والوسائل التي تساعد على الوصول إلى المجموعات المكتبية . وتتحكم عوامل كثيرة في استخدام هذه الأدوات والوسائل من عدمه ، ولعل من أبرز هذه العوامل مدى توفر هذه الأدوات ، مدى سهولة استخدامها ، مدى توفر المساعدة اللازمة من موظفي المكتبة ، مدى دقة المعلومات التي تشملها بالإضافة إلى خبرة الطالب في استخدامها ، الخ .

من هنا فإن هذه الدراسة تحاول تحديد الوسائل التي يلجأ إليها طلاب مرحلة البكالوريوس لاستخدام المكتبة ، كذلك التعرف على العلاقة بين كل من المستوى الدراسي والتخصصي الموضوعي للطلاب واستخدام الوسائل المختلفة للتعرف والاستفادة من مصادر وخدمات المكتبة الجامعية .

## أهمية البحث :

تسمى أي مكتبة جامعية إلى توفير أقصى الخدمات الممكنة لتسهيل استخدام المجموعات المكتبية ، حيث يقاس نجاح أي مكتبة بمدى قدرتها على تلبية احتياجات القراء ، ولا يقتصر ذلك على توفير المواد المكتبية فحسب ، بل يشمل التسهيلات التي توفرها المكتبة للوصول إلى هذه المواد والاستفادة منها ، وذلك لتلبية متطلبات الدراسة والبحث العلمي .

وحيث إن تعريف الطلاب بكيفية استخدام المصادر المختلفة للوصول إلى المواد المكتبية يعتبر من صلب عمل المكتبة الجامعية ومن أولويات برامجها فإن المكتبة بتوفيرها الوسائل المختلفة وتعليم الرواد كيفية الإفادة من مقتنياتها وخدماتها إلى أقصى حد ممكن إنما تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للجامعة ، ذلك أن قدرة الطالب على استخدام هذه الوسائل بفعالية تعني أيضاً قدرته على الاستفادة من المجموعات المكتبية بشكل أفضل ، ولذلك فإن هذه الدراسة تعنى بتحديد الوسائل التي يستعين بها طلاب مرحلة البكالوريوس لتلبية الاحتياجات البحثية والدراسية ، لأن ذلك سوف يسهم في التعرف على نقاط القوة والضعف في برامج المكتبة وخدماتها ، كما يساعد على تجسيد المفهوم الحديث للمكتبة الجامعية كمصدر أساسي لاغنى عنه في عمليتي البحث والتدريس ، ويؤمل أن تكشف هذه الدراسة للمخططين والدارسين معلومات مفيدة عن مدى نجاح أو قصور الوسائل المستخدمة والأسباب التي تؤدي إلى قصور بعض الوسائل مما قد يسهم في وضع برامج أفضل لتدريب الطلاب وتمكينهم من الاستفادة من هذه الوسائل وأخيراً فإن

هذا النوع من الدراسات يعتبر ذا أهمية كبيرة لأنه يهدف إلى سد الفجوة الفاصلة بين نوعية الخدمات القائمة وتلك التي تسعى المكتبة إلى تحقيقها عن طريق التوصل إلى أسس تساعد في التخطيط لخدمات المعلومات وتطويرها وكذلك في رسم سياسات تدريب المستفيدين (١) .

## أهداف البحث :

يتركز الموضوع الأساسي لهذا البحث في دراسة الوسائل التي يتبعها طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لاستخدام المكتبة ، وسيتم تحقيق ذلك من خلال أهداف البحث التالية :

- ١ - التعرف على الأدوات المرجعية التي يستخدمها طلاب مرحلة البكالوريوس للاستفادة من مصادر المكتبة الجامعية .
- ٢ - التعرف على مدى تأثير المستوى الدراسي والتخصص الموضوعي لطلاب مرحلة البكالوريوس على اختيار الأدوات المرجعية .
- ٣ - تقديم مقترحات لتحسين خدمات المكتبة الجامعية في جامعة الملك عبدالعزيز .

## تساؤلات البحث :

- ١ - ماهي الأدوات المرجعية التي يستعين بها طلاب مرحلة البكالوريوس للوصول إلى مصادر المكتبة الجامعية ؟
- ٢ - هل هناك علاقة بين استخدام الأدوات المرجعية والمستوى الدراسي لطلاب مرحلة البكالوريوس ؟
- ٣ - هل يؤثر التخصص الموضوعي لطلاب مرحلة البكالوريوس في اختيار الأدوات المرجعية ؟

## حدود البحث :

تشمل هذه الدراسة جميع فئات طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك عبدالعزيز الذين تتوفر فيهم الخصائص التالية:

- الطلاب الذكور .
- الطلاب المنتظمون .
- الطلاب الدارسون طبقاً لنظام الساعات المعتمدة .
- الطلاب الملتحقون بكليات الجامعة في الحرم الرئيسي بجدة .
- وعلى وجه التحديد فإن عينة البحث لا تشمل الطالبات وطلبة الانتساب ، ولا يدخل في العينة كذلك طلاب كلية الطب والعلوم الطبية التي لا تتبع نظام الساعات المعتمدة الذي تطبقه جميع الكليات في الجامعة ، وحيث إن الدراسة أجريت في حرم الجامعة الرئيسي بجدة فقد تم استبعاد طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة (انظر الجدول رقم ١) .

وقد تم الاعتماد على الجدول الدراسي للجامعة في اختيار العينة العشوائية ، حيث تم اختيار (٤) مواد دراسية من الجدول تمثل كل مادة إحدى المستويات الأربعة (مستوى ١٠٠ -

مستوى ٤٠٠) وكان ذلك سبباً آخر في استبعاد الطلاب والطالبات الذين لا يشمل الجدول الدراسي مقرراتهم الدراسية . كذلك يخرج من إطار هذا البحث استخدام المكتبة لأغراض التسلية أو الترفيه ، حيث تضمنت استبانة البحث الإشارة إلى الوسائل التي يستخدمها الطلاب للوصول إلى المواد المكتبية في المكتبة المركزية بالجامعة لإنجاز تكليف معين سواء أكان ذلك على شكل قراءات يطلبها عضو هيئة التدريس أو لكتابة الأبحاث والتقارير .

وأخيراً يجب ملاحظة أنه قد يستخدم الطلاب المكتبات المنزلية أو التجارية أو مكتبات الكليات والأقسام ، وهذه جميعها لا تدخل ضمن إطار هذه الدراسة .

الجدول (١) يوضح توزيع عينة البحث حسب الكليات

الكلية	ك	%
آداب	١٠٢	١٨,٨
اقتصاد	١٠١	١٨,٦
أرصاد	٧٤	١٤
علوم	١٠١	١٨,٦
علوم أرض	٥٦	١٠
علوم بحار	٤٥	٨
هندسة	٦٤	١٢
المجموع	٥٤٣	١٠٠

## منهج البحث :

لقد تم تطبيق المنهج المسحي في هذه الدراسة لأنه يعتبر من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة سلوك المستفيدين وقياس فعالية خدمات المكتبات والمعلومات ، وأعدت استبانة البحث بطريقة منطقية سهلة تتناسب مع مستوى طلاب مرحلة البكالوريوس ، وتتكون الاستبانة من جزأين يشمل الجزء الأول أسئلة عامة تتعلق بخصائص الطلاب من حيث الكلية ، المستوى الدراسي وسنة الالتحاق بالجامعة ، بينما يشمل الجزء الثاني مجموعة من النقاط تشمل أبرز الوسائل التي يستعين بها المستفيدون من خدمات المكتبات والمعلومات ، وقد طُلب إلى أفراد العينة وضع دائرة حول الوسيلة التي يستخدمونها للوصول إلى المادة المطلوبة في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وذلك لتلبية احتياجات الدراسة والبحث ، وشملت قائمة الوسائل الفقرات التالية :

١ - الاستعانة بقائمة المراجع التي يوفرها أستاذ المادة .



المسجلين في مادة مناهج البحث على توزيع الاستبيان وجمعه ، حيث قاموا بزيارات أولية إلى الفصول المختارة لتقديم أنفسهم إلى أساتذة المواد ، وحصر أعداد الطلاب المسجلين في تلك المواد والتمهيد لزيارة ثانية يتم فيها توزيع الاستبيان . وقد أبدى أساتذة المواد وطلابهم التجاوب المطلوب ، مما مكن من تحقيق نسبة إجابة ٨٠٪ وكان من بين ( ٥٦٠ ) استمارة أعيدت إلى الباحث ( ٥٤٢ ) استمارة صالحة للاستخدام أي بنسبة ٩٧٪ ، وهي نسبة مشجعة للقيام بدراسة موضوعية . ويوضح الجدول رقم ( ٢ ) أفراد العينة حسب المستوى الدراسي .

الجدول (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى الدراسي

المستوى	ك	%
الأول	١٦٠	٢٩
الثاني	١٠٦	٢٠
الثالث	١١٢	٢١
الرابع	١٦٥	٣٠
المجموع	٥٤٢	١٠٠

## مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز:

تأسست جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٣٨٧هـ حيث بدأت أهلية ، ثم ما لبثت أن تحولت إلى جامعة حكومية تحت إدارة وإشراف وزارة التعليم العالي ، وقد بدأت الجامعة في تطبيق نظام الساعات المعتمدة عام ١٣٩٥ - ١٣٩٦هـ ، ويعتمد هذا النظام على جملة عناصر من أهمها توفير الأجواء العلمية المناسبة بما في ذلك تدريب الطلاب على الاعتماد على أنفسهم في التحصيل العلمي وإعطائهم فرص اختيار التخصص العلمي ، وتحديد العبء الدراسي والتسجيل في المواد الاختيارية ، الخ . ويعتبر النظام التعليمي الحديث المكتبة مصدراً أساسياً يقوم بدور مكمل للمحاضرات التي يلقيها عضو هيئة التدريس في تعليم الطلاب وإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة التي تمكنهم من إجراء البحوث والعصول على المعرفة من خلال مصادر متعددة ، وكذلك اكتساب الخبرة المكتسبة والبحثية التي تفيدهم في الحياة العملية بعد التخرج . وقد تأسست المكتبة المركزية مع إنشاء الجامعة ، حيث وضعت المكتبة لنفسها الأهداف التالية :

- ١ - تجميع مصادر البحث والتراث العلمي في مختلف فروع المعرفة .
- ٢ - تيسير استخدام هذه المصادر من قبل الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأعضاء المجتمع العلمي خارج الجامعة .

- ب - بطاقات الفهارس .
- ج - الفهرس الآلي الذي وفرته المكتبة المركزية حديثاً .
- د - المستخلصات /الكشافات .
- هـ - الببليوجرافيات .
- و - استعراض الرفوف .
- ز - قائمة المراجع المذكورة في مقالة أو كتاب .
- ح - سؤال موظف المكتبة .
- ط - الاستعانة بزميل .

وجاء اختيار الفقرات السابقة على اعتبار أن هذه الأدوات تعكس مفاهيم مستقرة لدى المتخصصين في المكتبات ، ولأنها تمثل نتيجة بديهية للأدوات المتوفرة التي يلجأ إليها المستفيد عادة للوصول إلى المادة المطلوبة . وفي مرحلة البكالوريوس يزود أستاذ المادة عادة طلابه بقائمة مراجع يطلب إليهم الاطلاع عليها أو الاستعانة بها في كتابة تقرير أو أداء واجب ، كما أن فهرس المكتبة يعد من أشهر الأدوات الببليوجرافية وأكثرها استخداماً في جميع أنواع المكتبات ، ويوضع عادة في مدخل المكتبة ، وقد شرعت المكتبة في استخدام النظام الآلي بتوفير نظام الأتمتة المعروف بدوبيس لوبيس الذي يتوقع أن يكون جاهزاً للعمل خلال فترة وجيزة ، وهناك عدد من النهايات الطرفية التي يمكن للطلاب من خلالها الاطلاع على فهرس العناوين الأجنبية .

ومن أدوات استرجاع المعلومات الأخرى في المكتبة المستخلصات / الكشافات ، والببليوجرافيات ، وقوائم المراجع المذكورة في مقالة أو كتاب . وبالرغم من أنه يتوقع أن تستخدم هذه الأدوات من قبل الباحثين المتحريين ، حيث إنها لا تمكن المستفيد من الوصول إلى المادة المطلوبة داخل المكتبة بطريقة مباشرة لافتقارها إلى رقم الطلب والبيانات الأخرى الخاصة بالمكتبة ، إلا أنها تفيد في تزويده بالمعلومات الأساسية والكاملة التي يستطيع استخدامها لمعرفة ما إذا كانت المادة المطلوبة موجودة أم لا من خلال فهرس المكتبة ، كما أن هذه الأدوات تساعد على تعريف المستفيد بالمراجع الإضافية التي تتناول موضوع دراسته .

ومن أكثر الوسائل استخداماً للوصول إلى المادة المطلوبة داخل المكتبة خصوصاً بين طلاب مرحلة البكالوريوس : سؤال موظف المكتبة واستعراض الرفوف Browsing .

وقد أجري الاختبار الأولي Pilot Test على أداة البحث شارك فيها الطلاب المسجلون في مادة مناهج البحث في الفصل الدراسي الثاني ١٤١١هـ . حيث تم التعرف على مدى وضوح فقرات الاستبيان ، كما تم قياس المدة اللازمة للإجابة على الاستبيان ، وقد تم تعديل وتنقيح الاستبيان على ضوء الملاحظات التي أبدتها الطلاب ، كما وجد أن معدل الفترة الزمنية التي تلزم للإجابة على أسئلة الاستبيان هي ( ٥ ) دقائق ، وقد تم إشعار أفراد العينة بذلك مما ساعد على توزيع وجمع الاستبيان في ذات الوقت ، وقد تم تدريب الطلاب

٢ - تقديم الخدمات المكتبية والتوثيقية والإعلامية في مختلف المجالات .

٤ - التعريف بالإنتاج العلمي والفكري عن طريق النشر والتبادل والإهداء والاشتراك في المعارض والمؤتمرات .

٥ - التعاون مع المكتبات المحلية ومكتبات الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والعالمية بفرض توفير كافة الخدمات للمستفيدين (٢) .

ويتولى قسم المراجع بالمكتبة إرشاد القراء إلى كيفية استخدام فهارس المكتبة وتدريبهم على استخدام المراجع ، بالإضافة إلى خدمات متنوعة أخرى (٣) .

وبالرغم من عدم وجود تعليم رسمي منهجي يستهدف تعليم الطلاب استخدام المكتبة ، فإن إدارة المكتبة تساعد أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون باصطحاب الطلاب في جولات تعريفية داخل المكتبة ، حيث يتولى مندوب عن المكتبة شرح وظائف أقسام ووحدات المكتبة وتوضيح قواعد استخدام المكتبة والإعارة والمراجع وغيرها من الخدمات التي توفرها المكتبة الجامعية (٤) .

## مراجعة أدبيات البحث :

يحفل أدب الموضوع بالكثير من المقالات والدراسات التي تعالج استخدام المكتبة وتختلف أهداف وطرق معالجة هذه المقالات والدراسات تبعاً للمشكلات التي تتناولها ، حيث يعتبر هذا الموضوع متشعباً ، ويمكن أن يندرج تحته الكثير من الموضوعات الفرعية ، وبالرغم من قلة الدراسات التي تقتصر على الأدوات والوسائل التي يستعين بها المستفيدون للوصول إلى المجموعات المكتبية ، فإن هناك مقالات ودراسات تناولت هذا الموضوع ضمن موضوعات أخرى ، ويعتقد بعض المؤلفين أن دراسات استخدام المكتبة يمكن أن تتطرق إلى طريقة البحث عن المعلومات سواء من حيث دراسة الوسائل المتوفرة للوصول إلى المعلومات أو من حيث خصائص المستفيد وسلوكه (٥) .

وقد قسم أينس (٦) دراسات الإفادة من المعلومات إلى أربعة أنواع أساسية .

النوع الأول : يشمل الدراسات الخاصة بالإفادة من الفهارس أو الإفادة من الخدمات المرجعية في مكتبة معينة من قبل المستفيدين بصفة عامة .

النوع الثاني : يشمل الدراسات التي تهتم بجماعات معينة متخصصة كالطلبة أو أعضاء هيئة التدريس .. الخ ، واستخدامهم للمكتبة

النوع الثالث : يهتم بالميلول والعادات القرائية لدى المستفيدين بصفة عامة .

النوع الرابع : يشمل تلك الدراسات التي تخص أنماط الاتصال والحاجة إلى المعلومات من قبل مختلف أوساط المتخصصين .

أما دراسات الاستخدام على مستوى الإنتاج الفكري العربي فلا تزال بكرة ، وهناك عدة مقالات أو بحوث أو مراجعات مفرقة ، إلا أن أغلب الدراسات المنشورة تنقصها المنهجية الشاملة ووضوح مفهوم دراسات الاستخدام (٧) .

ويتفق حشمت قاسم مع هذا الرأي ، حيث يقول إن الإنتاج الفكري في هذا الموضوع متواضع جداً ، ويدل على ذلك بقوله : « .. ليس أدل على ذلك من خلو وراقيات حصر الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات من أي مدخل يدل عليه » (٨) .

وركز سوبريننت Suprenant (٩) على أهمية معرفة المستفيدين بالأدوات والوسائل التي تمكنهم من الاستفادة القصوى من المجموعات المكتبية ، وشدد على دور المكتبة في اتباع المنهج التعليمي المبرمج لتعريف الطلاب بتلك الأدوات والوسائل

وفي هذا الاتجاه تؤكد لينج Lynch (١٠) على أهمية أن توفر المكتبة البرامج الكافية لإكساب الطلاب المهارة على استخدام المكتبة وكيفية استخدام الأدوات والوسائل التي تمكنهم من الوصول إلى المجموعات المكتبية ، كما ركزت على ضرورة تقديم هذه البرامج في الوقت المناسب ، وطالبت بقيام علاقة قوية بين عضو هيئة التدريس وأمين المكتبة لتنفيذ هذه البرامج .

وتطرق إلى هذه المهارة مجلان محمد مجلان (١١) في بحثه الذي تقدم به لنيل درجة الدكتوراه ، حيث درس الباحث فعالية مكتبات جامعتي الملك سعود والملك فهد للبتروك والمعادن ، وقد وجد أن من أهم أسباب عدم تمكن هذه المكتبات من تحقيق طلبات المستفيدين من الكتب : السياسة المتبعة في بناء المجموعات المكتبية ومهارات المستفيد في البحث .

ويبرز بنج Bunge (١٢) أهمية اكتساب مهارة الوصول إلى ومن ، ثم استخدام مصادر المعلومات المختلفة التي توفرها المكتبة ، ويضيف أن إجابة الطالب لهذه المهارة تعادل نجاحه في تخصصه العلمي ، لأن ذلك سيؤهله للوصول إلى المعلومات واستخدامها في حياته العملية بعد تخرجه من الجامعة .

وتؤكد فوزية عثمان (١٣) هذا الرأي ، حيث إن الطريقة الحديثة في التعليم لاتعصر على إكساب الطلاب العلوم والمعارف فحسب ، بل تزودهم بمقدمات تساعد على الوصول إلى مجال أوسع من المعارف والخبرات .

وفي إشارة إلى الدور الهام الذي يجب أن تضطلع به المكتبة الجامعية في تعريف الطلاب بالأدوات والوسائل المختلفة ، ذكر أحمد بدر و محمد فتحي هيدالهادي (١٤) أن معاونة الطالب وتعريفه كيفية استخدام الفهرس أو استخراج البيانات المطلوبة من الكشافات والمستخلصات يعتبر من صميم عمل أمين المراجع .

وهناك دراسة عبد الجليل طاشكندي (٢٠) حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لمطبوعات حكومة المملكة العربية السعودية ، وقد تناولت الدراسة الوسائل التي يستعين بها أعضاء هيئة التدريس للوصول إلى المطبوعات الحكومية ، وكشفت عن وجود نقص كبير في الببليوجرافيات وعدم كفايتها ، بالإضافة إلى عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بوجود الببليوجرافيات . كما وجدت الدراسة أن «سؤال موظف المكتبة» هو الوسيلة الأكثر استخداماً للوصول إلى المطبوعات الحكومية .

وأشار مورس Morse (٢١) في دراسة بعنوان نظرية البحث واستعراض الرفوف أن أسلوب «استعراض الرفوف» يحتل نفس درجة أهمية استخدام الفهارس في الوصول إلى الكتب والدوريات ، وقد أوصى مورس بضرورة القيام بدراسات أخرى لتحديد اتجاهات المستفيدين حول استعراض الرفوف والاستفادة من نتائجها في تصميم المساحات والخدمات بالمكتبات .

## عرض وتحليل البيانات :

للإجابة على تساؤل البحث «ماهي الأدوات المرجعية التي يستعين بها طلاب مرحلة البكالوريوس للوصول إلى مصادر المكتبة الجامعية ؟ » فإن الجدول رقم (٣) يقدم نتائج تحليل فقرات الجزء الثاني من الاستبيان ، ويتبين من الجدول أن «قائمة المراجع التي يوفرها أستاذ المادة» و «بطاقات الفهارس في المكتبة المركزية» و «الاستعانة بموظف المكتبة» هي من أكثر الوسائل التي يستخدمها طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك عبدالعزيز للوصول إلى المجموعات المكتبية لمكتبة الجامعة . ويأتي «استعراض الرفوف» في المرتبة الرابعة . كما يلاحظ من الجدول أن استخدام «الببليوجرافيات» و «المستخلصات / الكشافات» هي أقل الوسائل استخداماً .

الجدول (٣)

يوضح استخدام الأدوات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس

الوسيلة	ك	%
الاستعانة بقائمة المراجع التي يوفرها أستاذ المادة	١٢٣	٢٤
بطاقات الفهارس	١٢٥	٢٣
الفهرس الآلي	٣١	٦
المستخلصات / الكشافات	٧	١
الببليوجرافيات	٨	١
استعراض الرفوف	٦٩	١٣
قائمة المراجع المذكورة في كتاب أو مقالة	٤١	٨
سؤال موظف المكتبة	١١٩	٢٢
الاستعانة بزميل	١٠	٢
المجموع	٥٤٣	١٠٠

ومن أبرز الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة ستيفن أوسيوبي Stephen Osiobi (١٥) في جامعة بورت هاركورت University of Port Harcourt في نيجيريا على هيئة من (٥٠٢) طالباً في مرحلة البكالوريوس ، وقد توصلت الدراسة إلى أن استعراض الرفوف يعد من أبرز الوسائل التي يستخدمها الطلاب ، يتبعها استشارة أعضاء هيئة التدريس وبطاقات الفهارس ، كما توصلت الدراسة إلى نتيجة أن الطلبة في المستويين الأول والثاني يلجأون إلى أسلوب استعراض الرفوف أكثر من أولئك في المستويين الثالث والرابع ، كما وجدت الدراسة أن العلاقة بين التخصصات الموضوعية للطلاب واستخدام المصادر المختلفة ضعيفة جداً .

ودراسة إركي هاكولينين Erkki Hakulinen (١٦) حول استخدام الأدوات الببليوجرافية من قبل المستعيرين في معهد بالسويد للوصول إلى الإنتاج الفكري الطبي ، وقد وجدت الدراسة أن الأدوات التقليدية مازالت تعطي باستخدام كبير من قبل المستفيدين بالرغم من توفر نظم استرجاع المعلومات الآلية . ومن أبرز تلك الأدوات دوريات الكشافات والفهارس ، ثم المراجع المذكورة في مقالات الدوريات والكتب .

ومن الرسائل العلمية التي تناولت هذا الموضوع بشكل أو بآخر دراسة محمد صالح عاشور (١٧) التي تقدم بها لنيل درجة الدكتوراه عام ١٩٧٨م والتي درس فيها انطباعات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ثلاث جامعات سعودية هي : جامعة الملك سعود ، جامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، تجاه مكتبات تلك الجامعات . وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة أن ٧٠٪ من الطلاب لا يعرفون وجود برنامج إرشاد أو منشورات إرشادية حول استخدام المكتبة .

وتناولت دراسة إبراهيم عساف (١٨) موضوع تعليم استخدام الطلاب للمكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز ، وقد وجدت أن ٧٧٪ من عينة البحث المكونة من (٥٥٣) طالباً يستخدمون بطاقات الفهارس للوصول إلى المراجع والمصادر المطلوبة ، كما وجدت الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين استخدام المكتبات والتسجيل في مادة مناهج البحث العلمي التي تتضمن تعريف الطلاب بالمكتبة وخدماتها .

وهناك دراسة حسن أبوركبة ومنصور فهمي (١٩) لاستطلاع آراء طلاب كلية الاقتصاد والإدارة عام ١٣٩٥هـ حول الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية والمشكلات التي تواجههم للاستفادة منها ، وقد شارك في البحث (١٨٥) طالباً قرر ٦٠٪ منهم أنهم يلجأون إلى أسلوب «استعراض الرفوف» للوصول إلى المادة المطلوبة في المكتبة ، كما أشار ٤٧٪ من الطلاب أنهم يستعينون بموظف المكتبة ، بينما أشار ٢٨٪ إلى أنهم يستخدمون بطاقات الفهارس . وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير الخدمات الضرورية التي تمكن الطلاب من الاستفادة من

وتعكس النتائج السابقة المؤشرات التالية :

١ - اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتزويد الطلاب بقائمة المراجع التي يمكنهم الاعتماد عليها سواء في كتابة الأبحاث والتقارير المطلوبة للمادة ، أو الحصول على القراءات الإضافية التي تعزز موضوع المحاضرة . وقد أشارت دراسة سابقة إلى أن كثيراً من أعضاء هيئة التدريس يلجأون إلى المواد الإضافية صابين كتب ومقالات وتقارير ورسائل علمية في تدريسهم للمواد المقررة ، حيث وجدت الدراسة أن ذلك يشكل عاملاً إيجابياً في تشجيع الطلاب على استخدام المكتبة ومصادرنا المختلفة (٢٣) . وغالباً ما يلجأ أعضاء هيئة التدريس إلى التأكد من استفادة الطلاب من القراءات الإضافية التي تم إحالتهم إليها عن طريق الواجبات والتكليفات ، بالإضافة إلى الامتحانات (٢٣) . وتشتمل قوائم المراجع التي يزود أعضاء هيئة التدريس طلابهم بها عادة على مواد موجودة فعلاً في المكتبة ، كما تشمل هذه القوائم في كثير من الأحيان البيانات الببليوجرافية الكاملة بما فيها رقم الطلب مما لا يستدعى معه استخدام بطاقات الفهارس أو الأدوات الأخرى .

٢ - استعانة غالبية الطلاب في مرحلة البكالوريوس بفهارس المكتبة ، حيث يمثل الفهرس مفتاح المكتبة ، ويعتبر السجل الكامل لمحتوياتها من الكتب والمخطوطات والدوريات والوسائل السمعية البصرية الخ ، وتستخدم مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز الفهرس القاموسي Dictionary Catalog الذي يضم بطاقات ثلاثة أنواع من الفهارس « المؤلف » ، « العنوان » ، « الموضوع » مرتبة كلها ألفبائياً ، وهو من أبسط الفهارس وأكثرها ملاءمة لطلاب مرحلة البكالوريوس ، حيث إنه يجيب على أسئلة الطالب سواء أكان المطلوب عنوان الكتاب أو اسم المؤلف أو الموضوع .

ويستخدم الطلاب الفهرس كذلك إما للتأكد من البيانات الببليوجرافية لمحتويات قائمة المراجع التي يزودهم بها عضو هيئة التدريس ، أو للحصول على بيانات إضافية مثل تحديد رقم الطلب ومكان وجود الكتاب في حالة عدم احتواء قائمة المراجع على مثل هذه البيانات .

والفهرس هو من أهم الأدوات التي يتلقى الطلاب شرحاً وافياً في كيفية استخدامه في برنامج الإرشاد الذي تنظمه المكتبة في بداية كل فصل دراسي ، كما أن أعضاء هيئة التدريس يرشدون طلابهم في الغالب إلى كيفية استخدامه بالإضافة إلى مادة مناهج البحث العلمي الإلزامية التي يدرس فيها الطلاب كيفية استخدام المكتبة وبالأخص فهارس المكتبة .

لهذه الأسباب جميعها جاء ترتيب استخدام الفهارس في المرتبة الثانية .

٣ - احتلت فقرة «سؤال موظف المكتبة» المرتبة الثالثة ، ويمكن أن يعزى سبب لجوء الطلاب إلى الاستعانة بموظفي المكتبة للحصول إلى المجموعات المكتبية توفر هؤلاء الموظفين في

عدة أماكن بالمكتبة ، حيث خصصت المكتبة موظفاً يتخذ مقرأ له إلى جانب بطاقات الفهارس ليقدم المساعدة اللازمة ، سواء في كيفية استخدام الفهرس أو الإرشاد إلى موقع الرفوف التي يمكن أن توجد عليها المواد المطلوبة ، بالإضافة إلى موظفين آخرين في مواقع مختلفة لإرشاد الطلاب ومساعدتهم . كذلك قد يكون سبب حصول هذه الفقرة على النسبة المرتفعة حرص الطلاب على توفير الوقت والرغبة في الوصول إلى المادة المطلوبة بسرعة ، حيث يمكن لموظف المكتبة أن يرشد الطالب إلى الرفوف المخصصة لمجموعات موضوع معين إذا ما رغب الطالب اتباع أسلوب استعراض الرفوف مثلاً .

ويعتقد أحمد بدر ومحمد فتحي عبدالهادي أن سؤال موظف المكتبة يعتبر وسيلة فعالة لاستخدام المكتبة بشرط أن يتفهم الموظف احتياجات الطالب ، وأن يبدي استعداداً كافياً لمعاونته ، كما يشترط أن يعي الطالب حاجته إلى المعلومات ، وأن يسعى إلى طلب العون من الموظف المختص (٢٤) .

٤ - أشار ١٣٪ من أفراد العينة إلى أنهم يلجأون إلى أسلوب استعراض الرفوف للوصول إلى المواد ذات العلاقة ، وهي نسبة محدودة مقارنة بالأساليب الثلاثة السابقة ، ويعد هذا الأسلوب غير دقيق ، لأنه لا يمكن الطالب من الحصول على جميع الكتب المتوفرة بالمكتبة ، حيث إن الكتب التي تعالج موضوعات مختلفة توضع في ترتيب التصنيف لأهم موضوع تعالجه مما ينتج عنه احتمال بعثرة الكتب ، الأمر الذي يستدعي استخدام الفهرس أو الكشف مثلاً لمعرفة الموضوعات الأخرى التي تعالجها الكتب .

أما استخدام أسلوب «استعراض الرفوف» للوصول إلى مقالات الدوريات فهو غير عملي ويستغرق وقتاً طويلاً ، ذلك أن تداخل الموضوعات وتوزيعها على المطبوعات لا يمكن القارئ من الوصول إلى كل المقالات المطلوبة كما هو الحال عند استخدام الكشافات / المستخلصات مثلاً .

ولا يتطلب أسلوب استعراض الرفوف خبرة فنية أو معرفة بنظام الفهرسة أو كيفية ترتيب المداخل الخ ، ويفيد في تفادي الاحتمالات الممكنة التي يواجهها المستفيد الذي يستخدم بطاقات الفهارس للحصول على بيانات الكتاب المطلوب ، حيث يحتمل عدم وجود الكتاب في مكانه على الرف للأسباب المعروفة ، ومنها إعارته لمستفيد آخر ، وجوده في قسم الصيانة أو وجوده على طاولة القراءة الخ .

٥ - استخدام الفهرس الآلي الذي وفرته المكتبة حديثاً يمثل نسبة ضئيلة (٠.٠٦) . وقد كانت هذه النتيجة متوقعة ، ذلك لأن المكتبة لازالت في طور تجربة نظام الفهرس الآلي حين إعداد هذه الدراسة ، وقد عمدت المكتبة إلى توفير ثماني نهايات طرفية بعد أن أتمت إدخال بيانات الكتب الإنجليزية فقط .

٦ - إن استخدام المستخلصات والكشافات والببليوجرافيات محدود للغاية بالرغم من كونها مصادر مهمة جداً ، ولعل من أبرز



الجدول (٤) يوضح العلاقة بين المستوى الدراسي واستخدام الأدوات المرجعية

المستوى	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	المجموع
الأول	٤١	٣٦	١٢	١	١	١٩	١٢	٣٦	٢	١٦٠
	٢٩٠٢	٣٦٨	٩٠	٢٠١	٢٠٤	٢٠٣	١٢٠١	٢٥٠	٢٠	
الثاني	١٩	٣٦	٥	٢	٢	١٥	٨	٢٨	١	١٠٦
	٣٦٠	٢٤٤	٦٠	١٠٤	١٠٦	١٣٥	٨٠	٢٣٢	٢٠	
الثالث	٢١	٢٥	٦	٢	٢	١٥	٧	٢١	٣	١١٢
	٢٧٤	٢٥٨	٦٠	١٠٤	١٠٦	١٤٢	٨٥	٢٤٥	٢٠	
الرابع	٤٢	٢٨	٨	٢	٢	٢٠	١٤	٢٤	٤	١٦٥
	٤٠٤	٢٨٠	٩٤	٢٠١	٢٠٤	٢١٠	١٢٥	٣٦٢	٢٠	
المجموع	١٣٢	١٢٥	٣١	٧	٨	٦٩	٤١	١١٩	١٠	٥٤٣

- ١ - الاستعانة بقائمة المراجع التي يوفرها أستاذ المادة .
- ب - بطاقات الفهارس .
- ج - الفهرس الآلي الذي وفرته المكتبة المركزية حديثاً .
- د - المستخلصات / الكشافات .
- هـ - الببليوجرافيات .
- و - استعراض الرفوف .
- ز - قائمة المراجع المذكورة في مقالة أو كتاب .
- ح - سؤال موظف المكتبة .
- ط - الاستعانة بزميل .

الجدول (٥) يوضح العلاقة بين الكلية واستخدام الأدوات المرجعية

الكلية	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	المجموع
آداب	٣٦	٣٦	٣	٢	٤	١٢	٧	٢٠	١	١٠٢
	٢٥٠	٣٢٥	٨٥	١٠٣	١٥٠	١٣٠	٧٠٧	٢٢٤	١٩	
اقتصاد	٣٦	٢٢	٧	١	١	١٣	٩	٢١	١	١٠١
	٢٤٧	٢٣٣	٨٥	١٠٣	١٥٠	١٢٨	٧٠٦	٢٢١	١٩	
أرصاد	١٦	١٨	٢	٠	٣	٩	٦	١٨	٢	٧٤
	١٨٠	١٧٠	٤٢	١٠٠	١٠٠	٩٤	٥٦	١٦٢	١٤	
علوم	٢٤	٢١	١٠	١	٠	١٤	٧	٢٢	٢	١٠١
	٢٤٧	٣٣٣	٨٥	١٠٣	١٥٠	١٢٨	٧٠٦	٢٢١	١٩	
علوم	١٥	١١	٣	٠	٠	٩	٣	١٣	٢	٥٦
أرض	١٣٧	١٢٩	٣٢٢	٧٢	٨٣	٧٠١	٤٢	١٢٣	١٠	
علوم	٨	١٢	١	٠	٠	٧	٣	١٣	١	٤٥
بحار	١١٠	١٠٤	٢٠٦	٦٠	٦٦	٥٧	٢٤	٩٠	٨٣	
هندسة	١٨	١٥	٥	٢	٠	٥	٦	١٢	١	٦٤
	١٥٧	١٤٧	٣٧	٨٢	٩٤	٨٠	٤٨	١٤٠	١٢	
المجموع	١٣٢	١٢٥	٣١	٧	٨	٦٩	٤١	١١٩	١٠	٥٤٣

أسباب هذه النتيجة أن كثيرين من طلاب مرحلة البكالوريوس لا يعرفون وجود هذه الأدوات ناهيك عن استخدامها ، ذلك أن الطلاب في هذه المرحلة قلما يطلب إليهم كتابة أبحاث أو تقارير تستلزم مراجعة متعمقة للإنتاج الفكري ، حيث يتم في أغلب الأحيان الاكتفاء بالكتب ودوائر المعارف ومقالات الدوريات التي تتضمنها قوائم المراجع التي يوفرها عضو هيئة التدريس ، وتشمل هذه القوائم البيانات اللازمة التي تكفي للوصول إلى المقالة المطلوبة دون الحاجة إلى استخدام الكشافات والمستخلصات كما ذكر في الفقرة الأولى . كذلك قد يكون السبب في عدم استخدام هذه الأدوات أن المكتبة تحظر على طلاب مرحلة البكالوريوس استخدام قسم الدوريات الذي يقع في الدور الثاني من المكتبة إلا بخطاب من أستاذ المادة يوضح فيه حاجة الطالب إلى استخدام الدوريات ، ويسهم هذا الحظر إلى حد ما في عدم استخدام المستخلصات / الكشافات .

وللإجابة على تساؤل البحث «هل هناك علاقة بين استخدام الأدوات المرجعية والمستوى الدراسي لطلاب مرحلة البكالوريوس ؟» فإن نتيجة تحليل البيانات باستخدام مربع كاي = (١٠,٢١) - الجدول رقم (٤) - تدل على عدم وجود علاقة بين المستوى الدراسي واستخدام الأدوات المرجعية ، وذلك تحت درجة حرية ٠,٠١ . مما يؤيد فرضية البحث بعدم وجود تلك العلاقة . ويمكن القول بأن هناك أسباباً أخرى أساسية غير المستوى الدراسي تؤثر في استخدام تلك الأدوات ، ولعل من بين أهم تلك الأسباب تسجيل الطالب في مواد دراسية تتضمن التعريف بالمكتبة والأدوات المرجعية ، مثل مادة مناهج البحث العلمي الإجبارية ، حيث يسجل فيها الطلاب في مستويات مختلفة بالرغم من أن الجامعة تشجع الطلاب على التسجيل فيها في المستوى الأول . ومن بين الأسباب الأخرى طبيعة التكاليفات من استخدام المكتبة والأدوات المختلفة التي تساعد على ذلك .

وأخيراً تطلبت الإجابة على تساؤل البحث «هل يؤثر التخصص الموضوعي لطلاب مرحلة البكالوريوس في اختيار الأدوات المرجعية ؟» تحليل البيانات باستخدام مربع كاي = (٣٥,٢٦) - الجدول رقم (٥) - وذلك تحت درجة حرية ٠,٠١ . وقد وجد من واقع التحليل أنه لا توجد هناك علاقة مباشرة بين الكلية التي ينتمي إليها الطالب والأدوات المرجعية التي يستخدمها ، وكما ذكرنا فهناك أسباب أخرى تؤثر في ذلك ، حيث يجب ملاحظة أن هناك مواد دراسية تتضمن التعريف بالمكتبة وخدماتها تنظمها كلية معينة ويسجل فيها طلاب كليات أخرى ، وينطبق ما ذكر أيضاً على تجارب التساؤل الثاني من توقف استخدام المكتبة على طبيعة الدراسة والسياسة التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطلاب الخ .

الاعتماد على مقالات الدوريات مع تدميم وحدة التصوير بأجهزة إضافية لتصوير مقالات الدوريات .

## المواضع

- ١ - حشمت قاسم ، «دراسات الإفادة من المعلومات : طبيعتها ومناهجها» ، مكتبة الإدارة ، مج ١١ ، ع ٣ ، ١٤٠٤هـ ، ص ٥٤ .
- ٢ - الدليل الموجز للمكتبة المركزية بجدة ١٤٠٨ / ١٤٠٩هـ ، جدة : عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠٩هـ ، ص ٢ .

٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠ .

- ٤ - إبراهيم كمال الدين عارف ، تعليم استخدام الطلاب للمكتبات الجامعية : دراسة تطبيقية على المكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة (رسالة ماجستير) قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠٦هـ ، ص ١١٩ .

- 5 - Tom Wilson , "Models of Information User :Progress and Prospects in Research", in **Information and Transformation of Society**, V. 2 Amsterdam : North Holland , 1982, P. 36.
- 6 - Philip H. Ennis "The Study of the Use and Users of Recorded Knowledge", **Library Quarterly** V. 34, No. 3, pp. 305 - 14. مرجع مقتبس من قبل حشمت قاسم «دراسات الإفادة ...» ، ص ٦٥ .

- ٧ - علي سليمان الصوينع ، استخدام الموظفين للمكتبات الحكومية ، الرياض : معهد الإدارة العامة ، إدارة البحوث ، ١٤٠٦هـ ، ص ٤٥ .

- ٨ - حشمت قاسم ، «دراسات الإفادة من المعلومات : طبيعتها ومناهجها» ، ص ٦٠ .

- 9 - Thomas T. Suprenant, " Learning Theory, Lecture, and Programmed Instruction Text : An Experiment in Bibliographic Instruction " , **College and Research Library**, January 1982, P. 31 .
- 10 - Beverly P. Lynch and Karen S. Seibert , " The Improvement of the Librarian in the Total Educational Process " , **Library Trends**, Summer 1980, p. 127 .
- 11 - Ajlan M. Ajlan , " The Effectiveness of Two Academic Libraries in Saudi Arabia : An Enquiry into the Main Factors Affecting Their Services " (Ph. D. dissertation) Case Western Reserve University, 1985 .
- 12 - Charles Bunge " Reference Services " **ALA World Encyclopedia of Library and Information Science** . Chicago : ALA, 1980, p. 470 .

- ١٢ - فوزية عثمان «ثورة المعلومات وحتمية تعليم المستفيد استخدام مكتبات المؤسسات التعليمية» ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، مج ٧ ، ع ٤ ، ١٤٠٨هـ ، ص ٣٦ .
- ١٤ - أحمد بدر ومحمد فتحي مبدالهادي ، المكتبات

- ١ - الاستعانة بقائمة المراجع التي يوفرها أستاذ المادة .
- ب - بطاقات الفهارس .
- ج - الفهرس الآلي الذي وفرته المكتبة المركزية حديثاً .
- د - المستخلصات / الكشافات .
- هـ - الببليوجرافيات .
- و - استعراض الرفوف .
- ز - قائمة المراجع المذكورة في مقالة أو كتاب .
- ح - سؤال موظف المكتبة .
- ط - الاستعانة بزميل .

## توصيات الدراسة :

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي :

- ١ - إيجاد الوسائل العملية التي تكفل الاتصال الفعال بين أعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبة لتنظيم عملية استخدام طلاب مرحلة البكالوريوس للمكتبة . إن وجود هذا الاتصال يساعد عضو هيئة التدريس على معرفة الخدمات المقدمة أو التي يمكن أن تقدمها المكتبة لطلاب مرحلة البكالوريوس بما يمكنهم من أداء الواجبات والتكليفات التي تطلب منهم ، كما يساعد ذلك أمين المكتبة على معرفة متطلبات المواد المختلفة وطبيعة التسهيلات التي يمكن أن تقدمها المكتبة لطلاب مرحلة البكالوريوس .

- ٢ - يجب أن تعمل الجامعة على توفير مادة «استخدام المكتبة» بالاتفاق والتنسيق مع قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ، بحيث يسجل في هذه المادة جميع الطلاب في السنة الأولى من التحاقهم بالجامعة ، ويجب أن تشمل هذه المادة تعريفاً بالمكتبة والمصادر الببليوجرافية المتوفرة وكيفية البحث والوصول إلى المادة المطلوبة من خلال زيارات ميدانية للمكتبة ، وكي تحقق هذه المادة أهدافها يجب أن تخصص لها ساعات تحسب ضمن متطلبات التخرج من الجامعة ، لأن من شأن ذلك أيضاً إضافة الجدية المطلوبة .

- ٣ - يجب إتاحة الفرصة لجميع الطلاب لحضور أسابيع الإرشاد التي تنظمها المكتبة في بداية كل فصل دراسي ، لأن اقتنار هذه الأسابيع على الطلاب المستجدين فقط لا يحقق أغراض هذا البرنامج ، ولأن الطلاب في فصلهم الدراسي الأول لا يتوقع منهم أن يدركوا أهمية المكتبة أو أن يحرصوا على التعلم على كيفية استخدامها لعدم انتظامهم في الدراسة أو تكليفهم بأي واجبات تستلزم استخدام المكتبة .

- ٤ - يجب تشجيع الطلاب على استخدام الكشافات والمستخلصات والببليوجرافيات من خلال إتاحة هذه المصادر وتقديم المساعدة على كيفية استخدامها .

- ٥ - يجب أن توسع المكتبة من نطاق استخدام قسم الدوريات ليشمل طلاب مرحلة البكالوريوس خصوصاً أولئك الذين يدرسون في المستويات الأخيرة أو الذين تتطلب دراستهم

- خدمات المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز ، مجلة الاقتصاد والإدارة ، ١٤ ، رجب ١٣٩٥ هـ ، ص ٢٠١-١٦٠ .
- ٢٠ - عبد الجليل طاشكندي ، «استخدام أعضاء هيئة التدريس لمطبوعات حكومة المملكة العربية السعودية» ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، مج ٢ ، ١٤٠٢ هـ ، ص ٢٣٢ - ٢٤٢ .
- 21 - P.M. Morse , " Search Theory and Browsing " , Library Qurt, V.40 , 1970 , pp. 391 - 408 .
- ٢٢ - هشام مبدالله عباس ، «اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز نحو مكتبة الكلية : دراسة تطبيقية» ، عالم الكتب ، مج ٩ ، ع ٢ ، محرم ١٤٠٩ هـ ، ص ٣١٣ .
- ٢٣ - المصدر نفسه ، ص ٣١٣ .
- ٢٤ - أحمد بدر ومحمد فتحي عبد الهادي ، المكتبات الجامعية ، ص ٥٢ .

## الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية

- والبحوثية ، القاهرة : دار غريب ، ١٩٧٨ ، ص ٢٢٢ .
- 15 - Stephen A. Osiobe, "formation Seeking Behaviour " . International Library Review, V. 20, 1988, pp. 337 - 46.
- 16 - Erkki Hakulinen , " The Use of Bibliographical Information Media by the Borrowers at the Karolinska Institutes Bibliotek (the Library of the Karolinska Institutes ) International Library Review 6, 1974, pp. 345 - 50 .
- 17 - Mohammed S. Ashoor , A Survey of User's Attitudes Toward Resources, and Services of Three University Libraries in Saudi Arabia (Ph. D. dissertation ) University of Pittsburgh , 1978.
- ١٨ - إبراهيم كمال الدين عارف ، تعليم استخدام الطلاب للمكتبات الجامعية : دراسة تطبيقية على المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (رسالة ماجستير) .
- ١٩ - حسن أبو ركة ومنصور فهمي ، «دراسات ميدانية حول





# إدارة المعلومات Information management

دولت إبراهيم سليمان

محاضرة في قسم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك عبد العزيز - جدة

ملخص :

تتناول المقالة أساليب وإجراءات تطبيق مفهوم إدارة المعلومات على مواقف العمل المختلفة في القطاعات العامة والخاصة بالإضافة إلى توضيح وضع المعلومات وأهميتها وقيمتها التي لم تعد تدرك فقط من جانب المهتمين بالمعلومات من باحثين وجامعات ولكن أيضاً جميع المنظمات والقطاعات أصبحت تدرك مدى ما قد تساهم به المعلومات في مواجهة العديد من المشكلات ولذلك فقد أصبح الهدف الأول والأساسي لكثير من المنظمات والقطاعات ليس الحصول على المعلومة وإنما كيفية إدارتها بأسلوب يساعد على الاستفادة القصوى مما هو متاح من معلومات . وقد قسمت المقالة إلى محاور أساسية تبدأ بالتعريف بإدارة المعلومات والهدف منها وطبيعتها وخصائصها المختلفة ، ثم تستعرض المقالة دور إدارة المعلومات في بعض المنظمات والمجالات المتعددة والفوائد التي قد حققتها المؤسسات المختلفة عند تطبيقها مفهوم إدارة المعلومات إلى واقع عملي .

## التعريف بإدارة المعلومات والهدف منها:

تخطيطاً جيداً لعمليات تداول المعلومات ، وهذا يتطلب تحديد ومعرفة أساليب تدفق المعلومات ، كما يتطلب معرفة من هو المستفيد من المعلومة وما هو وضعه في منظمته ، ومتى يحتاج إلى المعلومات ، وما هو الشكل المناسب الذي قد تكون عليه المعلومة ، وما هي الاحتياجات التالية والمستقبلية للمستفيد ؟ كل هذه الأمور لابد من تحديدها قبل إجراء هذه الوظيفة . وبما أن هذا النشاط عملية شاقة ومعقدة فهي تحتاج إلى مهارات فنية وفئات موظفين ذات كفاءات مهنية مرتفعة (١) .

كما يعرف لنا Brinberg مصطلح إدارة المعلومات بأنها « تلك العملية التي يتم من خلالها تجميع وتنظيم وتوجيه مجموعة من البيانات والموارد المتاحة لتلبية احتياجات بعينها لمستفيد ما » وهنا يؤكد Brinberg أهمية الاهتمام بالمحتوى الموضوعي للوثيقة وليس توفير الوثيقة نفسها (٢) .

وأخيراً فإننا نستطيع الخروج بتعريف آخر على ضوء ما ورد سابقاً فنقول : إن إدارة المعلومات تعني كيفية الانتقاء والاختيار والتجميع لمصادر المعلومات اللازمة لخدمة المستفيدين بالهيئة أو المنظمة ، ثم تحليل ونقد وتقويم وتفسير وتنظيم هذه المعلومات وحفظها في وسط ملائم حديث ومتطور ، وأخيراً بثها بصفة دائمة ومستمرة للمستفيدين بمختلف الأساليب والوسائل حتى يسهل تطبيقها واتخاذ القرارات المناسبة .

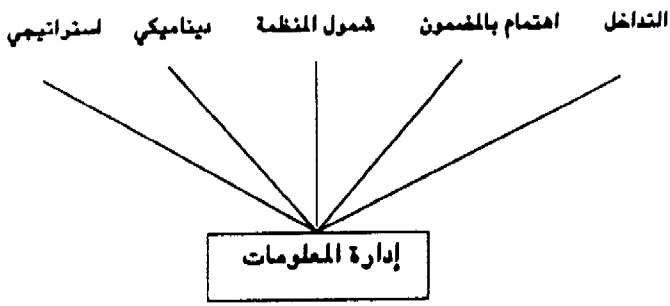
ازداد اهتمام المنظمات والقطاعات الصناعية والتجارية التي تسعى إلى تحقيق الأرباح المادية بتطبيق مفهوم إدارة المعلومات بدرجة كبيرة وخاصة في السنوات العشر الماضية ، إلا أن هذا لايعني بأي حال من الأحوال أن إدارة المعلومات ليس لها أهمية في هيئات الخدمات التي لا تحقق أرباحاً مادية وإنما قد أصبحت تلك الهيئات أيضاً أكثر وعياً بإدارة المعلومات وأهميتها لتحقيق وظائفها ولواجهة احتياجاتها ، وأكبر دليل على اهتمام جميع المنظمات والقطاعات المختلفة بالإدارة الفعالة للمعلومات هو زيادة عدد مستشاري المعلومات ووسطائها الذين يقدمون خبرتهم لمعاملتهم في مجال إدارة مصادر المعلومات Information Management (IRM) كما أن إدخال التقنية الحديثة قد أتاحت الفرصة لتطبيق هذا المفهوم وأثرت تأثيراً ملحوظاً على تسهيل سبل إدارة المعلومات وممارسة هذا النشاط بكل دقة ونجاح .

إذاً ما المقصود بمصطلح إدارة المعلومات ؟ يعرف العالم مالتزر Meltzer مصطلح إدارة المعلومات بأنها « وظيفة إدارية عليا لتطوير مجموعة من السياسات والبرامج والإجراءات لتخطيط وإدارة متطلبات المعلومات بصورة مثمرة وفعالة ، فمن وجهة نظر Meltzer مصطلح إدارة المعلومات يتضمن





## مخطط رقم (٢) خصائص وملامح مفهوم إدارة المعلومات



## تطبيق انجاء إدارة المعلومات في بعض المنظمات والقطاعات المختلفة :

تواجه مؤسسات خدمات المعلومات - سواء كانت ملحقة بمكتبات عامة أو جامعية أو حكومية أو صناعية أو تجارية - ضغوطاً متعددة ، ولهذا ظهرت الحاجة إلى استخدام أساليب تتضمن الإدارة الفعالة للمصادر التي تقع في نطاق مسؤولياتها سواء كانت تلك المصادر بشرية أو مادية أو معلومات . ولما أصبحت عملية تداول المعلومات وتدقيقها واسترجاعها وبثها نشاطاً باهظ التكاليف وخاصة إذا استخدمت الوسائل التقنية الحديثة كان لابد من وجود سياسة واضحة في العديد من المؤسسات لتحديد كيفية تداول المعلومات وضمان إتاحتها إلى الشخص المناسب وفي الوقت المناسب وبصرف النظر عن مكان وجودها (٦) .

فمؤسسات خدمات المعلومات التي تفتقر إلى إدارة فعالة لما هو متاح لها من مصادر تصبح بدون شك عاجزة عن تلبية متطلبات ما تقدمه من خدمات للمستخدمين ، كما تصبح هذه الأنظمة بلا هدف ، ومن ثم تواجه مجزأ كبيراً في مواردها المادية والبشرية . فإدارة المعلومات تنطوي على توجيه تلك الموارد بطريقة منهجية في ظل أفضل إدراك ممكن لظروف المستقبل (٧) .

ولقد أدركت الدول المتقدمة ذلك الدور الحيوي والعلاقة الوثيقة التي تربط بين التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للدولة وبين القدرة على وجود قنوات معلومات فعالة ووجود أسلوب مناسب لإتاحتها . كما أن دول العالم الثالث قد أدركت ذلك أيضاً والفضل يرجع إلى هيئة اليونسكو Unisist التي تسعى جاهدة إلى إيجاد نظام معلومات عالمي يتيح المعلومة على مستوى عالمي بصرف النظر عن مكان وجودها (٨) .

ولقد أجريت دراسة على ٥٠٠ منظمة صناعية وهيئات

المعلومات على أنها حلقة الوصل التي تجمع وتربط بين الوظائف والأقسام المختلفة في المنظمة في حلقة متكاملة . كما أن إدارة المعلومات ترتبط بصورة كبيرة بثقافة المنظمة نفسها . فقد أشار Horton إلى أن المنظمة التي تديرها إدارة ذات مستوى ثقافي مرتفع ولديها وهي كاف بأهمية المعلومات في إنجاز أعمالهم واتخاذ قراراتهم هي المنظمة أو المؤسسة التي تهتم اهتماماً ملحوظاً بإقامة رقابة فعالة لأساليب نقل وتداول المعلومات .

### ٤ - الديناميكية : Dynamic

تتسم إدارة المعلومات بالديناميكية ، حيث يمكن أن تختلف حاجة المنظمة إلى المعلومات من وقت لآخر ، كما أن حاجة الفرد إلى المعلومات تختلف من وقت لآخر ، وتقدير الفرد لإحدى الخدمات قد يختلف أيضاً من ظرف لآخر ، لهذا يتعين على مديري المعلومات ملاحظة كل ما يمكن أن يطرأ على الهيئة أو المنظمة الأم من تغير حتى تستطيع تلبية هذه الاحتياجات في الوقت المناسب وبالشكل المناسب . فإدارة المعلومات عملية ديناميكية تتطلب التقييم المستمر والدائم لنتائج الخدمات التي تقدم وتوجيه تلك الخدمات بطريقة منهجية صحيحة .

### ٥ - الاستراتيجية : Strategic

على الرغم من أن هناك اختلافات متباينة في الرأي حول طبيعة إدارة المعلومات وحول تطبيقها وعن مدى ما تساهم به في الارتقاء بالمنظمة ، وذلك لصعوبة إيجاد مقياس ملموس لقياس مدى ما يمكن أن يساهم به نظام المعلومات المتطور في إنجاز المشروعات والأعمال إلا أن هناك إجماعاً واسعاً على أهميتها واستراتيجيتها ، وأن جميع الشواهد تبين أن المنظمات أو المؤسسات التي تتبنى استراتيجية واضحة لإدارة المعلومات أي توجد لديها خطة وسياسة واضحة لتحديد ما قد تحتاج إليه المؤسسة من معلومات قد استطاعت أن تجني ثمارها . ولاشك أن المنظمة التي لديها نظام معلومات متطور ومتكامل يضمن تدفق المعلومات واستمرار وصولها وتداولها وجود الطرق والأساليب العلمية الصحيحة لتنظيمها ، وزيادة وعي المستخدمين بما هو متاح من معلومات قد يؤثر كثيراً على إنجاز المشاريع وأعمال المنظمة أو المؤسسة .

وخلاصة الكلام يمكن القول إن إدارة المعلومات قد أصبحت جزءاً من الهيكل التنظيمي الإداري للمنظمة وأنها أصبحت ترتبط ارتباطاً أساسياً مع استراتيجيات المنظمة جملةً ببعث أصبحت نشاطاً أساسياً بدلاً من كونها وظيفة مكملة ، وهذا ما قد حدث لكثير من المنظمات والمؤسسات (٩) .

ويمكن القول بأن إدارة المعلومات قد صاحبته تغييرات واضحة في الإجراءات والأساليب . ومن التغييرات والاتجاهات الحديثة في مجال إدارة المعلومات الانتقال من الاهتمام بضبط وتنظيم ورقابة المعلومات إلى الاهتمام باحتياجات المستفيدين فالتعرف على احتياجات المستفيدين أصبح عنصراً أساسياً في تنظيم إدارة خدمات المعلومات . و لابد لأي نظام معلومات فعال أن يكون قادراً على تحقيق الاستجابة الكاملة لاحتياجات الوسط المستفيد من الخدمة . فإدارة المعلومات تهتم بالتعرف على المستفيدين المحتملين من هذه الخدمة واهتماماتهم الموضوعية وطبيعة عملهم ونشاطهم وتوزيعهم المكاني داخل المنظمة وقدراتهم في التعامل مع المعلومات وقدرتهم اللغوية ومؤهلاتهم العلمية ومدى اعتمادهم على هذه الخدمات وما إلى ذلك من العوامل الهامة التي قد تؤثر على كفاءة وفعالية إتاحة وتدفق المعلومات إليهم ؛ هذا بالإضافة إلى أنها تساعد نظام المعلومات على تقويم وتطوير لما يمكن أن تقدمه من خدمات (١١) .

## الفوائد التي قد نحققها المنظمات والقطاعات المختلفة عند تطبيقها مفهوم إدارة المعلومات :

- ١ - تطبيق اتجاه إدارة المعلومات يكفل للمنظمة القدرة على رصد كل احتياجاتها من المعلومات بصورة دائمة ومستمرة.
  - ٢ - يساعد المنظمة على السرعة والكفاءة في الاستجابة لتلك الاحتياجات وإتاحة موارد وخدمات المعلومات لجميع الأقسام بالمؤسسة بلا قيود .
  - ٣ - إدارة المعلومات تساهم في اتباع أسلوب منهجي في تنظيم كل ما هو متاح من مصادر معلومات .
  - ٤ - تحرص إدارة المعلومات على تحديث قاعدة المعلومات التي داخل المنظمة مما يكفل حداثة المعلومات ومراجعتها بما يتلاءم مع الاحتياجات المتغيرة للمنظمة .
  - ٥ - تضمن إدارة المعلومات التنسيق والإشراف الدائم على جميع أنشطة وخدمات المعلومات داخل المنظمة أو المؤسسة الأم .
  - ٦ - إدارة المعلومات توفر نظام خزن واسترجاع واتصال مناسب يسمح ببث المعلومات إلى جميع الفروع والأقسام بالمنظمة وبأقل تكلفة ممكنة (١٢) .
- فإدارة المعلومات قد أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك إنها جزء أساسي لأي منظمة تسعى إلى نجاح نشاطها ومشروعاتها . فنجاح المنظمة أو المؤسسة أصبح يعتمد اعتماداً كبيراً على ما يقدم للعاملين فيها من معلومات عبر الوسائل المتاحة ، كما أن سرعة توصيلها له تأثير واضح على سير العمل في المنظمة .

خدمات حكومية في بريطانيا التي طبقت اتجاه إدارة المعلومات إلى واقع عملي للتعرف على العلاقة بين ديناميكية ونجاح تلك المنظمات وبين نظام إدارة المعلومات التابع لها . فأرسل استبيان لتلك المنظمات في القطاعات المختلفة ، وكان عدد المنظمات التي أجابت على هذا الاستبيان (٢٢٠) من بين (٥٠٠) منظمة ، أي أن نسبة الاستجابة بلغت ٤٤٪ ، وحوالي ٤٧٪ ممن أجابوا قد أجمعوا على أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين نجاح إنجاز أعمال المنظمة ومشروعاتها وبين أسلوب إدارة المعلومات التابع لها تلك المنظمات . فإدارة المعلومات في المنظمات سواء كانت منظمات صناعية أو تجارية أو خدمات لا تساهم فقط في إتاحة المعلومة بل توفر الكثير من الوقت والجهد الذي قد يبذله الباحث للوصول إلى المعلومات التي قد يحتاج إليها (٨) .

ومن ناحية أخرى فقد وضعت هيئة الخدمات الطبية القومية البريطانية NHS National Health Service في عام ١٩٨٥-١٩٨٦ إطاراً استراتيجياً قومياً لإدارة المعلومات في المستشفيات وهيئات الخدمات الاجتماعية الأخرى . وقد شمل هذا الإطار الاستراتيجي القومي أربع قضايا أساسية التي يجب على كل الهيئات الطبية اتباعها وهي :

- أ - ضرورة تكامل اتجاه إدارة المعلومات مع الأنشطة الطبية الأخرى في المستشفيات .
  - ب - ضرورة تطوير نظم معلومات قوية وفعالة ترتبط ببعضها البعض .
  - ج - ضرورة إدارة هذه النظم وفق استراتيجية واعية تهدف إلى توجيه وتطوير نشاطها وبرامج خدماتها ومواردها على المدى الطويل .
  - د - ضرورة الوصول إلى أفضل المعلومات وإتاحتها للأطباء ولكل من يعمل في مجال الخدمات الطبية .
- فإتاحة المعلومات بصورة منهجية سليمة ستساعد العاملين في مجال الخدمات الطبية على الإلمام بكل ما هو حديث في وسائل العلاج وتكاليفه ، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة لعلاج مرضاهم وتقديم أفضل الخدمات . إن الربط بين قيمة وتأثير المعلومات وبين أي نشاط في أي مجتمع أصبح من المعطيات الأساسية ، وإن كل التطبيقات التي قد ذكرناها سالفاً قد ربطت بين الإدارة الجيدة للمعلومات وبين نجاح المنظمة أو المؤسسة . ولهذا فقد ظهر قطاع حيوي في اقتصاديات كل دولة وخاصة الدول المتقدمة هو قطاع المعلومات ، وهو قطاع يتضمن كل الأنشطة الخاصة بجمع وتحليل وحفظ واسترجاع ونقل المعلومات من مكان إلى آخر ومن نمط إلى نمط ، كما يضم أيضاً كل صناعات واستثمارات تقنية المعلومات (١٠) .

ولا يمكن أن ينتهي الحديث عن اتجاه إدارة المعلومات دون الإشارة إلى موضوع تقنية المعلومات (IT) حيث يعتبر ويتزل Weitzel أن مصطلح إدارة المعلومات هو محاولة غير مباشرة للاعتراف بأن تقنية المعلومات مصدر يحتاج إلى الإدارة الفعالة . ولهذا كان لابد لنا من الخوض في الحديث عن تقنية المعلومات كأحدى العناصر الأساسية التي تساهم مساهمة واضحة في تيسير سبل تدفق وتداول المعلومات (١٣) . لقد أحدث هذا العامل التقني تأثيرات جوهرية في مجال المعلومات ، ولقد شاهدنا في التسعينات من هذا القرن المزيد من الاكتشافات ليس فقط في مجال استخدام الحاسبات الالكترونية في حفظ واسترجاع المعلومات ، بل مجالات استخدامها في كل أنشطة المعلومات في المجتمع حفظاً وخزناً ونقلًا للمعلومات ، وأخيراً ابتداء الأوعية الالكترونية المرئية والمسموعة وشبكات المعلومات المحلية والعالمية التي ساعدت على تداول وتدفق المعلومات على أوسع نطاق (١٤) . كما أن سهولة استخدامها وانخفاض تكلفتها قد ساهم في انتشارها ، وأصبح كثير من المنظمات والمؤسسات تركز الاهتمام على كيفية ميكنة أنشطة المعلومات How to automate بدل مجرد التساؤل هل يجب الانتقال إلى الطرق الآلية Whether to automate . على أي حال يمكن القول بأن الأسلوب الوحيد الذي يضمن للمنظمة تطبيقاً فعالاً لتقنية المعلومات هو رسم إطار بحث شامل لمجموعة من المنظمات التي قد استفادت من هذه التقنية لتفهم كيفية تطبيقها وتحقيق الاستفادة القصوى منها (١٥) .

فمنذ أن بدأت الثورة الصناعية وهناك قلق من جانب العاملين في مجال المعلومات ، حيث أصبح تناول وتنظيم وإتاحة المعلومات وارتفاع تكاليف الحصول عليها من أكبر المشكلات التي يواجهها . وفي القرن السابع عشر اعتبرت هذه الفترة فترة ارتفاع ونمو هائل في المجتمعات العلمية ، مما ترتب عليه زيادة هائلة في المطبوعات أيضاً وصعوبة الإلمام بكل ما ينشر . أما القرن التاسع عشر فقد شاهدنا فيه نهضة كبيرة في المجالات والمستخلصات المتخصصة . وظلت مشكلة انفجار المعرفة في القرن العشرين أهم ما يسبب قلق متخصصي المعلومات . ومنذ الحرب العالمية الثانية بدأ يظهر العديد من المحاولات والمناقشات حول ضرورة وجود وسائل أفضل لإتاحة المعلومات . ففي عام ١٩٤٥ كتب فانفير بوش Vannevar Bush مقالة يؤكد فيها الحاجة الماسة للبحث عن وسائل أفضل لتناول وإتاحة المعلومات . ومنذ ظهور مقالة بوش Bush بدأ يظهر العديد من المقالات بخصوص هذا الموضوع ، فقدم شو Shaw دراسة مماثلة في عام ١٩٥٦ ، كما قدم توب Taube دراسة أخرى في عام ١٩٥٩ وتوالى الدراسات فقدم Menzel دراسة في عام ١٩٦٠ ، و Crawford في عام ١٩٧٨ و Lindsey في عام ١٩٧٩ . وكل

هذه الدراسات أشارت إلى ضرورة مواجهة تحديات الوقت الراهن . و من هنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة تطبيق وسائل التقنية الحديثة لتبادل وإتاحة المعلومات بصورة أفضل وبتكاليف معقولة (١٦) .

وأخيراً يمكننا تحديد آخر التطورات التقنية المعاصرة إلى أربعة تطبيقات أساسية هامة التي قد اعتبرت ثورة في عالم المعلومات و أدت إلى ضرورة وجود إدارة فعالة لضمان تحقيق أقصى درجات الاستفادة منها وهي :

#### ١ - الاسطوانات الضوئية Optical Disk

وهي اقراص تستغل الضوء و أشعة الليزر في تسجيل وحفظ واسترجاع المعلومات ، وأهم ما يميز هذه التقنية الحديثة هو كثافة التسجيل عليها ، فاسطوانة بحجم ١٢ بوصة يمكن أن تخزن عليها ما يوازي (٥٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ميكروفيلم أو (٢٠٠٠٠) إلى (٤٠٠٠٠) صفحة كتاب أو (٢٥٠٠) إلى (٥٠٠٠) صورة أو (٤٠) شريطاً ممغنطاً من أشرطة الكمبيوتر ، بالإضافة إلى أن تكلفتها معقولة، فمسعر الاسطوانة الضوئية ذات الذاكرة المقروءة CD-ROM لايزيد تكلفتها عن دولارين امريكيين . ولهذا فقد اعتبرت الاسطوانات الضوئية أهم اختراعات القرن العشرين و أهم تقدم أحرزته تقنية المعلومات منذ اختراع الطباعة .

٢ - تقنية الاتصال من على بعد Telecommunication Technology أصبحت هذه التقنية تستخدم على نطاق واسع وتتطور بصورة سريعة ، فوسائل الاتصال السريعة والاقتصادية وذات الكفاءة العالية أصبحت جزءاً من نظم المعلومات ، وبفضل هذه التقنية أصبحت تلك النظم قادرة على نقل رسائل و وثائق وبيانات وملفات الكترونية إلى جميع مناطق العالم .

٣ - تحويل البيانات أو إعدادها Data Conversion and Technology فقد أصبحت قواعد البيانات واستخدامها أساس الخدمة المتكاملة للمعلومات ، وبفضل وجود قواعد البيانات وإمكانية تحول البيانات إلى معلومات وتحويل المعلومات إلى معرفة ، أصبح الباحث في الوقت الحاضر أكثر حظاً من الباحثين السابقين ، فسهولة الاتصال واستشارة المراسد الالكترونية على الخط المباشر مكنته من متابعة كل ما هو جديد في مجاله .

#### ٤ - الجيل الخامس للحاسبات Intelligent Computers

هذا الجيل للحاسبات سيختلف اختلافاً جذرياً عن الأجيال السابقة ، حيث يطلق عليه الحاسبات الذكية أو الذكاء الاصطناعي، وتهدف هذه الحاسبات إلى معالجة مسائل لا رقمية تستطيع التفكير و الكلام ، فهذا الجيل من الحاسبات يعالج المعرفة .

كانت تلك أهم التطورات التقنية الحديثة ، ولعلني لا أبالغ إذا ذهبت إلى أنها أكثر السبل فعالية في تقديم



# عالم الكتب

مجلة تخصصية ثقافية جامعة

\* قيمة الاشتراك في العام : داخل وخارج  
المملكة - للأفراد والدوائر - سائة ريال  
سعودي أو ما يعادلها .

قسمة الاشتراك

الاسم .....  
العنوان ..... الهاتف .....  
عدد النسخ ..... عدد سنوات الاشتراك :  
من ..... إلى .....  
مرفق شيك بمبلغ : .....

\* يكتب الشيك باسم [مدير إدارة المجلة]

ويرسل مع قسمة الاشتراك إلى :

المملكة العربية السعودية  
الرياض

دار ثقيف للنشر والتأليف

٥٧ شارع النويري متفرع من شارع الأمين

عبدالله العلي النعيم - المزل

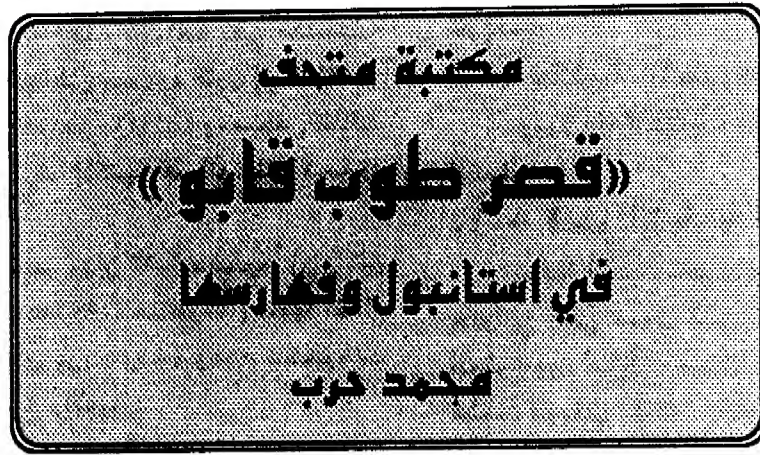
ص . ب ٢٩٧٩٩ الرمز البريدي ١١٤٦٧

هاتف ٤٧٦٥٤٢٢ - فاكس ٤٧٦٣٤٢٨

خدمات مركزة للمستفيد المستهدف من كل نظام معلومات ،  
كما أنها تقلل تكلفة هذا النظام إلى أبعد حد ، وذلك عن  
طريق توجيه مجموعات وخدمات النظام تجاه حاجات هذا  
المستفيد (١٧) .

## الهوامش

- 1- Martin, W.J. Information management: State of the art in the United Kingdom. Aslib Proceedings. Vol.41 (7/8) (July, Aug. 1989) pp. 225 - 229
- 2- Miriam A. Drake. Management of information. College and Research Libraries. Vol. 50, no5 (Sept. 1989) p.524 .
- 3- Wales, John. Domsday or resurrection professional information management and the management of information professionsl. Aslib Proceedings. Vol. 40 (7/8) (July, Aug. 1988) pp. 213 - 216 .
- 4- Martin, W.J. Op. Cit. pp 226 - 229 .
- 5- Miriam, A. Drake. Op. Cit. p. 524 .
- 6- Brown, Jack E. New Trends in Information management: In New Trends in Documentation and information: Proceedings of the 39th Fid Congress University of Edinburgh, 25 - 28. Sep. 1978. London: Aslib, 1980. pp 333 - 339 .
- ٧ - اشرتون بولين . مراكز المعلومات تنظيمها وإدارتها وخدماتها. ترجمة حشمت قاسم . القاهرة : مكتبة غريب ١٩٨١ ص ٨٩ - ١١٧ .
- 8- Brown, Jack E. Op. Cit. p 334 .
- 9- Martin, W.J. Op. Cit. pp 225 - 250 .
- 10 - Hills, Peter. The national Strategic framework for NHS. Information management in England. Aslib Proceedings. Vol. 41 (9) (Sep. 1989) pp. 275 - 278 .
- ١١ - حشمت قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها . القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٤ ص ٤٣١ - ٤٣٤ .
- 12 - Sangway, Diana. Government approach to information management. Aslib Proceedings. Vol. 41 (5) (May 1989) p 187 .
- 13 - Smith, Elaine Davis. The effects of new technology on information work. Journal of Librarianship. Vol. 22 (3) (July 1990) pp 145 - 160 .
- ١٤ - محمود أسامة السيد . المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية : الاتجاهات ، العلاقات ، المؤسسات والإنتاج الفكري . القاهرة : العربي ، ١٩٨٧ ص ٤٤ - ٤٥ .
- 15 - Smith, Elaine Davis. Op. Cit. pp 145 - 160 .
- 16 - Nilakanta, Sree and Skcamell, Richard W. The effect of information sources and communication channels on the diffusion of innovation. Management Science. Vol. 36 (1) (Jan. 1990) pp 24 - 40 .
- 17 - Cooper, Randolph B. and Zmud, Robert W. Information technology implementation Research: A technological diffusion approach . Management Science. Vol. 36 (2) (Feb 1990) pp 123 - 137 .



كان السلطان محمد الفاتح (ح ٨٥٥هـ - ٨٨٦هـ) قد أسس قصر «طوب قابو» في استانبول ، للحكم ، بعد الفتح العثماني لمدينة القسطنطينية (وهي إستانبول) عام ١٤٥٣ م . وقد استمر بناء هذا القصر من عام ١٤٧٢ م إلى عام ١٤٧٨ م . وزيد في مبانيه على مر الزمن . وظل هذا القصر مقراً للسلطة العثمانية ما يقرب من ٤٠٠ سنة ثم تحول مقر الحكم إلى قصر (يلدين) . لكن أتاتورك كان قد أصدر عام ١٩٢٤ م قراراً بتحويل قصر (طوب قابو) إلى متحف ، فأصبح منذ ذلك الوقت (متحف قصر طوب قابو) وتنطق الباء في الكلمتين الأخيرتين ، ثقيلتين أو مثثتين أو ماتسمى بالباء الفارسية (پ) .

وفي مكتبة متحف (قصر طوب قابو) حوالي ٢٠,٠٠٠ مخطوط إسلامي ، وغير إسلامي ، وخزائن قيمة ، وكتب أوربية قديمة الطباعة ، وفي داخل المخطوطات والألبومات ما يقرب من ١٥,٠٠٠ مينياتور .

ومن مميزات هذه المكتبة القيمة أنها تبرز مدى القيمة الكبرى التي وجهها سلاطين آل عثمان إلى الكتاب وخدمة الكتاب .... ومن إحصائيات تركيا الآن أن في مكتباتها ومتاحفها ومؤسساتها ٢٥٠,٠٠٠ مخطوط إسلامي .

مركز بحوث تاريخ اسلام

مينياتور وخطوط ، كما أن في مخطوطاتها أجمل إبداعات الفن العثماني والعالم الإسلامي في الخط والتجليد والتذهيب .

والمينياتورات فيها ترجع إلى القرن الثاني عشر الهجري وتمتد حتى التاسع عشر . وفي هذه المكتبة ٦٣٢ كتاباً مطبوعاً باللغات الأوربية من الطباعات النادرة أيضاً .

## ٢ - مكتبة أمَانَتُ Emanet :

وتقع في خزانة جناح سكن السلاطين العثمانيين بالقصر ، وتحتوي على مجموعة قيمة نادرة من المصاحف التي خطها أكبر الخطاطين في العالم الإسلامي في مختلف قرون الدولة العثمانية وعصور الدول الإسلامية الأخرى . وفيها أكبر مجموعة مخطوطات ، إذ إن عدد مخطوطاتها يبلغ ٣١١٨ مخطوطاً . ومن بينها مخطوطات للمصحف ترجع إلى القرنين الثامن والتاسع مكتوبة بالخط الكوفي ، ويقول «خلق شهور أوغلو» إن ما بها من مخطوطات كانت في الأصل مكتبة صاحب السلاح «السلحدار» .

## ٣ - مكتبة قصر روان :

وهو قصر صغير داخل القصر الكبير . بنى «قصر روان»

## أولاً المكتبة :

ومكتبة متحف قصر «طوب قابو» مكونة من مكتبتين رئيسيتين هما :

١ - المكتبة الجديدة «يَنِي كُتُبْخَانَه» وتكتب الكلمة باللغة العثمانية على شكل : يكي كُتُبْخَانَه .

٢ - مكتبة أحمد الثالث .

والمكتبة الجديدة : مكانها الحوش الثالث من قصر «طوب قابو» ، وقد تم ترميم مبناها عام ١٩٢٥م وجمعت فيها كل المكتبات الموجودة في مختلف أجنحة القصر ، وتكون من كل ذلك مكتبة واحدة كانت جديدة وقتها ، لذلك أطلق عليها اسم «المكتبة الجديدة» وهو اسمها حتى الآن ، وأقسام هذه المكتبة الجديدة -مكتباتها الفرعية - هي :

## ١ - مكتبة الخزينة Hazine :

وأغلب مخطوطاتها في الأدب والتاريخ . وفيها من نواذر المخطوطات ٢٩٩٩ مخطوط ، في أغلبها مينياتورات هامة . وفيها أيضاً ١٩٤ ألبوم يحتوي على روائع الفن الإسلامي من

السلطان مراد الرابع (ح ١٠٣٢هـ - ١٠٤٩هـ) وفي مكتبته مخطوطات أوقفها كل من السلطان محمود الأول (ح ١١٤٣هـ - ١١٦٨هـ) وعثمان الثالث (ح ١١٦٨هـ - ١١٧١هـ) ومصطفى الثالث (ح ١١٧١هـ - ١١٨٧هـ) والذي أنشأ المكتبة هو السلطان محمود الأول

مجموع كتب مكتبة قصر روان ٢٠٨٣ مخطوطاً (وإن كان خلو شهور أوغلو يدرج عددها ٢٠٥٩ مخطوطاً) عليها اختتام وقف السلاطين الثلاثة المذكورين ... وموضوعات مخطوطات هذه المكتبة في الدين والتاريخ والأدب .

#### ٤ - مكتبة قصر بغداد :

وهو أيضاً قصر داخل «طوب قابو» بناء السلطان مراد الرابع عام ١٦٣٩م . أغلب مخطوطاتها يحمل اختتام وقف السلطان عبدالحميد الأول (ح ١١٨٧هـ - ١٢٠٣هـ) وسليم الثالث (ح ١٢٠٣هـ - ١٢٢٣هـ) وأغلب مخطوطاتها في الدين ، وتحتوي على ٤١٥ مخطوطاً .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن بهذه المكتبة مخطوطة بالفارسية لسيد لقمان عنوانها «شهنشاه نامه» بها ٩٤ مينياتور من أروع مارسمة العثمانيون .

#### ٥ - مكتبة المدينة :

وبها ٥٦٦ مخطوطاً أرسلها فخر الدين باشا - من المدينة المنورة إلى استانبول - عندما كان محافظاً للمدينة المنورة أثناء الحرب العالمية الأولى ، وسلمت إلى إدارة القصر عام ١٩١٧م ، وقد أخذت هذه الكتب من مكتبات : السلطان عبدالحميد الأول ، السلطان محمود الثاني ، والحاج بشير آغا ، وشيخ الإسلام عارف حكمت .

#### ٦ - مكتبة قوغوشلار :

وقوغوشلار تعني في التركية الغرف . وتكونت هذه المكتبة من الكتب التي كانت موجودة في عنابر طلاب مدرسة (أندرون) في القصر ، وهي مدرسة تخريج كوادر الدولة ، وغيرها من الغرف المختلفة في القصر .

بهذه المكتبة ١٢٣٥ مخطوطاً أغلبها مصاحف وتفسير وكتب الحديث والفقه ، وغير ذلك من الموضوعات الإسلامية .

#### ٧ - مكتبة محمد الخامس وتيريال هانم :

وفي هذه المكتبة كتب السلطان محمد رشاد الخاصة وكتب السيدة تيريال (هانم) إهدى جوارى السلطان محمود الثاني . أغلب ما في هذه المكتبة مطبوع ، وتحتوي على ١١٣٠ كتاباً منها ١٠٣٢ خاص بالسلطان محمد رشاد و ٩٨ خاص بالسيدة تيريال (هانم) .

#### ٨ - مكتبة المخطوطات «الواردة حديثاً» :

وفيها المخطوطات التي أهديت إلى مكتبة متحف قصر «طوب قابو» أو التي اشترتها مكتبة المتحف . فيها ١١٠٤ مخطوط ، أغلبها مصاحف ، وأجزاء من القرآن الكريم ، وكتب

تاريخية.

#### ٩ - مكتبة المطبوعات «الواردة حديثاً» :

وبها ٢٨٢٨ كتاباً ، وهي لسد احتياجات الفنيين في المتحف .

#### ١٠ - قسم الخطوط الجميلة :

وهذا القسم تابع «للمخطوطات الواردة حديثاً» وبه حوالى ألفي عمل فني خطي لكبار الخطاطين المسلمين العثمانيين أمثال : حمد الله الخطاط ، ودرويش علي ، وحافظ عثمان ، ويقال عارف ، والخطاط «يساري» . كما أن فيه أيضاً خطوطاً كتبها بعض سلاطين آل عثمان ، وبهذا القسم نماذج تذهيب ، للمذهب «أسكدارلي علي» وهو أحد المذهبين العثمانيين المشهورين ، وقد ذهب الخطوط التي خطها سلاطين آل عثمان .

أما المكتبة الكبرى الثانية بجوار المكتبة الجديدة التي عدنا أقسامها ، هنا ، فهي :

#### مكتبة السلطان أحمد الثالث :

والسلطان أحمد الثالث (ح ١١١٥هـ - ١١٤٣هـ) هو أول من أقام مبنى لمكتبة كبيرة في القصر العثماني . بنى السلطان أحمد هذه المكتبة عام ١١٢١هـ كما يتضح من الكتابة الكائنة على السبيل الذي أنشاه هذا السلطان تكريماً لبناء هذه المكتبة وهو أمامها على بابها ، وهذا التاريخ يقابل بالميلادية عام ١٧١٩م . وكان من فرحة السلطان بهذه المكتبة أن وضع لبنيتها الأولى - في ذلك العهد - بيده شخصياً ووزع الصدقات والإحسانات احتفالاً بهذه المناسبة .

ويعرف مبنى المكتبة أيضاً باسم مكتبة أندرون، وأندرون - كما ذكرنا من قبل - هي مدرسة في القصر كانت لتخريج كوادر الدولة .

وبمكتبة السلطان أحمد الثالث ٤٨٣٥ مخطوطاً بينها ١٤٤ نادراً باللغات اليونانية واللاتينية والعبرانية والآرامية والسامرية ، وهذه موضوعات تحت عنوان «مخطوطات غير إسلامية» . وقام المستشرق أدولف وايزمان عام ١٩٣٣ بعمل فهرست خاص بهذه المخطوطات نشره في كل من لبيزج وبرلين .

### ثانياً : الفهرس

#### فهرس مخطوطات متحف قصر «طوب قابو»

أعد هذا الفهرس الضخم ، «فهمي أدهم قاراطاي» ، وقدم له ، خلو شهور أوغلو ، وطبع في استانبول باللغة التركية في خمسة مجلدات كبيرة ، على الوجه التالي :

المجلد الأول : خاص «بالمخطوطات العربية» وهو جزان :

الأول طبع عام ١٩٦٢م وعدد صفحاته ٦٢٠ صفحة يحوي عناوين وبيانات المخطوطات العربية التي تتصل بالقرآن وعلوم القرآن

Y . = = = ينيلر .

وهذه مدرجة هنا حسب أرقام صفحاتها في الفهرس تيسيراً للباحثين العرب .

## موضوعات المجلدات :

### المجلد الأول : المخطوطات العربية :

أولاً : القرآن : المصحف ، الأجزاء ، والصور :

- المصاحف العربية : من القرن الأول إلى القرن الثاني عشر . من صفحة (١) إلى صفحة ٧٦ .

- إيران وما وراء النهر من القرن السابع إلى القرن الثامن من ٩٧ .

- المصاحف السلجوقية من ١٨٣ .

- مصاحف العهد العثماني من القرن الثامن - القرن الرابع عشر من ١٩٣ - ٤١٠ .

- العلوم القرآنية والقراءات والتجويد من ٤١٣ - ٤٣٤ .

ثانياً : التفسير والحواشي :

- التفاسير من القرن الأول إلى القرن الثامن ، من ٤٣٧ - ٤٨١ .

- حواشي تفسير البيضاوي من ٥٠٧ .

- تفاسير القرون الثامن حتى الثاني عشر من ٥٣١ - ٥٨١ .

- مجموعات التفسير من ٥٨٦ .

- أسباب النزول من ٥٨٩ .

- غرائب القرآن من ٥٩٠ .

- الناسخ والمنسوخ من ٥٩١ .

### المجلد الأول (الجزء الثاني) : (ملحوظة : اشترك في

إعداده مع فهمي أدهم ، د.أ. ريتشره)

أولاً : الحديث :

- أصول الحديث صفحة ١

- مجموعات الحديث الكبيرة = ١٣

- مجموعات حديث أخرى = ١٠٣

- الأربعينات = ٢٨٧

- كتب الحديث التي لم تثبت هويتها = ٣٠٠

ثانياً : الفقه :

- أصول الفقه صفحة ٣٠٥

- الفقه المالكي = ٣٦٩

- الفقه الحنفي = ٣٧٥

- الفرائض = ٦١٥

- الوقفيات = ٦٢٢

- الفقه الشافعي = ٦٣٠

- الفقه الحنبلي = ٧٣٤

- الفقه الزيدي = ٧٤٥

- الفقه الظاهري والموحدي = ٧٤٥

- فقه الشيعة = ٧٤٦

والتفسير ، وتصل هذه أرقامها بالمكتبة من رقم (١) إلى رقم ٢١٧١ وجزؤه الثاني طبع عام ١٩٦٤م وعدد صفحاته ٧٧٦ صفحة ويحوي عناوين وبيانات المخطوطات العربية التي تتصل بالعديث والفقه ، وتصل هذه أرقامها بالمكتبة من رقم ٢١٧٢ - ٤٦٧٩ .

### المجلد الثاني : وهو جزان ، وخاص بالمخطوطات التركية :

الأول : طبع عام ١٩٦١م وعدد صفحاته ٦٤٤ صفحة ، ويحوي

عناوين وبيانات المخطوطات التركية المتصلة بالدين والتاريخ والعلوم . وتصل أرقامها بالمكتبة من رقم (١) إلى رقم ١٩٨٥ .

الثاني : طبع عام ١٩٦١م أيضاً وعدد صفحاته من رقم (١) إلى (٥٦٦) ويحوي عناوين وبيانات المخطوطات التركية المتصلة باللغات ، والأدب والمجموعات ، وتصل أرقامها بالمكتبة من ١٩٨٦ - ٣٠٨٨ .

### المجلد الثالث : وهو خاص بالمخطوطات العربية أيضاً طبع

عام ١٩٦٦م ، عدد صفحاته ٩٥ صفحة ، ويحوي عناوين وبيانات المخطوطات العربية المتصلة بكل من العقائد ، والتصوف ، والجالس ، والأدعية ، والتاريخ ، والسير ، والتراجم والعلوم . وتصل أرقامها بالمكتبة من رقم ٤٦٨٠ إلى رقم ٧٤٨٧ .

### المجلد الرابع : وهو خاص بالمخطوطات العربية أيضاً ، طبع

عام ١٩٦٩ ، عدد صفحاته ٥٧٦ صفحة ويحوي عناوين وبيانات المخطوطات العربية المتصلة بكل من اللغويات ، والأدب ، والمجموعات . وتصل أرقامها بالمكتبة من رقم ٧٤٨٨ إلى رقم ٩٠٤٣ .

### المجلد الخامس : وهو خاص بالمخطوطات الفارسية طبع

عام ١٩٦١م ، عدد صفحاته ٣٩١ صفحة ، ويحوي عناوين وبيانات المخطوطات الفارسية المتصلة بالأديان والتاريخ والتراجم والعلوم واللغويات والأدب والمجموعات والألفاظ والمكايات والدواوين ومجموعات الشعر ، ومجموعات الرسائل المختلفة ويصل أرقامها في المكتبة من ٩٣٩ - ١ .

### ملاحظة بالفهرس : الحروف المصاحبة لأرقام المخطوطات ،

عبارة عن هذه الحروف التالية وأمامها مدلولها :

A . وترمز إلى مكتبة أحمد الثالث .

H . = = = خزينة .

H.S. = = = خزانة السعادة .

K . = = = قوغوشلار .

M . = = = المدينة .

M.R. = = = السلطان محمد رشاد وتريال هانم .

R . = = = قصر روان .



## المجلد الثاني : المخطوطات التركية :

الدين الإسلامي :

العقائد والكلام	صفحة ١
التصوف والطرق	= ١٠٩
المجالس والمواظ	= ١٧٨
الأدعية	= ٢٢١
أديان غير الإسلام	= ٣٣٥
التاريخ :	
تواريخ الإسلام العامة	صفحة ٣٣٨
تاريخ الأنبياء	= ٤٠٦
السيرة النبوية	= ٤١٢
مناقب الخلفاء	= ٤٣٦
تواريخ الإسلام الخاصة	= ٤٣٨
الفزنويون	= ٤٧٠
تركيا والعثمانيون	= ٤٧٥
تراجم الأحوال والمناقب	= ٤٨٠
العلوم :	

البيلوجرافيا	صفحة ٥٩٣
الحكمة والفلسفة	= ٦٢٥
المنطق	= ٦٥٦
الأخلاق والسياسات	= ٧٠٧
الرياضيات	= ٧٣٠
الهيئة والنجوم	صفحة ٧٤٨
العلوم الطبيعية والزراعة	= ٧٨٩
الطب وترتيب الأدوية	= ٨٠٠
البيطرة	= ٨٧٠
العسكرية والرماية والفروسية	= ٨٧١
الموسيقى	= ٨٨٠
تفسير الرؤى	= ٨٨٣
العلوم الغربية ، الجفر ، السيماء وغيرها	= ٨٩٢

## المجلد الثالث : (بالعربية)

الدين الإسلامي :

العقائد والكلام	صفحة ١
التصوف والطرق	= ١٠٩
المجالس والمواظ	= ١٨٧
الأدعية	= ٢٢١
الأديان غير الإسلام	= ٣٣٥
التاريخ :	
تاريخ الأنبياء	= ٤٠٦
السيرة النبوية	= ٤١٢
مناقب الخلفاء	= ٤٣٦

تواريخ الإسلام الخاصة	= ٤٣٨
الفزنويون	= ٤٧٠
تركيا والعثمانيون	= ٤٧٥
تراجم الأحوال والمناقب	= ٤٨٠
العلوم :	

البيلوجرافيا	صفحة ٥٩٣
الحكمة والفلسفة	= ٦٢٥
المنطق	= ٦٥٦
الأخلاق والسياسات	= ٧٠٧
الرياضيات	= ٧٣٠
الهيئة والنجوم	= ٧٤٨
العلوم الطبيعية والزراعة	= ٧٨٩
الطب وترتيب الأدوية	= ٨٠٠
البيطرة	= ٨٧٠
العسكرية والرماية والفروسية	= ٨٧١
الموسيقى	= ٨٨٠
تفسير الرؤى	= ٨٨٣
العلوم الغربية ، الجفر ، السيماء وغيرها	= ٨٩٢

## المجلد الرابع : (بالعربية) :

اللغويات :

الأبجدية ونظريات الأبجدية	صفحة ١
القواميس وكتب النحو والصرف	= ٢
العروض والقوافي	صفحة ١٥٢
البلاغة	= ١٦٠
الإنشاء والكتابة	= ٢٠٧
الأمثال والمحاضرات	= ٢١٦

الآداب :

النثر من القرن الثاني إلى القرن الثالث عشر

من صفحة ٢٢٠ - ٢٥٨

الشعر الجاهلي	صفحة ٢٦٣
الشعر من القرن الأول إلى القرن الثالث عشر	= ٣٤٦
الحكايات	= ٣٥١
رسائل ومجموعات مختلفة	= ٣٥٤
زيادات	= ٥٥٨

## المجلد الخامس : المخطوطات الفارسية :

الدين الإسلامي :

القراءات	صفحة ١
التفسير	= ١
الحديث	= ٦
أقوال علي بن أبي طالب	= ٨
العقائد ، التصوف ، الطرق وتاريخ الأديان	= ١٠

## نموذج من الفهرس في توجمته إلى العربية

مثال : الجزء ٢ صفحة ٢٨٤ - ٢٨٥

## مخطوط الجواهر الثمين في سير الملوك والسلاطين

رقمه في الفهرس ٥٨٩٢ - مكتبة أحمد الثالث رقم ٢٩٠٣

ورق مصقول ، ١٣٠ ورقة ٢٧٣ مم طولاً و ١٨٠ مم عرضاً .  
استنسخت بخط عربي ١١٠ مم طولاً ، ٢٥ سطرًا ، في عام ٨٧٣هـ  
(١٤٦٨م) . «العناوين بالأحمر» الجلد باللون البنّي به مِغْلَاب  
مزخرف البداية .

## الجواهر الثمين في سير الملوك والسلاطين

وهو في تاريخ الإسلام العام ألفه إبراهيم بن محمد بن  
دعماق صارم الدين المصري (توفي في ٨٠٩هـ / ١٤٠٧م) .  
أوله : السنة الأولى من الهجرة ... قدم صلى الله عليه وسلم  
المدينة يوم الإثنين من شهر ربيع الأول .  
انظر : بروكلمان ٢ ص ٥٠

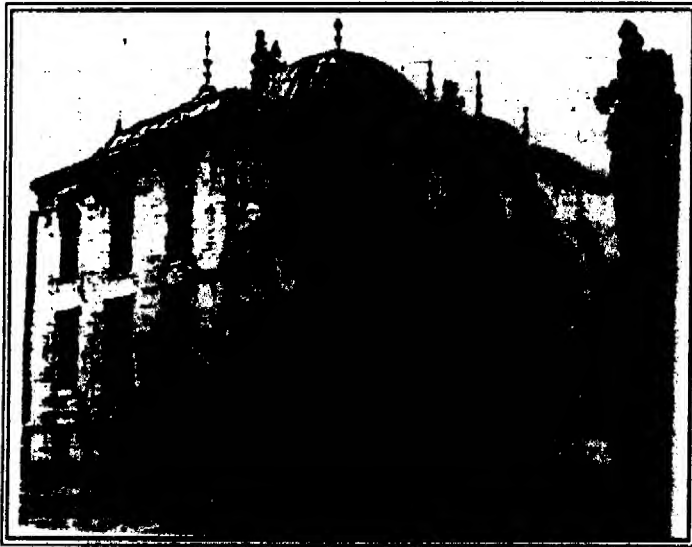
\* \* \* \*

## الاختصارات الواردة بالمقال :

ح = حكم . ص = صفحة . هـ = هجري .

## المصادر

فيليز جاغمان ، سياست عدد عام ١٩٨٥م .  
فيليز أويوت من ، سراي طوب قابو ، مجلة تاريخ حيات .  
فهمي أدهم - فهارس مكتبة متحف سراي طوب قابو ، بمقدمة  
خلوق شهور أوغلو ، استانبول ١٩٦١م .



مكتبة السلطان أحمد الثالث في متحف «قصر طوب قابو»

٢١	=	- الفقه
٢٣	=	- الأدعية
٢٧	=	- الدين المسيحي
		التاريخ :
٢٧	صفحة	- تاريخ الإسلام العام
٤٤	=	- تواريخ الانبياء
٤٨	=	- تواريخ إيران
٤٩	=	- تواريخ المغول والهند
٥٦	=	- تواريخ السلاجقة والعثمانيين
		التراجم :
٦٣	صفحة	- السير
٦٨	=	- مناقب الأولياء
٧١	=	- تذاكر الشعراء
٧٣	=	- الجغرافيا والقوزموجرافيا والرحلات
		العلوم :
٧٨	صفحة	- الأعمال الموسوعية
٧٩	=	- الأخلاق والسياسات
٨٥	=	- المنطق والفلسفة
٨٦	=	- الرياضيات
٨٦	=	- الهيئة والنجوم
١٠٢	=	- الطب والبيطرة
١٠٦	=	- الموسيقى
١٠٧	صفحة	- الفروسية والصيد
١٠٨	=	- العلوم الغربية
		اللغويات :
١١١	صفحة	- القواميس - العربية الفارسية
١١٢	=	- القواميس الفارسية التركية
١١٣	=	- القواميس الفارسية الفارسية
١١٨	=	- النحو والصرف العربي مكتوباً بالفارسية
١٢٠	=	- البلاغة والعروض وغيره
١٢٣	=	- المنشآت
		الأدب :
١٢٥	صفحة	- أعمال أدبية منشورة
		- أعمال أدبية منظومة من سنة ٤٠٠ - مابعد ١٢٠٠ سنة هـ من
		ص (١٢٦) إلى (٢٩٦)
٢٩٨	صفحة	- المعاني والالغاز
٣٠٠	=	- الحكايات
٣٠٧	=	- الدواوين والمجموعات الشعرية
٣١٨	=	- مجموعات الرسائل المختلفة
٣٢٣	=	- الزيادات

## القصيدة اليتيمة والدوقلة

ناول عبدالهادي

لقد الفنا في تاريخ الأدب العربي أن نجد بعض القصائد أعطيت لها أسماء عُرفت بها عند الرواة والمؤلفين في مختلف العصور ، ويشمل ذلك قصائد معينة لشعراء معروفين ، أو مجهولين ، كما يشمل مجموعات معينة تشترك في خاصة ما اعتبرها الرواة والمؤلفون في الأدب العربي سبباً للتسمية ... ! فإلى جانب القصائد التي سُميت بالمعلقات ، وتمت هذا الاسم حفظت ، ورويت ، ودُوت ، وشرحت ، نجد من يسمى بأبي زيد القرشي في الجمهرة يذكر مجموعات يبلغ تعدادها تسع مجموعات ، وكل مجموعة تضم سبع قصائد ، وقد أعطى لكل مجموعة اسماً خاصاً بها ... فهناك المجهرات ، والمذهبات ، والمُلمعات ، والمشوبات ، والمنقبات ... ! والجاحظ (١) يحدثنا عن الأشعار المُنصَّفة ، التي كان المرَبِّدِيُّونَ والمَسْجِدِيُّونَ في عصره يروونها ، ويعدون من لم يروها ليس من الرواة المعتبرين بروايتهم ... ! وفي معركة المفاخرات والمهاجاة الثلاثية بين جرير والفرزدق والأخطل ، ظهر اللون الشعري المسمى بشعر المناقضات ، واختار الرواة من قصائد هذا اللون قصائد سمَّوها بأسماء خاصة عُرفت بها في كُتُب الأدب ... والطريف في هذا الباب أن نجد المفكر الأديب محمد بن داود الظاهري الأصفهاني المتوفى سنة ٢٩٧هـ / ٩١٠م يقول (٢) : " الشعر الذي لا تشبيب له يلقَّب بالعصى وتُسمى القصيدة منه البتراء ... ! " وتتبع هذه الظاهرة يقتضي منا تتبعاً لعدة أنواع من التسمية - وأسبابها ، في موضوع القصيدة ، وشكلها ، وبحرها ، وقافيتها وما إلى ذلك .. بئد أننا هنا بصدد الحديث عن قصيدة معينة اشتهرت باسم اليتيمة ، نُسبت قديماً وحديثاً إلى عدة شعراء ، ومنهم هذا الذي يسميه بعض الرواة بهذا الاسم الغريب : الدوقلة ... ! وأريد قبل الحديث عن هذه اليتيمة وصاحبها ، أن أشير إلى أن المُفَضَّلَ الضبي اختار في كتابه "المفضليات" قصيدة للشاعر المخضرم سُوَيْد بن أبي كامل اليشكري عُرفت باسم : اليتيمة ، مطلعها :

رَبِّ مَنْ انْخَسَجَتْ غَيْظاً مَدْرَهُ    قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتاً لَمْ يَطْعُ  
وِيرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ    عَصِراً مَخْرُجُهُ مَا يُنْتَزَعُ (٣)  
واقتطف منها ابن قتيبة بعض الأبيات (٤) . أما القصيدة اليتيمة المنسوبة إلى هذا : الدوقلة ، فهي قصيدة أخرى تباين

قصيدة أبي كامل اليشكري شكلاً ومضموناً ووزناً وقافية ، مطلعها :

هَلْ بِالطَّلُولِ لِسَانٌ رَدُّ    أَمْ هَلْ لَهَا بِتَكَلُّمٍ مَهْدُ  
دَرْسُ الْجَدِيدِ جَدِيدٌ مَعَهَا    فَكُنَّا هِيَ رِبْطُ جَرْدُ

وهي كما تسمى اليتيمة تُسمى بالقصيدة الدعدية . لأن صاحبها أطنب في الحديث عن نَعْد ، وَخَلْقِهَا ، وَخَلْقِهَا . وهيامها ... ! ووجه تسمية هذه القصيدة بالقصيدة الدعدية ظاهر كما ذكرنا بخلاف تسميتها بالقصيدة اليتيمة فإنه يحتاج ربطه بالـ "أغوية : اليَتْم ، رِبْطاً حَقِيقِيّاً أو مَجَازِيّاً ... فالمادة اللغوية    لى ما في المعاجم - تعني في الأصل الانفراد ... واليتيم هو المنفرد . ومن هذا المعنى الأصلي ظهرت معان أخرى معروفة ... فهل رُوِيَ في وصفها باليتيم أنها منفردة في بابها شكلاً ومضموناً كما نقول في الجوهرة الكريمة النفيسة : إنها جوهرة يتيمة أو دُرَّة يتيمة ، وكما نقول في البيت الشعري الجيد المعنى والمبنى : إنه بيت يتيم . منفرد في بابه لا سابق له ولا لاحق ... ؟ أم رُوِيَ في وصفها باليتيم أنها غير معروفة النسبة المحققة إلى شاعر معين معروف تطمئن النفس إليه ، وتكون القصيدة من بنات قريحته وعبقريته الشعرية ... ؟ وسواء تحقق هذا الاحتمال أو ذاك ، فإن هذه القصيدة عرفت بالقصيدة الدعدية ، كما عرفت بالقصيدة اليتيمة ... ولعل من أقدم المصادر التي أشارت إلى بعض الأبيات من هذه اليتيمة وإلى الدوقلة المنسوبة إليه كتاب "التشبيهات" الذي ألفه إبراهيم بن أبي عون المقتول سنة ٣٢٢هـ / ٩٣٤م (٥) في حين أن مصادر نصوص الأدب العربي الشهيرة مثل كُتُب : الضبي ، والأصمعي ، والجاحظ ، وابن قتيبة ، والمبرد ، والأصفهاني ، وابن عبد ربه - فيما نعلم - لا تفيدنا بشيء عن هذه القصيدة ولا عن هذا الشاعر الملقب بهذا اللقب الغريب الدوقلة ... ! ! فهل يعني هذا أن القصيدة إنما نُظِّمَتْ في عصر متأخر عن هؤلاء جميعاً ... ؟ ؟ ولكن إشارة ابن أبي عون - وهو من أهل القرن الرابع كالأصفهاني وابن عبد ربه - تجعلنا في موقف التشكك والصيرة ... ! ! !

وفي القرن السادس الهجري نجد القصيدة اليتيمة الدعدية من عيون الشعر العربي عند الرواة والمؤلفين تحفظ ويُعَتَنى بها وتُروى عن الشيوخ بالأسانيد في كتب الفهارس . ويفيدنا بهذا مصدران أحدهما أندلسي ، وثانيهما شامي ، فالمصدر الأندلسي هو فهرست ابن خير الأموي الأندلسي الأشبيلي . المتوفى سنة ٥٧٥هـ / ١١٧٩م . فهذا المؤلف يروي هذه القصيدة اليتيمة عن شيخه الإمام أبي بكر بن العربي الماعري دفين فاس المتوفى بها سنة ٥٤٣هـ / ١١٤٨م بحكم روايته إياها عن شيوخه في المشرق . ويسمى ابن خير صاحب القصيدة اليتيمة باسم الحسين بن محمد المُنْبِجِي الملقب بدوقلة ... ! كما أنه تلقى عن شيخه ابن العربي أنها تُنسب لسبعة عشر شاعراً ... ! (٦) . والمصدر الشامي هو كتاب "المنازل

والديار". فقد روى أسامة بن منقذ من هذه القصيدة سبعة أبيات من أولها . وهي المتعلقة بالأطلال . لأنه يهمه في كتابه السابق أن يقدم أحسن ما قيل في هذا الموضوع ... ! ويفيدنا ابن منقذ أن صاحب القصيدة هو سعيد بن حميد المنبجي . المذهبي المعروف بالدوقلة ... ! ! (٧) وهو بطبيعة الحال غير سعيد بن حميد الكاتب المشهور المتوفى أواسط القرن الثالث الهجري ... فالمصدران : الأندلسي والشامي وإن كانا يتفقان في لقب الشاعر: الدوقلة ، فإنهما يختلفان في اسمه اختلافاً كبيراً، ولا يذكران شيئاً عن ترجمته . ولا عن عصره ... ! وفي القرن السابع الهجري نجد أبا البقاء العكبري البغدادي المتوفى سنة ٦١٤هـ / ١٢١٧م في شرحه لديوان المتنبي عند شرحه لبيت المتنبي في قصيدته الهمزية التي مدح بها الكاتب المتصوف أبا علي هارون بن عبدالعزيز الأوراحي :

ونُذِهمُ ، وبها عرفنا فضله وبضدها تَتَبَّينُ الأشياء  
يقول : قال أبو الفتح : هذا مأخوذ من قول المتنبي :

فالوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود  
خندان لما اجتمعاً مسناً والخذ يُظهر حسنه الخد (٨)

فأبو البقاء العكبري ينقل عن أبي الفتح بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ / ١٠٠١م ما ذكره من أخذ المتنبي معنى الشطر الثاني من بيته : وبضدها تَتَبَّينُ الأشياء .

ومن شطر بيت المتنبي : والخذ يظهر حسنه الخد .

والمنبجي في كلام العكبري وابن جني يكون بطبيعة الحال هو الدوقلة . لأن البَيْتَيْنِ اللَّذَيْنِ ذكرهما ابن جني هما ضمن القصيدة اليتيمة الدعية التي بين أيدينا ... !

ونجد في العصر الحديث علامة العراق محمود شكوي الألوسي (٩) يذكر من هذه القصيدة اليتيمة واحداً وعشرين بيتاً في الفصل الذي خصصه لما كان يُستحسن من المرأة لدى العرب خُلُقاً وخُلُقاً . مستشهداً بما ورد في هذه الأبيات . مما يتعلق بهذا الموضوع ... ويقدم ذلك بقوله " ... وفي الشعر الجاهلي كثير من أوصاف النساء المحمود من ذلك قول بعضهم من قصيدة ... " ويعقب على اختياره بقوله : " والقصيدة طويلة . ولها قصة مشهورة ... ! " (٩)

فالألوسي كان يعتقد أن القصيدة جاهلية . ولذلك استشهد ببعض أبياتها على ما كان العرب يستحسنونه من صفات المرأة خُلُقاً وخُلُقاً ... ! أما إشارته إلى قصتها المشهورة ، فهو يعني بذلك تلك الأسطورة التي حيكت حول أميرة عربية يمنية أو نجدية ، كانت فصيحة اللسان قوية الجنان ، أبث الزواج إلا من شاعر تعترف بتفوقه عليها ... !

فنظم شاعر فارس هذه القصيدة وقصدها ، إلا أنه نزل في طريقه على شاعر آخر كانت له الرغبة نفسها ... فلما علم بقصده قتله ... وانتحل القصيدة لنفسه ، وقصد الأميرة ، ولكنه فشل أمام امتحانها ، فأغرت به من قتله ... ! ولا يعني هنا الوقوف

أمام هذه الأسطورة التي إنما هي من نسج الخيال .. فالقصيدة ليست من الشعر الجاهلي في شيء ، لا في روحها ، ولا في لغتها ، ولا في أسلوبها ... نعرف ذلك من دراسة نصها . والتمعن في ذلك الرصف اللغوي الذي وصفت به الكلمات والأبيات والصفات الجسدية للمرأة ، كما نعرف في تلك الحلة التي أضفاها الشاعر على نفسه في آخر القصيدة من العفة ، والمروءة ، والكرم ... مثل قوله :

ولقد علمت بأنني رجل في الصالحات أروح ، أو أغدو  
سلم على الأدنى ومرحمة وعلى العوالم هادئ جلد  
متجلبب ثوب العفاف وقد غفل الرقيب ، وأمكن السورد  
ومجانب فعل القبيح وقد وصل العيب ، وساعد السعد  
منع المطامع أن تثلمني إنني لمولها صفا صلد  
وينبغي ألا تغالطنا تلك الإشارات التي جاءت في بعض الأبيات مثل البيت الثاني والأربعين الذي يقول فيه :

إن تهمني فتامة وطني أو تنجدي إن الهوى نجد  
وقوله في البيت السابع والخمسين :

والجد كندة والبنون هم فزكا البنون وأنجب الجد

فإن ناظم القصيدة رصف اللفة رصفاً ، وسبك الأبيات سبكاً . وكان يملك طاقة شعرية ودراية أدبية تمكن بهما من حشد المعاني والإشارات حشداً كما يفعل فحول الشعراء ... في العصر العباسي ... وينبغي هنا ونحن نتحدث عن القصيدة اليتيمة ألا نغفل المقاتلين المفيدتين اللتين كتبتهما العلامة الهندي عبدالعزيز الميمني الراجكوتي حول هذه القصيدة في مجلة الزهراء (١٠) . وعمل الراجكوتي لغت الانظار إلى هذه القصيدة ، بحثاً عن نصها الكامل . وبحثاً عن صاحبها الحقيقي . وقد نشر نصها " باستثناء الأبيات المتعلقة بوصف بعض أعضاء بدن " المرحوم محب الدين الخطيب صاحب مجلة الزهراء في كتابه (١١) ونسبها إلى دوقلة المنبجي ... !

وكذلك اختارها أنيس المقدسي في كتابه (١٢) نموذجاً للشعر الذي ينبغي أن يدرس لأنه يمثل خصائص لفظية ومعنوية ... ونسبها إلى دوقلة ... ثم تتابع ذكرها في الدراسات الأدبية المتعلقة بالعصر العباسي (١٣) . وكذلك المجموعات الشعرية المتعلقة بالشاعرين : - أبي الشيث الخزامي المقتول سنة ١٩٦هـ / ٨١١م (١٤) - وعلي بن جبلة الملقب بالعكوك المتوفى سنة ٢١٢هـ / ٨٢٨م (١٥) . على اعتبار أن القصيدة تنسب إليهما ... ! ! وقد جاء نص القصيدة محققاً في هاتين المجموعتين . وبلغت أبياتها ستة وستين بيتاً ... ! ! وهكذا تبقى هذه (اليتيمة) معلقة النسبة لا نستطيع الجزم بنسبتها إلى شاعر معين ... ! أما هذا الدوقلة إن صح أنه شخص مذهب ، منبجي ، فإننا لا نعرف عنه شيئاً يمكننا الجزم به ... ! إلا أن هذا لا يمنعنا من الإشارة إلى ما هئنا عليه من إشارات تتعلق به ... ! فصاحب لسان العرب ابن منظور على كثرة ما عنده من أسماء



الشعراء والقابهم لم يعرج على هذا الدوقلة ، لا في مادة د. ق. ل. ولا في غيرها ... ١١ بخلاف الفيروز أبادي مؤلف القاموس المحيط . فإنه بعد أن شرح مادة د. ق. ل. وبين مدلول كلمة : دوقلة ... بأسلوبه المعبود في الإيجاز ، زاد قوله : 'وشاعر ... !!' ولكنه لم يزدنا على ذلك شيئاً ... !! والشيء نفسه فعله شارحه مرتضى في تاج العروس ... ومن الملاحظ أن كتاباً بعنوان : 'معجم القاب الشعراء' لمؤلفه سامي مكي العاني . نشره ببغداد سنة ١٩٧١م المجمع العلمي العراقي وهو معجم مفيد مرتب على حروف المعجم ذكر عدداً كبيراً من القاب الشعراء ، لكنه لم يعرج على الدوقلة ... ! ولقب الدوقلة يذكرنا بلقب آخر شبيه به في اللفظ . وهو الدوقلة ... وهذا اللقب عرف به علي ابن منصور الطلي (١٦) صاحب أبي العلاء المعري ... كما عرف بكنيته ابن القارح ورسائله مع أبي العلاء شهيرة ... وهكذا يدخل الدوقلة عالم المعرفة بينما يظل الدوقلة في عالم النكرات رغم أن هذه القصيدة اليتيمة نسبت إليه منذ قرون . ولا نودع الحديث عن القصيدة اليتيمة والدوقلة دون أن نشير إلى قصيدة أندلسية شبيهة بها . وربما كانت داخلية في إطار المعارضة الشعرية المعهودة عند الشعراء ... ونعني بها قصيدة دالية ، مدح بها الشاعر الأندلسي أبو عبدالله محمد بن غالب الرصافي المتوفى سنة ٥٧٢هـ / ١١٧٦م الوزير الوقشي الذي كان قائماً بأعمال ابن همشك ... وأرسله سفيراً إلى مراکش لمفاوضة دولة الموحدين . والدخول في طاعتهم ... والقصيدة مثبتة في ديوان الرصافي (١٧) ومطلعها :

الأجرع تحتله هند يندى النسيم ويأرج الرند

### الهوامش

- ١ - البيان والتبيين للجاحظ ج ٤ . ص ٢٢ تحقيق عبدالسلام هارون .
- ٢ - الزهرة : ابن داود الظاهري ، ج ١ . ص ٢٧٢ . بيروت ١٩٣٣م .
- ٣ - الفضليات: الفضل الضبي ، ص ١٩٠ تحقيق عبدالسلام

- هارون . القاهرة ١٩٤٠م .
- ٤ - الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، ج ١ . ص ٢٨٤ تحقيق أحمد شاکر . القاهرة ١٣٦٤هـ .
- ٥ - التشبيهات : إبراهيم بن أبي عون : ص ٩٧ تصحيح محمد عبدالمعين خان . ط كمبودج ١٩٥٠م .
- ٦ - فهرسة ابن خیر . ص ٤٠١ . ط . سرقسطة ١٨٩٣م .
- ٧ - المنازل والديار : أسامة بن منقذ . ص ٢٢٢ - ٢٢٣ بيروت ١٩٦٥م . وانظر ط . القاهرة ١٩٦٨م ص ١١٦ . تحقيق مصطفى حجازي .
- ٨ - شرح ديوان المتنبي : العكبري . ج ١ . ص ٢٢ . ط . بيروت ١٩٧٨م . تحقيق مصطفى السقا ومن معه ... ونذيعهم : في بيت المتنبي ، وضارع . ذام ، بمعنى عاب . وذنم .
- ٩ - بلوغ الأرب : محمود شكري الألوسي . ج ٢ . ص ٢٠ - ٢١ . القاهرة . ط . ثالثة بدون تاريخ ...
- ١٠ - مجلة الزهراء : ص ٣ ع ٤ . ربيع الأول ١٣٤٥هـ . و . ص ٤ ع ٦ . شعبان ١٣٤٦هـ .
- ١١ - الحديقة : محب الدين الخطيب . ج ٦ . ص ١٦٩ - ٢٠٥ . القاهرة ١٣٤٩هـ .
- ١٢ - المختارات السائرة : أنيس المقدسي . ط . الرابعة . بيروت ١٩٥٥م . ص ١٥٨ .
- ١٣ - الشعر والشعراء في العصر العباسي : مصطفى الشكعة . ص ٤٢٩ . ط . بيروت ١٩٧٣م .
- وتاريخ الأدب العربي : عمر فروخ . ج ٢ . ص ١٩٧ . ط . بيروت ١٩٨١م .
- ١٤ - أشعار أبي الشيمس . جمعها عبدالله الجبوري . النجف ١٩٦٧م . ص ٤٢ - ٥٨ .
- ١٥ - شعر علي بن جبلة العكوك ، جمعه حسين عطوان . ص ١١٥ - ١١٩ . ط . القاهرة ١٩٧٢م .
- ١٦ - بغية الوعاء . ط . الأولى . ص ٢٥٥ . ومعجم الأدباء لياقوت . ج ١٥ . ص ٨٣ . ط . دار المأمون .
- ١٧ - ديوان الرصافي البلسني . ص ٥٣ . ط . بيروت ١٩٦٠م . تحقيق إحسان عباس .

### الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع

### امتياز توزيع عالم الكتب

الرياض ٠١/٤٧٨٢٠٠٠	الدمام ٠٣/٨٢٦٨٢٠٤	القصيم ٠٦/٣٢٣٤٦٥٦	أبها ٠٧/٣٢٤٥٩٨٤	الطائف ٠٢/٧٤٩٠٢٠٦
٠١/٤٧٨٤٦٤٦	المدينة ٠٤/٨٣٦١١٨٤	حائل ٠٦/٥٣٢٣٢٣١	مكة ٠٢/٥٥٨٧١٨٧	ينبع ٠٤/٣٢٢٣٦٧٩
جدة ٠٢/٦٧١٥٨١١	تهوك ٠٤/٤٢٣٠٠٩٦	الاحساء ٠٣/٥٨٧٣١٢٧	نجران ٠٧/٥٢٢٦٥٤	جيزان ٠٧/٣١٧٠٣٨١
الجوف ٠٤/٦٢٤٢٣٢٠	عرعر ٠٤/٦٦٢٠٤٤٠	الباحة ٠٧/٧٢٥١٨٦٩	الزلفي ٠٦/٤٢٢٢٣٤٣	بيشة ٠١/٦٢٢٥٧٢١
القريات ٠٤/٦٤٢٤٥١٢	الحوطة ٠١/٥٥٥٠٧٧٧	الدوادمي ٠١/٦٤٢١٠٦٥		

# صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العربية

مراجعة وعرض الدراسات المنشورة وغير المنشورة

يونس أحمد الخاروف

مكتبة جامعة اليرموك

## تمهيد :

تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة الدراسات العربية المتخصصة في بحث الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبات الجامعية العربية ، سواء كانت هذه الدراسات منشورة أو غير منشورة . ونظراً لأهمية دراسات الاستخدام في علم المكتبات والمعلومات ، فقد قدّم الباحث للدراسة بمقدمة موجزة تناولت أهمية المكتبة الجامعية ، ومفهوم دراسات الاستخدام وأنواعها .

والمكتبة الجامعية الحديثة حسب رأي جلفاند (١) ليست مجرد مخازن للكتب والمواد المكتبية الأخرى يلحق بها قاعة أو أكثر للاطلاع والمطالعة ، وإنما هي مؤسسة تربوية وثقافية تؤدي دورها الثقافي والتربوي في ضوء الأهداف الرئيسية للجامعة ، وتقدم للطلاب ما يحتاجه من غذاء فكري وزاد عقلي ، وتقدم لأعضاء الهيئة التدريسية ما يساعدهم في القيام بدورهم التعليمي والبحثي خير قيام ، وتجعل منهم أداة فعالة في تغيير المجتمع وتطويره ثقافياً وعلمياً . وليس من المبالغة القول بأن المكتبي المتخصص يجب أن يقوم بدور عضو هيئة التدريس في إرشاد الطالب في الدراسة والبحث .

غير أن توفير المعلومات ومصادرها ثم تنظيمها وتهيئتها للاستعمال ، لا يشكل إلا جانباً من المهمة التي تتحملها المكتبة الجامعية تجاه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ، أما الجانب الأكثر أهمية فهو تمهيد الوصول إلى مصادر المعلومات من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات المكتبية المختلفة ، التي تشكل جانب التفاعل والاتصال بين الطالب الجامعي كباحث عن المعلومات وبين المكتبة الجامعية كمصدر لهذه المعلومات . ويشير عليان (Elayyan) (٥) إلى أن المكتبة الجامعية تحقق مبدأ سهولة الوصول إلى المعلومات ومصادرها من خلال أربع قنوات هي :

- الوصول المادي Physical Accessibility ويشمل إتاحة جميع التسهيلات المادية التي تمكن المستفيد من الوصول إلى المعلومات مثل المبنى والأثاث والتكييف والإضاءة والنظافة وساعات العمل والمعاملة من قبل الموظفين .
- الوصول الببليوغرافي Bibliographical Accessibility ويتحقق من خلال توفير مجموعة شاملة ومنظمة من الفهارس والمستخلصات والكشافات والببليوغرافيات ، وغيرها من المراجع التي تسهل عملية وصول المستفيدين إلى

## دور المكتبة الجامعية وأهميتها في العملية التعليمية

تقوم المكتبة الجامعية بدور مهم في العملية التعليمية التعليمية في الجامعة . فهي إلى جانب كونها المصدر الرئيسي للمعلومات لكل من الطالب والباحث وعضو هيئة التدريس ، فإنها كما يقول بدر وعبد الهادي (١) القلب النابض في أي مؤسسة تعليمية ، ومركز الاطلاع والبحث عن الحقائق والوصول على المعلومات .

ويوضح كل من قنديلجي وحسين وقاسم (٢) هذا المفهوم من خلال تحديد العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس والكتاب ، للجامعة أركان أساسية ثلاثة هي الطالب وعضو هيئة التدريس ، والكتاب ، والتفاعل الإيجابي بين هذه العناصر الثلاثة هو أمر أساسي وضروري في إنجاح العملية التعليمية والوصول إلى المستوى العلمي المطلوب . وإن من واجب عضو هيئة التدريس تفسير وإيصال المعلومات إلى الطالب ، ولا بد له من تحديد وتوفير المصادر والمعلومات التي يعتمد عليها ، وهنا يأتي دور المكتبة الجامعية في تهيئة مثل هذه المصادر والمعلومات .

أما أحمد (Ahmad) (٣) فيعبر عن المفهوم السابق من خلال توضيح العلاقة بين أهداف الجامعة الرئيسية وبين أهداف المكتبة الجامعية . فإذا كان التدريس والبحث هما الهدفان الرئيسان للجامعة ، فإن الأهداف الرئيسية للمكتبة الجامعية هي دعم برامج التدريس والبحث في الجامعة من خلال طلب المواد المكتبية المختلفة ، وتنظيمها ، وتهيئتها للاستعمال من قبل الطلبة والباحثين وأعضاء هيئة التدريس .

الاستخدام ومستوى وهي المستخدم لخدمات المكتبة ومدى نجاح أو عدم نجاح الخدمات والتعرف على التعديلات والتغيرات اللازمة لاستراتيجية الخدمات .

ويسرى لاين (Line) (١٢) أن من الممكن تعريف دراسات الاستخدام بأنها التجميع المنظم للبيانات التي تغطي عمليات المكتبة ونشاطاتها بما يشمل العاملين والاستخدام والمستفيدين في وقت محدد .

ومهما يكن من أمر اختلاف التعريفات السابقة فإن مفهوم دراسات الاستخدام يعني بكل بساطة ذلك النوع من الدراسات التي تهتم باستخدام المكتبات على اختلاف أنواعها من جانب المستفيدين على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم ، وتعمل على تقديم الإجابات لمجموعة من الأسئلة المهمة في مجال الاستخدام مثل :

- لماذا يستخدم المستفيدون المكتبة أو لا يستخدمونها ؟
- ما مدى رضا المستفيدين أو عدم رضاهم عن خدمات المكتبة ومصادرها ؟
- من هم المستفيدون وأي نوع من مقتنيات المكتبة يستخدمون ؟
- ما هي العوامل المؤثرة في استخدام أو عدم استخدام المكتبة من قبل المستفيدين ؟
- ماهي الصعوبات التي تواجه المستفيدين في استخدام المكتبات ؟
- ما مصادر المعلومات الأكثر استخداماً في المكتبات ولماذا ؟
- كيف ومتى يستخدم المستفيدون المكتبات ، وكيف يبحثون عن المعلومات ؟
- كيف تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسكانية على استخدام المكتبات ؟

### أنواع دراسات الاستخدام

تختلف دراسات الاستخدام باختلاف المجالات التي تبحث فيها ، وقد أورد ثابت (١٣) عدة تصنيفات لدراسات الاستخدام ، ويمكن الخروج منها بأربعة أنواع رئيسة من دراسات الاستخدام وهي :

- دراسات الاحتياجات المعلوماتية Information Needs ، وهي الدراسات التي تهتم بالإجابة عن أسئلة مثل : ما الأسباب التي تدفع المستفيدين إلى استخدام المكتبات والبحث عن المعلومات ؟ ، ولأية أغراض يستخدم المستفيدون المكتبات ؟
- دراسات سلوك البحث عن المعلومات Information - Seeking Behaviour وهي الدراسات التي تحاول الإجابة عن أسئلة مثل : ماذا يفعل المستفيدون عندما يحتاجون إلى

مصادر المعلومات في المكتبة .

- الوصول الثقافي Intellectual Accessibility ويتحقق من خلال توفير مجموعات شاملة وقوية من المواد المكتبية المناسبة لاحتياجات المستفيدين .
- الوصول النفسي Psychological Accessibility ويتحقق من خلال توفير جو من الثقة والتعاون بين المكتبيين والمستفيدين ، بحيث يشعر المستفيد أن المكتبيين يبذلون أقصى ما في وسعهم لمساعدته ، وبذلون الصعوبات التي تواجهه في الوصول إلى المعلومات .

### مفهوم دراسات الاستخدام وأهدافها

يمثل استخدام المكتبة واحداً من المجالات المهمة التي تتركز حولها العديد من البحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات في الوقت الحاضر . وتذكر كراوفورد (Crowford) (١٤) أن هناك أكثر من ألف دراسة نشرت خلال الفترة ما بين (١٩٥٠ - ١٩٧٠) حول استخدام المكتبات ، وأن هذه الدراسات تتزايد بمعدل (٣٠) دراسة سنوياً . كما حصر مبدالهادي (١٥) ما صدر من إنتاج فكري مرربي في مجال دراسات استخدام المكتبات ، حيث تبين أن هناك حوالي مائة مقال وبعض الرسائل الجامعية والكتب المترجمة . كما استعرض عبيد (١٦) عدة دراسات ميدانية في حقل الاستخدام تتصل ببعض التجارب العربية . ويصف الصوينع (١٧) الدراسات العربية المنشورة في حقل استخدام المكتبات بأنها تنقصها المنهجية الشاملة ، ووضوح مفهوم دراسات الاستخدام .

وهناك تعريفات كثيرة لدراسات الاستخدام ، وقد أورد ثابت (١٨) التعريفات التي أشار إليها (Lancaster) وأهمها :

- تعريف ماكديم Mcdiamid بأن دراسات الاستخدام هي التحليل الواقعي والنقدي لأحوال المكتبة .
- تعريف لايل Lyle بأنها نموذج أو نمط خاص من البحث الذي يهدف إلى تحسين خدمات المكتبة للمستفيدين ، وهذا يعني أن لايل ذهب إلى إدخال مفهوم المستفيدين في إطار تعريفه لدراسات الاستخدام ، وهو أمر لم يشمل تعريف ماكديم السابق . إن هذا التعريف مهم لأنه يوضح العلاقة بين المكتبة كمصدر للمعلومات وبين المستفيدين كباحثين عن المعلومات .

- تعريف توبن Tobin الذي يركز على مفهوم الاستخدام ، ويعرف دراساته بأنها التي تعالج استخدام المكتبة من جانب أو عدة جوانب تتصل بالعاملين والمستفيدين .

ويشير كل من بتلر وكراش (Butler and Cratch) (١٩) إلى أن دراسات الاستخدام عبارة عن محاولة لاكتشاف طرق



المكتبات، على الرغم من أن هدفها الرئيسي هو التعرف على آراء واتجاهات المتصفدين نحو المكتبات .

### دراسات استخدام المكتبات الجامعية العربية

يمثل استخدام المكتبة الجامعية واحداً من المجالات المهمة التي لم تحظ باهتمام الباحثين والدارسين في العالم العربي ، فلا زال عدد الدراسات الجادة حول هذا الموضوع قليلاً إذا ما قورن بالدراسات الأجنبية . وعلى الرغم من قلة الدراسات العربية بل وندرتها في مجال المشكلات التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبات الجامعية العربية ، إلا أن الباحث تمكن من إجراء مراجعة متكاملة لدراسات استخدام المكتبات الجامعية العربية ، استخلص منها العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وقد عمد الباحث إلى تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين رئيسيين هما :

- الدراسات المتعلقة باتجاهات وآراء الطلبة نحو المكتبات الجامعية العربية ، وقد اقتصر هذا القسم على الدراسات التي لها علاقة بالصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبات الجامعية العربية .
  - الدراسات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبات الجامعية العربية .
- ولعل السبب الرئيسي الذي دفع الباحث إلى استعراض الدراسات المتعلقة باتجاهات وآراء الطلبة نحو المكتبات الجامعية العربية ، هو قلة الدراسات العربية التي تهتم بالكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبات الجامعية العربية . ويرى الباحث أن هناك مجموعة من العوامل التي أدت إلى قلة هذا النوع من الدراسات أهمها :

- قلة الوعي بدور المكتبة الجامعية في العملية التعليمية ، مما أدى إلى انصراف الباحثين إلى الاهتمام بالمشكلات التعليمية الأخرى ، وعدم إعطاء المكتبة كمرفق تربوي مهم الأهمية التي تستحقها في مجال الدراسة والبحث .
- اهتمام الباحثين بدراسة مشكلات الطلبة الجامعيين في العالم العربي بشكل عام ، وعدم اهتمامهم بتشخيص هذه المشكلات في مجالات محددة .
- انشغال الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات في العالم العربي بالقضايا التقليدية التي تواجه المكتبات العربية ، مثل مشكلات الفهرسة والتصنيف والخدمات والتعاون المكتبي .
- النقص في عدد الباحثين المتمرسين في إجراء الدراسات المتخصصة في مجال استخدام المكتبات ودراسات المتصفدين .

- المعلومات ؟ وكيف يبحث المتصفدون عن المعلومات ؟ وكيف يستخدم المتصفدون المكتبات ؟
- ويعرف عليان (Elayyan) (١٤) سلوك البحث عن المعلومات بأنه عملية أو نشاط يتصل بالجانب النفسي لاسترجاع المعلومات ، وأن هذه العملية تعتبر واحدة من أكثر الجوانب تعقيداً في التفاعل بين المتصفيد وبين بيئة المعلومات ، ويحاول الباحث في إطار هذه العملية أن يبحث عن شيء قد لا يعرف أين يجده .
- دراسات العوامل المؤثرة في استخدام المكتبات . ويذكر أن هذه العوامل بعضها يعود إلى المتصفيد نفسه والبعض الآخر يعود إلى المكتبة كمصدر للمعلومات . وأما العوامل المتصلة بالمتصفيد فهي :
- دافعية المتصفيد للبحث عن المعلومات .
- خصائص المتصفيد .
- وأما العوامل المتصلة بالمكتبة فهي :
- توفر مصادر المعلومات المختلفة في المكتبة أو عدم توفرها
- سهولة الوصول إلى المعلومات أو صعوبتها .
- دراسات الاتجاهات والمشكلات
- ويهتم هذا النوع من الدراسات بمجالين مهمين في دراسات الاستخدام هما :
- استقصاء آراء واتجاهات المتصفدين نحو المكتبات ، من حيث كفاية مصادرها وفعاليتها وخدماتها وموظفيها وتسهيلات المادية ، ويكون الهدف النهائي لهذه الدراسات هو تقييم الأداء العام للمكتبات والتعرف على نقاط الضعف والقوة في مجموعاتها وخدماتها ، والكشف عن مدى رضا أو عدم رضا المتصفدين عن أداء المكتبات ، وفعاليتها بشكل عام .
- تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه المتصفدين في استخدام المكتبات وتنقسم هذه الصعوبات في الغالب إلى :
- صعوبات إدارية وخدماتية ، وتشمل: استخدام المبنى والأثاث ، وموقع المكتبة ، ولوائحها وتعليماتها ، وساعات العمل بها ، والجو العام في المكتبة ، والعلاقة مع موظفيها ، الاستفادة من الخدمات العامة التي تقدمها مثل الإعارة والمراجع والإرشاد والتصوير .
- صعوبات فنية ، وتشمل : استخدام فهارس المكتبة ، وتنظيم مجموعات المكتبة ومصادرها ، ومدى سهولة أو صعوبة الوصول إليها على الرفوف .
- وهناك ارتباط وثيق بين دراسات الاتجاهات ، وبين دراسات الصعوبات لأن كلا منهما يهتم بقضايا استخدام المكتبات ، وبالعلاقة بين المتصفدين وبين المكتبات . كما أن هناك العديد من دراسات الاتجاهات التي تحاول أن تستقصي الصعوبات والمشكلات التي تواجه المتصفدين في استخدام



## دراسات الاتجاهات نحو استخدام المكتبات الجامعية العربية

وقصد الباحث بالتربويين أعضاء هيئة التدريس والطلبة بكلية التربية في الجامعة الأردنية ، وكان التعرف على العوائق والصعوبات التي تواجه التربويين الأردنيين في استخدام مكتبة الجامعة الأردنية واحداً من الأهداف الفرعية لهذه الدراسة وقد تألفت هيئة الدراسة من (٣٣٧) شخصاً منهم (٣٢٤) طالباً و (١٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس . أما أداة الدراسة فكانت استبانة تضمنت أسئلة ذات إجابات محددة بالإضافة إلى بعض الأسئلة ذات الإجابة المفتوحة . وتعالج جميع أقسام الاستبانة المجالات ذات الصلة بسلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات والصعوبات التي تواجههم في استخدام المكتبة . ومن النتائج التي أشارت إليها الدراسة ، أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدام مكتبة الجامعة الأردنية تمثلت في :

- عدم توفر مصادر المعلومات بشكل كاف وصعوبة الحصول عليها .
- صعوبة استخدام المواد المكتبية باللغات الأجنبية .
- النقص في خدمات المعلومات المتطورة .
- وجود نظام العجز للمواد المكتبية .
- غياب برامج تعليم استخدام المكتبة .

وأجرت كموش (Kawash, 1982) (٢٠) دراسة حول استخدام المعلومات من جانب أعضاء المجتمع الأكاديمي في الكليات العلمية في الجامعة الأردنية . وتركزت الدراسة حول استخدام المعلومات ، وتقويم أعضاء هيئة التدريس لخدمات مكتبة الجامعة الأردنية ، وإمكانية تقديم خدمات جديدة ، وبرامج التدريب على استخدام المكتبة . وتألفت هيئة الدراسة من (٥٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس إلا أن عدد الاستبانات التي استردتها الباحثة منهم لم يزد على (٢٥) استبانة . ومن النتائج التي أشارت إليها الدراسة في مجال الصعوبات والمشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية في استخدام مكتبة الجامعة الأردنية :

- أن ٤٥,٣٪ من أفراد العينة يواجهون صعوبات في استخدام فهارس المكتبة وهي نسبة عالية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الذين يفترض فيهم الدراية الكاملة بأساسيات البحث في الفهارس .
- أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس غير راضين تماماً عن خدمة التصوير بسبب قلة آلات التصوير ، وعدد العاملين في قسم التصوير ، وارتفاع التكلفة .
- قلة وهي أعضاء هيئة التدريس ببعض الخدمات التي تقدمها مكتبة الجامعة الأردنية .

وأجرى منصور (Mansour, 1983) (٢١) دراسة للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة شيفيلد في مجال استخدام المكتبات الأكاديمية . وهدفت الدراسة إلى البحث في خصائص المستفيدين ومراكز البحث في الأردن من خلال دراسة :

من أوائل الدراسات العربية الجادة في هذا المجال دراسة عبدالرحمن وشبيطة (١٦) التي هدفت إلى دراسة اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وموظفي المكتبة بالجامعة الأردنية نحو مكتبة الجامعة . وقد تألفت هيئة الدراسة من (٤٧٩) طالباً و (٥٧) موظفاً وعضو هيئة تدريس . وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يواجهون صعوبات في استخدام فهارس المكتبة ، وأن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة غير راضين عن مجموعات المكتبة بشكل عام وعن الكتب المتوفرة في مجالات تخصصهم بشكل خاص .

وأجرى أبو ركيه وفهمي ، (١٧) ١٩٧٥ دراسة ميدانية حول خدمات المكتبة المركزية لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة . وقد هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء طلبة كلية الاقتصاد ، والإدارة بالجامعة تجاه خدمات المكتبة المركزية للجامعة ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يواجهون بعض الصعوبات في استخدام المكتبة ، وخاصة في مجال استخدام الفهارس والمراجع والتعامل مع موظفي المكتبة .

ومن البحوث الاستقصائية عن استخدام المكتبات الجامعية في السعودية ، دراسة عاشور (Ashour, 1978) (١٨) التي هدفت إلى تقويم مصادر المكتبات الجامعية وخدماتها من خلال استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس والطلبة في ثلاث جامعات ، هي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران ، وجامعة الملك سعود في الرياض ، وجامعة الملك عبدالعزيز في جدة . وقد اعتمد الباحث على الاستبانة والمقابلات للحصول على مؤشرات إحصائية . وأوضحت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة غير راضين عن خدمات المكتبات الجامعية الثلاث ، وأن هناك متغيرات ديموغرافية تؤثر في استخدام المستفيدين للمكتبات الجامعية . كما أشارت الدراسة إلى شكوى أعضاء هيئة التدريس والطلبة من عدم مشاركتهم في اختيار مجموعات المكتبة ومصادرها في المكتبات الثلاث . وفي الوقت ذاته أشار أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى الصعوبات التي يواجهونها في التعامل مع موظفي المكتبات الثلاث الذين يفتقرون إلى التأهيل المكتبي والتخصص في مجال المكتبات .

ومن الدراسات المهمة في مجال استخدام المكتبات الجامعية في الأردن دراسة عليان (Elayyan, 1980) (١٩) التي تعتبر أول دراسة أردنية أكاديمية جادة للبحث في سلوك التربويين في البحث عن المعلومات . وقد هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة لسلوك التربويين في البحث عن المعلومات بشكل عام ، وللتربويين في الجامعة الأردنية بشكل خاص .

- احتياجات المستفيدين ومصادر المعلومات التي يستخدمونها .
- طرق البحث التي يستخدمها المستفيدون في الحصول على مصادر المعلومات .
- خصائص وأنواع المكتبات التي يستخدمونها .
- أنماط وطرق استخدام المكتبات .
- تقويم أفراد العينة لمكتباتهم .
- وقد استخدم الباحث في جمع المعلومات اللازمة للدراسة استبانتيين إحداهما خاصة بالمستفيدين والأخرى خاصة بالمكتبات ، بالإضافة إلى أسلوب المقابلات والزيارات .
- ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة في مجال الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والباحثين في استخدام المكتبات الجامعية :
- عدم دقة ترتيب بطاقات الفهارس العامة للمكتبة .
- صعوبة تهجئة الكلمات عند استخدام الفهرس الأجنبي .
- الاختلاف بين المصطلحات التي يالها المستفيدون ويستخدمونها وبين رؤوس الموضوعات التي تستخدمها المكتبات الجامعية في فهرسها ، وهذه مشكلة لا تعترف بها المكتبات كثيراً .
- وفي مجال التقويم أعرب أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك الأردنية عن عدم رضاهم بشكل عام عن مجموعات المكتبة من الكتب والدوريات ، وانتقد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية عدم توفير مكتبة الجامعة المواد المتخصصة لارتفاع ثمنها . كما انتقدوا مجموعة الدوريات المجلدة ، وبطء عمليات التزويد والتجليد لكل من الكتب والدوريات .
- اعتبر غالبية أفراد العينة من الجامعتين خدمات التصوير غير كافية ، كما أشاروا إلى عدم كفاية المقاعد المخصصة للمطالعة .
- وقام عباس ، ١٩٨٨ (٣٣) بدراسة لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة نحو مكتبة الكلية . وقد هدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة مدى استخدام عضو هيئة التدريس لمكتبة الكلية ، ومدى استفادته منها في تدريس المواد والبحث العلمي ، ومدى تلبية الخدمات التي تقدمها المكتبة لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس البحثية والتدريسية . ومن النتائج التي أشارت إليها الدراسة قصور الخدمات والنشاطات التي تقدمها المكتبة بالإضافة إلى النقص الواضح في عدد الكتب المتوفرة ، وعدم توفر الأشكال الأخرى من مصادر المعلومات . وأشار أعضاء هيئة التدريس إلى النقص في عدد الموظفين المؤهلين والمدرّبين في المكتبة ، وإلى عدم مقدرة الموظفين العاملين في المكتبة على تلبية احتياجاتهم المعلوماتية . كما أشار أعضاء هيئة التدريس إلى جهل الطلاب بكيفية استخدام المكتبة ومصادرها حيث

أكدت نسبة عالية منهم (٨٠،١٨٪) على عدم معرفة الطلاب باستخدام المكتبة .

وفي الجامعة الأردنية قام الهمشري ، ١٩٨٩ (٣٣) بدراسة استطلاعية لآراء واتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة الأردنية نحو مكتبة الجامعة . وقد هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على الوضع الحالي لمكتبة الجامعة الأردنية ، وخاصة فيما يتعلق بالمبنى والتسهيلات المكتبية والمجموعات والتنظيم والخدمات والموظفين والمكتبات الفرعية والأداء العام للمكتبة . وقد طور الباحث لهذا الغرض استبانتيين ، الأولى خاصة بالطلبة ، والثانية خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية . وتكونت عينة الدراسة من (٦٧٣) طالباً وطالبة ممن يترددون على المكتبة لغرض الاستفادة منها و (٣٢٧) من أعضاء هيئة التدريس . ومن النتائج التي أشارت إليها الدراسة :

- أن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس غير راضين عن درجة إعلامهم بنشاطات المكتبة وخدماتها .
- أن أعضاء هيئة التدريس غير راضين عن كفاءة برنامج المكتبة الخاص بإرشاد وتعليم الطلبة استخدام المكتبة .
- عدم رضا الطلبة عن عدد النسخ المتوفرة من كل كتاب في مجال التخصص ، وعدم رضاهم عن درجة توفر الكتب الأساسية في مجال التخصص .
- أعرب أعضاء هيئة التدريس عن عدم رضاهم بشكل عام عن مجموعات المكتبة من الكتب والدوريات والمراجع ، وعدم تلبية احتياجاتهم البحثية .
- أشار أعضاء هيئة التدريس إلى ضعف مجموعة الدوريات في المكتبة ، وعدم توفر الأدوات الببليوغرافية والكشافات والمستخلصات المساندة لهذه المجموعة .
- من استعراض الدراسات العربية السابقة في مجال استخدام المكتبات الجامعية العربية واتجاهات أفراد المجتمع الأكاديمي نحوها يتضح لنا ما يلي :
- أن معظم هذه الدراسات يتركز حول اتجاهات وآراء الطلبة في استخدام المكتبات الجامعية العربية في كل من المملكة العربية السعودية والأردن ، وهذا يعني وجود نقص في الدراسات العربية المماثلة في أقطار عربية أخرى .
- أنه على الرغم من أن الهدف الرئيسي لهذه الدراسات هو تقصي آراء واتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو المكتبات الجامعية العربية ، ومعرفة مدى وكيفية استخدامهم لخدماتها ومصادرها وتسهيلاتهما ، إلا أنها أشارت إلى بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدام المكتبات الجامعية العربية ، ومن هذه الصعوبات :
- عدم توفر مصادر المعلومات بشكل كاف .
- صعوبة استخدام الفهارس وأدوات الاسترجاع الأخرى

كالكشافات .

- صعوبة التعامل مع موظفي المكتبة .

- قلة المشاركة في اختيار مجموعات المكتبة كالكُتب والدوريات .

- قلة عدد الموظفين المؤهلين ، والمدرّبين مكتبياً .

- عدم تقديم خدمات معلومات متطورة .

- قصور برامج تعليم استخدام المكتبة .

- قصور بعض الخدمات المكتبية وتدني مستواها ، ولا سيما خدمات التصوير .

- عدم توعية الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بنشاطات المكتبات وخدماتها .

- بطء عمليات التزويد والتجليد وتأخر وصول الكتب والدوريات .

- عدم استيعاب المكتبات للأعداد المتزايدة من الطلبة .

- أن الدراسات الأردنية ، وخاصة دراسات عليان ، وكعوش ،

وعبدالرحمن وشبيطة ركزت على دراسة اتجاهات الطلبة

وأعضاء هيئة التدريس نحو مكتبة جامعية واحدة هي

مكتبة الجامعة الأردنية ، في حين أن دراسات استخدام

المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية ، وخاصة

دراسات أبوركبة وفهمي ، وعاشور ، وعباس غطت

مجموعة من المكتبات الجامعية في السعودية ، مما يساعد

في إجراء دراسات مقارنة بين هذه المكتبات، تقدم صورة

أكثر شمولاً لواقع استخدام المكتبات الجامعية السعودية.

### الدراسات المتعلقة بصعوبات استخدام المكتبات الجامعية العربية

أشار الباحث إلى قلة الدراسات العربية في هذا المجال ،

مع أن المجال واسع للقيام بدراسات كثيرة ، كما هو الحال

بالنسبة للمكتبات الجامعية في الدول المتقدمة كالولايات

المتحدة مثلاً .

ومن الدراسات التي أجريت مؤخراً للكشف عن الصعوبات

التي تواجه الطلبة في استخدام المكتبات الجامعية العربية ،

دراسة الفاروق ، ١٩٩١ (٢٤) التي هدفت إلى تقصي الصعوبات

الإدارية والفنية التي تواجه الطلبة في استخدام مكتبة جامعة

اليرموك بالأردن - والمقترحات التي يرونها مناسبة للتغلب

عليها ، وتقديم التوصيات المناسبة من خلال النتائج التي تسفر

عنها الدراسة . كما هدفت الدراسة إلى تحديد درجة إحساس

الطلبة بالصعوبات الإدارية والفنية ، ومعرفة ما إذا كان لجنس

الطالب أو نوع الكلية التي يدرس فيها ، أو مستواه الدراسي

أثر في الإحساس بالصعوبات .

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بتطوير استبانة

من الطلبة أنفسهم تكونت من (٤٠) فقرة ، بالإضافة إلى سؤال مفتوح يطلب من الطلبة ذكر خمسة مقترحات على الأقل لمعالجة الصعوبات التي تواجههم في استخدام مكتبة الجامعة .

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك

المسجلين في كليات الجامعة المختلفة في مرحلتي البكالوريوس

والدراسات العليا خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

١٩٩١/٩٠ والبالغ عددهم (١١٨٣٧) طلبة وطالباً . ووزعت

الاستبانة على عينة من الطلبة تتكون من (٦١٤) طلبة وطالباً

يمثلون كليات الآداب ، والعلوم ، والاقتصاد ، والتربية والفنون

في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا .

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات الأكثر أهمية من

حيث درجة إحساس الطلبة بها تمثلت في : عدم توفر دورات

مياه مخصصة للطلبة ، وعدم توفر الإرشاد الكافي للطلبة

المستجدين ، وعدم وجود مكتبات فرعية في كليات الجامعة ،

وعدم استخدام الأساليب الآلية (الحاسوب) في أعمال الإعارة ،

وعدم توفر الكتب التي يقررها المدرسون كالمراجع للخطط

الدراسية .

كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في إحساس الطلبة بالصعوبات التي تواجههم في استخدام

مكتبة جامعة اليرموك تعزى إلى عوامل الجنس والكلية

والمستوى الدراسي . وقد طرح الطلبة (٢٠) اقتراحاً مهماً

تركزت في معظمها حول معالجة الصعوبات الإدارية .

وأبرزت النتائج بالإضافة إلى الصعوبات الخمسة السابقة ،

صعوبات حادة أخرى تمثلت في : عدم تكييف قاعات المطالعة

صيفاً وشتاء . وازدحام الطلبة ووقوفهم في صفوف طويلة أمام

قسم الإعارة ، وتدني مستوى خدمة التصوير بشكل عام ،

وازدحام قسم الدوريات بالطلبة ، وعدم التزام بعض الطلبة

بإعادة الكتب في مواعيدها المحددة .

وفي ضوء نتائج الدراسة ومقترحات الطلبة قدم الباحث

عدة توصيات أهمها : معالجة الصعوبات التي تواجه الطلبة في

استخدام مكتبة جامعة اليرموك حسب درجة أهميتها بالنسبة

لهم ، وزيادة الاهتمام بأقسام الخدمات العامة في المكتبة ،

وإعادة النظر في طرق وخطط التدريس المعتمدة في كليات

الجامعة المختلفة .

### الهوامش والمراجع

١ - بدر ، أحمد وعبدالهادي ، محمد فتحي (١٩٧٨) المكتبات

الجامعية : دراسات في المكتبات الأكاديمية والبحثية . -

القاهرة : مكتبة غريب .

٢ - قنديلجي ، عامر إبراهيم وحسين ، عبدالجبار عبدالرحمن

وقاسم ، نزار محمد علي (١٩٨٥) المكتبات الجامعية . -

- بغداد : جامعة بغداد .
- ١٤ - Elayyan, Ribhi Mustafa (1980) - ١٤
- ١٥ - Elayyan, Ribhi Mustafa (1980) Ibid p : - ١٥
- ١٦ - عبدالرحمن ، هاني وشبيطة ، فوزي (١٩٧٥) دراسة ميدانية من مكتبة الجامعة الأردنية . مكتبة الجامعة (الكويت) ٤ ، (٢) ص ١٠ - ٢٣ .
- ١٧ - أبوركبة ، حسن وفهمي ، منصور (١٩٧٦) دراسات ميدانية حول خدمات المكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز . مجلة الاقتصاد والإدارة (١) ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .
- ١٨ - Ashoor, Mohammad S. (1978) A survey of user's attitudes Toward resources and services of three University Libraries in Saudi Arabia. Dissertation Abstracts International, 39 (8), p4567 A .
- ١٩ - Elayyan, Ribhi Mustafa (1980) Ibid . - ١٩
- ٢٠ - Kawash, Mariam N. (1982) Use Of information by academic Staff in Scientific Faculties in Jordan University . Unpublished Master thesis : The City University , London .
- ٢١ - Mansour, Farougu (1983) University and Research Libraries in Jordan : A study of Users and Institutional Characteristics. Unpublished Doctoral Dissertation : University of Sheffield.
- ٢٢ - عباس ، هشام بن عبدالله (١٩٨٨) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز نحو مكتبة الكلية : دراسة تطبيقية . عالم الكتب ٩ ، (٢) ص ٢٠٨ - ٢١٧ .
- ٢٣ - الهمشري ، عمر (١٩٨٩) مكتبة الجامعة الأردنية : دراسة استطلاعية لأراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس . مؤتمرات البحوث والدراسات ، ٤ (٢) ص ٢٦٣ - ٢٦٦ .
- ٢٤ - الفاروق ، يونس أحمد اسماعيل (١٩٩١) الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه الطلبة في استخدام مكتبة جامعة اليرموك ، ومقترحاتهم للتغلب عليها . رسالة ماجستير غير منشورة : جامعة اليرموك ، أربد (الأردن) .
- Ahmad , Nazir (1984) University Library Practices in developing Countries . London : K P I .
- ٤ - جلفاند ، موريس (١٩٧٢) المكتبات الجامعية في الدول النامية . ترجمة حشمت قاسم ومحمد فتحي عبدالهادي . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية .
- ٥ - Elayyan, Ribhi Mustafa (1980) An investigation into the information - Seeking behaviour of Educationalist with Special reference to the faculty of Education in the University of Jordan. Unpublished Master thesis : University of Wales, Aberystwyth .
- ٦ - Crawford, Susan (1978) Information needs and uses . Annual Review of Information Science and Technology (13), p 61 - 72.
- ٧ - عبدالهادي ، محمد فتحي (١٩٨١) الإنتاج الفكري العربي في أدب المكتبات : قائمة ببليوغرافية . - الرياض : دار المريخ للنشر والتوزيع .
- ٨ - عبيد ، عبدالعزيز (١٩٨٣) المستفيدون من خدمات التوثيق والمعلومات . - القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التوثيق والمعلومات .
- ٩ - الصوينع ، سليمان (١٩٨٥) استخدام الموظفين للمكتبات الحكومية في المملكة العربية السعودية . - الرياض : معهد الإدارة العامة .
- ١٠ - ثابت ، حسان جعفر (١٩٨٩) استخدام المعلومات والحاجة المعلوماتية : عرض للأدب المنشور . مجلة المكتبات والمعلومات العربية (٤) ص ٢١ - ٤١ .
- ١١ - Butler, Meredith and Cratch, Bonnie (1982) Planning a uses Study - the Process defined . College and Research Libraries (July1982) p 320 - 330 .
- ١٢ - Line, Maurice (1982) Library Surveys . 2nd ed . - London: Live Bingley .
- ١٣ - ثابت ، حسان جعفر . مرجع سابق ص ٢١ - ٤١ .

وهي على مشارف عامها الثالث عشر .. بصدق توجهها .. وثبات منهجها ..

## تهنئ عالم الكتب

قراءها بمناسبة صدورها في ستة أعداد من العدد القادم  
وتلفت نظرهم الكريم إلى تغيير صندوق بريدها إلى :

ص ب ٢٩٧٩٩ الرياض ١١٤٦٧ - هاتف ٤٧٦٥٤٢٢ - فاكس ٤٧٦٣٤٣٨



**ظاهرة البحث عن المعلومات**  
**دراسة في مفهوم الظاهرة وتطورها**  
**سالم محمد السالم**  
**استاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات**  
**كلية العلوم الاجتماعية**  
**جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض**

**مقدمة**

البحث عن المعلومات عملية سلوكية معقدة ، فهناك عدة عوامل تؤثر في هذه العملية وتحفز المستفيد للبحث عن معلومة محددة في مصدر معين . ولقد قام العديد من الباحثين منذ الستينات الميلادية بدراسة الدوافع المؤدية للبحث عن المعلومات . وتمثل " دراسات البحث عن المعلومات " Information Seeking behavior Studies جزءاً من "دراسات المستخدمين" Users' Studies التي تهدف إلى معرفة احتياجات المستخدمين للمعلومات من خلال ملاحظة سلوكهم في البحث عن مصادر المعلومات ، ومن ثم محاولة تطوير نظام المعلومات القائم ليقدم الاحتياجات الفعلية والمتوقعة للمستخدمين . وهدف هذه الدراسة هو محاولة إلقاء نظرة على مفهوم " البحث عن المعلومات " وتطور هذا المفهوم ، وذلك من خلال استعراض أهم الدراسات التي تناولت سلوك المستخدمين في البحث عن المعلومات . كما تتعرض هذه الدراسة لبعض نقاط الضعف التي تؤخذ على الدراسات في هذا المجال ، والتي يمكن للباحثين تلاقيها مستقبلاً .

**مفهوم البحث عن المعلومات**

مراجعته العلمية للدراسات المتعلقة باحتياجات المستخدمين للمعلومات .

هذا وبرغم صعوبة وضع تعريف محدد لمفهوم البحث عن المعلومات فلقد حاول كريكلاس (٢) Krikelas تعريفه بأنه : أي نشاط يقوم به فرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلبي حاجته . فحينما يشعر الفرد بأن معلوماته المتوفرة لا يمكن أن تسعفه لحل مشكلة ما فإنه يقوم بعملية البحث عن المعلومات المناسبة لحل المشكلة . والأشخاص عادة يتبعون سبلاً مختلفة ويظهرون أنماطاً متباينة للحصول على مصادر المعلومات نظراً لأن المشكلات تختلف من شخص لآخر ، ولذا فطبيعي أيضاً أن يختلف سلوك الأفراد في ظاهرة البحث عن المعلومات . ويجب أن ننوه هنا إلى أن تعريف كريكلاس هذا

ليس هناك تعريف محدد ومتفق عليه بين الباحثين لمصطلح " البحث عن المعلومات " . فالدراسات التي أجريت في هذا المجال استخدمت تعريفات مختلفة حسب طبيعة كل دراسة وهدفها . ومما زاد الأمر تعقيداً أن هذا المصطلح متضمن في دراسات عديدة كتلك المتعلقة باستخدام المعلومات Information Use ، والإفادة من المعلومات Information Uses Studies ، وكذلك احتياجات المعلومات Information needs Studies ، والواقع أن هذه الدراسات تمثل مجاًلاً من أكثر مجالات البحث في علم المكتبات والمعلومات ، حيث نشر منها ما يزيد على الألف دراسة ، كما يذكر ذلك كراوفورد (١) Crawford في

لا يمكن اعتباره تعريفاً فاصلاً ، ولا يمكن أن ينطبق على كل الدراسات في المجال . والسبب في هذا بسيط جداً ، وهو أنه تعريف عام وغامض في الوقت نفسه فالبحث عن المعلومات كما ذكرنا من قبل عملية سلوكية معقدة ، وهذه العملية قد تتم في بيئات متباينة وبواسطة أفراد ينتمون لأوساط متنافرة . لذا يمكن أن ننظر التعريف على أنه تعريف "لفظي" عام لمفهوم البحث عن المعلومات ، ويقع على عاتق كل باحث في هذا المجال مستقبلاً مسئولية صياغة تعريف "إجرائي" يتفق مع طبيعة كل دراسة والمنهج المتبع في إعدادها .

### تطور مفهوم البحث عن المعلومات

للتعرف على تطور مفهوم البحث عن المعلومات لابد من استعراض نماذج لأهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال ، والتي تكشف لنا عن اختلاف نظرة الباحثين لهذا المفهوم وذلك باختلاف البيئة التي طبقت فيها كل دراسة . والحقيقة أن نشأة وتطور فكرة البحث عن المعلومات تعود إلى عام ١٩٦٣م كما يشير إلى ذلك مينزل (٣) Menzel في مراجعته العلمية لدراسات المستفيدين . وقد تركزت البحوث الأولية في هذا الحقل حول سلوك المتخصصين في العلوم والتقنية في عملية البحث عن المعلومات ، وامتدت لتشمل المتخصصين في العلوم الاجتماعية (٤) ومن ثم شملت المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية التي ظهرت في السبعينات الميلادية (٥) .

هذا ويشير كراوفورد (٦) Crawford إلى أن مجال البحث عن المعلومات قد امتد ليشمل دراسة المستفيدين في عدة قطاعات كعلماء النفس ورجال التربية والمحامين وغيرهم . أما بالنسبة لغير المتخصصين فقد أجريت بعض البحوث للتعرف على سلوكهم في البحث عن المعلومات ، وتوجد أغلب هذه البحوث في دراسات استخدام المكتبة العامة (٧) .

والواقع أن مفهوم البحث عن المعلومات لم يكن واضحاً تماماً في أذهان أوائل الباحثين في هذا المجال ، مما

ترتب عليه عجزهم عن التوصل لتعريف محدد لهذا المفهوم وافتقارهم إلى الدقة في جمع المعلومات المتعلقة به . ولقد كان الأسلوب المتبع آنذاك هو سؤال قطاع عام من المستفيدين حول آرائهم في استخدام مجموعة من مصادر المعلومات . ولكن بعد أن ثبت عجز هذا الأسلوب عن الكشف عن الاحتياجات الحقيقية للمعلومات والدوافع الحافزة للبحث عن مصادر المعرفة ، بدأ مسار البحث في هذا المجال يسير باتجاه آخر ، وبدأ الباحثون أنفسهم باستخدام أساليب أخرى أكثر فاعلية في الكشف عن اتجاهات البحث عن المعلومات لدى المستفيدين (٨) .

ولقد ترتب على تغير مسار دراسات البحث عن المعلومات تغير في نظرة الباحثين للمعلومات واختلاف في طبيعة البيانات التي أجريت فيها هذه الدراسات .

ولعل أقرب مثال لهذا الاتجاه هو تلك الدراسات التي قامت بها شركة أورباك (٩) Auerback Corporation بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٥م . وقد كانت هذه الدراسة بمثابة مسح عام لاحتياجات المعلومات للمتخصصين في العلوم والتقنية العاملين في قسم الدفاع Department of Defense في الشركة نفسها ، وتم استخدام أسلوب " الواقعة الحاسمة " Critical incident لتجميع المعلومات المتعلقة بالدراسة ، حيث طُلب من المستفيدين ذكر مصادر المعلومات التي استعانوا بها للإجابة على سؤال محدد أو لحل مشكلة معينة .

ثم بدأ مفهوم البحث عن المعلومات يأخذ طابعاً متميزاً ، وذلك عندما بدأ الباحثون باستعارة مناهج البحث العلمي من علم الاجتماع وعلم النفس وتطبيقها على ظاهرة البحث عن المعلومات . ومثال لهذا الاتجاه هو دراسة باركر وبيزلي (١٠) Parker and paisley حيث استخدم الباحثان مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية والديموجرافية كمؤثرات في عملية الحصول على مصادر المعلومات وتفضيل مصدر معين دون المصدر الآخر . وكان هدف هذه الدراسة هو التعريف على أنماط سلوك البالغين من الشباب والشابات في البحث عن المعلومات المتعلقة بالاهتمامات اليومية . وقد أعطي لفظ

هذا ويعتقد كريمر (١٢) Kremer أن ظاهرة البحث عن المعلومات لها علاقة وطيدة بعدة دراسات في مجالات أخرى ، كعلم الإنسان وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإدارة وعلم الاتصال وعلم المكتبات وعلم الاقتصاد وغيرها من العلوم التي تساعدنا في تفسير السلوك البشري . ولكي نتوصل إلى مفهوم شامل لعملية البحث عن المعلومات لابد من الأخذ بعين الاعتبار النظريات التي توصلت إليها هذه العلوم فيما يتعلق بالإنسان وحاجته إلى المعلومات . كما لاحظ فارليجز (١٣) Varlejs اتساع أبعاد ظاهرة البحث عن المعلومات ، واقترح في هذا الصدد تضيق نطاق هذه الظاهرة وذلك بتقسيمها أو تصنيفها حسب فئات المستفيدين ، أو حسب نظام المعلومات المقصود (دوريات ، مراجع ، فهرس ، البحث على الخط المباشر ...) ، أو حسب الغرض من الدراسة نفسها (تطوير النظام القائم ، تقويم النظام، التخطيط لنظام جديد) .

ويضاف إلى ما سبق من تعقيدات موضوعية لظاهرة البحث عن المعلومات التعقيد الجغرافي لهذه الظاهرة ، مما له انعكاس على اختلاف مفهوم الظاهرة من بلد إلى آخر . فلقد أصبحت ظاهرة البحث عن المعلومات ظاهرة عالمية . ومع الأيام تطورت البحوث التي أجريت في المجال ، فلم تعد محصورة فقط في الولايات المتحدة الأمريكية كما كانت في بداية نشأتها في الستينات الميلادية ، وإنما انتشرت في دول أخرى كبريطانيا وكندا وهولندا والاتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية (١٤) . ولذا أنشئ مركز معلومات عالمي مهمته تجميع كل ما أنجز من بحوث ومقالات لها علاقة بالمستفيدين وأساليبهم في البحث عن المعلومات والعوامل الدافعة لذلك ، وأطلق على هذا المركز اسم «مركز بحوث دراسات المستفيدين» .

The Center For Research on Users Studies ويتخذ هذا المركز جامعة شيفيلد ببريطانيا مقراً له (١٥) .

ويتضح مما سبق أن مفهوم البحث عن المعلومات بدأ ينمو مع الدراسات الحديثة في المجال ، وبدأ يتسع ليشمل تقريباً كل أنماط الحصول على مصادر المعلومات وكل ما له علاقة باسترجاع المعلومات في أي وعاء كانت . ولو ألقينا نظرة فاحصة ودقيقة على البحوث التي

المعلومات \* في دراسة باركر وبيزلي تعريفاً واسعاً بحيث يشمل كل أوعية المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها الباحث ، سواء كانت هذه الأوعية على شكل مواد تقليدية (كتب ، دوريات ، منشورات ...) أو على شكل مواد غير تقليدية (مؤتمرات ، حاسب آلي ، التحدث إلى الزملاء ...) .

وفي السبعينات الميلادية بدأ مفهوم البحث عن المعلومات يضيق نطاقه بحيث يقتصر على نوع محدد من أوعية المعلومات ، كما أن الدراسات التي أجريت في هذا المجال حاولت حصر نطاقها الموضوعي وذلك ببحث العلاقة بين متغيرين فأكثر . ومثال لهذا الاتجاه هو دراسة فوندران (١٦) Vondran في عام ١٩٧٦م ، التي كانت تهدف لتحليل تأثير منهج البحث المتبع على سلوك المؤرخين الأكاديميين في بحثهم عن المعلومات The effect of method of research on the information Seeking behavior of academic historians .

والجدير بالذكر أن الباحث قد قسم مفهوم "البحث عن المعلومات" Information Preference في دراسته إلى قسمين ، أطلق على أحدهما اسم «تفضيل المعلومات» Information Preference (ويتكون من اختيار مجموعة محددة من أوعية المعلومات) ، وأطلق على الآخر اسم "البحث عن المعلومات" Information Search (ويتكون من كل الخطوات السلوكية التي يقوم بها المستفيدون للحصول على المعلومات) .

وبالنسبة للدراسات الحديثة في هذا المجال ، فإن مفهوم البحث عن المعلومات قد اتسع بشكل غير طبيعي ليشمل عدة معانٍ كالحصول على المعلومات والحقائق المبسطة للإجابة على أسئلة محددة ، ومتابعة الإنتاج الفكري في أدب الموضوع ، وكذلك القراءة بهدف المتعة والتسلية ، كما أن العوامل التي تحفز للبحث عن المعلومات قد تعددت أيضاً في هذه الدراسات فلذلك كانت خلاصة نتائج البحوث التي أجريت حديثاً هي أن ظاهرة البحث عن المعلومات تعد ظاهرة نفسية واجتماعية معقدة للغاية ، وأنه يصعب فهمها برغم مئات دراسات المستفيدين التي نشرت في أدب الموضوع والتي عالجت الظاهرة من كل جوانبها (١٧) .

أجريت في هذا الحقل لوجدنا أن هناك نوعين من هذه البحوث ، لكل منها هدف يختلف عن الآخر . فهناك بحوث الفرض منها الإضافة إلى المعرفة المتعلقة بأنماط البحث عن المعلومات ، ويطلق عليها الأبحاث النظرية Basic research . وهذه تهدف عادة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات . وهناك نوع آخر من البحوث الفرض منها مساعدة صانعي القرار على تصميم أو تطوير نظام المعلومات المناسب ، ويطلق عليها الأبحاث التطبيقية Applied research . وهذه تهدف عادة إلى حل المشكلات الفعلية التي تواجه المستفيدين أثناء بحثهم عن المعلومات (١٧) . ومما لا شك فيه أن مفهوم البحث عن المعلومات يختلف باختلاف نوع الدراسة والهدف منها .

### بعض المآخذ على الدراسات في المجال

على الرغم مما أسهمت به دراسات البحث عن المعلومات من إضافة لمعرفتنا بالمستفيد وتوسيع مداركنا حول السبل المتبعة في الحصول على المعلومات والعوامل التي تحفز المستفيدين للسؤال عن مصدر معلومات بعينه ، فما زال يكتنف هذه الدراسات بعض الصعوبات التي قد تقلل من أهميتها للمكتبيين ولصانعي القرار الذين يهمهم تطوير الخدمات لتتناسب مع وسائل المستفيدين في البحث عن المعلومات .

وتمثل اللغة أهم الصعوبات في دراسات ظاهرة البحث عن المعلومات . فاللغة التي يستخدمها العلماء والباحثون لمعالجة أفكار ومبادئ هذه الظاهرة مازالت لغة معقدة وغامضة . والأمثلة التالية توضح هذه المشكلة :

١ - بعض الدراسات في المجال لم تعط " المستفيد " The User تعريفاً واضحاً ومحدداً . ففي بعض الحالات لم يوضح أي قطاع من المستفيدين تتحدث عنه الدراسة ، وفي حالات أخرى وجد أن عينة الدراسة على سبيل المثال تحتوي على كل من المتخصصين في العلوم والتقنية بينما كان يطلق عليهم في مثل هذه الدراسات

" المتخصصون في العلوم " فقط . وهذا التلاعب باللغة يبدو واضحاً في دراسة بيلز Pelz (كما أشار إلى ذلك آلن (١٨) Allen ) بعنوان : احتياجات المتخصصين في العلوم للمعلومات Information needs of Scientists . والواقع أن غالبية عينة الدراسة تمثل المتخصصين في التقنية techmologists . وغني عن الذكر أن المتخصصين في العلوم والمتخصصين في التقنية يمثلون مجتمعين مختلفين تماماً من حيث احتياجاتهم المعلوماتية وأنماط سلوكهم في البحث عن المعلومات .

٢ - يستخدم الباحثون في المجال عدة ألفاظ ذات معانٍ واسعة وفضفاضة دون مراعاة لما قد يحدثه ذلك من لبس وتشويش على فكر القارئ . فلفظ " معلومات " على سبيل المثال استُخدم أحياناً ليعني المخرجات النهائية End product ، وفي أحيان أخرى استُخدم اللفظ نفسه ليعني الوثيقة أو الرعاء الذي يحمل المعلومات (كمقالات الدوريات) . وهناك ألفاظ أخرى مثل : " احتياجات " Needs ، و " استخدامات " Uses ، و " فائدة أو استخدام " Use ، و " مستفيدين أو مستخدمين " Users ، و " قنوات " Channels ، و " مصادر " Sources ونحوها قد استُخدمت بواسطة عدة باحثين لتعبر عن أشياء مختلفة لكل منهم . ولتوضيح الصورة بشكل أكثر نلاحظ أن الكلمة " قناة " يستخدمها البعض لتعني وعاء المعلومات كمقالات الدوريات ، بينما البعض الآخر يستخدمها لتعني الطريقة التي يحصل المستفيد بواسطتها على المعلومات ، أو الأسلوب المتبع في البحث عن المعلومات (كالمكتبة وحضور المؤتمرات واستشارة الخبراء) والشئ نفسه يمكن أن يقال عن الكلمة " مصدر " . فهي قد تعني لبعض الباحثين المكان الذي خرجت منه المعلومات ، بينما تعني لباحثين آخرين المكان الذي يمكن أن يذهب إليه المستفيد للحصول على المعلومات كالمكتبات والهيئات الحكومية ومراكز المعلومات (١٩) .

ولذا فإن مشكلة عدم التوصل إلى تعريف موحد للألفاظ التي كثيراً ما تتكرر في أدب الموضوع تسبب إزعاجاً للقارئ والباحث على السواء وتتنعها من



دراسة الظاهرة من وجهة نظر علم الاتصال فيطلق عليه " نقل وبث المعلومات " (٣٣) .

ولعل هذا يؤكد أن العلماء والباحثين أنفسهم ليسوا على اتفاق في استخدام أسلوب محدد أو وجهة نظر معينة في طرقهم لمثل هذه الموضوعات أو الظواهر السلوكية المعقدة التي تحكم عملية البحث عن المعلومات . وهذا التناقض في استخدام اللغة يترتب عليه صعوبة التفاهم بين الباحثين والقراء في المجال على السواء .

٥ - غالبية الباحثين في المجال يستخدمون المصطلحين " البحث عن المعلومات " Information Seeking ، و " جمع المعلومات " Information Gathering بطريقة تبادلية ليؤدبا المعنى نفسه ، علماً بأن كريكلاس (٢٤) Krikelas يفرق بين هذين المصطلحين ويعتقد بأن كلا منهما يعني شيئاً مختلفاً عن الآخر تماماً . فمفهوم " البحث عن المعلومات " يقتصر على تلك الأنشطة التي يقوم بها الأفراد للحصول على المعلومات التي تلبي احتياجاتهم الوقتية ، بينما مفهوم " جمع المعلومات " يشمل أي نشاط يزاوله الفرد بصفة مستمرة للحصول على المعلومات التي تمده بآخر التطورات في مجال عمله أو اهتماماته ، وهو ما يعرف أحياناً بالإحاطة الجارية Current awareness .

٦ - وأخيراً فهناك مشكلة المصطلح " احتياجات المعلومات " Information needs الذي كثيراً ما يستخدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في دراسات البحث عن المعلومات . وتزداد المشكلة خطورة إذا علمنا أن بعض الباحثين يخلطون بين مفهومي " احتياجات المعلومات " و " البحث عن المعلومات " ويتجاهلون أن الاحتياجات أمر لا يمكن دراستها ببساطة نظراً لصعوبة تعريفها وملاحظتها ومن ثم قياسها . ولذا نجد أن الاتجاه الحديث في دراسات المستفيدين هو التركيز بصورة شديدة على جانب البحث عن المعلومات على افتراض أن احتياجات المعلومات يمكن التنبؤ بها من خلال الأنشطة التي يمارسها الأفراد في بحثهم عن المعلومات (٢٥) .

ويذكر ويلسون (٣٦) Wilson أنه من الممكن التمييز بين مصطلحي احتياجات المعلومات والبحث عن المعلومات لأن كل واحد منهما يدور حول أسئلة مختلفة ويتأثر

استيعاب الفكرة بسهولة وسلاسة . وقد لاحظ هذه المشكلة ويليش Wellisch (كما أشار إلى ذلك فيستر (٢٠) Pfeister) فبعد أن راجع ٣٩ تعريفاً لمصطلح " علم المعلومات " وجد منها ٨ تعريفات فقط حاولت توضيح ما تعنيه بكلمة " معلومات " . والغريب حقاً أنه حتى هذه التعريفات الثمانية ليست متفقة فيما بينها . فكل واحد منها ينظر إلى المعلومات من زاوية مختلفة تماماً عن الآخر .

٢ - لا يوجد اتفاق بين الدراسات في المجال حول مفهوم " البحث عن المعلومات " نفسه . فبعضها يتصف بالمرونة ويعطي هذا المفهوم تعريفاً واسعاً بحيث يشمل البحث عن المراجع والكشافات والمستخلصات وفهارس المكتبات وقوائمها وأيضاً استخدام الكتب والمكتبات (٣١) ، بينما البعض الآخر يتصف بالتحفظ ويقتصر المفهوم على مصدر واحد من مصادر المعلومات ، أو على فائدة محددة يمكن أن يجنيها المستفيدون من المعلومات المتحصل عليها .

ويعطي وايت (٣٢) White مثلاً جيداً لهذا الاتجاه المتحفظ ، حيث عرّف " البحث عن المعلومات " في دراسته التي أجراها في عام ١٩٧١م لمعرفة السلوك الاتصالي للمتخصصين في الاقتصاد بأنه : الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعلومات المتحصل عليها في الدراسة . أي بمعنى الدور الذي تؤديه المعلومات في دراسات الباحثين في مجال الاقتصاد .

٤ - وما زاد مشكلة اللغة تعقيداً أنه قد أطلق على دراسات البحث عن المعلومات عدة أسماء بواسطة عدة باحثين . فبعضهم يسميها دراسات السلوك الاتصالي Communication behavior Studies ، والبعض الآخر يسميها دراسات استخدام المعلومات Information Use Studies ، بينما نجد آخرين يسمونها دراسات نقل المعلومات Information Flow Studies وهذا الاختلاف في التسميات ينطلق عادة من اختلاف أهداف الباحثين . فإذا كان الهدف هو دراسة ظاهرة البحث عن المعلومات من وجهة نظر المتخصصين في العلوم والتقنية ، فإنه يطلق على هذا النوع من الأبحاث " السلوك الاتصالي " . وإذا كان الهدف هو دراسة الظاهرة من وجهة نظر وعاء المعلومات الذي يستخدمه العالم أو الباحث فإنه يطلق عليه " استخدام المعلومات " . أما إذا كان الهدف هو

بمعامل مختلفة أيضاً . فمفهوم " احتياجات المعلومات " يتطلب الإجابة على أسئلة مثل :

- أ - هل الشخص أو المجموعة تحتاج إلى معلومات ؟
  - ب - هل الشخص يعرف أنه يحتاج إلى معلومات ؟
  - ج - ما نوع المعلومات التي يحتاجها الشخص ؟ وما هي طبيعتها ؟
- أما مفهوم " البحث عن المعلومات " فهو يتطلب الإجابة على أسئلة مغايرة مثل :

أ - ما الذي يعمل الشخص لتلبية احتياجاته المعلوماتية ؟

ب - كيف يختار الشخص مصدر المعلومات الذي يلبي احتياجاته المعلوماتية ؟

- ج - كيف يبحث الشخص عن المعلومات المناسبة ؟
- ومما سبق يمكن القول أن غموض اللغة التي يستخدمها الكتاب والباحثون في المجال تضاف إلى صعوبة رسم حدود واضحة لمفهوم البحث عن المعلومات ، كما تضاف إلى صعوبة تنسيق النتائج التي توصل إليها الباحثون وتقلل من أهميتها في بناء هيكل متماسك من المعرفة . ولعل من أهم أسباب غموض اللغة أن قضية البحث عن المعلومات تعد قضية متشعبة ويمكن تناولها من عدة زوايا . وقد تعرض لمناقشتها عدة باحثين ينتمون لعدة مجالات ، واستخدم كل واحد منهم لغة الحديث والنقاش قد لا تكون مفهومة تماماً لدى الآخر . فالمكتبيون وعلماء المعلومات وخبراء الاتصال ومحلو النظم وعلماء النفس وغيرهم ممن أتوا من خلفيات متميزة قد ناقشوا ظاهرة البحث عن المعلومات من ثقافات مختلفة . كما ناقش الظاهرة نفسها علماء التربية والإعلام والمجتمع ممن أغرامهم هذا المجال واستخدموا لغة للتعامل مع الظاهرة تختلف عن اللغات التي تتعامل بها المجموعات الأخرى ، ولذا فإن اختلاف الثقافات والمدارس التي ينتمي إليها الباحثون تؤثر على اختلاف اللغة التي يستخدمونها في وصف وتحليل وتفسير الطرق التي يستخدمها الأفراد للبحث عن المعلومات .

وننتقل الآن من مشكلة اللغة إلى مشكلة أخرى أشد تعقيداً ألا وهي صعوبة قياس ظاهرة البحث عن

المعلومات . فالدراسات في هذا المجال قد استخدمت أساليب مختلفة لقياس هذه الظاهرة ، مما ترتب عليه في النهاية خروج بنتائج مختلفة بين هذه الدراسات . يضاف إلى ذلك أن الأسئلة المستخدمة في قياس الظاهرة قد لا تكون في بعض الأحيان مفهومة لدى المستفيدين ، وفي أحيان أخرى تكون مفهومة ولكن بالطريقة التي يفكر بها المستفيد لا الباحث . وقد تجر هذه المشكلة إلى بحوث ذات نتائج خاطئة وتوصيات مهزوزة . ولتجنب هذه الصعوبات يفضل للباحث أن يسأل نفسه في البداية إذا كان فعلاً يقيس الظاهرة التي يريد دراستها أم أنه يقيس ظاهرة أخرى لا علاقة لها بموضوع الدراسة . فكلما كان الباحث موفقاً في اختيار أسلوب القياس المناسب لدراسته ازدادت نتائج الدراسة ثقة ووزناً .

وثمة عائق آخر له صلة وثيقة بالمشكلة السابقة ألا وهو أسلوب جمع البيانات في دراسات البحث عن المعلومات . ففي أغلب الأحيان لا يكون أمام الباحث إلا أن يجمع البيانات عن طريق الاستبانة أو المقابلة الشخصية أو كتابة المذكرات . وهذه الأساليب تعطي الأفراد المشاركين في عينة الدراسة حرية التعبير عن سلوكهم في البحث عن المعلومات بناءً على ما تعلمه عليهم ذاكرتهم الداخلية وتجاربهم الشخصية . والمشكلة هنا تكمن في أن الاعتماد على التقارير الشخصية للأفراد Self - reports قد لا تكون صادقة ودقيقة تماماً ، فالذاكرة تختلف من شخص لآخر وهذا بالتالي يسبب اختلافاً في المعلومات التي يدلي بها الأفراد في عينة الدراسة .

ويضاف إلى الصعوبات السابقة أن أغلب الدراسات في هذا المجال لم تتمكن من تحقيق الأهداف التي كانت تنوي تحقيقها . والسبب في ذلك أنها كانت تقوم فقط بعملية جمع للبيانات دون سابق تخطيط جيد للغرض منها ، ودون استخدام منهج علمي مناسب يساعد في الإفادة من البيانات الم جمعة ، ويذكر بيزلي (Paesley ٢٧) في هذا الصدد أن بعض دراسات البحث عن المعلومات لم تتضح فيها فكرة الدراسة ، ومن ثم فهي تخرج عادة بنتائج مبتورة أو مشوهة لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار كل مصادر المعلومات المتاحة للمستفيد التي يمكن أن يبحث

عنها . كما أن بعضها يغفل السمات أو الخصائص الأساسية التي يمكن أن تؤثر في عملية بحثه عن المعلومات المناسبة ، وكذلك العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ونحوها مما قد يؤثر في حياة المستفيد وفي نوعية المعلومات التي يبحث عنها لقائية دوره في المجتمع .

ولقد أضيفت المشكلات المذكورة سلفاً إلى تعقد وغموض مفهوم " البحث عن المعلومات " وصعوبة استخدام أدوات مقننة لقياس سلوك الأفراد في البحث عن المعلومات التي ترضي اهتماماتهم الوظيفية . وغني عن القول أن المكتبيين ومتخصصي المعلومات بحاجة ماسة جداً لمعرفة السبل التي يطرقها المستفيدون للحصول على مصادر المعلومات ، ولكي نحصل على معرفة صحيحة ودقيقة في هذا المجال لابد من تلافي الصعوبات والأخطاء التي وقع فيها الباحثون الأوائل ، ولابد من استخدام الأسلوب العلمي الصحيح لدراسة مشكلة البحث عن المعلومات ، وبذلك يمكن إيجاد صرح متماسك من المعرفة يساعد المكتبيين على تحسين وتطوير خدماتهم وعلى تقديم المعلومات وفقاً للطريقة التي تتناسب مع سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات .

## خلاصة ومناقشة

لقد كان هدف الباحث من هذا الدراسة هو إلقاء نظرة عاجلة على مفهوم البحث عن المعلومات وتتبع تطوره ، وذلك من واقع الدراسات التي أجريت في هذا المجال . وقد كشفت لنا الصفحات السابقة بوضوح أن هذا المفهوم ما يزال محل خلاف بين الباحثين نتيجة لعجزهم عن التوصل إلى تعريف واضح ومحدد . وهذا يضع على عاتق كل باحث مسئولية وضع تعريف لفظي Conceptual definition وتعريف إجرائي Operational definition للدراسة التي يقوم بها ، كي لا يتخبط في متاهات كثيرة ربما لا تكون ذات صلة وثيقة بموضوع بحثه . ونؤكد مرة أخرى ما ذكرناه سابقاً من أن مفهوم البحث عن المعلومات قد يتسع ليشمل كل ما له علاقة باسترجاع المعلومات من أي وعاء ومن أي مصدر ومن أي نظام . ومعنى هذا أنه من

الصعوبة السيطرة على ظاهرة الحصول على المعلومات ما لم يضع الباحث حدوداً دقيقة لأبعاده ودراسته ومجالاتها . وبذلك يمكن أن يوفر على نفسه مشقة تجميع بيانات ليست من صلب الموضوع .

وعلى الرغم من أن دراسات البحث عن المعلومات قد شملت المستفيدين في عدة قطاعات فما يزال نجهل الشيء الكثير عن المستفيدين وظروفهم الاجتماعية والنفسية التي قد تؤثر في أساليب بحثهم عن مصادر المعلومات . ولذا لابد من تضافر جهود العلماء والباحثين والخبراء في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع وعلم دراسة الإنسان وعلم الاتصال وعلم الحاسوب وعلم التربية لدراسة الحوافز التي تدفع الإنسان للبحث عن المعلومات . وبذلك يمكن أن نجيب على بعض التساؤلات مثل : من هو المستفيد ؟ وكيف يبحث عن المعلومات ؟ ولماذا يبحث عنها ؟ وهل من الممكن التحكم في عملية بحثه عن المعلومات ؟ صحيح أن مثل هذه الدراسات ليست بالأمر البسيط فهي تتعرض لدراسة السلوك البشري ، والإنسان كما نعلم كائن معقد وتختلف دوافع بحثه عن المعلومات باختلاف مكانه وزمانه وعمره الزمني ومستواه التعليمي واللغات التي يجيدها وطبيعة عمله وغير ذلك من المؤثرات التي تتحكم في نظريته لأهمية المعلومات . ولكن المعرفة بالمستفيد تعد شيئاً لا غنى عنه للمكتبيين الذين هم على رأس العمل وللمخططين لخدمات المكتبات والمعلومات الذين يهتمهم تطويع نظام المعلومات ليتلاءم مع خصائص المستفيدين ، وطريقتهم المفضلة في البحث عن المعلومات .

وفي الختام فلا ننسى أنه مهما يكتنف الدراسات في هذا المجال من صعوبات ومآخذ فهي تمثل في الواقع الأساس والمنطلق للدراسات اللاحقة . فالباحث لا ينطلق من فراغ ولا يبدأ من الصفر ، بل يصعد على أكتاف الباحثين السابقين ويحاول أن يستفيد من تجاربهم ويتعلم من أخطائهم ، ومن ثم يأتي بدراسة " جديدة " تعد حلقة ممتدة للمحاولات والجهود السابقة . وما زال أمام الباحثين في المجال فرصة سانحة لصياغة مفهوم أكثر دقة وعمقاً لظاهرة البحث عن المعلومات ، ولاستخدام أساليب أكثر ثقة في قياس هذه الظاهرة .



## المراجع

13. Kremer, J. (1980) . **Information Flow Among Engineers In a Design Company** . Unpublished doctoral Dissertation , University of Illinois at Urbana - Champaign.
14. Varlejs, J. (1987). **Information Seeking : Basing Services on Users' Behaviors** . London , Mc Ferland & Company , Inc .
15. Lin , N. & Garvey, U. (1972) . **Information Needs and Uses** In C.A. Cuadra (Ed.), **Annual Review of Information Science and Technology** . Vol. 8 . Chicago : Encyclopedia Britanica .
16. Wilson , K. (1977) . **The Center for Research on Users' Studies : Aims and Functions** , **ASLIB Proceedings** , 29 , pp . 67 - 79 .
17. Herner, S. & Herner, M. (1967) . **Information Needs and Uses in Science and Technology** , In c. A. Cuadra (Ed.) . **Annual Review of Information Science and Technology** . Vol . 2 . Chicago : Encyclopedia Britanica .
18. Allen , T. (1969) . **Information Needs ...**
19. Saul, H. & Saul, M. (1976) . **Information Needs and Uses in Science and Technology** . In C. A. Cuadra (Ed.) . **Annual Review of Information Science and Technology** , 2. New York: John Wiley & Sons, In c.pp 1-34.
20. Pfeister, S. (1981) . **Information Needs and Information Seeking of Book publishing Industrial personnel**. unpublished doctoral dissertation, Columbia University .
21. Line, M. (1971) . **The Information Needs and Uses of Social Scientists : An overview of INFROSS** , **ASLIB Proceedings** , 23 , pp . 412 - 434 .
22. White, M. (1971) . **Communication Behavior of Academic Economists** . unpublished doctoral dissertation. University of Illinois at urbana - Champaign .
23. Menzel , H. (1966). **Information Needs ...**
24. Krikelas, J. (1983) . **Information Seeking ...**
25. Crawford, S. (1978) . **Information Needs ...**
26. Wilson, T. (1977). **The invesgation of Information Use and Users' Needs a Basis for Training programs** , **Int. Forum In F. Doc.** , 24 , pp . 25 - 27 .
27. Paizely , W. (1968). **Information Needs and Uses**. In c.A. cuadra (Ed.). **Annual Review of Information Science and Technology** . Vol. 3. Chicago : Encyclopedia Britanica .
1. Crawford , S. (1978) . **Information Needs and Uses** . In M.E. Williams , (Ed.), **Annual Review of Information Science and Technology** , 31, Chicago : Encyclopedia Britanica , pp . 61 - 81 .
2. Krikelas , J. (1983) . **Information Seeking Behavior : patterns and Concepts**, **Drexel Library Quarterly** , 19 , pp . 5 - 20.
3. Menzel , H. (1966). **Information Needs and Uses in Science and Technology**. In c. A. Cuadra , (Ed), **Annual Review of Information Science and Technology** , 1. New York : John Wiley , Son . pp . 41 - 69 .
4. Wood, D. (1961) . **User Studies : A Review of the Literature From 1966 to 1970**, **ASLIB Proceedings** , 23 , pp . 11 - 23 .
5. Stone , S. (1982). **Humanities Scholars : Information Needs and Uses**, **Journal of Documention** , 38 , pp. 292 - 313.
6. Crawford, S. (1978). **Information Needs ...**
7. Zweizig, D. & Dervin , B. (1977). **public Library Use, Users, and Uses : Advances in Knowledge of the Characteristics and Needs of the Adult Clientele of American public Libraries**. In M. J.Voight , (Ed.) , **Advances in Librarian ship** , 7 , pp . 231 - 255.
8. Allen , T. (1969) . **Information Needs and Uses**. In C. A. Cuadra , (Ed.) , **Annual Review of Information Science and Technology** , 4 , pp . 1 - 29 .
9. Auerback Corporation . (1965). **D O D User Need Study, Phase 1 , Final Technical Report** (2 Vols) . philadelphia , pennsylvania .
10. Pakker, E. & paisely, W. (1966). **patterns of Adult Information Seeking** . Stanford , C A : Stanford University , Institute of Communication Research.
11. Vondran, R. (1976) . **The Effect of Method of Research on the Information Seeking Behavior of Academic Historions** . Unpblished doctoral dissertation, University of Wisconsin - Madison .
12. Pruett, N. (1986) . **Scientific and Technical Libraries: Functions and Maragement**. Vol.1. New York : Academic press, inc .

## الدراسة النظامية الموحدة للتوزيع

## امتياز توزيع عالم الكتب

الطائف ٢٠٦ . ٢/٧٤٩٠	أبها ٧/٣٢٤٥٩٨٤	القصيم ٦/٣٢٣٤٦٥٦	الدمام ٣/٨٢٦٨٢٠٤	الرياض ١/٤٧٨٢٠٠٠
ينبع ٤/٣٢٢٣٦٧٩	مكة ٢/٥٥٨٧١٨٧	حائل ٦/٥٣٢٣٢٣١	المدينة ٤/٨٣٦١١٨٤	١/٤٧٨٤٦٤٦
جيزان ٧/٣١٧٠٣٨١	نجران ٧/٥٢٢٦٥٤	الاحساء ٣/٥٨٧٣١٢٧	تبوك ٤/٤٢٣٠٠٩٦	٢/٦٧١٥٨١١
بيشة ١/٦٢٢٥٧٢١	الزلفي ٦/٤٢٢٢٣٤٣	الباقة ٧/٧٢٥١٨٦٩	عرعر ٤/٦٦٢٠٤٤٠	٤/٦٢٤٢٣٢٠
		الدوادمي ١/٦٤٢١٠٦٥	الحوطة ١/٥٥٥٠٧٧٧	٤/٦٤٢٤٥١٢



## نصوص تراثية محققة

كتاب  
المصائل المكشبات في علم النحو  
للإمام " محمد بن طولون " المتوفى سنة ٩٥٣ هـ  
حققه وعلق عليه  
عبد الفتاح السيد سليم  
الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية بالقاهرة  
جامعة الأزهر

## الثانية

• الْمَسْكُ الْمَسْكُ •  
• وهي : نِيسَ الطَّيْبِ إِلَّا الْمَسْكُ •

فَأَوَّلُ ذَلِكَ أَنَّ سِيبُويهَ (٢) قَالَ : «لُغَةُ فِي لَيْسَ أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ ، وَأَنَّهَا مِثْلُ (مَا) فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهَذَا لَا يُعْرَفُ » ، وَكَانَ (١٧) تَخْبِطُكَ فِيمَا عَنْهُ نَقَلْتَهُ وَإِلَيْهِ نَسَبْتَهُ ، مِمَّا (١٨) اسْقَطْتَهُ مِنْ كَلَامِهِ ، وَزِدْتُهُ ، وَهُوَ عَيْنُ التَّخْبِطِ الْحَقِيقِيِّ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ سِيبُويهَ (٢) عَلَى فَصِّهِ (١٩) ، وَمَنْقُولًا عَنْ نَصِّهِ ، هُوَ قَوْلُهُ (٢٠) : «وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ (لَيْسَ) تُجْعَلُ كَ (مَا) ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ لَا يَكَادُ يُعْرَفُ ، فَهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ : لَيْسَ خَلَقَ اللَّهُ أَشْعَرَ مِنْهُ (٢١) ، وَلَيْسَ قَالَهَا زَيْدٌ (٢٢) ، وَقَوْلُ (٢٣) حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ : وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى يُلْقِي الْمَسَاكِينَ (٢٤) وَقَوْلُ هِشَامٍ (٢٥) :

هِيَ الشِّفَاءُ لِدَائِي لَوْ ظَفَرْتُ بِهَا

وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْذُولٌ (٢٦)

وَالْوَجْهَ (٢٧) وَالْحَدْفَ فِيهِ (٢٨) أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى أَنْ فِي (لَيْسَ) إِضْمَارًا (٢٩) ، وَهُوَ (٣٠) مُبْتَدَأٌ ، كَقَوْلِهِ : إِنَّهُ أَمَةُ اللَّهِ ذَاهِبَةٌ ، إِلَّا أَنْ بَعْضُهُمْ (٣١) زَعَمُوا أَنْ بَعْضُهُمْ قَالَ : لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمِسْكُ ، وَمَا كَانَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمِسْكُ (٣٢) ، إِلَى آخِرِهِ (٣٣) . انْتَهَى كَلَامُ سَيِّبُوهِ (٢) .

فَأَحَلَّتْ (٣٤) عِبَارَتُهُ عَنِ الصَّوَابِ ، فَقُلْتُ : قَالَ سَبْيُوِيَه (٣٥) :  
لُغَةً فِي لَيْسَ أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ ، فَبَدَأَتْ بِنَكْرَةِ فِي اللفظ ، لَمْ (٣٥)  
تَأْتِ لَهَا بِخَبِيرٍ ، وَزِدْتُ فِي كَلَامِهِ : " أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ " ، وَلَمْ يَذْكُرْ  
سَبْيُوِيَه (٣٦) ذَلِكَ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَذْكُرَهُ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ (٣٦) بِكَوْنِهَا  
غَيْرَ عَامِلَةٍ ، ثُمَّ قُلْتُ عَنْهُ : وَأَنَّهَا مِثْلُ (مَا) فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ ،  
فَزِدْتُ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ وَكَيْفَ يَجْعَلُهَا مِثْلُ (مَا) التَّمِيمِيَّةِ الَّتِي قَدْ  
حَصَلَ الْقَطْعُ بِإِبْطَالِ عَمَلِهَا ، وَهُوَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ : وَالْوَجْهَ أَنْ  
يَكُونَ فِيهَا إِضْمَارُ الشَّانِ ؟ ثُمَّ قُلْتُ عَنْهُ أَيْضاً : وَهَذَا لَا يُعْرَفُ  
فَأَسْقَطْتُ (يَكَادُ) ، وَبِإِسْقَاطِهَا يَتَنَاقَضُ الْكَلَامُ ؛ لِأَنَّ سَبْيُوِيَه (٣٧)  
قَدْ ثَبِتَ عَنْدهُ مَعْرِفَةُ هَذَا ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمَسْكُ ؛

قال أبو نزار (١) : رَوَى سَيِّبُونِي (٢) فِي كِتَابِهِ (٣) عَنِ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ قَالُوا : " لَيْسَ الْمَسْكُ " - بِرَفْعِهِ - وَالْقِيَاسُ تَنْصِبُهُ ؛ لِأَنَّهُ خَبِرَ لَيْسَ ، وَ " لَيْسَ " لَا يَنْبَغِلُ عَمَلُهَا مَا يَنْقُضُ (٤) النَّفْيَ ، إِلَّا أَنْ سَيِّبُونِي (٥) وَالسِّيْرَافِي (٦) تَخْبِطَا فِي هَذَا وَمَا أَتَى بِطَائِلٍ ، فَأَكُوْلُ ذَلِكَ أَنَّ سَيِّبُونِي (٧) قَالَ : " لَفْعٌ فِي لَيْسَ أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ ، وَأَنَّهَا مِثْلُ مَا فِي لَفْعِ بَنِي تَمِيمَ ، وَهَذَا لَا يُعْرَفُ " ، فَقَدْ أَخْطَأَ سَيِّبُونِي (٨) ، ثُمَّ قَالَ السِّيْرَافِي (٩) : وَالصَّحِيحُ أَنْ اسْمَهَا ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْحَدِيثُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ، وَ " الطَّيِّبُ " مُبْتَدَأُ وَ " الْمَسْكُ " خَبَرُهُ . وَقِيلَ لَهُ : هَذَا بَاطِلٌ ؛ فَإِنَّ الْإِنْقِاضَ مَا بَعْدَهَا (١٠) خَبَرٌ ؛ إِذْ قَدْ جَاءَتْ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي الْجُمْلَةِ الْإِثْبَاتِيَّةُ . وَاعْتَذَرَ السِّيْرَافِي (١١) بِأَنَّهُ قَالَ : إِلَّا أَنَّهَا عَلَى الْجُمْلَةِ قَدْ تَقَدَّمَهَا نَفْيٌ .

وهذا كله تَهَاوَتْ (٨) ، والذي مَنَحَ أن قولهم: "ليس الطيبُ" :  
لَيْسَ (٩) وأَسْمَهَا ، و "إِلَّا" (١٠) ناقضة للنفي ، و "المسكُ" مبتدأ ،  
وخبره محذوف ، وتقديره : ليس الطيب إلا المسكُ أَفْخَرُهُ ،  
والجملة من المبتدأ والخبر في موضع النصب خَيْرُ (١١) لَيْسَ .

وفيه وَجْهٌ آخَرُ: وهو أن تكون **إِلَّا** بمعنى (غَيْرِ)، وذلك وَجْهٌ فِي **إِلَّا** مَعْرُوفٌ، والتقدير: ليس (١٢) الطيب غَيْرُ الْمِسْكِ مُفَضَّلًا أَوْ مَرْغُوبًا فِيهِ، أو ما أشبه ذلك، فاعرفه.

وَلَنُرَدُّ ذَلِكَ ، فنقول (١٣) : أَيُّهَا الْمُتَعَالِي الْمُتَعَالِم (١٤) ،  
وَالْمُتَعَالِي الْمُتَعَالِمُ (١٥) : قَدْ نُسِبَتْ سَيَبُويَه (١٦)  
وَالسَّيْرَاهِي (١٧) إِلَى أَنَّهُمَا تَخَبَّطَا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَلَمْ يَأْتِيَا  
بِطَائِلٍ ، وَقُلْتُ حَكَايَهُ عَنْهُمَا .

بدليل قوله : يجوز (٣٧) أن يكون منه قولهم : لَيْسَ خَلْقُ اللَّهِ أشعرَ منه ، وصَحَّ ذلك بما حكاه الأصمعي (٣٨) وأبو حاتم (٣٩) عن أبي عمرو بن العلاء (٤٠) ، قال : " ليس في الأرض حجازي إلا وهو ينصب ، ولا تسمى إلا وهو يرفع " (٤١) ، وساق المجلس (٤٢) المشهور (٤٣) بين أبي عمرو (٤٠) وعيسى بن عمر (٤٤) ، ثم قال : فقد ثبت من هذه الحكاية أن قولهم : ليس الطيب إلا المسك ، معروف في كلام العرب ، فلا يصح إذن أن يكون كلام سيبويه (٢) إلا بزيادة (يكاد) . وقلت عند فراغك من كلام (٤٥) سيبويه (٢) - بزعمك - : " ثم قال السيرافي (٥) : والصحيح أن اسمها شأن وحديث (٤٦) ، في موضع رفع و (الطيب) مبتدا ، و (المسك) خبره " ، وقيل له : هذا باطل ؛ فإن إلا الناقضة ، ما بعدها (٤٧) خبر ؛ إذ قد جاءت بين المبتدا والخبر في الجملة (٤٨) واعتذر السيرافي (٥) بأن قال : " إلا أنها على الجملة قد تقدمها نفى " ، فإذا بك - فيما حكيتك عن السيرافي (٥) أيضاً - قد مسخت ما نسخت (٤٩) ، وغيرت ما عنه غيرت ! .

وذلك أن نص كلام السيرافي (٥) في هذه المسألة هو ذا : " وقد احتجوا بشيء آخر (٥٠) ، هو (٥١) أقوى من الأول ، وهو قول بعض العرب : ليس الطيب إلا المسك ، قالوا : ولو كان في ليس ضمير الأمر والشان ، لكانت الجملة التي في موضع الخبر قائمة بنفسها ، ونحن لا نقول : الطيب إلا المسك ، وليس الأمر كما ظنوا ؛ لأن الجملة إذا كانت في موضع خبر اسم قد وقع عليه حرف النفي ، فقد لحقها النفي في المعنى ؛ ألا ترى أنك إذا قلت : ما زيد أبوه قائم ، فقد نفيت قيام أبيه ، كما لو قلت : ما زيد قائم ، فعلى هذا يجوز أن تقول : ما زيد أبوه إلا قائم ، كأنك قلت : ما أبو زيد إلا قائم (٥٢) " . هذا كلام السيرافي (٥) .

فإنما توجبك (٥٣) المسألة على ما صح في زعمك ، وهو أن تجعل (الطيب) اسم ليس ، و (المسك) مبتدا ، وخبره محذوف ، تقديره : ليس الطيب إلا المسك أفخره ، أو على أن تكون إلا بمعنى (غير) ، والتقدير : ليس الطيب غير المسك مفضلاً أو مرغوباً فيه ، فشيء لم يسم بـك إليه أحد ، ولم يخطر مثله قبلك ببال بشر ، وهو تقدير كاسم مبتدا وحذف خبره - وهو أفخره (٥٤) - مع كون اللفظ لا يقتضي هذا الخبر ، ولا يدل عليه .

وتقدير ك في الوجه الآخر (إلا) بمعنى (غير) ، يشير (٥٥) إلى أنها وما بعدها صفة للطيب (٥٦) على حد قوله عز وجل : (لو كان فيهما إله إلا الله) (٥٧) أي غير الله ، وجعل الخبر محذوفاً - وهو مفضلاً و مرغوباً (٥٨) فيه - فيكون المعنى عندك : أن الطيب لا يرغب الناس فيه ، وإنما يرغبون في المسك ؛ لأن هذا تقدير قولك : ليس الطيب غير المسك مرغوباً فيه ، وعلى أن سيبويه (٢) ذكر في حكايته ما أوجب التوقف عما أجازه ، من

أن الوجه أن يكون في ليس إضمار ، ولا يكون حذفاً ، فقال بعد أن قدم الوجه في قوله :

وليس منها شفاء الداء مبدول (٣)

وقولهم : ليس خلق الله أشعر منه (٢١) : " إلا أنهم زعموا أن بعضهم قال : ليس الطيب إلا المسك ، وما كان الطيب إلا المسك " (٥٩) ، وجه توقفه عن أن يحمل (ليس) في لغتهم على ضمير الشان والقصة أنه وجدهم يرفعون (المسك) في ليس ، وينصبونه في كان ، فيقولون : ما كان الطيب إلا المسك ، فلو كان في (ليس) إضمار لوجب أن يكون في كان إضمار أيضاً ؛ لكنهم (٦٠) يختصون الرفع بـ (ليس) دون (كان) ، حتى لا يوجد منهم (٦١) من يرفع (المسك) في (كان) ، ولا ينصب (٦٢) في (ليس) دليل على أن (ليس) ها هنا حرف لا عمل لها .

وبهذا يبطل قولك : إنه لو كان على إضمار (أفخره) في الوجه الأول ، أو إضمار (مرغوباً فيه أو مفضلاً) في الوجه الثاني ، لوجب مثل ذلك في (كان) ، فيقال : ما كان الطيب إلا المسك ، على تقدير : إلا المسك أفخره ، أو على تقدير : غير المسك مفضلاً أو مرغوباً فيه . ولو وجهت - أيها المتعسف (٦٣) - هذه المسألة على (٦٤) ما وجهه النحويون ، لارحنت واسترحنت ، وهو أن تجعل (الطيب) اسم ليس ، و (إلا المسك) بدل منه ، والخبر محذوف ، تقديره : ليس في الدنيا الطيب إلا المسك (٦٥) ، وعلى ذلك حملوا قول الشاعر :

لنهي عليك للهفة من خائف

ينبغي بوارك حين ليس مجير (٦٦)

يريد : حين ليس في الدنيا مجير .

وقد أجاز أبو علي (٦٧) أن تكون اللام في (الطيب) زائدة (٦٨) ، على حد زيادتها في قولهم : انحلوا الأول فالأول (٦٩) ، فيصير التقدير : ليس (٧٠) طيب إلا المسك - على تأويل : ليس في الوجود طيب إلا المسك ، أي إن كل طيب غير المسك فليس بطيب ، على طريق المبالغة في وصف المسك .

وبالجملة : فإن هذا القول الذي (٧١) ذهب إليه النحويون ، لا يصح ، بما حكاه سيبويه (٢) من قولهم : وما كان الطيب إلا المسك (٧٢) - على ما قدمته ذكره - وليس ذلك لغتين ، فيقال : إن (ليس الطيب إلا المسك) لغة قوم ، و (ما كان الطيب إلا المسك) لغة قوم آخرين ، بل القوم الذين يقولون : ليس الطيب إلا المسك - فيرفعون - هم القائلون : ما كان الطيب إلا المسك - فينصبون - على ما حكاه (٧٣) سيبويه (٢) ، وبهذا السبب توقف عن حمل (ليس) في لغتهم على أن فيها إضماراً ، وهذه اللفظة ليست هي المشهورة ، وليس الشأن النادر الخارج عن القياس يوجب (٧٤) إبطال الأصول (٧٥) .

وقال ابن هشام (٧٦) في (المفني) (٧٨) في (ليس الطيب إلا المسك) (٧٩) : بنو تميم يرفعونه ؛ حملاً لها على (ما) في

الثاني (١٠٠) : أن (الطيب) اسمها ، وأن خبرها محذوف ، أي :  
في الوجود ، وأن (المسك) بذل من اسمها .  
الثالث (١٠١) : أنه كذلك ، ولكن (ألا المسك) نعت للاسم ؛ لأن  
تعريفه تعريف الجنس (١٠٢) ، أي : ليس طيباً غير المسك طيباً .  
ولأبي نزار (١) - الملقب ب (ملك النخاعة) - توجيه آخر ،  
وهو أن (الطيب) اسمها ، و (المسك) مبتدأ ، حذف خبره ،  
والجمله خبر ليس ، والتقدير : إلا المسك أخره (١٠٣) .  
ومما تقدم من نقل أبي عمرو (٤٠) أن ذلك لغة تميم يرد هذه  
التاويلات . وزعم بعضهم أن قائل ذلك قدرها (١٠٤) حرفاً ، وأن  
من ذلك قولهم : ليس خلق الله مثله (١٠٥) ، ولا دليل فيه وفي  
نحوه (١٠٦) : لجواز كون (ليس) (١٠٧) شائبة . انتهى  
[انتهت المسألة الثانية]

### تعليقات على المسألة الثانية المسكية

- \* لُقِبَتْ هذه المسألة بلقت (المسكية) : أخذاً من كلمة (المسك)  
التي وردت في جعلتها ، والتي هي مناط الخلاف الإعرابي ،  
وهذه هي المسألة الثالثة من (المسائل العشر المتعبدات إلى  
العشر) ، وهي من تأليف أبي نزار الملقب ب (ملك النخاعة) .  
وانظر جزءاً من هذه المسألة نصاً في كتاب (الأشباه  
والنظائر) للسيوطي [١٩٤/٣] من أول المسألة إلى قوله :  
" يوجب إبطال هذه الأصول " ، وانظر الجزء الثاني منها في  
كتاب (مغني اللبيب) لابن هشام الأنصاري [مبحث ليس ٢٨٧  
وما بعدها] ، من أول قوله : " وقال ابن هشام في المغني ...  
إلى آخر المسألة .  
ثم انظر حديثاً عن هذه المسألة أيضاً - مختصراً أو  
مفصلاً - في كل من :  
\* الأزهية في علم الحروف - علي بن محمد الهروي - تحقيق :  
عبدالمعين الملوحي - دمشق ١٣٩١هـ - (ص ٢٠٤) .  
\* ارتشاف الضرب من لسان العرب - أبو حيان - تحقيق  
مصطفى النحاس - مطبعة المدني بمصر ١٤٠٨هـ - (٢ / ٩٢) .  
\* الحُلل في إصلاح الغلل من كتاب الجمل - البطلينوسي -  
تحقيق سعيد عبدالكريم سعودي - دار الرشيد للنشر  
١٩٨٠م (ص ١٦٢ وما بعدها) .  
\* إعراب القرآن - النحاس - تحقيق زهير غازي زاهد - عالم  
الكتب - الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - (٤ / ١٥٥) .  
\* الأمالي النحوية - ابن الحاجب - تحقيق : هادي حسن حمودي  
- عالم الكتب - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - (٤ / ١٢٨) .  
\* البحر المحيط - أبو حيان - دار الفكر - ١٤٠٣هـ - (٨ / ٥١ وما  
بعدها) .  
\* البسيط في شرح الجمل للزجاجي - ابن أبي الربيع - تحقيق

الإهمال (٨٠) عند انتفاض النفي ، كما حمل أهل المجاز (ما) على  
(ليس) في الإعمال عند استيفاء شروطها (٨١) ، حكى ذلك عنهم  
أبو عمرو بن العلاء (٤٠) ، فبلغ ذلك عيسى بن الثقف (٤١) ،  
فجاءه ، فقال : يا أبا عمرو : ما شيء بلغني عنك ؟ ثم ذكر ذلك  
له ، فقال له أبو عمرو : نعمت وأذلج الناس (٨٢) : ليس في  
الأرض تميمي إلا وهو يرفع ، ولا حجازي إلا وهو ينصب ، ثم قال  
للبيزدي (٨٣) وخلف (٨٤) الأحمر : اذهب إلى مهدي (٨٥) فلقناه (٨٦)  
الرفع ، فإنه لا يرفع ، وإلى المنتجع التميمي (٨٧) فلقناه  
النصب ، فإنه لا ينصب ، فاتياهما وجهدا (٨٨) بكل منهما أن  
يرجع عن لغته ، فلم يفعل ، فأخبرا أبا عمرو - وعنده عيسى -  
فقال له عيسى : بهذا فقت (٨٩) الناس . وخرج الفارسي (٩٠) ذلك  
على أوجه :

أحدها : أن في (ليس) خمير الشان ، ولو كان كما زعم لدخلت  
(لا) على أول الجملة الاسمية الواقعة خبراً ، فقليل : ليس إلا  
الطيب المسك ، كما قال :

ألا ليس إلا ما قضى الله كأنن

وما يستطيع المرء نفعاً ولا ضرراً (٩٠)

وأجاب : بأن (إلا) قد توهم في غير موضعها ، مثل : (إن)  
نظنته إلا ظناً (٩١) ، وقوله :  
وما اغترته الشيب إلا اغتراراً (٩٢)  
أي : إن نحن إلا نظنته ظناً (٩٣) ، وما اغترته اغتراراً إلا الشيب ؛  
لأن الاستثناء المفرغ لا يكون في المفعول المطلق التوكيدي ؛  
لعدم الفائدة فيه .

وأجيب : بأن المصدر في الآية والبيت نوعي - على حذف  
الصفة - ، أي : إلا ظناً ضعيفاً ، وإلا اغتراراً عظيماً (٩٤) ،  
قال (٩٥) في (المطوّل) (٩٦) : أي ظناً حقيراً ضعيفاً : إذ الظن  
مما يقبل الشك والضعف ، فالمفعول المطلق هاهنا للنوعية لا  
للتوكيد ، وهذا يحتمل التنكير على ما يفيد التنوع : كالتعظيم  
والتحقير والتكثير ، ونحو ذلك في كل ما وقع بعد إلا من  
المفعول المطلق .

وبهذا يتحل الإشكال الذي يؤدّ على مثل هذا التركيب ،  
وهو أن المستثنى المفرغ يجب أن يستثنى من متعدّد  
مستفروق ، حتى يدخل فيه المستثنى بيقين ، فيخرج  
بالاستثناء ، وليس مصدر (نظن) محتملاً غير الظن مع الظن ؛  
حتى يخرج (الظن) من بينه ، وحينئذ لا حاجة إلى ما ذكره بعض  
النحاة من أنه محمول على التقديم (٩٧) والتأخير (٩٨) ، أي : إن  
نحن إلا نظن ظناً ، ولا إلى ما ذكره بعضهم من أن قولك :  
ضربت زيداً - مثلاً - يحتمل من حيث توهم المخاطب أن تكون  
قد فعلت غير الضرب ، مما يجزئ مجرأه : كالتهديد ، والشروع  
في مقدماته ، فبهذا الاحتمال يصير المستثنى منه كالمتردد  
الشامل للضرب وغيره من حيث الوهم ، فكانك قلت : ما فعلت  
شيئاً غير الضرب . انتهى (٩٩) .



- عباد بن عبيد الشيبيني - دار الغرب الإسلامي ١٤٠٧هـ (الصفحات : ٧٠٨ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٨٠٠) .
- \* الحُجْنَى الدُّكْنَى في حروف المعاني - حسن بن قاسم المرادي - تحقيق طه محسن - بغداد ١٣٩٦هـ (ص ٤٦٠) .
- \* ذيل الأمالي والنوادر - إسماعيل القالي - الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر ١٩٧٦م (ص ٣٩) .
- \* رصف المباني في شرح حروف المعاني - المالقي - تحقيق أحمد الخراط - مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٣٩٥هـ (ص ٣٠٢) .
- \* شرح جمل الزجاجة - ابن عصفور - تحقيق صاحب أبوجناح - وزارة الأوقاف العراقية (١ / ٣٩٧ وما بعدها) .
- \* شرح الرُّضِيّ على كافية ابن العاجب - دار الكتب العلمية - بيروت (١ / ٢٧١) .
- \* شرح الكافية الشافية - ابن مالك - تحقيق عبدالمنعم هريدي - دار المأمون للتراث (١ / ٤٢٥) .
- \* شرح المفصل - ابن يعيش - عالم الكتب - بيروت (٧ / ١١٤) .
- \* طبقات النحويين واللغويين - الزبيدي - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤م (ص ٣٨) .
- \* كتاب سيبويه - تحقيق : عبدالسلام هارون - الهيئة المصرية العامة للكتاب بمصر (١ / ٧١ ، ١٤٧) .
- \* مجالس العلماء - الزجاجة - تحقيق : عبدالسلام هارون - الكويت ١٩٦٢م (ص ١) .
- \* المزهَر في علوم اللغة وأنواعها - السيوطي - تحقيق محمد أحمد جاد المولى - مطبعة عيسى البابي (٢ / ٢٧٧) .
- \* المسائل المُشْكَلَةُ المعروفة بالبغداديات - أبو علي الفارسي - تحقيق : صلاح الدين النكاوي - وزارة الأوقاف العراقية (ص ٢٨٣) .
- \* النُكْتُ في تفسير كتاب سيبويه - الأعلام الشُّنْتَرِيّ - تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان - معهد المخطوطات العربية بالكويت (ص ٢٧) .
- (١) هو : الحسن بن صافي بن عبدالله بن نزار بن أبي الحسن ، ولد في بغداد سنة ٤٨٩هـ ، وتوفي في دمشق سنة ٥٦٨هـ ، يلقب بملك النخاعة ، من مؤلفاته : العمدة في النحو ، والمقتصد في التصريف ، وله عشر مسائل استشكلها في العربية وسماها (المسائل العشر المتعبدات إلى العشر) ، ومنها المسألة المسكية هذه [انظر : إنباء الرواة ١ / ٣٠٥] .
- (٢) هو : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، أخذ النحو واللغة عن الخليل ويونس وميسرة بن عمر وغيرهم ، وله كتاب في النحو مشهور ، توفي سنة ١٨٨هـ .
- (٣) أورد سيبويه عن العرب عبارتين في كتابه : إحداهما قولهم : ما كان الطيب إلا المسك [٧١/١] . والثانية قولهم : ليس الطيب إلا المسك [١٤٧/١] ، والعبرة الثانية هي المرادة هنا ، وسيأتي نصّها في المخطوطة بعد قليل .
- (٤) في الأشباه والنظائر [١٩٤/٣] : بِنَقْضِ النَّفْرِ .

- (٥) هو : أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان ، تلقى عن ابن السراج وابن دُرَيْدٍ ومُبَرِّمَانَ وغيرهم ، وهو من شراح كتاب سيبويه ، توفي ببغداد سنة ٣٦٨هـ [انظر : نشأة النحو لمحمد الطنطاوي ١٧٠] .
- (٦) ساقطة من الأشباه والنظائر .
- (٧) ساقطة من الأشباه والنظائر .
- (٨) في الأشباه والنظائر [١٩٥/٣] : متهافت .
- (٩) في الأشباه والنظائر [١٩٥/٣] : وليس .
- (١٠) في الأشباه والنظائر [١٩٥/٣] : إلا .
- (١١) في الأشباه والنظائر [١٩٥/٣] : لأنها خبر .
- (١٢) أول الصفحة الأولى ، من الورقة الرابعة .
- (١٣) في الأشباه والنظائر [١٩٥/٣] : فصل في الرد عليه .
- (١٤) المتعالي : المتكبر ، والمتعالم : مُدْمِي العلم مُتَكَلِّفُهُ وليس بعالم على الحقيقة . وبين الكلمتين جناس ناقص .
- (١٥) في (لسان العرب : عظمى) : العظا : أن تاكل الإبل العُنْظَوَانَ - وهو شجر - فلا تستطيع أن تجتره ولا تَبْعُرُهُ ، فَتَحْبُطُ بطونها ، فيقال : عَظِيّ الجملُ يَغْضِي عَظاً شديداً ، فهو عَظٌّ وَعَظِيَّانٌ : إذا أكثر من أكل العنظوان ، فتولّد وَجَعٌ في بطنه - وفيه : عظمى فلاق فلاناً : إذا ساءه بامر يأتيه إليه . وفيه : من ابن الأعرابي : عظا فلاناً يعظوه عَظَواً : إذا قطعه بالغيبة ، وعَظِيّ : هلك - اهـ . وكلّها معانٍ صالحة هنا . والمتعالم : مُدْمِي العظمة مُتَكَلِّفُهَا ، وليس بمعظم على الحقيقة ، وبين المتعالي والمتعالم جناس ناقص .
- (١٧) في الأشباه والنظائر [١٩٥/٣] : فكان .
- (١٨) في الأشباه والنظائر [١٩٥/٣] : بما .
- (١٩) فَصَحَّ الأمر : أصله وحقيقته ، يقال : فلان يأتيك بالأمر من فَصْحِهِ : أي من مخرجه الذي قد خرج منه ، أو يُفَصِّلُهُ لك .
- (٢٠) ساقطة من الأشباه والنظائر .
- (٢١) من كلام العرب ، انظره في : كتاب سيبويه ١ / ١٤٧ ، وشرح الكافية الشافية ١ / ٤٢٥ ، وجمع الهوامع ٢ / ٧٣ .
- (٢٢) من كلام العرب ، انظره في : شرح الكافية الشافية ١ / ٤٢٥ .
- (٢٣) في الأشباه والنظائر [١٩٥/٣] : وقال . وفي نص سيبويه في كتابه [١٤٧ / ١] : قال .
- (٢٤) جاء في النص : (وليس كل النوى يعنى المساكين) ، ولا وجه للفعل (يعني) هنا ، والبيت في الأشباه والنظائر [١٩٥/٣] كاملاً بشرطيه وهو :  
فأصبحوا والنوى عالي مُعْرَسِهِمْ  
وليس كلُّ النوى تُلقِي المساكينُ  
وهو كذلك في كتاب سيبويه [١٤٧ / ١] وإن كان فيه (يلقي) بالياء ، بدلاً من (تلقى) بالتاء ، والبيت من البسيط ، وقبله قوله :  
باتوا وجلّتنا البرني بينهم كان أنيابهم فيها سكاكين



يصف أحبياءاً نزلوا به ، فقرأهم ثمراً ، يقول : لما أصبحوا ظهر على مكان نزولهم ثوى التمر كومة مرتفعة ، مع أنهم لم يكونوا يرمون كل ثواة ياكلون ثمرتها ، بل كانوا يلقون بعض الثوى ويبلعون بعضاً ، إشارة إلى كثرة ما قدم لهم منه ، وكثرة ما أكلوا ، ووصفهم بالشرة .

وحميد بن ثور شاعر مخضرم ، أسلم ومات في خلافة عثمان بن عفان . [انظر : كتاب سيبويه ١ / ٧٠ ، ١٤٧ - والبسيط لابن أبي الربيع ٢ / ٧٠٧ - والمقتضب ٤ / ١٥٠ - والأصول لابن السراج ١ / ٩٨ - والأمالى لابن الشجري ٢ / ٢٠٢ ، ٢٠٤ - والتبصرة والتذكرة ١ / ١٩٣ - وشرح ابن عقيل على الألفية ١ / ٢٨٤] .

(٢٥) في كتاب سيبويه [١ / ١٤٧] : وقال هشام أخو ذي الرمة .

(٢٦) البيت من البسيط . قال السيوطي في شرح شواهد المغني : " هذا البيت برمته من قصيدة كعب بن زهير ، التي أولها (بانت سعاد) ، أثار هذا الشاعر عليه " .

[انظر : كتاب سيبويه ١ / ٧١ ، ١٤٧ - والمقتضب ٤ / ١٠١ - والجمل في النحو للزجاجي ٦٤ - ومغني اللبيب ٢٨٩ - والتبصرة والتذكرة ١ / ١٩٥ - ووصف المباني ٢٠٢ - وشرح المفصل لابن يعيش ٣ / ١١١ ، ١١٦] .

(٢٧) قبله وبعد البيت السابق ، في نص عبارة سيبويه في الكتاب [١ / ١٤٧] وردت العبارة : " هذا كله سمع من العرب " .

(٢٨) في الأشباه والنظائر [١٩٥ / ٣] : والوجه الهد فيه .

(٢٩) في الأشباه والنظائر [١٩٥ / ٣] : إضمار . وهو خطأ من منضد الحروف .

(٣٠) في الأشباه والنظائر [١٩٥ / ٣] : وهذا . وهو الموافق لعبارة سيبويه في الكتاب .

(٣١) في الأشباه والنظائر [١٩٥ / ٣] : إلا أنهم . وهو الموافق لنص عبارة سيبويه في الكتاب .

(٣٢) إلى هنا انتهت نص كلام سيبويه ، انظر : كتاب سيبويه [١ / ١٤٧] .

(٣٣) في الأشباه والنظائر [١٩٦ / ١] : إلى هذا .

(٣٤) أحوال العبارة عن الصواب : أمالها وأزالها عن وجهها الصحيح ، يقال : حال عن ظهر دابته يحول : أي زال ومال . [لسان العرب : حول] .

(٣٥) في الأشباه والنظائر [١٩٦ / ١] : ولم .

(٣٦) في الأشباه والنظائر [١٩٦ / ٣] : لا يقطع .

(٣٧) في الأشباه والنظائر [١٩٦ / ٣] : إنه يجوز أن يكون عليه .

(٣٨) هو : أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ، من أشهر رواة العرب وعلماء اللغة ، ومن أحفظهم للشعر ، توفي سنة ٢١٧هـ [انظر : إنباه الرواة ٢ / ١٩٧] .

(٣٩) هو : سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ، أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي والأخفش ، وأخذ عنه ابن قتيبة وابن دريد وغيرهما ، توفي سنة ٢٤٨هـ [انظر :

إنباه الرواة ٢ / ٥٨] .

(٤٠) هو زبائن بن عمار بن العلاء المازني ، بصري من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة ، أخذ عنه يونس بن حبيب ، توفي سنة ١٥٤هـ [انظر : مراتب النحويين ١٢] .

(٤١) انظر هذه الحكاية في : [المزهر ٢ / ٢٧٨] و [مغني اللبيب ٣٨٨] .

(٤٢) انظر المجلس تفصيلاً في : العلل في إصلاح الخلل ١٦٣ ، المزهر ٢ / ٢٧٨ ، وذيل الأمالي والنوادر ٤٤ .

(٤٣) في الأشباه والنظائر [١٩٦ / ٣] : المجلس السابق .

(٤٤) هو : أبو عمرو عيسى بن ممر الثقفي البصري ، مولى خالد بن الوليد ، أخذ عن عبد الله بن إسحاق ، وأخذ عنه الخليل ، توفي سنة ١٤٩هـ [انظر : وفيات الأعيان ٣ / ١٥٤] .

(٤٥) في الأشباه والنظائر [١٩٦ / ٣] : من حكاية كلام سيبويه .

(٤٦) في الأشباه والنظائر [١٩٦ / ٣] : شأن والحديث . وقد سبق ما نقله عن السيرافي ، وقد جاء فيه : والصحيح أن اسمها ضمير الشأن والحديث .

(٤٧) ساقطة من الأشباه والنظائر .

(٤٨) في الأشباه والنظائر [١٩٦ / ٣] : في الجملة الإثباتية .

(٤٩) المسخ : تحويل صورة إلى صورة أقبح منها ، والنسخ : الكتابة ، وبين الكلمتين جناس ناقص .

(٥٠) أول الصفحة الثانية من الورقة الرابعة .

(٥١) في الأشباه والنظائر [١٩٦ / ٣] : وهو .

(٥٢) نقل الأعلام الشنتمري هذا الكلام بنصه غالباً ، دون أن يشير إلى أنه للسيرافي ، وإنما قال : واحتج غير سيبويه بشيء هو أقوى من هذا عنده ... الخ [انظر : النكت في تفسير كتاب سيبويه ١ / ٢٧٠] .

(٥٣) الخطاب هنا إلى أبي نزار ملك النخاعة ، الوارد اسمه في صدر هذه المسألة ، وهذان رأيان له - على ما سبق .

(٥٤) في الأشباه والنظائر [١٩٧ / ٣] : أخضر .

(٥٥) في الأشباه والنظائر [١٩٧ / ٣] : تشير بها .

(٥٦) في الأشباه والنظائر [١٩٧ / ٣] : صفة الطيب .

(٥٧) الآية ٢٢ من سورة الأنبياء - ويتعين في الآية أن تكون (إلا) صفة بمعنى (غير) ، ولما كان آخرها لا يقبل الحركة الإعرابية أخذ ما بعدها حكم (غير) ، فرفع صفة لـ (آلهة) ، والتقدير : لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا . ولا يمكن أن يكون (إلا الله) هنا بدلاً من (آلهة) : لأن (لو) وجوابها بمنزلة الموجب ، والبديل لا يكون في الموجب ، كذلك لو جعلته بدلاً لوجب أن يحل محل الأول : لأن البديل على نية حلوله محل المبدل منه ، ولو حل محل الأول هنا لفسد المعنى : إذ يصير الكلام : لو كان الله في السموات والأرض لفسدتا - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - .

وكما امتنع الإعراب بدلاً من (آلهة) لفساد المعنى ، يمتنع أيضاً نصب لفظ الجلالة على الاستثناء : لفساد المعنى عليه

١٣٢

(٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩) (٥٤٠) (٥٤١) (٥٤٢) (٥٤٣) (٥٤٤) (٥٤٥) (٥٤٦) (٥٤٧) (٥٤٨) (٥٤٩) (٥٥٠) (٥٥١) (٥٥٢) (٥٥٣) (٥٥٤) (٥٥٥) (٥٥٦) (٥٥٧) (٥٥٨) (٥٥٩) (٥٦٠) (٥٦١) (٥٦٢) (٥٦٣) (٥٦٤) (٥٦٥) (٥٦٦) (٥٦٧) (٥٦٨) (٥٦٩) (٥٧٠) (٥٧١) (٥٧٢) (٥٧٣) (٥٧٤) (٥٧٥) (٥٧٦) (٥٧٧) (٥٧٨) (٥٧٩) (٥٨٠) (٥٨١) (٥٨٢) (٥٨٣) (٥٨٤) (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨) (٥٨٩) (٥٩٠) (٥٩١) (٥٩٢) (٥٩٣) (٥٩٤) (٥٩٥) (٥٩٦) (٥٩٧) (٥٩٨) (٥٩٩) (٦٠٠) (٦٠١) (٦٠٢) (٦٠٣) (٦٠٤) (٦٠٥) (٦٠٦) (٦٠٧) (٦٠٨) (٦٠٩) (٦١٠) (٦١١) (٦١٢) (٦١٣) (٦١٤) (٦١٥) (٦١٦) (٦١٧) (٦١٨) (٦١٩) (٦٢٠) (٦٢١) (٦٢٢) (٦٢٣) (٦٢٤) (٦٢٥) (٦٢٦) (٦٢٧) (٦٢٨) (٦٢٩) (٦٣٠) (٦٣١) (٦٣٢) (٦٣٣) (٦٣٤) (٦٣٥) (٦٣٦) (٦٣٧) (٦٣٨) (٦٣٩) (٦٤٠) (٦٤١) (٦٤٢) (٦٤٣) (٦٤٤) (٦٤٥) (٦٤٦) (٦٤٧) (٦٤٨) (٦٤٩) (٦٥٠) (٦٥١) (٦٥٢) (٦٥٣) (٦٥٤) (٦٥٥) (٦٥٦) (٦٥٧) (٦٥٨) (٦٥٩) (٦٦٠) (٦٦١) (٦٦٢) (٦٦٣) (٦٦٤) (٦٦٥) (٦٦٦) (٦٦٧) (٦٦٨) (٦٦٩) (٦٧٠) (٦٧١) (٦٧٢) (٦٧٣) (٦٧٤) (٦٧٥) (٦٧٦) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٧٩) (٦٨٠) (٦٨١) (٦٨٢) (٦٨٣) (٦٨٤) (٦٨٥) (٦٨٦) (٦٨٧) (٦٨٨) (٦٨٩) (٦٩٠) (٦٩١) (٦٩٢) (٦٩٣) (٦٩٤) (٦٩٥) (٦٩٦) (٦٩٧) (٦٩٨) (٦٩٩) (٧٠٠) (٧٠١) (٧٠٢) (٧٠٣) (٧٠٤) (٧٠٥) (٧٠٦) (٧٠٧) (٧٠٨) (٧٠٩) (٧١٠) (٧١١) (٧١٢) (٧١٣) (٧١٤) (٧١٥) (٧١٦) (٧١٧) (٧١٨) (٧١٩) (٧٢٠) (٧٢١) (٧٢٢) (٧٢٣) (٧٢٤) (٧٢٥) (٧٢٦) (٧٢٧) (٧٢٨) (٧٢٩) (٧٣٠) (٧٣١) (٧٣٢) (٧٣٣) (٧٣٤) (٧٣٥) (٧٣٦) (٧٣٧) (٧٣٨) (٧٣٩) (٧٤٠) (٧٤١) (٧٤٢) (٧٤٣) (٧٤٤) (٧٤٥) (٧٤٦) (٧٤٧) (٧٤٨) (٧٤٩) (٧٥٠) (٧٥١) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٤) (٧٥٥) (٧٥٦) (٧٥٧) (٧٥٨) (٧٥٩) (٧٦٠) (٧٦١) (٧٦٢) (٧٦٣) (٧٦٤) (٧٦٥) (٧٦٦) (٧٦٧) (٧٦٨) (٧٦٩) (٧٧٠) (٧٧١) (٧٧٢) (٧٧٣) (٧٧٤) (٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٧٨) (٧٧٩) (٧٨٠) (٧٨١) (٧٨٢) (٧٨٣) (٧٨٤) (٧٨٥) (٧٨٦) (٧٨٧) (٧٨٨) (٧٨٩) (٧٩٠) (٧٩١) (٧٩٢) (٧٩٣) (٧٩٤) (٧٩٥) (٧٩٦) (٧٩٧) (٧٩٨) (٧٩٩) (٨٠٠) (٨٠١) (٨٠٢) (٨٠٣) (٨٠٤) (٨٠٥) (٨٠٦) (٨٠٧) (٨٠٨) (٨٠٩) (٨١٠) (٨١١) (٨١٢) (٨١٣) (٨١٤) (٨١٥) (٨١٦) (٨١٧) (٨١٨) (٨١٩) (٨٢٠) (٨٢١) (٨٢٢) (٨٢٣) (٨٢٤) (٨٢٥) (٨٢٦) (٨٢٧) (٨٢٨) (٨٢٩) (٨٣٠) (٨٣١) (٨٣٢) (٨٣٣) (٨٣٤) (٨٣٥) (٨٣٦) (٨٣٧) (٨٣٨) (٨٣٩) (٨٤٠) (٨٤١) (٨٤٢) (٨٤٣) (٨٤٤) (٨٤٥) (٨٤٦) (٨٤٧) (٨٤٨) (٨٤٩) (٨٥٠) (٨٥١) (٨٥٢) (٨٥٣) (٨٥٤) (٨٥٥) (٨٥٦) (٨٥٧) (٨٥٨) (٨٥٩) (٨٦٠) (٨٦١) (٨٦٢) (٨٦٣) (٨٦٤) (٨٦٥) (٨٦٦) (٨٦٧) (٨٦٨) (٨٦٩) (٨٧٠) (٨٧١) (٨٧٢) (٨٧٣) (٨٧٤) (٨٧٥) (٨٧٦) (٨٧٧) (٨٧٨) (٨٧٩) (٨٨٠) (٨٨١) (٨٨٢) (٨٨٣) (٨٨٤) (٨٨٥) (٨٨٦) (٨٨٧) (٨٨٨) (٨٨٩) (٨٩٠) (٨٩١) (٨٩٢) (٨٩٣) (٨٩٤) (٨٩٥) (٨٩٦) (٨٩٧) (٨٩٨) (٨٩٩) (٩٠٠) (٩٠١) (٩٠٢) (٩٠٣) (٩٠٤) (٩٠٥) (٩٠٦) (٩٠٧) (٩٠٨) (٩٠٩) (٩١٠) (٩١١) (٩١٢) (٩١٣) (٩١٤) (٩١٥) (٩١٦) (٩١٧) (٩١٨) (٩١٩) (٩٢٠) (٩٢١) (٩٢٢) (٩٢٣) (٩٢٤) (٩٢٥) (٩٢٦) (٩٢٧) (٩٢٨) (٩٢٩) (٩٣٠) (٩٣١) (٩٣٢) (٩٣٣) (٩٣٤) (٩٣٥) (٩٣٦) (٩٣٧) (٩٣٨) (٩٣٩) (٩٤٠) (٩٤١) (٩٤٢) (٩٤٣) (٩٤٤) (٩٤٥) (٩٤٦) (٩٤٧) (٩٤٨) (٩٤٩) (٩٥٠) (٩٥١) (٩٥٢) (٩٥٣) (٩٥٤) (٩٥٥) (٩٥٦) (٩٥٧) (٩٥٨) (٩٥٩) (٩٦٠) (٩٦١) (٩٦٢) (٩٦٣) (٩٦٤) (٩٦٥) (٩٦٦) (٩٦٧) (٩٦٨) (٩٦٩) (٩٧٠) (٩٧١) (٩٧٢) (٩٧٣) (٩٧٤) (٩٧٥) (٩٧٦) (٩٧٧) (٩٧٨) (٩٧٩) (٩٨٠) (٩٨١) (٩٨٢) (٩٨٣) (٩٨٤) (٩٨٥) (٩٨٦) (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) (٩٩١) (٩٩٢) (٩٩٣) (٩٩٤) (٩٩٥) (٩٩٦) (٩٩٧) (٩٩٨) (٩٩٩) (١٠٠٠) (١٠٠١) (١٠٠٢) (١٠٠٣) (١٠٠٤) (١٠٠٥) (١٠٠٦) (١٠٠٧) (١٠٠٨) (١٠٠٩) (١٠١٠) (١٠١١) (١٠١٢) (١٠١٣) (١٠١٤) (١٠١٥) (١٠١٦) (١٠١٧) (١٠١٨) (١٠١٩) (١٠٢٠) (١٠٢١) (١٠٢٢) (١٠٢٣) (١٠٢٤) (١٠٢٥) (١٠٢٦) (١٠٢٧) (١٠٢٨) (١٠٢٩) (١٠٣٠) (١٠٣١) (١٠٣٢) (١٠٣٣) (١٠٣٤) (١٠٣٥) (١٠٣٦) (١٠٣٧) (١٠٣٨) (١٠٣٩) (١٠٤٠) (١٠٤١) (١٠٤٢) (١٠٤٣) (١٠٤٤) (١٠٤٥) (١٠٤٦) (١٠٤٧) (١٠٤٨) (١٠٤٩) (١٠٥٠) (١٠٥١) (١٠٥٢) (١٠٥٣) (١٠٥٤) (١٠٥٥) (١٠٥٦) (١٠٥٧) (١٠٥٨) (١٠٥٩) (١٠٦٠) (١٠٦١) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (١٠٦٤) (١٠٦٥) (١٠٦٦) (١٠٦٧) (١٠٦٨) (١٠٦٩) (١٠٧٠) (١٠٧١) (١٠٧٢) (١٠٧٣) (١٠٧٤) (١٠٧٥) (١٠٧٦) (١٠٧٧) (١٠٧٨) (١٠٧٩) (١٠٨٠) (١٠٨١) (١٠٨٢) (١٠٨٣) (١٠٨٤) (١٠٨٥) (١٠٨٦) (١٠٨٧) (١٠٨٨) (١٠٨٩) (١٠٩٠) (١٠٩١) (١٠٩٢) (١٠٩٣) (١٠٩٤) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٧) (١٠٩٨) (١٠٩٩) (١١٠٠) (١١٠١) (١١٠٢) (١١٠٣) (١١٠٤) (١١٠٥) (١١٠٦) (١١٠٧) (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠) (١١١١) (١١١٢) (١١١٣) (١١١٤) (١١١٥) (١١١٦) (١١١٧) (١١١٨) (١١١٩) (١١٢٠) (١١٢١) (١١٢٢) (١١٢٣) (١١٢٤) (١١٢٥) (١١٢٦) (١١٢٧) (١١٢٨) (١١٢٩) (١١٣٠) (١١٣١) (١١٣٢) (١١٣٣) (١١٣٤) (١١٣٥) (١١٣٦) (١١٣٧) (١١٣٨) (١١٣٩) (١١٤٠) (١١٤١) (١١٤٢) (١١٤٣) (١١٤٤) (١١٤٥) (١١٤٦) (١١٤٧) (١١٤٨) (١١٤٩) (١١٥٠) (١١٥١) (١١٥٢) (١١٥٣) (١١٥٤) (١١٥٥) (١١٥٦) (١١٥٧) (١١٥٨) (١١٥٩) (١١٦٠) (١١٦١) (١١٦٢) (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥) (١١٦٦) (١١٦٧) (١١٦٨) (١١٦٩) (١١٧٠) (١١٧١) (١١٧٢) (١١٧٣) (١١٧٤) (١١٧٥) (١١٧٦) (١١٧٧) (١١٧٨) (١١٧٩) (١١٨٠) (١١٨١) (١١٨٢) (١١٨٣) (١١٨٤) (١١٨٥) (١١٨٦) (١١٨٧) (١١٨٨) (١١٨٩) (١١٩٠) (١١٩١) (١١٩٢) (١١٩٣) (١١٩٤) (١١٩٥) (١١٩٦) (١١٩٧) (١١٩٨) (١١٩٩) (١٢٠٠) (١٢٠١) (١٢٠٢) (١٢٠٣) (١٢٠٤) (١٢٠٥) (١٢٠٦) (١٢٠٧) (١٢٠٨) (١٢٠٩) (١٢١٠) (١٢١١) (١٢١٢) (١٢١٣) (١٢١٤) (١٢١٥) (١٢١٦) (١٢١٧) (١٢١٨) (١٢١٩) (١٢٢٠) (١٢٢١) (١٢٢٢) (١٢٢٣) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٢٦) (١٢٢٧) (١٢٢٨) (١٢٢٩) (١٢٣٠) (١٢٣١) (١٢٣٢) (١٢٣٣) (١٢٣٤) (١٢٣٥) (١٢٣٦) (١٢٣٧) (١٢٣٨) (١٢٣٩) (١٢٤٠) (١٢٤١) (١٢٤٢) (١٢٤٣) (١٢٤٤) (١٢٤٥) (١٢٤٦) (١٢٤٧) (١٢٤٨) (١٢٤٩) (١٢٥٠) (١٢٥١) (١٢٥٢) (١٢٥٣) (١٢٥٤) (١٢٥٥) (١٢٥٦) (١٢٥٧) (١٢٥٨) (١٢٥٩) (١٢٦٠) (١٢٦١) (١٢٦٢) (١٢٦٣) (١٢٦٤) (١٢٦٥) (١٢٦٦) (١٢٦٧) (١٢٦٨) (١٢٦٩) (١٢٧٠) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٢٧٤) (١٢

والمنشورة ، والبغداديات ، وتوفي سنة ٣٧٧ هـ . [انظر :  
إنباه الرواة ٢٧٣/٨] .

(٦٨) يقصد باللام الزائدة هنا : زيادة أداة التعريف في  
(الطيب) ، وأدعاء الزيادة هنا ونسبته إلى أبي علي  
الفارسي ، لم أظفر به في غير هذا الموطن ، وربما فهم  
المؤلف كلاماً للفارسي في مغني اللبيب على غير وجهه :  
ذلك أن من بين تخريجات الفارسي لقول العرب : (ليس  
الطيب إلا المسك) " أن يكون (الطيب) اسم ليس ، و (إلا  
المسك) نعت للاسم ، لأن تعريفه تعريف الجنس فهو نكرة  
معنى ، أي : ليس طيب غير المسك طيباً " [انظر : مغني  
اللبيب ٣٨٩] . ووضح أن الفارسي في عبارة مغني  
اللبيب لم يحكم بزيادة الألف واللام في (الطيب) ، وإنما  
قال : " إن تعريفه تعريف الجنس " ، فهو نكرة في المعنى  
لا في اللفظ .

(٦٩) مثال مشهور في كتب النحو ، يرد في باب الحال غالباً ،  
فإن الأصل في الحال أن تكون نكرة ، وقد تأتي معرفة  
مؤولة بالمشتق في مسائل ، من بينها أن تدل على ترتيب  
- كهذا المثال - .

ويفهم من كلام النحاة أنهم مختلفون فيما أول بنكرة  
من هذا المثال : أهو مجموع الاسمين ، فيكون التقدير :  
ادخلوا مترتين ، أم أن كل واحد من الاسمين يؤول بوصف  
منكر ، فيكون تأويل هذا المثال : ادخلوا واحداً فواحداً ،  
ولا شك أن التأويل الأول أقرب مسلماً : للدلالة على المعنى  
الذي يريده المتكلم من هذا الاستعمال .

[انظر : كتاب سيبويه ٣٩٨/٨ ، والمسائل المنشورة للفارسي  
٢٨ ، وشرح عمدة الحفاظ ٣٠٥/٨ ، وجمع الهوامع ١٩/٤ ،  
وأوضح المسالك لابن هشام بتحقيق محيي الدين ٣٠٢/٢] .

(٧٠) أول الصفحة الأولى ، من الورقة الخامسة .

(٧١) ساقطة من الأشباه والنظائر .

(٧٢) انظر : كتاب سيبويه [١ / ٧١ ، ١٤٧] .

(٧٣) ليس في كتاب سيبويه ما يفيد أنه حكى النصب في :  
(ما كان الطيب إلا المسك) ، وإنما المفهوم من كلامه في  
الكتاب [٧١/٨] أن (المسك) ورد مرفوعاً فقط ، فقد قال في  
باب (الإخبار في ليس وكان كالإضمار في إن) : "ومثل ذلك  
في الإضمار قول بعض الشعراء - المعجير - سمعناه ممن  
يوثق بعربيته :

إذا ميت كان الناسُ صنفان : شامتُ

وأخرُ مثنٍ بالذي كنتُ أصنع

أضمر فيها " ، ثم قال : ومثله : "كاد تزيعُ قلوبُ فريقٍ  
منهمُ " ، وجاز هذا التفسير لأن معناه : كادت  
قلوب فريق منهم تزيع ، كما قلت : ما كان الطيب إلا  
المسك - على إعمال ما كان الأمر الطيب إلا المسك ، فجاز  
هذا : إذ كان معناه : ما الطيب إلا المسك " ا هـ .

كذلك : فإن المقرر عند العلماء أن الاستثناء من الإثبات  
نفي ، ومن النفي إثبات ، فانت تقول : حضر الناس إلا  
علياً ، فتستثني علياً من موجب له الحكم - وهو الناس -  
ومعناه ثبوت الحضور للناس ونفيه عن علي . وتقول :  
ما حضر الناس إلا علياً ، فمعناه : نفي الحضور عن الناس  
وإثباته لعلي . ولو طبقت هذا في الآية لفسد المعنى : إذ  
يصير : لو كان فيهما آلهة ليس الله تعالى منهم ولا  
موجوداً فيهما لفسدتا ، فيقتضي الكلام بطريق اللزوم  
أن الله تعالى لو كان مع الآلهة لم يحصل الفساد ، وهو  
مقصود المشركين : فإنهم لم يقولوا : الله تعالى ليس مع  
الآلهة ، بل : الجميع موجود ، فيفسد المعنى في الاحتجاج  
على المشركين . [وانظر تفصيلاً وفوائد أخرى في كتاب  
الاستغناء في أحكام الاستثناء - للقرافي ٢٤٨ وما بعدها -  
تحقيق : محمد عبد القادر عطا] .

(٥٨) في الأشباه والنظائر [١٩٦/٣] : أو مرغوباً .

(٥٩) انظر : كتاب سيبويه [١ / ١٤٧] .

(٦٠) في الأصل : لكونهم ، وما أثبتته من الأشباه والنظائر  
[١٩٦/٣] وهو الأولى : مراعاة لسياق الكلام قبله وبعده .

(٦١) جاء في البسيط في شرح جمل الزجاجي [٧٤٨/٢] : أنه  
سئل أعرابي : كيف تقول : ما كان الطيب إلا المسك ، أو :  
ما كان الطيب إلا المسك ؟ فقال : أقول : ما كان الطيب إلا  
المسك ، ثم سئل : كيف تقول : ليس الطيب إلا المسك -  
بالرفع أو بالنصب - ؟ فقال بالرفع .

(٦٢) في الأشباه والنظائر [١٩٧/٣] : ولا ينصبه .

(٦٣) التعسف : السير على غير هدى ، والأخذ على غير الطريق

(٦٤) في الأشباه والنظائر [١٩٧/٣] : بما وجهه .

(٦٥) انظر هذا الرأي في : شرح جمل الزجاجي لابن عصفور  
[٣٩٨/١] غير منسوب ، وفي : مغني اللبيب [٢٨٩]  
منسوباً إلى الفارسي ، وفي : الحلل في إصلاح الخلل  
[١٦٣] منسوباً إلى ابن جني .

(٦٦) البيت من الكامل ، وهو من أبيات سبعة منسوبة إلى  
عبدالله بن أيوب التيمي في رثاء منصور بن زياد ، أهد  
أعيان الدولة العباسية [انظر : حماسة أبي تمام ٩٥٠/٢] ،  
كما ينسب البيت إلى شمر دل بن شريك الليثي ، أما  
عجزه فيروى : كنت المعجير له وليس مجير . ورواه ابن  
هشام في [أوضح المسالك : ٢٨٧/١] : يبغى جوارك حين لات  
مجير - ولا شاهد فيه على هذه الرواية . وانظر في  
الشاهد أيضاً : [الحلل في إصلاح الخلل ١٦٣ ، وشرح الجمل  
لابن عصفور ٢٢٥/٨ ، ومغني اللبيب ٨٢٥ ، وشرح الحماسة  
للمرزوقي ٩٥٠] .

(٦٧) هو : الحسن بن أحمد الفارسي ، إمام العربية في عصره ،  
اتصل بسيف الدولة وعضد الدولة ، وصنف كتباً منها :  
الإيضاح ، والحجة في القراءات ، والمسائل العمكريات ،

وواضح من العبارة وتقديرها أن (المسك) مرفوع ، وكأنه يرى أن كان هنا زائدة ، بدليل تقديره في نهاية العبارة .

وجاء في الكتاب [١٤٧٨] في باب (حروف أجريت مجرى حروف الاستفهام وحروف الأمر والنهي) قوله : " .. والوجه والعد أن تحمله على أن في ليس إضمار ، وهذا مبتدأ ، كقوله : إنه أمة الله ذاهبة ، إلا أنهم زعموا أن بعضهم قال : ليس الطيب إلا المسك ، وما كان الطيب إلا المسك " وخبط (المسك) في الجملتين بالضممة خبط قلم ، وواضح من التنظير أيضاً ، وتقدير الإضمار في ليس أنه يروى مرفوعاً كذلك .

ويبدو أن المؤلف هنا أدخل العبارتين في سياق واحد؛ ذلك أن الوارد في كتب المجالس والمناظرات في هذه المسألة يتعلق بـ (ليس) فقط ، فاشترك المؤلف معها (ما كان) . جاء في الحل في إصلاح الخلل [١٦٣] بعد ذكر قول العرب : (ليس الطيب إلا المسك) : " وقد أنكر جماعة من النحويين رفع (المسك) ، وحكى أبو حاتم عن الأصمعي قال : جاء عيسى بن عمر الثقفي - ونحن عند أبي عمرو بن العلاء - فقال لأبي عمرو : بلغني منك شيء ، فقال أبو عمرو : وما هو ؟ قال عيسى : بلغني أنك تجيز : ليس الطيب إلا المسك - بالرفع - فقال أبو عمرو : نمت يا عيسى وأدلع الناس ! ، ليس في الأرض حجازي إلا وهو ينصب ، وليس في الأرض تيميمي إلا وهو يرفع ... " وانظر أيضاً [ذيل الأمالي للقاللي ٤٤ ، والمزهر ٢٧٧/٢ ، ومغني اللبيب ٣٨٨] . وواضح بعد هذا أن سيبويه لم يحك النصب في : (ما كان الطيب إلا المسك) وإن كان ذلك جائزاً من غير حكاية ؛ لأنه القاعدة المطردة ، وأن النصب والرفع واردان في : (ليس الطيب إلا المسك) ، وأنهما لغتان : النصب لغة الصجاريين ، والرفع لغة تميم - وإن أنكر الرفع بعض النحويين ، على ما تقدم .

(٧٤) لأن المشهور أن تعمل ليس في اللفظ هنا ، فتنصب (المسك) ؛ لأن دخول (إلا) في خبرها لا يؤثر فيما يجب لها من عمل ، جاء في شرح الجمل لابن عصفور [٢٩٦/١] : " وأعلم أن أفعال هذا الباب (يقصد : باب كان وأخواتها) - ما عدا : ما زال وما انك وما فتى وما برج - إذا كان معناها النفي كـ (ليس) أو دخل عليها أداة نفي ، نحو : ما كان وما أمسى ، وأمثال ذلك ، فإنه يجوز دخول (إلا) في خبرها ، إلا أن يكون الخبر لا يجوز استعماله إلا منفياً ، فإنه لا يجوز دخول (إلا) عليه ؛ لأن (إلا) توجب الخبر ، فتكون قد استعملت موجباً ما لا يستعمل إلا منفياً " ثم قال : " ويبقى الخبر بعد دخول (إلا) عليه منصوباً كما كان قبل ذلك ، ولا يجوز رفعه ، إلا مع (ليس) فإنه قد يرتفع ؛ إجراء لها مجرى (ما) ، فكما أن (ما) يبطل عملها في الخبر

إذا أوجبت ، فكذلك ليس " .

(٧٥) في الأشباه والنظائر [٣ / ١٩٨] : موجب .

(٧٦) إلى هنا انتهى ما جاء في الأشباه والنظائر ، في هذه المسألة .

(٧٧) هو : جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، صاحب المؤلفات ذات الفوائد الغربية والمباحث والاستدراكات الدقيقة في اللغة والنحو ، ومنها : مغني اللبيب ، وشذور الذهب ، وشرحه ، وأوضح المسالك ، توفي سنة ٧٦١هـ . [انظر : نشأة النحو لطنطاوي ٢٣٢] .

(٧٨) هو : كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، خالف ابن هشام في تبويبه المؤلف عند علماء النحو ، فقد جعله في ثمانية أبواب : الباب الأول في (الأدوات) والثاني في (تفسير الجملة وذكر أقسامها وأحكامها) ، والثالث في (ذكر أحكام ما يشبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور) ، والرابع في (ذكر أحكام يكثر دورها ويقبح بالمعرب جهلها) ، والخامس في (ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها) ، والسادس في (التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها) ، والسابع في (كيفية الإعراب) ، والثامن في (ذكر أمور كلية يتخرج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية) ، وقد طبع الكتاب عدة طبعات محققة وغير محققة ، ومنها ما جاء بحاشيته تعليقات للأمير أو الدسوقي أو الشمني .

(٧٩) انظر كلام ابن هشام في : مغني اللبيب (مبحث ليس) ٢٨٧ وما بعدها - بتحقيق مازن المبارك - الطبعة الخامسة .

(٨٠) في الأصل : في الإضمار - وهو خطأ ، وما أثبتته من مغني اللبيب [٢٨٧] وهو الصواب ؛ فإن (ما) إنما تعمل عمل (ليس) فترفع الاسم وتنصب الخبر بشروط ، منها : ألا ينتقض النفي بـ (إلا) ، وهنا منتقض ، فلو كانت في موضع (ليس) هنا ما عملت النصب .

(٨١) وشروط إعمالها عندهم أربعة : أحدها : ألا يقرن اسمها بـ (إن) الزائدة ، والثاني : ألا ينتقض نفي خبرها بـ (إلا) ، والثالث : ألا يتقدم خبرها على اسمها ، والرابع : ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة ، وبلغة الصجاريين جاء القرآن الكريم . [انظر : أوضح المسالك ٢٧٤/٨ وما بعدها - تحقيق محيي الدين] .

(٨٢) أدلج القوم : ساروا الليل كله ، أو ساروا من أول الليل ، فهم مُدْلِجُونَ وأدْلَجَ القومُ - بتشديد الدال وهمزة الوصل - أي ساروا في آخر الليل [لسان العرب : دلج] . وقوله : " نمت وأدْلَجَ الناس " تعبير مقصود منه التهكم والسخرية ، يعني : قلَّ علمك بلغات العرب ؛ لإيثارك الراحة ، من حيث تعب غيرك وجدَّ ، فظفر بما لم تظفر به من لغات العرب .

(٨٣) هو : أبو محمد يحيى بن المبارك ، بصري عالم باللغة والأدب ، أخذ عن عمرو والخليل ، واتصل بالرشيد ، وأدب

المأمون ، توفي سنة ٢٠٢ هـ [انظر : وفيات الأعيان ٢٣١/٥].  
(٨٤) في مغني اللبيب [٢٨٨] : ولخلف - وهو أبو مُحَرَّر خلف  
ابن حيان الأحمر ، أحد رواة اللغة والغريب والشعر ،  
ونقاده ، والعلماء به ، وبقائله ، توفي سنة ١٨٠ هـ تقريباً  
[انظر : إنباء الرواة ٢٤٨/١] .

(٨٥) في مغني اللبيب [٢٨٨] : إلى أبي مهدي - ويطلق عليه  
أيضاً أبو المهدي ، وأبو مهدي ، وهو : محمد بن سعيد بن  
ضمضم ، شاعر أعرابي فصيح ، كان علماء زمانه يأخذون  
عنه لغة العجاز .

(٨٦) أي : انطلقاً أمامه بالرفع ودرّياً على ذلك ، حتى ينطق  
مثلكما ، يقال : لقنّته الشيء فتلقنّه : إذا أخذه من فيك  
مشافهة ، وقال الفارابي : تلقن الكلام : أخذه وتمكن منه .  
[المصباح المنير : لقن] .

(٨٧) هو : المنتجع بن نبهان ، أعرابي فصيح ، أخذ عنه علماء  
زمانه اللغة التميمية .

(٨٨) جَهِدَ به أن يفعل كذا : أي حاول معه كل وسيلة وبمشقة .

(٨٩) أي : صرّت فوقهم علماً ومنزلةً وفضلاً .

(٩٠) البيت من الطويل ، ولم أظفر بقائله . [انظر : مغني  
اللبيب ٢٨٨ ، والجنى الداني ٤٦١ ، وشرح شواهد المغني  
٣٢٦/١] .

(٩١) الآية ٣٢ من سورة الجاثية .

(٩٢) شطر بيت من المتقارب ، وصدره : (أهل به الشيب أثقاله) ،

وهو للأعشى ميمون بن قيس ، ورواية الديوان : (وما  
اعتره الشيب إلا اعترازا) ، واعتره : بمعنى مرض له .

[انظر : ديوان الأعشى ٤٥ - تحقيق محمد حسين ، ومغني  
اللبيب ٢٨٩ ، وشرح الجمل لابن عصفور ٢٩٧/١ ، وارتشاف  
الضرب ٣١٨/٢ ، والبحر المحيط ٥٢/٨] .

(٩٣) أي فلما حذف المبتدأ (نحن) بقي الكلام : إنْ إلا نلظن ظناً ،  
فوليت إلا إنْ ، ولابد أن يفصل بينهما بفواصل ، كقولك :  
ما في الدار إلا زيد ، فقدم (نلظن) وأخرت (إلا) فصار : إنْ  
نلظن إلا ظناً .

وفي البسيط لابن أبي الربيع [٧٤٩/٢] أن هذا التأويل  
هو رأي ابن جني ، ويعقب عليه بأنه حسن . وفي تفسير  
القرطبي [٥٩٩٧] طبعة دار الشعب ، وفي إعراب القرآن  
للنحاس [١٥٥/٤] أنه هذا هو رأي المبرد .

(٩٤) يرجع ابن عصفور هذا التأويل ، ويقول : "وهذا أولى ؛  
لأنه قد ثبت حذف الصفة ؛ لفهم المعنى ، ولم يثبت وضع  
(إلا) في غير موضعها" وفي إعراب القرآن للنحاس أن  
المبرد قدره على معنى : إنْ نلظن إلا أنكم تظنون ظناً ،  
وفي الآية تخريج آخر ذكره أبو حيان ، وهو : أن يضمن  
(نلظن) معنى (نعتقد) ، ويكون (ظناً) مفعولاً به . [انظر :  
شرح الجمل لابن عصفور ٢٩٧/١ ، وإعراب القرآن للنحاس  
١٥٥/٤ ، والبحر المحيط لأبي حيان ٥١/٨] .

(٩٥) من هنا إلى قوله : "ما فعلت شيئاً غير الضرب" . انتهى  
غير موجود في مغني اللبيب .

(٩٦) ربما كان : "المطوّل" على تلخيص المفتاح في علوم البلاغة  
الثلاثة : المعاني والبيان والبديع . وهذا التلخيص من  
تأليف محمد بن عبد الرحمن القزويني ، الخطيب بجامع  
دمشق . أما "المطول" فهو من تأليف سعد الدين مسعود  
ابن عمر التفزازاني ، وقد ذكر في خاتمته أنه فرغ من  
تأليفه في الثاني من شهر رمضان المبارك سنة ٧٤٢ هـ ،  
بجرجانية خوارزم ، ثم فرغ من تبليض نسخته سنة  
٧٤٨ هـ .

هذا ، وقد بحثت عن النص الذي نقله المؤلف في النص ،  
فلم أظفر به في مظاهره من كتاب "المطول" المذكور .

(٩٧) في البحر المحيط [٨ / ٥١] : أن هذا الرأي محكي عن  
المبرد ، فقد قال في قولهم (ليس الطيب إلا المسك) : إن  
التقدير : ليس إلا الطيب المسك .

(٩٨) أول الصفحة الثانية ، من الورقة الخامسة .

(٩٩) إلى هنا آخر المنقول من كتاب [المطول] ، وهو غير موجود  
في [مغني اللبيب] .

(١٠٠) هذا الرأي الثاني هو من آراء الفارسي الثلاثة ، التي  
نقلها ابن هشام في [مغني اللبيب] ، وتقدم الرأي الأول  
منها . والكلام من هنا إلى آخر المسألة منقول من [مغني  
اللبيب : ٢٨٩] .

وانظر هذا الرأي منسوباً إلى الفارسي أيضاً في :  
[شرح الجمل ، لابن عصفور : ١ / ٢٩٨] ، وفي [الحلل في  
إصلاح الخلل للبطلاني : ١٦٣] أنه أيضاً من رأي  
ابن جني .

(١٠١) انظر هذا الرأي منسوباً إلى الفارسي أيضاً في : [شرح  
الجمل ، لابن عصفور : ١ / ٢٩٨] ، ولكنه قدره فقال :  
ليس الطيب الذي هو غير المسك طيباً في الوجود  
حقيقة .

(١٠٢) في [مغني اللبيب : ٢٨٩] زيادة قوله : فهو نكرة معنى .

(١٠٣) تقدم هذا الرأي في صدر المسألة .

(١٠٤) في [مغني اللبيب : ٢٨٩] : من قائل ذلك أنه قدرها .

(١٠٥) في [مغني اللبيب : ٢٨٩] بعد هذا زيادة : وقوله :  
هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها

وليس منها شفاء الداء مبذول  
أ هـ . هذا ، وقولهم (ليس خلق الله مثله) من كلام العرب ،  
انظره في : كتاب سيبويه ١ / ٧٠ ، والبسيط ٧٤٨ ، ٧٥٩  
وهمع الهوامع ٢ / ٨٠ ، والنكت في تفسير كتاب  
سيبويه ١ / ٢٧٠ ، وصف المباني ٣٠٢ .

(١٠٦) في [مغني اللبيب : ٢٨٩] : ولا دليل فيهما .

(١٠٧) في [مغني اللبيب : ٢٨٩] : زيادة قوله : فيهما أ هـ .  
وعلى عد (ليس) ثانية - كما قال - يكون اسمها ضمير



الشان محذوفاً ، وتكون الجملة بعده في محل نصب خبر (ليس) .

### الثالثة ( المسئلة التيمية )

وهي أنه سأل مسائل الشيخ تقي الدين بن تيمية (١) عن حرف (لو) (٢) فقال : الحمد لله الذي علم القرآن ، خلق الإنسان (٣) ، علمه البيان ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، الظاهر (٤) البرهان ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، المبعوث إلي الإنس والجان ، صلى الله عليه وعلى آله (٥) وصحبه (٦) وسلم ، تسليماً يرضى به الرحمن .

سألت - وفكك الله - عن معنى حرف (لو) ، وكيف يتخرج قول عمر (٧) - رضي الله عنه - : " نِعَمَ الْعَبْدُ صَهِيْبٌ (٨) ؛ لو لم يخف الله لم يعصه " (٩) ، على معناها المعروف ، وذكرت أن الناس يضطربون في ذلك ، واقتضيت الجواب اقتضاء (١٠) ، أوجب أن أكتب في ذلك ما حضرني السأمة - مع بُعد مهدي بما بلغني مما قاله الناس (١١) في ذلك ، وأن ليس يحضرني السأمة ما إن راجعته (١٢) في ذلك - فاقول - والله الهادي النصير - : الجواب مرتب على مقدمتين : (١٣)

إحدهما : أن حرف (لو) المستول عنها من أدوات الشرط ، وأن الشرط يقتضي جملتين : إحدهما شرطاً ، والآخرى جزاءً وجواباً (١٤) ورُبما سُمي المجموع شرطاً ، وسُمي أيضاً جزاءً ، ويقال لهذه الأدوات : أدوات الشرط ، وأدوات الجزاء . والعلم بهذا كله ضروري لمن كان له عقل وعلم بلفظ العرب ، والاستعمال على ذلك أكثر من أن يحصر ، كقوله (١٥) : (ولو أنهم قالوا: سَمِعْنَا ، وَأَطَعْنَا ، وَاسْمِعْ ، وَانظُرْنَا ، لكان خيراً لهم وأقوم) (١٦) ، (ولو أنهم - إذ ظلموا أنفسهم - جاءوك فاستغفروا الله ، واستغفر لهم الرسول ، لوجدوا الله تواباً رحيماً) (١٧) ، (ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ، ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون) (١٨) ، (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه) (١٩) ، (ولو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً) (٢٠) ، (ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي ، وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء) (٢١) .

الثانية : أن هذا الذي تُسميه النحاة شرطاً ، هو في المعنى سبب لوجود الجزاء ، وهو الذي تُسميه الفقهاء علّة ، ومقتضياً ، وموجباً ، ونحو ذلك . فالشرط اللفظي سبب معنوي ، فتفطن لهذا : فإنه موضع غلط فيه كثير ممن يتكلم في الأصول والفقه ؛ وذلك أن الشرط في عرف الفقهاء - ومن يجري مجراهم من أهل الكلام والأصول وغيرهم - هو ما يتوقف تأثير السبب عليه بعد وجود السبب ، وعلاقته أنه يلزم من عدمه عدم المشروط ، ولا يلزم (٢٢) من وجوده وجود المشروط .

ثم هو منقسم إلى ما عُرف كونه شرطاً بالشرع ، كقولهم : الطهارة والاستقبال (٢٣) واللباس (٢٤) شرط لصحة الصلاة ، والعقل والبلوغ شرط لوجوب الصلاة . فإن وجوب الصلاة على العبد يقف (٢٥) على العقل والبلوغ ، كما تتوقف صحة الصلاة على الطهارة والسُتارة (٢٦) واستقبال القبلة - وإن كانت الطهارة والسُتارة أموراً خارجةً من حقيقة الصلاة - ولهذا يفرقون بين الشرط والركن بأن الركن جزء من حقيقة العبادة أو المقدر كالركوع والسجود (٢٧) ، وكالإيجاب والقبول (٢٨) - ، وبأن الشرط خارج عنه ؛ فإن الطهارة يلزم من عدمها عدم صحة الصلاة ، ولا يلزم من وجودها وجود الصلاة . وتختلف الشروط في الأحكام باختلافها ، كما يقولون في باب الجمعة : منها ما هو شرط للوجوب بنفسه ، ومنها ما هو شرط للوجوب بغيره ، ومنها ما هو شرط للصحة (٢٩) .

وكلام الفقهاء في الشروط كثير جداً ، لكن الفرق بين السبب والشرط وعدم المانع ، إنما يتم على قول من يجوز تخصيص العلّة منهم ، وأما من لا يسمي علّة إلا ما استلزم من الحكم ، ولزم من وجودها وجوده على كل حال ، فهؤلاء يجعلون الشرط وعدم المانع من جملة أجزاء العلّة . وإلى ما يُعرف كونه شرطاً بالعقل - وإن دل عليه دليل آخر - كقولهم : الحياة شرط في العلم والإرادة والسمع والبصر والكلام ، والعلم شرط في الإرادة ، ونحو ذلك .

وكذلك جميع صفات الأجسام وطبائعها لها شروط تُعرف بالعقل ، أو بالتجارب ، أو بغير ذلك ، وقد تُسمى هذه شروطاً عقليةً ، والأولى شروطاً شرعيةً .

وقد يكون من هذه الشروط ما يُعرف اشتراطه بالعرف ، ومنه ما يُعرف باللفظ ، كما يُعرف أن شرط المفعول وجود فاعل ، وإن لم يكن شرط الفاعل وجود مفعول ، فيلزم من وجود المفعول المنصوب وجود فاعل ، ولا ينكس ، بل يلزم من وجود اسم منصوب أو مخفوض وجود مرفوع ، ولا يلزم من وجود المرفوع لا منصوب ولا مخفوض ؛ إذ الاسم المرفوع - مظهر أو مضمّر - لا بد منه في كل كلام عربي ، سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية (٣٠) .

فقد تبين أن لفظ الشرط في هذا الاصطلاح يدلّ عدمه على عدم الشرط ، ما لم يخلفه شرط آخر ، ولا يدلّ ثبوته - من حيث هو شرط - على ثبوت المشروط .

وأما الشرط في الاصطلاح الذي يتكلم به في باب أدوات الشرط اللفظية - سواء كان المتكلم نحويّاً أو فقهياً ، وما يتبعه من متكلم وأصولي ونحو ذلك - فإن وجود الشرط يقتضي وجود المشروط الذي هو الجزاء والجواب . وعدم الشرط : هل يدلّ على عدم المشروط ؟ مبني على أن عدم العلّة : هل يقتضي عدم المعلول ؟ فيه خلاف وتفصيل ، قد أومئ إليه . الغوف (٣١) لو فرض عدمه لكان مع هذا عدم لا يعصي الله ؛ لأن ترك المعصية له قد يكون لضوف الله وقد يكون لأمر آخر ؛ إما

لنزاهة الطبع ، أو إجلال الله ، أو الحياء منه ، أو لعدم مقتضي إليها ، كما كان يقال عن سليمان التيمي (٣٢) : إنه كان لا يحسن أن يعصي الله ، فقد أخبرنا أن عدم خوفه ، لو فرض موجوداً ، لكان مستلزماً لعدم معصية الله : لأن هذا عدم يضاف إلى أمور أخرى : إما عدم مقتضى ، أو وجود مانع ، مع أن هذا الخوف حاصل .

وهذا المعنى يفهمه من الكلام كل أحد صحيح الفطرة ، لكن لما وقع في بعض القواعد (٣٣) اللفظية والعقلية نوع توسع - إما في التعبير ، وإما في الفهم - اقتضى ذلك خللاً ، إذا بُني على تلك القواعد المحتاجة إلى تنعيم ، فإذا كان للإنسان فهم صحيح رد الأشياء إلى أصولها ، وقرر النظر على معقولها ، وبين حكم تلك القواعد ، وما وقع فيها من تجوز أو توسع ، فإن الإحاطة في الحدود والضوابط غير تحرير (٣٤) .

ومنشأ الإشكال أخذ كلام بعض النحاة مسلماً : أن المنفي بعد (لو) مثبت ، والمثبت بعدها منفي ، أو أن جواب (لو) منقطف أبداً ، وجواب (لولا) ثابت أبداً (٣٥) ، أو (٣٦) أن (لو) حرف يمتنع به الشيء لامتناع غيره ، و (لولا) حرف يدل على امتناع الشيء لوجود غيره مطلقاً ، فإن هذه العبارات إذا قرئ بها (غالباً) (٣٧) كان الأمر قريباً ، وأما أن يدعى أن هذا مقتضى الحرف دائماً فليس كذلك ، بل الأمر كما ذكرناه من أن (لو) حرف شرط تدل على انتفاء الشرط ، فإن كان الشرط ثبوتياً فهي (لو) محضة ، وإن كان الشرط عديمياً مثل (لولا) (٣٨) ، و (لو لم) (٣٩) ، دلت على انتفاء هذا العدم بثبوت نقيضه ، فيقتضي أن هذا الشرط العدمي مستلزم لجزائه - إن وجوداً ، وإن عدماً - وأن العدم منتف ، وإذا كان عدم شيء سبباً في أمر ، فقد يكون وجوده سبباً في عدمه ، وقد يكون وجوده أيضاً سبباً في وجوده ، بأن يكون الشيء لازماً لوجود الملزوم ولعدمه ، والحكم ثابت مع العلة المعينة ، ومع انتفائها ؛ لوجود علة أخرى .

وإذا عرفت أن مفهومها اللازم لها ، إنما هو انتفاء الشرط ، وأن فهم نفي الجزاء منها ليس أمراً لازماً ، وإنما يفهم باللزوم العقلي ، أو العادة الغالبة ، وعطفت (٤٠) على ما ذكرته من المقدمات ، زال الإشكال بالكليّة . وكان يمكننا أن نقول : إن حرف (لو) دالة على انتفاء الجزاء ، وقد تدل أحياناً على ثبوته ؛ إما بالمجاز المقرون بقريضة ، أو بالاشتراك . لكن جعل اللفظ حقيقة في القدر المشترك أقرب إلى القياس ، مع أن هذا إن قاله قائل كان سائغاً في الجملة ؛ فإن الناس ما زالوا يختلفون في كثير من معاني الحروف : هل هي مقولة بالاشتراك ، أو بالتواطؤ ، أو بالمعقولة والمجاز ، وإنما الذي يجب أن نعتقد بطلانه ظن ظان أن لا معنى لـ (لو) إلا عدم الجزاء والشرط ؛ فإن هذا ليس بمستقيم . البتة انتهى (٤١) .

قلت : (لو) أحد أوجهها - وهو الغالب - أن تكون حرف شرط (٤٢) في الماضي ، نحو : لو جاء زيد أكرمته ، وإذا دخلت على المضارع صرفته إلى الماضي ، نحو : لو بقي كُفي (٤٣) ،

فيقال فيها : حرف يقتضي امتناع ما يليه - وهو فعل الشرط مثبتاً كان أو منفيّاً - ويقتضي استلزاماً - أي فعل الشرط - لتاليه ، وهو جواب الشرط : مثبتاً كان أو منفيّاً ، فالانقسام أربعة : لأنهما مثبتان ، نحو : لو جاء زيد أكرمته ، أو منفيان ، نحو : لو لم يجز ما أكرمته ، أو الأول مثبت والثاني منفي ، نحو : لو قصدني ما خيبتني ، أو عكسه ، نحو : لو لم يجز ما عتبت عليه .

والمنطقيون يسمون الشرط مقدماً ؛ لتقدمه في الذكر ، ويسمون الجواب تالياً ؛ لأنه يتلوّه ، ثم ينتفي التالي إن لزم المقدم ، ولم يخلف المقدم غيره ، نحو : " ولو شئنا لرفعناه بها " (٤٤) ، فـ (لو) هنا دالة على أمرين :

أحدهما : أن مشيئة الله - التي هي المقدم لرفع هذا المنسلخ (٤٥) - الذي هو التالي - منتفية (٤٦) ؛ بدخول (لو) عليها ، ويلزم من هذا النفي للمقدم - الذي هو مشيئة الله - أن يكون رفع هذا المنسلخ - الذي هو التالي - منفيّاً ؛ للزومه للمقدم ، ولكونه لم يخلف المقدم غيره ؛ إذ لا سبب للتالي - وهو الرفع - إلا المقدم - وهو المشيئة - وقد انتفت ، ولا يخلفها غيرها ، فينتفي الرفع .

وهذا الحكم بخلاف ما إذا خلف المقدم غيره ، نحو قول عمر - رضي الله عنه - في صهيبي : " لو لم يخف الله لم يعصه " ؛ فإنه لا يلزم من انتفاء المقدم - الذي هو (لم يخف) - انتفاء التالي - الذي هو (لم يعصه) - حتى يكون المعنى : إنه قد خاف وعصى ؛ بناءً على أن (لو) إذا دخلت على منفي أثبتته - مقدماً كان أو تالياً - وذلك متخلف هنا ؛ لأن انتفاء المعصيان - الذي هو التالي - له سببان : أحدهما : الخوف من العقاب - وهي طريقة العوام - والثاني : الإجلال لله والتعظيم له - وهي طريقة الفواص العارفين بالله - ، والمراد أن صهيبياً - رضي الله عنه - من قسم الفواص ، وهو أن سبب خوفه من الله تعالى ، إجلال الله تعالى وتعظيمه ، وأنه لو فرض خلوه من الخوف ، لم تقع منه معصية ، فكيف والخوف مع ذلك حاصل له (٤٧) ؟ .

وهذه المسألة كالمستثناة من حكم (لو) - وهو أنها إذا دخلت على مثبتت صيرت منفيّاً ، وإذا دخلت على منفي صيرت مثبتاً - ، وكذا حكم جوابها -

ومن أجل أنه لا يلزم من امتناع المقدم اقتناع التالي في نحو : " لو لم يخف الله لم يعصه " تبين فساد قول المعريين : إن (لو) حرف امتناع للجواب لامتناع للشرط (٤٨) ، والصواب أنها لا تعرض لها إلى امتناع الجواب أصلاً ، ولا إلى ثبوته ، وإنما لها تعرض لامتناع الشرط فقط (٤٩) ، فإن لم يكن الجواب سبب سوى ذلك الشرط - بحيث لا يخلفه غيره - لزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب ، نحو : لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجوداً ، فيلزم من انتفاء الشرط - وهو طلوع الشمس - انتفاء الجواب - وهو وجود النهار - .

وإن خلف الشرط غيره ؛ فإن كان للجواب سبب آخر غير

الشرط ، لم يلزم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب ولا ثبوته ؛  
لأنه لا تعرض لها إلى امتناع الجواب ولا إلى ثبوته ، نحو : لو  
كانت الشمس طالعة كان الضوء موجوداً ؛ فإنه لا يلزم من انتفاء  
طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء ولا ثبوته ، ومنه قول عمر (٧)  
- رضي الله عنه - : "نعم العبد ضئيل" (٨) ؛ لو لم يخف الله لم  
يغصه - - وتقدم توجيهه - .

وهذا الأثر اشتهر في كلام الأصوليين ، وأصحاب المعاني ،  
وأهل العربية من حيث عمر (٩) ، وذكر البهاء السبكي (١٠) أنه لم  
يظفر به في شيء من الكتب (١١) ، وكذا قال جمع جم (١٢) من أهل  
اللسان ، وقال ابن حجر (١٣) : إنه ظفر به في مشكل الحديث لأبي  
محمد بن قتيبة (١٤) ، لكن لم يذكر له إسناداً ، وقال : أراد أن  
ضئيلاً إنما يطيع الله حباً ، لا لمخافة عقابه . انتهى .

وقد أخرج أبو نعيم (١٥) في العلية - من طريق عبد الله  
ابن الأرقم (١٦) - قال : حضرت عمر - عند وفاته - مع ابن  
عباس (١٧) ، والمُسَوَّر بن مخرمة (١٨) ، فقال عمر : سمعت  
رسول الله - صلى (١٩) الله عليه وسلم يقول : "إن سألماً (٢٠)  
شديد الحب لله عز وجل ، لو كان لا يخاف الله ما عصاه -  
وسنده ضعيف - وعنده من حديث عمر - رضي الله عنه -  
أيضاً ، قال : "لو استخلفت سألماً - مولى أبي حذيفة - فسألني  
زيد (٢١) : ما حملك على ذلك ؟ لقلت : رُبُّ سَمِعْتُ نَجِيكَ - صلى  
الله عليه وسلم - يقول : "إنه يُحِبُّ الله حقاً من قلبه " ، وهذا  
بؤيد ما بيد ابن قتيبة المأخوذ ، وقد ذكرت ذلك في تعليقي  
المسمى بـ (الشذرة في الأحاديث المشتهرة) (٢٢) .

الأمر الثاني : ما دلت عليه (لو) في المثال (٢٣) المذكور ، وهو  
(ولو شئنا لرفعناه بها) (٢٤) ، أن ثبوت المشيئة من الله تعالى  
مستلزم لثبوت الرفع ضرورة ؛ لأن المشيئة سبب للرفع ،  
والرفع مسبب عنها ، وثبوت السبب مستلزم لثبوت المسبب ،  
وهذان المعنيان - المعبر عنهما بالأمرين - قد شملتهما  
العبارة المذكورة ، وهي : (حرف يقتضي امتناع ما يليه ،  
واستلزامه لتاليه) ، دون عبارة المعربين ، وهي قولهم : (حرف  
امتناع لا متناع) ، فإنها لا تتضمنهما .

الوجه الثاني من أوجه (لو) أن تكون حرف شرط في  
المستقبل ، مراداً بـ (إن) الشرطية (٢٥) ، إلا أن (لو) لا تجزم -  
على المشهور (٢٦) - كقوله تعالى : (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ  
خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً حَبِطاً خَافُوا عَلَيْهِمْ) (٢٧) ، فـ (لو) هنا شرطية بمنزلة  
(إن) ، أي : إن تركوا ، أي : شارفوا وقاربوا أن يتركوا ، وإنما  
احتجنا إلى التفسير الثاني ؛ لأن الخطاب للأوصياء ، ولن  
يحضر الموصى حالة الإيصاء ، وإنما يتوجه الخطاب إليهم قبل  
الترك ؛ لأنهم - بعده - أموات (٢٨) .

قال ابن هشام (٢٩) في المغني : ونحو قول توبة - صاحب  
ليلى الأخيلية - :

ولو تلتقي أصدائنا بعد موتنا

ومن دون رمسنا من الأرض سبب (٣٠)

أي : وإن تلتقي (٣١) ، وإثبات الياء دليل على أن (لو) غير  
جازمة ، وزعم قوم أن الجزم بها لغة مطردة (٣٢) ، وخصه ابن  
الشجري (٣٣) بالشعر .

الوجه الثالث (٣٤) من أوجه (لو) أن تكون حرفاً مؤولاً مع  
صلته بمصدر ، مراداً بـ (أن) المصدرية ، إلا أن (لو) لا تنصب  
كما تنصب (أن) ، وأكثر وقوعها بعد (وَدَّ) ، نحو : (وَدَّ لو  
تُدْهِنُ) (٣٥) - أي : وَدَّ الإدهان - أو بعد (يُودُّ) (٣٦) ، نحو : "يُودُّ  
أحدهم لو يُعَمِّرُ" (٣٧) - أي : التعمير - ومن القليل قول قتيبة  
للنبي - صلى الله عليه وسلم - :

ما كان خروك لو مننت وربما

من الفتى وهو المغيظ المُنْحَقُ (٣٨)

أي : منك .

وقوع (لو) مصدرية ، قال به الفراء (٣٩) ، والفارسي (٤٠) ،  
والتبريزي (٤١) وأبو البقاء (٤٢) ، وابن مالك (٤٣) - من النحويين -  
وأكثرهم (٤٤) لا يثبت هذا القسم - وهو وقوع (لو) مصدرية - ؛  
حذراً من الاشتراك ، ويُخْرِجُ الآية الثانية ونحوها على حذف  
الفعل الذي قبلها للمفعول (٤٥) ، وحذف الجواب بعدها ، أي : يُودُّ  
أحدهم التعمير ، لو يُعَمِّرُ ألف سنة لسره ذلك (٤٦) ، ولا يخفى  
ما في هذا التقدير من كثرة الحذف .

الوجه الرابع من أوجه (لو) أن تكون حرفاً للتمني (٤٧)  
- بمنزلة (ليت) - إلا أنها لا تنصب ولا ترفع ، نحو : "فلو أن  
لناكرة فتكون" (٤٨) فـ (لو) للتمني ، أي : فليت لناكرة .

قيل : ولكون (لو) للتمني نصب (فتكون) في جوابها ، كما  
انتصب (فأفوز) في جواب (ليت) بـ (أن) مضمره بعد الفاء  
وجوباً في قوله تعالى : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً  
عَظِيماً ، (٤٩) .

هكذا استدلوا ، ولا دليل لهم في هذا الاستدلال ؛ لجواز أن  
يكون النصب (٥٠) في (فتكون) بـ (أن) مضمره جوازاً بعد الفاء ،  
وأن والفعل في تأويل مصدر معطوف على (كرة) (٥١) ، مثله في  
قول ميسون أم يزيد بن معاوية - وكانت بدوية - :

ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف (٥٢)

فـ (تقر) منصوب بـ (أن) مضمره بعد الواو جوازاً ، و (أن)  
والفعل في تأويل مصدر معطوف على (لبس) ، ومثله في قوله  
تعالى : (وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيّاً أَوْ مِنْ وَرَاءِ  
حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً) (٥٣) ، فـ (يرسل) منصوب بـ (أن)  
مضمره بعد (أو) جوازاً ، و (أن) والفعل في تأويل مصدر  
معطوف على (وحيّاً) ، ومثله في قول الشاعر :

إنني وقتلي سليكاً ثم اعقله

كالثور يضرب لما عالت البقرة (٥٤)

فـ (اعقله) منصوب بـ (أن) مضمره جوازاً بعد (ثم) ، و (أن)  
والفعل في تأويل مصدر معطوف على (قتلي) ، وهو (٥٥) من  
خصائص الفاء ، والواو ، وثم .

الوجه الخامس من أوجه (لو) أن تكون للعرض (٥٦) - وهو

الطلب بلين ورفق - نحو : لو تنزل عندنا فتصيب خيراً -  
نكره ابن مالك في التسهيل (١٧) .

وذكر لها ابن هشام اللخمي (٩٨) وغيره معنى آخر  
ساساً ، وهو أن تكون للتقليل - بالقاف - ، نحو قوله صلى  
الله عليه وسلم : " تصدقوا ، ولو بظلف مُحرق " (٩٩) ، وفي  
رواية النسائي (١٠٠) : " زدوا السائل ، ولو بظلف مُحرق " ،  
والمعنى : تصدقوا بما تيسر ، ولو بلغ في القلة كالظلف ، وهو  
(بكسر الظاء العجمة) - للبقر والغنم كالعافر للفرس ، والمراد به  
(المُحرق) : المشوي . وفي رواية الشيخين (١٠١) : " اتقوا النار ،  
ولو بشق ثمرة " (١٠٢) . وقد يدعى أن التقليل إنما استفيد من  
مدخولها ، لا منها ؛ لأن الظلف والشق يشعران بالتقليل .  
وسئل الشيخ بدر الدين بن مالك (١٠٣) عن قوله تعالى : (وَلَوْ عَلِمَ  
اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا) (١٠٤) ... الآية ، والبحث عن تركيبها (١٠٥) ،  
فاجاب : هذه الآية على صورة الضرب الاول ، من الشكل الاول ،  
من القياس المؤلف من متصلتين ؛ لأنها مشتملة على قضيتين  
متصلتين موجبتين كُليتين ، وبينهما حد أوسط ، هو تال في  
الصغرى ، مقدم في الكبرى ، وذلك يستلزم قضية أخرى متصلة  
مركبة من مقدم الصغرى وتالي الكبرى ، وهو : لو علم الله فيهم  
خيراً لتولوا وهم معرضون (١٠٦) ، وكيف يكون علم الله بهم خيراً  
وقبولاً للحق ملزوماً لقولهم ، وعدم قبولهم له ؟ هذا الإشكال !  
قال : وعندي عنه ثلاثة أوجه :

أحدهما : لا نسلم أن نظم الآية الكريمة يستلزم المتصلة  
المذكورة ؛ لأن من شروط الإنتاج اتحاد الأوسط ، ولا نسلم أن  
الأوسط متحد ؛ بناءً على أحد التفسيرين لقوله تعالى : (ولو  
أسمعهم لتولوا وهم معرضون) ، فإن قوله تعالى : (ولو علم الله  
فيهم خيراً لأسمعهم) ، معناه : لو علم الله فيهم خيراً وقبولاً  
للحق لأسمعهموه ذلك الاستماع لتولوا ولم يؤمنوا - مبالغة في  
بُعدهم عن الإقبال على الإيمان والدخول فيه - ، وقيل : معناه :  
لو استمعوا فآمنوا ، لتولوا بعد ذلك وارتدوا .

فعلى هذا التفسير يكون الحد الأوسط - وهو أسمعهم -  
مختلفاً (١٠٧) ، هو في الجملة الأولى بمعنى : لأسمعهم إسماعاً  
لُطف بهم ورحمة لهم ، فسمعوا وآمنوا واستقاموا . وفي الجملة  
الثانية : ولو أسمعهم إسماع فتنة لهم وابتلاء ، فسمعوا ودخلوا  
في الإيمان ، لتولوا وارتدوا . ولاشك أن إسماع اللطف والرحمة  
غير إسماع الابتلاء والفتنة ، وإذا لم يكن الأوسط متحداً (١٠٨) لم  
يكن الإنتاج لازماً .

الجواب الثاني : سلمنا اتحاد الأوسط ، لكن لا نسلم إنتاج  
القياس المؤلف من متصلتين - كما هو رأي جماعة من  
المتأخرين - فإنهم قالوا : لا يلزم من صدق كلما كان أب ج د ،  
وكلما كان ج د فهو صدق كلما كان أب ؛ فهو لأن الكبرى تدل  
على ملازمة الأكبر للأوسط في نفس الأمر ، والصغرى تدل على  
صدق الأوسط - على تقدير صدق الأوسط - فلا نسلم أنه يلزم

من صدق المقدمتين ملازمة الأكبر للأصغر ، وإنما يلزم ذلك أن لو  
بقيت الملازمة بين الأوسط والأكبر على ذلك التقدير ، ولم قلت :  
إنها على ذلك التقدير لازمة ؟ .

ولك أن تعتبر مثل هذا في الآية الكريمة ، فتَنزِلَ قوله  
تعالى : (وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا) على أن التولي لازم للإسماع في  
نفس الأمر (ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم) على أن الإسماع  
ثابت على تقدير ثبوت علم الله فيهم خيراً ، فلا يلزم من ذلك :  
لو علم الله فيهم خيراً لتولوا ؛ لأن علم الله فيهم خيراً مُحال ،  
فجاز أن يستلزم صدقه رفع التلازم في قوله : (ولو أسمعهم  
لتولوا) ، ومُعاندة اللازم فيه ؛ لأن المُحال فيه يستلزم المحال .  
الجواب الثالث : سلمنا إنتاج القياس المؤلف من متصلتين -  
كما هو رأي الإمام ومن قبله - لكن لا نسلم أن في اللازم منه في  
الآية الكريمة إشكالاً ؛ فإنه يصدق : لو علم الله فيهم خيراً  
لتولوا - على دعوى أن توليهم ثابت على كل تقدير ، فثبت على  
تقدير : علم الله فيهم خيراً لتولوا .

فإن قلت : فعلم الله فيهم خيراً لازم لعدم التولي ، فيكون  
ملزوماً له ؟ .

قلت : لأن علم الله فيهم خيراً مُحال ، فيجوز أن يستلزم  
شيئاً ونقيضه ؛ لأن المحال لا يُستبعد أن يستلزم المحال ، والله  
أعلم . انتهى .

ولسبكي (١٠٩) على هذه الآية كلام حسن ، ذكرته في  
تعليقي على (لو) .

[انتهت المسألة الثالثة]

### تعليقات على المسألة الثالثة التيمية

\* لُقبت هذه المسألة بلقب (التيمية) نسبةً إلى من سئل عن  
تخريجها من الوجهة النحوية ، وهو شيخ الإسلام - أحمد بن  
تيمية الحراني - ، المتوفى سنة ٧٢٨هـ ، وسيأتي تعريف به .  
وتجد في الأشباه والنظائر للسيوطي ٤ / ٥٢ ثناءً  
وترجمةً بسيرة الإمام ابن تيمية ، صدرت به هذه المسألة ،  
ونقلت من خط الشيخ كمال الدين بن الزمكاني ، والشيخ  
علم الدين الرذالي .

ثم انظر كلاماً جرى من هذه المسألة ، أو ما يتعلق  
بمضمونها - مفصلاً أو مختصراً - في :

\* الأشباه والنظائر - السيوطي - تحقيق : طه عبد الرؤوف  
سعد - نشر بمكتبة الكليات الأزهرية بمصر - سنة ١٣٩٥هـ  
[٤ / ٥٢ وما بعدها] .

\* الأمالي النحوية - ابن العاجب - تحقيق : هادي حسن حمودي  
- عالم الكتب - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٥هـ [١٥٨/٤] .

\* بدائع الفوائد - ابن قيم الجوزية - نشر دار الكتاب العربي -



- لبنان [٥٢ / ١] .
- \* البرهان في علوم القرآن - الزركشي - نشر دار المعرفة للطباعة والنشر - لبنان . [٤ / ٣٦٣ وما بعدها] .
  - \* الجنى الداني في شرح حروف المعاني - المرادي - تحقيق : طه محسن - بغداد - سنة ١٣٩٦هـ - [٢٨٧] .
  - \* رصف المباني في شرح حروف المعاني - المالقي - تحقيق : أحمد الخراط - مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية [٢٩٠ ، ٢٩١] .
  - \* شرح التصريح على التوضيح - خالد الأزهرى . [٢ / ٢٥٧] .
  - \* شرح الفريد - عصام الدين الإسفراييني - تحقيق : نوري ياسين حسين - المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٥هـ .
  - \* طبقات الشافعية الكبرى - السبكي - [٦ / ٢٠٤ وما بعدها] .
  - \* المَطُولُ على تلخيص المفتاح . التفتازاني - مطبعة أحمد كامل - سنة ١٣٣٠هـ - [١٦٨] .
  - \* مغني اللبيب عن كتب الأعراب - ابن هشام الأنصاري - تحقيق : مازن المبارك - الطبعة الخامسة - سنة ١٩٧٩م - [٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢] .
  - \* هَمْعُ الهواميع في شرح جمع الجوامع - السيوطي - تحقيق : عبدالعال سالم مكرم - دار البحوث العلمية بالكويت . [٤ / ٣٤٥] .
  - (١) هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام بن محمد بن تيمية الحراني ، ثم الدمشقي ، العنبري ، شيخ الإسلام : حافظ ، محدث ، مفسر ، فقيه ، مجتهد ، ولد بهران ، وتوفي بدمشق ، من مصنفاته : مجموع الفتاوى ، والسياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية ، وبيان الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ، توفي سنة ٧٢٨هـ . [معجم المؤلفين ١ / ٢٦٠]
  - (٢) انظر تفصيلاً عن العرف (لو) في :
    - \* أوضح المسالك - ابن هشام - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - [٢ / ٢٢١ وما بعدها] .
    - \* الجمل للزجاجي - تحقيق : علي توفيق الحمد - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٤هـ - [٣١١] .
    - \* شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد - [٢ / ٣٨٥] .
    - \* شرح الأشموني ، وحاشية الصبان عليه - مطبعة عيسى البابي الحلبي [٤ / ٣٢ وما بعدها] .
    - \* شرح الكافية الشافية - ابن مالك - تحقيق : عبدالمنعم هريدي - نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة [٤ / ١٦٢٩ وما بعدها] .
    - \* شفاء العليل في إيضاح التسهيل - السلسيلي - تحقيق : الشريف عبدالله الحسيني البركاتي - نشر المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة . [٢ / ٩٦٨ وما بعدها] .
  - \* كتاب سيبويه - تحقيق : عبدالسلام هارون . [٥ / ٣٥٢ - الفهارس] .
  - \* المساعد على تسهيل الفوائد - ابن عقيل - تحقيق : محمد كامل بركات - نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة [٣ / ١٨٨ وما بعدها] .
  - \* المقتضب - المبرد - تحقيق : محمد عبدالخالق عضيمة - نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر . [٤ / ١٢٩ (الفهارس)] .
  - \*\* يضاف إلى ذلك الكتب المشار إليها في التعليقة قبل السابقة (٢) ساقطة من الأصل ، وأثبتتها من (الأشباه والنظائر) ، وإثباتها أولى : لأنها آيات من القرآن الكريم ، من سورة الرحمن .
  - (٤) في الأشباه والنظائر [٤ / ٥٢] : الباهر .
  - (٥) في الأشباه والنظائر [٤ / ٥٢] : وآله .
  - (٦) ساقطة من الأشباه والنظائر .
  - (٧) هو : عمر بن الخطاب القرشي ، ثاني الخلفاء الراشدين ، وأحد المبشرين بالجنة ، وأول من لقب بـ (أمير المؤمنين) ، بويغ بالخلافة سنة ١٢هـ ، وقتل غيلة سنة ٢٣هـ . [الجواهر الثمين في سير الخلفاء الراشدين والملوك والسلطين ٣٣] .
  - (٨) هو : صهيب بن سنان ، صحابي ، أسره الروم صغيراً ، فعرف بـ (الرومي) شهد بداراً واحداً وغيرهما من المواقع ، وتوفي سنة ٣٨هـ .
  - (٩) ذكر الإسنوي في [الكوكب الدري - ٢٤٩] أن هذا من قول النبي - صلى الله عليه وسلم - في صهيب ، وهو سهو منه ؛ فإنه مما نسب إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، ذكر ذلك ابن الأثير في [النهاية في غريب الحديث ٢ / ٨٨] ، كما ورد في [طبقات الشافعية الكبرى ٦ / ٢٠٥] ، ويقول مازن المبارك في تعليقه على مغني اللبيب [٣٢٩] : وهذا القول لم يشهد به عمر ولا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولكن روى أبو نعيم في [حلية الأولياء ١ / ١٧٧] أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في سالم مولى أبي حذيفة : "إن سالمًا شديد الحب لله عز وجل ، لو كان لا يخاف الله عز وجل ما عصاه " .
  - (١٠) في الأشباه والنظائر [٤ / ٥٢] : واقتضيت الجواب اقتضاباً
  - (١١) في الأصل : مع بعد عهدي ما قاله الناس . ولا معنى له ، وما أثبتته من الأشباه والنظائر [٤ / ٥٣] . ولعله يقصد بـ (الناس) هنا : طائفة علماء النحر ؛ فإنهم هم المعنيون بمثل هذه المسائل .
  - (١٢) (إن) في قوله : " ما إن راجعته " زائدة ، و (ما) موصولة ، أي : الذي راجعته ، أو نكرة موصوفة ، أي : كتاباً راجعته .
  - وعبارة الأشباه والنظائر [٤ / ٥٣] : ما أراجمه .
  - (١٣) في الأشباه والنظائر [٤ / ٥٣] : مقدمات .
  - (١٤) وسمي الفعل الأول شرطاً ؛ لتعليق الحكم عليه ، ولأنه علامة على وجود الفعل الثاني - والعلامة تسمى شرطاً - ، وسمي

الفعل الثاني جواباً ؛ لترتبه على الأول كما يترتب الجواب على السؤال، وسمي أيضاً جزءاً ؛ تشبيهاً له بجزاء الأعمال؛ لأنه يقع بعد وقوع الشرط ، كما يقع الجزاء بعد الفعل المجازي عليه .

انظر : [الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية للأهل ٧٨/٢ - والمساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل ١٤٣/٣ - وارتشاف الضرب لأبي حيان ٣٢٢/٤] .

(١٥) في الأشباه والنظائر [٤ / ٥٣] : كقوله تعالى .

(١٦) الآية ٤٦ من سورة النساء .

(١٧) الآية ٦٤ من سورة النساء .

(١٨) الآية ٢٣ من سورة الأنفال . وقوله تعالى : (وهم معرضون) ساقطة من الأشباه والنظائر .

(١٩) الآية ٢٨ من سورة الأنعام .

(٢٠) الآية ٤٧ من سورة التوبة .

(٢١) الآية ٨١ من سورة المائدة .

(٢٢) أول الصفحة الأولى ، من الورقة السادسة .

(٢٣) يقصد استقبال القبلة .

(٢٤) يقصد لبس ما يستر العورة .

(٢٥) في الأشباه والنظائر [٤ / ٥٤] : يتوقف .

(٢٦) الستارة : اسم لما يستتر به الشيء ، وفي لسان العرب (سترت) : امرأة ستيرة : ذات ستارة ، والسترة : ما استتريت به من شيء كأنما ما كان ، وهو أيضاً الستار ، والستارة ، والجمع : الستائر .

(٢٧) أي بالنسبة إلى العبادة [الصلاة] .

(٢٨) أي بالنسبة إلى العقد ، كالبيع والشراء والنكاح والطلاق .

(٢٩) في الأشباه والنظائر [٤ / ٥٤] زيادة قوله : ومنها ما هو شرط للجزاء دون الصحة ، ومنها ما هو شرط للصحة .

(٣٠) (أ) هنا أفضل من (أو) ؛ لأنها هي (أ) المتصلة التي تقع بعد همزة التسوية مذكورة هذه الهمزة أم محذوفة ، وقد جرى كلام الفقهاء على استعمال أو مند حذف الهمزة [انظر : مغني اللبيب ٦٣] .

(٣١) أي في قول عمر السابق : "ولو لم يخف الله لم يعصه" ، وكان الأولى أن يأتي بفاء التعقيب والترتيب ، فيقول : فالخوف ...

(٣٢) هو : سليمان بن طرخان التيمي ، يكنى أبا المعتمر ، فقيه ، كثير الحديث ، من العبّاد المجتهدين ، توفي بالبصرة سنة ١٤٣هـ [الطبقات الكبرى - لابن سعد ١٨/٧ - طبعة دار الشعب .

(٣٣) أول الصفحة الثانية ، من الورقة السادسة .

(٣٤) العبارة هكذا في الأصل ، وفي الأشباه والنظائر [٤ / ٥٣] .

(٣٥) كذا ، وهو غير ظاهر ؛ فإن جواب (لولا) منتفٍ أبداً ، فانت حين تقول : لولا الإيمان لهلك الناس ، فقد نفيت هلاك الناس ؛ لوجود الإيمان في قلوبهم ، فجواب (لولا) كجواب

(لو) عند النحاة ، كلاهما منفي ، وأما الشرط فهو مع (لولا) مثبت باتفاق ، ومع (لو) فيه الخلاف الذي سيذكره .

(٣٦) في الأصل : وأن ، وكذلك في الأشباه والنظائر [٤ / ٥٣] . وما أثبتته أفضل ؛ فإن المؤلف ينوع في عبارات النحاة بعد (لو ولولا) ، و (أو) هي التي تدل على التنويع .

(٣٧) يقصد أن يقول النحاة في مفهوم كل من (لو ولولا) : تدل على امتناع لامتناع ، أو تدل على امتناع لوجود غالباً ، (بذكر كلمة غالباً في كل مفهوم ؛ لأن من الاستعمال اللغوي ما لا يدل على ذلك ، فيكون من غير الغالب ، كما في القول موضوع هذه المسألة .

(٣٨) ليس المقصود (لولا) الدالة على امتناع لوجود ؛ أو الدالة على التخصيص أو التوبيخ ، وإنما المقصود : (لو) الداخلة على جملة منفية بـ (لا) ، نحو ما سبق في التعليقة [٩] من قول النبي - صلى الله عليه وسلم - في سالم مولى أبي حذيفة : "لو كان لا يخاف الله ما عصاه" ، ولابد حينئذ من فاصل بين لو ولا - كما هنا - تفرقة بينه وبين (لولا) التخصيصية أو التوبيخية .

(٣٩) نحو ما جاء في الأثر موضوع المسألة : "لو لم يخف الله لم يعصه" .

(٤٠) أي : رجعت إلى ما ذكرته سابقاً من المقدمتين .

(٤١) إلى هنا آخر ما جاء في الأشباه والنظائر [٤ / ٥٥] من هذه المسألة .

(٤٢) دلالة (لو) على الشرطية الماضية مسألة غالبية عند بعض العلماء ، ودائمة عن بعض آخر ، أما الذين قالوا بدلالتها على المستقبل أحياناً ، فخرجوا عليه قوله تعالى : (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاً خافوا عليهم) أي : لو يتركون في المستقبل ، وقول توبة : ولو أن ليلي الأخييلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح سلمت تسلم البشاشة أو زقا إليها صدى من داخل القبر صائح أي : ولو تسلم علي - وأمثلة أخرى ذكرها ابن هشام في مغني اللبيب ، وقال : "وأنكر ابن الحاج في نقده على (المقرب) مجيء (لو) للتعليق في المستقبل ، قال : ولهذا لا تقول : لو يقوم زيد فعمرو منطلق ، كما تقول ذلك مع (إن) . وكذلك أنكرو بدر الدين بن مالك ، وزعم أن إنكار ذلك قول أكثر المحققين ، قال : وغاية ما في أدلة من أثبت ذلك أن ما جعل شرطاً لـ (لو) مستقبل في نفسه أو مقيد بمستقبل ، وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى ؛ لامتناع غيره ، ولا يوجب إلى إخراج (لو) عما عهد فيها من الماضي" هـ . وانظر تعقيب ابن هشام له في [مغني اللبيب ٣٤٤] .

هذا . وقد أنكرو بعض المتأخرين - وهو تاج الدين الكندي - أن تكون (لو) حرف شرط أصلاً ، وغلط الزمخشري

(٥٤) هو : شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكنانى المسقلاني المصري الشافعي : محدث ، مؤرخ ، أديب ، شاعر ، من مؤلفاته : فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، والإصابة في تمييز الصحابة ، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، توفي سنة ٨٥٢هـ . [معجم المؤلفين ٢ / ٢٠] .

(٥٥) هو : عبدالله بن مسلم ، من أئمة الأدب واللغة ، ومن مؤلفاته : أدب الكاتب ، والشعر والشعراء ، وميون الأخبار ، وتأويل مشكل القرآن ، توفي سنة ٢٧٦هـ [بغية الوعاة ٦٣/٢] ، ولم أظفر بهذا النص في كتابه المطبوع (تأويل مختلف الحديث) .

(٥٦) هو : أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الشافعي : محدث ، مؤرخ ، صوفي ، من مؤلفاته : تاريخ أصبهان ، ودلائل النبوة ، والمستخرج على الصحيحين ، توفي سنة ٤٣٠هـ .

والكتاب المشار إليه في النص هو : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، وهو مصنف كبير المصنفين ، يشتمل على ثمانمائة ترجمة لأشهر نساء الأمة وزهادها ، ابتدأها المصنف بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - بابي بكر ، ثم باقي العشرة المبشرين بالجنة ، ثم من دناهم من زهاد الصحابة ، ثم أهل الصفة ، ثم التابعين ، وتابعيهم ، ثم من يليهم إلى عصره . والكتاب مطبوع طبعته الأولى سنة ١٣٥٧هـ بمطبعة السعادة بمصر . أما النص المشار إليه في المتن فهو في ١ / ١٧٧ من تلك الطبعة .

(٥٧) هو : عبدالله بن الأرقم بن عبيد يثوث القرشي الزهري ، صحابي من الكتاب الرؤساء ، وهو خال الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، أسلم يوم فتح مكة ، وكان على بيت المال أيام عمر كلها ، وسنتين من خلافة عثمان ، توفي سنة ٤٤هـ [الأعلام للزركلي ٤ / ١٩٧] .

(٥٨) هو : عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب : صحابي جليل ، عالم في الفقه والعربية وأنساب العرب ، توفي سنة ٦٨هـ .

(٥٩) هو : أبو عبدالرحمن المسور بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري : من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو صغير ، وسمع منه ، وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة ، استشهد بمكة سنة ٦٤هـ [الأعلام للزركلي ٨ / ١٢٣] .

(٦٠) أول الصفحة الثانية من الورقة السابعة .

(٦١) هو : سالم بن عتبة بن ربيعة ، أو سالم بن معقل ، من أهل إسطنخر ، من فضلاء الموالى وخيار الصحابة ، وهو معدود في المهاجرين وفي الأنصار ، ومن أشهر القراء . كان يؤم الصحابة في السفر : لأنه أكثرهم قرأناً ، شهد بدرأ ، واستشهد يوم اليمامة سنة ١٢هـ . [الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢ / ٥٦٧] .

في عدها من أدوات الشرط ، قال الأندلسي في شرح المفصل : "فحكيت ذلك لشيخنا أبي البقاء ، فقال : غلط تاج الدين في ذلك التخليط ؛ فإن (لو) تربط شيئاً بشيء كما تفعل (إن) " . ويعلق ابن قيم الجوزية على ذلك بقوله : "ولعل النزاع لفظي ، فإن أريد بالشرط الربط المعنوي الحكمي ، فالصواب ما قاله أبو البقاء والزمخشري ، وإن أريد بالشرط ما يعمل في الجزءين فليست من أدوات الشرط . [انظر : بدائع الفوائد ١ / ٥٢] .

(٤٢) أي : لو يفي بوعده وجد من يقوم بأمره ، أو وقى الشر . ويكون (لو) هنا صارفة المضارع إلى الماضي غير ظاهر ، والأولى أن يمثل بقوله تعالى : (قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لامسكم خشيبة الإنفاق) [الآية ١٠٠ سورة الإسراء] أو قوله تعالى (لو نشاء جعلناه أجاجاً) [الآية ٧٠ من سورة الواقعة] .

(٤٤) الآية ١٧٦ من سورة الأعراف .

(٤٥) المنسلخ المعبر به هنا مفهوم من قوله تعالى قبل ذلك : (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها) .

(٤٦) أول الصفحة الأولى ، من الورقة السابعة .

(٤٧) انظر : البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ٣٦٤/٤ ، وجمع الهوامع ٤ / ٣٤٧ .

(٤٨) انظر : مغني اللبيب ٣٣٩ ، وجمع الهوامع ٤ / ٣٤٣ - وقول المعربين هو : (لو) حرف امتناع لامتناع ، وقسّر في جمع الهوامع بأنه امتناع الجواب لامتناع الشرط ، وهو فاسد - كما ذكر في النص - وقد فسره ابن الحاجب في الأمالي بأنه امتناع الأول - أي الشرط - للثاني - أي امتناع الجواب - ووجهه بأن انتفاء السبب لا يدل على انتفاء مسببه : لجواز أن يكون ثم أسباب أخر . وتابع ابن الحاجب في هذا التفسير ابن جمعة الموصلي ، وابن خطيب زمكلا - كما في البرهان للزركشي ٣٦٤/٤ - وعلى هذا التفسير ، فكلام المعربين مستقيم ، وهو مفهوم كلام صاحب النص في المسألة موضوع التحقيق .

(٤٩) هذا رأي ثانٍ في دلالة (لو) ذكره ابن هشام في مغني اللبيب ٣٤٠ ، وقال عنه : إنه قول المحققين .

(٥٠) انظر التعليقة (٩) من هذه المسألة .

(٥١) هو : بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي بن عبدالكافي الشافعي : فقيه ، أصولي ، مشارك في بعض العلوم ، ولي قضاء الشام ، وأفتى ودرّس ، ومن مؤلفاته : شرح الحاوي الصغير في فروع الفقه الشافعي ، وشرح التلخيص للقرطبي في المعاني والبيان ، سماه (عروس الأفراح) ، توفي سنة ٣٧٣هـ . [معجم المؤلفين ١٢/٢] .

(٥٢) وهذه العبارة قالها السخاوي أيضاً في : المقامد المصنفة ٤٤٩ .

(٥٣) أي : كثير .

(٦٢) هو : زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي : من أكابر الصحابة ، وكاتب الوحي ، ولد في المدينة ، ونشأ في مكة ، وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رأساً في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض ، وأحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وعرضه عليه ، وهو الذي كتبه في المصاحف لأبي بكر ، ثم لعثمان - رضي الله عنهما - توفي سنة ٤٥هـ [الأعلام للزركلي ٩٦/٣] .

(٦٣) كتاب من مؤلفات ابن طولون ، انظر اسمه في سيرة المؤلف الذاتية المسماة بـ (الفلك المشحون في أحوال محمد ابن طولون) [حرف الشين] .

(٦٤) الأولى أن يقول : في الآية الكريمة .

(٦٥) كون (لو) بمعنى إن الشرطية ذكره كثير من النحويين ، وقال ابن الحاج في نقده على (المقرب) لابن عصفور : هذا خطأ .

(٦٦) أي : فلو جاء الجزم بها لكان ضرورة شعرية ، لا تحسن في الاختيار ؛ لكون (لو) بمعنى الماضي وضعماً ، والجزم من خواص المعرب ، والماضي مبني ، ومن الجزم بها ضرورة قول امرأة من بني العارث :

لو يشأ ذو مئعة طار بها لاحق الأطلال نهد ذو خصل  
الآية ٩ من سورة النساء .

(٦٨) هذا هو معنى كلام ابن هشام في مغني اللبيب [٣٤٤] بالفاظه غالباً .

(٦٩) هو : جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، صاحب المصنفات المشهورة ، ومنها : مغني اللبيب ، وشذور الذهب ، وشرحه ، والإعراب من قواعد الإعراب ، توفي سنة ٧٨١هـ . [نشأة النحو ٢٣٣] .

(٧٠) البيت من الطويل ، وبعده قوله :  
لظُلَّ صدى صوتي وإن كنت رمةً

لصوت صدى ليلى يهش ويطرب  
وهما لأبي صخر الهذلي عبدالله بن سلمة ، ونسبا إلى قيس بن الملوح . انظر : شفاء العليل في شرح إيضاح التسهيل ٢ / ٩٦٨ ، والأشعوني ٤ / ٣٧ ، وأوضح المسالك ٤ / ٢٢٤ ، وديوان مجنون ليلى ٤٦ ، ومغني اللبيب ٣٤٤ . هذا ، وقد نسبهما ابن طولون هنا إلى توبة بن الصمير صاحب ليلى الأخيلية ، وهو سهو منه ، أتاه من مجاورتهما في مغني اللبيب لبيتين آخرين لتوبة هذا في الشاهد نفسه ، وهما :

ولو أن ليلى الأخيلية سلمت

علي ودوني جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أوزقا

إليها صدى من داخل القبر صائح

(٧١) في الأصل : وإن تلتقي - وهو خطأ ؛ لعدم حذف حرف

العله للجزم .

(٧٢) انظر : الجنى الداني ٢٩٦ ، وجمع الهوامع ٤ / ٣٤٣ .

(٧٣) هو : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي أبو السعادات ، صاحب الأمالي الشجرية ، توفي سنة ٥٤٢هـ - وانظر في رأيه هذا : ارتشاف الضرب ٢ / ٥٧٢ . والأمالي الشجرية ١ / ٣٣٢ ، والجنى الداني ٢٩٦ . وشرح الكافية الشافية ٣ / ١٦٣٢ .

وبقي رأي ثالث في الجزم بـ (لو) لم يذكره ، وهو أن الجزم بها ممنوع أبداً : في الشعر وفي اختيار الكلام ، وهذا هو رأي في ابن مالك في شرح الكافية ، وقد تأول ما جاء في ظاهره أنه جزم بها ؛ وقال : وهذا لا حجة فيه ؛ لأن من العرب من يقول : جاء يجي ، وشاء يشأ - بترك الهمزة - فيمكن أن يكون قائل هذا البيت [لو يشأ نو ميعة ... الخ] من لفته ترك همزة يشاء ، فقال : يشأ ، ثم أبدل بالالف همزة ، كما قيل في عالم وخاتم .

انظر : [شرح الكافية الشافية ٢ / ١٦٣٣ وما بعدها] ، وانظر أيضاً : [المساعد على تسهيل الفوائد ٢ / ١٩٠] .

(٧٤) انظر هذا الوجه في : مغني اللبيب ٣٤٩ وما بعدها .

(٧٥) الآية ٩ من سورة القلم .

(٧٦) قد يفهم من قوله هنا : " وأكثر وقوعها بعد وء أو يؤد " أن المراد خصوص الفعلين المفيدتين للتمني ، وهما الماضي والمضارع ، وهذا أيضاً هو تعبير ابن هشام في مغني اللبيب ٣٥٠ .

ولكن ، جاء في الجنى الداني [٢٩٧] : ولا تقع (لو) المصدرية غالباً إلا بعد مفهوم تمن .

وجاء في [البرهان] للزركشي [٣٧٤/٤] قوله : " قال ابن مالك : وأكثر وقوع هذه - يعني المصدرية - بعد وء أو يؤد أو ما في معناهما من مفهم تمن " .

وجاء في [ارتشاف الضرب ٥١٨/٢] قول أبي حيان : " وأما (لو) التالية غالباً مفهم تمن ، فذهب الجمهور ... الخ " ومن هذا يعلم أن المقصود وقوع (لو) بعد كل مادل على تمن ، فعلاً كان أم اسماً ، ولعل ذكر صاحب النص للفعلين (وَدَّ . يَوَدُّ) إنما جاء لأنهما الواردان في القرآن الكريم في مثل هذه الدلالة على المصدرية .

(٧٧) الآية ٩٦ من سورة البقرة .

(٧٨) البيت من الكامل ، وقائلته قتيلة - كما ذكر - وهي بنت النضر بن العارث ، وقيل : اسمها ليلى ، شاعرة قرشية ، والخطاب للنبي - صلى الله عليه وسلم - بعد أن قتل أباه صبراً بالصفراء حين منصرفه من غزوة بدر ، وقد أسلمت قتيلة بعد ذلك ، وروت الحديث .

انظر في الشاهد : مغني اللبيب ٣٥٠ ، والجنى الداني ٢٩٧ ، وشرح التصريح على التوضيح ٢ / ٢٥٤ ، وارتشاف الضرب ١ / ٥١٩ .



- (٩٠) أول الصفحة الأولى من الورقة الثامنة .
- (٩١) انظر هذا التخريج في : مغني اللبيب ٣٥١ .
- (٩٢) البيت من الوافر ، وميسون هي بنت بحدل الكلبية ، وهي بدوية تزوجها معاوية ، فولدت له يزيد ، وقد ضاقت بحياة الضرر وحنّت إلى البادية ، وقد سمعها معاوية تنشد أبياتاً في ذلك منها هذا البيت ، فاستجاب لرغبتها ، وطلقها ، وتوفيت سنة ٨٠هـ .
- انظر البيت في : مغني اللبيب ٣٥٢ ، ٣٧٣ ، ٤٧٢ ، ٦٢٣ ، ٧١٥ - وارتشاف الضرب ٢ / ٤٢٢ ، وشرح الجمل لابن عصفور ١ / ١٣١ ، ٢ / ١٤٠ ، ١٥٧ - والمقتضب ٢ / ٢٧ - وشرح الكافية الشافية ٢ / ١٥٥٧ - وكتاب سيبويه ٤٥ / ٣ .
- (٩٣) الآية ٥١ من سورة الشورى .
- (٩٤) البيت من البسيط ، وهو لأنس بن مدركة الضعيمي . انظر : همع الهوامع ٤ / ١٤١ ، وأوضح المسالك ٤ / ١٩٥ ، وشرح ابن عقيل ٢ / ٣٥٩ .
- وسلّك الوارد في البيت هر : سلّيك بن سلّك ، وسلّك أمه وقد اشتهر بها ، ومعنى أعقله : أدفع ديبته ، والثور : فحل البقر ، أو من نبات الماء ، وعافت البقر : كرهت وأنفت .
- والمعنى : أن البقر إذا امتنعت عن ورود الماء لم يضرها راعيها ، لأنها قد تكون ذات لبن أو حمل ، وإنما يضره الثور ؛ لتفزع هي فتشرب ، أو المعنى : أن البقر ترى هذا النبات المائي (المسمى بالثور) فتعاف ورود الماء ، فيضربه البقر لينهي عن مكان ورودها حتى ترد وتشرب .
- (٩٥) أي العطف بـ (أن) مضمرة جوازاً على اسم خالص ، من التأويل بالفعل ، وقد سقط حرف العطف (أو) من النسخة ، فهي تشاركهن في ذلك ، وقد ذكر المؤلف لها آية كريمة هي قوله تعالى : (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسلاً) . انظر : [أوضح المسالك ٤ / ١٩٢ وما بعدها] .
- (٩٦) انظر هذا الوجه في : مغني اللبيب ٣٥٢ ، وشرح التصريح على التوضيح ٢ / ٢٦٠ .
- (٩٧) لم أظفر بهذا الوجه في : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك .
- (٩٨) هو : محمد بن أحمد بن هشام اللخمي الأندلسي : عالم باللغة والأدب ، من مؤلفاته : شرح الجمل ، وشرح الفصيح لشعلب ، والمدخل إلى تقويم اللسان وتلقيح الجنان ، توفي سنة ٥٧٠هـ . [نشأة النحو ١٩٦] .
- (٩٩) جاء في الموطأ [صفة النبي : ما جاء في المساكين] : " رءوا المسكين ، ولو بظلف محرق " .
- (١٠٠) هو : أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي : محدث ، حافظ ، من مؤلفاته : السنن الكبرى والصغرى ،

- (٧٩) هو : أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء ، المؤسس الثاني للمذهب الكوفي ، وأشهر مؤلفاته كتاب معاني القرآن ، توفي سنة ٢٠٧هـ [طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١٤٢] .
- وانظر رأيه هنا في كتابه معاني القرآن ١ / ١٧٥ .
- (٨٠) هو : أبو علي الحسن بن أحمد ، صاحب الحجة في القراءات ، والمسائل الحلبية ، والبغدادية ، والمنثورة ، وغيرها ، توفي سنة ٣٧٧هـ [إنباء الرواة ١ / ٢٧٣] .
- (٨١) هو : يحيى بن علي بن محمد بن الحسن ، المعروف بـ الخطيب التبريزي أبو زكريا : أديب ، نحوي ، لغوي ، مروزي ، نشأ في بغداد ، ورحل إلى الشام ، فأخذ عن المعري ، توفي سنة ٥٠٢هـ . ومن مؤلفاته : شرح سقط الزند للمعري ، وشرح ديوان العماسة لأبي تمام ، وتهذيب إصلاح المنطق ، والكافي في علمي العروض والقوافي . [معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٤] .
- (٨٢) هو : أبو البقاء عبدالله بن أبي الحسين ، من مؤلفاته : إملاء ما من به الرحمن ، وإعراب الحديث النبوي ، واللباب في علل البناء والإعراب ، توفي سنة ٦١٦هـ . [وفيات الأعيان ٢ / ٢٨٦] . وانظر رأيه هنا في كتابه : إملاء ما من به الرحمن ١ / ٥٣ ، ٥٧ .
- (٨٣) هو : جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك ، صاحب المصنفات المشهورة في اللغة والنحو ، ومنها : الألفية ، وشرح الكافية الشافية ، وتسهيل الفوائد ، وعمدة الحافظ ، توفي سنة ٦٧٢هـ . [بغية الوعاة ١ / ١٣٠] . وانظر رأيه هنا في التسهيل ٢٨ .
- (٨٤) انظر : مغني اللبيب ٣٥٠ ، وارتشاف الضرب ٢ / ٥١٨ ، والجنى الداني ٢٩٧ .
- (٨٥) كذا . والأولى أن يقول : ويخرج الآية الثانية ونحوها على حذف الفعل قبلها ، وحذف الجواب بعدها .
- (٨٦) وعليه تكون (لو) شرطية ، لا مصدرية .
- (٨٧) اختلفوا في (لو) هذه المفيدة للتمني على ثلاثة أقوال : أحدها : أنها قسم برأسه ، فلا حاجة بها إلى جواب ، وهو رأي ابن الضائع وابن هشام الخضراوي . والثاني : أنها هي (لو) الامتناعية ، أشربت معنى التمني ، وقال بعضهم : إنه هو الصحيح ؛ لأنه قد جاء جوابها مقروناً باللام ، بعد جوابها بالفاء في قول الشاعر : فلو نبش المعابر من كليب فيخبر بالذئائب أي زير بيوم الشعشين لقر مينا وكيف لقاء من تحت القبور الثالث : أنها هي (لو) المصدرية ، أغنت عن التمني ؛ لكونها لا تقع غالباً إلا بعد مفهم تمن ، وهو قول ابن مالك . انظر [الجنى الداني ٢٩٨ ، ومغني اللبيب ٣٥٠] .
- (٨٨) الآية ١٠٢ من سورة الشعراء .
- (٨٩) الآية ٧٢ من سورة النساء .

(١٠٦) كذا في الأصل ، ويبدو أن في الكلام سقطاً ، والأوضح أن يقول ما قاله ابن هشام في مغني اللبيب [٢٤٣] : " معناه : لو علم الله فيهم خيراً لسمعهم إسماعاً نافعاً ، ولو أسمعهم إسماعاً غير نافع لتولوا " .

(١٠٧) بل المتبادر إلى الذهن أن العد الأوسط - على هذا التفسير - متحد أيضاً : إذ الإسماع واحد ، ولكن زمن التولي مستقبل بعد الإيمان الذي هو إنتاج القضيتين ، فالمعنى : ولو علم الله فيهم خيراً في وقت ما لسمعهم إسماع نفع وخير ، ولو أسمعهم هذا الإسماع فآمنوا لتولوا وارتدوا بعد إيمانهم في وقت آخر .

أما على جعل العد الأوسط مختلفاً فيكون المعنى : ولو علم الله فيهم خيراً لسمعهم إسماعاً نافعاً ، ولو أسمعهم إسماعاً غير نافع لتولوا ...

وفي كتب التفسير توجيهات أخرى لمتعلق الإسماع في القضيتين ، انظرها في : تفسير القرطبي ، وفي البحر المحيط لأبي حيان ، في موطن هذه الآية .

(١٠٨) أول الصفحة الثانية ، من الورقة الثامنة .

والخصائص في فضل علي بن أبي طالب وأهل البيت ، وكتاب الضعفاء والمتروكين ، توفي بمكة سنة ٢٠٣ هـ . [معجم المؤلفين ١ / ٢٤٤] .

(١٠٩) الشيخان هما البخاري ومسلم . أما البخاري فهو محمد ابن إسماعيل ، من أشهر مؤلفاته : الجامع الصحيح ، وهو أول كتاب الحديث النبوي ، توفي سنة ٢٥٦ هـ .

وأما الإمام مسلم فهو : مسلم بن الحجاج القشيري : حافظ ، من أئمة المحدثين ، أشهر مؤلفاته : صحيح مسلم ، توفي سنة ٢٦١ هـ [الأعلام للزركلي ٨ / ١١٧] .

(١٠٩) رواه البخاري [١٠ / ٥] : " اتقوا النار ، ولو بشق تمرة " ، وجاء في وصف المباني [٢٩٢] : " لا تردوا السائل ، ولو بشق تمرة " .

(١٠٣) هو : محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك ، بدر الدين المعروف بابن النازم ، من مؤلفاته : شرح الالغية ، توفي سنة ٦٨٦ هـ [الفلاكة والمفلوكون ٩٦] .

(١٠٤) الآية ٢٣ من سورة الأنفال .

(١٠٥) انظر هذه المسألة مختصرة في : مغني اللبيب ٢٤٢ .

## كتب صدرت للمؤلف

### فتحي رضوان

- \* الإسلام والمسلمون
- \* الإسلام ومشكلات الفكر
- \* الإسلام والمذاهب الحديثة
- \* الإسلام والإنسان المعاصر
- \* من فلسفة التشريع الإسلامي

### دار ثقيف للنشر والتأليف

ص.ب ٢٩٧٩٩ الرياض ١١٤٦٧

هاتف ٤٧٦٥٤٢٢ - فاكس ٤٧٦٣٤٣٨

## كتب صدرت للمؤلف

- المدخل إلى الاقتصاد الإسلامي .
- نحو اقتصاد إسلامي .
- الإسلام والمشكلة الاقتصادية .
- الإسلام والتأمين .
- الإسلام وعدالة التوزيع .
- مفهوم ومنهج المذهب الاقتصادي .
- في الإسلام .

تأليف  
دار ثقيف للنشر والتأليف  
ص.ب ٢٩٧٩٩ الرياض ١١٤٦٧  
هاتف ٤٧٦٥٤٢٢ - فاكس ٤٧٦٣٤٣٨

تأليف  
الدكتور محمد شوقي الفنجري  
وكيل مجلس الدولة  
بالمبصر سابقاً  
رئيساً لـ اقتصاد الإسلام



## كشاف القسم العربي من مجلة "المراحل" البرازيلية

(١٩٥٥ - ١٩٨٠)

(القسم الأول)

جمع : هيلين كوكناور

انتخاب وتنظيم وتقديم

فوزي عبدالرزاق

أمين مجموعة الكتب والدوريات العربية

في مكتبة جامعة هارفرد

### مقدمة :

يعتبر هذا الفهرس الذي أقدمه للقراء امتداداً لفهرسين آخرين صنعتهما قبل سنوات هما : أولاً " أدب المهجر : بيليوغرافيا للدراسات النقدية والمقالات في اللغة العربية " المنشور في المجلد الأول من حولية " العالم العربي " الصادرة في كمبرج ماساتشوستس عام ١٩٨١ ، والثاني هو : " باقات من المطبوعات العربية في المهجر " الذي صدر في العدد الرابع من مجلة " عالم الكتب " لعام ١٩٨٤ وقد تضمن هذا الفهرس أغلب أسماء الكتب والدوريات التي صدرت في المهجر الأمريكي حتى عام ١٩٨٢ .

وبالنسبة إلى الفهرس الحالي فهو كما يبين العنوان أعلاه قائمة محتويات القسم العربي لمجلة " المراحل " البرازيلية ، الصادرة في مدينة سان باولو فيما بين عام ١٩٥٥ و ١٩٨٠ .

وللعلم فإن مجلة " المراحل " استمرت في الصدور حتى أواسط الثمانينات ، والسبب الذي دعاني إلى عدم فهرسة المجلة بأكملها هو عدم توفر جميع الأعداد الصادرة منها بعد عام ١٩٨٠ ، ثم إن هذه الأعداد المذكورة قليلة الأهمية حسب اعتقادي ، إذ إنها تكاد تكون خالية من المقالات أو النصوص الأدبية الجيدة ، وأنها في الوقت نفسه غنية بمقالات أعيد نشرها في مجلات عربية مشهورة ، وعليه فإن أهمية هذه الأعداد قليلة بالنسبة إلى الأدب المهجري الذي نهتم برصد أهم مصادره الآن .

وتعود علاقتي بمجلة " المراحل " ومحررتها السيدة الفاضلة مريانا دعبول فاخوري إلى أوائل عام ١٩٨٠ حين قمت بزيارة مدينة سان باولو للتعرف على النشاط الأدبي للمهاجرين العرب هناك . يومذاك كان عمر السيدة فاخوري يزيد على الثمانين عاماً ، وكانت آنذاك تدير مجلتها في غرفة من غرف شقتها في أحد أحياء سان باولو .

ومما أخبرتني به صاحبة " المراحل " أنها بدأت تفكر بإنشاء مجلتها في أوائل الخمسينات ، وخاصة بعد وفاة زوجها المحب للأدب والمزامل لعدد من أدباء المهجر ، ولعل السبب الأكبر الذي دفع السيدة فاخوري إلى الدخول في العمل الصحفي هو محاولتها لضمان عيشة ما لنفسها وأولادها بعد فقد زوجها ، ثم الحب العميق الذي كانت تكنه للأديب المعروف ميخائيل نعيمة ولا سيما كتابه " المراحل " الذي سمت مجلتها باسمه .

وللسيدة فاخوري مراسلات عديدة شيقة مع ميخائيل نعيمة يجدها القارئ مسجلة في هذا الفهرس . ومن الشخصيات الأخرى التي ساهمت في دعم مسيرة " المراحل " ثقافياً وأدبياً واجتماعياً ، أدباء من أمثال حبيب مسعود وشاكر الدبس وتوفيق ضنون وفيليب لطف الله وغيرهم ممن زينوا صفحات " المراحل " بالعديد من المقالات والنصوص الأدبية الجيدة . وأغلب هؤلاء كما يعرف المهتمون بالأدب المهجري ، كانوا أعضاء في جمعية العصبة الأندلسية ، وكذلك كان هؤلاء يكتبون لمجلتها المعروفة بـ " العصبة " . ومعنى هذا أن النشاط الأدبي أو الثقافي لجمعية العصبة لم ينته بتوقف مجلتها في ١٩٥٤ ، بل إنه استمر على صفحات مجلة " المراحل " فترة مهمة من الوقت امتدت حتى أواخر السبعينات . وفي هذا الفهرس نماذج وأقتر من هذه النشاطات لعدد من أعضاء العصبة الأندلسية .

ومن المفيد معرفته أن الساحة الأدبية في المهجر البرازيلي لم تكن خالية من المناظر الأدبية والاجتماعية سنة دخول صاحبة " المراحل " إليها ، فمثلاً كانت هناك مجلة " الشرق " لموسى كريم التي بدأت مسيرتها الثقافية ما بين عام ١٩٢٨ و ١٩٧٤ دون انقطاع عدا سنوات الحرب العظمى الثانية .

ومن الأسباب التي ساعدت السيدة فاخوري على النجاح في عملها الأدبي والصحفي بالرغم من وجود منافسين كبار لها - موسى كريم - هو طبيعة السيدة فاخوري وأسلوب تعاملها مع أبناء الجالية ، ثم خلفيتها القومية التي كانت تربطها ربطاً وثيقاً



بلبنان وأبنائها المنتشرين في كل مكان من المهجر البرازيلي .

ومما بلغني به أهد معارف موسى كريم أنه كان وبلا شك نابغة من النوابع وأذكي بكثير من السيدة فاخوري ، ولكنه كان رجلاً عصامياً محباً للعمل بانفراد ، وكانت أخلاقه غربية أو برازيلية أكثر مما هي عربية ، و زيد على ذلك أنه كان لا يهدي نسخاً من مجلته لأحد إلا بمقابل ، ثم إنه كان من أصل عراقي نزح إلى سورية أيام طفولته ، وسرعان ما غادرها إلى البرازيل مع عائلته . فعلاقة موسى كريم بأبناء الجالية لم تكن قوية جداً .

وهذا كله على خلاف السيدة فاخوري . فمنذ اليوم الأول من إنشاء مجلتها ، فتحت أبواب بيتها لجميع الزوار ، وفي فترة قصيرة من الزمن أصبح بيتها أو مقر مجلتها منتدى حافلاً بالأدباء العرب في البرازيل . وهذا ما وجدت بقاياها بنفسه في سان باولو عام ١٩٨٠ وبعدة .

وبعد ثبوت مركز السيدة فاخوري في الميدان الصحفي حدثت بعض التطورات التي أثرت تأثيراً عميقاً في تغيير اتجاه المجلة ، ومن ثم المصير الذي الت إليه في منتصف الثمانينات من الاضمحلال والتوقف . فمن هذه التطورات الوفاة التدريجي لعدد من أدباء المهجر مما جعل صاحبة المراحل تفتح أبواب مجلتها على الناحية الاجتماعية أكثر فأكثر ، وقد ساعد هذا التحول وفاة الصحفي موسى كريم في أوائل السبعينات وتركه فراغاً كبيراً في مجال التغطية الصحفية الاجتماعية لأخبار الجاليات العربية في المهجر . وهكذا فمنذ منتصف السبعينات يمكن وصف مجلة "المراحل" بأنها مجلة اجتماعية مصورة أكثر مما هي أدبية متنوعة كما كانت عليه الحال في أواخر الخمسينات أو خلال الستينات .

وفي السبعينات استمرت "المراحل" تنعم من الأرباح الطائلة جراء عظم اهتمامها بنشر الإعلانات وأخبار أبناء المهجر الاجتماعية والدينية ، ولكن هذا النجاح لم يدم طويلاً لخطأ سياسي كبير وقعت فيه صاحبة المراحل حين قامت بزيارة رسمية إلى إسرائيل للتعرف على شئون العرب المقيمين هناك . فبعد شيوع خبر هذه الزيارة استشاط غضب الغالبية العظمى من العرب - المهاجرين إلى البرازيل والأرجنتين وغيرها - على السيدة فاخوري ، فقاطعوها وامتنعوا عن الاشتراك في مجلتها أو نشر إعلاناتهم على صفحاتها ، وهكذا قلت موارد "المجلة" وأصبح التقشف مسلكها منذ بداية الثمانينات ، خصوصاً في طريقة إخراج المجلة مطبوعة بالآلة الكاتبة . وكذلك قلت النصوص الأدبية المهجريّة . وبفقدان هذه المصادر اعتمدت صاحبة "المراحل" على إعادة نشر مقالات عربية من الدوريات المشرقية ، كما زادت من حجم القسم البرتغالي على حساب القسم العربي للمراحل . وهكذا فقدت المجلة أصالتها بصورة تدريجية ، وآخر ما سمعت عن السيدة فاخوري أنها كانت عازمة على بيع مجلتها إلى أحد الممولين العرب في سان باولو عام ١٩٨٥ . ومنذ ذلك الحين لم أر أي عدد من المراحل ، ولا أدري هل توقفت أم لا .

و خلاصة القول أن المقالات والنصوص الأدبية وغيرها التي أقدمها للقراء في هذا الفهرس هي مرآة حية للتطورات التي مرت بها مجلة "المراحل" وصاحبيتها السيدة مريانا دعبول فاخوري في فترة امتدت من ١٩٥٥ - ١٩٨٠ أو بعدها . فهذه الفترة هي بلا شك امتداد طبيعي للأدب المهجري الجنوبي الذي لا يعرف أدباء عربية في المشرق عنه الكثير ، فالأدب المهجري لم يمت في الخمسينات كما يدعي بعض المؤرخين ، وخير شاهد على ذلك هو محتويات هذا الفهرس .

وأخيراً أحب لفت نظر القارئ إلى أمرين مفيدتين هما : أولاً : إن جميع الأعداد من مجلة المراحل المعروضة في هذا الفهرس متوفرة في مكتبة جامعة هارفرد ويمكن للمكتبات أو الباحثين الذين يرغبون في شراء نسخة من المجلة على الميكروفيلم الاتصال بالمكتبة المذكورة من أجل ذلك . ثانياً : عندما طلبت من السيدة كوكناور صنع بطاقات لكل نص أدبي أو مقال تجده في القسم العربي من مجلة "المراحل" قمت بتنقيح المواد وتنظيمها وذلك بعد رفض الكثير من المقالات والنصوص ، خاصة ما تعلق بالأخبار السينمائية والأزياء الغربية التي تزخر بها المجلة . فقد كانت غاييتي الأولى من صنع هذا الفهرس هي توثيق النصوص والمقالات الأدبية المهجريّة والعربية التي صدرت في مجلة "المراحل" خلال ربع قرن من تاريخها في المهجر . أملي أن أكون قد وفقت في ذلك ، والله الموفق إلى سواء السبيل .

- |   |   |  |
|---|---|--|
| (١) ألبس في نعم "قصيدة" / توفيق بربور . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٣٣ - ٢٤   | ص ١٥  | (١) المجرها "شعر" / نبيه سلامة . عدد ٢٥١ (تموز ١٩٧٧) ص ١٧            |
| (١١) ابتذال الألفاني المربية / مبرور حداد . عدد ١١ ، ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٧) ص ٧٥ | (٢) الأب جورج رحمة والمشتق / مريانا . عدد ٢٧٦ (١٩٧٩) ص ٢ - ٥                              | (٢) أب الجبهة السمراء "شعر" / نقولا مخلوف . عدد ٢٣٥ (أذار ١٩٧٦) ص ١٣ |
| (١٢) ابتسم "قصيدة" / إيليا أبو ماضي . عدد ١١ ، ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٦) ص ٤١       | (٧) أب في السماء وأب في أميركا / ميخائيل نعيمة . عدد ٧٤ ، ٧٥ (أذار ونيسان ١٩٦٢) ص ١٤ - ١٧ | (٣) أب الطفلين / نقولا مخلوف . عدد ٩٥ ، ٩٦ (شباط ، آذار ١٩٦٤) ص ٢    |
| (١٣) الأبجدية / إلياس زهرور . عدد ١٢٢ ، ١٢٣ (أيار وحزيران ١٩٦٦) ص ٤           | (٨) إباحية هذا الجيل / مريانا . عدد ٨٨ ، ٨٩ (تموز وأب ١٩٦٣) ص ٢ - ٣                       | (٤) أب جديد "زجل" / فرخ النسر . عدد ١٥٨ (١٩٦١) ص ١٩                  |
| (١٤) الأبجدية والقلم والمهر / جريدة السلام . عدد ٩٩                           | (٩) أبداً لك المحبة "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٥٧ (كانون الثاني ١٩٧٨) ص ٢٤             | (٥) الأب جورج رحمة / مي منسي . عدد ٢٧٦ (١٩٧٩)                        |



- (إبراهيم) ص ٢٥ - ٢٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٩) ص ٢ - ٤

(٢٩) اتحاد الجمعيات اللبنانية / مريانا . عدد ٥٢ - ٥٤ (أيار وحزيران ١٩٦٠) ص ٢ ، ٥

(٤٠) اتحاد الجمعيات اللبنانية في الامهركات / عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠) ص ٩

(٤١) اتحاد الدول العربية / فيليب لطف الله . عدد ١٦٣ (شباط ١٩٧٠) ص ٤

(٤٢) اثره ليل البشرية / برونر دس القزبي . عدد ٢٨ (شباط ١٩٥٨) ص ١٧

(٤٣) اتلوم ٢ "شعر" / برونر دس القزبي . عدد ١٩١ (حزيران ١٩٧٢) ص ٣

(٤٤) أيتها النجمة البراهي الرامي . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ٧

(٤٥) الآثار الفنية / ميخائيل الحايك . عدد ٥٠ و ٥١ (شباط وأذار ١٩٦٠) ص ٣٣ - ٢٤

(٤٦) آثار شعرية / عقل الجور . عدد ٢٩ ، ٢٤ - ٣٦ (١٩٥٨) ص ١٩ ، ٧ ، ٢٤

(٤٧) اثر المهجر في الشعر العربي / جورج صيدج . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٢٨ - ٣٩

(٤٨) اثينا / فيليب لطف الله . عدد ١٧١ (تشرين الأول ١٩٧٠) ص ٢

(٤٩) اجتماع ادبي / عدد ٥ . (شباط ١٩٥٧) ص ٤٢

(٥٠) اجراس اليوم الثالث "شعر" / ادب صعب . عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٧٠) ص ١٠

(٥١) أجمل روضة "شعر" / نبيه سلامة . عدد ٢٦٩ (كانون الثاني ١٩٧٩) ص ١١

(٥٢) أحاديث الشهر مع ... / يوسف اليازجي ورزق الله حداد . عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٥) ص ٢٢ - ٣٥

(٥٣) أحاديث من القلب / لسمي طوبي . عدد ٦ (أذار ١٩٥٦) ص ٧

(٥٤) أحبك / مريانا . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٣٩

(٥٥) أحبك "شعر" / نقولا معلوف . عدد ١٨٢ و ١٨٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٧١) ص ٤

(٥٦) أحبك "قصيدة" / سلمى الخضراء الجيوسي . عدد ٥ (شباط ١٩٥٦) ص ٢٥

(٥٧) أصبوا نواتكم / جورج قدوم . عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٥) ص ١٩ - ٢٠

(٥٨) احتفار / كرم قنصل . عدد ١٥٢ و ١٥٣ (أذار ونيسان ١٩٦٩) ص ٢٠

(٥٩) احتضار الفريزة الجنسية / عبود حداد . عدد ١٣٣ و ١٢٤ (حزيران وتموز ١٩٦٧) ص ١٢

(٦٠) الاحتفاء بصغير سوريا / عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦) ص ٤٨

(٦١) إحدى المباحث "شعر" / نقولا معلوف . عدد ٨٤ و ٨٥ (أذار ونيسان ١٩٦٣) ص ٥

(٦٢) أحزان المقتني في مصر / عبدالعزیز السموني . عدد ٣٦٦ (تشرين الأول ١٩٧٨) ص ١٤ - ١٦

(٦٣) إهمان / نعمة قازان . عدد ٤٩ (كانون الثاني ١٩٦٠) ص ٨

(٦٤) إحصاء خاص للمهاجرين - الشباب اللاوي - صديق الصحافة . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ٢٩

(٦٥) إحصاء من الصناعات اللبنانية ومدى إنتاجها . عدد ٣ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٦٠

(٦٦) أحفاد سجاح "شعر" / زكي قنصل . عدد ١٤٦ و ١٤٧ (١٩٦٨) ص ٣ ، ٢ . والعدد ٣٦١ (١٩٧٨) ص ١٤

(٦٧) أحلام وأغاني "زجل" / مسلم ديب . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ١٥

(٦٨) أحلى نوارية "شعر" / زكي قنصل . عدد ٣٦٦ (تشرين الأول ١٩٧٨) ص ١٧

(٦٩) أحمد تقي الدين / عبد اللطيف اليونس . عدد ١٤١ (أذار ١٩٦٨) ص ٤٦ - ٤٨

(٧٠) أحمد شوقي "شعر" / أسد موسى . عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الثاني ١٩٦٨) ص ٢١

(٧١) أحمد شوقي "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول والثاني ١٩٦٨) ص ٣٦

(٧٢) آخ لو برج "زجل" / ميشال نعيم . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ١٣

(٧٣) أخبار الكنيسة الأرثوذكسية / جورج الحاج . عدد ٢٥٤ (تشرين الأول ١٩٧٧) ص ٩

(٧٤) أخبار من الرابطة اللبنانية في الربو / مريانا . عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤) ص ١٢

(٧٥) اختال من أهوام مصر "شعر" / محمد عبدالغني حسن . عدد ٢٢٤ (نيسان ١٩٧٥) ص ١٥

(٧٦) آخر العرس / أمين نخلة . عدد ٩٧ (نيسان ١٩٦٤) ص ٢٧

(٧٧) آخر لقاء مع شبلي الملائ / سامي غميقة . عدد ١٩١ (حزيران ١٩٧٢) ص ٧ - ٨

(٧٨) الاخطار تهدد لبنان / الكريستال الموسوي . عدد ١٢٤ و ١٢٥ (تموز وأب ١٩٦٦) ص ١٨

(٧٩) الاخطال الصغير / حبيب مسعود . عدد ١٥٠ (كانون الثاني ١٩٦١) ص ٥

(٨٠) الاخطال الصغير "شعر" / شكيب تقي الدين . عدد ١٥٠ (كانون الثاني ١٩٦٩) ص ٩

(٨١) اخوان / نقولا معلوف . عدد ١٠٦ و ١٠٧ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٥) ص ٧

(٨٢) إخوان الألب المهجري / محسن جمال الدين . عدد ٢٢٢ (شباط ١٩٧٥) ص ٧

(٨٣) أخوة السماء / وبيع ديب . عدد ١٦٣ (شباط ١٩٧٠) ص ١٧

(٨٤) الأخوة الصائقة / غازي عطا الله . عدد ٢٧٨ (تشرين الأول ١٩٧٩) ص ١٠ - ١١

(٨٥) أضي الذي هاجر / رؤوف قبيصي . عدد ٢٨٤ (نيسان ١٩٨٠) ص ١٩

(٨٦) أخي الشاعر / جوزف إبراهيم الضوري . عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤) ص ١٣

(٨٧) أخي اللبناني / باسم الجسر . عدد ٤٢ و ٤٣ (أيار

(١٥) إبراهيم أبي عقل / مريانا . عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠) ص ٢

(١٦) إبراهيم منك - عبود الشاعر / مريانا . عدد ١٢٠ ، ١٢١ (أذار ونيسان ١٩٦٦) ص ٢٩

(١٧) إبراهيم يرثي "قصيدة" / إبراهيم صواد . عدد ١٤٢ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٣٧

(١٨) إبريق القهوة "شعر" / وبيع ديب . عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٧٠) ص ١٧

(١٩) أبطال المعركة / ياسين رفاعة . عدد ١٣٧ ، ١٣٨ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٧) ص ٤١

(٢٠) أبعاد "شعر" / نعمة قازان . عدد ٢٤٢ (تشرين الأول ١٩٧٦) ص ١٤

(٢١) أبعد من موسكو ومن واشنطن / ميخائيل نعيمة . عدد ٤٢ ، ٤٣ (أيار وحزيران ١٩٥٩) ص ٣٣ - ٢٥

(٢٢) أبعد هذا المهد "شعر" / نقولا المعلوف . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ٢

(٢٣) أبكي لحالي والفكر تمجان "زجل" / نقولا أبو نقولا . عدد ٢٥١ (تموز ١٩٧٧) ص ٢

(٢٤) أبلغ رسالة / توفيق قسبان . عدد ٤٠ ، ٤١ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٣٧ - ٣٨

(٢٥) ابن أخي الصغير / إلياس قنصل . عدد ٩٥ ، ٩٦ (شباط وأذار ١٩٦٤) ص ١١ - ١٢

(٢٦) ابن الأصل "زجل" / جورج نعمة حرب . عدد ٢٥٣ (أيلول ١٩٧٧) ص ١٧

(٢٧) الابن الوحيد حضانة الطفل . عدد ١٣٧ ، ١٣٨ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٧) ص ١٧

(٢٨) ابن خلدون / يوسف فاضوري . عدد ٢٨ ، ٢٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٥٨) ص ١١ - ١٢

(٢٩) ابن فلان "زجل" / فرخ النصر . عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٣) ص ١٠ - ١٢

(٣٠) أبناء الملوك / داود شكور . عدد ٥٣ - ٥٤ (أيار وحزيران ١٩٦٠) ص ٢٩ - ٣١

(٣١) أبو الثالث "شعر" / صالح جونت . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ٤ - ٦

(٣٢) أبو الفضل الوليد . عدد ١١ ، ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٧) ص ٤٥ - ٤٩

(٣٣) أبو شادي واضح الشعر المر / عبدالعزیز السموني . عدد ٢٤٣ و ٢٤٤ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٦) ص ١٩ - ٢٠

(٣٤) أبيات شعر / فيليب لطف الله . عدد ٨٠ و ٨١ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٢) ص ٦

(٣٥) أبيات ليلي "شعر" / جورج الكعدي . عدد ١٨٩ (نيسان ١٩٧٢) ص ٤

(٣٦) اتجاه التطور / بسل فرحات . عدد ١٢٤ و ١٢٥ (تموز ١٩٦٦) ص ٤٤

(٣٧) اتحاد الجمعيات ... / جورج حمون المعلوف . عدد ٤٥ و ٤٦ (تموز وأب وأيلول ١٩٥٩) ص ٩ - ١٣

(٣٨) اتحاد الجمعيات اللبنانية / الممر . عدد ٤٧ و ٤٨

- وحزيران (١٩٥٩) ص ١٢ - ١٤
- (٨٨) أخي 'شمر' / فيليب لطف الله . عدد ٣٦٤ (اب  
١٩٧٨) ص ٥
- (٨٩) أخي 'شمر' / ميخائيل نعيمة . عدد ٣٣٢  
(كانون الأول ١٩٧٥) ص ١٧
- (٩٠) ادابنا وهيتنا الاجتماعية / جبرائيل ميخائيل.  
عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ٤٠
- (٩١) إدارة المراحل ومطبعاتها / الإدارة . عدد ٦ (آذار  
١٩٥٦) ص ١٦
- (٩٢) الألب القبيح / جاد سليمان . عدد ٥٣ - ٥٤ (آيار  
وحزيران ١٩٦٠) ص ١٧
- (٩٣) الألب القبيح (من جاد سليمان إلى توفيق خنمون)  
جاد سليمان . عدد ٥٨ و ٥٩ (تشرين الأول  
وتشرين الثاني ١٩٦٠) ص ٢٧ - ٢٨
- (٩٤) الألب القبيح / من طعة إلى وصفي . عدد ٥٢  
(نيسان ١٩٦٠) ص ٢٤
- (٩٥) الألب الذي نريده / وديع فلسطين . عدد ٢٥٣  
(أيلول ١٩٧٧) ص ٢٢ - ٢٤
- (٩٦) الألب السوري الجديد / زكي المحاسني .  
عدد ٣٨ و ٣٩ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٨)  
ص ٤٥ - ٤٦
- (٩٧) الألب السوري / فيليب لطف الله . عدد ٢٢٤  
(نيسان ١٩٧٥) ص ١٧
- (٩٨) ألب الشراب 'شمر' / الأخطل الصغير .  
عدد ١٢٤ و ١٢٥ (تموز وأب ١٩٦٦) ص ٢٥
- (٩٩) الألب والشباب / نجوى قلعي . عدد ١٧٤  
(كانون الثاني ١٩٧١) ص ١٣
- (١٠٠) الألب الصعب / أمين نخلة . عدد ٢٠٩ و ٢١٠  
(كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤) ص ١١ - ١٢
- (١٠١) الألب العربي الحديث / مسيمون جارجي .  
عدد ١١٤ و ١١٥ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥)  
ص ٣٧ - ٣٨
- (١٠٢) الألب العربي المعاصر / جورج حصون معلوف .  
عدد ٣٤ و ٣٥ (تموز وأب ١٩٥٨) ص ٤ - ٧  
والعدد ٢١٥ (تموز ١٩٧٤) ص ١٣ - ١٤
- (١٠٣) الألب العربي في المهجر / جورج حصون معلوف .  
عدد ٣٧ (تشرين الأول ١٩٥٨) ص ٩ - ١٣
- (١٠٤) الألب العربي في حالة نزاع / إلياس قنصل.  
عدد ٨٢ (كانون الأول ١٩٦٣) ص ٢٨ - ٢٩
- (١٠٥) الألب العربي وهل يصبح أباً عالمياً / عبد الغني  
المطري . عدد ١٠٢ و ١٠٣ (أيلول وتشرين الأول  
١٩٦٤) ص ١٢ - ١٣
- (١٠٦) ألب القوة - شعراؤنا / لسمي طويي . عدد ٨ - ٩  
(آيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٥١ - ٥٢
- (١٠٧) ألب الكروك 'شمر' / شكيك تقي الدين .  
عدد ١٦٣ (شباط ١٩٧٠) ص ٧
- (١٠٨) ألب المرأة اللبنانية / مريانا . عدد ٣٧٩ و ٣٨٠  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٩) ص ٢ - ٣
- (١٠٩) ألب المفترجين / إلياس قنصل . عدد ٩٧ (نيسان  
١٩٦٤) ص ١٩ - ٢٠

- (١١٠) ألب المهجر / فريد جحا . عدد ٨٣ (شباط ١٩٦٣)  
ص ٢٨ - ٢٩
- (١١١) ألب المهجر 'شمر' / جورج صيدح . عدد ٢٢٥ و ٥٦  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٧) ص ١٩
- (١١٢) الألب المهجري / حبيب مسمود . عدد ٣٣٦  
(نيسان ١٩٧٦) ص ٢ - ٤
- (١١٣) الألب المهجري / فيليب عطا الله . عدد ٢٤١  
ص ١٧ والعدد ٢٥٧ (١٩٧٧) ص ٢٠
- (١١٤) الألب المهجري / نبيه سلامة . عدد ١٤٢ و ١٤٣  
(نيسان وآيار ١٩٦٨) ص ٤
- (١١٥) الألب المهجري اللبناني في رأي عباس محمود  
العقاد . عدد ٧٢ و ٧٣ (كانون الثاني وشباط  
١٩٦٢) ص ٢٣
- (١١٦) الألب المهجري 'تسمية خاطئة' / نبيه سلامة .  
عدد ٤٩ (آيار ١٩٧٧) ص ٦
- (١١٧) الألب المهجري في نظر شاعر / توفيق بربور .  
عدد ٩٩ (آيار ١٩٦٤) ص ١١ - ١٢
- (١١٨) الألب المهجري نائم / هجين . عدد ٢٣٧ (آيار  
١٩٧٦) ص ٩
- (١١٩) الألب المهجري ومصحفاته / مريانا . عدد ٢١٥  
(تموز ١٩٧٤) ص ٦
- (١٢٠) الألب النسماني / نبيه سلامة . عدد ١٤١ (آذار  
١٩٦٨) ص ٤٤ ، ٤
- (١٢١) ألب النقد / كمال الهازجي . عدد ٩١  
(تشرين الأول ١٩٦٣) ص ٢٠
- (١٢٢) الألب الواقعي / وديع فلسطين . عدد ٣٣ (حزيران  
١٩٥٨) ص ٢٩
- (١٢٣) الألب فن الرسالة / أنيس المقتسمي . عدد ١١ و ١٢  
(آب وأيلول ١٩٥٧) ص ٣٦
- (١٢٤) الألب في المهجر بنظر مفترب / يوسف أحمد  
نجم . عدد ١١ و ١٢ (آب وأيلول ١٩٥٦) ص ٤٠
- (١٢٥) ألب ميخائيل نعيمة / مريانا . عدد ١١٤ و ١١٥  
(أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥) ص ٣ - ٤
- (١٢٦) الألب والوردة / يوسف فاخوري . عدد ١١ و ١٢  
(آب وأيلول ١٩٥٧) ص ٥
- (١٢٧) ألب ونسب 'شمر' / نعمة قازان . عدد ٦ (آذار  
١٩٥٧) ص ١٧
- (١٢٨) الألب يجمع / يوسف شكور . عدد ٨٣ (شباط  
١٩٦٣) ص ٧
- (١٢٩) ألباء حلب / عدد ١٦٣ (شباط ١٩٧٠) ص ٤
- (١٣٠) ألباء مصر المعاصرون / وديع فلسطين . عدد ٢٤٢  
(تشرين الأول ١٩٧٦) ص ١٢ - ١٣
- (١٣١) ألبنا المهجري / جورج نعمة حرب . عدد ٣٦٠  
(نيسان ١٩٧٨) ص ٢٢
- (١٣٢) ألبنا المهجري / مريانا . عدد ٢٨ (١٩٥٨) ص ٤  
والعدد ٢٤٠ (١٩٧٦) ص ٢٠ والعدد ٢٥٨ (١٩٧٨)  
ص ٢
- (١٣٣) ألبنا المهجري وألبنا المقيم / مريانا . عدد ١٩١  
(حزيران ١٩٧٢) ص ٢
- (١٣٤) ألبنا النسماني / منى جبور . عدد ٨٠ و ٨١ (أيلول

- وتشرين الأول ١٩٦٢) ص ١٢ - ١٤
- (١٣٥) ألبها 'شمر' / داود جرجس الفوري . عدد ١٧٨  
(آيار ١٩٧١) ص ٩
- (١٣٦) ألبها جريديني شيبوب من خلال كتابها 'بوح' /  
مريانا . عدد ١١٠ و ١١١ (آيار وحزيران ١٩٦٥)  
ص ٩ - ١٢
- (١٣٧) آدم وحواء / أنيس بقله . عدد ٩٧ (نيسان ١٩٦٤)  
ص ٢٩
- (١٣٨) أدما زخريا 'شمر' / فيليب لطف الله . عدد ١٩٤  
(أيلول ١٩٧٢) ص ٢
- (١٣٩) الألب / طالتوس الصلاوي . عدد ٢٩ (آذار  
١٩٥٨) ص ٢٨
- (١٤٠) الألب الطماع / برنودس قزي . عدد ١١ و ١٢  
(آب وأيلول ١٩٥٧) ص ٣٢
- (١٤١) الألب العربي والألب المالي / فؤاد صروف .  
عدد ١١ و ١٢ (آب وأيلول ١٩٥٧) ص ٣٩ - ٤٠
- (١٤٢) الألب الكبير فؤاد الشايب / مريانا . عدد ١٢٩  
(شباط ١٩٦٧) ص ٦
- (١٤٣) الألب بين الأسلوب والفكرة / يوسف عبدالمسيح  
شوة . عدد ١١ - ١٢ (آب وأيلول ١٩٥٧) ص ٤٠
- (١٤٤) ألب تمود خلق الجمال / رشاد دار غوث .  
عدد ٣٦ و ٣٧ (كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني  
١٩٥٨) ص ١٥
- (١٤٥) ألباتنا في المهجر / توفيق الشماس . عدد ٩١  
(تشرين الأول ١٩٦٣) ص ٧
- (١٤٦) إذا أمطيتها أمطت 'شمر' / حسني غراب .  
عدد ١٠ (تموز ١٩٥٧) ص ١٢
- (١٤٧) إذا ألب 'شمر' / نعمة قازان . عدد ٢٤١ (أيلول  
١٩٧٦) ص ٩
- (١٤٨) إناعة لكريات الشرق / مريانا . عدد ٢٥٣ (أيلول  
١٩٧٧) ص ١٣
- (١٤٩) للكونا بصلاتك 'زجل' / راشد نعيم الشرتوني .  
عدد ٣٦١ (آيار ١٩٧٨) ص ٢٤
- (١٥٠) أراء لنعيمة / نعمة نصار ووداد سكاكيني .  
عدد ٩٩ (آيار ١٩٦٤) ص ٨ - ١٠
- (١٥١) أراء وخواطر / حبيب مسمود . الأعداد ٣٢ - ٤١  
(١٩٥٨ - ١٩٥٩) ص ٢ من كل عدد
- (١٥٢) أربع خمس كلمات / يونس الابن . عدد ١٢٤ و ١٢٥  
(تموز وأب ١٩٦٦) ص ١٧
- (١٥٣) أربعة أيام في مدينة الألق الجميل / مريانا .  
عدد ٢٨٢ (شباط ١٩٨٠) ص ٨ - ١٠
- (١٥٤) أربعة من كتابنا أحق بجائزة 'نوبل' / نقلاً عن  
الأخبار عدد ٨٢ (كانون الأول ١٩٦٣) ص ١٧
- (١٥٥) ارتعاش وانتعاش / نقولا معلوف . عدد ١١٤ و ١١٥  
(أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥) ص ٣٦
- (١٥٦) ارتقاء وسقوط مايا / نايل جروج . عدد ١٥٩  
(تشرين الأول ١٩٦٩) ص ١٧ - ١٩
- (١٥٧) ارتياب / نقولا معلوف . عدد ٤٢ - ٤٣ (١٩٥٩)  
ص ١٨ والعدد ٨٢ (١٩٦٣) ص ٨
- (١٥٨) أرحمني يا الله / ميخائيل نعيمة . عدد ١٦٧

- (حزيران ١٩٧٠) ص ١٢  
 (١٥٩) الأرز / هبيب مسعود . عدد ٥٠ و ٥١ (شباط و آذار ١٩٦٠) ص ٧٣ - ٧٤  
 (١٦٠) أوز الرب / بلسيل مازار . عدد ٢٨ و ٢٩ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٨) ص ١٦ - ١٨  
 (١٦١) أوز إن مرق "زجل" / فروخ النمر . عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠) ص ١٧  
 (١٦٢) أرزتي بالروح بتلفها "زجل" / الشاعر المجهول . عدد ٢٧٩ و ٢٨٠ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٩) ص ١٩  
 (١٦٣) أرزة الجميل / جريدة الكفاح . عدد ٨٣ (شباط ١٩٦٣) ص ٢٠  
 (١٦٤) الأرزة الفالدة "زجل" / راشد نعيم الشرتوني . عدد ٢٥٧ (كانون الثاني ١٩٧٨) ص ٢٣  
 (١٦٥) أرزة الرب "شعر" / نقولا معلوف . عدد ١٧٠ (أيلول ١٩٧٠) ص ٢  
 (١٦٦) أرزة في غربة "شعر" / يوسف فاضوري . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٢٠  
 (١٦٧) أرض الشهداء "شعر" / زكي قنصل . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ٢٣  
 (١٦٨) أرشنا منبت الطهر "قصيدة" / رشيد محمد المسعيد . عدد ٣ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٥٦  
 (١٦٩) أرقبة الشفتين ٢ "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٧٨ (تشرين الأول ١٩٧٩) ص ١١  
 (١٧٠) أروع الصور "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٨٢ (شباط ١٩٨٠) ص ٢٣  
 (١٧١) أزاهير موهدي / نهاد شهبوع . عدد ١٧٠ (أيلول ١٩٧٠) ص ١٤  
 (١٧٢) أزكى تيمياتي "شعر" / ميشال مغربي . عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠) ص ١٣  
 (١٧٣) أزماننا كلها بدأت / راجي عشقوتي . عدد ٢٨٢ (شباط ١٩٨٠) ص ٦ - ٧  
 (١٧٤) أزمة الثقافة في سوريا / فؤاد كامل هلال . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٢٣ - ٢٧  
 (١٧٥) الأزمة الصاعدة / لويس البعيني . عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٧٠) ص ١٤  
 (١٧٦) الأسبوع العربي / مريانا . عدد ١٣٠ (آذار ١٩٦٧) ص ٤ - ٥  
 (١٧٧) أسبوع بأعدين في الربو / الممر . عدد ٥٦ و ٥٧ (أب وأيلول ١٩٦٠) ص ٤ - ٥  
 (١٧٨) أسبوع على شاطئ البحر "شعر" / جورج رشوان . عدد ١٨١ (أب ١٩٧١) ص ٥  
 (١٧٩) أسبوع في الربو / مريانا . عدد ١٣١ (نيسان ١٩٦٧) ص ٢  
 (١٨٠) الأستاذ الواعظ "شعر" / جورج صيدح . عدد ٢٧٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ١٠  
 (١٨١) الأستاذ حفيظ نصر الله / مريانا . عدد ٢٤١ (تموز ١٩٧٧) ص ٢٤  
 (١٨٢) الأستاذ داود شكور / داود جرجس الضوري . عدد ٩١ (تشرين الأول ١٩٦٣) ص ٤ - ٥  
 (١٨٣) الأستاذ رياض طه / مريانا . عدد ١٨٧ (شباط ١٩٧٢) ص ٢  
 (١٨٤) الأستاذ شاكور مصطفى / داود جرجس الضوري . عدد ٩٥ و ٩٦ (شباط و آذار ١٩٦٤) ص ٤ - ٥  
 (١٨٥) الأستاذ شاكور الدبس / عزيز صريضة . عدد ١٠٨ و ١٠٩ (آذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٤٠  
 (١٨٦) الأستاذ فارس دبلي / مريانا . عدد ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ (تموز وأب وأيلول ١٩٥٩) ص ٤٢ - ٤٣  
 (١٨٧) الأستاذ مارون عبيد / داود جرجس الضوري . العدد ٧٨ و ٧٩ (تموز وأب ١٩٦٢) ص ٢  
 (١٨٨) الأستاذ ملحم كرم / مريانا . عدد ١٨٧ (شباط ١٩٧٢) ص ٢  
 (١٨٩) الأستاذ منصور شليط / آدمون لطوف . عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ٤ - ٥  
 (١٩٠) استبدال الدموع بالريق / هند ٩ (حزيران ١٩٥٧) ص ٣١  
 (١٩١) استعراض لحياة الأديب في المهجر : قبشارة الخلود / شكر الله الجبر . عدد ٨٦ و ٨٧ (أيار و حزيران ١٩٦٣) ص ٩  
 (١٩٢) استقبال وفد الكتائب اللبنانية / مريانا . عدد ٢٤١ (أيلول ١٩٧٦) ص ٧  
 (١٩٣) الاستقصاء العلمي والأدب / أغني الدبس . عدد ٥ (شباط ١٩٥٦) ص ٢٣ - ٢٤  
 (١٩٤) استقلال سوريا "قصيدة" / فيليب لطف الله . عدد ٨ - ٩ (أيار و حزيران ١٩٥٦) ص ٩  
 (١٩٥) استقلال لبنان / الرئيس كرامي . عدد ٥٠ و ٥١ (شباط و آذار ١٩٦٠) ص ٢١  
 (١٩٦) استقلالنا لا تنشروا معاد "زجل" / راشد نعيم الشرتوني . عدد ٢٥٨ (شباط ١٩٧٨) ص ٢٤  
 (١٩٧) الاستنتاج في العلوم الإنسانية / بامل فرحان . عدد ١٦٢ (كانون الثاني ١٩٧٠) ص ١٢  
 (١٩٨) استنطاق / سليم أحمد حسن . عدد ١٦٢ (كانون الثاني ١٩٧٠) ص ١٣  
 (١٩٩) استير "زجل" / فروخ النمر . عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول و تشرين الثاني ١٩٦٨) ص ١١ - ١٣  
 (٢٠٠) أسوار العرب اللبنانية / نصار فلمية . عدد ٢٥٤ (تشرين الأول ١٩٧٧) ص ٤  
 (٢٠١) أسرة وحيد الدين "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٧١ (آذار ١٩٧٩) ص ١٥  
 (٢٠٢) أسطورة أهبته / برونودس القزي . عدد ٥٦ و ٥٧ (أب وأيلول ١٩٦٠) ص ١٣  
 (٢٠٣) أسطورة العبة / نعمة قازان . عدد ١٢٤ و ١٢٥ (تموز وأب ١٩٦٦) ص ٧  
 (٢٠٤) أسطورة الذهب "شعر" / زكي قنصل . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ١٨  
 (٢٠٥) أسطورة المساواة / سعاد مرفح . عدد ١٢٤ و ١٢٥ (تموز وأب ١٩٦٦) ص ٢٨ - ٢٩  
 (٢٠٦) أسعاده على الأرض ٢ / برونودس القزي . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٧) ص ٣ - ٤  
 (٢٠٧) أسعد الله صباحك "شعر" / عبد الله يوركي حلاق .
- عدد ٢٧٠ (شباط ١٩٧٩) ص ٦  
 (٢٠٨) الإسكندر والصيقل / أمين الغريب . عدد ١١٢ و ١١٣ (تموز وأب ١٩٦٥) ص ٢٨  
 (٢٠٩) أسماء الأشهر ومعانيها / عدد ١٠ (تموز ١٩٥٧) ص ٢٥ - ٢٦  
 (٢١٠) أسماء بنت أبي بكر / صوفي عبدالله . عدد ٨٢ (كانون الأول ١٩٦٣) ص ١٢ - ١٤  
 (٢١١) أسماء المخلوقات : الإنسان / ميشال شارل العايك . عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠) ص ٢٤ - ٢٥  
 (٢١٢) أسوان / منير نصيف . عدد ١٤١ (آذار ١٩٦٨) ص ٢٣ - ٢٦  
 (٢١٣) أمثلة وأجوبتها / ناصر شاتيل . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ٣٠ - ٣١  
 (٢١٤) أمشاح مدينة محترقة / حيدر علي . عدد ٢٩ (تموز ١٩٧٦) ص ٢١  
 (٢١٥) أمشحات "شعر" / يوسف فاضوري . عدد ٥٨ و ٥٩ (تشرين الأول و تشرين الثاني ١٩٦٠) ص ٦  
 (٢١٦) أمشاح / عبدالله يوركي حلاق . عدد ١٣٧ و ١٣٨ (تشرين الأول و تشرين الثاني ١٩٦٧) ص ١٠  
 (٢١٧) أمشحة "شعر" / شاعر الشراطين . عدد ١٥٩ (تشرين الأول ١٩٦٩) ص ٧  
 (٢١٨) أمشحة ومجاديف "شعر" / جوزيف إبراهيم الضوري . عدد ٢٥٧ (كانون الثاني ١٩٧٨) ص ٨  
 (٢١٩) أمشكال الصحف / إلياس قنصل . عدد ٢٦٣ (تموز ١٩٧٨) ص ٦ - ٧  
 (٢٢٠) أمشوك "شعر" / زكي قنصل . الأعداد ١٢٢ - ١٢٣ ، ١٢٦ - ١٢٧ (١٩٦٦) ص ١٦ ، ٢٤ . الأعداد ١٢٨ (١٩٦٧) ص ٤٩ . الأعداد ١٥١ ، ١٥٩ (١٩٦٩) ص ١٨ ، ٥  
 (٢٢١) أمشوك ورد / أمين الغريب . عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول و تشرين الثاني ١٩٦٨) ص ٣٩  
 (٢٢٢) أمشاح فيك الأرز "شعر" / جورج رشوان . عدد ١٧٠ (أيلول ١٩٧٠) ص ٩  
 (٢٢٣) أمشالة الأبيية / عبد اللطيف المسحرتي . عدد ٢٣٥ (آذار ١٩٧٦) ص ١١ - ١٢  
 (٢٢٤) أمشالة الأبيي / جودة الركابي . عدد ٦ (آذار ١٩٥٦) ص ٢٦  
 (٢٢٥) أمشاح المداس / إلياس قنصل . عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٧٠) ص ١٥ - ١٦  
 (٢٢٦) أمشال الأبجدية / إميل اده . عدد ٢٨٨ (أب ١٩٨٠) ص ١٦ - ١٧  
 (٢٢٧) أمشاح نقسك يصطلح العالم / ميخائيل نعيمة . عدد ٢٥٣ (أيلول ١٩٧٧) ص ١٦ - ١٧  
 (٢٢٨) أمشاحة اقتصادية / ب . قزي . عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ٢  
 (٢٢٩) أمشحتني "شعر" / نقولا معلوف . عدد ١٩٤ (أيلول ١٩٧٢) ص ٣  
 (٢٣٠) أمشوا / رشيد شقير . عدد ١٥٦ و ١٥٧ (تموز وأب ١٩٦٩) ص ١٤ - ١٨  
 (٢٣١) أمشوا على أمشوا / رشيد شقير . عدد ١٦٤ (آذار

- (٢٢٢) أضواء على الشعر الحديث / فيليب لطف الله .  
عدد ٢١٨ و ٢١٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧٤) ص ٦
- (٢٢٣) أضواء على فرحات 'رسائل' / إلياس فرحات .  
عدد ٢٤٦ - ٢٤٧ (١٩٧٧) ص ١٦ ، ١٨
- (٢٢٤) أضواء على فرحات : رسائل بين فرحات ومريانا / عدد ٢٤٥ (١٩٧٧) ص ٢ ، ١٨
- (٢٢٥) أغاني شعبية / راجي مخلوتي . عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤) ص ٤
- (٢٢٦) إطلاق الحضارة - إيتقان وإبداع / بلسل فرحات .  
عدد ١١٤ و ١١٥ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥) ص ٢٥ - ٣٦
- (٢٢٧) الأطلال / الفريد معلوف . عدد ١٢٨ (كانون الثاني ١٩٦٧) ص ٤٠
- (٢٢٨) أظلم البين 'شعر' / نبيه سلامة . عدد ١٥١ (شباط ١٩٦٩) ص ١٦
- (٢٢٩) اعتراض في محله / الملحق السياحي بالسفارة العربية . عدد ٩١ (تشرين الأول ١٩٦٣) ص ٧
- (٢٣٠) أصحوبة المصور / إبراهيم الخوري . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٢٠ - ٢٢
- (٢٣١) إعداد الجليل / رباب زحلان . عدد ٢٦٧ و ٢٦٨ (تشرين الثاني وكانون الأول) ص ٧ - ٨
- (٢٣٢) أعرف نفسك / مريانا . عدد ٢٢٣ (آذار ١٩٧٥) ص ٢ - ٤
- (٢٣٣) أصله هيني / مريانا . عدد ٢٢٧ (تموز ١٩٧٥) ص ١٧ - ١٨
- (٢٣٤) أعطوا الصليب الأحمر / مريانا . عدد ٢٣٥ (آذار ١٩٧٦) ص ٢ - ٣
- (٢٣٥) أمدة لبنان 'شعر' / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٧٨ (تشرين الأول ١٩٧٩) ص ١٥
- (٢٣٦) أمي 'شعر' / برناردس القزبي . عدد ١٧٩ و ١٨٠ (حزيران وتموز ١٩٧١) ص ٢
- (٢٣٧) أعياد سعيدة / المراحل . عدد ٢٢٢ (كانون الأول ١٩٧٥) ص ٤
- (٢٣٨) أميادنا مواسم وطنية / خ . ت . عدد ١٤٤ و ١٤٥ (حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٢٣ - ٢٤
- (٢٣٩) أغاني الليل 'رياض الشعر' / فيليب لطف الله .  
عدد ٩٧ (نيسان ١٩٦٤) ص ٢٦ - ٢٧
- (٢٤٠) أفروية الأغاريد 'شعر' / سليمان داود . عدد ٥٢ (نيسان ١٩٦٠) ص ١٢
- (٢٤١) أغلى من الماء / عبدالسلام العجيلي . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٣) ص ١١
- (٢٤٢) إغفاءة دوستيفسكي / (ه . د .) . عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٦) ص ٤ - ٦ . والعدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦) ص ١٧ - ١٩
- (٢٤٣) أغني 'شعر' / برناردس القزبي . عدد ١٩١ (حزيران ١٩٧٢) ص ٣
- (٢٤٤) أغني غني / نقولا معلوف . عدد ١٣٠ (آذار ١٩٦٧) ص ٤١

- (٢٥٥) أغنيات الليل / مالك عبدالعزیز . عدد ٢٤٨ (نيسان ١٩٧٧) ص ٢٣
- (٢٥٦) أغنياتي 'شعر' / 'نعمة قازان' . عدد ٢ ، ٤ (كانون الأول ١٩٥٦) - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٧٩
- (٢٥٧) أغنية الأمازون 'شعر' / رياض أبو حمرة .  
عدد ٢٢٢ (شباط ١٩٧٥) ص ١٢
- (٢٥٨) الأغنية الجديدة ... ماذا أقول له / نزار القباني .  
عدد ١١٠ و ١١١ (أيار وحزيران ١٩٦٥) ص ٣٢
- (٢٥٩) أغنية السنبلة / أمين نخلة . عدد ١٨٩ (نيسان ١٩٧٢) ص ١١
- (٢٦٠) أغنية الغاب 'شعر' / شكر الله الجبر . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ٢٥
- (٢٦١) أغنية الوصل 'شعر' / أمين نخلة . عدد ١٩١ (حزيران ١٩٧٢) ص ٩
- (٢٦٢) أغنية إلى حبيبتي / وحيد الدين بهاء الدين .  
عدد ٢٣٨ (حزيران ١٩٧٦) ص ١٩ - ٢٠
- (٢٦٣) أغنية شاكس مصطفى / نزار قباني .  
عدد ١٠٠ و ١٠١ (تموز وأب ١٩٦٤) ص ١٤ - ١٥
- (٢٦٤) أفاق القلب / ميخائيل نعيمة . عدد ٢١٢ و ٢١٤ (أيار وحزيران ١٩٧٤) ص ١٤ - ١٥
- (٢٦٥) أفاق وشواطئ 'شعر' / جوزف الخوري .  
عدد ٢٧٣ و ٢٧٤ (أيار وحزيران ١٩٧٩) ص ٢٢
- (٢٦٦) افتح القلب 'شعر' / الكعدي . عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤) ص ٩
- (٢٦٧) افتحوا الطريق / مريانا . عدد ٧٦ و ٧٧ (أيار وحزيران ١٩٦٢) ص ٢ - ٣
- (٢٦٨) افتراضي / سلمى الصفار الكزيري . عدد ٨ (أيار ١٩٥٧) ص ٢٢ - ٢٣
- (٢٦٩) أذنان لبنان 'شعر' / فيليب لطف الله . عدد ٢٧٧ (أيلول ١٩٧٩) ص ١٢
- (٢٧٠) أفضال المراحل 'شعر' / جورج نعمة حرب .  
عدد ٢٧٣ و ٢٧٤ (أيار وحزيران ١٩٧٩) ص ١٩
- (٢٧١) إفلاس / نعمة قازان . عدد ٩١ (تشرين الأول ١٩٦٣) ص ١٨
- (٢٧٢) إفلاس الأغنية المصرية أمام الأغنية اللبنانية /  
عدد ٧٤ و ٧٥ (آذار ونيسان ١٩٦٢) ص ٢٧ - ٢٨
- (٢٧٣) أفة التدخين / فرحات وتوفيق بوبر .  
عدد ١٠٨ و ١٠٩ (آذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٤٩
- (٢٧٤) أفة الصحافة العربية في المهاجر / مريانا .  
عدد ٢٧٥ (تموز ١٩٧٩) ص ٥
- (٢٧٥) المهني طبيعة زوجك / ترجمة المراحل . عدد ٣ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ١٢ - ١٣
- (٢٧٦) أمي السبعين يا قلبي 'شعر' / سليم نادر .  
عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩) ص ٢٣
- (٢٧٧) أمي القرن العشرين يؤلف الإنسان ؟ / برونز غريب .  
عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٧) ص ٢٣
- (٢٧٨) إقبال 'قصيدة' / نقولا معلوف . عدد ١١٠ و ١١١ (أيار وحزيران ١٩٦٥) ص ١٧
- (٢٧٩) أقبليها 'شعر' / رياض معلوف . عدد ١٤٠ (شباط

- (١٩٦٨) ص ٣٣
- (٢٨٠) الاقتصاد السوري - معرض دمشق الدولي -  
المعرض الثاني . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٨٤ - ٨٦
- (٢٨١) أقتلها / نعمة قازان . عدد ١٤١ (آذار ١٩٦٨) ص ٧
- (٢٨٢) الأكرادنة 'قصيدة' / سليمان داود .  
عدد ١١٤ و ١١٥ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥) ص ١٤
- (٢٨٣) أقدم 'شعر منشور' / نقولا نمر . عدد ٧٢ و ٧٣ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٢) ص ٢٣
- (٢٨٤) اقرا لحيروم / إميل انه . عدد ٢٢٣ (آذار ١٩٧٥) ص ٢٤
- (٢٨٥) أقسى من الموت 'قصيدة' / برناردس القزبي .  
عدد ٢١١ و ٢١٢ (آذار ونيسان ١٩٧٤) ص ٩
- (٢٨٦) إقطاعة التفكير / نجيب حنكش . عدد ٤٠ و ٤١ (آذار ونيسان ١٩٥٩) ص ١٣
- (٢٨٧) الإقليم في الفرنسية والعربية / مصطفى الشهابي . عدد ٣٤ و ٣٥ (تموز وأب ١٩٥٨) ص ٣٦ - ٣٧
- (٢٨٨) أعمار غيبها المهجر / مريانا . عدد ٢١٥ (تموز ١٩٧٤) ص ٧
- (٢٨٩) أكابر ، قصة العدد / ميخائيل نعيمة . عدد ٨ - ٩ (١٩٥٦) ص ٢٢ والعدد ٢٥٤ (١٩٧٧) ص ١٤
- (٢٩٠) أكرم بوملي النيل 'شعر' / داود جرجس الخوري .  
عدد ٢٢٥ و ٢٢٦ (أيار وحزيران ١٩٧٥) ص ١٨
- (٢٩١) إكراماً للشاعر الزائر 'شعر' / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٢٤ (نيسان ١٩٧٥) ص ١٣
- (٢٩٢) أكرموا أحياءكم / من جريدة السلام . عدد ١٣٠ (آذار ١٩٦٧) ص ٢٣
- (٢٩٣) إكليل من زهور القوافي / سليم نعيم الخرتوني .  
عدد ١٣١ (نيسان ١٩٦٧) ص ١١
- (٢٩٤) آل مسعود والوهابية / رشيد شقير .  
عدد ١٢٢ و ١٢٣ (أيار وحزيران ١٩٦٦) ص ٢٤
- والعدد ١٢٤ - ١٢٥ . ص ٢٤
- (٢٩٥) ألعائها فتنة يشمو بها الدهر 'شعر' / نبيه سلامة . عدد ٢٧٩ و ٢٨٠ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٩) ص ٦
- (٢٩٦) السنة الشعراء 'شعر' / نعمة قازان . الأعداد ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ (١٩٧٨) ص ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٢٤
- (٢٩٧) ألف دمة 'شعر' / سليم أبي عبدالله . عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠) ص ١٧
- (٢٩٨) ألفه 'شعر' / جوزف إبراهيم الخوري . (أيلول ١٩٧٧) ص ١٩
- (٢٩٩) الكسندرة تولستوي تتحدث عن أبيها / شاكر الدبس . عدد ٩٠ (أيلول ١٩٦٣) ص ١١ - ١٣
- (٣٠٠) الله أكبر 'شعر' / جورج رشوان . عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠) ص ١٣
- (٣٠١) الله محبة 'شعر' / طوني يوسف لشمر .  
عدد ٢٨٥ (أيار ١٩٨٠) ص ١٧ - ١٨
- (٣٠٢) الله والفقيه 'نثر وشعر' / فيليب لطف الله .



- عدد ٢٢٧ (تموز ١٩٧٥) ص ٢١
- ٢.٢) الله يرى الحق ... وينتظر ، قصة العدد / تولمستوي . ترجمة سعيد بابا . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٧٩ - ٨٣
- ٢.٤) اللهم ظل مواهب / محمد علي وهبة . العدد ٢٨ (شباط ١٩٥٨) ص ٣٦
- ٢.٥) ألوان وألحان / مريانا . عدد ٢٥٩ (أذار ١٩٧٨) ص ٥
- ٢.٦) ألوان وألحان "شعر" / جوزف إبراهيم الخوري . عدد ٣٦٢ (تموز ١٩٧٨) ص ٤
- ٢.٧) الألوان وتأثيرها في الناس / أمين الغريب . عدد ٧٢ و ٧٣ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٢) ص ١٨ - ٢٠
- ٢.٨) إلى ابنة الناصرة "شعر" / برونودس القزي . عدد ١٩٨ (كانون الثاني ١٩٧٣) ص ٥
- ٢.٩) إلى أخي المهاجر / ميلاد أبو الخليل . عدد ٥٠ و ٥١ (شباط وأذار ١٩٦٠) ص ٥١
- ٢.١٠) إلى أخي "قصيدة" / موسى الممداد . عدد ١١٨ و ١١٩ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٦) ص ٤٨
- ٢.١١) إلى أسد الصي "شعر" / يوسف العيد . عدد ١٧٨ (أيار ١٩٧١) ص ١٣
- ٢.١٢) إلى الأخت العزيزة "زجل" / بولس إلياس الخوري . عدد ١٧٩ و ١٨٠ (حزيران وتموز ١٩٧١) ص ١١
- ٢.١٣) إلى الأليمة "شعر" / البير شويري . عدد ١٧٩ و ١٨٠ (حزيران وتموز ١٩٧١) ص ١١
- ٢.١٤) إلى الأرض "شعر" / صلاح لبيكي . عدد ١٧٨ (أيار ١٩٧١) ص ٥
- ٢.١٥) إلى الأستاذ رشيد شقير / يعقوب فرام منصور . عدد ١٢٢ (شباط ١٩٧٠) ص ١٥
- ٢.١٦) إلى الأستاذ نقولا بك معلوف / جميل مطر . عدد ٩٥ و ٩٦ (شباط وأذار ١٩٦٤) ص ٧
- ٢.١٧) إلى التكاثر "شعر" / برونودس القزي . عدد ١٧٢ و ١٧٣ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٠) ص ٤
- ٢.١٨) إلى التكاثر يارجال الوطن "قصيدة" / برونودس القزي . عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٦) ص ٤١
- ٢.١٩) إلى الجاهل المتحامل "شعر" / جورج صيدح . عدد ٢٥٤ (تشرين الأول ١٩٧٧) ص ٢٢
- ٢.٢٠) إلى الجندي المجهول ، قصة المراحل / ميخائيل نعيمة . عدد ٥٢ (نيسان ١٩٦٠) ص ١٧ - ٢١
- ٢.٢١) إلى السيد نجيب يافث / جميل مطر . عدد ٩٢ و ٩٣ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٣) ص ٢٥
- ٢.٢٢) إلى الشاعر الأب برونودس القزي/مالك الدوماني . عدد ٩٥ و ٩٦ (شباط وأذار ١٩٦٤) ص ٥
- ٢.٢٣) إلى الشاعر الفاضل "زجل" / إبراهيم صواد . عدد ٢٤٥ (كانون الثاني ١٩٧٧) ص ٨
- ٢.٢٤) إلى الشاعر الزجلي / برونودس القزي . عدد ٣٢ (أيار ١٩٥٨) ص ٢٣
- ٢.٢٥) إلى الشاعر القروي / موسى حداد . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ٥٢
- ٢.٢٦) إلى الشاعر رياض كامل أبو حمرة "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٩٨ (كانون الثاني ١٩٧٣) ص ٦
- ٢.٢٧) إلى الشاعر زكي قنصل "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٨٥ (أيار ١٩٨٠) ص ١٨
- ٢.٢٨) إلى الشاعر فيليب لطف الله / هنا فاخوري . عدد ٢٧٨ (تشرين الأول ١٩٧٩) ص ٢٠
- ٢.٢٩) إلى الشاعر فيليب لطف الله "شعر" / رياض كامل أبو حمرة . عدد ١٩٨ (كانون الثاني ١٩٧٣) ص ٦
- ٢.٣٠) إلى الشاعر فيليب لطف الله "شعر" / الكندي . عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٣) ص ٨
- ٢.٣١) إلى الشاعر قازان / يعقوب فرام منصور . عدد ١٧١ (تشرين الأول ١٩٧٠) ص ٦
- ٢.٣٢) إلى الشاعر نقولا معلوف "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٧٦ (أذار ١٩٧١) ص ٤
- ٢.٣٣) إلى الشاصرة حنيئة ضاهر / أمين الغريب . عدد ١٠٢ و ١٠٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٤) ص ٢١
- ٢.٣٤) إلى الشاعرين الكندي وقنصل "شعر" / جورج صيدح . عدد ٢١٨ و ٢١٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧٤) ص ١٢
- ٢.٣٥) إلى الشباب / نقولا زياة . عدد ٢ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٤٦ - ٤٧
- ٢.٣٦) إلى الشعب المنكوب / صدقي مسلماني . عدد ١١٨ و ١١٩ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٦) ص ٥٧
- ٢.٣٧) إلى العازف "شعر" / ب. قزي . عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠) ص ١٢
- ٢.٣٨) إلى القروي "شعر" / وهيد . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٧) ص ٣٧
- ٢.٣٩) إلى القروي "شعر" / برونودس القزي . عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٣) ص ٢
- ٢.٤٠) إلى القمر "شعر" / برونودس القزي . عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٧٠) ص ٤
- ٢.٤١) إلى القمر "شعر" / جورج صيدح . عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ١٠
- ٢.٤٢) إلى اللبنانيين المغتربين في كل أنحاء العالم / ج. ك. . عدد ١٢٨ (كانون الثاني ١٩٦٧) ص ٤٢ - ٤٣
- ٢.٤٣) إلى المدرسة / أملي نصر الله . عدد ٢٥٣ (أيلول ١٩٧٧) ص ٨
- ٢.٤٤) إلى المفرد المسجين / فدوى طوقان . عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠) ص ٢٣
- ٢.٤٥) إلى الموارنة مقيمين ومغتربين / المطران زياة . عدد ٢٨٨ (أب ١٩٨٠) ص ٨ - ٩
- ٢.٤٦) إلى النجم / ثريا . عدد ١٠٦ و ١٠٧ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٥) ص ٢١
- ٢.٤٧) إلى النصيب صفييف "زجل" / سليم نادر . عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ١٣
- ٢.٤٨) إلى إلياس الفاخوري / مريانا . عدد ٢٢٨ (أب ١٩٧٥) ص ٢
- ٢.٤٩) إلى إلياس ميود "شعر" / جورج صيدح . عدد ٢٤٢ (تشرين الأول ١٩٧٦) ص ٢٤
- ٢.٥٠) إلى أم الشهيد "شعر" / هارون هاشم رشيد . عدد ٢ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٧٣
- ٢.٥١) إلى أمير الأصدقاء "شعر" / سليم نادر . عدد ١٧١ (تشرين الأول ١٩٧٠) ص ١٧
- ٢.٥٢) إلى أين المصير ؟ / نبيه سلامة . عدد ٢٧٢ (أذار ١٩٨٠) ص ٢١
- ٢.٥٣) إلى نجيل "شعر" / فوزي المعلوف . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ١٢
- ٢.٥٤) إلى جاري راجي / سليم نادر . عدد ٢٨ (شباط ١٩٥٨) ص ٣٧ - ٣٨
- ٢.٥٥) إلى جان نور/مريانا . عدد ٢٦١ (أيار ١٩٧٨) ص ١٢
- ٢.٥٦) إلى حافظ الأسد "شعر" / سليمان دارد . عدد ٢٢٤ و ٢٤٤ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٦) ص ١٦
- ٢.٥٧) إلى حامل الكفة / عبده جرماني . عدد ٧٨ و ٧٩ (تموز وأب ١٩٦٢) ص ٢٦
- ٢.٥٨) إلى حبيب أسطغان "شعر" / نسيم الخوري . عدد ٦٠ (كانون الأول ١٩٦٠) ص ١٦
- ٢.٥٩) إلى حبيب مسعود "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٥٢ و ١٥٣ (أذار ونيسان ١٩٦٩) ص ٨
- ٢.٦٠) إلى حراس الأرز / جورج القزي . عدد ٢٨٩ و ٢٩٠ (أيلول وتشرين الأول ١٩٨٠) ص ٤
- ٢.٦١) إلى حسان الكاتب "شعر" / جورج صيدح . عدد ٣٦٦ (نيسان ١٩٧٦) ص ٩
- ٢.٦٢) إلى حسناء / سليم لطف الله . عدد ٢٩ (أذار ١٩٥٨) ص ٢٨
- ٢.٦٣) إلى حفيدتي سونيا / مريانا . عدد ٨٠ و ٨١ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٢) ص ٨
- ٢.٦٤) إلى دارة "زجل" / سليم نادر . عدد ٢٣٩ (تموز ١٩٧٦) ص ١٧
- ٢.٦٥) إلى راجي / مريانا . عدد ٣٦١ (أيار ١٩٧٨) ص ١٢
- ٢.٦٦) إلى راهبة / فيليب لطف الله . عدد ١٣٢ و ١٣٣ . ١٣٤ (١٩٦٧) ص ٥ و ٧
- ٢.٦٧) إلى ربيبة القلم "شعر" / جان زلاقط . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ١٠
- ٢.٦٨) إلى رفاقي / عيد يوسف مليح . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ٤٣
- ٢.٦٩) إلى روح العبيب / مريانا . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٢٠
- ٢.٧٠) إلى روح الصبيب (إلياس فاخوري) / مريانا . عدد ٥٨ و ٥٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٠) ص ٢٥
- ٢.٧١) إلى روح الريحاني / شكر الله الجبر . عدد ٥٥ (٢٧١)

- (تسوز ١٩٦٠) ص ٧
- (٣٧٢) إلى روح الشهيد كمال جنبلاط / مواطن .  
عدد ٣٦٦ (تشرين الأول ١٩٧٨) ص ٨
- (٣٧٣) إلى روح العلامة عيسى إسكندر المعلوف "شعر" /  
فيليب لطف الله . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ١٥
- (٣٧٤) إلى روح النجبة "شعر" / فداه معلوف . عدد ١٧١  
(تشرين الأول ١٩٧٠) ص ٥
- (٣٧٥) إلى روح أمير الشعراء "شعر" / فارس بطرس .  
عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني  
١٩٦٨) ص ٣٣
- (٣٧٦) إلى روح بشاره العلموني / توفيق بوبر .  
عدد ٢٨ و ٢٩ (تشرين الثاني وكانون الأول  
١٩٥٨) ص ٢٩
- (٣٧٧) إلى روح جبران "زجل" / يوسف رشيد  
الشرتوني . عدد ٣٧٣ و ٣٧٤ (أيار وحزيران  
١٩٧٩) ص ٢٢
- (٣٧٨) إلى روح جبران "شعر" / جورج كمدي . عدد ١٦٧  
(حزيران ١٩٧٠) ص ٨
- (٣٧٩) إلى روح صاحب الضمائل / توفيق بوبر .  
عدد ٣٦ و ٣٧ (كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني  
١٩٥٨) ص ٥
- (٣٨٠) إلى روح مفتحة بن شداد / سليم نادر .  
عدد ٨٤ و ٨٥ (آذار ونيسان ١٩٦٣) ص ٣٦
- (٣٨١) إلى روح مارتين "شعر" / يوسف العيد .  
عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٢٢
- (٣٨٢) إلى رؤساء العرب / فيليب لطف الله . عدد ٥١  
(شباط ١٩٦٩) ص ٤
- (٣٨٣) إلى سليم "زجل" / داور جرجس الفوري . عدد ٢٤٠  
(أب ١٩٧٣) ص ٧
- (٣٨٤) إلى سيد الأطفال بدون ملوى / سلو برنق ترجمة  
فيليب لطف الله . عدد ١٩٤ (أيلول ١٩٧٣) ص ٥
- (٣٨٥) إلى شاعر مقرر "شعر" / إلياس العداد . عدد ٢٥٠  
(حزيران ١٩٧٧) ص ١٤
- (٣٨٦) إلى شاعر نوى / شفيق معلوف . عدد ١٣١  
(نيسان ١٩٦٧) ص ١٦
- (٣٨٧) إلى شقيقتي العربية / ماري طعمة سعد .  
عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩) ص ٢٠
- (٣٨٨) إلى صاحب المراث / جورج رشوان . عدد ١٦٥  
(نيسان ١٩٧٠) ص ١٣
- (٣٨٩) إلى صاحبة المراحل / شكوي طانيوس خازان .  
عدد ١٩٢ و ١٩٣ (تموز وأب ١٩٧٣) ص ١٤
- (٣٩٠) إلى صاحبي النادر "زجل" / هنا دهبول  
عدد ٢٣٣ و ٢٣٤ (كانون الثاني وشباط ١٩٧٦) ص ٨
- (٣٩١) إلى صديقي "شعر" / برنودس القزي . عدد ١٦٥  
(نيسان ١٩٧٠) ص ٥
- (٣٩٢) إلى ضارب العود / برنودس القزي . عدد ٣٤ و ٣٥  
(تموز وأب ١٩٥٨) ص ٣٣
- (٣٩٣) إلى عزيزي إدوارد "زجل" / سلمى نادر زكريا .  
عدد ١٦٩ (أب ١٩٧٠) ص ٨
- (٣٩٤) إلى مشير الصبا "زجل" / سليم نادر . عدد ٢٢٤
- (نيسان ١٩٧٥) ص ٨
- (٣٩٥) إلى فخامة الرئيس اللبناني / مريانا . عدد ١٦٩  
(أب ١٩٧٠) ص ٢
- (٣٩٦) إلى فخامة الرئيس سليمان فرنجية "زجل" /  
بولس إلياس الفوري . عدد ١٦٩ (أب ١٩٧٠)  
ص ١٤
- (٣٩٧) إلى فيليب لطف الله / صديق . عدد ٤٩  
(كانون الثاني ١٩٦٠) ص ٢٧
- (٣٩٨) إلى فيليب لطف الله "شعر" / جورج صيدح .  
عدد ٢٥٨ (شباط ١٩٧٨) ص ٢١
- (٣٩٩) إلى قازان شاعر المملكات / مريانا . عدد ١٧١  
(تشرين الأول ١٩٧٠) ص ٢ و ٥
- (٤٠٠) إلى كل الناطقين بالفساد / "جهينة" . عدد ٢٨٣  
(آذار ١٩٨٠) ص ٢
- (٤٠١) إلى كل متشائم "غاية الوجود" / أبو مروان .  
عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٦) ص ٢٠ - ٢١
- (٤٠٢) إلى ماري في الجنوب "شعر" / سليمان داود .  
عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٣) ص ١٢
- (٤٠٣) إلى متى ؟ / إلياس قنصل . عدد ٢٧٢ (نيسان  
١٩٧٩) ص ١٧
- (٤٠٤) إلى مجلة "المراحل" (شعر) / شكيب تقي الدين .  
عدد ٢٥٥ و ٢٥٦ (تشرين الثاني وكانون الأول  
١٩٧٧) ص ٤-٥
- (٤٠٥) إلى محمد عبد الفتي حسن / مريانا .  
عدد ٣٣١ و ٣٣٢ (تشرين الأول وتشرين الثاني  
١٩٧٥) ص ١٧
- (٤٠٦) إلى مريانا / توفيق قربان . عدد ١٨٦  
(كانون الثاني ١٩٧٣) ص ١٨
- (٤٠٧) إلى مصطفى العطار "زجل" / جورج رشوان .  
عدد ١٧٧ (نيسان ١٩٧١) ص ٩
- (٤٠٨) إلى مطرب / برنودس القزي . عدد ٢٠ (نيسان  
١٩٥٨) ص ٢١
- (٤٠٩) إلى معالي الأستاذ فيليب تقلا / ناتاليو  
الخدفاي . عدد ٧٤ و ٧٥ (آذار ونيسان ١٩٦٢) ص ٨
- (٤١٠) إلى معالي السفير اللبناني "شعر" / فيليب  
لطف الله . عدد ١٩٠ (أيار ١٩٧٣) ص ٤
- (٤١١) إلى ميتة / نزار قباني . عدد ١٠٠ و ١٠١ (تموز  
وأب ١٩٦٤) ص ٢٠ - ٢١
- (٤١٢) إلى ميخائيل نعيمة / مريانا . عدد ١٤٤ و ١٤٥  
(حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٦
- (٤١٣) إلى ميخائيل نعيمة / مريانا . عدد ١٦٤ (آذار  
١٩٧٠) ص ٤
- (٤١٤) إلى نجيب حنكش / طانيوس بعقلين . عدد ٣٣  
(حزيران ١٩٥٨) ص ٣٦
- (٤١٥) إلى نعمة قازان / يعقوب فرام منصور .  
عدد ١٧٧ (نيسان ١٩٧١) ص ١٢ - ١٤
- (٤١٦) إلى نعمة قازان "زجل" / نعمة شهوان .  
عدد ٢١٨ و ٢١٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني  
١٩٧٤) ص ١٨ - ١٩ و ٢١
- (٤١٧) إلى هيلانه جزره / نصر سمعان . عدد ١٣٥ و ١٣٦
- (أب وأيلول ١٩٦٧) ص ١٦
- (٤١٨) إلى وحيد الدين "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٥٩ (آذار ١٩٧٨) ص ١٢
- (٤١٩) إلى وديع إسكندر "شعر" / سليم نادر . عدد ٢٧١  
(آذار ١٩٧٩) ص ١٦
- (٤٢٠) إلياس أبو شبة / عدد ٢٢٤ (نيسان ١٩٧٥) ص ٢٠
- (٤٢١) إلياس أبو شبة / ميخائيل نعيمة . عدد ٣٨ و ٣٩  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٨) ص ٤٦
- (٤٢٢) الأليف الراحل "شعر" / طوني يوسف أشمر .  
عدد ٢٧٨ (تشرين الأول ١٩٧٩) ص ١٦
- (٤٢٣) إليك أيتها الأم / ليلي . عدد ٢٤٨ (نيسان ١٩٧٧)  
ص ١٢ - ١٣
- (٤٢٤) إليك يا لبنان / برنودس القزي . عدد ٣٧  
(تشرين الأول ١٩٥٨) ص ٢٤
- (٤٢٥) الأم / داود جرجس الفوري . عدد ٩٩ (أيار ١٩٦٤)  
ص ٦
- (٤٢٦) الأم / مريانا . عدد ١٢٠ و ١٢١ (آذار ونيسان  
١٩٦٦) ص ٢
- (٤٢٧) أم الإزار ؟ "شعر" / برنودس القزي . عدد ١٧٦  
(آذار ١٩٧١) ص ٣
- (٤٢٨) الأم البارة / مريانا . عدد ١٩٢ و ١٩٣ (تموز وأب  
١٩٧٣) ص ١٦
- (٤٢٩) أم البطولة / صقر القلسمي . عدد ٩٧ (نيسان  
١٩٦٤) ص ٣٧
- (٤٣٠) أم البنين "شعر" / جورج رشوان . عدد ١٧٩ و ١٨٠  
(حزيران وتموز ١٩٧١) ص ١١
- (٤٣١) أم العجار السود "قصيدة" / نصيب عريضة .  
عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٥) ص ٢٧
- (٤٣٢) أم العبا "زجل" / فرخ النسر . عدد ٢٤٢  
(كانون الأول ١٩٧٥) ص ١٧
- (٤٣٣) أم العينين / فرخ النسر . عدد ١٢٦ و ١٢٧ (أيلول  
وتشرين الأول ١٩٦٦) ص ٢٢
- (٤٣٤) أم اللغات / توفيق بوبر . عدد ٩٧ (نيسان ١٩٦٤)  
ص ٦
- (٤٣٥) الأم "شعر" / برنودس القزي . عدد ١٩٤ (أيلول  
١٩٧٣) ص ٤
- (٤٣٦) الأم "قصيدة" / شفيق معلوف . عدد ٧ (نيسان  
١٩٥٦) ص ٤٩
- (٤٣٧) أم كلثوم / مريانا . عدد ١٤٤ و ١٤٥ (حزيران  
وتموز ١٩٦٨) ص ٢
- (٤٣٨) أم وأخت وهيبه / نقولا نمر . عدد ٥٨ و ٥٩  
(تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٠) ص ١٠
- (٤٣٩) الأم والطفل / أم خبيزة . عدد ٤٠٣ (كانون الأول  
١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٤٩ - ٥٠
- (٤٤٠) إمارات الخليج العربي / مريانا . عدد ١٧٧  
(نيسان ١٩٧١) ص ١٠
- (٤٤١) إمارة أبي ظبي / جميل كراشة . عدد ١٠٤ و ١٠٥  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٤) ص ٣٢
- (٤٤٢) إمارة الشعر . عدد ٢٢٥ و ٢٢٦ (أيار وحزيران  
١٩٧٥) ص ٢٢

(٤٩١) أنا غريب / غريب . عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠) ص ١٨  
(٤٩٢) أنا فارغ "شعر" / نعمة قازان . عدد ٢١١ و ٢١٢  
(الذار ونيسان ١٩٧٤) ص ١٧  
(٤٩٣) أنا في التمتع "شعر" / داود جرجس الغوري .  
عدد ٢٢٢ (كانون الأول ١٩٧٥) ص ٤  
(٤٩٤) أنا في عالم الغنياء "شعر" / الكندي . عدد ١٦٢  
(كانون الثاني ١٩٧٠) ص ٤  
(٤٩٥) أنا مشتاق / سليم نادر . عدد ١٢٢ (أيار ١٩٦٧)  
ص ٢٠  
(٤٩٦) أنا ، من أنا "شعر" / جورج رشوان . عدد ٢٤٠  
(أب ١٩٧٦) ص ١٧  
(٤٩٧) أنا مواطنة سان بارلوية / مريانا . عدد ٢٥٠  
(حزيران ١٩٧٧) ص ٢  
(٤٩٨) أنا وأخوتي / مريانا . عدد ١٧٧ (نيسان ١٩٧١)  
ص ٢ - ٣ و ٦  
(٤٩٩) أنا والصحافة / مريانا . عدد ٦ (الذار ١٩٥٦) ص ٣  
(٥٠٠) أنا والمسيب "شعر" / آدمون بركات .  
عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٢٠  
(٥٠١) أنا وكمال قبضي / نديم مشرق . عدد ٢٨٦  
(حزيران ١٩٨٠) ص ١٧  
(٥٠٢) أنا ويمسح / سليم نادر . عدد ١٥٦ و ١٥٧ (تموز  
وآب ١٩٦٩) ص ٢٤  
(٥٠٣) أنت الإنسانية / ميخائيل نعيمة .  
عدد ١١٠ و ١١١ (أيار وحزيران ١٩٦٥) ص ٧  
(٥٠٤) أنت الغني "شعر" / نبيه سلامة . عدد ٢٢٦ و ٢٢٧  
(أيار وحزيران ١٩٧٥) ص ١٩  
(٥٠٥) أنت روي "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٤٠  
(أب ١٩٧٦) ص ٥  
(٥٠٦) أنت روي "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٨٥  
(أيار ١٩٨٠) ص ١٤  
(٥٠٧) أنت "شعر" / نقولا المعلوف . عدد ١٧٤  
(كانون الثاني ١٩٧١) ص ٢  
(٥٠٨) أنت : ما جعلت يد الله / نقولا المعلوف . عدد ٩٤  
(كانون الثاني ١٩٦٤) ص ٢  
(٥٠٩) انتصار الفضيلة / ملائكة خوري .  
عدد ٤٧ و ٤٨ (تشرين الثاني وكانون الأول  
١٩٥٩) ص ٤٠  
(٥١٠) أنتم الأبناء / فريديريوس فرحات . عدد ١  
(تشرين الأول ١٩٥٥) ص ١٣  
(٥١١) أنتم ملح الأرض / مريانا . عدد ١٧٤  
(كانون الثاني ١٩٧١) ص ٢  
(٥١٢) أنجال / مريانا . عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠) ص ٢٠  
(٥١٣) الإنجيل الضائع "شعر" / نعمة قازان .  
عدد ١٩٢ و ١٩٣ (تموز وآب ١٩٧٢) ص ٧  
(٥١٤) أندريا غاندي / منير ناصيف . عدد ١٢٤ و ١٢٥  
(تموز وآب ١٩٦٦) ص ٢٠ - ٢٣  
(٥١٥) الإنسان الجديد "شعر" / نعمة قازان . عدد ١٥٩  
(تشرين الأول ١٩٦٩) ص ٨ - ١٢  
(٥١٦) الإنسان الضائع / طوني يوسف أشعر .  
عدد ٢٨٩ و ٢٩٠ (أيلول وتشرين الأول ١٩٨٠)

الثاني وشباط ١٩٦٢) ص ٢٩  
(٤٦٨) أمي "قصيدة" / القروي . عدد ١ (تشرين الأول  
١٩٥٥) ص ٢٣  
(٤٦٩) الأمير سيمع / ترجمة : نخلة ورد . عدد ٣٦ و ٣٧  
(كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني ١٩٥٨)  
ص ١٩ - ٢٢  
(٤٧٠) أمير الشعر / نبيه سلامة . عدد ١٣١ (نيسان  
١٩٦٧) ص ٧  
(٤٧١) الأمير شكيب أرسلان : شعره وشاعريته . عدد ٥  
(نيسان ١٩٦٠) ص ٩ - ١٠  
(٤٧٢) الأمير فهد يتكلم . عدد ٢٢٢ (شباط ١٩٧٥) ص ٢٣  
(٤٧٣) الأمير فيصل (قبل أن يتعلم العرش) "شعر" /  
نوفل إلياس . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٨  
(٤٧٤) أميركا الشمالية / فؤاد لطف الله . عدد ١٢٤ و ١٢٥  
(تموز وآب ١٩٦٦) ص ٤١  
(٤٧٥) أميلي بروتني / يعقوب فرام منصور .  
عدد ١٥٢ و ١٥٣ (الذار ونيسان ١٩٦٩) ص ١١ - ١٢  
(٤٧٦) أميلي نصر الله وحفانة الطفل في زحلة /  
مريانا . عدد ١٢٠ و ١٢١ (الذار ونيسان ١٩٦٦)  
ص ٢٤ - ٢٥  
(٤٧٧) أمين الريحاني / ميخائيل نعيمة . عدد ٢٦١  
(أيار ١٩٧٨) ص ١٨  
(٤٧٨) أمين الريحاني رائد النهضة / عدد ١٢٠ و ١٢١  
(الذار ونيسان ١٩٦٦) ص ١٢ - ١٣  
(٤٧٩) أمين طعمة يسال / بونردس القزي . عدد ١٧٧  
(نيسان ١٩٧١) ص ٤ - ٦  
(٤٨٠) إن الأدب حياته بمماته / شاكر الدبس .  
عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول  
١٩٦٥) ص ١٦  
(٤٨١) إن القواني ماله من حدود "قصيدة" / فيليب  
لطف الله . عدد ٢١١ و ٢١٢ (الذار ونيسان ١٩٧٤)  
ص ٦  
(٤٨٢) إن الهوى يعمي العميون "شعر" / سليم نادر .  
عدد ٣٦٩ (كانون الثاني ١٩٧٩) ص ٢  
(٤٨٣) إن كنت مذنباً / جورج رشوان . عدد ١٦٤  
(الذار ١٩٧٠) ص ١٢  
(٤٨٤) أنا الإسكندر / بونردس القزي . عدد ١٨١ (أب  
١٩٧١) ص ٣  
(٤٨٥) أنا البحر "قصيدة" / توفيق بربور . عدد ٥  
(شباط ١٩٥٦) ص ٣٦  
(٤٨٦) أنا الحب / نقولا نمر . عدد ٢ و ٤ (كانون الأول  
١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٢٠  
(٤٨٧) أنا بولس بريهان العلوي / مريانا . عدد ١٢٩  
(شباط ١٩٦٧) ص ٦  
(٤٨٨) أنا رح موت "زجل" / سليم نادر . عدد ١٤٠  
(شباط ١٩٦٨) ص ١٦  
(٤٨٩) أنا "شعر" / جورج رشوان . عدد ٢١٨ و ٢١٩  
(تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧٤) ص ١٧  
(٤٩٠) أنا هلتي "شعر" / بونردس القزي . عدد ٤٤ و ٤٥ و ٤٦  
(تموز وآب وأيلول ١٩٥٩) ص ٢

(٤٩٢) إمارة الشعر "شعر" / جورج صبيح .  
ع ٢٢٤ و ٢٢٥ (كانون الثاني وشباط ١٩٧٦) ص ٧  
(٤٩٤) أمام أبي الهول / راجي الراعي . عدد ١٣٧ و ١٣٨  
(تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٧) ص ٢٨  
(٤٩٥) الإمام الأوزاعي / أنطون قازان . عدد ٨٦ و ٨٧  
(أيار وحزيران ١٩٦٣) ص ٣٥  
(٤٩٦) أمام تشار "شعر" / مي معانة . عدد ٧٢ و ٧٣  
(كانون الثاني وشباط ١٩٦٢) ص ٢٤  
(٤٩٧) أمام تشار والدي "شعر" / رياض معلوف .  
عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ٦  
(٤٩٨) أمام لوحة زحلة / شفيق معلوف . عدد ١٢٠ و ١٢١  
(الذار ونيسان ١٩٦٦) ص ٦  
(٤٩٩) أماني الخلود "شعر" / ميشال مغربي . عدد ٥  
(شباط ١٩٥٧) ص ٣ - ٤  
(٥٠٠) أماء "شعر" / شكر الله الجبر . عدد ٩ ، ١١ ، ١٢  
(١٩٥٧) ص ٤١  
(٥٠١) أمرو القيس العذاري "شعر" / حامد حمن  
ال بونس . عدد ٨٠ و ٨١ (أيلول وتشرين الأول  
١٩٦٢) ص ١٠  
(٥٠٢) أمسية لطيفة / مريانا . عدد ٤٧ و ٤٨  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٩) ص ٩  
(٥٠٣) أمش / أميلي سلمو . عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠)  
ص ١٣  
(٥٠٤) أمل المهاجر / لويس البعيني . عدد ١٤١ (الذار  
١٩٦٨) ص ٢٨  
(٥٠٥) الأمل "قصيدة" / شكيب تقي الدين . عدد ٢  
(تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٢٢  
(٥٠٦) أمة في شاعر /... / البديري الملمث . عدد ٧ (نيسان  
١٩٥٦) ص ٢٦ - ٢٧  
(٥٠٧) أمة فيها رجاء ... لن تموت / لمراسل المصور . عدد ٧  
(نيسان ١٩٥٦) ص ٦ - ٨  
(٥٠٨) الأمهات / مريانا . عدد ٢١٢ و ٢١٤ (أيار  
وحزيران ١٩٧٤) ص ١٦  
(٥٠٩) أمو بنت "زجل" / راشد ويوسف الشرتوني .  
عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠) ص ٥  
(٥١٠) أمواج في قصص / شاعر الطواطين . عدد ١٦٠ و ١٦١  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٩) ص ٢٦  
(٥١١) أمواج وأشعر "شعر" / جوزف إبراهيم الغوري .  
عدد ٢٤٦ (شباط ١٩٧٧) ص ١٥  
(٥١٢) أمواج وأوتار "شعر" / جوزف إبراهيم الغوري .  
عدد ٢٤٥ (كانون الثاني ١٩٧٧) ص ١٥  
(٥١٣) أمواج وشقاء "شعر" / جوزف خوري . عدد ٢٧٦  
(أب ١٩٧٩) ص ٢٤  
(٥١٤) أمواج وصغور / فيليب لطف الله . عدد ٢٦٤  
(أب ١٩٧٨) ص ١٢ - ١٣  
(٥١٥) أمواج وصغور / مريانا . عدد ٣٦٠ (نيسان ١٩٧٨)  
ص ١٦  
(٥١٦) أمي / نعمة قازان . عدد ١٣٦ و ١٣٧ (أب وأيلول  
١٩٦٧) ص ٤  
(٥١٧) أمي "شعر" / سليم مفرج . عدد ٧٢ و ٧٣ (كانون

- (٥١٧) الإنسان المتفوق / ترجمة مريانا . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٦) ص ١٨ - ١٩
- (٥١٨) الإنسان المتفوق / جورج قدوم . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦) ص ٣٠ - ٣١
- (٥١٩) الإنسان بين الروح والمادة / سليم الصوراني . عدد ٨٨ و ٨٩ (تموز وأب ١٩٦٣) ص ٣٧
- (٥٢٠) الإنسان جزء من مجتمع / ج . ك . عدد ١٢٤ و ١٢٥ (تموز وأب ١٩٦٦) ص ١٣
- (٥٢١) الإنسان هو الشيطان "زجل" / بولس إلياس الفوري . عدد ١٧١ (تشرين الأول ١٩٧٠) ص ١٧
- (٥٢٢) الإنسان والحياة / ميشال يوسف يازجي . عدد ١٨٢ و ١٨٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٧١) ص ١٠
- (٥٢٣) الإنسان والكون / مريانا . عدد ٢٨٤ (نيسان ١٩٨٠) ص ٤-٥
- (٥٢٤) الإنسانية والمحب للذكور جورج قدوم / ترجمة صاحبة المراحل . عدد ٨٨ و ٨٩
- (٥٢٥) الإنسانية والمادة عند نعيمة / محمد عبدالغني حسن . عدد ١٦٠ و ١٦١ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٩) ص ٣٦ - ٣٨
- (٥٢٦) الأنسة حنيئة الفساهر / موسى زغيب . عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٥٠
- (٥٢٧) الأنسة مي / حافظ محمود . عدد ٣٦٦ (تشرين الأول ١٩٧٨) ص ١٥
- (٥٢٨) أنشودة / جورج نعمة حرب . عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٣١
- (٥٢٩) أنشودة الألق الجميل "شعر" / شكر الله الجر . عدد ٨٨ و ٨٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٠) ص ١١ - ١٢
- (٥٣٠) أنشودة السماء "قصيدة" رياض العلوف . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ٢٤
- (٥٣١) أنشودة الصليب الأحمر / الشاعر القروي . عدد ١٢٤ و ١٢٥ (تموز وأب ١٩٦٦) ص ١٣
- (٥٣٢) أنشودة الورد / إلياس زهرور . عدد ١٣٣ و ١٣٤ (حزيران وتموز ١٩٦٧) ص ٣٦
- (٥٣٣) أنشودة لبنان / موشيع اشخان . عدد ٥٠ و ٥١ (شباط وأذار ١٩٦٠) ص ٣٧
- (٥٣٤) الانطلاق مصدر القوة / باسل فرحات . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ١٧
- (٥٣٥) انطوان الدهداج "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٧٣ و ٢٧٤ (أيار وحزيران ١٩٧٩) ص ٥
- (٥٣٦) انطوان الجميل / محمود تيمور . عدد ٤٠ و ٤١ (أذار ونيسان ١٩٥٩) ص ٧ - ٨
- (٥٣٧) انطوني حلو / مريانا . عدد ١٨٢ و ١٨٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٧١) ص ٨
- (٥٣٨) أنفاس الجراح / مريانا . عدد ٢٢٤ (نيسان) ص ٢-٣
- (٥٣٩) أنفاس الجراح "شعر" / جورج رشوان . عدد ٢٢٢ (شباط ١٩٧٥) ص ٢٤
- (٥٤٠) أنفاس الجراح "شعر" / فيليب لطف الله .

- عدد ٢٢٥ و ٢٢٦ (أيار وحزيران ١٩٧٥) ص ٢١
- (٥٤١) إنها تحول الأمها إلى لآلئ / برونوس القزي . عدد ١٨٩ (نيسان ١٩٧٢) ص ٢
- (٥٤٢) أنهر لبنان / بطرس جرجس أفناطيسوس . عدد ١٤٦ و ١٤٧ (أب وأيلول ١٩٦٨) ص ٣٣
- (٥٤٣) أنهزم أمام الطفل - قصة العدد - / ألفة الادليبي . عدد ١٠٤ و ١٠٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٤) ص ٢٠ - ٢٣
- (٥٤٤) أنوار وظلمات "شعر" / جوزف إبراهيم الفوري . عدد ٣٦٤ (أب ١٩٧٨) ص ١٣
- (٥٤٥) أنوال بتحكيك بلاخيضان "زجل" / عمر العيار . عدد ٢٥٤ (تشرين الأول ١٩٧٧) ص ١٠ - ١١
- (٥٤٦) إني اتجهت "شعر" / جورج رشوان . عدد ١٧٠ (أيلول ١٩٧٠) ص ٩
- (٥٤٧) انيبال وانيتا رواية محسنة / فيليب لطف الله . عدد ٢٣٣ و ٢٣٤ (كانون الثاني وشباط ١٩٧٦) ص ٢٣ والعدد ٢٣٥ (أذار ١٩٧٦) ص ٢٢ - ٢٤
- (٥٤٨) انيوني ابنة الشاعر "قصيدة" / فيليب لطف الله . عدد ١١٤ و ١١٥ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥) ص ٤٩
- (٥٤٩) أهات / فدوى طوقان . عدد ١٦٣ (شباط ١٩٧٠) ص ١١
- (٥٥٠) إهداء العدد / مريانا . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٣
- (٥٥١) أهلاً بحبيب لبنان "شعر" / جميل رحمة . عدد ٢٧٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ٢٢
- (٥٥٢) أهلاً بوقد سوريا "شعر" / داود جرجس الفوري . عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ٥
- (٥٥٣) أهلي "شعر" / سليم مفرج . عدد ٢٤١ (أيلول ١٩٧٦) ص ٢٤
- (٥٥٤) أهمية الفن / يوسف فحوب . عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ١٣
- (٥٥٥) أوج الجنون "شعر" / جبرا هيمس أبو مريد . عدد ٢٥٢ (أب ١٩٧٧) ص ٢١
- (٥٥٦) الأودية المقدسة / أمين الريحاني . عدد ١٨٢ و ١٨٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٧١) ص ٩
- (٥٥٧) أوراق مبعثرة / إلياس القنصل . عدد ٢٣٩ (تموز ١٩٧١) ص ٢٣
- (٥٥٨) أورشيدوري و أو - تي . قصة العدد / للكاتب هيرن . تعريب عبد المسيح حداد . عدد ٥ (شباط ١٩٥٦) ص ٨٥ - ٩ (في القمم البرتغالي)
- (٥٥٩) أوحية الشاعر "قصيدة" / راشد الشرتوني . عدد ٢٨٣ (أذار ١٩٨٠) ص ١٧
- (٥٦٠) أوعية الصديد / نزار قباني . عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٢٤
- (٥٦١) أوغاريت / محمد حمزة كيلاني . عدد ٢٨٧ (تموز ١٩٨٠) ص ١٠ - ١١
- (٥٦٢) أول أيار / ملاتيرس الفوري . عدد ٣٢ (أيار ١٩٥٨) ص ١٨-١٩

- (٥٦٣) أول رسالة إلى ميخائيل نعيمة / مريانا . عدد ٩٥ و ٩٦ (شباط وأذار ١٩٦٤) ص ٢
- (٥٦٤) أولادنا اكبادنا تمضي على الأرض / شاكر الدبس . عدد ١٠٤ و ١٠٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٤) ص ٦ - ٧
- (٥٦٥) أولفا شكور فروح / مريانا . عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٢) ص ١٦
- (٥٦٦) أوهم وثقون / جان زلاط . عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ١٢
- (٥٦٧) أي أنيب واي أنب ٩ / سعيد بابا . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ٤٥ - ٤٧
- (٥٦٨) أي مال يشتري الأخلاق ملكاً ٩ / فارس بطرس . عدد ١٠٨ و ١٠٩ (أذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٥٥
- (٥٦٩) إياك / برونوس القزي . عدد ١٩٠ (أيار ١٩٧٢) ص ٢
- (٥٧٠) أيدي الشيوعية / فيليب لطف الله . عدد ١٥٩ (تشرين الأول ١٩٦٩) ص ٦
- (٥٧٠) مكرور / إيران / نبي سلامة . عدد ٣٦٩ (كانون الثاني ١٩٧٩) ص ٦ - ٧
- (٥٧١) أيضاً إلى تجلاء "شعر" / سليم نادر . عدد ٢٣٦ (نيسان ١٩٧٦) ص ٥
- (٥٧٢) أيمود بعد ٩ "شعر" / برونوس القزي . عدد ٥٢ (نيسان ١٩٦٠) ص ٢٣
- (٥٧٣) إيفيت طنوس / ميشال شاول الصايك . عدد ٧٤ و ٧٥ (أذار ونيسان ١٩٦٢) ص ٢١ - ٢٢
- (٥٧٤) الإيمان الشريف "قصة العدد" / خليل الزوني . عدد ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ (١٩٦٦) ص ٢٨ ، ٢٦
- (٥٧٥) إيمان تجسد / سعيد بابا . عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٥) ص ١٢ - ١٣
- (٥٧٦) أين الأصطف الخامس / المحرر . عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠) ص ٢
- (٥٧٧) أين الاهتمام بالأدب العربي المقرب / إلياس قنصل . عدد ٢٨٢ (شباط ١٩٨٠) ص ١٧
- (٥٧٨) أين الصعادة ٢ وكيف نعيش سعداء ٢ / شاكر الدبس . عدد ٩١ (تشرين الأول ١٩٦٣) ص ٦
- (٥٧٩) أين جامعة الدول العربية ٢ / سالم عبدالجيد الصالم . عدد ١٢٢ و ١٢٣ (أيار وحزيران ١٩٦٦) ص ١٦
- (٥٨٠) أية العهد الجديد "قصيدة" / سليم لطف الله . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٤٦
- (٥٨١) أية الله / نقولا معلوف . عدد ١٢٠ و ١٢١ (أذار ونيسان ١٩٦٦) ص ٤
- (٥٨٢) أية الله الضمني / نبيه سلامة . عدد ٢٧١ (أذار ١٩٧٩) ص ٩
- (٥٨٣) أية فرانكو "شعر" / جورج رشوان . عدد ٢٣٧ (أيار ١٩٧٦) ص ١٧
- (٥٨٤) أيها العقل الكريم / فيليب لطف الله . عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠) ص ٥
- (٥٨٥) أيها العلم "شعر" / ميشال مفرجي . عدد ٣٦٢ (تموز ١٩٧٨) ص ٩
- (٥٨٦) أيها الحاربون الأشهرار / مريانا . عدد ٢٢٩ (أيلول



- (١٩٧٥) ص ٢  
٥٨٧) أيها المصلوب "شعر" / ميشال مغربي . عدد ٣٣٧ (أيار ١٩٧٦) ص ٤ - ٥  
٥٨٨) أيها المقتولون / مريانا . عدد ٢٢٧ (تموز ١٩٧٥) ص ٢  
٥٨٩) أيها المهاجر / لويس البعيني . عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٣٣  
٥٩٠) أيهم أنفع ... / محمد جميل بيهم . عدد ٤٧ و ٤٨ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٩) ص ١٨ - ١٩  
٥٩١) باب الاقتصاد - اقتصاديات لبنان من خطاب لشخامة رئيس الجمهورية . عدد ٣ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٥٧ - ٥٩  
٥٩٢) باب الاقتصاد - حديث مع السيد أيوب حارس . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٥١ - ٥٣  
٥٩٣) بابل الجديدة "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٨٣ (شباط ١٩٦٣) ص ٤  
٥٩٤) الباحثون من العيوب / سائر ... عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٢٢  
٥٩٥) بارييس "قصيدة" / فيليب لطف الله . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٢٨  
٥٩٦) باقة أزاهير / نقولا معلوف . عدد ٣٨ و ٣٩ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٨) ص ١٩  
٥٩٧) باقي لنا لبنان / يونس الابن . عدد ١٣٣ و ١٣٤ (حزيران وتموز ١٩٦٧) ص ٤  
٥٩٨) بالعصن وحدك / لأمير الزجل سليم لطف الله . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ١١ والعدد ٢٤٧ (آذار ١٩٧٧) ص ١١  
٥٩٩) "ياند" أو "ابنة ماتا هاري" قصة العدد . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٦٩ - ٧٢  
٦٠٠) باولو سليم معلوف / مريانا . عدد ٢٧١ ، ٢٧٥ (١٩٧٩) ص ٤ ، ٢٠  
٦٠١) بائنة الزهور "شعر" / يوسف العيد . عدد ١٣٩ (كانون الثاني ١٩٦٨) ص ٣٢  
٦٠٢) البترول العربي / مريانا . عدد ١٣٢ (أيار ١٩٦٧) ص ٢ - ٤  
٦٠٣) بتهوفن ... ذلك الموسيقي المجنون / ابن بشينة . عدد ٨٣ (شباط ١٩٦٣) ص ٢١  
٦٠٤) البهجار / فيليب لطف الله . عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٢) ص ٤  
٦٠٥) بحبك "بحبك" / فرخ النمر . عدد ١٥٠ (كانون الثاني ١٩٦٩) ص ٣١  
٦٠٦) بحث عن الزلازل / بطرس جرجس أفناطيسوس . عدد ١٤٢ - ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٢١  
٦٠٧) بحث في المصطنع وأنواعه / صلاح شهبندر . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ٣٣ - ٣٥  
٦٠٨) البحر إهراء المستقبل / نايل جروج . عدد ١٥٤ و ١٥٥ (أيار وحزيران ١٩٦٩) ص ٢٤  
٦٠٩) البحر العاشق / فيليب لطف الله . عدد ٩٠ (أيلول ١٩٦٣) ص ٣  
٦١٠) البهليلج "شعر" / البير شويري . عدد ١٤٤ و ١٤٥
- (حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٢٤  
٦١١) بدء الألب الحديث / شفيق جبوري . عدد ٣٦ (أيلول ١٩٥٨) ص ١٥ - ١٨  
٦١٢) بدءنا معاً "شعر" / يوسف العيد . عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠) ص ٧  
٦١٣) بدءنا نغير كلمة المقتراس "زجل" / جوزيف نعيم الشرتوني . عدد ٢٦٣ (تموز ١٩٧٨) ص ٢٤  
٦١٤) بدني صبيح "زجل" / فرخ النمر . عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ١٤  
٦١٥) بذار السنن - حديث العام الجديد / ميخائيل نعيمة . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ٩ - ١٠  
٦١٦) بذرة الحياة / جودج قدوم . العدد ٥ ، ٨ ، ٩ (١٩٥٥) ص ٣٩ . العدد ١١ ، ١٢ ، ١٣ (١٩٥٦) ص ٦٤ ، ٤٣ . العدد ٢٥٢ (١٩٧٧) ص ١٨ . العدد ٢٥٣ (أيلول ١٩٧٧) ص ٢٠ - ٢١  
٦١٧) الهر "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٤  
٦١٨) البرازيل والعرب في البرازيل / سامي القسي . عدد ٢٨٦ (حزيران ١٩٨٠) ص ٢٢ - ٢٤  
٦١٩) برازيليا / طعمة باسويل جبوتي . عدد ٤٩ (كانون الثاني ١٩٦٠) ص ٢٥ - ٢٧  
٦٢٠) برازيليا - عاصمة البرازيل الجديدة / داود جرجس الضوري . عدد ٨٤ و ٨٥ (آذار ونيسان ١٩٦٣) ص ٤ - ٥  
٦٢١) برام الفجر "شعر" / زكي فاضل . عدد ١٧١ (تشرين الأول ١٩٧٠) ص ٨  
٦٢٢) بربهان وأمل حلو / مريانا . العدد ١٩٢ و ١٩٣ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٤  
٦٢٣) بربهان حلو / مريانا . عدد ٢٥٨ (شباط ١٩٧٨) ص ٨  
٦٢٤) البرتغالية العربية "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٧٣ و ٢٧٤ (أيار وحزيران ١٩٧٩) ص ١٧  
٦٢٥) برشلونة "شعر" ترجمه إلى البرتغالية فيليب لطف الله . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ٤٤  
٦٢٦) برنيموكو أسد الشمال البرازيلي / انجال مون شليطا . العدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ٤٠ - ٤١  
٦٢٧) البرهات السعيدة / ملاتيسوس الضوري . عدد ٣٣ (حزيران ١٩٥٨) ص ٢٧ - ٢٨  
٦٢٨) بروهي يا مراحل "شعر" / شكيب ثقي الدين . عدد ٣٦٩ (كانون الثاني ١٩٧٩) ص ١٠  
٦٢٩) بريد القراء : جودج وشوان / مريانا . عدد ٢٢٩ (أيلول ١٩٧٥) ص ١٢  
٦٣٠) بريد القراء : راجي عشقوتي ومريانا . عدد ٢٢٩ (أيلول ١٩٧٥) ص ١٠  
٦٣١) بريد القراء : راجي عشقوتي وجودج وشوان . عدد ٢٢٩ (أيلول ١٩٧٥) ص ١٠ - ١١  
٦٣٢) بريد القراء : ميخائيل نعيمة ومريانا . عدد ٢٢٩ (أيلول ١٩٧٥) ص ١٠  
٦٣٣) بريد المراحل / هزير عريضة . عدد ٨٨ و ٨٩ (تموز آب ١٩٦٣) ص ٢٨
- (٦٢٤) بريد الفجر "شعر" / نعمة قازان . عدد ٤٧ و ٤٨ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٩) ص ٦ - ٧  
٦٢٥) بز نعيمة .. "زجل" / فرخ النمر . عدد ١٤١ (آذار ١٩٦٨) ص ٤٤  
٦٢٦) بس بعدا هايشي / راشد نعيم الشرتوني . عدد ٢٨٥ (أيار ١٩٨٠) ص ٢٤  
٦٢٧) بسانط / داود يعقوب الضوري . عدد ٧٤ و ٧٥ (آذار ونيسان ١٩٦٢) ص ١٨  
٦٢٨) البستاني الحكيم / ادال خوري . عدد ٢٢٨ (أب ١٩٧٥) ص ٨  
٦٢٩) بمسة من "زجل" / شحانة الفلاني . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ١٥  
٦٣٠) بشارة الضوري / نصري حديفة . عدد ١٥٢ و ١٥٣ (آذار ونيسان ١٩٦٩) ص ١٢ - ١٤  
٦٣١) بشري للقراء / أسبوع اتحاد الكنائس . عدد ١٣٠ (آذار ١٩٦٧) ص ٦  
٦٣٢) بشرية تسالم / برنودس القزي . عدد ٢ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٥٢ - ٥٣  
٦٣٣) بطاقة تذكارية حلو / جودج قدوم . عدد ١٣١ (نيسان ١٩٦٧) ص ٢٨  
٦٣٤) بطرس البستاني / راجي عشقوتي . عدد ٢٦٠ (نيسان ١٩٧٨) ص ١٤ - ١٥  
٦٣٥) بطرس جرجس أفناطيسوس / عدد ١٥١ (شباط ١٩٦٩) ص ١١  
٦٣٦) البطريرك مكسيموس حكيم / لويس حمصي . عدد ٢٧٥ (تموز ١٩٧٩) ص ٤  
٦٣٧) البطريرك الزعيم / مسعود فريضة . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ٤ - ٥  
٦٣٨) البطريرك مكسيموس حكيم / لويس حمصي . عدد ١٦٢ (كانون الثاني ١٩٧٠) ص ٢٥ - ٢٧  
٦٣٩) البطريكية الانطاكية الأرثوذكسية / مريانا . عدد ٢٨٣ (آذار ١٩٨٠) ص ٢٢  
٦٤٠) بطل البحث العربي / للشيخ عبدالله عبدالشكور كسامل . عدد ٤٠٢ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٤٥  
٦٤١) بطلة فلسطين / نجيب عصام يمان . عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩) ص ١٣  
٦٤٢) بطولة كاهن / مريانا . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٣٧  
٦٤٣) بحث/نعمة قازان . عدد ٨٤ - ٨٥ (آذار ونيسان ١٩٦٣) ص ٦  
٦٤٤) بعد الشباب "شعر" / أمين نخلة . عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ٤  
٦٤٥) بعد خمسين سنة / أمين الريحاني . عدد ٢١٦ و ٢١٧ (أب وأيلول ١٩٧٤) ص ٢١ - ٢٢  
٦٤٦) بعد هوانا جديد "زجل" / سليم نادر . عدد ٢٧٠ (شباط ١٩٧٩) ص ٢٢  
٦٤٧) بعض أحاديث / بيسار جميل . عدد ١٣٩ (كانون الثاني ١٩٦٨) ص ٣٥

(٧.٢) بهت همدان "اللفة العربية" / زكي فنصل .  
عدد ١١٨ و ١١٩ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٦)  
ص ٢٦

(٧.٤) بهت لبخاني جديد / موسى زغيب .  
عدد ١٠٠ و ١٠١ (تموز وأب ١٩٦٤) ص ٢٥

(٧.٥) بهت لبخاني حقيق (باب الزجل) / موسى زغيب .  
عدد ٩٩ (أيار ١٩٦٤) ص ٣٣

(٧.٦) البيت والعالم / طافور . ترجمة طانيوس عبده .  
الأعداد ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ (١٩٦٢) ٨٢ ،  
٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ (١٩٦٣)  
الأعداد ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ (١٩٦٤)  
الأعداد ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ (١٩٦٥)

(٧.٧) بهتنا / طانيوس الملاوي . عدد ٢٠ (نيسان ١٩٥٨)  
ص ٤٤

(٧.٨) بهتوفن ... صقيرة الأم / محيي الدين القاسمي .  
عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٦١ - ٦٤

(٧.٩) بيتي يابويقتاني "زجل" / سليم نادر .  
عدد ١٥٤ و ١٥٥ (أيار وحزيران ١٩٦٩) ص ٣٦

(٧.١٠) بهوت / مريانا . عدد ٢٢ و ٢٣ (تشرين الأول  
وتشرين الثاني ١٩٧٥) ص ٢

(٧.١١) بهوت القرن العشرين / جورج رحمة . عدد ٢٨٢  
(شباط ١٩٨٠) ص ١٨ - ١٩

(٧.١٢) بهضل ها الإبريق يسقيها "زجل" / جبور رشيد  
الفوري . عدد ١٣٩ (كانون الثاني ١٩٦٨) ص ٥٠

(٧.١٣) بهضو بالدماء "شعر" / نبيه سلامة .  
عدد ١٤٦ و ١٤٧ (أب وأيلول ١٩٦٨) ص ٦

(٧.١٤) بهقصم الداهي يشولر "زجل" / حنا جرجس  
أبو الصمد . عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ٢١

(٧.١٥) البيكيكي والمنكيكي / شاكر الدبس .  
عدد ١١٠ و ١١١ (أيار وحزيران ١٩٦٥) ص ٤ - ٥

(٧.١٦) بين أبي اللمع وحسين / كامل مروة . عدد ٢٣  
(حزيران ١٩٥٨) ص ٣٢

(٧.١٧) بين أخوين شامرين / يوسف وديع الشرتوني .  
عدد ٢٥٨ (شباط ١٩٧٨) ص ٢٤

(٧.١٨) بين لب الرصالة والفن من أجل الفن / سعيد بابا .  
عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٢١ - ٢٣

(٧.١٩) بين أبيب العرب وجبران / نظير زيتون .  
عدد ١٢٠ (أذار ١٩٦٧) ص ٢٥ - ٢٦

(٧.٢٠) بين أبيب وشاهر : من أنطون نخلة إلى نعمة  
قازان . في نعمة قازان إلى أنطون نخلة .  
عدد ٢٠ (نيسان ١٩٥٨) ص ٢٢ - ٢٥

(٧.٢١) بين أبيب / فيليب لطف الله . عدد ٢٢١  
(كانون الثاني ١٩٧٥) ص ٢١

(٧.٢٢) بين الأخطل الصغير والرصاصي / بشارة عبدالله  
الفوري . عدد ٧٢ و ٧٣ (كانون الثاني وشباط  
١٩٦٢) ص ٩ - ١٠

(٧.٢٣) بين الأقرام / ترجمة المراحل . عدد ٦ (أذار ١٩٥٧)  
ص ٤٦

(٧.٢٤) بين الأمس واليوم / شاكر الدبس .  
عدد ١٠٨ و ١٠٩ (أذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٥

(٦٨١) البناية الأولى / مريانا . عدد ١٦٥ (نيسان  
١٩٧٠) ص ٢ - ٢

(٦٨٢) بنت الليل "زجل" / أسعد السبعلي . عدد ١٩٠  
(أيار ١٩٧٦) ص ٨

(٦٨٣) البهلوان الأكبر / ميخائيل نعيمة . عدد ٢٤٠  
(أب ١٩٧٦) ص ٣٣

(٦٨٤) بهلوان "البنتون الكوفي وأحد حقله  
للجانين" / عزيز مريضة . عدد ٩٧ (نيسان ١٩٦٤)  
ص ١٨

(٦٨٥) براعت التجديد في شعر المهجر / كمال نخلات .  
عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٣٦ - ٣٧

(٦٨٦) بوحى / نقولا معلوف . عدد ٢٧ (تشرين الأول  
١٩٥٨) ص ٢٠

(٦٨٧) البوذية / كمال جنبلاط . عدد ١٢٠ و ١٢١ (أذار  
ونيسان ١٩٦٦) ص ١٦ و العدد ١٢٢ و ١٢٣ (أيار  
وحزيران ١٩٦٦) ص ٣٦

(٦٨٨) بور سميد تعترق / سميد حورانية . عدد ٢ و ٤  
(كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧)  
ص ٢٠ - ٢٢

(٦٨٩) بوسة الوداع / راشد نعيم الشرتوني . عدد ٣٦٠  
(نيسان ١٩٧٨) ص ٢٤

(٦٩٠) بولس سلامة / رثيف أبي اللمع . عدد ٤٤ و ٤٥  
(تموز وأب وأيلول ١٩٥٩) ص ٢٩

(٦٩١) بولس سلامة وصاحبة المراحل / مريانا . عدد ١٦٥  
(نيسان ١٩٧٠) ص ٣

(٦٩٢) بونا أنطون / توفيق ضمون . عدد ٣٦٩  
(كانون الثاني ١٩٧٩) ص ١٧

(٦٩٣) بهار الجميل ونيس الكتائب اللبناية / مريانا .  
عدد ١٢٠ و ١٢١ (أذار ونيسان ١٩٦٦) ص ٢٥

(٦٩٤) بيار مسلم / مريانا . عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠)  
ص ٨

(٦٩٥) بيع الجرائد "شعر" / زكي فنصل . عدد ٢ و ٤  
(كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧)  
ص ٧٤ - ٧٥

(٦٩٦) بيان حقيقة / إبراهيم الفوري . عدد ٥ (شباط  
١٩٥٧) ص ١١ - ١٢

(٦٩٧) بيان هام / صلاح المنذر . عدد ٨٠ و ٨١ (أيلول  
وتشرين الأول ١٩٦٢) ص ٣٦

(٦٩٨) بيان وإيضاح / مريانا . عدد ٤٢ و ٤٣ (أيار  
وحزيران ١٩٥٩) ص ٢

(٦٩٩) البيت / نايل جورج . عدد ١٥١ (شباط ١٩٦٩)  
ص ٢١

(٧٠٠) البيت الأزرق (قصة العدد) / جورج حنون  
معلوف . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٦)  
ص ٩٢ - ٩٦

(٧٠١) البيت المهجور / سليم نادر . عدد ٣٦٧ و ٣٦٨  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٨) ص ٢

(٧٠٢) بيت متابا وحكايت / إبراهيم مولا . عدد ١٢٩  
(شباط ١٩٦٧) ص ٣٤

(٦٥٨) بعض الأم قازان / مريانا . عدد ٢٨٦ (حزيران  
١٩٨٠) ص ٤ - ٥

(٦٥٩) بغداد "شعر" / إلياس فنصل . عدد ٢٨٢ (شباط  
١٩٨٠) ص ٢٢ - ٢٣

(٦٦٠) بغداد "شعر" / إلياس فنصل . عدد ٢٨١ (شباط  
١٩٨٠) ص ١٠ - ١١ (يتبع)

(٦٦١) بقايا الرميل الأول من المترجمين السوريين .  
عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٢٤ - ١٢٥

(٦٦٢) بقايا "قصيدة" / يوسف فاخوري . عدد ١٠ (تموز  
١٩٥٦) ص ٤٢

(٦٦٣) بقية من ريشها / شكر الله الجر . عدد ٩٥ و ٩٦  
(شباط وأذار ١٩٦٤) ص ٧

(٦٦٤) بكرا / أحد الكتاب الاجتماعيين . عدد ٩١  
(تشرين الأول ١٩٦٣) ص ٣١

(٦٦٥) بلا ثياب "شعر" / جليله رضا . عدد ٣٦٧ و ٣٦٨  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٨) ص ١٨

(٦٦٦) بلا العم صام / فؤاد لطف الله . عدد ١٥٠  
(كانون الثاني ١٩٦٩) ص ١٤ - ١٥

(٦٦٧) بلائي "شعر" / رشاد المغربي دارغوث . عدد ٩  
(حزيران ١٩٥٧) ص ٢

(٦٦٨) كتاب بلا عنوان / ترجمة توفيق ضمون .  
عدد ٣٦ و ٣٧ (كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني  
١٩٥٨) ص ٢٤ - ٢٥

(٦٦٩) كتاب بلا عنوان / جورج قدوم . العدد ١ ، ٢ ، ١٠  
(١٩٥٧) ص ١٧ ، ٢٢ ، ٢٣ ، العدد ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠  
(١٩٥٨) ص ٢٠ . العدد ١٩ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٤٨  
(١٩٥٩) ص ٣٣

(٦٧٠) بلبل مهجري / محمد قره علي . عدد ١٦٩ (أب  
١٩٧٠) ص ٢

(٦٧١) البلبل والورد / إسكندر كسرياج . عدد ٩  
(حزيران ١٩٥٧) ص ٢٢ - ٢٤

(٦٧٢) بلدان "شعر" / نقولا معلوف . عدد ١٦٤ (أذار  
١٩٧٠) ص ٣

(٦٧٣) بلشنا نفل "شعر" / فرخ النصر . عدد ١٤٠  
(شباط ١٩٦٨) ص ١٥

(٦٧٤) بلشنا نهر / فرخ النصر . عدد ١٠٨ و ١٠٩ (أذار  
ونيسان ١٩٦٥) ص ٤٧

(٦٧٥) بلغت المجد / فيليب لطف الله . عدد ١٣٧ و ١٣٨  
(تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٧) ص ١٤

(٦٧٦) بلغوا القمر "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٥٨  
(أيلول ١٩٦٩) ص ٥

(٦٧٧) بلغوها "شعر" / نقولا معلوف . عدد ١٦٢  
(كانون الثاني ١٩٧٠) ص ٤

(٦٧٨) البهاراسيا / صلاح شهبندر . عدد ٩ (حزيران  
١٩٥٧) ص ٦ - ٦

(٦٧٩) بمناسبة عيد استقلال لبنان / سليم نعيم  
الشرتوني . عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني  
وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٢١

(٦٨٠) بناء من المجد هذا البناء / نصر سمعان . عدد ٩٤  
كانون الثاني ١٩٦٤) ص ٢٨

- (٧٦٨) بين المسيحية والإسلام / محمد علي الزمبي .  
عدد ٤٧ و ٤٨ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٩) ص ١٩ - ٢٠
- (٧٤٩) بين النعمة والمعصية / قصيدة ' / برونر  
القزبي . عدد ٢١١ و ٢١٢ (آذار ونيسان ١٩٧٤) ص ٩
- (٧٥٠) بين الوطن والمهجر / وديع بيب . عدد ٢٧٥ (تموز ١٩٧٩) ص ١٤ - ١٥
- (٧٥١) بين جعفر الخليلي وجورج رشوان . عدد ٢٣٩ (تموز ١٩٧٦) ص ٢٢
- (٧٥٢) بين حبيب مسعود ونعمة قازان . عدد ١٣٥ و ١٣٦ (أب وأيلول ١٩٦٧) ص ١٠ - ١١
- (٧٥٣) بين حنا بصبول وسليم نادر / نشر وزجل .  
عدد ٢٥٤ (تشرين الأول ١٩٧٧) ص ٦ - ٧
- (٧٥٤) بين دارين / شعر / فيليب لطف الله . عدد ٢٣٧ (أيار ١٩٦٦) ص ٢
- (٧٥٥) بين راجي مشقوتي ومريانا . عدد ٢٢٨ (أب ١٩٧٥) ص ١٢
- (٧٥٦) بين راجي ومريانا . عدد ٢١٦ و ٢١٧ (أب وأيلول ١٩٧٤) ص ٥ - ٧
- (٧٥٧) بين ربيع وخريف / شعر / جوزف إبراهيم الفوري . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٨
- (٧٥٨) بين رئيسين / مفيدة خوري مطر .  
عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٤٣ - ٤٤
- (٧٥٩) بين زاني وقازاني / زجل / فرخ النسر .  
عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠) ص ١٧
- (٧٦٠) بين زكي فنصل ومريانا . عدد ١٩٠ (أيار ١٩٧٢) ص ٦
- (٧٦١) بين مسلم الضراء الجيوسي ومريانا . عدد ٢٣٨ (حزيران ١٩٦٦) ص ٢٢ - ٢٣
- (٧٦٢) بين شاعر وشاعر / صاحبة المراحل . عدد ١٠٩ و ١٠٩ (آذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٣٦ - ٣٧
- (٧٦٣) بين شاعرين / الصداق ولطف الله . عدد ١٦٢ (شباط ١٩٧٠) ص ١٢
- (٧٦٤) بين شاعرين / زجل / جورج رشوان .  
عدد ١٠٨ و ١٠٩ (آذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٤٦
- (٧٦٥) بين شاعرين / سليم لطف الله وطانيوس الصلاوي . عدد ٦ (آذار ١٩٥٦) ص ٢٢
- (٧٦٦) بين شاعرين شرتونيين / شعر - زجل / يوسف رشيد الشرتوني - جوزف شرتوني . عدد ١٩٠ (أيار ١٩٧٢) ص ٨
- (٧٦٧) بين شاعرين / شعر / جبريل صوايا - سليم نادر . عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ١٥
- (٧٦٨) بين شاعرين / شعر / سليم لطف الله والصلاوي .  
عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٦) ص ٢٢
- (٧٦٩) بين شاعرين / شعر / سليمان داود - جورج صيدح . عدد ١٦٨ (تموز ١٩٧٠) ص ١٠
- (٧٧٠) بين شاعرين / شعر / لطف الله والشويبي .  
عدد ٢٥٥ و ٢٥٦ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٧) ص ٩
- (٧٦٩) بين الحق والباطل / قصيدة ' / توفيق بربور .  
عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٤١
- (٧٦٦) بين الحق والقوة / ميخائيل نعيمة . عدد ٢٦ و ٢٧ (١٩٥٧ - ١٩٥٨) ص ٢٩ . عدد ٢٥٢ (أب ١٩٧٧) ص ٢٤
- (٧٦٧) بين الضمائل / زجل / ميخائيل مخول خوري .  
عدد ٢٣٢ (كانون الأول ١٩٧٥) ص ٢٠
- (٧٦٨) بين الذاكرة والنسيان / أمين الغريب . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ٤٥
- (٧٦٩) بين السيف والصليب / نعمة قازان . عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠) ص ٥ - ٦
- (٧٦٠) بين الشاعر القروي وأبي ماضي / عزيزة مريدن .  
عدد ١٧٢ و ١٧٣ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٠) ص ١٤
- (٧٦١) بين الشاعرة العراقية والشاعر فيليب لطف الله .  
عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٢) ص ٤
- (٧٦٢) بين الشاعرين : الفنصل والأثري . عدد ٢٤٨ (نيسان ١٩٧٧) ص ٢٠
- (٧٦٣) بين الشاعرين قازان ورشوان / زجل / عدد ١٨٩ (نيسان ١٩٧٢) ص ٥ - ٦
- (٧٦٤) بين الشرق والغرب / مريانا . عدد ١٦٢ (كانون الثاني ١٩٧٠) ص ٢ - ٣
- (٧٦٥) بين الشعر والنثر / شعر / قازان ورشوان .  
عدد ١٦٣ (شباط ١٩٧٠) ص ٥
- (٧٦٦) بين الشيخين البهستاني والصوداني /  
عدد ١١٧ و ١١٨ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٤٧
- (٧٦٧) بين المشقوتي ولطف الله / راجي مشقوتي .  
عدد ٢٧٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ٧
- (٧٦٨) بين المشقوتي ومريانا . عدد ٢٥٢ (١٩٧٧) ص ١٤ - ١٥ . عدد ٢٥٣ (١٩٧٧) ص ١٢
- (٧٦٩) بين الغريب ولطف الله . عدد ٢٤٨ ، ٢٥١ (١٩٧٧) ص ٢٢ ، ١٨
- (٧٦٠) بين الغنى والفقر / نعمة قازان . عدد ٢٩ (آذار ١٩٥٨) ص ٨ و ٢٧
- (٧٦١) بين القصص والعامية / عارف النكدي .  
عدد ٢٦ و ٢٧ (كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني ١٩٥٨) ص ٤٠
- (٧٦٢) بين القلب والعاطفة / زجل / سليم لطف الله .  
عدد ٢٥٤ (تشرين الأول ١٩٧٧) ص ١١
- (٧٦٣) بين القلب والعاطفة / قصيدة ' / سليم لطف الله .  
عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٦٣
- (٧٦٤) بين المبتضع والأكسير / المراحل . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ٢٠
- (٧٦٥) بين المراحل ومؤيديها : نعمة الله الشدياق .  
ميخائيل نعيمة . عدد ٥ (شباط ١٩٥٦) ص ٦١
- (٧٦٦) بين المزرعة والوطن / يوسف السودا . عدد ٤٩ (كانون الثاني ١٩٦٠) ص ٦ - ٧
- (٧٦٧) بين المسلم والمسيحي / مريانا . عدد ٢٢٥ و ٢٢٦ (أيار وحزيران ١٩٧٥) ص ٢ - ٣
- (٧٧١) بين شاعرين صديقيين / يوسف الصداق ، فيليب لطف الله . عدد ١٦٨ (تموز ١٩٧٠) ص ٥
- (٧٧٢) بين شاعرين / قازان ورشوان / زجل / فرخ النسر . عدد ١٧١ (تشرين الأول ١٩٧٠) ص ١٤
- (٧٧٣) بين شاعرين مهجريين / شعر / الكعدي - فيليب لطف الله . عدد ١٩١ (حزيران ١٩٧٢) ص ٥
- (٧٧٤) بين شباب وكهولة / فيليب لطف الله .  
عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٧) ص ٤
- (٧٧٥) بين شفيق معلوف ويوسف فاخوري . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ٥٢
- (٧٧٦) بين صيدح وسلامة / شعر . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ٤٥ والعدد ١٤١ (آذار ١٩٦٨) ص ٤٢
- (٧٧٧) بين صيدح وفرحات / جورج صيدح . عدد ١٩٨ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٩
- (٧٧٨) بين صيدح ومريانا . عدد ٢٥٥ و ٢٥٦ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٧) ص ١٨ - ١٩
- (٧٧٩) بين عبدالله حلاق وصيدح / شعر . عدد ٢٥٧ (كانون الثاني ١٩٧٨) ص ١٦
- (٧٨٠) بين فوته وبيتوفون / نخلة ورد . عدد ٩ ، ١٠ (١٩٥٧) ص ١٤ ، ٩ . عدد ٨ (١٩٥٨) ص ٩
- (٧٨١) بين فيليب لطف الله وقارثيه . عدد ٢١١ و ٢١٢ (آذار ونيسان ١٩٧٤) ص ٨
- (٧٨٢) بين فيليب وراجي مشقوتي / ف . ع .  
عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤) ص ٥
- (٧٨٣) بين قلب وعين / زجل / فرخ النسر . عدد ١٦٤ (آذار ١٩٧٠) ص ١٣
- (٧٨٤) بين فنصل وشاعر . عدد ٢٨٧ (تموز ١٩٨٠) ص ٢٤
- (٧٨٥) بين لطف الله والشويبي / شعر . عدد ٢٧٦ (أب ١٩٧٩) ص ٢٢
- (٧٨٦) بين لطف الله والمشقوتي . عدد ٢٢١ (كانون الثاني ١٩٧٥) ص ١٢
- (٧٨٧) بين لطف الله والغريب . عدد ٢٤٧ (آذار ١٩٧٧) ص ٢١
- (٧٨٨) بين لطف الله وصيدح . عدد ٢٥٥ و ٢٥٦ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٧) ص ٢١
- (٧٨٩) بين لطف الله وفريد / شعر / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٥٣ (أيلول ١٩٧٧) ص ١١
- (٧٩٠) بين لطف الله ووحيد الدين / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٣٨ (حزيران ١٩٧٦) ص ١٨
- (٧٩١) بين لميعة عباس وفيليب لطف الله . عدد ١٩١ (حزيران ١٩٧٢) ص ٤
- (٧٩٢) بين ليون وفروانة / شعر / ميشال مغربي .  
عدد ٢٤٢ (تشرين الأول ١٩٧٦) ص ٦ - ٧
- (٧٩٣) بين مريانا والمشقوتي . عدد ٢٢٧ (تموز ١٩٧٥) ص ١٣
- (٧٩٤) بين ميخائيل نعيمة وبولس طوق . عدد ١٧٠ (أيلول ١٩٧٠) ص ١٣
- (٧٩٥) بين نارين / يوسف فاخوري . عدد ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ (١٩٦٦) ص ٤ ، ٦





(قصيدة) / إبراهيم بسيط . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦)  
ص ٤٢ - ٤٣

(٨٦٦) تصانيع وتهاريج "شعر" / ولهم صعب . عدد ٢٧٢  
(نيسان ١٩٧٩) ص ٩

(٨٦٧) التسامح / راجي الراعي . عدد ١١٤ و ١١٥  
(أيلول وتشيرين الأول ١٩٦٥) ص ٢٠

(٨٦٨) التسعة والوحدة / جورج قدوم . عدد ١٥٢ و ١٥٣  
(أذار ونيسان ١٩٦٩) ص ٢٩

(٨٦٩) تشطير أبيات قازان "شعر" / جورج رشوان .  
عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ٦

(٨٧٠) تشطير الشعراء "شعر" / فيليب لطف الله .  
نعمة قازان ، جورج رشوان ، جبريل نجيب  
صوايا . عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٦٥) ص ١٢

(٨٧١) تشطير زجلي "زجل" / شكوي طانيوس خازن .  
عدد ١٨٨ (كانون الثاني ١٩٧٤) ص ١٢

(٨٧٢) تشطير "طيفها" (شعر) / فيليب لطف الله .  
عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ٨

(٨٧٣) تشطير قصيدة قازان "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ١٦٤ (أذار ١٩٧٠) ص ٤

(٨٧٤) تشطير قصيدة "يلشمس" زجل / شكوي طانيوس  
خازن . عدد ١٧٨ (١٩٧١) ص ١٢ - ١٣

(٨٧٥) تشكيل الحروف العربية / جاد سليمان الفوري .  
عدد ٨٣ (شباط ١٩٦٣) ص ١٥

(٨٧٦) تصحيح خطأ / مزيه مريضة . عدد ١٠٢ و ١٠٣  
(أيلول وتشيرين الأول ١٩٦٤) ص ١٨

(٨٧٧) التصريح السعودي والترجيع اللبناني / عن  
جريدة "العمل" . عدد ١٧٨ (كانون الثاني ١٩٦٧)  
ص ٤٧

(٨٧٨) التصوير الشمسي / جبرائيل يافث . عدد ٣  
(كانون الأول ١٩٥٥) ص ٧١ - ٧٢

(٨٧٩) التضامن والمحبة / مريانا . عدد ٣٦٤ (١٩٧٨) ص ٢  
والعدد ٢٨٧ (١٩٨٠) ص ٥

(٨٨٠) تضرعات حجر "شعر" / برنودس القزي .  
عدد ١٧٨ (أيار ١٩٧١) ص ٤

(٨٨١) تضرعات شاعر ١١ / برنودس القزي .  
عدد ١٧٢ و ١٧٣ (تشيرين الثاني وكانون الأول  
١٩٧٠) ص ٤ - ٥

(٨٨٢) التطور العقلي والتطور العاطفي / مريانا .  
عدد ٨٤ و ٨٥ (أذار ونيسان ١٩٦٣) ص ٢ - ٣

(٨٨٣) تطور سلوك الأطفال / كوليت حبيب . عدد ١٤٠  
(شباط ١٩٦٨) ص ٢٠

(٨٨٤) تطور وانقلاب / اسيس فارس . ترجمة داود  
جرجس الفوري . عدد ٩٢ و ٩٣ (تشيرين الثاني  
وكانون الأول ١٩٦٣) ص ٩

(٨٨٥) تطورات اللغة العربية . عدد ٢١١ و ٢١٢ (أذار  
ونيسان ١٩٧٤) ص ١٤ - ١٥

(٨٨٦) تطورات اللغة العربية / أحمد القراء .  
عدد ٢١٢ و ٢١٤ (أيار وحزيران ١٩٧٤) ص ٨

(٨٨٧) تعالي "شعر" / سليم نادر . عدد ٣٦٥ (أيلول  
١٩٧٨) ص ١١

(٨٨٨) تعب الزمان "شعر" / طلعت الرفاعي . عدد ١٢٩  
(كانون الثاني ١٩٦٨) ص ٤٨

(٨٨٩) تعب الساق "شعر" / نقولا معلوف . عدد ١٥٤ و ١٥٥  
(أيار وحزيران ١٩٦٩) ص ٧

(٨٩٠) تعدد الزوجات / نبيه سلامة . عدد ٢٦٠ (نيسان  
١٩٧٨) ص ٩

(٨٩١) تمزية "شعر" / البهر شويري . عدد ٢٦٦  
(تشيرين الأول ١٩٧٨) ص ١٠

(٨٩٢) تمزية "شعر" / برنودس القزي . عدد ٥٣ - ٥٤  
(أيار وحزيران ١٩٦٠) ص ٢٠

(٨٩٣) التمصب آلة / حبيب مسعود . عدد ٢٠ (نيسان  
١٩٥٨) ص ٢ - ٣

(٨٩٤) التمصب والتسامح / أرنست رينان . عدد ٩١  
(تشيرين الأول ١٩٦٣) ص ٥

(٨٩٥) تمقيب على مشكلة القروي / عمر الدقاق .  
عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ١٢

(٨٩٦) تعلموا الاحتجاج/ هيبن . عدد ٢٤٥ (كانون الثاني  
١٩٧٧) ص ١١

(٨٩٧) تمليق / مريانا . عدد ٢٢٢ (شباط ١٩٧٥) ص ٧

(٨٩٨) تعليق الشاعر قازان / نعمة قازان . عدد ١٧١  
(تشيرين الأول ١٩٧٠) ص ٦ - ٧ و ١٠

(٨٩٩) تعليق على مقال المصنعي / جورج صيدج .  
عدد ٣٣٥ (أذار ١٩٧٦) ص ١٢

(٩٠٠) التعليم والتربية / فؤاد أفرام البستاني .  
عدد ١٤١ (أذار ١٩٦٨) ص ١٦

(٩٠١) تمهير لبنان / جريدة الجريدة . عدد ٥٠ و ٥١  
(شباط وأذار ١٩٦٠) ص ٤٥

(٩٠٢) تمهيم إلى المستورين / نقاليو شدياق .  
عدد ١١٨ و ١١٩ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٦)  
ص ٣٠

(٩٠٣) تفرقة بني هلال / توفيق قربان . عدد ٢٩ (أذار  
١٩٥٨) ص ٩ - ١٠

(٩٠٤) كفاح لبنان . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٧)  
ص ٨٢ - ٨٤

(٩٠٥) فتاح لبنان (شعر) / إلياس زهرور . عدد ٨ (أيار  
١٩٥٧) ص ٧

(٩٠٦) تفوق "زجل" / فرخ النسر . عدد ٢٢٠ (كانون الأول  
١٩٧٤) ص ١٩

(٩٠٧) مقدمة العدد : الفصل المنذر . عدد ٥٠ و ٥١  
(شباط وأذار ١٩٦٠) ص ٢

(٩٠٨) تقدير من رجل كبير / خطار رشوان . عدد ٥٥  
(تموز ١٩٦٠) ص ٢١

(٩٠٩) تقدير في محله (رسالة) / صلاح المنذر .  
عدد ٥٣ - ٥٤ (أيار وحزيران ١٩٦٠) ص ٢٢

(٩١٠) تقدير ووفاء "قصيدة" / خليل بجاني . عدد ١٠  
(تموز ١٩٥٦) ص ٤٧

(٩١١) تقيظ ديوان "نعمات الجبل" / قيصر سليم  
الفوري . عدد ١١٠ و ١١١ (أيار وحزيران ١٩٦٥)  
ص ١٦

(٩١٢) تقول أهلاً / فيليب لطف الله . عدد ١٣٥ و ١٣٦

(أب وأيلول ١٩٦٧) ص ٥

(٩١٣) تكريم أبيية تشيلي / جان زلاقط . عدد ٢٤ و ٢٥  
(تموز وأب ١٩٥٨) ص ٢٠

(٩١٤) تكريم الدكتور شكري زيدان / جورج أبو سمرا .  
عدد ١٣٦ و ١٣٧ (أيلول وتشيرين الأول ١٩٦٦)  
ص ٣٧ - ٣٨

(٩١٥) تكريم بولس سلامة "شعر" / بولس سلامة .  
عدد ١٦٤ (أذار ١٩٧٠) ص ٥ و ١٦

(٩١٦) تكريم جمعية الصيحات الضخيرة / مريانا .  
عدد ٢١٨ و ٢١٩ (تشيرين الأول وتشيرين الثاني  
١٩٧٤) ص ٧

(٩١٧) تكريم شاعر الفصحى "شعر" / بولس سلامة .  
عدد ١٧٦ (أذار ١٩٧١) ص ١٠

(٩١٨) تكريم شيخ الصحافة / يوحنا شديد . عدد ١٦٧  
(حزيران ١٩٧٠) ص ١٥

(٩١٩) تكريم منصور شليطا / جورج نعمة حرب .  
عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ٤

(٩٢٠) تكريم نبيه سلامة / مجموعة كتاب . عدد ٢٨٣  
(أذار ١٩٨٠) ص ١٨

(٩٢١) تكريم نقاليو ظريف / مريانا . عدد ٢٤٠ (أب  
١٩٧٦) ص ١٣

(٩٢٢) تكريم نعمة قازان / مريانا . عدد ٢٨٤ (نيسان  
١٩٨٠) ص ٢٢

(٩٢٣) تكريم نعيمة / رياض حنين . عدد ٢٥٨ (شباط  
١٩٧٨) ص ١٢

(٩٢٤) تكريم ولهم حبيب / مريانا . عدد ٢٧١ (أذار  
١٩٧٩) ص ٦

(٩٢٥) تكريم ولهم حبيب / يوسف رشيد الشرتوني .  
عدد ٢٧٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ٢٠ - ٢١

(٩٢٦) التكوين السياسي في لبنان / جورج نعمة حرب .  
عدد ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ (١٩٧٩) ص ٢٠ ،  
٢٢ ، ٢٤

(٩٢٧) تلاكول نجم الزندقة "شعر" / جبرا عيسى أبو عيد .  
عدد ٣٦١ (أيار ١٩٧٨) ص ٢٠

(٩٢٨) تلفرافات . عدد ٢ (تشيرين الثاني ١٩٥٦)  
ص ٦٧ - ٦٨

(٩٢٩) تلفون "شعر" / نزار قباني . عدد ١٦٦ (أيار  
١٩٧٠) ص ١٣

(٩٣٠) تلك المرأة الغربية / رولي لوز ، تعريب فيليب  
لطف الله . عدد ١٧٤ (كانون الثاني ١٩٧١) ص ٥

(٩٣١) تلك اليمين / نصر سمعان . عدد ١٢٦ و ١٢٧  
(أيلول وتشيرين الأول ١٩٦٦) ص ٨

(٩٣٢) تمثال اليازجي / فؤاد أفرام البستاني . عدد ٨  
(أيار ١٩٥٧) ص ٣٢ - ٣٣

(٩٣٣) تمثال جوزة بونيفاسيو / مريانا . عدد ١٩٤  
(أيلول ١٩٧٢) ص ١٤

(٩٣٤) تمثال قدموس / شكيب تقي الدين . عدد ١٢٠  
(أذار ١٩٦٧) ص ٢٥

(٩٣٥) تمثالي "شعر" / أمين نخلة . عدد ١٧٠ (أيلول  
١٩٧٠) ص ١١

(١٩٨٢) ثورة الشكل / نهاده شهبوع . عدد ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣  
(تفريدين الثاني وكانون الأول ١٩٧٠) ص ١١ ، ١٦ ، ١٨  
(١٩٨٤) ثورة الكبرى "قصيدة" / نعمة قازان . عدد ٧  
(نيسان ١٩٥٦) ص ٥٠ - ٥١  
(١٩٨٥) ثورة الكرامة "شعر" / بطرس بيب . عدد ٢٢١  
(كانون الثاني ١٩٧٥) ص ٧  
(١٩٨٦) ثورة شاهر / موسى زغيب . عدد ١٢٢ و ١٢٣  
(تموز وأب ١٩٦٥) ص ٣٢  
(١٩٨٧) ثورة صالمة / مريانا . عدد ٢١٨ و ٢١٩  
(تفريدين الأول وتفريدين الثاني ١٩٧٤) ص ٥  
(١٩٨٨) الثورة في غادة السمان / مدوح والي .  
عدد ٣٣٠ و ٣٣١ (تفريدين الأول وتفريدين الثاني  
١٩٧٥) ص ٢٤  
(١٩٨٩) جاز النجوم "شعر" / زكي قنصل . عدد ١٦٧  
(هزيران ١٩٧٠) ص ٦  
(١٩٩٠) الجار "زجل" / فرخ النصر . عدد ١٤٤ و ١٤٥  
(هزيران وتموز ١٩٦٨) ص ١٣ - ١٤  
(١٩٩١) جارة الوائي "شعر" / جورج صيدح . عدد ١٤١  
(آذار ١٩٦٨) ص ١٤  
(١٩٩٢) الجاليتين (هكذا) اللبنانية والصورية / ميشال  
يوسف فرح . عدد ١٢٢ و ١٢٣ (أيار وهزيران  
١٩٦٦) ص ٣٢ - ٣٣  
(١٩٩٣) جاليتنا في تقوي دهر لصيكابا . عدد ٨٣  
(شباط ١٩٦٣) ص ٣٣  
(١٩٩٤) جاليتنا في سنطوس / مريانا . عدد ٣٦١ (أيار  
١٩٧٨) ص ٨  
(١٩٩٥) الجالية السورية في البرازيل : النوادي  
والجمعيات في سان باولو ، المؤسسات  
الاجتماعية في ولاية سان باولو . الاتحاد السوري  
اللبناني في بورتو اليفري . عدد ٨ - ٩ (أيار  
وهزيران ١٩٥٦) ص ١٣٦ - ١٣٩  
(١٩٩٦) الجالية اللبنانية في البرازيل . عدد ٣  
(كانون الأول ١٩٥٥) ص ٧٨ - ٧٩  
(١٩٩٧) جامعة الدول العربية / ملاتيوس الخوري .  
عدد ٣٨ و ٣٩ (تفريدين الثاني وكانون الأول  
١٩٥٨) ص ٣٦ - ٣٨  
(١٩٩٨) الجامعة السورية . عدد ٨ - ٩ (أيار وهزيران  
١٩٥٦) ص ٧٩ - ٨١  
(١٩٩٩) جامعة القلم / يوسف فاخوري وشاكر الدبس .  
عدد ١٠٨ و ١٠٩ (آذار ونيسان ١٩٦٥) ص ١٤  
(١٠٠٠) الجامعة اللبنانية في العالم / مريانا .  
عدد ١١٠ و ١١١ (١٩٦٥) ص ٢ والعهد ١٣٦  
(١٩٧١) ص ٢  
(١٠٠١) جامعة اللبنانيين في العالم / داود الخوري .  
عدد ١٠٨ و ١٠٩ (آذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٥٠ - ٥١  
(١٠٠٢) الجامعة تقول / مريانا . عدد ٢٤٠ (أب ١٩٧٦)  
ص ٢٢ - ٢٣  
(١٠٠٣) الجامعة قبل الجامع / مريانا . عدد ٢٨٧ (تموز  
١٩٨٠) ص ٢ - ٢  
(١٠٠٤) جانيته عطا الله / مريانا . عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠)

(١٩٥٧) ص ٦٦ - ٦٧  
(١٩٦١) التيار العابت "شعر" / حسن كامل الصيرفي .  
عدد ٣٦٥ (أيلول ١٩٧٨) ص ٧  
(١٩٦٢) تيسير جابر / "من" . عدد ٢ و ٤ (كانون الأول  
١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ١٧  
(١٩٦٣) الشار المقدس / زكي قنصل . عدد ١٣٥ و ١٣٦  
(أب وأيلول ١٩٦٧) ص ٥  
(١٩٦٤) الشار بالاورقات مرتين / فيليب لطف الله .  
عدد ١٣٧ و ١٣٨ (تفريدين الأول وتفريدين الثاني  
١٩٦٧) ص ٦  
(١٩٦٥) ثالث الصلب / ابو عرفان . عدد ٧ (نيسان  
١٩٥٦) ص ٢٠ - ٢٢  
(١٩٦٦) شاعر في مصر الانحطاط / غادة السمان .  
عدد ١٦٠ و ١٦١ (تفريدين الثاني وكانون الأول  
١٩٦٩) ص ٤٥ - ٤٨  
(١٩٦٧) ثورة واحدة لا تكفي / سلامة موسى . عدد ٧  
(نيسان ١٩٥٦) ص ٢٨ - ٢٩  
(١٩٦٨) ثريا ملحن تكتب من ميخائيل نسيمة .  
عدد ١٢٢ و ١٢٣ (أيار وهزيران ١٩٦٦) ص ٦ - ٧  
(١٩٦٩) الشعر العبقري "شعر" / فريد مبدالخالق .  
عدد ٢٦٦ (تفريدين الأول ١٩٧٨) ص ١٣  
(١٩٧٠) ثقافتنا إلى أين ٢ / جورج رصمة . عدد ٢٨٥  
(أيار ١٩٨٠) ص ٢ - ٥  
(١٩٧١) الثقافة التطورية والتقليدية / باسل فرحات .  
عدد ٧٨ و ٧٩ (تموز وأب ١٩٦٢) ص ١٠  
(١٩٧٢) الثقافة "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٤٠  
(أب ١٩٧٦) ص ١٤ - ١٥  
(١٩٧٣) الثقة بالنفس / لويس البميني . عدد ١٧٤  
(كانون الثاني ١٩٧١) ص ١٠  
(١٩٧٤) ثقوا بانفسكم ايها اللبنانيون (مبهروز) / أمين  
غريب . عدد ٨٦ و ٨٧ (أيار وهزيران ١٩٦٣)  
ص ١٨ - ١٩  
(١٩٧٥) ثلاث قصائد / نصر سمعان . عدد ٢٨٤ (نيسان  
١٩٨٠) ص ٩  
(١٩٧٦) ثلاثة ابناء عرفتهم / المصور . عدد ٥٦ و ٥٧  
(أب وأيلول ١٩٦٠) ص ١٢  
(١٩٧٧) ثلاثة اراء في الجمال / فيليب لطف الله .  
عدد ٨٧ (تموز ١٩٨٠) ص ٩  
(١٩٧٨) ثمانى امنيات في العام الجديد / جورج صيدح .  
عدد ٥٢ (نيسان ١٩٦٠) ص ١٢  
(١٩٧٩) ثورة اجتماعية / فيليب لطف الله .  
عدد ٢١٣ و ٢١٤ (أيار وهزيران ١٩٧٤) ص ١٠  
(١٩٨٠) ثورة البرازيل البيضاء / داود جرجس الخوري .  
عدد ٩٧ (نيسان ١٩٦٤) ص ٢ - ٤  
(١٩٨١) ثورة التحرير / رشيد شقيير . عدد ٢٩ (آذار  
١٩٥٨) ص ٣٩ - ٤٠  
(١٩٨٢) ثورة الثاني من آذار - تحقيق مع سيادة قنصل  
الجمهورية العربية السورية العام / شاكر الدبس .  
عدد ١٠٦ و ١٠٧ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٥)  
ص ١١

(١٩٣٦) تمثيل الجالية في مؤتمر المفترين . عدد ٥٦ و ٥٧  
(أب وأيلول ١٩٦٠) ص ٤٣ - ٤٤  
(١٩٣٧) التمثيل اللبناني في الربو دي جانير / مريانا .  
عدد ٢٧٨ (تفريدين الأول ١٩٧٩) ص ٧  
(١٩٣٨) التمثيل اللبناني في تطوره الجديد / مريانا .  
عدد ٢٧٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ٥  
(١٩٣٩) تنبيهات مطبوعة / داود جرجس الخوري .  
عدد ٨٦ و ٨٧ (أيار وهزيران ١٩٦٣) ص ١٤  
(١٩٤٠) تنشيد الحق "شعر" / الكمدي . عدد ١٧٨ (أيار  
١٩٧١) ص ٥  
(١٩٤١) تنقلات غبطة البطريرك إلياس الرابع / مريانا .  
عدد ٣٦١ (أيار ١٩٧٨) ص ٥ - ٧  
(١٩٤٢) تنمية صيد السمك في لبنان / خ . ت . عدد ١٢٩  
(شباط ١٩٦٧) ص ٢٦ - ٢٧  
(١٩٤٣) تهذيب الفتاة "شعر" / داود جرجس الخوري .  
عدد ٨٦ و ٨٧ (أيار وهزيران ١٩٦٣) ص ١٦  
(١٩٤٤) تهنية الرئيس جمال عبد الناصر . عدد ٣ و ٤  
(كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٨  
(١٩٤٥) تهنية المراحل "زجل" / توفيق عطية . عدد ١٥٩  
(تفريدين الأول ١٩٦٩) ص ٣٠  
(١٩٤٦) التهنية باليوبيل الفضي / فريد حتي . عدد ٢٨٢  
(شباط ١٩٨٠) ص ٢٤  
(١٩٤٧) تهنية بطرس حرب "شعر" / جورج نعمة حرب .  
عدد ٣٦١ (أب ١٩٧٩) ص ٩  
(١٩٤٨) تهنية جمعية كمشكي الخيرية / جورج سعادة .  
عدد ٨٢ (كانون الأول ١٩٦٣) ص ٣١  
(١٩٤٩) تهنية وعتاب "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٣٣٩ (تموز ١٩٧٦) ص ٩  
(١٩٥٠) توارد خواطر / توفيق خيمون . عدد ٣٦ (أيلول  
١٩٥٨) ص ٣٣  
(١٩٥١) توأم اللربوس "شعر" / زكي قنصل . عدد ٢٥١  
(تموز ١٩٧٧) ص ٤ - ٥  
(١٩٥٢) توبيخ الضمير / سعد الله خوري عيسى . عدد ٦  
(آذار ١٩٥٧) ص ١١ - ١٢  
(١٩٥٣) توجيه نظر / توفيق قربان . عدد ١١ و ١٢ (أب  
وأيلول ١٩٥٧) ص ٩ - ١٧  
(١٩٥٤) التوراة تقلد الفينيقيين / جوزف ميشال شامي .  
عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤)  
ص ١٠  
(١٩٥٥) توفيق الخوري - المزارع اللبناني / مريانا .  
عدد ٨٢ (شباط ١٩٦٣) ص ١٧  
(١٩٥٦) توفيق الرئيس / فيليب لطف الله . عدد ١٧٩  
(تفريدين الأول ١٩٧٠) ص ٣  
(١٩٥٧) توفيق سليم الخوري . عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩)  
ص ١٦  
(١٩٥٨) توفيق خيمون يرتاح / مريانا . عدد ١٢٦ و ١٢٧  
(أيلول وتفريدين الأول ١٩٦٦) ص ٤٠  
(١٩٥٩) توفيت الثورات / باسل فرحات . عدد ١٧٧  
(نيسان ١٩٧١) ص ١١  
(١٩٦٠) تونس الجمهورية . عدد ١ و ١٢ (أب وأيلول

- ١٨ ص
- (١٠٠٥) جاتين والوجوبية ومارون هود / نزار قباني .  
عدد ١٠٤ و ١٠٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٤) ص ١٢ - ١٣
- (١٠٠٦) جائزة الدوماني - إيشاح - وكلاء . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ١٠
- (١٠٠٧) جائزة الدوماني - زفاف سيميد - إهداء المراحل - إيشاح - وكلاء المراحل - مطبوعات . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ٤٦
- (٢٠٠٨) جائزة الفلاح / وليد نجم . عدد ٢٢٨ (أب ١٩٧٥) ص ٢٤
- (١٠٠٩) جاني الحجر بعد الليل جاني / سليمان نعيم الشرتوني . عدد ١٠٦ و ١٠٧ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٥) ص ٤٨
- (١٠١٠) جبار يهوي / شكر الله . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٨) ص ١٧ - ١٨
- (١٠١١) جبران خالد "شعر" / امون بركات . عدد ١٦٧ (هزيران ١٩٧٠) ص ٩
- (١٠١٢) جبران خليل جبران / مريانا . عدد ١٦٤ (آذار ١٩٧٠) ص ٢
- (١٠١٣) جبران "شعر" / إلياس فنصل . عدد ١٦٧ (هزيران ١٩٧٠) ص ٧
- (١٠١٤) جبران "شعر" / سامي عازر . عدد ١٦٧ (هزيران ١٩٧٠) ص ٨
- (١٠١٥) جبران "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٦٧ (هزيران ١٩٧٠) ص ٥
- (١٠١٦) جبران "شعر" / نعمة قازان . عدد ١٦٧ (هزيران ١٩٧٠) ص ٢
- (١٠١٧) جبران من خلال رسائله إلى ماري هاسكل / مريانا . عدد ١٨٩ (نيسان ١٩٧٢) ص ٢ و ١٦
- (١٠١٨) جبل الأرز / أمجد صابا . عدد ٢١ (نيسان ١٩٥٨) ص ٤٤
- (١٠١٩) الجبل الإنسان "شعر" / يوسف فاخوري . عدد ٢٧٠ (شباط ١٩٧٩) ص ٣
- (١٠٢٠) جبل المكارم والنهي / حنا زخريا . عدد ٢٢ (ايسار ١٩٥٨) ص ٢٠
- (١٠٢١) جيهتي الغامضة "شعر" / نعمة قازان . عدد ٨ (أيار ١٩٥٧) ص ٢٤ - ٢٥
- (١٠٢٢) جهيل الأثريين / أمين الريحاني . عدد ١٨٧ (شباط ١٩٧٢) ص ١٤
- (١٠٢٣) جهيل الشمسين / أمين الريحاني . عدد ١٧٠ (أيلول ١٩٧٠) ص ١٠ - ١١
- (١٠٢٤) جثة الشعر "قصيدة" / حنا جاسر . عدد ٢٨٢ (آذار ١٩٨٠) ص ١١
- (١٠٢٥) جدال كريم وبخيل / لويس البعيني . عدد ١٥٩ (تشرين الأول ١٩٦٩) ص ٢١
- (١٠٢٦) جديد "شعر" / نعمة قازان . عدد ٢٣٢ و ٢٣٤ (كانون الثاني وشباط ١٩٧٦) ص ٩
- (١٠٢٧) جراح / هزيمة هارون . عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩) ص ١٣
- (١٠٢٨) جراح ودموع "شعر" / يوسف إبراهيم الفوري . عدد ٢٤١ (أيلول ١٩٧٦) ص ١٠ - ١١
- (١٠٢٩) جرائم الإنكليز في بورسعيد / ترجمة المراحل . عدد ٣ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦) - كانون الثاني ١٩٥٧ ص ١٨ - ١٩
- (١٠٣٠) جرح الهوى غير شكل .. / سليمان نعيم الشرتوني . عدد ١٠٢ و ١٠٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٤) ص ٢٨
- (١٠٣١) جرح "شعر" / نعمة قازان . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ٢٩
- (١٠٣٢) جرح لبنان "زجل" / فرخ النمر . عدد ٢٢٨ (أب ١٩٧٥) ص ١٤
- (١٠٣٣) جرس العيد في القوية / مريانا . عدد ٣٨ و ٣٩ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٨) ص ٢ - ٤
- (١٠٣٤) جرس الوداع / موسى العداد . عدد ١٢٢ و ١٢٣ (أيار وهزيران ١٩٦٦) ص ٧
- (١٠٣٥) جريحان يتداولان / نقولا معلوف . عدد ٨٨ و ٨٩ (تموز وأب ١٩٦٣) ص ٢
- (١٠٣٦) الجريمة الكبرى / مريانا . عدد ٢٣٦ (نيسان ١٩٧٦) ص ٢
- (١٠٣٧) الجزء الحق من جنس العمل "قصيدة" / مريانا . عدد ٢٥٢ (أب ١٩٧٧) ص ٢٢ - ٢٣
- (١٠٣٨) جسر النيترو "شعر" / جبرا عيسى أبو عيد . عدد ٢٧٧ (أيلول ١٩٧٩) ص ٢٤
- (١٠٣٩) جلالة الملك فيصل / مريانا . عدد ١٢٢ و ١٢٣ (١٩٦٦) ص ٥ . والعدد ١٥٤ و ١٥٥ (١٩٦٩) ص ٥
- (١٠٤٠) الهلجلة / مريانا . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ٢
- (١٠٤١) جلسة أدبية في نادي زحلة / مريانا . عدد ٢٥٢ (أيلول ١٩٧٧) ص ٨
- (١٠٤٢) جلسة المؤتمر / مريانا . عدد ٢٤١ (أيلول ١٩٧٦) ص ٥
- (١٠٤٣) جمال الأدب ونقده / شفيق المعلوف . عدد ١٠٨ و ١٠٩ (آذار ونيسان ١٩٦٥) ص ١٧
- (١٠٤٤) جمال الأعمال / لويس البعيني . عدد ١٣١ (نيسان ١٩٦٧) ص ٢٣
- (١٠٤٥) جمال البكر "شعر" / برنردس القزي . عدد ١٨٢ و ١٨٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٧١) ص ٥
- (١٠٤٦) جمال العذبة "شعر" / ابن اللزوي . عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ١١
- (١٠٤٧) جمال العمر "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٦٢ (تموز ١٩٧٨) ص ٨
- (١٠٤٨) جمال الكسوة في المؤنت المنصوب / توفيق قريان . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٦)
- (١٠٤٩) جمال مبدع الناصر "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٧٤ (كانون الثاني ١٩٧١) ص ٥
- (١٠٥٠) جمال لبنان / حنا معلوف . عدد ٢٣٨ (هزيران ١٩٧٠) ص ٩ - ١١
- (١٠٥١) جمال لبنان "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٢٨ (كانون الثاني ١٩٦٧) ص ٨
- (١٠٥٢) الجمال والعب "شعر" / فيليب لطف الله .
- عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ٥
- (١٠٥٣) جمعية الاتحاد السوري في بللو أوريونتي . عدد ٨ - ٩ (أيار وهزيران ١٩٥٦) ص ١٤٠
- (١٠٥٤) الجامعة الانطاكية للبرازيل . عدد ٣ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ١١
- (١٠٥٥) جمعية الصليب الأخضر / مريانا . عدد ١٨٤ و ١٨٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧١) ص ١٢
- (١٠٥٦) جمعية الصبح السوري في كمبوس نو جوربون . عدد ٨ - ٩ (أيار وهزيران ١٩٥٦) ص ١٢٩ - ١٣٠
- (١٠٥٧) جمعية اليد البيضاء الخيرية . عدد ٨ - ٩ (أيار وهزيران ١٩٥٦) ص ١٣٢
- (١٠٥٨) جمعية زهرة الإحسان - فتنة النوم الصمي . عدد ٥ (شباط ١٩٥٦) ص ٥٩ - ٦٠
- (١٠٥٩) جمعية كفرمشكي الخيرية . عدد ٦ (آذار ١٩٥٧) ص ٤٩
- (١٠٦٠) جمعية كفرمشكي الخيرية / حنا أيوب نصر الله . عدد ٤٢ و ٤٣ (أيار وهزيران ١٩٥٩) ص ٣١ - ٣٢
- (١٠٦١) جملك الله / برنردس القزي . عدد ١٩٠ (أيار ١٩٧٢) ص ٢
- (١٠٦٢) جميل دنيا / مريانا . عدد ١٥٤ و ١٥٥ (١٩٦٩) ص ١٤ . عدد ١٧٢ و ١٧٣ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٠) ص ٢ - ١٨
- (١٠٦٣) التسميات تحت الأرز / أمين الريحاني . عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ١٤ - ١٥
- (١٠٦٤) جناح مارسيا سعد / مريانا . عدد ٢٥٤ (كانون الثاني ١٩٧٧) ص ١٠
- (١٠٦٥) جناح البشرية / ميخائيل نعيمة . عدد ٨ - ٩ (أيار وهزيران ١٩٥٦) ص ٤٢ - ٤٤
- (١٠٦٦) جنبلات والشرتوني "زجل" / راشد الشرتوني . عدد ٢٤٧ (آذار ١٩٧٧) ص ٧
- (١٠٦٧) جنديان / ميخائيل نعيمة . عدد ٩ (هزيران ١٩٥٧) ص ٢٥ - ٢٧
- (١٠٦٨) جنة أرضية "قصيدة" / سليم لطف الله . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٦٣
- (١٠٦٩) جهاد المراحل / نقولا معلوف . عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٨
- (١٠٧٠) جهد الأديب "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٧٠) ص ٥
- (١٠٧١) جواب الأفاق / سيميد طعمة جبرين . عدد ٧٤ و ٧٥ (آذار ونيسان ١٩٦٢) ص ٣٦
- (١٠٧٢) جواب رسالة / ميخائيل نعيمة . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ١٤
- (١٠٧٣) جواب فيليب لطف الله . عدد ٢٤٢ و ٢٤٤ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٦) ص ٢٣
- (١٠٧٤) جوانب الإنسانيّة في أدب ميخائيل نعيمة / هزيمة مرين . عدد ١٦٠ و ١٦١ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٩) ص ٣٩ - ٤١

- ١٠٧٥) جواهر المصنوع (رد على نقد) / أمين الغريب .  
عدد ٥٨ و ٥٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني  
١٩٦٠) ص ١٢ - ١٦
- ١٠٧٦) جوائز التفوق العالمية / ميهود حداد . عدد  
(شباط ١٩٦٧) ص ٣٠ - ٣١
- ١٠٧٧) جورج برنارد شو / راجي الرامي . عدد  
(كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٧
- ١٠٧٨) جورج بندقي / مريانا . عدد ٢٢٥ (آذار ١٩٧٦)  
ص ٩
- ١٠٧٩) جورج حسون المعلوف / سليم نعيم الشرتوني .  
عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول  
١٩٦٥) ص ٢٩
- ١٠٨٠) جورج حسون المعلوف / عبد اللطيف اليونس .  
عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول  
١٩٦٥) ص ٣٢
- ١٠٨١) جورج بوالبيبي / مريانا . عدد ٢٤٧ (١٩٧٧)  
ص ٢٢ . عدد ٢٧٩ و ٢٨٠ (١٩٧٩) ص ٢٤
- ١٠٨٢) جورج رشوان / وحيد الدين بهاء الدين .  
عدد ٢٥٩ (آذار ١٩٧٨) ص ٨ - ٩
- ١٠٨٣) جورج صيدح / صفاء خلوصي . عدد ٢٢٥ و ٢٣٦  
(آيار وحزيران ١٩٧٥) ص ٢٠
- ١٠٨٤) جورج صيدح / مهدي الله يوركي حلاق .  
عدد ٢٧٣ و ٢٧٤ (آيار وحزيران ١٩٧٩) ص ١٠ - ١١
- ١٠٨٥) جورج صيدح / قلم التحرير . العدد  
(نيسان ١٩٧٩) ص ١٠
- ١٠٨٦) جورج صيدح / مهدي فوح الخوري . عدد ٢٨٤  
(نيسان ١٩٨٠) ص ١٤ - ١٦
- ١٠٨٧) جورج صيدح كما هرفته / يوسف الغريب .  
عدد ٢٨٣ (آذار ١٩٨٠) ص ٥ - ٧
- ١٠٨٨) جورج صيدح كنزنا المفقود / قلم التحرير .  
عدد ٢٧٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ٩
- ١٠٨٩) جورج طرابلسي / مريانا . عدد ١٤١ (آذار  
١٩٦٨) ص ٣
- ١٠٩٠) جورج قندوم / مريانا . عدد ٢١٦ و ٢١٧ (آب  
وأيلول ١٩٧٤) ص ٤
- ١٠٩١) جورج كعدي "شعر" / جورج صيدح . عدد ٢٣٥  
(آذار ١٩٧٦) ص ١٣
- ١٠٩٢) جوزف نقاش / مريانا . عدد ٢٤٨ (نيسان  
١٩٧٧) ص ١١
- ١٠٩٣) جوزية موجيكا / ترجمة المراحل . عدد ٣ و ٤  
(كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧)  
ص ٤٦ - ٤٧
- ١٠٩٤) الجوع / خليل حميدي . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧٧)  
ص ١٧
- ١٠٩٥) جوع "شعر" / نعمة قازان . عدد ١٧٠ (أيلول  
١٩٧٠) ص ٨
- ١٠٩٦) الجوع في العالم / سمير مطا الله . عدد ٢٢٤  
(نيسان ١٩٧٥) ص ٢٤
- ١٠٩٧) الجوع في الولايات المتحدة / نبيه سلامة .  
عدد ١٦٢ (كانون الثاني ١٩٧٠) ص ٣ - ٤
- ١٠٩٨) جولة جديدة / مريانا . عدد ١٥٠ (كانون الثاني  
١٩٦٩) ص ١٧
- ١٠٩٩) جولة في لوندريتا / مريانا . عدد ٢٧٠ (شباط  
١٩٧٩) ص ١٥
- ١١٠٠) جويبا / محمد رجب البيلي . عدد ٦ (آذار  
١٩٥٦) ص ٥٣
- ١١٠١) الجيش السوري . عدد ٨ - ٩ (آيار وحزيران  
١٩٥٦) ص ٢٠
- ١١٠٢) الجيش اللبناني / نجيب هنكش . عدد ٥١ و ٥٢  
(شباط وآذار ١٩٦٠) ص ١١
- ١١٠٣) جيش وثوري / راجي مشقوتي . عدد ٢٧٧  
(أيلول ١٩٧٩) ص ١١
- ١١٠٤) حاج شجاع مصريات "زجل" / فرخ النمر .  
عدد ٢٣٢ و ٢٣٤ (كانون الثاني وشباط ١٩٧٦)  
ص ١٨
- ١١٠٥) حاجة الدول العربية / مريانا . عدد ٢٤٨ (نيسان  
١٩٧٧) ص ٥
- ١١٠٦) الحارس الأمين "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٥٨ (شباط ١٩٧٨) ص ٩
- ١١٠٧) حاضر العالم العربي / نجيب المصراوي .  
عدد ١٥٩ (١٩٦٩) ص ٢٢ . عدد ١٦٢ ، ١٦٥ (١٩٧٠)  
ص ١٧ ، ١١
- ١١٠٨) حاطمة الكاس "شعر" / شفيق معلوف .  
عدد ٨٤ و ٨٥ (آذار ونيسان ١٩٦٢) ص ٣
- ١١٠٩) حالة الألب في لبنان / وبيع ديب . عدد ٢٨٦  
(حزيران ١٩٨٠) ص ١٠
- ١١١٠) حان الرجوع "شعر" / محمد عبد الفتاح حمن .  
عدد ٢٢٥ و ٢٢٦ (آيار وحزيران ١٩٧٥) ص ٢٠
- ١١١١) الصب / رشوان الشهاب . عدد ١٢٩ (شباط  
١٩٧٦) ص ٢٣
- ١١١٢) حب / كمال قبيصي . عدد ٢٨٣ (آذار ١٩٨٠) ص ٣
- ١١١٣) حب الأم "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٥٩  
(آذار ١٩٧٨) ص ١٤
- ١١١٤) الصب الصامت "شعر" / فوزي المعلوف . عدد ١٨٦  
(كانون الثاني ١٩٧٢) ص ١٢
- ١١١٥) الصب العذري "قصيدة" / فيليب لطف الله .  
عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ٤٨
- ١١١٦) الصب الجسم "قصيدة" / يوسف فاخوري .  
عدد ١١ و ١٢ (آب وأيلول ١٩٥٦) ص ٦
- ١١١٧) الصب بلسم أصعاب المهن "شعر" / حليم إبراهيم  
دموس . عدد ١٩٢ و ١٩٣ (تموز وآب ١٩٧٢) ص ١٢
- ١١١٨) حب شامسة "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٢١٨ و ٢١٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني  
١٩٧٤) ص ١٠
- ١١١٩) الصب "شعر" / نزار قباني . عدد ١٧٥ (شباط  
١٩٧١) ص ١٣
- ١١٢٠) الصب في كل شيء / مريانا . عدد ١  
(تشرين الأول ١٩٥٦) ص ٧ - ٨
- ١١٢١) حب مهناين / فرخ النمر . عدد ١٣٦ و ١٣٧  
(أيلول وتشرين الأول ١٩٦٦) ص ٢٢
- ١١٢٢) الصب مفتاح السماء "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ١٧٨ (آيار ١٩٧١) ص ٥
- ١١٢٣) حب "نشر وشعر" / نعمة قازان . عدد ٦٠  
(كانون الأول ١٩٦٠) ص ٧ - ٨
- ١١٢٤) حب وشوق ، قصة المراحل . عدد ٣٠ (نيسان  
١٩٥٨) ص ٤٦ - ٤٨
- ١١٢٥) حبات زمره / أمين الغريب . عدد ١٣٢ و ١٣٤  
(حزيران وتموز ١٩٦٧) ص ١٦
- ١١٢٦) حبات زمره / شفيق معلوف . عدد ١٢٦ و ١٢٧  
(أيلول وتشرين الأول ١٩٦٦) ص ٥
- ١١٢٧) حبذا فجر حياتي (من الأدب البرازيلي) /  
كازميريو . عدد ٩٩ (آيار ١٩٦٤) ص ١٩
- ١١٢٨) الصبر الأبيض / معين بسميرو . عدد ١٣٣ و ١٣٤  
(حزيران وتموز ١٩٦٧) ص ١٥
- ١١٢٩) الصبر الجليل "زجل" / جبرور رشيد الخوري .  
عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٧) ص ٢٩
- ١١٣٠) حبلي "شعر" / نزار قباني . عدد ١١٦ و ١١٧  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٢٤
- ١١٣١) حبوب منع العمل / مريانا . عدد ٢٣٨ (حزيران  
١٩٧٦) ص ٢ - ٤
- ١١٣٢) الصبيب الهاجر "شعر" / نبيه سلامة . عدد ٢٥٢  
(أيلول ١٩٧٧) ص ٧
- ١١٣٣) حببيب فهد كفوري / كميل فهد كفوري .  
عدد ٢٤٢ (تشرين الأول ١٩٧٦) ص ٩
- ١١٣٤) الصبيب "قصيدة" / فيليب لطف الله .  
عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول  
١٩٦٥) ص ٥٣
- ١١٣٥) حببيب مسعود الرجل الإنساني / شاكرا الدبس .  
العدد ٣ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٤١ - ٤٢
- ١١٣٦) حببيتي أنت "زجل" / سليم نادر . عدد ١٤١  
(آذار ١٩٦٨) ص ١٨
- ١١٣٧) حببية الماضي "شعر" / نقولا المعلوف . عدد ١٦٦  
(آيار ١٩٧٠) ص ٢ و العدد ٢٧٠ (١٩٧٩) ص ٢٣
- ١١٣٨) حبيبتها / سليمان نعيم الشرتوني . عدد ١٢٩  
(شباط ١٩٦٧) ص ٧
- ١١٣٩) حد السرقة في الإسلام / عبدالستار أحمد  
فراج . عدد ١٣٣ و ١٣٤ (حزيران وتموز ١٩٦٧)  
ص ٢٤ - ٢٥
- ١١٤٠) حدائق الحيوانات / حنا معلوف . عدد ٢٤٤ و ٢٤٥  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٦) ص ٣
- ١١٤١) حدثني جبران / ميخائيل نعيمة . عدد ٦  
(آذار ١٩٥٦) ص ٩
- ١١٤٢) حديثه "شعر" / نعمة قازان . عدد ١٩٦ و ١٩٧  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ٦
- ١١٤٣) حدود لبنان / إبراهيم الخوري . عدد ٢٢ (آيار  
١٩٥٨) ص ٢٣ - ٢٥
- ١١٤٤) حدوده الشمس / وبيع ديب . عدد ١٠٤ و ١٠٥  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٤) ص ١٨
- ١١٤٥) حديث / ادبيل خوري . عدد ٥ (شباط ١٩٥٦)  
ص ٥٧ - ٥٨



(١١٩٥) الصعود "زجل" / طانيوس الصملاوي .  
عدد ٥٢ - ٥٤ (أيار وحزيران ١٩٦٠) ص ١٤  
(١١٩٦) حبيب الجوهري / فيليب لطف الله / مريانا .  
عدد ١٢٠ (أذار ١٩٦٧) ص ٤٠  
(١١٩٧) حبيب مفرج / مريانا . عدد ٢١٣ و ٢١٤  
(أيار وحزيران ١٩٧٤) ص ٦  
(١١٩٨) حشرات "شعر" / جورج صيدح . عدد ٢٤٨  
(نيسان ١٩٧٧) ص ٩  
(١١٩٩) حاتم يوحنا "شعر" / سامي عارر . عدد ٢ و ٤  
(كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧)  
ص ٧٠ - ٧١  
(١٢٠٠) حصاد الأيام / فيليب لطف الله / مريانا .  
عدد ٢٢٥ و ٢٢٦ (أيار وحزيران ١٩٧٥) ص ٢٥  
(١٢٠١) حصاد الأيام "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٢٨ (١٩٧٥) ص ١٧ . عدد ٢٨٢ (شباط  
١٩٨٠) ص ٢٤  
(١٢٠٢) العصر الاقتصادي العربي / فارس دبلي . عدد ٩  
(حزيران ١٩٥٧) ص ١٦ - ١٨  
(١٢٠٣) حضارتنا / إنعام رعد . عدد ٤٠ و ٤١ (أذار  
ونيسان ١٩٥٩) ص ١١ - ١٢  
(١٢٠٤) حضارة الأمم في بلاد / نؤاد كامل هلال .  
عدد ٦ (أذار ١٩٥٦) ص ٤٥  
(١٢٠٥) حطب وفحم "شعر" / شامو الشواطي .  
عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩) ص ٧  
(١٢٠٦) حفلات الكرنفال في الناني العمصي / المراحل .  
عدد ٦ (أذار ١٩٥٧) ص ٢٨  
(١٢٠٧) حفلة إكرام / طانيوس لرحات . عدد ١٨٦  
(كانون الثاني ١٩٧٢) ص ١٠  
(١٢٠٨) الحفلة التابينية الكبرى تكريماً لأدركي إدما  
مقسي يافت . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٨٣ - ٩٣  
(١٢٠٩) الحفلة الفاتمية في أسبوع نعيمة . عدد ٩١  
(تشرين الأول ١٩٦٣) ص ٢  
(١٢١٠) حفلة المراحل / مريانا . عدد ٢٢٠ (كانون الأول  
١٩٧٤) ص ٢  
(١٢١١) حفلة تابين يوسف شلحت . عدد ٢ و ٤  
(كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٦٨  
(١٢١٢) حفلة تامينة لميشال مغربي . عدد ٢٦٧ و ٢٦٨  
(تشرين الثاني و كانون الأول ١٩٧٨) ص ١١ و ١٢  
(١٢١٣) حفلة تطمين النادي اللبناني في العاصمة .  
عدد ٨ (أيار ١٩٥٧) ص ٥٧ - ٥٩  
(١٢١٤) حفلة تعريف في إذاعة لكريات الشرق . عدد ٨  
(أيار ١٩٥٧) ص ٢٤ - ٢٥  
(١٢١٥) حفلة جمعية شيوخ الرياضة السنوية . عدد ٥  
(شباط ١٩٥٦) ص ٦٢ - ٦٣  
(١٢١٦) حفلة فنية في النادي العمصي . عدد ١  
(تشرين الأول ١٩٥٦) ص ٦٩  
(١٢١٧) حفلة / مريانا . عدد ٢٥١ (تموز ١٩٧٧) ص ٢-٣  
(١٢١٨) حفيدي - الأستاذ جان بخاش "شعر" / فيليب  
لطف الله . عدد ٨٢ (كانون الأول ١٩٦٣) ص ٧  
(١٢١٩) الحق لا يتجسس "قصيدة" / القرري . عدد ٨ - ٩

(شباط ١٩٥٧) ص ٣٩ - ٤٠  
(١١٧٠) حديث مع رشاد سلامة / مريانا . عدد ٢٥٠  
(حزيران ١٩٧٧) ص ٢٠  
(١١٧١) حديث مع سناء المطران إلياس معروض . عدد ٢  
(تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٦٤  
(١١٧٢) حديث مع هزير سمين . عدد ١ (تشرين الأول  
١٩٥٦) ص ٤٧ - ٤٨  
(١١٧٣) حديث مع ميخائيل نعيمة . عدد ٨٦ و ٨٧  
(أيار وحزيران ١٩٦٣) ص ٢٤ - ٢٥ و ٢٥  
(١١٧٤) الصديقة / شكر الله الهر . عدد ١٢٠ (أذار  
١٩٦٧) ص ٩  
(١١٧٥) الحرب / يوسف يونس . عدد ١٤٤ و ١٤٥  
(حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٢٤  
(١١٧٦) الحرب اللبنانية / فيليب لطف الله . عدد ٢٥٨  
(شباط ١٩٧٨) ص ١٧  
(١١٧٧) حرب وجهل / مريانا . عدد ١٦٣ (شباط ١٩٧٠) ص ٢  
(١١٧٨) حركات / جبران مسوح . عدد ١٥١ (شباط  
١٩٦٩) ص ١٧  
(١١٧٩) حركات / محرق . عدد ١ (تشرين الأول  
١٩٥٦) ص ٤٣ - ٤٤  
(١١٨٠) الحرف الشعبية / انليك جريديني شيبوب .  
عدد ١٢٨ (كانون الثاني ١٩٦٧) ص ٢٢ - ٢٥  
(١١٨١) الحركة العمالية في سوريا . عدد ٨ - ٩  
(أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٩٣  
(١١٨٢) الحركة النسائية في لبنان / مريانا . عدد ١٨٦  
(كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٢  
(١١٨٣) حرمة "شعر" / برنودس القزي . عدد ١٨١ (أب  
١٩٧١) ص ٢  
(١١٨٤) الحريق في نادي جبل لبنان / مريانا .  
عدد ٢٧٣ و ٢٧٤ (أيار وحزيران ١٩٧٩) ص ٢  
(١١٨٥) حرية "شعر" / نعمة قازان . عدد ٢٢٢ (شباط  
١٩٧٥) ص ٤  
(١١٨٦) حساب . "شعر" / ميشال مغربي . عدد ١٧٠  
(أيلول ١٩٧٠) ص ٢  
(١١٨٧) الحسام الممدد "شعر" / أسد موسى . عدد ١٦٤  
(أذار ١٩٧٠) ص ١٠  
(١١٨٨) حسبتنا في الحياة / جورج رشوان .  
عدد ١١٢ و ١١٣ (تموز وأب ١٩٦٥) ص ٤٠  
(١١٨٩) حسيب الطراف / جورج رشوان . عدد ١٢٢ و ١٢٣  
(أيار وحزيران ١٩٦٦) ص ١٣  
(١١٩٠) الحصد الهدام / مريانا . عدد ٢٥٤ (تشرين الأول  
١٩٧٧) ص ٢  
(١١٩١) الحصة الهائنة "شعر" / جبريل نجيب صوايا .  
عدد ١٠ (تموز ١٩٥٧) ص ٢١  
(١١٩٢) حشاه وطير / فيليب لطف الله . العدد ١١٨ ،  
١١٩ و ١٢٦ و ١٢٧ (١٩٦٦) ص ٦ و ٢٦  
(١١٩٣) حسنة / برنودس القزي . عدد ٩٠ (أيلول  
١٩٦٣) ص ٨  
(١١٩٤) حسني قراب والتفكير الاشتراكي / جبران  
مسوح . عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٦) ص ٢٤

(١١٤٦) حديث السيدة سمعية بياب . عدد ٨ - ٩ (أيار  
وحزيران ١٩٥٦) ص ١٠ - ١١  
(١١٤٧) حديث العمير "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ٣٦  
(١١٤٨) حديث ثقافي تهلبي / سليمان صليبي .  
عدد ٥ (شباط ١٩٥٦) ص ١٧ - ١٨  
(١١٤٩) حديث صحافي سلمى حفار الكزبري / مريانا  
لمبول فاخوري . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦)  
ص ٢٠ - ٢١  
(١١٥٠) حديث صحافي مع وبيع طيس . عدد ٢ و ٤  
(كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٦٢  
(١١٥١) حديث من الأدب / يوسف فاخوري . عدد ٥  
(شباط ١٩٥٦) ص ٣٠ - ٣١  
(١١٥٢) حديث من الشرق الأدنى / صلاح شهبندر .  
عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٧) ص ٢٠ - ٢٤  
(١١٥٣) حديث من ثلاث سيدات / مريانا . عدد ٢٨٤  
(نيسان ١٩٨٠) ص ٨  
(١١٥٤) حديث من جبران مع سناء المطران بشير .  
عدد ٥٣ و ٥٤ (أيار وحزيران ١٩٦٠) ص ٢٥ - ٢٦  
(١١٥٥) حديث من لبنان / شفيق معلوف . عدد ٢  
(كانون الأول ١٩٥٥) ص ١٩ - ٢١  
(١١٥٦) حديث مستطرد من ميخائيل نعيمة / وبيع  
فلسطين . عدد ٢٢٥ و ٢٢٦ (أيار وحزيران  
١٩٧٥) ص ٥ - ٨  
(١١٥٧) حديث مع الأستاذ عادل حمرا / مريانا .  
عدد ١٢٠ و ١٢١ (أذار ونيسان ١٩٦٦) ص ٣٦ - ٣٧  
(١١٥٨) حديث مع السيد إبراهيم صومي / مريانا .  
عدد ٢٨٢ (شباط ١٩٨٠) ص ١٣ - ١٤  
(١١٥٩) حديث مع السيد بشارة محرواي . عدد ٨ - ٩  
(أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٢٥  
(١١٦٠) حديث مع السيد يوسف الهازجي . عدد ٨ - ٩  
(أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٤ - ١٥  
(١١٦١) حديث مع السيدة سلوى محفوظ . عدد ٧  
(نيسان ١٩٥٦) ص ٤٣ - ٤٤  
(١١٦٢) حديث مع السيدة نبيهة عبد الله شحفة .  
عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٠٦  
(١١٦٣) حديث مع الشاعر فيليب لطف الله . عدد ١٢٨  
(كانون الثاني ١٩٦٧) ص ١٦  
(١١٦٤) حديث مع المتروبوليت صليبي / مريانا .  
عدد ٢٨٨ (أب ١٩٨٠) ص ٤ - ٥  
(١١٦٥) حديث مع المتروبوليت صويطي / المراحل .  
عدد ٢٨٣ (أذار ١٩٨٠) ص ٢٢  
(١١٦٦) حديث مع المطران إلياس قربان / مريانا .  
عدد ٢٢٠ (كانون الأول ١٩٧٤) ص ١٠ - ١١  
(١١٦٧) حديث مع المطران فيليب صليبي / مريانا .  
عدد ٣٦١ (أيار ١٩٧٨) ص ٣ - ٤  
(١١٦٨) حديث مع جلالة الملكة هفت القيص / مريانا .  
عدد ١٠٦ و ١٠٧ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٥)  
ص ٥ - ٧  
(١١٦٩) حديث مع جورج لرحات / المراحل . عدد ٥

- (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٢١
- (١٢٢٠) القى مملك / ملائيموس خوري . عدد ٧٢ و ٧٣
- (كانون الثاني وشباط ١٩٦٢) ص ٢٢
- (١٢٢١) القى يعلو "شمر" / توفيق قربان . عدد ١٩٨
- (كانون الثاني ١٩٧٣) ص ١٥
- (١٢٢٢) حقائق عن المرض السكري / ناصر شاتيل .
- عدد ١٠ (تموز ١٩٥٧) ص ٢٢ - ٢٥
- (١٢٢٣) حقائق عن الهدنة / فريدريك سنار . عدد ١٢ و ١١
- (أب وأيلول ١٩٥٦) ص ٢٠
- (١٢٢٤) حقائق وأسرار لم تنشر بعد / هاشم المصري .
- عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ١٧ - ٢٠
- (١٢٢٥) حقائق وتاملات / إيلي نور . عدد ٢٧٨ ، ٢٧٥
- (١٩٧٩) ص ٢٣ ، ١٢ ، عدد ٢٨٣ و ٢٨٦ (١٩٨٠)
- ص ١٦ ، ٩٠
- (١٢٢٦) حقل المرأة / عائشة . عدد ١٣٢ (أيار ١٩٦٧)
- ص ١٥ - ١٦
- (١٢٢٧) الحقيقة ١ ... / سليمان نعيم الشرتوني .
- عدد ١١٨ و ١١٩ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٦)
- ص ٣١
- (١٢٢٨) حقيقة فيروز الفنية / عبود حداد . عدد ٧٨ و ٧٩
- (تموز وأب ١٩٦٢) ص ١٨ - ١٩
- (١٢٢٩) حكاية الهيت العتيق "زجل" / أسعد منصور .
- عدد ١٠٤ و ١٠٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٤)
- ص ١٦
- (١٢٣٠) حكاية الخطوط / جبران مصوح . عدد ١٦٣
- (شباط ١٩٧٠) ص ١٤
- (١٢٣١) حكاية الشعلة الأولمبية / هاني طعان .
- عدد ١١٠ و ١١١ (أيار وحزيران ١٩٦٥) ص ٣٠ - ٣١
- (١٢٣٢) حكاية شاعر / زكي قنصل . عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩)
- ص ١٢
- (١٢٣٣) حكاية لبنان "قصيدة" / توفيق بربور . عدد ١
- (تشرين الأول ١٩٥٥) ص ٢٤ - ٢٥
- (١٢٣٤) حكاية مفترق / فيليب سافري . عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠)
- ص ١١
- (١٢٣٥) حكاية مفترق / محمد منور . عدد ٥٨ و ٥٩
- (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٠) ص ٢٩ - ٣٠
- (١٢٣٦) حكاية في حكايات القرد / كمال قببسي .
- عدد ٢٨٤ (نيسان ١٩٨٠) ص ٩
- (١٢٣٧) حكم أنبية / داود قربان . عدد ٥ (شباط ١٩٥٦)
- ص ٥١
- (١٢٣٨) حكم مربية . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٢٥
- (١٢٣٩) حكمة الدهر / عبدالعليم صافي . عدد ٣٧٧ ، ٣٧٨ (١٩٧٩) ص ١٨ ، ٢٢
- (١٢٤٠) الحكمة والمزاج "شمر" / فيليب لطف الله .
- عدد ٣٦٦ (تشرين الأول ١٩٧٨) ص ١٠ - ١١
- (١٢٤١) الحكيم والسكة / ميخائيل نعيمة . عدد ١٢ و ١١
- (أب وأيلول ١٩٥٧) ص ٢٦ - ٢٨
- (١٢٤٢) حلاوة "شمر" / برناردس القزبي . عدد ١٩٨
- (كانون الثاني ١٩٧٣) ص ٥
- (١٢٤٣) حلب الشهباء عاصمة سوريا الاقتصادية .
- عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٣٥
- (١٢٤٤) حلفاء الاستعمار / ميخائيل نعيمة . عدد ٢٥٢
- (أب ١٩٧٧) ص ٤ - ٥
- (١٢٤٥) الطلقة الأخيرة في قصة الحب الطوري بين جبران و "مي" / طاهر الطنطاوي . عدد ٨٤ و ٨٥ (أذار ونيسان ١٩٦٣) ص ٩ و العدد ٨٦ و ٨٧ (أيار وحزيران ١٩٦٣) ص ١١ - ١٢
- (١٢٤٦) العلم الجميل "شمر" / فيليب لطف الله .
- عدد ٢٢٨ (أب ١٩٧٥) ص ٩
- (١٢٤٧) العلم الجميل "شمر" / نعمة قازان . عدد ١٩٤
- (أيلول ١٩٧٢) ص ٦
- (١٢٤٨) العلم الجميل "شمر" / يوسف رشيد الشرتوني .
- عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٧٠) ص ١٧
- (١٢٤٩) العلم الشارد "شمر" / فيليب لطف الله .
- عدد ٢٢٣ (أذار ١٩٧٥) ص ١٣
- (١٢٥٠) العلم الضائع "شمر" / فيليب لطف الله .
- عدد ١٦٩ (أب ١٩٧٠) ص ٥
- (١٢٥١) حلم "شمر" / زكي قنصل . عدد ١٤٢ و ١٤٣
- (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٦
- (١٢٥٢) حلم عبدالكريم المتبخور / سامي عازر . عدد ١٠
- (تموز ١٩٥٧) ص ١٣ - ١٥
- (١٢٥٣) حلم عطشان "زجل" / عمر الصيار .
- عدد ٢٤٠ ، ٢٤١ (١٩٧٦)
- (١٢٥٤) حلم غلام في السابعة يتحقق في السبعين /
- توفيق ضمون . عدد ٥٢ (نيسان ١٩٦٠) ص ٤ - ٦
- (١٢٥٥) حلم لبناني "شمر" / نعمة قازان . عدد ١٥١
- (شباط ١٩٦٩) ص ٦
- (١٢٥٦) حلم يتحقق / فوزية نقور بني . عدد ٣
- (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٦٧
- (١٢٥٧) الصمامة الساجدة "زجل" / فرخ النصر . عدد ٢٣٥
- (أذار ١٩٧٦) ص ١٣
- (١٢٥٨) الصمد لله "شمر" / نعمة قازان . عدد ٢٣٥
- (أذار ١٩٧٦) ص ٥ - ٦
- (١٢٥٩) حمص . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٥٨
- (١٢٦٠) حمص المدينة الجميلة / فيليب كبا . عدد ٤٨٥ و ٤٨٦
- (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٩) ص ٨
- (١٢٦١) حمص بين الأمس واليوم / عبدالمسيح حداد .
- عدد ٨٨ و ٩٨ (تموز وأب ١٩٦٣) ص ٢٥
- (١٢٦٢) حمص مدينة مقدسة / نبيه سلامة .
- عدد ١٤٤ و ١٤٥ (حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٤٤ - ٤٥
- (١٢٦٣) حملت بلادي "شمر" / إلياس قنصل .
- عدد ٢٧٩ و ٢٨٠ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٩) ص ٢٠ - ٢١
- (١٢٦٤) الحملة النصارية للكاتدرائية الأرثوذكسية /
- مريانا . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٧
- (١٢٦٥) حمى التيفوئيد / رثيف أبي اللع . عدد ٧
- (نيسان ١٩٥٦) ص ٦١
- (١٢٦٦) حميا للأعياد "شمر" / جبران ميس أبو عيد .
- عدد ٢٥٨ (شباط ١٩٧٨) ص ١٥ - ١٦
- (١٢٦٧) الحنان "شمر" / برناردس القزبي . عدد ٨٠ و ٨١
- (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٢) ص ٩
- (١٢٦٨) حنانك ١ / برناردس القزبي . عدد ٩ (١٩٥٧)
- ص ١٣ ، عدد ١٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦) ص ١٥
- (١٢٦٩) حنين / علي مصطفى . عدد ١٣٠ (أذار ١٩٦٧) ص ٣١
- (١٢٧٠) حنين / ماري جرماني خير . عدد ٧٤ و ٧٥
- (أذار ونيسان ١٩٦٢) ص ٢٣
- (١٢٧١) حنين الأرض - قصة العدد / يوسف العوراني .
- عدد ٩٢ و ٩٣ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٢) ص ٢٢ - ٢٣
- (١٢٧٢) حنين الثمانين "شمر" / سليم نادر . عدد ٢٧٧
- (أيلول ١٩٧٩) ص ٢١
- (١٢٧٣) حنين المهاجر / إبراهيم عواد . عدد ٢٨٨
- (أب ١٩٨٠) ص ٧
- (١٢٧٤) حنين إلى الوطن "شمر" / البير شويري .
- عدد ١٧٧ (نيسان ١٩٧١) ص ١٧
- (١٢٧٥) حنين إلى حنا "زجل" / سليم نادر . عدد ٢٤٠
- (أب ١٩٧٦) ص ٩
- (١٢٧٦) حنين إلى لبنان "شمر" / سليم نادر . عدد ٢٥٩
- (أذار ١٩٧٨) ص ١٧
- (١٢٧٧) حنين إلى لبنان "شمر" / وردة اليازجي . عدد ٨
- (أيار ١٩٥٧) ص ٤٠
- (١٢٧٨) حنين "شمر" / جان زلاط . عدد ١٥٤ و ١٥٥
- (أيار وحزيران ١٩٦٩) ص ١٥
- (١٢٧٩) حنين "شمر" / شفيق معلوف . عدد ١٧٩ و ١٨٠
- (حزيران وتموز ١٩٧١) ص ١٣
- (١٢٨٠) حنين "قصيدة" / سليم نادر . عدد ٢ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ١٣
- (١٢٨١) حنين وصلاة / إلياس زهرور . عدد ١٣٢ (أيار ١٩٦٧) ص ١٤
- (١٢٨٢) حنينة هاشم شاعرة الزجل / مريانا .
- عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٤٠
- (١٢٨٣) حواء في الفضاء / توفيق بربور . عدد ٨٨ و ٨٩
- (تموز وأب ١٩٦٣) ص ٣١ - ٣٢
- (١٢٨٤) حواث العالم ومصير لبنان / لويس البعيني .
- عدد ٢٧١ (أذار ١٩٧٩) ص ١٥
- (١٢٨٥) حوار مع الذات / كمال قببسي . عدد ٢٨٦
- (حزيران ١٩٨٠) ص ٥
- (١٢٨٦) حور وخمور / نقولا معلوف . عدد ٢٢١
- (كانون الثاني ١٩٧٥) ص ١٧ - ١٩
- (١٢٨٧) حوراء "شمر" / موسى العباد . عدد ١٣٩
- (كانون الثاني ١٩٦٨) ص ٧
- (١٢٨٨) حول الاستشراق والمستشرقين / جورج صيدح .
- عدد ٩٧ (نيسان ١٩٦٤) ص ٢١
- (١٢٨٩) حول التراث العربي / أحمد الجندي . عدد ٢٥٤
- (كانون الثاني ١٩٧٧) ص ١٣
- (١٢٩٠) حول العالم / عن نشرة المركز الكاثوليكي للإعلام . عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠) ص ١١

- (١٢٩٢) حول دائرة المعارف / جوزيف إبراهيم الفوري .  
عدد ٢٠ (نيسان ١٩٥٨) ص ٦ - ٨
- (١٢٩٣) حول ديوان "أمواج وصخور" / وديع ديب .  
عدد ٢٧٣ و ٢٧٤ (أيار وحزيران ١٩٧٩) ص ٢٤
- (١٢٩٤) حول غزو الكواكب / يعقوب فرام منصور .  
عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٧٠) ص ١٢
- (١٢٩٥) حول كتاب / توفيق بوباري . عدد ٧٢ و ٧٣  
(كانون الثاني وشباط ١٩٦٢) ص ٢١
- (١٢٩٦) حول معارضة السرطان/سيزار بصيم . عدد ٢٢٤  
(نيسان ١٩٧٥) ص ٢٢
- (١٢٩٧) حول نبي جبران /إبراهيم الفوري . عدد ٣٥ و ٣٤  
(تموز وأب ١٩٥٨) ص ١١ - ١٤
- (١٢٩٨) حي المراحل "شعر" نقولا معلوف . عدد ١٧٩ و ١٨٠  
(حزيران وتموز ١٩٧١) ص ٤
- (١٢٩٩) حي كوبا كابانا / جبرائيل عيسى أبو عيد .  
عدد ٢٨٦ (حزيران ١٩٨٠) ص ٢١
- (١٣٠٠) حي لبنان "العلو" / مريانا . عدد ١٠٨ و ١٠٩  
(أذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٢ - ٢
- (١٣٠١) حياة لبنان واستقلاله / أنيس فريجة .  
عدد ٣٨ و ٣٩ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٨)  
ص ٤٤ - ٤٥
- (١٣٠٢) حياة ادينا زخريا / مريانا . عدد ١٩٤ (أيلول ١٩٧٢)  
ص ٢ - ٢
- (١٣٠٣) حياة الجالية الاجتماعية . الأعداد ١ ، ٢ ، ٩ ،  
١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، (١٩٥٧ - ١٩٥٨) ٢٨ ،  
٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،  
٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،  
٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ،  
٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ،  
(١٩٥٨ - ١٩٦٣)
- (١٣٠٤) حياة القرية في لبنان "ما أجملك يا لبنان" /  
حبيب مسعود . عدد ٣ (كانون الأول ١٩٥٥)  
ص ٢٨ - ٣٠
- (١٣٠٥) الحياة سنة ٢٠١٤ / علي أمين . عدد ١٠٦ و ١٠٧  
(كانون الثاني وشباط ١٩٦٥) ص ٢٨
- (١٣٠٦) حياة شوقي / مريانا مصبول فاضوري .  
عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٨)  
ص ٢١ - ٢٢
- (١٣٠٧) الحياة في القرية / إيليا أبو ماضي . عدد ٣٦٥  
(أيلول ١٩٧٨) ص ٥
- (١٣٠٨) حياة مثالية جديدة بالاحتذاء . عدد ٧  
(نيسان ١٩٥٧) ص ٣٦ - ٣٧
- (١٣٠٩) الحياة والثورة / ياسر فرحات . عدد ٧٦ و ٧٧  
(أيار وحزيران ١٩٦٢) ص ١٤
- (١٣١٠) حيث يستوي القدر / فنان تويني . عدد ١١٥  
(تموز ١٩٧٤) ص ٢٠
- (١٣١١) حيرة ١ / برونودس القزي . عدد ١٦٩ (أب ١٩٧٠)  
ص ٤
- (١٣١٢) الصهرة / لويس البعيني . عدد ١٤٤ و ١٤٥  
حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٢٩
- (١٣١٣) حيوا بأحسن منها "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٤٨ (نيسان ١٩٧٧) ص ٦
- (١٣١٤) خاتمة عهد "شعر" / شكر الله الجر . عدد ٤٠ و ٤١  
(أذار ونيسان ١٩٥٩) ص ٢٠
- (١٣١٥) خارج من الأسطورة "شعر" / محمود درويش .  
عدد ١٤٤ و ١٤٥ (حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٣٣
- (١٣١٦) الضائفة / خليل الزوقي . عدد ١١٦ و ١١٧  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٣٩
- (١٣١٧) خبا البرق "شعر" / نبه سلامة . عدد ١٥٠  
(كانون الثاني ١٩٦٩) ص ٦
- (١٣١٨) ختيرت / نسيم سعد . عدد ١١٨ و ١١٩  
(كانون الثاني وشباط ١٩٦٩) ص ٢٩
- (١٣١٩) خجل الدهر / نقولا معلوف . عدد ١١٦ و ١١٧  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٢
- (١٣٢٠) خدمت قوماً بليمان ورفان / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٦٠ (نيسان ١٩٧٨) ص ٤ - ٥
- (١٣٢١) خدمة للتاريخ / رشيد شكور . عدد ٢٢٣ (أذار ١٩٧٥)  
ص ١٩
- (١٣٢٢) خديجة بنت خويلد / سنية قراعة . عدد ١٣٩  
(كانون الثاني ١٩٦٨) ص ٣٣
- (١٣٢٣) خرافة السلام / زكي قنصل . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٧) ص ١٨ - ١٩
- (١٣٢٤) الشريف القريب / آدمون بركات . عدد ١٤١  
(أذار ١٩٦٨) ص ١٧
- (١٣٢٥) خريف "شعر" / جوزيف إبراهيم الفوري .  
عدد ٢٢٩ (أيلول ١٩٧٥) ص ٨
- (١٣٢٦) الخريف في بيروت / داود الضاهر . عدد ١٢ و ١١  
(أب وأيلول ١٩٥٧) ص ٨١ - ٨٢
- (١٣٢٧) خصام في غير موطنه / طه حسين . عدد ٢٨  
(شباط ١٩٥٨) ص ٢٣ - ٢٤
- (١٣٢٨) الخصائص الشعرية / يعقوب فرام منصور .  
عدد ١٦٠ و ١٦١ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٩)  
ص ٢٩ - ٣٢
- (١٣٢٩) الخط العربي / فاروق بسميوني . عدد ٢٤٥  
(كانون الثاني ١٩٧٧) ص ١٤ - ١٥
- (١٣٣٠) خطاب / بهيج توفيق خماسية . عدد ١٣٧ و ١٣٨  
(تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٧) ص ١٥
- (١٣٣١) خطاب / اديل خوري . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦)  
ص ١٢١ - ١٢٢
- (١٣٣٢) خطاب / جورج قنوم . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦)  
ص ١١ - ١٢
- (١٣٣٣) خطاب / سلمى حفسار الكزبري . عدد ١  
(تشرين الثاني ١٩٥٦) ص ٤٨
- (١٣٣٤) خطاب / حبيب مسعود . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦)  
ص ٤
- (١٣٣٥) خطاب/فيليب مطا الله . عدد ١٥٩ (تشرين الأول ١٩٦٩)  
ص ٤٠
- (١٣٣٦) خطاب / مريانا . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦)  
ص ١٣ - ١٤
- (١٣٣٧) خطاب السفير /لوزي البردويل . عدد ١٥٦ و ١٥٧  
(تموز وأب ١٩٦٩) ص ٥ - ٧
- (١٣٣٨) خطاب رئيس الرابطة اللبنانية/خطار رشوان .  
عدد ١٧٤ (كانون الثاني ١٩٧١) ص ٩
- (١٣٣٩) خطاب في حفلة استقلال لبنان/حبيب مسعود .  
عدد ٣ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٧٣ - ٧٤
- (١٣٤٠) خطاب في حفلة استقلال لبنان / خليل أبو جودة . عدد ٢ (كانون الأول ١٩٥٥)  
ص ٧٥
- (١٣٤١) خطاب معالي وزير خارجية لبنان في الانسكو/  
خليل أبو حمد . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢)
- (١٣٤٢) خطاب وجواب / سليمان الشرتوني . عدد ١٢٢  
(أيار ١٩٦٧) ص ٦
- (١٣٤٣) خطاب وزير الخارجية والمغتربين / خليل أبو حمد . عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٢)  
ص ٦
- (١٣٤٤) خطاب وقصيدة / خطار رشوان . عدد ١٧٤  
(كانون الثاني ١٩٧١) ص ١١
- (١٣٤٥) خطاب رشوان / مريانا . عدد ٤٧ و ٤٨  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٩) ص ٧
- (١٣٤٦) خطاب يوسف رشوان / مريانا . عدد ٢٤٠ (أب ١٩٧٦)  
ص ٢
- (١٣٤٧) خطبة في الميتم السوري . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦)  
ص ١٩
- (١٣٤٨) خطبة في الميتم السوري/المراحل . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧)  
ص ٣٧ - ٣٨
- (١٣٤٩) خطر الألب السهل / نبيل سليمان . عدد ٢٢٣  
(أذار ١٩٧٥) ص ١٨
- (١٣٥٠) خطر الملايا / أبو بكر محمد عثمان .  
عدد ١١٤ و ١١٥ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥)  
ص ١٩
- (١٣٥١) خطة المراحل وهدفها / شاكر الدبس . عدد ١  
(تشرين الأول ١٩٥٥) ص ٢
- (١٣٥٢) خطوط القدر / شكر الله الجر . عدد ٣٦ (أيلول ١٩٥٨)  
ص ٥ - ٨
- (١٣٥٣) خطوط القدر / شكر الله الجر . عدد ٣٧  
(تشرين الأول ١٩٥٨) ص ١٧ - ١٩
- (١٣٥٤) خطوط في الثمانين "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٤١ (أيلول ١٩٧٦) ص ٦
- (١٣٥٥) الخلاف على هوية لبنان / املي فارس إبراهيم .  
عدد ١٦٢ (شباط ١٩٧٠) ص ١٦
- (١٣٥٦) خلعة قلب "زجل" / بولس الفوري . عدد ١٦٧  
(حزيران ١٩٧٠) ص ١٤
- (١٣٥٧) خلوا الجراح "شعر" / محمد عبدالفتي حسن .  
عدد ٣٣٩ (١٩٧٦) ص ٢٠ و ٢٤٥ (كانون الثاني ١٩٧٧)  
ص ١٢
- (١٣٥٨) خليل مطران / محمود ابن الشريف . عدد ٦٠  
(كانون الأول ١٩٦٠) ص ١٤ - ١٦
- (١٣٥٩) خليل ميخائيل جبارة / مريانا . عدد ١٩٠ (أيار ١٩٧٢)  
ص ١٥
- (١٣٦٠) خماسيات "شعر" / كامل أمين . عدد ٢٧١ (أذار ١٩٧٩)  
ص ١٩

- (١٣٦١) خمس دقائق في المصعد ، حكاية العدد / ترجمة م . ش . ج . ح . ص ٥٦ و ٥٧ (أب وأيلول ١٩٦٠) ص ٢٠ - ٢١
- (١٣٦٢) خمسون سنة / أمين خريب . عدد ٤٩ (كانون الثاني ١٩٦٠) ص ٤ - ٦
- (١٣٦٣) همصمون هاما "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٤٢ (تشرين الأول ١٩٦٦) ص ١٧
- (١٣٦٤) خمسون يوما في البرازيل / راجي عشقوتي . عدد ٢٧٩ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٩) ص ١٤ والعدد ٢٨١ ، ٢٨٢ (١٩٨٠) ص ١٩ ، ١٢
- (١٣٦٥) خمور جبهرانية / نعمة قازان . عدد ١٧٥ ، ١٧٦ (١٩٧١) ص ١٠ ، ٦٠
- (١٣٦٦) خمور مخطرة "شعر" / نعمة قازان . عدد ٢١٥ (تموز ١٩٧٤) ص ١٢
- (١٣٦٧) خمور معتقة / نعمة قازان . العدد ١٦٠ و ١٦١ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٩) ص ٩ - ٢٣ والعدد ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ (١٩٨٠) ص ٨ ، ٧ ، ٦ والعدد ١٨٧ (١٩٧٢) ص ٧ . والعدد ٢٨٣ (١٩٨٠) ص ١٢
- (١٣٦٨) الضميلة المتناثرة / أسد موسى . عدد ١٣٧ و ١٣٨ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٧) ص ١٥
- (١٣٦٩) خنافس الشعر / كمال نخاش . عدد ١٤٦ و ١٤٧ (أب وأيلول ١٩٦٨) ص ٢٩
- (١٣٧٠) خواطر/برنودس القزي . عدد ٦ (أذار ١٩٥٧) ص ٩
- (١٣٧١) خواطر / ميشال يوسف يازجي . عدد ١٨٢ و ١٨٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٧١) ص ١٠
- (١٣٧٢) خواطر الشعراء "شعر" / جورج رشوان . عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٨) ص ١٨
- (١٣٧٣) خواطر شعرية / برنودس القزي . العدد ٧٣ و ٧٢ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٢) ص ٢٩
- (١٣٧٤) خواطر شعرية "زجل" / جوزيف نعيم الشرتوني . عدد ٢٦١ (أيار ١٩٧٨) ص ٢٤
- (١٣٧٥) خواطر متناوبة "زجل" / إبراهيم عواد . عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠) ص ٢٤
- (١٣٧٦) خواطر ميلانية / انجال مون شليطا . عدد ٤٩ (كانون الثاني ١٩٦٠) ص ٢٣
- (١٣٧٧) خواطر ومساوئح / غاد ورائح . عدد ٢٣٦ (نيسان ١٩٧٦) ص ١٨
- (١٣٧٨) خواطر وشجون / نخلة ورد . عدد ٧ (١٩٥٦) ص ٢٨ . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٧) ص ٢٤
- (١٣٧٩) خوف "قصيدة" / نعمة قازان . عدد ١١٤ و ١١٥ (أيلول ١٩٦٥) ص ٧ و ١٣
- (١٣٨٠) الضوف .. مرض الجليل / جورج فرانك . عدد ٢٨٩ و ٢٩٠ (أيلول وتشرين الأول ١٩٨٠) ص ١٢
- (١٣٨١) خيانة "رسالة وقصيدة" / جورج القزي . عدد ٢٨٩ و ٢٩٠ (أيلول وتشرين الأول ١٩٨٠) ص ٢١
- (١٣٨٢) خيانة "زجل" / ميشال نعيم . عدد ١٧٨ (أيار ١٩٧١) ص ١٨
- (١٣٨٣) الخيانة "شعر" / ب . قزي . عدد ١٦٨ (تموز ١٩٧٠) ص ٤
- (١٣٨٤) الغير والشعر "ترجمة" / مريانا . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٥٢ - ٥٣
- (١٣٨٥) الغير والشعر "شعر" / ميخائيل شمعة . عدد ٢٨٢ (شباط ١٩٨٠) ص ٢١
- (١٣٨٦) الفيل الأسائل / فيليب لطف الله . عدد ١٦٩ (أب ١٩٧٠) ص ٥
- (١٣٨٧) القيمة السوداء "قصيدة" / للشاعر الفلسطيني "أبو مسلمي" . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٤٤
- (١٣٨٨) الداء والدواء / مريانا . عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٣
- (١٣٨٩) الداء والدواء "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ١٠
- (١٣٩٠) الدار التي أصبحت بيتة للإشعاع الفكري / سامي الكيالي . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٢٧ - ٢٨
- (١٣٩١) دار الكرامة "شعر" / دود جرجس الضوري . عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ١٣
- (١٣٩٢) الدار المهجرة "شعر" / جوزف خوري . عدد ٢٧٥ (تموز ١٩٧٩) ص ١٠
- (١٣٩٣) داروين في مؤتمر القردة / حنا مصبول . عدد ٢٤٢ (تشرين الأول ١٩٧١) ص ١٧
- (١٣٩٤) داريل من "أغاني المزهرة" / سليمان دود . العدد ١١٨ و ١١٩ (١٩٦٦) ص ٥
- (١٣٩٥) داهيك حمار "زجل" / فرخ النصر . عدد ١٦٣ (١٩٧٠) ص ١٣ . عدد ٢٨٢ (١٩٨٠) ص ١٥
- (١٣٩٦) دافق مشاعل نار "زجل" / رشيد نعيم الشرتوني . عدد ٢٧١ (أب ١٩٧٩) ص ٢٤
- (١٣٩٧) دود جرجس الضوري / شكر الله الجبر . عدد ٢١٦ و ٢١٧ (أب وأيلول ١٩٧٤) ص ٩ - ١١
- (١٣٩٨) دائرة المعارف / توفيق قربان . عدد ٢ (١٩٥٧) ص ٩ . العدد ٣٦ ، ٣٧ (١٩٥٨) ص ٩
- (١٣٩٩) دشان "زجل" / ممر العيار . عدد ٢٤٢ (تشرين الأول ١٩٧٦) ص ٢٣
- (١٤٠٠) دراسات في الأدب المهجري / عيسى الناهوري . عدد ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ (تموز وأب وأيلول ١٩٥٩) ص ٢٩ - ٣٥
- (١٤٠١) دراسات ونقد / دود جرجس الضوري . الأعداد ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ (١٩٥٩) . الأعداد ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ (١٩٦٠) . الأعداد ١٢٤ ، ١٢٥ (١٩٦٦) . الأعداد ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ (١٩٦٧) . الأعداد ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ (١٩٦٨) . الأعداد ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ (١٩٦٩) . الأعداد ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ (١٩٧٠) . الأعداد ١٧٤ ، ١٧٨ (١٩٧١)
- (١٤٠٢) دواهم الكاجو ، قصة العدد / جورج مدور . عدد ١١٢ و ١١٣ (تموز وأب ١٩٦٥) ص ٢٦ - ٢٨
- (١٤٠٣) درب العودة / فيصل شبيب . عدد ١٨٩ (نيسان ١٩٧٢) ص ١٢
- (١٤٠٤) درب اللقاء "شعر" / رياض معلوف . عدد ٢٣٨ (حزيران ١٩٧٦) ص ٢٤
- (١٤٠٥) درب الهوى / ميخائيل مصبول الضوري . عدد ١٠٠ و ١٠١ (تموز وأب ١٩٦٤) ص ٢٦
- (١٤٠٦) دربين "شعر" / برنودس القزي . عدد ١٧٨ (أيار ١٩٧١) ص ٤
- (١٤٠٧) دعابة واستجابة / بين صيدح والطران ابيلفانيوس زائد . عدد ٢٢٥ و ٢٢٦ (أيار وحزيران ١٩٧٥) ص ٢٤
- (١٤٠٨) دعايات مفصلة والفتاوات هدامة / أبو مرفان . عدد ١١٨ و ١١٩ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٦) ص ٣ - ٤
- (١٤٠٩) دعوني وحدي "شعر" / جورج رشوان . عدد ١٤٤ و ١٤٥ (حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٥
- (١٤١٠) دعوني وشاتي "شعر" / سليم نادر . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٧) ص ١٦
- (١٤١١) دعوة إلى التطوع لمحاربة الأتراك / الشاعر القروي . عدد ٨٣ (شباط ١٩٦٣) ص ٢٥
- (١٤١٢) دعيني "شعر" / جورج رشوان . عدد ٢٥٠ (حزيران ١٩٧٧) ص ١٧
- (١٤١٣) دعينيما يشترئان "شعر" / نقولا معلوف . عدد ١٥٢ و ١٥٣ (أذار ونيسان ١٩٦٩) ص ٥
- (١٤١٤) دلق/وهيب عود . عدد ٣٠ (نيسان ١٩٥٨) ص ٤٢
- (١٤١٥) الدكتور إبراهيم قلاني "الابن" / مريانا . عدد ١١٢ و ١١٣ (تموز وأب ١٩٧٢) ص ٨
- (١٤١٦) الدكتور حبيب طنوس رحمة . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٨
- (١٤١٧) الدكتور روبرتو جبارة ومشروع إنشاء بيوت لسكن العمال / إلياس زهور . عدد ١٢٠ و ١٢١ (أذار ونيسان ١٩٦٦) ص ١٨ - ١٩
- (١٤١٨) الدكتور زكريا حداد / مريانا . عدد ٢٣٢ (كانون الأول ١٩٧٥) ص ٢١
- (١٤١٩) الدكتور سلوم جروان / مريانا . عدد ٢٤١ (أيلول ١٩٧٦) ص ٢١
- (١٤٢٠) الدكتور عيسى الناهوري / مريانا . عدد ٢٥٠ (حزيران ١٩٧٧) ص ٩ - ١٢
- (١٤٢١) الدكتور هاني منصور / شاكر الدبس . عدد ١٥٩ (تشرين الأول ١٩٦٩) ص ١٣
- (١٤٢٢) الدكتور يزيك "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٥٩ (تشرين الأول ١٩٦٩) ص ٦
- (١٤٢٣) دلال صديق / توفيق ضمون . عدد ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ (تموز وأب وأيلول ١٩٥٩) ص ٤٠
- (١٤٢٤) دلاله والنظارة تهفئ "زجل" / إبراهيم شاهين . عدد ٢٢٨ (أب ١٩٧٥) ص ٢٢
- (١٤٢٥) الدليل التجاري البرازيلي / مريانا . عدد ٢٨٦ (حزيران ١٩٨٠) ص ١٦
- (١٤٢٦) الدم الغالي - من شعر النضال - / محمد مهدي الجواهري . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ٢٦



- (١٤٢٧) دمشق "شعر" / الأخطل الصغير . عدد ١٩١ (حزيران ١٩٧٢) ص ٩
- (١٤٢٨) دمشق يا أخت الممالي "شعر" / شفيق مخلوف . عدد ٨٢ (كانون الأول ١٩٦٣) ص ٥
- (١٤٢٩) دمشق "شعر" / شكيب تقي الدين . عدد ١٢٠ و ١٢١ (أذار ونيسان ١٩٦٦) ص ١٥
- (١٤٣٠) دمشق "شعر" / يوسف رشيد الشرتوني . عدد ٣٦٩ (كانون الثاني ١٩٧٩) ص ٢٣
- (١٤٣١) دمشق / مريانا . عدد ٢ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٢
- (١٤٣٢) دمشق الابن "زجل" / جوزيف نعيم الشرتوني . عدد ٣٦٠ (نيسان ١٩٧٨) ص ٢٤
- (١٤٣٣) دمشق الأخت الأسفة / حسيبة أبو حيدر فريجة . عدد ٢٤٧ (أذار ١٩٧٧) ص ٢٢
- (١٤٣٤) الدفعة الأولى / فيليب لطف الله . عدد ١٣١ (نيسان ١٩٦٧) ص ١٥
- (١٤٣٥) الدفعة الخامسة "شعر" / نعمة قازان . عدد ١٦٣ (شباط ١٩٧٠) ص ٥
- (١٤٣٦) دمشق الشاعر / شكر الله الجبر . عدد ٧٦ و ٧٧ (أيار وحزيران ١٩٦٢) ص ٩ - ١٠
- (١٤٣٧) دمشق رشيد شكور "شعر" / رشيد شكور . عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٢) ص ١٦
- (١٤٣٨) دمشق "قصيدة" / توفيق بوبر . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ٤٩
- (١٤٣٩) دنيا الأساطير / صلاح لبكي . عدد ٥٠ و ٥١ (شباط وأذار ١٩٦٠) ص ٢٥ - ٢٦
- (١٤٤٠) دنيا الاضطراب / بولة كرم . عدد ١٧٨ (أيار ١٩٧١) ص ١٧
- (١٤٤١) دنيا الجمال / فيليب لطف الله . عدد ١٢٩ (شباط ١٩٦٧) ص ٢
- (١٤٤٢) دنيا الآداب "شعر" / لشد موسى . عدد ١٧٩ و ١٨٠ (حزيران وتموز ١٩٧١) ص ٦
- (١٤٤٣) دور الأم ولعبة الأيام / مريانا . عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ٢ - ٣
- (١٤٤٤) دور الصحافة السورية في النضال الوطني / سعيد التلاوي . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٢٢
- (١٤٤٥) دور المرأة في خلق جيل جديد / جريدة العمل . عدد ١٢٥ و ١٣٦ (أب وأيلول ١٩٦٧) ص ٣٢
- (١٤٤٦) دولايب الزمان "شعر" / نعمة قازان . عدد ٢٣٨ (حزيران ١٩٧٦) ص ٥ - ٦
- (١٤٤٧) دumas الكبير / أبو مروان . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٦) ص ٢٢ - ٢٤
- (١٤٤٨) الديار المهجور "زجل" / لشد السبعلي . عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ٢٣٤ و ٢٣٥
- (١٤٤٩) الديار في الصرب نبئت الأمة / النشرة الكاثوليكية . عدد ٢٨٥ (أيار ١٩٨٠) ص ٦
- (١٤٥٠) الدين ثورة لا أفيون / الشاعر القروي . عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠) ص ٧
- (١٤٥١) الدين والإيمان / مريانا . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ٢ - ٣
- (١٤٥٢) الدين والعلم "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٤١ (أذار ١٩٦٨) ص ٣
- (١٤٥٣) الدين والوطنية "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٦٢ (كانون الثاني ١٩٧٠) ص ٧
- (١٤٥٤) ديوان أغاني الليل للشاعر شكر الله الجبر / إلياس بابي . عدد ٨٤ و ٨٥ (أذار ونيسان ١٩٦٢) ص ١٢ - ١٦
- (١٤٥٥) ديوان أبي العلاء / خليل هندوي . عدد ٢٢٠ (كانون الأول ١٩٧٤) ص ٢٢
- (١٤٥٦) ديوان الشاعر القروي / رشيد سليم الخوري . عدد ٢٧٥ (تموز ١٩٧٩) ص ١١
- (١٤٥٧) ديوان الشاعر المدني . عدد ١٣٢ و ١٣٤ (حزيران وتموز ١٩٦٧) ص ٢٨ - ٤٠
- (١٤٥٨) ديوان أوتار القلوب / فيليب لطف الله . عدد ٣٣٧ (أيار ١٩٧٦) ص ٢٢ - ٢٤
- (١٤٥٩) ديوان جورج وشوان / راجي مصطفى . عدد ٢٢٤ (نيسان ١٩٧٥) ص ٢١
- (١٤٦٠) ديوان سابا زريق - شاعر الفصحاء . عدد ٦ (أذار ١٩٥٧) ص ٤٩
- (١٤٦١) ديوان صيدج / فيليب لطف الله . عدد ٢٤٦٦ (شباط ١٩٧٧) ص ١٨ - ١٩
- (١٤٦٢) ديوان نسيمات الجبل / جورج صيدج . عدد ١١٠ و ١١١ (أيار وحزيران ١٩٦٥) ص ٤٠
- (١٤٦٣) ديوان نسيمات الجبل / سليمان نعيم الشرتوني . عدد ١٠٨ و ١٠٩ (أذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٢٨
- (١٤٦٤) ديوان نور وثار / مريانا . عدد ١٨٧ (شباط ١٩٧٢) ص ٥ - ٦
- (١٤٦٥) ديوجينوس / عزيز مريضة . عدد ١١٠ و ١١١ (أيار وحزيران ١٩٦٥) ص ٣٧ والعدد ١٤٤ و ١١٥ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥) ص ٢٤
- (١٤٦٦) ديوان "شعر" / برنارد كزي . عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ٤
- (١٤٦٧) الذكاء اللبناني / لعالم فرنسي . عدد ٥٠ و ٥١ (شباط وأذار ١٩٦٠) ص ٤٧
- (١٤٦٨) الذكر والثوب / توفيق شعون . العدد ٢١٦ و ٢١٧ (أب وأيلول ١٩٧٤) ص ٢٠
- (١٤٦٩) ذكرت أبا سعدي / عقل الجبر . عدد ٢٠ (نيسان ١٩٥٨) ص ٣٥ - ٣٦
- (١٤٧٠) ذكرت "شعر" / برنارد كزي . عدد ١٩٢ و ١٩٣ (تموز وأب ١٩٧٢) ص ٥
- (١٤٧١) لكرني "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٦٦ (أيار ١٩٧٠) ص ٤
- (١٤٧٢) لكرني استقلال لبنان / مريانا . عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٢ والعدد ١٣٦ و ١٣٧ (١٩٦٦) ص ٧
- (١٤٧٣) لكرني استقلال لبنان / نعمان بطح ونصار غلمية وإلياس زهور . عدد ٥ (شباط ١٩٥٦) ص ١٣ - ١٧
- (١٤٧٤) لكرني الاستقلال "شعر" / جوزيف إبراهيم الخوري . عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ١١ - ١٢
- (١٤٧٥) لكرني الريحاني : عهد المضارة والشرع / رشيد شفيق . عدد ١٢٩ (شباط ١٩٦٧) ص ٢٢ - ٢٣
- (١٤٧٦) لكرني الشاعر يوسف فاخوري / فيليب لطف الله . عدد ٣٦٥ (أيلول ١٩٧٨) ص ٢٢
- (١٤٧٧) الذكرى العاشرة لوفاء إلياس فاخوري . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٥٨ - ٦٠
- (١٤٧٨) لكرني الكاتب الملهم / يعقوب العودات . عدد ١٣٧ و ١٣٨ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٧) ص ١٦
- (١٤٧٩) لكرني المعلم "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٥٨ و ٥٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٠) ص ٦
- (١٤٨٠) لكرني إلياس الفاخوري / مريانا . عدد ٢٢٧ (تموز ١٩٧٥) ص ٢
- (١٤٨١) لكرني إلياس أبو ماضي / دوفانيل يانت . عدد ٢٩ (أذار ١٩٥٨) ص ٢٥ - ٢٦
- (١٤٨٢) لكرني ثورة تشرين / جورج ناصيف فاضل . عدد ٣٦ و ٣٧ (كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني ١٩٥٨) ص ٤٧ - ٤٨
- (١٤٨٣) لكرني شكر الله الجبر / مريانا . عدد ٢٧١ (أذار ١٩٧٩) ص ٢٠ - ٢٣
- (١٤٨٤) لكرني مذابح الأرمين / موشيق لشخيان . عدد ٢٢٤ (نيسان ١٩٧٥) ص ١٩
- (١٤٨٥) لكرني الجامعة "شعر" / نسيم الخوري . عدد ٥٦ و ٥٧ (أب وأيلول ١٩٦٠) ص ١٩
- (١٤٨٦) لكرني الشرق أمواج الأمل / مخايل مخول خوري . عدد ٩١ (تشرين الأول ١٩٦٢) ص ٢٠
- (١٤٨٧) لكرني "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٦٤ (أذار ١٩٧٠) ص ٤
- (١٤٨٨) لكرني مع الشاعر / ميشال عقل . عدد ٢٦ و ٢٧ (كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني ١٩٥٨) ص ٤١
- (١٤٨٩) لكرني مع صيدج / محمد عبد الغني حسن . عدد ٣٣٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ١١ - ١٥
- (١٤٩٠) لكرني يوسف الحويك مع جبران / ادفيك شبيب . عدد ١٢٤ و ١٢٥ (تموز وأب ١٩٦٦) ص ١٥ - ١٦ و ٣٢
- (١٤٩١) لكرني مع الزعيم / مريانا . عدد ١٩٨ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٢ - ٣ و ١٤
- (١٤٩٢) لكرني مع جبران (يوسف الحويك) / ادفيك شبيب . عدد ١٣٢ (أيار ١٩٦٧) ص ١٨ - ١٩
- (١٤٩٣) ذلك القوتور الصساس / أمين الفريب . عدد ١٤٦ و ١٤٧ (أب وأيلول ١٩٦٨) ص ٢٨
- (١٤٩٤) الدربان اليهودي / يعقوب فران منصور . عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٨) ص ١٢ - ١٤
- (١٤٩٥) الذئب المشفق "شعر" / نعمة قازان . عدد ٢٣٩ (تموز ١٩٧٦) ص ١٦

(١٩٩٦) الرابطة / مريانا . عدد ٢١١ و ٢١٢ ( آذار ونيسان  
١٩٧٤ ) ص ١٦ - ١٧  
١٤٩٧ ( رابطة الدم / نبيه سلامة . عدد ١٥٤ و ١٥٥  
( ايار وحزيران ١٩٦٩ ) ص ٤ - ٥  
١٤٩٨ ( الرابطة العلمية / ميخائيل نعيمة . عدد ١٧١  
( تشرين الاول ١٩٧٠ ) ص ١١ - ١٢  
١٤٩٩ ( الرابطة اللبنانية / انطون حويلا . عدد ٤٢ و ٤٣  
( ايار وحزيران ١٩٥٩ ) ص ٣٦  
١٥٠٠ ( راجي مشقوتي و لبنان / مريانا . عدد ٢٧٠  
( شباط ١٩٧٩ ) ص ٤  
١٥٠١ ( راحت وتركتني " زجل " / مسلم ديب . عدد ١٤١  
( آذار ١٩٦٨ ) ص ٢٨  
١٥٠٢ ( الراطلون / نقولا معلوف . عدد ٣٦ ( ايلول  
١٩٥٨ ) ص ١٣  
١٥٠٣ ( رأس / فارس مسعد . عدد ٢٨ ( شباط  
١٩٥٨ ) ص ١٦  
١٥٠٤ ( رافيا الفخار / مريانا . عدد ٣٣ و ٣٤  
( تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٧٥ ) ص ١٢  
١٥٠٥ ( الراعي " شعر " / برونس القزي . عدد ١٩٠ ( ايار  
١٩٧٣ ) ص ٣  
١٥٠٦ ( الرافضة / بنت الشاطئ . عدد ٨٣ ( شباط  
١٩٦٣ ) ص ١٨ - ٢٠  
١٥٠٧ ( الرافضة / شفيق المعلوف . عدد ٨٨ و ٨٩ ( تموز  
واب ١٩٦٣ ) ص ٦  
١٥٠٨ ( رافضة العيد / طافور . عدد ٢٨ ( شباط ١٩٥٨ )  
ص ١٤ - ١٥  
١٥٠٩ ( راع قبائل القدر " زجل " / حنا بعبول . عدد ٢٢٨  
( اب ١٩٧٥ ) ص ١١  
١٥١٠ ( والف ناصر / ابو مرفان . عدد ١٢٠ و ١٢١ ( آذار  
ونيسان ١٩٦٦ ) ص ٤٣ - ٤٤  
١٥١١ ( رامبرندت - سيد النور والظلال / " سميد " .  
عدد ١ ( تشرين الاول ١٩٥٦ ) ص ٧٠ - ٧٢  
١٥١٢ ( راي شاعر / يوسف الفاخوري . عدد ٢٨ ( شباط  
١٩٥٨ ) ص ٧  
١٥١٣ ( راي في ديوان " نسيمات الجبل " / نقولا المعلوف .  
عدد ١١٠ و ١١١ ( ايار وحزيران ١٩٦٥ ) ص ٣٩  
١٥١٤ ( راي في كتاب " حكمة الدهر " / عبدالمعطي صافي .  
عدد ٢٨٣ ( آذار ١٩٨٠ ) ص ١٤ - ١٥  
١٥١٥ ( راي البابا في بيروت / القونس الصباغ .  
عدد ٣٨ و ٣٩ ( تشرين الثاني و كانون الاول  
١٩٥٨ ) ص ٣٠  
١٥١٦ ( رايها " شعر " / نعمة قازان . عدد ٢٣٩ ( تموز  
١٩٧٦ ) ص ١٦  
١٥١٧ ( راية للعلى وللمجد حيكت " قصيدة " / محمد  
احمد الطواف . عدد ٨ - ٩ ( ايار وحزيران  
١٩٥٦ ) ص ٥٧  
١٥١٨ ( رايي في التجديد الشعري / جميل صليبا .  
عدد ٩١ ( تشرين الاول ١٩٦٣ ) ص ١٧  
١٥١٩ ( رب احفظ لوطاننا العربية " شعر " / جورج

كمدي . عدد ١٥١ ( شباط ١٩٦٩ ) ص ٣٣  
١٥٢٠ ( رباب زحلان / مريانا . عدد ٣٦٦ ( تشرين الاول  
١٩٧٨ ) ص ٩  
١٥٢١ ( رابطة جاه / من تاريخ العرب . عدد ٣٣٦  
( نيسان ١٩٧٦ ) ص ١٠  
١٥٢٢ ( ربما / نعمة قازان . عدد ٣٧ ( تشرين الاول  
١٩٥٨ ) ص ٦ - ٨  
١٥٢٣ ( رية الشمال الابيض " شعر " / سليم مغرج .  
عدد ٣٧٨ ( تشرين الاول ١٩٧٩ ) ص ٨  
١٥٢٤ ( ربي فذلك ا / فرخ الناصر . عدد ١٣٦ و ١٣٧  
( ايلول وتشرين الاول ١٩٦٦ ) ص ٢٣  
١٥٢٥ ( ربي لبنان / إلياس زهرور . عدد ١٣١ ( نيسان  
١٩٦٧ ) ص ٤  
١٥٢٦ ( رثاء الاخطل " شعر " / جورج رشوان .  
عدد ١٥٤ و ١٥٥ ( ايار وحزيران ١٩٦٩ ) ص ٢٠  
١٥٢٧ ( رثاء الشهيد " شعر " / شكيب تقي الدين .  
عدد ٢٤٩ ( ايار ١٩٧٧ ) ص ١٨ - ١٩  
١٥٢٨ ( رثاء العلامة ميسي / إسكندر المعلوف " شعر " /  
البير شويدي . عدد ١٧٥ ( شباط ١٩٧١ ) ص ١٦  
١٥٢٩ ( رثاء شفيق معلوف " شعر " / شكيب تقي الدين .  
عدد ٢٥٢ ( اب ١٩٧٧ ) ص ٩  
١٥٣٠ ( رثاء نظير زيتون / عبد المعين الملوحي .  
عدد ١٣٧ و ١٣٨ ( تشرين الاول وتشرين الثاني  
١٩٦٧ ) ص ١٦  
١٥٣١ ( رثاء نعيم ولشد شرتوني " زجل " / راشد نعيم  
الشرتوني . عدد ٢٩٩ ( آذار ١٩٧٨ ) ص ٢٤  
١٥٣٢ ( رثاء نقولا معلوف " شعر " / يوسف الصداد .  
عدد ٢٢٠ ( كانون الاول ١٩٧٤ ) ص ٢٣  
١٥٣٣ ( رجاء إلى الانبياء المناصرين . عدد ١٠ ( تموز  
١٩٥٧ ) ص ٣٢  
١٥٣٤ ( رجال الجالية " زجل " / جبرور رشيد جبرور .  
عدد ١٨٢ و ١٨٣ ( ايلول وتشرين الاول ١٩٧١ ) ص ١١  
١٥٣٥ ( رجعي " شعر " / زكي قنصل . عدد ٢٤٦ ( شباط  
١٩٧٧ ) ص ٢٠ - ٢١  
١٥٣٦ ( رجل الساعة / مريانا . عدد ١١ و ١٢ ( اب و ايلول  
١٩٥٦ ) ص ٥ - ٦  
١٥٣٧ ( الرجل الشريف " شعر " / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٤٧ ( آذار ١٩٧٧ ) ص ٢٤  
١٥٣٨ ( الرجل العظيم / فيليب لطف الله . عدد ٢٥٤  
( تشرين الاول ١٩٧٧ ) ص ١٢ - ١٣  
١٥٣٩ ( رجل الله الصالح / مريانا . عدد ٢٤٢  
( تشرين الاول ١٩٧٦ ) ص ٢ - ٣  
١٥٤٠ ( رجل يالف / مريانا . عدد ٥ ( تموز ١٩٦٠ )  
ص ١٢ - ١٧  
١٥٤١ ( رجل في لبنان / اليس فغمية قطيط . عدد ٣٦٣  
( تموز ١٩٧٨ ) ص ٢٢  
١٥٤٢ ( رجل من لبنان / حنا بعبول . عدد ٣٣٢  
( كانون الاول ١٩٧٥ ) ص ٥ - ٦ و ٨  
١٥٤٣ ( رجل من لبنان / زكي قنصل . عدد ٣٦١ ( ايار  
١٩٧٨ ) ص ١٧

١٥٤٤ ( رجل من لبنان / مريانا . عدد ٢٢٩ ( ايلول  
١٩٧٥ ) ص ٣ - ٤ و العدد ٢٥٠ ، ٢٥٤ ( ١٩٧٧ )  
ص ٢١ ، ٢٢  
١٥٤٥ ( رجل من لبنان / وحيد الدين بهاء الدين .  
عدد ٣٦٤ ( تموز ١٩٧٨ ) ص ٥  
١٥٤٦ ( رجل ينتقد المنصور / من العقد الفريد . عدد ٥  
( شباط ١٩٥٧ ) ص ٢٢ - ٢٣  
١٥٤٧ ( رجوع إلى الأرض " قصيدة " / ميشال مغربي .  
عدد ١٠٨ و ١٠٩ ( آذار ونيسان ١٩٦٥ ) ص ٦ - ٧  
١٥٤٨ ( الرحالة ابن بطوطة . عدد ٢٢١ ( كانون الثاني  
١٩٧٥ ) ص ١٣  
١٥٤٩ ( الرحالة ميخائيل ملوحي / توفيق هيمون .  
عدد ٤٤ و ٤٥ ( تموز و اب و ايلول ١٩٥٩ ) ص ٤٣ - ٤٤  
١٥٥٠ ( رحلتي إلى المكسيك وكوبا / مريانا .  
عدد ٥٣ - ٥٤ ( ايار وحزيران ١٩٦٠ ) ص ٤ - ٧  
١٥٥١ ( الرحلة الخامسة / نجيب حنكش . عدد ٢٢ ( ايار  
١٩٥٨ ) ص ١١ - ١٢  
١٥٥٢ ( الرحلة الخامسة / نجيب حنكش . عدد ٣٣ ، ٣٤ ،  
٣٦ ، ٣٥ ( ١٩٥٨ ) ص ١٥ ، ١٦  
١٥٥٣ ( رحلة إلى إسطنبول / جورج لزي . عدد ١١ - ١٢  
( اب و ايلول ١٩٥٧ ) ص ٧٩ - ٨٠  
١٥٥٤ ( رحمتك " شعر " / برونس القزي . عدد ١٨٧  
( شباط ١٩٧٢ ) ص ٢  
١٥٥٥ ( رحيل الشاعر لطف الله / مريانا . عدد ٢٨٧  
( تموز ١٩٨٠ ) ص ٧  
١٥٥٦ ( رحيل جورج صيدح / وحيد الدين بهاء الدين .  
عدد ٢٧٢ ( نيسان ١٩٧٩ ) ص ١٦  
١٥٥٧ ( رد على اقراء / صلاح شهبندر . عدد ١  
( تشرين الاول ١٩٥٧ ) ص ٦  
١٥٥٨ ( رد على تهجم / عبدالله عبد الشكور كامل .  
عدد ٥ ( شباط ١٩٥٧ ) ص ٥ - ٨  
١٥٥٩ ( رد على نعمة شهبان " زجل " / فرخ الناصر .  
عدد ٢٢٠ ( كانون الاول ١٩٧٤ ) ص ١٨ - ١٩  
١٥٦٠ ( رد على نقد / فيليب لطف الله . عدد ١٦٢  
( كانون الثاني ١٩٧٠ ) ص ٥  
١٥٦١ ( رزق الله حداد " شعر " / نسيم الفوري .  
عدد ٥٣ - ٥٤ ( ايار وحزيران ١٩٦٠ ) ص ١٢  
١٥٦٢ ( رسالتان إلى نعمة قازان / راجي مشقوتي  
وعبد الخالق فريد . عدد ١٩٤ ( ايلول ١٩٧٢ ) ص ٧  
١٥٦٣ ( رسالتان بين فيليب لطف الله ووحيد الدين  
بهاء الدين . عدد ٢٨٤ ( نيسان ١٩٨٠ ) ص ٦  
١٥٦٤ ( رسالة / سيمون بستاني . عدد ١٣٣ و ١٣٤  
( حزيران وتموز ١٩٦٧ ) ص ٤٥  
١٥٦٥ ( رسالة / ميخائيل نعيمة . عدد ٢١٥ ( تموز  
١٩٧٤ ) ص ٨  
١٥٦٦ ( رسالة الالب / مريانا . عدد ٢٩ ( آذار ١٩٥٨ )  
ص ٦ - ٧  
١٥٦٧ ( رسالة الالب والاديب / سميد بابا . عدد ٣  
( كانون الاول ١٩٥٥ ) ص ٤٣ - ٤٤  
١٥٦٨ ( رسالة البطريرك : بولس الموشي . عدد ١٥٠ و ١٥١

- (شباط وأذار ١٩٦٠) ص ١١ - ١٢  
 (١٥٦٩) رسالة الرئيس اللواء شهاب . عدد ٥٠ و ٥١  
 (شباط وأذار ١٩٦٠) ص ٧ - ٨  
 (١٥٧٠) رسالة السفير السعودي / سامون قباني .  
 عدد ٢٥٠ (حزيران ١٩٧٧) ص ٧  
 (١٥٧١) رسالة الشهر - بين عام وهام ومن مسميم  
 الحياة / شاكرو الدبس . عدد ٦٠ ، ١٩٥٦ (ص ٢-٤)  
 (١٥٧٢) رسالة العالم العربي / ميخائيل نعيمة .  
 عدد ٥٨ و ٥٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني  
 ١٩٦٠) ص ١٧ - ١٨  
 (١٥٧٣) رسالة المفقوتي / راجي مشقوتي . عدد ٢٣٣  
 (١٩٧٥) ص ١٠ والمعد ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦  
 (١٩٧٧) المعد ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨  
 (١٩٧٨) المعد ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨  
 (١٩٧٩) المعد ٣٨٧ (١٩٨٠)  
 (١٥٧٤) الرسالة الغربية التي كتبها الريحاني على  
 لسان غليونيه . عدد ٩١ (تشرين الأول ١٩٦٣)  
 ص ٢٨  
 (١٥٧٥) رسالة القلم / حبيب محمود . عدد ٢٢٠  
 (كانون الأول ١٩٧٤) ص ٨  
 (١٥٧٦) الرسالة اللبنانية / ابتغال مون شليطا . عدد ٥  
 (شباط ١٩٥٧) ص ٢٠ ، ٢٩  
 (١٥٧٧) رسالة الميلاء / المطران أغناطيوس الفرزلي .  
 عدد ٤٠ و ٤١ (أذار ونيسان ١٩٥٩) ص ١١  
 (١٥٧٨) رسالة إلى ابنتي / رشاد المغربي دارغوت .  
 عدد ٨ (أيار ١٩٥٧) ص ١٤  
 (١٥٧٩) رسالة إلى ابني / رشاد دارغوت . عدد ٢  
 (تشرين الثاني ١٩٥٧) ص ١٦ - ١٨  
 (١٥٨٠) رسالة إلى أبي "شعر" / خليل الشاطر .  
 عدد ١٩٨ (كانون الثاني ١٩٧٣) ص ١٣  
 (١٥٨١) رسالة إلى الشاعر فيليب لطف الله / يوسف  
 الغريب . عدد ١٧٦ (أذار ١٩٧١) ص ٤  
 (١٥٨٢) رسالة إلى الشاعر يوسف فاخوري / همام  
 طراد . عدد ١٠٢ و ١٠٣ (أيلول وتشرين الأول  
 ١٩٦٤) ص ٦  
 (١٥٨٣) رسالة إلى أبي في عيد الأمهات / سليم  
 لطف الله . عدد ١٣١ (نيسان ١٩٦٧) ص ٢٨  
 (١٥٨٤) رسالة إلى مريانا / زكي قنصل . عدد ٨٨ و ٨٩  
 (تموز وأب ١٩٦٣) ص ٢٤  
 (١٥٨٥) رسالة إلى مريانا / ميخائيل نعيمة . عدد ٢٨٤  
 (نيسان ١٩٨٠) ص ٣  
 (١٥٨٦) رسالة إيجابية ١ / برونودس القزي . عدد ١٧٥  
 (شباط ١٩٧٥) ص ٩  
 (١٥٨٧) رسالة جامعة القاهرة / صلاح شهبندر  
 وإسماعيل كامل . عدد ٦ (أذار ١٩٥٧) ص ٨  
 (١٥٨٨) رسالة زكي قنصل . عدد ٢٤٧ (أذار ١٩٧٧) ص ٢١  
 (١٥٨٩) رسالة قبلة البطريك الموشي . عدد ١٠  
 (تموز ١٩٥٦) ص ٥  
 (١٥٩٠) رسالة في الهنسية / هارف الغريب . عدد ٦  
 (أذار ١٩٥٧) ص ٤  
 (١٥٩١) رسالة كريمة تقابل بالفكر / قنصل سوديا .  
 عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٦) ص ٤  
 (١٥٩٢) رسالة لبنان : الفتح الصلمي "قصيدة" /  
 إبراهيم البسيط . عدد ٢ (كانون الأول ١٩٥٥)  
 ص ١٤  
 (١٥٩٣) رسالة لبنان في التاريخ / بديع إبراهيم  
 المنذر . عدد ٥٠ و ٥١ (شباط ١٩٦٠) ص ٧٠ - ٧١  
 (١٥٩٤) رسالة لطيفة / مبدو إيلياس مبدالله .  
 عدد ٢٣٦ (نيسان ١٩٧٦) ص ٧  
 (١٥٩٥) رسالة لطيفة / نجيب موسى . عدد ٢٤٦  
 (شباط ١٩٧٧) ص ١٤  
 (١٥٩٦) رسالة لقازان / راجي مشقوتي . عدد ٢١٨ و ٢١٩  
 (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧٤) ص ٩  
 (١٥٩٧) رسالة للناصري / مريانا . عدد ٢٥٨ (شباط  
 ١٩٧٨) ص ٧  
 (١٥٩٨) رسالة لمريانا / همس الناصوري . عدد ٢٥٨  
 (شباط ١٩٧٨) ص ٦ - ٧  
 (١٥٩٩) رسالة محبة ونضال "زجل" / عمر العيار .  
 عدد ٣٧٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ٣٣  
 (١٦٠٠) رسالة مفتوحة / نعمة قازان . عدد ١٧٩ و ١٨٠  
 (حزيران وتموز ١٩٧١) ص ٦  
 (١٦٠١) رسالة في ... / ميخائيل نعيمة . عدد ٢  
 (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٧  
 (١٦٠٢) رسالة المتروبوليت صليبا / فيليب صليبا .  
 عدد ٢٨٧ (تموز ١٩٨٠) ص ٨  
 (١٦٠٣) رسالة من أبي / زكي قنصل . عدد ٨٨ و ٨٩  
 (تموز وأب ١٩٦٣) ص ٧  
 (١٦٠٤) رسالة من جورج صيدح . عدد ١٥١ (شباط  
 ١٩٦٩) ص ١٤  
 (١٦٠٥) رسالة من راجي مشقوتي . عدد ٢٥٠ (حزيران  
 ١٩٧٧) ص ١٩ والمعد ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ (١٩٧٩)  
 ص ١٥ والمعد ٢٨٤ (١٩٨٠) ص ٥  
 (١٦٠٦) رسالة من زكي قنصل . عدد ٢٨٧ (تموز  
 ١٩٨٠) ص ٨  
 (١٦٠٧) رسالة من سفير السعودية سامون خبيري  
 القباني . عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ٢  
 (١٦٠٨) رسالة من شاعر مقرر إلى رئيس التحرير .  
 عدد ٧٦ و ٧٧ (أيار وحزيران ١٩٦٢) ص ٢  
 (١٦٠٩) رسالة من شهوان إلى قازان "زجل" / نعمة  
 شهوان . عدد ١٧٩ و ١٨٠ (حزيران وتموز ١٩٧١)  
 ص ١٦ - ١٨  
 (١٦١٠) رسالة من صيدح . عدد ٢٤٢ ، ٢٤٤ (١٩٧٦)  
 ص ١٢ . عدد ٣٦٠ (نيسان ١٩٧٨) ص ١١  
 (١٦١١) رسالة من ميخائيل نعيمة . عدد ٢٥٠ (حزيران  
 ١٩٧٧) ص ١٩  
 (١٦١٢) رسالة من نعمة قازان . عدد ١٥١ (شباط  
 ١٩٦٩) ص ١٤  
 (١٦١٣) رسالة من وديع فلسطين . عدد ٢٧٨  
 (تشرين الأول ١٩٧٩) ص ١٤  
 (١٦١٤) رسالة ميخائيل نعيمة . عدد ١٥٤ و ١٥٥ (أيار  
 وحزيران ١٩٦٩) ص ٧  
 (١٦١٥) رسالة وجوابها / مريانا . عدد ٧٤ و ٧٥ (أذار  
 ونيسان ١٩٦٢) ص ٢ - ٣  
 (١٦١٦) رسالة ومقال / سلمى العقار كزيري . عدد ٥  
 (شباط ١٩٥٧) ص ١٥ - ١٦  
 (١٦١٧) رسائل / راجي مشقوتي . عدد ٢١٥ (تموز  
 ١٩٧٤) ص ١٥ - ١٦  
 (١٦١٨) رسائل الدكتور قدوم / جورج قدوم . عدد ٢٤٧  
 (أذار ١٩٧٧) ص ٣  
 (١٦١٩) رسائل أمين الريحاني / جورج صيدح . عدد ٥٢  
 (نيسان ١٩٦٠) ص ٩  
 (١٦٢٠) رسائل فيليب لطف الله . عدد ٣٦٦  
 (تشرين الأول ١٩٧٨) ص ٢١  
 (١٦٢١) رسائل من ... ميخائيل نعيمة ، أمين الغريب ،  
 توفيق خيمون . عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٥)  
 ص ٧ - ٩  
 (١٦٢٢) رسائل من وإلى إلياس فاخوري . عدد ٢٢٩  
 (تموز ١٩٧٦) ص ٤  
 (١٦٢٣) رسم الشاعر / فيليب لطف الله . عدد ١٧٦ (أذار  
 ١٩٧١) ص ٤  
 (١٦٢٤) رسمو في ميوني "زجل" / راشد نعيم  
 الشرطوني . عدد ٢٧٧ (أيلول ١٩٧٩) ص ١٣  
 (١٦٢٥) رشاد العداد منشد العرف العربي / مريانا .  
 عدد ١٢٠ (أذار ١٩٦٧) ص ٨  
 (١٦٢٦) رشيد حمرا / مريانا . عدد ٢٤٧ (أذار ١٩٧٧)  
 ص ٢٤  
 (١٦٢٧) رشيد صليبا كما عرفت / المطران ملائوس  
 الصويوني . عدد ١٥٩ (تشرين الأول ١٩٦٩) ص ٤٥  
 (١٦٢٨) رسالة العربي . عدد ١٣٣ و ١٣٤ (حزيران  
 وتموز ١٩٦٧) ص ٢٥  
 (١٦٢٩) وضع حب الوطن "زجل" / راشد نعيم  
 الشرطوني . عدد ٢٧٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ٢٢  
 (١٦٣٠) رعاة الليل / عدد ١٨٤ و ١٨٥ (تشرين الثاني  
 وكانون الأول ١٩٧١) ص ٨ - ٩  
 (١٦٣١) رعاية الطفل - نور سلمان - أنيسة نجار /  
 مريانا . عدد ١٢٠ و ١٢١ (أذار ونيسان ١٩٦٦)  
 ص ٣٣  
 (١٦٣٢) رعباً لكم "شعر" / عمر أبو ريشة . عدد ١٦٩  
 (أب ١٩٧٠) ص ١١  
 (١٦٣٣) رفي "شعر" / نقولا معلوف . عدد ١٧٨ (أيار  
 ١٩٧٨) ص ٢  
 (١٦٣٤) رقصة الفجر "شعر" / نقولا معلوف . عدد ٢٣٨  
 (حزيران ١٩٧٦) ص ١١  
 (١٦٣٥) رقصة شوم "شعر" / يوسف فاخوري .  
 المعد ٨ - ٩ (١٩٥٦) ص ٦٠ والمعد ٢٥٣ (أيلول  
 ١٩٧٧) ص ١٨ - ١٩  
 (١٦٣٦) ركعوا إلى ملوك البترول "شعر" / نعمة قازان .  
 عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط  
 ١٩٧٤) ص ١٧  
 (١٦٣٧) رقاد / سامية كيالي القبيسي . عدد ١٦٩ (أب

- (١٩٧٠) ص ١٥  
(١٦٣٨) رسالہ "زجل" / فرخ النصر . عدد ١٦٢  
(كانون الثاني ١٩٧٠) ص ١٤  
(١٦٣٩) رسالہ وأمواج "قصيدة" / لشاعر الشواطي  
جوزيف إبراهيم السوري . عدد ١٠ (تموز  
١٩٥٦) ص ٤٥  
(١٦٤٠) رمز الميلاد / ترجمة جورج قدوم . عدد ٤ و ٣  
(كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٨-٤  
(١٦٤١) رمز يوسف نياپ . عدد ٢١٦ و ٢١٧ (آب وأيلول  
١٩٧٤) ص ٢٤  
(١٦٤٢) رميرور المفيد الجديد / مريانا . عدد ١٩٠  
(آيار ١٩٧٢) ص ٢  
(١٦٤٣) رنة شعر "قصيدة" / نعمة فزان . عدد ٧٨ و ٧٩  
(تموز وآب ١٩٦٢) ص ٧  
(١٦٤٤) رهينا ابهرديوغ / الياس زهور . عدد ٨٦ و ٨٧  
(آيار وحزيران ١٩٦٣) ص ٢٠ - ٢٢  
(١٦٤٥) رواية العرب / هين . عدد ٢٤٦ (شباط ١٩٧٧)  
ص ٢٤  
(١٦٤٦) رواية العرب . عدد ٢٤٥ (كانون الثاني ١٩٧٧)  
ص ١٦  
(١٦٤٧) روائع أخلاق "شعر" / قيصر وحيد . عدد ٩  
(حزيران ١٩٥٧) ص ٣٩  
(١٦٤٨) روائع لبنانية / داود جرجس القوري . عدد ١٢٨  
(كانون الثاني ١٩٦٧) ص ٥١  
(١٦٤٩) رواية في داخلي / جورج قدوم . عدد ٩ (حزيران  
١٩٥٧) ص ٢٠ - ٢١  
(١٦٥٠) رواية قصيرة / توفيق خمعون . عدد ٥٣ - ٥٤  
(آيار وحزيران ١٩٦٠) ص ٢١  
(١٦٥١) روبيرت كندي / مريانا . عدد ١٤٢ و ١٤٣  
(نيسان وآيار ١٩٦٨) ص ٢  
(١٦٥٢) روح الله لا يدرك "زجل" / جورج رشوان .  
عدد ٢٢٩ (أيلول ١٩٧٥) ص ٢٠  
(١٦٥٣) روح تفرج بعرف سليمان "زجل" / ميشال  
نعيم . عدد ١٧٢ و ١٧٣ (تشرين الثاني  
وكانون الأول ١٩٧٠) ص ١٨  
(١٦٥٤) روح حزينة / عبد اللطيف اليونس . عدد ١٣١  
(نيسان ١٩٦٧) ص ١٩ - ٢٠  
(١٦٥٥) روح موت / فرخ النصر . عدد ٨٨ و ٨٩ (تموز  
وآب ١٩٦٣) ص ٣٢  
(١٦٥٦) روحانية البطريرك إلياس الرابع / مريانا .  
عدد ٣٦٠ (نيسان ١٩٧٨) ص ٢  
(١٦٥٧) روحانية برسم التصوير / نجيب حنكش .  
عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٣١ - ٣٢  
(١٦٥٨) روحانية مراد / جورج قدوم . عدد ٣  
(كانون الأول ١٩٥٥) ص ٤٩ - ٥٣  
(١٦٥٩) روحانية نعيمة / ميخائيل بطرس .  
عدد ١٦٠ و ١٦١ (تشرين الثاني و كانون الأول  
١٩٦٩) ص ٢٥ - ٣٦  
(١٦٦٠) روهي "زجل" / فرخ النصر . عدد ٢١٨ و ٢١٩  
(تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧٤) ص ٢١
- (١٦٦١) روز معلوف / مريانا . عدد ١٦٨ (تموز ١٩٧٠) ص ٣  
(١٦٦٢) رؤيا / مريانا . عدد ٨ (آيار ١٩٥٧) ص ٢ - ٤  
(١٦٦٣) رويدا "قصيدة" / نعمة فزان . عدد ٨ - ٩  
(آيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٠٤  
(١٦٦٤) رياح وأشربة "زجل" / عمر الميار . عدد ٢٤٧  
(آذار ١٩٧٧) ص ١٤ - ١٥  
(١٦٦٥) الرئاسة / فيليب لطف الله . عدد ١١٢ و ١١٣  
(تموز وآب ١٩٦٥) ص ٤٨  
(١٦٦٦) الرياحة وفواندها / فيليب لطف الله .  
عدد ١٥٢ و ١٥٣ (آذار ونيسان ١٩٦٩) ص ٣٣  
(١٦٦٧) ريج "زجل" / فرخ النصر . عدد ٢٤٩ (آيار  
١٩٧٧) ص ١١  
(١٦٦٨) الريحاني / فريد حجا . عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩)  
ص ٩ - ١١  
(١٦٦٩) الريحاني الكبير / صلي الصايغ . عدد ٣٦٢ .  
٣٦٤ (١٩٧٨) ص ١٠ ، ١٤  
(١٦٧٠) ريو دي جانير / أنجال مون شليطا . عدد ١٣١  
(نيسان ١٩٦٧) ص ٢١ - ٢٢  
(١٦٧١) الرئيس الجديد ووزير العدلية / مريانا .  
عدد ١٥٩ (تشرين الأول ١٩٦٩) ص ٣  
(١٦٧٢) رئيس جمهورية البرازيل يوقع مظهره في  
حيرة : تأثير الجوالي اللبنانية في دول أميركا  
اللاتينية . عدد ٥٠ و ٥١ (شباط وآذار ١٩٦٠)  
ص ٥٠ - ٥١  
(١٦٧٣) رئيس جمهورية العزن / نزار قسباني .  
عدد ٢٥٥ و ٢٥٦ (تشرين الثاني و كانون الأول  
١٩٧٧) ص ١٠ - ١٢  
(١٦٧٤) الزاوية الفالية / فيليب لطف الله .  
عدد ١٨٤ و ١٨٥ (تشرين الثاني و كانون الأول  
١٩٧١) ص ٥  
(١٦٧٥) زاوية المزارع / توفيق سليم القوري . عدد ١٦٤  
(آذار ١٩٧٠) ص ١٣  
(١٦٧٦) زائرة فاضلة (المسيحة دلال غنمة) . عدد ٥  
(شباط ١٩٥٧) ص ٤١  
(١٦٧٧) الزجل اللبناني / يوسف البهيني . عدد ٢٢٠  
(كانون الأول ١٩٧٤) ص ٢٤  
(١٦٧٨) الزجل عالمي / مسعود حداد . عدد ٢٦ و ٢٧  
(كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني ١٩٥٨)  
ص ٣٣  
(١٦٧٩) زجل نعيمة / ميخائيل نعيمة . عدد ١٦٦  
(آيار ١٩٧٠) ص ٦  
(١٦٨٠) زجلية / أنطونيوس جرجس الزغبى .  
عدد ٥٣ - ٥٤ (آيار وحزيران ١٩٦٠) ص ٤٠  
(١٦٨١) زجلية لبنانية / صامر مرعي . عدد ٨٤ و ٨٥  
(آذار ونيسان ١٩٦٢) ص ٢٨  
(١٦٨٢) زحلة / فيليب لطف الله . عدد ١٢٠ و ١٢١  
(آذار ونيسان ١٩٦٦) ص ١٦  
(١٦٨٣) زخارف عربية / داود جرجيس القوري .  
عدد ٧٦ و ٧٧ (آيار وحزيران ١٩٦٢) ص ١٦  
(١٦٨٤) زرامة الفستق / توفيق سليم القوري .
- عدد ١٥٤ و ١٥٥ (آيار وحزيران ١٩٦٩) ص ٩  
(١٦٨٥) زفرتان "شعر" / جورج صيدج . عدد ١٤٦ و ١٤٧  
(آب وأيلول ١٩٦٨) ص ٦  
(١٦٨٦) زقزقة مصفور / توفيق بربور . عدد ١١٠ و ١١١  
(آيار وحزيران ١٩٦٥) ص ٣٢ - ٣٣  
(١٦٨٧) زكي قنصل . عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول  
وتشرين الثاني ١٩٦٨) ص ٤١ - ٤٢  
(١٦٨٨) زكي قنصل / مريانا . عدد ٩٠ (أيلول ١٩٦٣)  
ص ٤ والعند ١٤١ (آذار ١٩٦٨) ص ٩ - ١٠  
(١٦٨٩) زكي قنصل بقلم عبد اللطيف اليونس / مريانا .  
عدد ١٣٢ و ١٣٤ (حزيران وتموز ١٩٦٧) ص ٢ و ٤٩  
(١٦٩٠) زكي قنصل في البرازيل / مريانا . عدد ٢٤٦  
(شباط ١٩٧٧) ص ٢٢ - ٢٤  
(١٦٩١) زكي قنصل يودع "شعر" / زكي قنصل .  
عدد ١٤٦ و ١٤٧ (آب وأيلول ١٩٦٨) ص ٢٦  
(١٦٩٢) الزمن الصحيح / عقل الجر . عدد ٣٣ (حزيران  
١٩٥٨) ص ١٤  
(١٦٩٣) زنا "زجل" / فرخ النصر . عدد ٢٢٢ (شباط  
١٩٧٥) ص ١١  
(١٦٩٤) الزنبقة / املي فارس إبراهيم . عدد ١٢٩  
(شباط ١٩٦٧) ص ٩  
(١٦٩٥) الزوج في أميركا "شعر" / محمد المصري  
محمود . عدد ١٥١ (شباط ١٩٦٩) ص ١٩  
(١٦٩٦) زوابع وزلازل / مريانا . عدد ١٤٦ و ١٤٧ (آب  
وأيلول ١٩٦٨) ص ٢ - ٢  
(١٦٩٧) زواج الأربعة / مريانا . عدد ٢٣٧ (آيار  
١٩٧٦) ص ١٢ - ١٤  
(١٦٩٨) الزواج من حكمة / أنجال مون شليطا . عدد ٣٧  
(تشرين الأول ١٩٥٨) ص ٢٥  
(١٦٩٩) زواج في الهواء / برونس الغزي . عدد ٨ - ٩  
(آيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٤٦ - ٤٧  
(١٧٠٠) زواجة المشوار "شعر" / فرخ النصر .  
عدد ١١٥ و ١١٥ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥) ص ١٣  
(١٧٠١) زوجهك يحبك / إيلسون رياض . عدد ١٣٩  
(كانون الثاني ١٩٦٨) ص ١٩  
(١٧٠٢) زورق الصياة / مريانا . عدد ١٣١ (نيسان  
١٩٦٧) ص ١٢ - ١٤  
(١٧٠٣) الزورق الضائع "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ١٨٢ و ١٨٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٧١) ص ٦  
(١٧٠٤) زوليكا / مريانا . عدد ٢٢١ (كانون الثاني  
١٩٧٥) ص ٥  
(١٧٠٥) زيارات "شعر" / نقولا معلوف . عدد ٢٣٧  
(آيار ١٩٧٦) ص ١٧  
(١٧٠٦) زيارتنا : مدينة سان جوزيه لوريو بريشو /  
مريانا . عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩) ص ٢٥  
(١٧٠٧) زيارتي إلي بيليم / مريانا . عدد ٢٥٧  
(كانون الثاني ١٩٧٨) ص ٩  
(١٧٠٨) زيارة غبطة البطريرك / مريانا . عدد ١٨٢ و ١٨٣  
(أيلول وتشرين الأول ١٩٧١) ص ٢  
(١٧٠٩) زيارة في حلم "شعر" / جورج رشوان .



عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ١٧

١٧١. زيارة للسما / سليم لطف الله . عدد ٢  
(تشرين الثاني ١٩٥٧) ص ٤٥  
١٧١١ زيرا / توفيق بوبر . عدد ٢٤ و ٢٥ (تموز وأب  
١٩٥٨) ص ٣٦  
١٧١٢ الزنهر الصامت "شعر" / راجي مصطفى .  
عدد ٣٦٦ (أب ١٩٧٩) ص ١١  
١٧١٣ سارق الأرواح / نورا نويهي . عدد ١٤٤ و ١٤٥  
(حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٣٦ - ٢٨  
١٧١٤ ساهات مصري "شعر" / برونودس القزبي .  
عدد ١٨١ (أب ١٩٧١) ص ٣  
١٧١٥ ساهة المغيب "شعر" / شفيق المعلوف . عدد ١٩٠  
(أيار ١٩٧٣) ص ٥  
١٧١٦ الصافي "شعر" / زكي قنصل . عدد ٧٣ ، ٧٢ ،  
٧٤ ، ٧٥ (١٩٦٢) ص ٢٣ ، ٢٠  
١٧١٧ ساكن القلص / يوسف فاضوري . عدد ١  
(تشرين الأول ١٩٥٦) ص ٣ والمعد ٢٥٥ ، ٢٥٦  
(١٩٧٧) ص ٩  
١٧١٨ سالفك ٢ / برونودس القزبي . عدد ١١٦ و ١١٧  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٨  
١٧١٩ السامرية "شعر" / أمين نخلة . عدد ١٤٠ (شباط  
١٩٦٨) ص ١١  
١٧٢٠ ساهة وشعر "شعر" / ثريا . عدد ١٠٦ و ١٠٧  
(كانون الأول وشباط ١٩٦٥) ص ٣١  
١٧٢١ سباق شعري برازلي / برونودس القزبي .  
عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٣) ص ٢  
١٧٢٢ سباق مع الشمس "شعر" / شفيق معلوف .  
عدد ١٧٧ (نيسان ١٩٧١) ص ٧  
١٧٢٣ سباحات الحق "شعر" / جورج كعدي . عدد ١٧٠  
(أيلول ١٩٧٠) ص ٤  
١٧٢٤ سناثر اليهود / شفيق معلوف . عدد ٣٣٠ و ٣٣١  
(تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧٥) ص ٤ - ٥  
١٧٢٥ سنون مليوناً من البشر يتحدثون من لبنان .  
عدد ٣ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٨٠  
١٧٢٦ سقتلونه وتدمون / نزار قباني . عدد ٢٢٩  
(أيلول ١٩٧٥) ص ١٧  
١٧٢٧ سجلت في المهجر كتاب / سليم لطف الله .  
عدد ٣٦ و ٣٧ (كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني  
١٩٥٨) ص ٤٧  
١٧٢٨ المسجين / محمد القيسي . عدد ١٦٩ (أب ١٩٧٠)  
ص ٦  
١٧٢٩ الصحافة في الألفاني العربية / صهوب حداد .  
عدد ٣٠ (نيسان ١٩٥٨) ص ٢٨ - ٢٩  
١٧٣٠ سداسيات "شعر" / جورج صيدح . عدد ٣٣٠ و ٣٣١  
(تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧٥) ص ٨  
١٧٣١ سر التجديد في سوريا / فارس الدبلي .  
عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٢  
١٧٣٢ سر المرأة "شعر" / جبراً مهسي أبو عيد .  
عدد ٣٦٤ (أب ١٩٧٨) ص ٢٠ - ٢١  
١٧٣٣ سر الوجود "شعر" / فيليب لطف الله .

عدد ١٤٦ و ١٤٧ (أب وأيلول ١٩٦٨) ص ٤

- ١٧٣٤ الصراب اللامع "شعر" / إلياس قنصل .  
عدد ٧٢ و ٧٣ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٢) ص ٥٦  
١٧٣٥ سرحان "شعر" / أحمد الصافي النجلي .  
عدد ١٤٦ و ١٤٧ (أب وأيلول ١٩٦٨) ص ٦  
١٧٣٦ سرعة الأيام / لويس البهيني . عدد ١٦٩ (أب  
١٩٧٠) ص ١٥  
١٧٣٧ سرقة فرس / ميخائيل بو ميني . عدد ٤٨٧  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٩) ص ٢٥ - ٣٢  
١٧٣٨ سطا (كذا) للصمص / مريانا . عدد ١٤١ (أيار  
١٩٦٨) ص ٢ - ٣  
١٧٣٩ سعاد / مريانا . عدد ٦ (أيار ١٩٥٧) ص ٢ - ٣  
١٧٤٠ السعادة وأركانها الأربعة / أمين الريحاني .  
عدد ٧ (نيسان ١٩٥٦) ص ١١ - ١٢  
١٧٤١ السعودية - بريطانيا / رشيد شقير .  
عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ١٩  
١٧٤٢ سعيد تقي الدين / جورج صيدح . عدد ٥٣ - ٥٤  
(أيار وحزيران ١٩٦٠) ص ٩ - ١٠  
١٧٤٣ سعيد عقل / صالح جويث . عدد ١٤٤ و ١٤٥  
(حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٨  
١٧٤٤ سعيد في السابعة "شعر" / أمين نخلة . عدد ١٨٧  
(شباط ١٩٧٢) ص ١٢  
١٧٤٥ سفوح وشم "شعر" / جوزف إبراهيم الفوري .  
عدد ٢٤٧ (أيار ١٩٧٧) ص ١٣  
١٧٤٦ سفير الآلهة ١ / برونودس القزبي . عدد ١٧٤  
(كانون الثاني ١٩٧١) ص ٤  
١٧٤٧ السفير السعودي / مريانا . عدد ٢٤٨ (نيسان  
١٩٧٧) ص ٤ - ٥  
١٧٤٨ سفير المهد "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ١٥٦ و ١٥٧ (تموز وأب ١٩٦٩) ص ٤  
١٧٤٩ السفير أنطوان الدهداح "زجل" / جورج توفيق  
سعد . عدد ٢٧٨ (تشرين الأول ١٩٦٩) ص ١٧  
١٧٥٠ السفير سليم نفاع "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٣٧٧ (أيلول ١٩٧٩) ص ١٤  
١٧٥١ السفير فؤاد الترك / مريانا . عدد ٣٦٢ (تموز  
١٩٧٨) ص ١٥  
١٧٥٢ سفير لبنان في سان باولو / مريانا .  
عدد ٣٧٣ و ٣٧٤ (أيار وحزيران ١٩٧٩) ص ٣  
١٧٥٣ السفير مامون قباني "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ١٧  
١٧٥٤ سقراط والفلاتون / فؤاد صروف .  
عدد ٢٨٤ ، ٢٨٦ (١٩٨٠) ص ٢٠ ، ١٧  
١٧٥٥ سقيا لمهد فيك "شعر" / جورج صوايا .  
عدد ٢٤٧ (أيار ١٩٧٧) ص ١١  
١٧٥٦ سكت الليل / أنجال مون شليطا . عدد ١٥٠  
(كانون الثاني ١٩٦٩) ص ٧ - ٨  
١٧٥٧ سكت الليل الفريد / ميخائيل خزل .  
عدد ١٣٥ و ١٣٦ (أب وأيلول ١٩٦٧) ص ٤٠  
١٧٥٨ سكت الحسون / شفيق معلوف . عدد ١١٦ و ١١٧  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ١١

١٧٥٩ الصكرة الواحية / نعمة قازان . عدد ١٢٠ و ١٢١

- (أيار ونيسان ١٩٦٦) ص ٧  
١٧٦٠ صكري "شعر" / نبيه سلامة . عدد ٢٥٨ (شباط  
١٩٧٨) ص ١١  
١٧٦١ الصكر / نبيه سلامة . عدد ٢٤٢ (تشرين الأول  
١٩٧٦) ص ٢٠ - ٢١  
١٧٦٢ سلام "شعر" / نعمة قازان . عدد ٧٤ و ٧٥  
(أيار ونيسان ١٩٦٢) ص ٦ - ٧  
١٧٦٣ سلام على شفيق معلوف / ماهر قنديل .  
عدد ٢٥٩ (أيار ١٩٧٨) ص ٦ - ٧  
١٧٦٤ السلام لكم / أفناطيس فرزلي . عدد ٢٠  
(نيسان ١٩٥٨) ص ٢١  
١٧٦٥ سلامته في كل جرح "شعر" / سليم نادر .  
عدد ٢ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني  
١٩٥٧) ص ٧٨  
١٧٦٦ سلم الأسمر "شعر" / نقولا المعلوف . عدد ٢٢٩  
(أيلول ١٩٧٥) ص ٨  
١٧٦٧ سلم على لبنان "زجل" / داود جرجس الفوري .  
عدد ٣٦١ (أيار ١٩٧٨) ص ١٤  
١٧٦٨ سلموا على لبنان يا رايحين . . (باب الزجل) /  
فرخ النصر . عدد ١٠٢ و ١٠٣ (أيلول  
وتشرين الأول ١٩٦٤) ص ٣٦ - ٣٧  
١٧٦٩ سلمى صانغ / فائدة صلاح لبيكي . عدد ١١ و ١٢  
(أب وأيلول ١٩٥٦) ص ٣٦ - ٢٨  
١٧٧٠ سلموى سلامة أطلس / مريانا . عدد ٢١٥ (تموز  
١٩٧٤) ص ٢  
١٧٧١ سليم النبل "شعر" / فيليب لطف الله .  
عدد ١٥٦ و ١٥٧ (تموز وأب ١٩٦٩) ص ٤  
١٧٧٢ سليم اللوزي / مريانا . عدد ٢٨٤  
(نيسان ١٩٨٠) ص ٢ - ٣  
١٧٧٣ سليم نادر "شعر" / سليم نادر . عدد ١٤٤ و ١٤٥  
(حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٢٢  
١٧٧٤ سلمية مرشاق خمون / مريانا . عدد ١٣٦ - ١٣٧  
(أيلول وتشرين الأول ١٩٦٦)  
١٧٧٥ السمسامة / علي أمين . عدد ٢٥٥ و ٢٥٦  
(تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٧) ص ٢٢  
١٧٧٦ سمراء "زجل" / أسعد زيدان . عدد ٤٩  
(كانون الثاني ١٩٦٠) ص ١٤  
١٧٧٧ سمراء "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٤٦  
(شباط ١٩٧٧) ص ١٤  
١٧٧٨ سموا يا سمرا "زجل" / فرخ النصر . عدد ١٩٤  
(أيلول ١٩٧٢) ص ٦  
١٧٧٩ سمعاً يا رسول الله "شعر" / نصر سمعان .  
عدد ١٩٤ (أيلول ١٩٧٢) ص ٨  
١٧٨٠ سمو الأمير صباح سالم الصباح / مريانا .  
عدد ١٢٠ و ١٢١ (أيار ونيسان ١٩٦٦) ص ٤٠  
١٧٨١ سمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز / مريانا .  
عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤)  
ص ٣  
١٧٨٢ سموم معتقة "شعر" / نعمة قازان .

- عدد ١٠٤ و ١٠٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٤) ص ١٦ - ١٧
- (١٧٨٢) سمير الأديب / فليفل لطف الله . عدد ٢٤٢ (تشرين الأول ١٩٧٦) ص ١٨
- (١٧٨٤) سمير معلوف / مريانا . عدد ٢٤٨ (نيسان ١٩٧٧) ص ١٦
- (١٧٨٥) منابيل راعوث لشاعر مبلق / فارس بطرس . عدد ١١٢ و ١١٣ (تموز وأب ١٩٦٥) ص ٢٨
- (١٧٨٦) منابيل راعوث - لشاعر مبلق / مريانا . عدد ٧٨ و ٧٩ (تموز وأب ١٩٦٢) ص ٢
- (١٧٨٧) سنتقا الخامسة / مريانا . عدد ٤٩ (كانون الثاني ١٩٦٦) ص ٢
- (١٧٨٨) منجلف "شعر" / شكيب تقي الدين . عدد ١٢٠ (أذار ١٩٦٧) ص ٢٢
- (١٧٨٩) سديانة "شعر" / توفيق بريو . عدد ٢ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٧١
- (١٧٩٠) منذكرك يا جبران / أنطوان لانقاني . عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠) ص ٩
- (١٧٩١) سنة الثمانين / مريانا . عدد ٢٨١ (شباط ١٩٨٠) ص ٢ - ٤
- (١٧٩٢) سنة القيصر / مريانا . عدد ٢٤٣ و ٢٤٤ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٦) ص ٣
- (١٧٩٣) سنة الصغار ١٩٧٩ / مريانا . عدد ٢٧٠ (شباط ١٩٧٩) ص ٤
- (١٧٩٤) سنة الكهيس / مريانا . عدد ٢٤٣ و ٢٤٤ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٦) ص ٢
- (١٧٩٥) سهاد "شعر" / برنردس القزبي . عدد ٨٦ و ٨٧ (أيار وحزيران ١٩٦٣) ص ١٠
- (١٧٩٦) صهرات ومفان بين الأسس واليوم / محمد أحمد طلس . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٠٠ - ١٠١
- (١٧٩٧) سهر مصر الفار "قصيدة" / نقولا معلوف . عدد ١١٤ و ١١٥ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥) ص ٥
- (١٧٩٨) السهم الطائش / نبيه سلامة . عدد ١٠٢ و ١٠٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٤) ص ٢٢
- (١٧٩٩) سهم المنايا "زجل" / نقولا أبو نقولا . عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ٧
- (١٨٠٠) الموسمية والتميز "شعر" / محمد حسن فلي . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ٢١
- (١٨٠١) سزال "شعر" / شكيب تقي الدين . عدد ٢٥٩ (أذار ١٩٧٨) ص ١٧
- (١٨٠٢) سوانح وبوارح / غاد ورائح . عدد ٢٣٠ و ٢٣١ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧٥) ص ١٩
- الأعداد ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٣٥ (١٩٧٦) ص ٢١ ، ١٥
- (١٨٠٣) سوريا / مريانا . العدد ١٠٦ و ١٠٧ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٥) ص ٩
- (١٨٠٤) سوريا الجديدة تصوير إلى الأمام / وزارة الأنباء السورية . عدد ٨٣ (شباط ١٩٦٣) ص ١٦
- (١٨٠٥) سوريا بلد الآثار . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١٠٩ - ١١٠
- (١٨٠٦) سوريا بلد المسحاة والاصطفا . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٩٤ - ٩٥
- (١٨٠٧) سوريا تطل على العالم من مرفئها الجديد / نورالدين كحالة . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران) ص ٢٩ - ٤١
- (١٨٠٨) سوريا "شعر" / فليفل لطف الله . عدد ١٢٨ (كانون الثاني ١٩٦٧) ص ٨
- (١٨٠٩) سوريا مصورة . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ١١٣ - ١٢٠
- (١٨١٠) سوريا والعالم العربي . عدد ٨ - ٩ (أيار وحزيران ١٩٥٦) ص ٢٩
- (١٨١١) سورية التاريخية وسوريا الحديثة / داود جرجس الفوري . عدد ١٠٦ و ١٠٧ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٥) ص ٤٥ - ٤٦
- (١٨١٢) سوس وخشب "زجل" / سمير الشواطئ . عدد ٢٧٧ (أيلول ١٩٧٩) ص ١٧
- (١٨١٣) سوف أحيا مربية / خضر المصني . عدد ١٧٤ (كانون الثاني ١٩٧١) ص ٥
- (١٨١٤) سياحة الأب جورج صابونجي / مريانا . عدد ٢٣٧ (أيار ١٩٧٦) ص ٢٠ - ٢١
- (١٨١٥) سيادة الأرمنديريت إيصانها ميهود / مريانا . عدد ٩٩ (أيار ١٩٦٤) ص ٣٩ - ٤٠
- (١٨١٦) سيادة الطران القرزلي / مريانا . عدد ٢٥٧ (كانون الثاني ١٩٧٨) ص ٢
- (١٨١٧) سيارة الصنفا / نقولا معلوف . عدد ١٣٦ و ١٣٧ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٦) ص ٢
- (١٨١٨) السيد جورج خزالي / مريانا . عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤) ص ١٤
- (١٨١٩) سيد صفولها "زجل" / راشد نعيم الشرتوني . عدد ٢٧٢ (نيسان ١٩٧٩) ص ٢٢
- (١٨٢٠) السيدة أنجال عون شليطا / الشاعر القروي . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ٢٨
- (١٨٢١) السيدة إيلان الحاج / مريانا . عدد ٢٣٨ (حزيران ١٩٧٦) ص ١٢
- (١٨٢٢) السيدة كرجية عبدالله تهنئ بعيد استقلال لبنان . عدد ٢ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٨
- (١٨٢٣) السيدة ناهية غلمية اده / مريانا . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ١٥
- (١٨٢٤) سيف الدولة عاملي / همام القاضي . عدد ٢٣٣ (أذار ١٩٧٥) ص ٢٠ - ٢١
- (١٨٢٥) ميكارتي "شعر" / نعمة قازان . عدد ١٧٤ (كانون الثاني ١٩٧١) ص ٦
- (١٨٢٦) سيمون دي بوفوار كاتبة القرن العشرين / هنرييت صبولي . عدد ١٣٢ (أيار ١٩٦٧) ص ١٠ - ١١
- (١٨٢٧) سيوف المحبة "زجل" / راشد نعيم الشرتوني . عدد ٢٦٢ (تموز ١٩٧٨) ص ٢٤
- (١٨٢٨) ملك في المكسيك / مريانا . عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠) ص ١٩
- (١٨٢٩) شارل ملك والشعر / جميل جبر . عدد ٢٨
- (شباط ١٩٥٨) ص ٢٥ - ٢٦
- (١٨٣٠) شاطئ العين / ياسمة باطولي . عدد ١١٢ و ١١٣ (تموز وأب ١٩٦٣) ص ٢٩
- (١٨٣١) الشاعر / طانيوس عبده . عدد ٨٨ و ٨٩ (تموز وأب ١٩٦٣) ص ٩
- (١٨٣٢) الشاعر أبو مسلم / أحمد أبو كف . عدد ١٥٨ (أيلول ١٩٦٩) ص ١٧ - ١٨
- (١٨٣٣) الشاعر أسيس فارس / فليفل لطف الله . عدد ٢٦٥ (أيلول ١٩٧٨) ص ٢٢
- (١٨٣٤) شاعر الأحلام "شعر" / زكي قنصل . عدد ١٥٠ (كانون الثاني ١٩٦٩) ص ٥ - ٦
- (١٨٣٥) شاعر الأهرام "شعر" / محمد عبدالغني حسن . عدد ٢٢٣ (أذار ١٩٧٥) ص ٩ - ١٠
- (١٨٣٦) شاعر الأهرام "شعر" / فليفل لطف الله . عدد ٢٢٥ و ٢٢٦ (أيار وحزيران ١٩٧٥) ص ١٨
- (١٨٣٧) الشاعر الهائس "شعر" / أمون بركات . عدد ١٣٩ (كانون الثاني ١٩٦٨) ص ٢٢
- (١٨٣٨) الشاعر الصماس "شعر" / جورج رشوان . عدد ٢٢٩ (أيلول ١٩٧٥) ص ١٤
- (١٨٣٩) الشاعر الدويش / أمين حرب . عدد ٨٢ (كانون الأول ١٩٦٣) ص ١٥ - ١٧
- (١٨٤٠) الشاعر الساهر / جورج حسون معلوف . عدد ٢٦ و ٢٧ (كانون الأول ١٩٥٧ - كانون الثاني ١٩٥٨) ص ٦ - ٨
- (١٨٤١) شاعر الشعب "شعر" / صلاح الأسير . عدد ٢١٥ (تموز ١٩٧٤) ص ٥
- (١٨٤٢) الشاعر الشهيد "شعر" / أحمد الجندي . عدد ٢٤٧ (أذار ١٩٧٧) ص ١٢
- (١٨٤٣) شاعر الشواطئ "شعر" / جوزف خوري . عدد ٢٥٠ (حزيران ١٩٧٧) ص ١٣
- (١٨٤٤) الشاعر الشيطان في "أربع خمس كلمات" / يونس الابن . عدد ٧٤ و ٧٥ (أذار ونيسان ١٩٦٢) ص ١١ - ١٣
- (١٨٤٥) شاعر العقاب / نبيه سلامة . عدد ٢٥١ (تموز ١٩٧٧) ص ١٤ - ١٥
- (١٨٤٦) الشاعر العربي والبيئة / عدنان اسمندر . عدد ٢٥١ (تموز ١٩٧٧) ص ٢٢ - ٢٣
- (١٨٤٧) الشاعر الفريد "شعر" / الكمدي . عدد ٢٢٣ (أذار ١٩٧٥) ص ١٣
- (١٨٤٨) الشاعر الفذ "شعر" / شكر الله الهر . عدد ١٥١ (شباط ١٩٦٩) ص ٨
- (١٨٤٩) الشاعر الفرقد / يوسف فاخوري . عدد ٢٩ (أذار ١٩٥٨) ص ١٥ - ١٦
- (١٨٥٠) شاعر الفيحاء "شعر" / زكي قنصل . عدد ٢٧٦ و ٢٧٨ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٨) ص ٢٠ - ٢٣ والعدد ٢٧٤ (١٩٧٩) ص ١٤
- (١٨٥١) الشاعر القروي / وبيع ديب . عدد ١٧٧ (نيسان ١٩٧١) ص ٩
- (١٨٥٢) الشاعر القروي "شعر" / ميشال مغربي . عدد ٢٢٣ ، ٢٢٤ (كانون الثاني وشباط ١٩٧٦) ص ٥

- (كانون الثاني ١٩٧٨) ص ٢
- ١٩.١ (شروق / نعمة قازان . عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ٥
- ١٩.٢ (الشريدة "شعر" / زكي قنصل . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ٨
- ١٩.٣ (شريعة الغاب / مريانا . عدد ١٣٩ (كانون الثاني ١٩٦٨) ص ٢ و ٤١
- ١٩.٤ (الشريك / أمين الريحاني . عدد ١٧٩ و ١٨٠ (حزيران وتموز ١٩٧١) ص ١٩
- ١٩.٥ (الشعب مشتاق "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٥٦ و ١٥٧ (تموز وأب ١٩٦٩) ص ٤
- ١٩.٦ (شعر / فيليب لطف الله وتوفيق الرئيس . عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٦) ص ٦
- ١٩.٧ (شعر" / أحمد الطواف ورشيد أيوب وعمر أبو ريشة . عدد ٢ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٧٦
- ١٩.٨ (الشعر / نبيه سلامة . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ٤ - ٥
- ١٩.٩ (شعر / نصر سمعان . عدد ٤٢ و ٤٣ (أيار وحزيران ١٩٥٩) ص ٣٩
- ١٩.١٠ (شعر الأمير "قصيدة" / عبدالله غانم . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٤٦
- ١٩.١١ (الشعر الإنسان / حنا الفاخوري . عدد ٨٠ و ٨١ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٢) ص ٢٠
- ١٩.١٢ (شعر التجسد / ميخائيل هوش . عدد ٣٧ (تشرين الأول ١٩٥٨) ص ٢٦
- ١٩.١٣ (الشعر البحري "شعر" / نعمة قازان . عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٢) ص ٥
- ١٩.١٤ (الشعر الجديد هو الطور البدائي للشعر / أحمد حسن الزيات . عدد ٩٤ (كانون الثاني ١٩٦٤) ص ١٩ - ٢٠
- ١٩.١٥ (الشعر الضاحك "شعر" / جورج صيدج . عدد ٣٣٣ و ٣٣٤ (كانون الثاني وشباط ١٩٧٦) ص ٢٠
- ١٩.١٦ (الشعر العاصي / فيليب لطف الله . عدد ١٤٦ و ١٤٧ (أب وأيلول ١٩٦٨) ص ٢٨
- ١٩.١٧ (الشعر العاصي اللبناني / مارون عبود . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٧) ص ٣٧ - ٢٨
- ١٩.١٨ (الشعر العربي في أميركا اللاتينية / محاضرة جورج صيدج . عدد ٧ (نيسان ١٩٥٧) ص ٢١ - ٢٤
- ١٩.١٩ (الشعر العربي والملمعة / أنطون بشارة قيقانو . عدد ٢٤ و ٢٥ (تموز وأب ١٩٥٨) ص ٢٥ - ٢٦
- ١٩.٢٠ (شعر المفاسبات / نبيه سلامة . عدد ٢٤٧ (أذار ١٩٧٧) ص ١٧
- ١٩.٢١ (شعر المهاجر "شعر" / جورج صيدج . عدد ٢٢٤ (نيسان ١٩٧٥) ص ٥
- ١٩.٢٢ (الشعر المهجري / جميل جبر . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٧) ص ٢٩ - ٣٠
- ١٩.٢٣ (شعر الوقوف على الأطلال / هزة حسن . عدد ٢٢١ (كانون الثاني ١٩٧٥) ص ١٥
- ١٨٧٧ (شاعر هادي كالعزن / ف . ح . عدد ١٦٩ (أب ١٩٧٠) ص ٨
- ١٨٧٨ (الشاعر والزمن / مريانا . عدد ١٨٢ و ١٨٣ (أيلول وتشرين الأول ١٩٧١) ص ٤
- ١٨٧٩ (شاعر وديوان / مريانا . عدد ٢٨٦ (حزيران ١٩٨٠) ص ٦
- ١٨٨٠ (شاعر ووطن / معاد سعيد ملكي . عدد ١٥٠ (كانون الثاني ١٩٦٩) ص ٨ - ٩
- ١٨٨١ (شاعرية فوحات / زكي قنصل . عدد ٣ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٤٨ - ٤٩
- ١٨٨٢ (شاعر سليم شديد وزوجته / مريانا . عدد ٣٣٨ (حزيران ١٩٧٦) ص ١٢
- ١٨٨٣ (شاعرتلا . من كتاب "هبات زمرد" / شفيق معلوف . عدد ١٢٨ (كانون الثاني ١٩٦٧) ص ٢٠ - ٢٢
- ١٨٨٤ (قال العيد "زجل" / أميل ملكون . عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ١٥
- ١٨٨٥ (الشباب العائر / ميخائيل نعيمة . عدد ٣٧ (تشرين الأول ١٩٥٨) ص ٢٧ - ٢٨
- ١٨٨٦ (شباب جديد / نبيه سلامة . عدد ١٦٤ (أذار ١٩٧٠) ص ٢
- ١٨٨٧ (شتاء وربيع / جهويل نجيب صوايا . عدد ٥٤ و ٥٥ (أيار وحزيران ١٩٦٠) ص ٣١
- ١٨٨٨ (شجرة الصور / وديع نيب . عدد ١٣٧ و ١٣٨ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٧) ص ٢
- ١٨٨٩ (شخصيات هوفتها في الأرجنتين / صاحبة المجلة . عدد ٧٢ و ٧٣ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٢) ص ٣٦ - ٤٠
- ١٨٩٠ (شخصيات هوفتها في المكسيك / صاحبة المجلة . عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠) ص ٢٢ - ٢٨
- ١٨٩١ (شخصيات في كوريتيبيا / مريانا . عدد ٢٦٣ (تموز ١٩٧٨) ص ٢٠
- ١٨٩٢ (شخصياتنا الكبيرة : سمعان الراسي . عدد ٨ (أيار ١٩٥٧) ص ٦٠ - ٦٢
- ١٨٩٣ (شخصياتنا الكبيرة / المراحل . عدد ٦ (أذار ١٩٥٧) ص ٣٣ - ٣٧
- ١٨٩٤ (الشخصية التي تفتقر إليها المرأة اللبنانية / "المعل" . عدد ١٣٩ (كانون الثاني ١٩٦٨) ص ٢٨
- ١٨٩٥ (شذرات لسيبران وفي وهي بطولة سلطان . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٦) ص ١٦
- ١٨٩٦ (شعارة / داود . عدد ١٠٤ و ١٠٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٤) ص ٧
- ١٨٩٧ (شعارة الآلوهة / أسد موسى . عدد ١٦٧ (حزيران ١٩٧٠) ص ٩
- ١٨٩٨ (شراع الأحلام "شعر" / رياض معلوف . عدد ٩ (حزيران ١٩٥٧) ص ١٥
- ١٨٩٩ (شعرة الأخلاق / مريانا . عدد ٢١٣ و ٢١٤ (أيار وحزيران ١٩٧٤) ص ٢ - ٥
- ١٩٠٠ (الشرق وشياطين السياسة / مريانا . عدد ٢٥٧
- ١٨٥٢ (الشاعر القروي فاضلاً / مدفوح مدوان . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ١٢
- ١٨٥٤ (الشاعر القروي "قصيدة" / أحمد خير الدين . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٦) ص ٣٩
- ١٨٥٥ (الشاعر القروي والشاعر جورج صيدج . عدد ١٩٥ (تشرين الأول ١٩٧٢) ص ١٣
- ١٨٥٦ (شاعر القنفذة "زجل" / فرخ النسر . عدد ٢٢٨ (أب ١٩٧٥) ص ١٤
- ١٨٥٧ (شاعر الموت والعصاة / زكي قنصل . عدد ٢٨٧ (تموز ١٩٨٠) ص ٢٢ - ٢٣
- ١٨٥٨ (الشاعر الناصر صيدج / هيبان . عدد ٢٣٢ (كانون الأول ١٩٧٥) ص ١٩
- ١٨٦٠ (الشاعر دانتي / نيهل فرج . عدد ١٨١ (أب ١٩٧١) ص ١٠ - ١٢
- ١٨٦١ (الشاعر زكي قنصل . عدد ٢٤٥ (كانون الثاني ١٩٧٧) ص ٨
- ١٨٦٢ (الشاعر سليم نادر "نرساة" / فيليب لطف الله . عدد ١٦٦ (تشرين الأول ١٩٧٨) ص ١٢
- ١٨٦٣ (الشاعر "شعر" / برناردس القزبي . عدد ١٨٩ (نيسان ١٩٧٢) ص ٣
- ١٨٦٤ (الشاعر "شعر" / سامي عازر . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ٣٠ - ٣١
- ١٨٦٥ (شاعر مبقر / زكي قنصل . عدد ١٣٦ و ١٣٧ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٦) ص ٢٤
- ١٨٦٦ (شاعر مبقر "شعر" / زكي قنصل . عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ١٦
- ١٨٦٧ (شاعر مبقر "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٥٠ (حزيران ١٩٧٧) ص ٦ - ٧
- ١٨٦٨ (الشاعر فوزي المعلوف / جهاد فاضل . عدد ٢٨٧ (تموز ١٩٨٠) ص ١٢ - ١٤
- ١٨٦٩ (الشاعر في السماء "شعر" / إيليا أبو ماضي . عدد ١٨٧ (شباط ١٩٧٢) ص ١٠
- ١٨٧٠ (شاعر في القمر "شعر" / جورج داود . عدد ١٥٩ (تشرين الأول ١٩٦٩) ص ٣٧
- ١٨٧١ (الشاعر فيليب لطف الله / صيد اللطيف اليونس . عدد ١٠٨ و ١٠٩ (أذار ونيسان ١٩٦٥) ص ٣٦ - ٣٧
- ١٨٧٢ (الشاعر فيليب لطف الله / مريانا . عدد ١٨٧ (شباط ١٩٧٢) ص ٤
- ١٨٧٣ (شاعر مجهول / نعمة قازان . عدد ٥٨ و ٥٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٠) ص ٩ - ١٠
- ١٨٧٤ (الشاعر محمد عبد الغني حسن . عدد ٢٢٤ (نيسان ١٩٧٥) ص ٩ - ١٠
- ١٨٧٥ (الشاعر ميخائيل نعيمة / خضر عباس الصالحي . عدد ٦٠ (كانون الأول ١٩٦٠) ص ٩ - ١٢
- ١٨٧٦ (الشاعر ناصيف الهاجري / زكي العاصمي . عدد ١٩٢ و ١٩٣ (تموز وأب ١٩٧٢) ص ١١

(١٩٢٤) شعر جورج صيدح الوطني / إلياس قنصل .  
عدد ٢٨٣ (أذار ١٩٨٠) ص ٤ - ٥  
(١٩٢٥) شعر شكيب تقي الدين . عدد ١٢٨  
(كانون الثاني ١٩٦٧) ص ٣٦  
(١٩٣٦) شعر مامي / جورج ناصيف فاضل . عدد ٢  
(تشرين الثاني ١٩٥٦) ص ٢٥  
(١٩٣٧) شعر مربي في الأرجنتين (حول بيوان زكي قنصل) / نديم نعيمية . عدد ١٩٢ و ١٩٣ (تموز وأب ١٩٧٢) ص ٣ - ٤  
(١٩٢٨) شعر من المستشفى / جورج صيدح . عدد ٢٣٦  
(نيسان ١٩٧٦) ص ١٤  
(١٩٢٩) الشعر والشاعر "قصيدة" / أحمد خير الدين . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ٤  
(١٩٣٠) شعراء البلاط . عدد ٨٦ و ٨٧ (أيار وحزيران ١٩٦٣) ص ٣٣ - ٢٤  
(١٩٣١) شعره العاطفي (كذا) / إلياس قنصل . عدد ٢٧٤ و ٢٧٥ (أيار وحزيران ١٩٧٩) ص ١٢ - ١٣  
(١٩٣٢) شعري "شعر" / راجي مخلوتي . عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ٧  
(١٩٣٣) الشفاعة/جورج كساب . عدد ١٢٨ (كانون الثاني ١٩٦٧) ص ٢٧ - ٢٨  
(١٩٣٤) الشفاء الكمال "شعر" / الأخت الصغير . عدد ٥٢ (نيسان ١٩٦٠) ص ١٠  
(١٩٣٥) شفة الأحوار "شعر" / نقولا معلوف . عدد ١٤١ (أذار ١٩٦٨) ص ٥  
(١٩٣٦) شليمة "شعر" / برونودس القزي . عدد ١٦٥ (نيسان ١٩٧٠) ص ٤  
(١٩٣٧) شفيق معلوف / مريانا . عدد ٢٤٧ (أذار ١٩٧٧) ص ٦ - ٧  
(١٩٣٨) شفيق معلوف في مقرر / ميخائيل نعيمية . عدد ٣٦٠ (نيسان ١٩٧٨) ص ١٧ - ١٩  
(١٩٣٩) شفيق معلوف وشراة / عبد اللطيف اليونيس . عدد ١١٠ و ١١١ (أيار وحزيران ١٩٦٥) ص ٢٨ - ٢٩  
(١٩٤٠) شفيق "شعر" / زكي قنصل . عدد ٢٧٧ (أيلول ١٩٧٩) ص ١٧  
(١٩٤١) شكر الله الجبر / أنجال مون شليطا . عدد ٦ (أذار ١٩٥٧) ص ١٨ - ٢٠  
(١٩٤٢) شكر الله الجبر / دود جرجس الضوري . عدد ٧٤ و ٧٥ (أذار ونيسان ١٩٦٢) ص ٤ - ٥  
(١٩٤٣) شكر حبیب القلب "شعر" / عبدالخالق فريد . عدد ٢٥٧ (كانون الثاني ١٩٧٨) ص ١٩  
(١٩٤٤) شكسبير والمرب / صفاء خلوصي . عدد ١٣٦ و ١٣٧ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٦) ص ١٦  
(١٩٤٥) شكوى البائسين "شعر" / ادسون بركات . عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٨) ص ٣٨  
(١٩٤٦) شكوى "شعر" / برونودس القزي . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ٩  
(١٩٤٧) شلال الدوير "شعر" / نبيه سلامة .

العدد ١٤٢ ، ١٤٣ (١٩٦٨) ص ٦ والعدد ٣٦٩ (١٩٧٩) ص ٢٣  
(١٩٤٨) الشلال ، ترجمة من كامسترو المس / شفيق معلوف . عدد ٩ (حزيران ١٩٥٧) ص ١٥  
(١٩٤٩) الشلال "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٤٤ و ١٤٥ (حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ٥  
(١٩٥٠) الشلال "قصيدة" / توفيق بربور . عدد ٦ (أذار ١٩٥٦) ص ٢٩  
(١٩٥١) شلالات فوس لمي أجولسو "شعر" / محمد عبدالغني حسن . عدد ٢٣٠ و ٢٣١ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٧٥) ص ١٧ - ١٨  
(١٩٥٢) شمسفات لبنانية "زجل" / ميشال نعيم . عدد ١٧٠ (أيلول ١٩٧٠) ص ٦  
(١٩٥٣) الشمس الشارقة "زجل" / راشد نعيم الشرتوني . عدد ٢٦٩ (كانون الثاني ١٩٧٩) ص ١١  
(١٩٥٤) الشمس في لبنان / إليي نور . عدد ٢٨٩ و ٢٩٠ (أيلول وتشرين الأول ١٩٨٠) ص ١٩  
(١٩٥٥) الشمس في لبنان "شعر" / أمين نخلة . عدد ١٨٤ و ١٨٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧١) ص ٦  
(١٩٥٦) شمعون / مريانا . عدد ٣٢ (حزيران ١٩٥٨) ص ٣ - ٤  
(١٩٥٧) شموخ / فرخ النمر . عدد ٣٧ (تشرين الأول ١٩٥٨) ص ٣٧ - ٢٨  
(١٩٥٨) الشمس الفاربة / توفيق بربور . عدد ١١٦ و ١١٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٥) ص ١٤  
(١٩٥٩) شميلة زجل "زجل" / نعمة قازان . عدد ١٨١ (أب ١٩٧١) ص ٦ - ٩  
(١٩٦٠) الشهادة الكبرى / وبيع ديب . عدد ٣٨ و ٣٩ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٥٨) ص ١١٩ - ١٢٠  
(١٩٦١) شهد الحب "شعر" / محمد عبدالغني حسن . عدد ٢٢٤ (نيسان ١٩٧٥) ص ١٢  
(١٩٦٢) شهداء شرتون "زجل" / راشد نعيم الشرتوني . عدد ٣٦٤ (أب ١٩٧٨) ص ٢٤  
(١٩٦٣) شهر الحرر / مريانا . عدد ٨٢ (شباط ١٩٦٣) ص ٢  
(١٩٦٤) شهيد الجهاد "شعر" / زكي قنصل . عدد ٢٧٥ (تموز ١٩٧٩) ص ٦ - ٧  
(١٩٦٥) شهيد الشعر "شعر" / زكي قنصل . عدد ٢٤٩ (أيار ١٩٧٧) ص ١٢ - ١٣  
(١٩٦٦) شهيد العلم / حبيب مسعود . عدد ٢٨ (شباط ١٩٥٨) ص ٢ - ٢  
(١٩٦٧) شو السر "زجل" / عبداللطيف شمعني . عدد ١٤١ (أذار ١٩٦٨) ص ٣٦  
(١٩٦٨) شو بتعملي بكرماتي أصفر الورق ؟ "زجل" / سليمان نعيم الشرتوني . عدد ١١٤ و ١١٥ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٥) ص ١٣  
(١٩٦٩) شو بجمو / عيد جويس إلياس . عدد ١٣٦ و ١٣٧ (أب وأيلول ١٩٦٧) ص ٣٧  
(١٩٧٠) شو كان قال ؟ "زجل" / فرخ النمر .

عدد ١٤٦ و ١٤٧ (أب وأيلول ١٩٦٨) ص ٣١  
(١٩٧١) شو هوا القمر "شعر" / نبيه سلامة . عدد ٢٤٦ (شباط ١٩٧٧) ص ١٩  
(١٩٧٢) شوار المبعين "زجل" / فرخ النمر . عدد ٢٤٥ (كانون الثاني ١٩٧٧) ص ٢٣  
(١٩٧٣) شوار الصنين "زجل" / فرخ النمر . عدد ١٤٣ و ١٤٤ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٢٢  
(١٩٧٤) شواطئ "شعر" / جوزيف إبراهيم خوري . عدد ٢٣٥ (أذار ١٩٧٦) ص ١٨  
(١٩٧٥) شواطئ في دموع "شعر" / جوزف إبراهيم خوري . عدد ٢٣٨ (حزيران ١٩٧٦) ص ٧  
(١٩٧٦) شواطئ وجفائن "شعر" / صميير الشواطئ . عدد ٢٧٨ (تشرين الأول ١٩٧٩) ص ١٧  
(١٩٧٧) شواطئ ربي "شعر" / جوزف إبراهيم خوري . عدد ٢٥١ (تموز ١٩٧٧) ص ١٣  
(١٩٧٨) شوقي الروابي / وبيع ديب . عدد ٢٨ (شباط ١٩٥٨) ص ١٣  
(١٩٧٩) شوقي "شعر" / أنور صليبي . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ٣٢  
(١٩٨٠) الشوق "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ٢٣٥ (أذار ١٩٧٦) ص ٤  
(١٩٨١) الشوق والصين في شعر صيدح / عيسى فتوح . عدد ٢٨٣ (أذار ١٩٨٠) ص ٨ - ١١  
(١٩٨٢) شوقي وفرغ / مريانا . عدد ١٣٧ و ١٣٨ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٧) ص ٤  
(١٩٨٣) شوقي / عبد اللطيف اليونيس . عدد ١٤٨ و ١٤٩ (تشرين الأول وتشرين الثاني ١٩٦٨) ص ٢٧  
(١٩٨٤) شوقي في الميزان / عباس محمود العقاد . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٧) ص ٢٨  
(١٩٨٥) شؤون المرأة - ادب بيات تتكلم بعد الموت وتعترف ... عدد ٩٤ (كانون الثاني ١٩٦٤) ص ٩  
(١٩٨٦) شؤون المرأة : نبيهة عبدالله شحفة / مريانا . عدد ٣ (كانون الأول ١٩٥٥) ص ٦٥  
(١٩٨٧) شيء من المرأة الصعوبية / لكتور ملحم البهستاني . عدد ٢٢١ (كانون الثاني ١٩٧٥) ص ٢٣  
(١٩٨٨) شيء من التاريخ / نجيب العسراوي . عدد ١٦٨ (تموز ١٩٧٠) ص ٩  
(١٩٨٩) الشيخ إبراهيم المنذر / جورج حسن المعلوف . عدد ٤٤ و ٤٥ (تموز وأب وأيلول ١٩٥٩) ص ٣٥ - ٢٩  
(١٩٩٠) شيخ النمرور / أسد موسى . عدد ٥ (شباط ١٩٥٧) ص ٢٧  
(١٩٩١) شيخ النمرور / زكي قنصل . عدد ٩١ (تشرين الأول ١٩٦٣) ص ١٩  
(١٩٩٢) الشيخ بيار جميل / مريانا . عدد ٢٢٦ و ٢٢٧ (أيار وحزيران ١٩٧٥) ص ٢٥  
(١٩٩٣) الشيخ حبيب مسعود / مريانا . عدد ١٢٢ و ١٢٣ (أيار وحزيران ١٩٦٦) ص ٢٨  
(١٩٩٤) الشيخ صلاح المنذر ، نفاثته وصهرته / مريانا .



٢٧. صديقتي بربارة سكاف / مريانا . عدد ٢٧. (شباط ١٩٧٩) ص ٧
٢٨. الصراع والرواغ / هبيب مصمود . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٧) ص ٢ - ٣
٢٩. صراحة / سعد مصمود ملكي . عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ٤٢
٣٠. الصراع إنذار الطبيعة / من مخلفات خليل سعادة . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٦) ص ١٥ - ١٦
٣١. صرح المارونية الجديد / مريانا . عدد ٢٥٦ و ٢٥٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٧) ص ١٧
٣٢. صرخ الصنن "شعر" / يوسف الغريب . عدد ٣٦. (نيسان ١٩٧٨) ص ٢٠
٣٣. صرخة ألم / البطريك خريش . عدد ٣٦. (نيسان ١٩٧٨) ص ١١ - ١٠
٣٤. صرخة لاجئ "شعر" / محمد علي السنوسي . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ٢٤
٣٥. صرلت هبيبتي عني / ميخائيل نعيمة . عدد ٢٨٥ (أيار ١٩٨٠) ص ١٤
٣٦. صفحة الزجل / بين زين شعيب وسليم لطف الله عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٧) ص ٣٧-٣٨
٣٧. صفحة الزجل / سليم لطف الله . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٧) ص ٧٨
٣٨. صفحة مبرق / شفيق المفلوح . عدد ١٠٦ و ١٠٧ (كانون الثاني وشباط ١٩٦٥) ص ٨
٣٩. صفحة سوداء في حياة مي زيادة / راجي مشقوتي . عدد ٢٨٥ (أيار ١٩٨٠) ص ١٢
٤٠. سحر العروبة لفيصل / مريانا . عدد ٢٠٩ و ٢١٠ (كانون الثاني إلى شباط ١٩٧٤) ص ٢
٤١. صلاح "شعر" / نصر سمعان . عدد ٨٠ و ٨١ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٢) ص ٢١
٤٢. صلاة / كمدي كمدي عدد ٢٧. (شباط ١٩٧٩) ص ٨
٤٣. صلاة العائد / سليم مفرج . عدد ٧٤ و ٧٥ (الذار ونيسان ١٩٦٢) ص ٢٣
٤٤. صلاة العنر / أمين نخلة . عدد ١٨٩ (نيسان ١٩٧٢) ص ١١
٤٥. صلاة العهد "شعر مترجم" / القروي . عدد ١ (تشرين الأول ١٩٥٦) ص ٢٤
٤٦. صلاة العهد - يابني / مريانا . عدد ٣ و ٤ (كانون الأول ١٩٥٦ - كانون الثاني ١٩٥٧) ص ٢
٤٧. صلاة إلى العام الجديد / قدوي طوقان . عدد ١٨٩ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ٩
٤٨. صحابي "شعر" / سليم مفرج . عدد ١٨٦ (كانون الثاني ١٩٧٢) ص ١٦
٤٩. صحائفنا / مريانا . عدد ١٠ (تموز ١٩٥٧) ص ٢
٥٠. الصحافة العربية في البرازيل "حديث" / فارس الديلي . عدد ٥ (شباط ١٩٥٦) ص ٦
٥١. الصحافة بستان / نبيه سلامة . عدد ١٤٦ و ١٤٧ (أب وأيلول ١٩٦٨) ص ٥ - ٦
٥٢. الصحافة "شعر" / نقولا معلوف . عدد ٢٧١ (الذار ١٩٧٩) ص ٣٣ و العدد ٢٨٢ (شباط ١٩٨٠) ص ١٩
٥٣. الصحافة ورسالتها / شاكرا الدبس . عدد ٢ (تشرين الثاني ١٩٥٥) ص ٥ - ٦
٥٤. صحيفة سوداء / يوسف النعمي . عدد ١١ و ١٢ (أب وأيلول ١٩٥٧) ص ٦٨ - ٦٩
٥٥. صحيفة مفتوحة / جريدة العروبة . عدد ١٠٤ و ١٠٥ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٦٤) ص ٢٤
٥٦. صخر وزهر / نعمة قازان . عدد ٨٨ و ٨٩ (تموز وأب ١٩٦٢) ص ٨
٥٧. الصداقة / باسيل حازار . عدد ٤٦ (أيلول ١٩٥٨) ص ٢٧ - ٢٨
٥٨. صداقة / يعقوب فرام منصور . عدد ١٦٣ (شباط ١٩٧٠) ص ١٢
٥٩. صداقة تتراءى / لويس البعيني . عدد ٢٧. (شباط ١٩٧٩) ص ٢٢
٦٠. صداقة "شعر" / برنودس القزبي . عدد ١٦٩ (أب ١٩٧٠) ص ٤
٦١. صداقة "شعر" / جورج القزبي . العدد ٢٨٥ (أيار ١٩٨٠) ص ٦
٦٢. صداقة "شعر" / نعمة قازان . عدد ٢٥١ (تموز ١٩٧٧) ص ٣
٦٣. صدف "شعر" / صليمان نعيم الشرتوني . عدد ١٢٢ و ١٢٣ (أيار وحزيران ١٩٦٦) ص ١١
٦٤. صدى الإحصان "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٦٢ (كانون الثاني ١٩٧٠) ص ٧
٦٥. صدى المراحل / اسمى طويبي . عدد ١٤٤ و ١٤٥ (حزيران وتموز ١٩٦٨) ص ١٤
٦٦. صدى أمواج "زجل" / سمير الشواطئ . عدد ٢٧٥ (تموز ١٩٧٩) ص ١٠
٦٧. صدى وفاة لطف الله : رسالتان . عدد ٢٨٩ و ٢٩٠ (أيلول وتشرين الأول ١٩٨٠) ص ١٨
٦٨. الصديق المناسيب "شعر" / سليم نادر . عدد ٣٦. (نيسان ١٩٧٨) ص ١٢
٦٩. الصديق الوفي "شعر" / زكي فنصل . عدد ١٢٤ و ١٢٥ (تموز وأب ١٩٦٦) ص ٢٥
٧٠. ٤٣ و ٤٢ (أيار وحزيران ١٩٥٩) ص ١٧ - ١٨ (١٩٥٥) الشيخ عزيز الهازجي . عدد ٢١٦ و ٢١٧ (أب وأيلول ١٩٧٤) ص ٣٣
٧١. الشيخ كمال زخريا / مريانا . عدد ٥٥ (تموز ١٩٦٠) ص ١٠ - ١١
٧٢. شبحوخة "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان ١٩٦٨) ص ٦
٧٣. الشبحوخة والعمل "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٥٤ و ١٥٥ (أيار وحزيران ١٩٦٩) ص ٧
٧٤. شهرين الفارسية "شعر" / بشلي ملاط . عدد ١٨١ (أب ١٩٧١) ص ١٣ - ١٤
٧٥. الشهرية والإحاد / ميخائيل نعيمة . عدد ٤٩ (كانون الثاني ١٩٦٠) ص ٢٠ - ٢١
٧٦. الشهرية والمسافة / مريانا . عدد ١٧٥ (شباط ١٩٧١) ص ٨
٧٧. صابون القلوب / ميخائيل نعيمة . عدد ١٤٠ (شباط ١٩٦٨) ص ١٤
٧٨. صاحب مرده "شعر" / نعمة قازان . عدد ١٧٢ و ١٧٣ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٠) ص ١٣
٧٩. صاحبة المراحل في جريدة النهار / خير الله خير الله . عدد ١٨١ (أب ١٩٧١) ص ٢
٨٠. صاحبة المراحل في مجلة الفساد / مهدي الله . عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ٨
٨١. صاحبة المراحل مواطنة سان بارليه / قلم التحرير . عدد ٢٥٠ (حزيران ١٩٧٧) ص ٣ - ٤
٨٢. صاحبة فكرة عهد الأمهات / رئيس التحرير . عدد ٧٦ و ٧٧ (أيار وحزيران ١٩٦٢) ص ٧
٨٣. صارت صهوني تغب كلماتو / وديع رشيد الشسرتوني . عدد ٢٨٩ و ٢٩٠ (أيلول وتشرين الأول ١٩٨٠) ص ١٣
٨٤. صافر / سمير شيباني . عدد ١٢٦ و ١٢٧ (أيلول وتشرين الأول ١٩٦٦) ص ٢٠
٨٥. صانعة الزهر / مريانا . عدد ١٦٩ (أب ١٩٧٠) ص ٣
٨٦. صباح الخير "زجل" / سليم نادر . عدد ١٤٢ و ١٤٣ (نيسان وأيار ١٩٦٨) ص ١٨
٨٧. صباح الربيع / فيليب لطف الله . عدد ١٩٦ و ١٩٧ (تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٧٢) ص ٥
٨٨. صباح "شعر" / فيليب لطف الله . عدد ١٧٠ (أيلول ١٩٧٠) ص ٤
٨٩. صبرا فلسطين "شعر" / حمدي غراب . عدد ٢١٤ و ٢١٥ (أيار وحزيران ١٩٧٤) ص ٧

(يتبع)



## علم التعمية واستخراج المعنى عند العرب

إبراهيم عبدالرحمن القاسبي  
أستاذ مشارك - كلية الهندسة  
جامعة الملك سعود - الرياض

علم التعمية واستخراج المعنى عند العرب : دراسة وتحقيق لرسائل الكندي وابن عدلان وابن الدريهم / محمد مرياتي ، يحيى مير مالم ، محمد حسان الطيان . - دمشق : مجمع اللغة العربية ، المقدمة ١٤٠٧هـ ، ٣٦٥ ، ٧١ ص .

### مقدمة :

تزايد في عصرنا الحديث ضرورة وأهمية المحافظة على أمن المعلومات وحمايتها خصوصاً مع ازدياد اعتمادنا على نقل المعلومات المكتوبة والمنطوقة ، واستخدام الحواسيب والوسائل الإلكترونية لإدخال ونقل وتخزين البيانات . ومع ثورة المعلومات التي نشهدها حالياً والتي تعد بولادة مبكرة لعصر المعلومات في القرن الحادي والعشرين (الميلادي) ، فإن أمن المعلومات يكتسب أهمية حيوية في جميع المجالات المدنية والعسكرية والتجارية والمصرفية وقطاع المعلومات الشخصية والطبية . وعلى سبيل المثال ، فإن بإمكان شخص يملك حساباً في أحد المصارف في الرياض ، أن يسحب نقوداً من رصيده عن طريق إحدى آلات الصرف الآتوماتيكي في جدة أو الدمام . تصور لو كان بإمكان شخص ما أن يتلاعب بالمعلومات المرسلة عبر شبكات المصرف الهاتفية ليستولي على نقود من حساب أشخاص آخرين ! هذا أحد الأمثلة البسيطة على تزايد أهمية ضمان أمن المعلومات وبالذات في التطبيقات التجارية . ومثال آخر نشهده في انتشار ما يسمى "بفيروس الحواسيب" الذي يغزو الحواسيب ويسبب أضراراً كبيرة للملفات والمعلومات والبرامج ، وهذا يستدعي حماية شبكات الحواسيب من الدخول غير المشروع إليها ، أو غزوها ببرامج موبوءة .

تعتبر التعمية (أو ما يسمى بالتشفير) أحد أهم وأكفأ طرق حماية المعلومات وضمان سريتها أو أصالتها أو مصدرها وحمايتها من التزوير أو التحريف أو الادعاء . ويشهد علم التعمية وتقنياتها تطوراً سريعاً في ظل الأهمية المتزايدة لأمن المعلومات وفي ظل الطلب العالمي المتنامي لأجهزة كفاءة وصغيرة ورخيصة تضمن حماية المعلومات وضمان سلامتها .

وقد كان العرب الأوائل أول من كتب في علم التعمية وساهم فيه . وعلى سبيل المثال فإن كتاب "صبح الأمشي في صناعة الإنشاء" للقلقشندي الذي كتب عام ٨١٥هـ (١٤١٢م) احتوى على فصل كامل عن التعمية تحت عنوان "في إخفاء ما في الكتب من السر" (الفصل الثامن من الباب الثاني من المقالة الرابعة) . وقد استشهد بكتابة القلقشندي مؤرخ التعمية الأمريكي في كتابه المشهور في الغرب عن تاريخ التعمية (كاسرو المعميات THE CODE BREAKERS) ، وأشاد بمساهمات العرب الأوائل في هذا المجال حتى قال "إن علم التعمية وعلم استخراجها قد ولدا لدى العرب" .

وقد ظهر كتاب حديث (وقد يكون وحيداً) عن علم التعمية واستخراجها لدى العرب لثلاثة من الباحثين السوريين الأفاضل في جامعة دمشق ، ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٩ .

يمثل الكتاب الجزء الأول من دراسة لعلم التعمية واستخراجها لدى العرب مع تحقيق لثلاث رسائل قديمة (كانت مجهولة أو تعد مفقودة) لثلاثة علماء عرب كتبوا في التعمية هم الكندي (فيلسوف العرب) وابن عدلان وابن الدريهم . والكتاب ليس شيقاً وممتعاً فقط ، ولكنه عظيم الفائدة ويحتوي على معلومات جديدة ، كما أنه سلس سهل القراءة . إن المعلومات التي احتواها الكتاب حول مدى تقدم العرب في هذا العلم والتفاصيل العلمية الدقيقة التي كتب عنها العلماء العرب هي معلومات مثيرة تبعث على الدهشة والفخر (والحسرة) . يوضح الكتاب - فيما يوضحه - أن إسهامات العرب هي أقدم وأكثر مما كتبه ديفيد كان أو ما هواه كتاب القلقشندي . ومما يثير الدهشة أكثر أن هذا الاعتراف الكبير لعلماء التعمية العرب كان في الغوص بالتفاصيل الدقيقة والحرص على استقصاء الموضوع ، واستعانتهم بمعارف شتى في حديثهم عن التعمية واستخراجها خصوصاً علوم اللغة واللسانيات والرياضيات والإحصاء . لقد

لفت نظري مثلاً تقصي خليل بن أحمد لعدد الكلمات في اللغة العربية بأسلوب رياضي متقدم كتب في القرن الثاني للهجرة (الثامن الميلادي) ، واستخدام الكندي لمفاهيم إحصائية متقدمة قبل أكثر من أحد عشر قرناً .

ونظراً لعظم قيمة هذا الكتاب وفائدته ، فقد يكون من المناسب تقديم مراجعة له تعرف القراء والمثقفين عليه وتدفعهم إلى محاولة الحصول عليه وقراءته . وقبل البدء بمراجعة الكتاب ، لعل من المفيد إثارة نقطة مهمة ذات علاقة بالموضوع وتمثل إحدى السلبيات الكثيرة والصعاب التي تواجه حركة التعريب العلمي من تأليف وترجمة وطباعة ونشر وتوزيع في العالم العربي .

صدر هذا الكتاب قبل سنتين إلى أربع سنوات ، ولم يصل - حسب علمنا - إلى المكتبات السعودية أبداً ، بل لم نعرف عنه إلا بالصدفة وبعد صدوره بسنة على الأقل . ونكاد نجزم أن كثيراً من القراء العرب لم يسمع عنه حتى الآن . وهذه الحالة مثال واضح ومتكرر على المشكلة المستعصية في نشر وتوزيع (أو حتى مجرد الإعلان عن) المطبوعات العربية المتخصصة . وهذه المشكلة يعرفها ويعاني منها كل مهتم بالكتب والمكتبات سواء كان باحثاً أو مؤلفاً أو مترجماً أو قارئاً ساعياً للمعرفة والاطلاع . وتمتص هذه المشكلة (أو غيرها) جهود ووقت وحماس العقول العربية الساعية إلى اكتساب ونشر المعرفة . ولسنا في هذه المقالة بمقام مناقشة هذه المشكلة وتشخيصها وتحديد أسبابها واقتراح حلول لها ، وحسبنا الإشارة إليها والتذكير بها في هذا المقام . ولعل هذا الكتاب دليل على أن هناك آلاف الكتب العربية الحديثة (ناهيك عن القديمة) التي تؤلف وتطبع ولكنها تبقى بعيدة عن جماهير المثقفين المتعطشين للمعرفة والاستزادة . وقد يكون هذا أحد نتائج (أو أسباب) اعتمادنا على اللغات الأجنبية في تعليم العلوم ، واستيراد الأفكار والنظريات عبر البحار والمحيطات رغم أن جزءاً منها كامن في عقول العلماء العرب من الخليج إلى المحيط .

## قراءة في محتويات الكتاب :

يشير المؤلفون في توطئة الكتاب (ص ١٠) أن هذا هو الجزء الأول من مجموعة بحوث ودراسات استغرقت بضع سنوات كانت الغاية منها تحقيق نصوص اجتمعت لديهم "من كنوز التراث ودفينه في ألوان من الدراسات اللسانية كالإحصاء اللغوي ، والصوتيات العربية نظرية وتجريبية ، وعلم التعمية واستخراج المعنى" . ويعد المؤلفون بأن هذا الجزء سيتبع بجزء آخر يشتمل على مختارات إضافية من رسائل أخرى في التعمية واستخراجها مع تحليل علمي لتلك الرسائل . ويقع الكتاب الذي بين أيدينا (الجزء الأول) بالإضافة إلى المقدمة (٥ صفحات : ٣ - ٧) والتوطئة (١١ صفحة : ٩ - ١٩) في ثلاثة أقسام رئيسية يشتمل كل منها على مجموعة من الأبواب (والفصول والتعريفات) .

القسم الأول : دراسات تحليلية للتعمية عند العرب : ويتضمن دراسة مستفيضة (في ٦٩ صفحة : ٢١ - ٨٩) قام بها المؤلفون حول التعمية عند العرب . وقد قدمت هذه الدراسة في خمسة أبواب : خصص الباب الأول منها للحديث عن تقدم علم التعمية عند العرب والمسلمين ، وأسباب هذا التقدم التي عزاها المؤلفون إلى عدة عوامل تشمل حركة الترجمة الكبرى من علوم ومعارف الحضارة السابقة إلى العربية ، وعناية العرب البالغة بلغتهم وعلومها ، وتقدم العرب في علوم الرياضيات ، واكتشافاتهم فيها ، وحاجة الدولة (أو الحكومة) إلى علوم وفنون الإدارة المختلفة ، وأخيراً انتشار القراءة والكتابة (التعليم) في العالم العربي والإسلامي .

وخصص الباب الثاني لتقديم تعريفات أساسية للمصطلحات المتداولة في علم التعمية وبالذات في الكتابات

العربية القديمة مثل التعمية والترجمة وحل المعنى واستخراجه ، والنص الواضح ، والمعنى ، وطريقة التعمية ، وطريقة القلب ، والإعاضة ، أو التبديل البسيط وغيرها (٢٣ تعريفاً في مجملها) . وفي معرض تعريفهم للتعمية تحدث المؤلفون عن مصطلح التعمية ودلالاته (ص ٢٨) وأشاروا إلى شيوع كلمة "التشفير" في العالم العربي لتدل على المعنى نفسه بدلاً من مصطلح "التعمية" . وذكر المؤلفون أن كلمة التشفير "وأفدة من اللغات اللاتينية Cipher التي جاءت (أصل) من كلمة عربية النجار هي الصفر ، وهو ما أشار إليه كثير من المراجع . لقد أدخل العرب مفهوم الصفر في الحساب وطوروا استعماله على نحو واسع ، وهذا ما لم يعرفه الغرب في العصور الوسطى بسبب استعماله الأرقام الرومانية (I, II, III, IV, ...) التي لا وجود للصفر في نظامها الرقمي . حينما دخلت الأرقام العربية (0, 1, 2, 3, ...) العالم الغربي بدأ مفهوم الصفر غاية في الإبهام والتعمية ، فكان أن شاع مثل في اللغات اللاتينية يستعمله المتكلم عندما يريد أن يقول إنه يتكلم عن أمور مفهومة لا عن شيء مبهم معنى كـ "الصفر" ومن هنا جاءت الكلمة "صفر" CI-PHER في جميع اللغات اللاتينية (الأوربية) للدلالة على التعمية التي طور العرب عملياتها ودرسوا خصائصها حتى أعطوها طابع العلم . ويشارك المراجع المؤلفين رأيهم بضرورة اعتماد مصطلح "التعمية" العربي الأصل والدلالة بدل كلمة "التشفير" الوافدة . وفي رأي المراجع فإنه إضافة إلى كون كلمة "التعمية" كلمة موحية دالة على المعنى المقصود ، فإن كلمة "التشفير" تتداول حالياً في الأوساط العلمية العربية بمعان مختلفة في مجال الاتصالات والحواسيب تشمل بالإضافة إلى التعمية أو "تشفير" السرية ، معنى "تشفير المصدر" أو الترميز أي تحويل

المعلومات من صورة إلى أخرى أو خفيها إلى أقل قدر ممكن ، وكذلك يشيع استخدام لفظة التشفير ليدل على شفرات اكتشاف وتصحيح الأخطاء في المعلومات الرقمية . ولهذا فإن تبني مصطلح " التعمية " يساعد على منع الالتباس الذي قد يسببه استخدام كلمة التشفير .

أما الباب الثالث فيناقش باختصار شديد ( ٣ صفحات ) المبادئ العامة للطرق الأساسية للتعمية ولعلها ، كما تحدث عنها العلماء العرب .

وفي الباب الرابع يقدم المؤلفون عرضاً سريعاً لتاريخ التعمية فيقسمونه إلى حقبتين : الأولى حقبة الاستعمال والتداول التي خلت من أي دراسات علمية وبالذات في مجال استخراج التعمية ، وتمتد هذه الفترة من حوالي ١٩٠٠ ق . م لدى المصريين القدماء حتى القرن الأول الهجري كما ذكر المؤلفون خطأ - في اعتقادنا - ( ولعله خطأ مطبعي ) . فالخليل بن أحمد الفراهيدي الذي ينسب إليه أول كتاب في المعى ( ص ٤٩ ) عاش في القرن الثاني الهجري ( ١٠٠ - ١٧٠ هـ ، ٧١٨ - ٧٨٦ م ) . أما الحقبة الثانية فهي حقبة معالجة التعمية واستخراجها علمياً والتي بدأت كما ذكرنا في القرن الثاني للهجرة في أعمال الخليل وابن كيسان وابن وحشية والسجستاني ، وتوجت بعمل الكندي في القرن الثالث الهجري ( التاسع الميلادي ) . ثم خفت الاهتمام حوالي ٤٠٠ سنة ليعود قوياً من جديد في القرنين السابع والثامن الهجريين ( الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين ) على يد ابن دنيشير وابن عدلان وابن الدريهم . وفي القرنين التاليين ( الخامس عشر والسادس عشر ) بدأ النشاط العلمي في علوم التعمية في الغرب بترجمات واقتباسات من العرب ( كما في باقي العلوم الأخرى ) واشتهر من علماء الغرب كل من البرتي وتريشموس وبيلاسو وبورتا وكاردانو وفيجينر . ثم خفت العمل مرة أخرى ليعود من جديد في أوائل القرن التاسع عشر وخلال الحربين العالميتين . وقد أورد المؤلفون في هذا الباب جدولاً بأهم العلماء العرب ( ٢١ عالماً ) الذين كتبوا في علم التعمية منذ الخليل في القرن الثاني الهجري وحتى القلقشندي في القرن التاسع الهجري ( الخامس عشر الميلادي ) . وقد أغفل المؤلفون التاريخ للتطورات الحديثة في علم التعمية بعد العرب العالمية الثانية ونذكر منها ما نعتقد أنه أهم حدثين وهما : أولاً إسهامات العالم والمهندس شانون الذي وضع النظرية الرياضية للاتصالات عام ١٩٤٨م وأرسى بذلك قواعد علم جديد هو " نظرية المعلومات " ثم أعقبها بعد ذلك بسنة واحدة بنشر بحثه الأصيل الآخر حول " الأساس النظري للاتصالات السرية " عام ١٩٤٩م . أما الحدث المهم الآخر فهو اختراع نظام التعمية العمومي عام ١٩٧٦م على يد ديفي وهيلمان الذي فتح أفقاً جديدة في علم التعمية ووسعها لتشمل بالإضافة إلى السرية ضمان الأمانة وعدم التزوير أو التحريف . ولعل سبب إغفال المؤلفين للتطورات الحديثة في النصف الثاني من القرن العشرين يعود

إلى أن المؤلفين كانوا يركزون على الإسهامات العربية في هذا العلم ، أو أنهم غير مطلعين على هذه التطورات بحكم تخصصهم . وفي معرض حديثهم عن تاريخ علم التعمية أشار المؤلفون إلى أن علم التعمية وعلم استخراجها هما علمان عربيان المولد والنشأة والتطور ، كما أوردوا شهادة مؤرخ التعمية الأمريكي ديفيد كان التي وردت في كتابه القيم ( كاسرو التعميات ) الذي أشير إليه سابقاً حيث قال ما نصه : " ولد علم التعمية بشقيه بين العرب ، فقد كانوا أول من اكتشف طرق استخراج التعمية وكتبها ودونها . إن هذه الأمة التي انبثقت من الجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي والتي أشعت فوق مساحات شاسعة من العالم المعروف آنذاك ، أخرجت بسرعة واحدة من أرقى الحضارات التي عرفها التاريخ حتى ذلك الوقت . لقد ازدهر العلم ، فاصبحت علوم الطب والرياضيات أفضل ما في العالم ، ومن الرياضيات جاءت كلمة " التعمية " ( في اللغات اللاتينية جميعها وهي كلمة CIPHER ) كما ازدهر الفن التطبيقي وتطورت علوم الإدارة ... الخ " .

أما الباب الخامس وهو أطول أبواب القسم الأول ( ٣٥ صفحة ) فيتحدث عن صلة التعمية بالعلوم الأخرى ، وهو بشكل عام عودة للحديث عن العلوم المختلفة التي ساهمت في تقدم علم التعمية لدى العرب ( الباب الأول ) ولكن بشكل موسع مستفيض شمل الحديث عن أهم العلماء العرب وإنجازاتهم ومؤلفاتهم في (١) مجال الترجمة إلى العربية عن اللغات الأخرى السائدة والبائدة وفي (٢) مجال اللغة العربية ودراساتهم المختلفة واعتماد التعمية على علوم اللغة التي تشمل الصوتيات وإحصائيات الحروف والمفردات والصرف والمعاجم والنحو والتراكيب والدلالة والعروض ، وفي (٣) مجال الرياضيات وعلومها ، ثم أخيراً في (٤) مجال الإدارة وعلومها المختلفة . كما ضم هذا الباب عدة جداول منها جدول لأعلام اللغة المتقدمين (٤١ عالماً) وجدول لعلماء الرياضيات العرب (١٤ عالماً) وجدول بأعلام الكتابة والدواوين (٢٢ عالماً) ، وجدول تاريخي لعلماء العرب في المجالات المختلفة ، بالإضافة إلى جدول لمراتب الحروف وتواترها كما وضعه الكندي . وهذا الباب من أكثر أبواب الكتاب - في رأي المراجع - غنى بالمادة العلمية والإشارات التي أضاعت إسهامات العرب في هذا المجال وتطرقهم إلى جوانب دقيقة تثير إعجاب القارئ المنصف ودهشته لهذه الإنجازات والأفكار العلمية الصائبة التي تنبى لها الغرب ونحن غافلون ، وطورها وبنى عليها وربما غير مصطلحاتها أو تغيرت بفضل التقدم العلمي السريع خلال القرون السابقة ، ثم أخيراً هذه بضاعتنا ردت إلينا بثوب جديد نسبوه كلية إليهم عن عمد حيناً وعن جهل أحياناً ولكننا تقبلنا البضاعة ونسبها عن جهل غالباً (وأحياناً تقبلنا النسب ولم نتقبل البضاعة أو نستفد منها أو نحسنها) . وبالإضافة إلى قضية الأرقام العربية والصفر الذي اشتق منه الغرب كلمة التعمية التي عادت إلينا بثوب



أجنبي " التشفير " منشير إلى مثالين ناصعين يشهدان ببراعة العلماء العرب في الرياضيات كما ذكرها المؤلفون :

المثال الأول :

ما نقله المؤلفون في ص ٦٨ - ٧٠ من كتاب العين للخليل ابن أحمد (واضع علم العروض العربي) في استخدامه عمليات حساب التباديل والتوفيق والضرب والقسم في استقصاء كلام العرب وإحصاء تقاليب الحروف وعدد الكلمات الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية مما تكلم به العرب " أو رغبوا عنه ، مما ياتلف أو لا ياتلف .. الخ " ، ولولا ضيق المجال هنا لذكرنا كلام الخليل بنصه فهو آية في الجمال والروعة والوضوح . كما كان تخريج المؤلفين في الهامش وتوضيح الأرقام التي ذكرها الخليل بالعلاقات الحسابية من تباديل وتوافيق جيداً وموفقاً . ويجدر بالذكر هنا أن الخليل بن أحمد عالم لغوي لم يعده المؤرخون رياضياً ، ولكن استعماله للرياضيات والحساب في هذه الفترة المتقدمة من التاريخ العربي وفي هذا الموضوع بوضوح ودون تكلف أو عناء وكأنه عد الأمر طبيعياً ومنطقياً يدل - فيما يدل عليه - على إجادة علماء العرب بما فيهم اللغويون للرياضيات المعروفة في عصرهم وتمرنهم على استعمالها ، كما يدل على الطابع الموسوعي لعلماء العرب الذين وإن برزوا في مجالات معينة فقد كانوا على اطلاع على معظم المعارف الأخرى .

المثال الثاني :

قام الكندي قبل حوالي ١٢٠٠ سنة ولأول مرة في التاريخ بوصف عملية إحصاء تواتر الحروف في لغة ما ، وشرح أهمية هذا في حل النصوص المعماة ثم قام بإجراء أول إحصاء فعلي لتواتر الحروف في اللغة العربية (على نص من ٣٦٦٧ حرفاً) وأخرج جدولاً لتوزيع هذه الحروف ومراتبها (ص ٧١) . ولكن الأهم لدينا هو أن الكندي (وغيره من العلماء العرب من بعده) أشاروا إلى مبدأ علمي مهم في الرياضيات والإحصاء وهو ضرورة أن يكون النص طويلاً بما فيه الكفاية بحيث يمكن تطبيق القواعد والمفاهيم الإحصائية عليه . وهذه فكرة رياضية على غاية من الأهمية ، ويسميه الرياضيون في عصرنا الحديث "الاعتمادية الإحصائية " . وللاستشهاد نورد هنا جزءاً من نص كلام الكندي حول هذا الموضوع : " ... فإن الكثرة والقلّة في الحروف إنما تصدق وتصح في الكلام الذي كثر ليكافئ المواضع فيه في الكثرة والقلّة ، فإنه إن قل في موضع من الكتاب نوع من الحروف وقصر عن مرتبته في العدد كثر في موضع آخر . أما إذا قصر الكتاب فإن التكافؤ يقل فيه ، ولا تصدق مراتب الحروف ، فينبغي أن يستعمل في استنباط الحروف حيلة ثانية من الكيفية ... " ص ٧١ - ٧٢ . وقد اتبع نهج الكندي في التحليل الإحصائي للنصوص غيره من بعده من العلماء العرب ، مع الأخذ بعين الاعتبار طول النص . فهذا ابن عدلان (٥٨٣ - ٦٦٦ هـ / ١١٨٧ - ١٢٦٨م) مثلاً يعين حداً أدنى لطول الرسالة المعماة حتى يمكن حلها باستعمال الطريقة التحليلية القائمة

على إحصاء الحروف فيقول ص ٢٧٦ " الكلام المطلوب حله ينبغي أن يكون على تسعين حرفاً فما قاربها بطريقة الاعتبار ، لأن الحروف تكون قد دارت حينئذ ثلاث دورات " ويقول في موضع آخر ص ٢٩٠ " ... القليل تفسد فيه مراتب الحروف " .

القسم الثاني : تحليل رسائل التعمية المحققة :

ويقع في ١٠٨ صفحات (٩٠ - ١٩٨) ويشمل تحليلاً لثلاث مخطوطات للعلماء العرب الأوائل حول التعمية وهي :

- \* رسالة في استخراج المعنى ليعقوب بن إسحاق الكندي فيلسوف العرب ومترجم مؤلفات أرسطو وغيره ومدير بيت الحكمة " في بغداد أيام المأمون (١٨٥ - ٢٦٠ / ٨٠١ - ٨٧٣م) .
- \* المؤلف للملك الأشرف علي بن عدلان النحوي المترجم (٥٨٣ - ٦٦٦ هـ / ١١٨٧ - ١٢٦٨م) .

- \* مفتاح الكنوز في إيضاح الرموز لعلي بن محمد بن الدريهم الموصل (٧١٢ - ٧٦٠ / ١٣١٢ - ١٣٥٩م) .

وهذه المخطوطات الثلاث لم تكتشف ولم تحقق ولم تطبع قبل هذا الكتاب الذي بأيدينا ، وهي جميعاً موجودة في المكتبة السلিমانيّة باستانبول ، وقد أشار المحققون إلى مكان كل منها ورقمها ، وحاولوا في هذا القسم تحليل هذه الرسائل وتبويبها وإبراز جوانب الأصالة فيها . ويتكون هذا القسم من أربعة أبواب وعدد كبير من الفصول . وقد خصص الباب الأول للتعريف بأصحاب الرسائل الثلاثة ، حيث خص كل منهم بفصل تحدث عن حياته وإنجازاته ومؤلفاته . أما الباب الثاني فكان لدراسة رسالة الكندي في استخراج المعنى في خمسة فصول يتحدث كل منها عن موضوع من المواضيع الخمسة التي تطرقت إليها رسالة الكندي وهي " سبل استخراج المعنى ، وأنواع التعمية العظام ، ومناهج استخراج بعض أنواع التعمية ، ودوران الحروف ومراتبها في اللغة العربية ، واقتراح الحروف وامتناعه في العربية . وختم المؤلفون هذا الباب ببيان أصالة الكندي وأبرز إسهاماته العلمية في هذا الموضوع التي نلخصها فيما يلي :

- (١) كتب الكندي أول رسالة معروفة في التاريخ في علم التعمية قبل أكثر من ١١ قرناً .
  - (٢) تصنيف أنواع التعمية الرئيسية ، والفروق بينها ، والإشارة إلى التعمية المركبة .
  - (٣) استعمال الطريقة التحليلية لاستخراج المعنى باستخدام تواتر الحروف المفردة والثنائيات والكلمات المحتملة .
  - (٤) إجراء أول إحصاء فعلي لتواتر حروف العربية ، والإشارة إلى كيفية عمل ذلك في كل اللغات .
  - (٥) تحليل طبيعة الحروف والتمييز بين الحروف المصوتة الكبرى (الألف والواو والياء) والصغرى (الحركات) والحروف الخرس الصامتة (بقية الحروف) .
- وضم الباب الثالث تحليلاً لرسالة ابن عدلان المؤلف للملك الأشرف في ثلاثة فصول هي : الفاتحة : وتحوي ثلاثة مواضع

حول عدة المترجم ، وأمثلة عن التعمية بتبديل بسيط ، ودراسة في اقتران الحروف في بناء الكلمة العربية ، وقواعد حل التعمية : وهي بمثابة دليل عملي يشمل ١٩ قاعدة في تسعة مواضيع منها الطريقة التحليلية واستخراج الفصل وأل التعريف وما حولها والكلمة المحتملة وحروف أوائل الكلمات وأواخرها واستعمال المضاعف من الحروف وثنائياتها وحل المدمج وحل المعنى من الشعر والخلاصة والفوائد ، وأخيراً الخاتمة التي تعطي مثلاً مفصلاً في حل تعمية بيتين من الشعر .

وأشار المحققون إلى أصالة ابن عدلان في الأمور التالية (ص ١٥٥) .

- ١ - عرض الكتاب على شكل دليل عملي .  
٢ - تقديم فكرة المفتاح في التعمية .  
٣ - معالجته المفصلة للفواصل ، وتقسيمه الحروف من حيث ورودها إلى كثيرة ومتوسطة وقليلة ، والاستفادة من الحروف المضاعفة والمثلثة والثنائيات المضاعفة وتواترها .
- ويفرد المؤلفون الباب الثالث من القسم الثاني لتحليل رسالة ابن الدريهم الموسومة (مفتاح الكنوز في إيضاح الرموز) التي تعد أوسع ما كتب في علم التعمية حتى ذلك الوقت وأشملها وأدقها ، وقد نقل عنها القلقشندي جل ما كتبه عن التعمية في موسوعته المشهورة المؤلفة من ١٤ مجلداً (صحيح الأعمش في صناعة الإنشاء) . وقد اعتبر بعض الباحثين - ومنهم ديفيد كان في تاريخه لعلم التعمية - أن هذه الرسالة مفقودة ومن ثم فإن إظهارها في هذا الكتاب يعتبر إسهاماً جديداً وإضافة مهمة للثروة الإنسانية العلمية في هذا المجال وهو ما يشكر ويهنأ عليه المؤلفون .

وقد قسم هذا الباب إلى خمسة فصول تتوافق مع القضايا التي عالجتها رسالة ابن الدريهم . الفصل الأول حول ما لا بد منه لمن يعاني حل الترجمة وهي مناقشة لأهم المعارف الضرورية (أو المؤهلات) اللازمة لمن يحاول حل الترجمة ، ويحوي هذا الفصل معلومات قيمة حول اللغات المختلفة المعروفة آنذاك وحروفها وكتابتها والفروق بينها ، وقد أورد ابن الدريهم خواص ١٥ لغة منها الفارسية والتركية واليونانية والفرنسية (التي سماها الفرنجي) . أما الفصل الثاني ويعتبر أهم إسهامات رسالة ابن الدريهم فيناقش ضروب التعمية وشرح حوالي ٨ أنواع رئيسية وتفرعاتها مع إعطاء أمثلة لكل نوع . وتشمل هذه الأنواع القلب والإبدال ، وزيادة عدد الحروف أو نقصانها واستخدام الأدوات ، وتغيير الحروف إلى أرقام (أعداد الجمل) ، تعمية الحروف بالكلمات ، أو بأسماء الأجناس ، أو بأشكال مختصرة . وقد شد انتباهنا شرح ابن الدريهم لطريقة التعمية بتغيير الحروف إلى أعداد ثم معالجة هذه الأعداد بطريقة حسابية وإبقاء النص المعنى على شكل أرقام أو إرجاعه مرة أخرى إلى حروف جديدة (وقد ذكر هذه الطريقة عالم عربي آخر سابق لابن الدريهم هو ابن دنينير في القرن السابع

الهجري في رسالته "مقاصد الفصول المترجمة عن حل الترجمة" التي وعد المؤلفون بتحقيقها وإخراجها في الجزء الثاني من هذه الدراسة). وهذه الطريقة التي شرحها العلماء العرب قبل أكثر من ٧ قرون هي صلب طرق التعمية الرقمية الحديثة التي يزايد استخدامها يوماً بعد آخر في عصرنا الحالي خصوصاً مع انتشار الحواسيب وأجهزة المعالجة الرقمية المتقدمة. وتقوم هذه الطريقة - كما شرحها ابن الدريهم - على إبدال الحروف في الكلمة حسب الترتيب الأبجدي (أبجد هوز حطي... الخ) إلى أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠). ثم معالجة كل رقم بطريقة معينة كالتحليل إلى مجموعة أعداد، أو التضعيف ( $\times 2$ ) أو التثليث ( $\times 3$ ) أو التربيع ( $\times 4$ ) أو التخميس ( $\times 5$ ) أو أي طريقة حسابية أخرى، ثم إرجاع الأعداد الناتجة إلى حروف جديدة، ومثال ذلك محمد = ٤٠، ٨، ٤٠، ٤، يصبح بالتضعيف ٨٠، ٨٠، ١٦، ٨ = ف ي و ف ح، وبالتثليث ينتج ١٢٠، ٢٤، ١٢٠، ١٢ - فك ك د ي ب. وفي الفصل الثالث يلخص ابن الدريهم في مقدمة صرفية بعض المعلومات اللسانية الهامة عن اللغة العربية وتشمل مناقشة لأطول الكلمات وتكرار الحروف في الكلمة وتقارن أو امتناع الحروف. أما الفصل الرابع فيلخص منهجية ابن الدريهم في استخراج المعنى (تحليل التعمية) ومراحلها، وفي الفصل الخامس يتم تقديم مثالين عمليين لاستخراج التعمية بوصف دقيق مسهب. ويختم المؤلفون هذا الباب الثالث والأخير من القسم الثاني بذكر أهم إسهامات ابن الدريهم وأصالته في رسالته التي تشمل:

(١) شرحه الدقيق المفصل لأنواع التعمية وتفرعاتها وضوابطها.

(٢) تقديمه لتعمية الحروف بالأرقام (حساب الجمل)، واستخدام الأدوات في التعمية كرقعة الشطرنج ، والخيط والخرز والسبحة ونحوها(وكلتا الطريقتين ذكرها بن دنينير قبله).

(٣) قدم في شرحه للتبديل البسيط ما يسميه الغرب 'بجدول فيجنير' وذلك قبل فيجنير بقرنين من الزمان .

**القسم الثالث : التحقيق :**

ويقع في ١٦٧ صفحة (١٩٩ - ٣٦٥) ويضم نصوص الرسائل الثلاث محققة مدققة في ثلاثة أبواب خصص الأول لرسالة الكندي في استخراج المعنى ، والثاني لرسالة ابن عدلان "المؤلف للملك الأشرف" ، والثالث لرسالة ابن الدريهم "مفتاح الكنوز في إيضاح الرموز" . وقد مهد المحققون لهذا الباب بشرح منهجهم في التحقيق وهو منهج سليم متعارف عليه اهتم بالضبط والتدقيق والمقارنة وتمييز الأصل عن الإضافات والتعليقات والتصحيحات ، وقد اهتم المحققون بالتفصيل والترقيم ، وإضافة عناوين تبرز أقسام الرسائل المحققة ومواضيعها ، كما اهتموا بتضريح الشواهد من الآيات والأحاديث والأبيات والاقتباسات ، وترجمة الأعلام الذين ورد ذكرهم في الرسائل المحققة ، وشرح بعض المفردات الغامضة . ولا

هذا الكتاب يقوم بدور مهم في تصحيح ما وقع في تاريخ العلم من إغفال لدور العلماء العرب والمسلمين . وإبراز دور العلماء العرب والنهضة العلمية إبان عصر ازدهار الحضارة العربية هو أمر في غاية الأهمية في هذه الحقبة بالذات من عصرنا الحاضر لسببين على الأقل . فإضافة إلى الوصول إلى الحقيقة وإحقاق الحق وهو غاية كل باحث منصف ، فإن إبراز الدور العربي مهم في مقاومة محاولات الاستلاب المستمرة في تجريد العقل العربي من كل قدرة على الإبداع والإجادة ، حيث انبرى بعض الحاقدين ، إضافة إلى بعض العرب الناقمين على الوضع واليائسين من إمكانية التغير الإيجابي إلى الهجوم بضراوة على العقل العربي وأنكروا عليه كل قدرة على التحليل العلمي والتجرد والبحث عن الحقيقة بحياد وموضوعية وإيجابية ، وجردوه من صفات الإنسان المفكر المبتكر المبدع ، القادر على العمل الجاد المضني الصبور . وهذه الفكرة تغزونا ببطء وهدوء وتتغلغل متسللة إلى أعماقنا دون أن نشعر ، يعززها اعتمادنا الكلي على المنتجات المادية والنظريات العلمية للغرب وانبهارنا بما وصلت إليه من مستوى عال في الجودة والإتقان والتعقيد ، بحيث نحس بعجزنا عن مجاراتها ناهيك عن استيعابها ثم سبقها . وهذه الفكرة تدفع البعض إلى اليأس والاستسلام لما يعتقدون أنه قدرنا المكتوب في التخلّف الدائم واللهات وراء فتات الحضارات الغربية .

إن إبراز إسهامات الحضارة العربية الزاهرة ينقّض فكرة التخلّف الأزلي من أساسها ، ويوضح أن العرب - أو أي شعب آخر- يمكنهم أن يكونوا في مركز القيادة إذا توفرت لهم الظروف الذاتية والموضوعية ، وأهمها وأولها الإيمان بقدرتهم على ذلك ، ثم العمل الجاد الصامت الدؤوب والطويل الأمد نحو ذلك الهدف دون استعجال للنتائج أو توان في بذل الجهد والمال . ثم إن إبراز الدور العلمي العربي الزاهر هو حافز قوي لشباب هذه الأمة وطلابها يفرس الثقة في نفوسهم ويضرب لهم المثل والقُدوة وينصب لهم نبراساً يضيء طريق المستقبل والأمل .

على أنه ينبغي - وقد تحدثنا عن فوائد إبراز النهضة العلمية العربية في العصور السابقة - أن ننبه إلى محذور خطر قد يترتب على محاولة الإبراز هذه ، ألا وهو الركود إلى التفتن بأمجاد الماضي ودغدغة المشاعر بإنجازات الأسلاف ، وكان ما حققه أجدادنا من شأو بعيد في الحضارة في الماضي يعطينا من العمل للمستقبل بدل أن يحملنا مسؤوليات أكبر للعودة إلى مقدمة ركب الحضارة . وكانى بأولئك الراكنين إلى الماضي إما أنهم يعزّون أنفسهم به نتيجة إحساسهم بالعجز في الحاضر ، أو يعتقدون أن أسلافهم قد أثبتوا أنهم قادرون وكفى بذلك برهاناً .

كما أن هناك شائبة تشوب بعض محاولات الكتاب

شك أن تحقيق تلك المخطوطات القديمة واتباع هذه المنهجية الدقيقة قد استغرق من المحققين جهوداً مضيئة ووقتاً طويلاً ، وهو جهد محمود ما كان بدونه لهذا الكتاب أن يظهر ، ولهذه الرسائل التي كانت كنوزاً دفينّة مجهولة أن تبرز . وقد قام المحققون قبل تقديم نص كل رسالة بوصف المخطوطة الأصلية ومكان وجودها ورقم تصنيفها مع إبراز نماذج مصورة لبعض صفحات الرسائل .

## الملحق والفهارس :

بذل المؤلفون جهوداً كبيرة في تصنيف عدد كبير من الفهارس الفنية المتنوعة (٦١ صفحة) ، بالإضافة إلى ملحق حول أعلام فن المعنى البيديعي (٥ صفحات) وقائمة بالمراجع التي استفاد منها المؤلفون من المطبوعات والمخطوطات (٩ صفحات) ، وملخص قصير باللغة الإنجليزية (٣ صفحات) لأهم إنجازات العلماء العرب في علم التعمية واستخراجها وبالذات إسهامات العلماء الثلاثة أصحاب الرسائل المحققة في الكتاب . وقد شملت الفهارس ما يلي :

- ١ - فهرس مصطلحات علم التعمية العربية (١٤ صفحة)
- ٢ - فهرس مصطلحات التعمية الأجنبية (صفحتان)
- ٣ - فهرس الأعلام (٨ صفحات)
- ٤ - فهرس أسماء الكتب والرسائل (٦ صفحات)
- ٥ - فهرس الجداول والأشكال والنماذج والمصورات (صفحتان)
- ٦ - فهرس الشواهد (٣ صفحات)
- ٧ - فهرس النصوص المعماة (صفحتان)
- ٨ - فهرس المواضع والبلدان (صفحة ونصف)
- ٩ - فهرس المكتبات (نصف صفحة)
- ١٠ - فهرس الموضوعات (٩ صفحات)

## تعليق وملاحظات :

يعتبر هذا الكتاب إسهاماً جديداً أصيلاً وإضافة متميزة إلى المكتبة العربية ، فهو ثمرة دراسة جادة دؤوب ومقدم بأسلوب سلس راق (وإن كان بلغة جافة بعض الشيء للقارئ العادي) . وهذا الكتاب بالإضافة إلى الجهد العلمي المتميز فيه ، يميّز النّثام من أحد كنوز العلم العربية التي ظلت دفينّة خبيئة المخطوطات المنتشرة خارج العالم العربي ، وموضوع الكتاب يتحدث عن علم التعمية وأمن المعلومات الذي ظنه الكثيرون ومن ضمنهم الباحثون العرب علماً غريباً حديثاً ، ويجلو سراً يبين بما لا يدع مجالاً للشك أن علم التعمية وعلم استخراجها علم عربي المولد والنشأة والتطور . ولم يكن الغرب كما قال مقدم الكتاب شاكر الفحام إلا متبعماً وأخذاً لما سبقت إليه الحضارة العربية الزاهرة . وهذه الحقيقة قد غابت وماتزال غائبة - للأسف - عن بال الكثيرين من العرب وغيرهم . ولهذا فإن مثل

العرب المعاصرين - والمؤرخين على حد سواء - في إبراز النهضة العلمية العربية ألا وهي المبالغة والتهويل والانسياق وراء العواطف دون التركيز على تفصي الحقيقة بموضوعية وبيان جوانب الإجابة والقصور . وفي الكتاب الذي بين أيدينا تنبهي الإشارة إلى أنه خلا بعض العبارات القليلة فقد حاول المؤلفون أن يتوخوا الدقة والموضوعية والوضوح دون انسياق وراء العاطفة والمبالغة . وتنبهي الإشارة هنا إلى أن المؤلفين قد تطرقوا إلى بعض جوانب النقص التي لاحظوها في الرسائل المحققة الثلاث وأثاروا حولها العديد من التساؤلات كما في خاتمة القسم الثاني من الكتاب (ص ١٩٦ - ١٩٧) ، وكما في تعليقاتهم على رسالة ابن الدريهم (ص ١٩٥) ، وكما في ملاحظاتهم واستدراكاتهم على بعض كلام أصحاب الرسائل (انظر مثلاً الصفحات ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، حاشية ، ١٦٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩) .

على أن تقرظنا للكتاب وإعجابنا به وبمؤلفيه ، يملينا علينا واجب إبداء ملاحظتنا عليه كجزء من العرفان والتقدير للجهود التي بذلها المؤلفون ، ولساعدتهم ولو قليلاً في تلافي بعض جوانب القصور في طبعات قادمة أو للأجزاء المتبقية من هذه الدراسة :

(١) حول مفهوم التعمية واستخراجها : يجمع علماء التعمية ودارسوها في مصرنا الحاضر على أن التعمية في أبسط تعريف لها هي "تحويل نص واضح إلى نص غير مفهوم باستخدام طريقة محددة (قد تكون غير سرية) تعتمد على مفتاح سري خاص بحيث يستطيع من يملك هذا المفتاح أن يعيد النص المعنى إلى أصله الواضح ، بينما لا يستطيع أي شخص آخر لا يملك هذا المفتاح السري أن يتوصل إلى النص الواضح (أو المفتاح) حتى وإن كان يعرف طريقة التعمية " . ويتضح من التعريف أن هناك ثلاثة أطراف : المعنى (أو واضح التعمية) ، والمستقبل المصروح له الذي يعرف الطريقة والمفتاح ويجب أن يكون قادراً على حل التعمية بسهولة ، ثم "العدو" الذي يتسلم النص المعنى وقد يعرف طريقة التعمية ولكنه لا يعرف المفتاح السري ، ويحاول بطرق مختلفة تحويل النص المعنى إلى النص الواضح الأصلي . وقد أعطى المؤلفون في كتابهم تعريفاً آخر بمفهوم يختلف عن المفهوم الحديث للتعمية بصورته الصحيحة إذ ينص تعريف المؤلفين (ص ٢٨٠ ، ٢٨١) على أن التعمية هي "تحويل نص واضح إلى آخر غير مفهوم باستعمال طريقة محددة يستطيع من يعرفها أن يفهم النص، واستخراجها عكس ذلك ، يجري فيه تحويل النص المعنى إلى نص واضح لمن لا يعرف مسبقاً طريقة التعمية المستعملة " . وهذا التعريف لا يذكر ضرورة وجود مفتاح ولا أهمية سريته ، ويجعل متانة التعمية كامنة في سرية طريقة التعمية ، وهذا المفهوم عكس المفهوم الحديث الذي

لا يصر على سرية الطريقة (وإنما يفترض إمكانية معرفتها من قبل "العدو") ، ولكنه في المقابل يتطلب مفتاحاً سرياً ، في قوته تكمن قوة ومتانة التعمية واستعصاؤها على الحل لمن لا يعرف هذا المفتاح . وقد يكون العلماء العرب في علم التعمية قد استخدموا التعمية بالتعريف الذي ذكره المؤلفون ولكن ينبغي على المؤلفين (في التوطئة والقسم الأول من الكتاب على الأقل) بيان هذا الفرق بين مفهوم التعمية الحديث ومفهومها لدى أصحاب الرسائل المحققة وغيرهم من علماء التعمية العرب الأوائل . ويحسن هنا للاتفاق وتقنين المصطلحات أن نورد تعريفاً دقيقاً لمصطلحين آخرين نفرق فيهما بين الوصول إلى النص الواضح لمن يعرف المفتاح والطريقة (الطرف الثاني في التعريف الحديث للتعمية) ومن قد يعرف الطريقة دون المفتاح (الطرف الثالث) ، فنقول :

#### حل التعمية (أو استخراج التعمية) :

هو تحويل النص المعنى إلى نص واضح باستخدام طريقة معاكسة لطريقة التعمية وباستخدام المفتاح السري نفسه .

#### تحليل التعمية (أو كسر التعمية) :

هو استخدام النص المعنى في محاولة الحصول على النص الأصلي الواضح (أو المفتاح السري) من قبل شخص غير مصرح له ولا يعرف المفتاح السري مسبقاً ولكنه قد يعرف طريقة التعمية .

(٢) الغموض وعدم الوضوح في بعض المواضع ومنها على سبيل المثال :

(أ) الجدولان في ص ١٧٠ وفي ص ١٧٦ حول التعمية بتبديل الحرف ما بعده (أو ما قبله) حرفين حرفين ليسا واضحين تماماً والمراد هو أن الحرف (أ) يغير إلى الحرف (ب) مثلاً والعكس بالعكس ، حسب الأمثلة التي أوردها ابن الدريهم في نص رسالته ص ٢٢٨ . وكذلك لم يتم توضيح الجدول الثاني ص ١٨٢ .

(ب) الجدول ص ١٢١ كان الأولى كتابة "مرتبة الحرف" أو "ترتيب الحرف" بدل "عدد الحروف" في العمود الأول . (ج) أشار المؤلفون في ص ١٨٤ إلى طريقتي الشبكات Grille systems ولكنهم لم يوضحوا المقصود بهذه الطريقة ، أو يعطوا مرجعاً يشرحها .

(٢) عدم التوافق في بعض الأحيان بين المعاني في أجزاء مختلفة من الكتاب مثل :

(أ) مثلاً ذكر المؤلفون أن المفتاح (KEY) قد سماه الكندي الرباط والشرح والنظام (ص ٢٩ ، ١٢٢) ولكنهم عاودوا مرة أخرى وترجموا كلمة "ذي الرباط والشرح" في التمثيل المشجر الذي قدمه الكندي (ص ١١٥) إلى



ولكنهم عادوا في ص ٥٧ ليذكروا تاريخاً محدداً هو سنة ٢٨٦هـ . وهناك تناقض مشابه في وفاة السجستاني (ص ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٥) .

(٤) الأخطاء والإسقاطات بعضها مطبعي ولا شك مثل : "سفعص" لدى المشاركة بدل "سفعص" و "قرشت" لدى المغاربة بدل "قرست" في الجدول ص ١٧٨ ، ومثل "٤٨" في ثلاثة مواضع من ص ١٨٣ ، ومثل سقوط كلمة "ثلاث" في "دارت حينئذ (ثلاث) دورات" في ص ٢٧٦ . المرجع الفرنسي الذي ورد في حاشية ص ٥٨ لم يظهر ضمن قائمة المراجع الأجنبية ص ٢٨١ .

هذه بعض الملاحظات السريعة على الكتاب ، إلا أن الكتاب كما أسلفنا هو عمل ممتاز ، وقد يكون الكتاب الوحيد في موضوعه في المكتبة العربية المعاصرة . وسيكون الكتاب ذا فائدة كبيرة لكل من يطلع عليه وبالذات علماء اللغة ومؤرخي العلم والمهتمين بالتعمية وأمن المعلومات .

(CONCEPTUALLY RELATED) وهذا غير مفهوم المفتح.

(ب) تمديد الفهارس ومواضعها في توطئة الكتاب ص ١٧-١٨ لا يتوافق مع واقع الكتاب وفهرس الموضوعات .

(ج) لم يعلق المحققون على العبارة التي جاءت في رسالة الكندي (ص ٢٣٥) حول مراتب الحروف "ثم ث ، ثم ب ، ثم ك جميعاً فإنهما سواء ، ثم د .. الخ" حيث إن "ثم" بين الباء والكاف إذا كانت في الأصل كذلك غير صحيحة ويجب أن تستبدل بحرف العطف (و) الذي يفيد المساواة .

(د) ذكر المؤلفون في ص ٣١ أن الكندي قد انفرد باستخدام كلمة "الترجمة" بمعنى "استخراج المعنى" ولكنهم عادوا في جدول مصطلحات التعمية فذكروا أن القلقشندي استخدم "الترجمة" لتعني "التعمية" وهذا مناقض للواقع .

(هـ) لم يكن المؤلفون متأكدين من سنة وفاة ابن وحشية فذكروا في ص ٥٠ أنه توفي بعد سنة ٢٩١هـ (٩١٤م)

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



علم التعمية واستخراج المعنى عند العرب

لجزء الأول

دراسة وتحقيق لرسائل الكندي وابن عدلان وابن الدزهمر

الدكتور محمد مراياتي

محمد حسن الطيّان

بشير عيسى

تقديم  
الدكتور شكري الفخام

## القاضي عياض الأديب لعبد السلام شقور عبد الميز الرفاعي

هذا سبباً آخر ربطني بالقاضي عياض على نحو ما .. وخاصة بجانبه الأدبي .

وكان من المصادفات الطيبة .. أنني منذ سنوات خلت ، اشتريت في لقاء إسلامي أقيم في مدينة تطوان ، وتهيا لي أن أزور بلدة (بليونس) المجاورة لسبتة .. بلدة القاضي عياض ، وأن أرى العقل الذي قيل إنه كان يستأنه .. وما تبقى من أطلال داره .. إذا صح ما رواه لي الرواة .. فتنسجت نسمات موطنه .. ووقفت على آثاره .. ورأيت ذلك بمثابة تأكيد لتلك الصلة الروحية .. جاء بعد نشر كتيب (القاضي عياض الأديب) .. وهذا هو نفس عنوان هذا الكتاب الكبير الذي أتحدث عنه اليوم .

كان لابد أن أدلف من هذا المدخل ، لأصل إلى شرح هذه العلاقة التي جعلتني أقبل على هذا الكتاب .

ومنذ اللحظة الأولى أدركت أن مؤلفه قد بذل جهداً كبيراً في رسالته الجامعية هذه ، وأن مصدر هذا الجهد ارتباط ودي بشخصية أبي الفضل عياض ، جعله يرجع إلى حوالي تسعين مرجعاً ، وأن يتروى على خزائن الكتب ، ليوقف على عدد من المخطوطات .. بينها أيضاً عدد من المراجع ، كما جعله ينظر إلى صاحبه من زوايا متعددة ، فالرجل متعدد المواهب والمزايا ، فهو فقيه ، ومؤرخ ، وأديب ، وشاعر ، ومناهل وخطيب .. وكل صفة من هذه الصفات ، جديرة بأن يؤلف عنها ..

حقاً لقد جعل المؤلف وكده أن يخص رسالته عن عياض الأديب ، ولكنه أدرك أنه لا يسمعه أن يفعل ذلك ، دون أن يعبر عدة جسور ، فلا بد أن يدرس فقه وخطبه وآثاره ، وصلاته وشيوخه وطلبته ، ورحلاته .. الخ .. من أجل ذلك كله كان بين أيدينا كتاب ضخم يقع فيما يقرب من أربعمئة صفحة .

وكان طبيعياً ، وهو ينظر إليه من جميع هذه الزوايا ، أن تتداخل موضوعاته ، وأن يتكرر حديثه في أمر ما ، من فصل إلى آخر لتظل عملية الربط متواصلة .. فلا تثريب عليه إذن .. وإن بدت بعض الفصول .. وكأنها من بعض الفضول .. كبعض خطب الشيخ ، التي لا جديد فيها ، عما يتروى على منابر الجمعة .. وإن كانت العملية في حقيقتها جماعاً لأثار الشيخ .. وبعد ، فهذه بعض تعليقاتي ، مقتصرأ منها على ما يبدو أكثر أهمية :

١ - قال المؤلف في مقدمته ص ٨ : «إن أدب عياض ، بالرغم من أهميته ، لم يتصدأ أحد قبل يومنا هذا لدراسته دراسة مفصلة» ..

وكنت ذكرت قبل ، محاولة الأستاذ الشيخ (عبدالله كنون) ، ولعلها أسبق ، وإن كنت غير متأكد .. وأحسب أن الشيخ يرحمه الله كان على اطلاع جيد على أدب عياض ، وأنه كان مؤهلاً لأن يكتب عنه مفصلاً .. ولكنه لم يخط فيما أعرف إلا تلك الرسالة الصغيرة ، فإن لم يكن من حظ الأستاذ شقور أن

هذا كتاب تمعدت أن أقرأه تعمداً .. وهذا بطبيعة الحال لا يعني أنني أقرأ ما أقرأ من كتب اعتباطاً كيفما اتفق ، ولكنه يعني أنني فضلت على غيره من قراءاتي ، وقدمته على مجموعة كتب كنت أرشحها لقراءاتي .. فلماذا لمعلت ذلك ؟

قبل أن أجيب على هذا السؤال .. أود أن أعترف أنني قد أقرأ حقاً بعض الكتب اعتباطاً كيفما اتفق .. لسبب يسير هو أنها وصلت إلى يدي .. بطريقة عفوية .. فرأيت أن أمضي فيها .. لعلها أن تضيف شيئاً إلى معلوماتي المتواضعة .

أما وقد دفعت عن نفسي تهمة الاختيار المحض ، فلأعد إلى السؤال .. لماذا تخيرت هذا الكتاب ؟

هناك في الواقع أكثر من سبب .. فقد أحببت القاضي عياض في عملية استهوائية .. منذ رأيت الكثيرين من مؤرخينا وعلمائنا أحبوا الرجل فأحببته .. ثم اكبرت حبه العظيم للرسول العظيم ، صلى الله عليه وسلم ، وقد تجلى ذلك في كتابه (الشفاء) الذي عني به أكثر من شارح ، واستفاضت شهرته في بقاع الأراخي المسلمة .. وإن كان لا ينقضي عجب من أمر .. هو أن هذا الرجل على ارتباطه الروحي الكبير بالأمكن المقدسة .. وما ضمه في شعره ونثره من أشواق كثيرة إليها .. لم يرحل إلى مهبط الوحي .. مع ما عرف عن معاصريه .. والمغاربة والاندلسيين بصفة خاصة من ولع بالرحلة للحج وطلب العلم .. وقد فاقت رحلات المغاربة المدونة الرحلات الأخرى التي قام بها المشاركة ..

ومن أثر ذلك الحب ، عُنيت أن أقرأ له ، وأن أقرأ عنه .. كلما وجدت إلى ذلك سبيلاً .. وقلما وجدت ..

وكان مما قرأت عنه مقالاً مطولاً للشيخ الأديب : عبدالله كنون يرحمه الله - وكان بيني وبينه ، تعارف وتواصل - بعنوان «القاضي عياض الأديب» ، وأعجبني المقال ، ورأيت أنه يصلح نواة كتيب صغير يدخل ضمن سلسلة (المكتبة الصغيرة) التي أصدرها .. وكتبت لفضيلته ، أقترح عليه ، أن يجعل المقال كتيباً ، بعد إضافة ما يرى إضافته .. أو استكمال ما يرى استكمالاً .. وسرعان ما تلقيت جوابه يرحب بالفكرة .. ولكنه يعتذر عن إضافة أي شيء جديد إلى ذلك المقال .. فاستجبت لرغبته ، ونشرت المقال ضمن رسائل (المكتبة الصغيرة) .. وكان

يكون لقاء هذا الشيخ في رحلته التي لقي فيها شيخه التنوخي ؟ فهذا الاحتمال أقرب .

٧ - في ص ٨٢ قال :

« ... نجد عياضاً يقوم بإنجازات هامة في سبته ، تحدث عنها ولده بإيجاز ، وفصل فيها القول بعض التفاصيل (الانصاري) ، صاحب (اختصار الأخبار) ففي حديثه عن مآثر سبته ذكر أن القاضي عياض بنى (الطالع الكبير) الفذ النظير ، طالع سبته الذي بأعلى جبل ميناها المعروف عند الناس بـ (الناطور) » .

وكان بوذي أن يعلق المؤلف بشيء عن هذا الأثر ، وهل هو من الآثار التي بقيت أم اندثرت .. ؟

ولقد رايت حينما زرت مدينة (بليونس) المجاورة لسبته ، وفيها آثار بستان القاضي عياض ، على ما قيل ، جبلاً شامخاً مطلاً على البحر قالوا إنه جبل موسى .. أي موسى بن نصير ، وفي قمته مبنى ، قيل إنه مسجد .. فهل كان (الناطور) هناك ؟ تساؤلات كان يسع المؤلف أن يجيب عليها . ؟ وقد رجعت إلى كتاب (تاريخ سبته) للأستاذ محمد بن تاووت ، فلم أراه معتمناً بآثارها ، وماذكر شيئاً عن (الناطور) اللهم إلا خريطة جاءت في أخريات الكتاب ص ٢٢٤ نقلاً عن مجلة الأندلس المجلد ٢٧ القسم ٢ سنة ١٩٦٢م حيث جاء اسم (الناطور) من ضمن معالمها دونما إيما إيضاح !

٨ - ومما يلفت النظر ما ذكره المؤلف في ص ٨٥ و ٨٦ من أن ابن القاضي عياض ، تتبع ما قيل في والده ، وجمعه في ديوان ، فكان مجموع ذلك خمسة آلاف بيت .. ولما كان حجم هذا الشعر كبيراً ، فقد كنت أتمنى أن أجد تعليقاً على مصير هذا المجموع .. ؟

٩ - كنت أتمنى أيضاً في ص ٨٧ ، أن يذكر اسم كتاب (ابن عسكر) الذي وضعه حول رجال مالقة .. فلا شك أن لهذا الكتاب أهمية كبرى بالنسبة لتاريخ الأندلس العلمي والأدبي .. وعسى الله أن يوفق بعض المحققين لإخراجه وخدمته .

١٠ - ذهب المؤلف ، إلى توهين رواية أبي عبدالله ابن القاضي عياض ، التي تقول إن ابن تاشفين صرف والده عن قضاء غرناطة ، أي عزله دون استعفاء . ورجع رواية صاحب طبقات المالكية ، التي نقلها عن الأنوار الجلية ، التي تقول باستعفائه . ولكني أرى أن رواية الابن أقرب إلى الحقيقة ، لأن الإعفاء بل الصرف وقع في رمضان سنة ٥٢٢هـ حينما كان القاضي في بلده (سبته) .. أي أن ابن تاشفين تجنب مواجهته بالعزل ، وهو على رأس عمله في غرناطة (ص ٩٠ و ٩١) .

١١ - وجدت في ص ٩١ ، أبياتاً جيدة أوردها المؤلف ، للقاضي عياض ، يبرر إيثاره البقاء في سبته ، وأن هذا الإيثار ، كان سبب عدم رحلته إلى الشرق ، للعلم أو الحج ، وعندني أن القاضي كأنه أنشأ هذه الأبيات ، رداً على الإمام الشافعي ، الذي يعدد فوائد السفر في أبياته المشهورة .. (سافر

يكون له الأسبقية ، فقد ذهب بفضل هذا الاستيعاب الجيد .. جزاء الله خيراً .

٢ - في ص ٢٠ سقط الهامش رقم ١٩ فلم يرد ، ولعله من المطبعة .  
٣ - في ص ٢٠ أشار إلى (إحراق الإحياء) والعبارة في سياقها موهمة .. والمقصود هو إحراق كتاب الإحياء للغزالي ، ومثل ذلك في ص ٤٠ .

٤ - يعتمد المؤلف أحياناً على استفادة شهرة بعض الرجال المغاربة ، أو بعض الأحداث في المغرب والأندلس ، وقد تكون غير مشهورة جداً لدى المشاركة .. فهو يذكر مثلاً في ص ٣٣ (اليوسي) ، بلقبه فقط ، فلا يذكر اسمه ولا يعرف به ، ولا يذكر مصدره ..

٥ - من تحرياته الجيدة ما جاء في ص ٧٢ ، حيث ذكر من شيوخ عياض الخطيب أبا عبدالله محمد بن علي الريوطي ، ولاحظ في الهامش أنه جاء في الفنية المخطوطة ص ٣٦ ، أن الريوطي توفي سنة ٥٠٢ هـ ، وقال إن هذا هو الصحيح ، خلافاً لما ذكره محقق الفنية (المطبوعة) - وهو يعني د. محمد عبدالكريم - ص ١٤٣ حيث صوّب هذا التاريخ نقلاً عن إحدى نسخ الفنية ، حيث ورد أن وفاة الريوطي كانت سنة ٥٥٣ هـ . وقال : إن هذا عجيب !

٦ - حينما ذكر رحلة عياض إلى الأندلس ص ٧٢ و ٧٣ ، قال : « وتتوق نفس عياض إلى الرحلة .. إلى الأندلس ، وقد اهتم برحلته هذه كل من كتب عن عياض ، فأشاروا إليها محددين تاريخها ، فهذا ولده يتتبع والده في رحلته عبر الأندلس ، فيذكر أن خروجه من سبته كان يوم الثلاثاء ، منتصف جمادى الأولى عام سبعة وخمسمائة ، والذي يفهم من كلام أبي عبدالله ، أن رحلة والده هذه أول رحلة له إلى الأندلس ، ولكن الأمر غير ذلك : فعياض يذكر ، عند حديثه عن شيخه أبي الحسن علي التنوخي ، أنه لقيه بإشبيلية عام ثمانية وتسعين وأربعمائة ، وهذا يعني أن عياضاً رحل إلى الأندلس قبل رحلته التي تحدث عنها ولده ومن جاء بعده ، بنحو عشر سنين ... » .

أقول : وهذه الملاحظة جيدة وفي محلها ، وهي دليل على دقة الباحث وتحريه ..

ومثلها ما جاء في ص ٧٤ في سياق أخبار رحلته :  
« ولا يذكر أبو عبدالله محمد بن عياض ، أن والده مر بإشبيلية ، ولكن عياضاً يذكر في فهرسته ، أنه لقي بإشبيلية الشيخ أبا عبدالله أحمد بن محمد الخولاني ، وأبو عبدالله الخولاني هذا توفي في شعبان عام ثمانية وخمسمائة ، فلا يكون اتصال عياض به بعد هذا التاريخ ، ولذلك فمن المحتمل جداً ، أن يكون عياض قد عرج على إشبيلية في طريقه إلى قرطبة .. » .

أقول : ومع تحبيذي لهذه الملاحظة ، وأنها أيضاً في محلها .. ولكن لم لا يقال فيها ما قيل في ملاحظته الأولى ، وأن

ففي الأسفار ... الخ) .

يقول القاضي عياض :

تقاعد عن الأسفار إن كنت طالباً

نجاةً ، ففي الأسفار سبع عوائق

تشوق إخوان ، وفقد أحبة

وأعظمها - يا صاح - سكنى الفنادق

وكثرة إيعاش ، وقلّة مؤنس

وتبذير أموال ، وخيفة سارق

فإن قيل : في الأسفار كسب معيشة

وعلم ، وآداب ، وصحبة وامق

فقل : كان ذا دهرأ تقادم عهده

وأعقبه دهر شديد المضايق

فهذا مقالتي ، والسلام كما بدا

وجرب ، ففي التجريب علم الحقائق

وبالرغم من أن هذه الأبيات محكمة السبك ، فإن طابع

النظم الفقهي لا يخفى في ملامحها . وذكره الفنادق جدير

بالتأمل !

١٢ - حينما يعدد المؤلف مؤلفات القاضي عياض (ص ١١١ وما

بعدها) يذكر كتاب (التعريف) لابنه ، الذي يعتمد عليه

الكثيرون من الذين كتبوا عن القاضي ، ثم يقول : « من الأكيد

أن أبا عبدالله (أي ابن القاضي عياض) أغفل ذكر كثير من كتب

والده ، ولا أجد تفسيراً لعمله هذا ؟ » .

أقول : التفسير عندي ، هو أنه تجنب ذكر بعضها لأسباب

سياسية ، لأن الابن وضع كتابه في ظل المرابطين ، وهو يدرك

أن والده كان من كبار رجال عهد الموحدين .. وهما ضد .

١٣ - من أمثلة بحث المؤلف وتدقيقه ، تعرضه في ص ٢٢٢ وما

بعدها إلى بيتي الرقمتين ، الذين نسبهما البعض إلى القاضي

عياض ، وهما :

رأت قمر السماء فأذكرتني ليالي وصلها بالرقمتين

كلانا ناظر قمرأ ولكن رأيت بعينها ورأت بعيني

وهما بيتان خاض الخاضعون في تفسيرهما ما شاؤوا ..

وقد انتهى به البحث إلى نفي نسبتها إليه .. وقرر أنهما لابن

المستوفى الإربلي ، (ت ٦٣٧هـ) ، كما جاء في (ديوان الصباية)

لأبي حجلة ، و (تزيين الأسواق في أخبار العشاق) لداود

الأنطاكي . وقد كان المؤلف أميناً حينما ذكر أنه قد دله على

هذه الحقيقة الأستاذ (محمد بن تاووت) .

١٤ - رأيت المؤلف في ص ٢٣٥ يتطلب في شعر القاضي عياض ،

الخاص بمداخلة النبوية ( لوحات فنية زاخرة بالظلال

و (الالوان) .. فعجبت ، ذلك أن القاضي عياض فقيه قبل أن

يكون شاعراً .. وليس في هذا نكران لشاعريته أو موهبته ،

ولكن فيه ترتيباً لموضع هذه الموهبة بين مواهبه الأخرى ..

وليس من السهل عندي لمن عاش بين المتون والشروح ،

والجدل الفقهي ، أن يجد وقتاً يصقل فيه موهبته الشعرية ..

١٥ - في ص ٢٤٢ ، أورد أبياتاً للقاضي عياض ، يمدح فيها أبا

طاهر السلفي ، هي :

أبا طاهر خذها على البعد والنوى

تمية مرتاح لذكرك ، شيق

طوى لك ما بين الضلوع مودة

تشف صفاء كالزلال المروق

يناجيك بالذكرى فيشفي غليله

ويخلص بالود الصحيح ويلتقي

أقمت عمود الدين ، والأثر الذي

بناه هدىً للحق كل موفق

وعقب عليها بقوله : « لا يخفى ما في هذه الأبيات من

جفاف ، فالشاعر يلوي عنق الألفاظ لكي تطاوع الوزن .. » .

أقول : إنني لا أشارك المؤلف رأيه في هذه الأبيات ، بل

أراها على العكس سائغة مقبولة .. ولا أرى أن الشاعر لوى عنق

أي لفظ من ألفاظها .. وعندي أن موهبته الشعرية لم تخنه

حينما قال : « طوى لك ما بين الضلوع .. الخ » ..

١٦ - ولقد قسا المؤلف أيضاً على صاحبه (عياض) حينما

قال عن شعره (ص ٢٤٢) إنه لم يعرف شاعراً بعدت الشقة

بين جيده وريثه بالقدر الذي وجدته في شعر عياض ..

وبخس النظر عن مدى النسبة بين جيد عياض وريثه .. فإن

هناك شعراء تراوحت أشعارهم بين الجيد جداً ، والريء

جداً .. وقد أورد النقاد القدامى الكثير من أمثلتهم .. كبشار ..

وأبي تمام .. وغيرهما .. ثم لا ينبغي أن ننسى أن عياضاً لم

يتجه للشعر بكليته .. وأن اشتغاله بالفقه حدٌ من انطلاقه

شاعراً ..

١٧ - وما دمتا بصدد الحديث عن شاعرية القاضي عياض .. لا

بأس أن يستريح القارئ معي قليلاً إلى قطعتين جميلتين من

شعره استوقفتاني ، مما جنى المؤلف من أزهاره ص ٢٤٥ وما

بعدها .. القطعة الأولى :

يا خليلي فاحملا بعض قولتي للتي غادرت فؤادي علبلا

بلغا عني الثريا سلاماً واذكراني لها ، وقولا جميلا

خلت أني ملكتها وإذا بي في يديها تخيلاً مستحيلا

لست أنسى وكيف أنسى حين ألقى الدجى عليها السدولا

هل إلى نظرة سبيل فأنسى لست أبغي إلا إليها سبيلا ..

وتقول الثانية :

يا من تحمل عني غير مكترث

لكنه للضنى والسقم أوصى بي

تركنتي مستهام القلب ذا حرق

أخا جوى وتباريح وأوصاب

أراقب النجم في جنح الدجى سهراً

كأنني راصد للنجم أو صابسي

وما وجدت لذيق النوم بعدكم

إلا جنى حنظل في الطعم أو صاب



١٩ - في ص ٢٧٩ أورد البيت القديم المعروف :  
تكاثرث الظباء على (خداش)

فما يدري (خداش) ما يصيد

والبيت كما أحفظه فيه (خراش) بالراء لا بالذال ، كما  
أورده المؤلف ، ولقد حسبت لأول وهلة أنه خطأ مطبعي ، مما لم  
يخل منه الكتاب ، ولكنه كرره بالذال أربع مرات ، مما نفى  
الخطأ المطبعي..

٢٠ - أورد في ص ٣٣٩ ، أبياتاً ميمية منسوبة للقاضي عياض ،  
ولا أظنها له ، فهي تنطق بأن صاحبها حج وزار .. بينما القاضي  
لم يحج ولم يزر .

٢١ - وفي ص ٢٤١ ، أبيات ركيكة جداً لا تصح نسبتها إليه .  
وبعد ، فهذا بعض ما دونت من تعليقاتي على الكتاب ،  
وأكرر إعجابي بما بذله المؤلف فيه من جهد جيد .

ومع أن هناك صنعة ظاهرة في جناس القافية ، إلا أنها  
صنعة ماهرة ، فيها إبداع مريح ..

١٨ - في ص ٢٥٠ أورد بيتين يخاطب فيهما القاضي عياض  
حمامة :

ولقد تشكو فما أفهمها      ولقد أشكو فما تفهمني

غير أنني بالجوى أمرها      وهي أيضاً بالجوى تعرفني

وقال في الهامش إن : « في نسبتها إليه نظر » .

وأنا أؤيده ... فلا أظنها من شعره .. وهذان البيتان من  
أبيات كنت أحفظها من أيام الدراسة مطلعها :

رب ورقاء هتوف بالضحى      ذات شدو هتفت في فن

فبكاني ربما أرقها      وبكاها ربما أرقني

الخ .

ولعل من بين القراء من يدل على قائلها الحقيقي ؟

## سلسلة هذه بلادنا ...

سلسلة من الكتب التي تعرف بمدن المملكة العربية السعودية يشارك في  
إعدادها مجموعة من المتخصصين من أبناء المملكة العربية السعودية ،  
تعد في مجموعها موسوعة متكاملة عن المدن السعودية ، نشر منها  
ثلاثون كتاباً ، كل كتاب يقدم للقراء معلومات تاريخية وثقافية  
 واجتماعية عن مدينة من المدن السعودية . تصدر عن :

● الرئاسة العامة لرعاية الشباب ●



وكالة شؤون الشباب - الإدارة العامة للنشاطات الثقافية  
شارع الجامعة - الرياض - المملكة العربية السعودية

# كتب تحت الأضواء

عبد اللطيف أرنؤوط

ياسر الفهد

أرنؤوط ، عبد اللطيف / كتب تحت الأضواء .  
الكويت : دار العروبة ، ١٩٨٨ ، ١٢٧ ص .

إن تقديم زبدة كتاب وتلخيص خطوطه العريضة وأفكاره الرئيسية في مراجعة مطولة أو عرض سريع هو عمل ثقافي مفيد ، يتيح للقارئ الإلمام بمعلومات ضرورية ، متنوعة أو اختصاصية ، دون الحاجة إلى الاطلاع على الكتاب نفسه . وفي هذا الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار الكتاب ارتفاعاً كبيراً ، وازدادت فيه القيود على تنقل الكتاب من قطر إلى قطر عربي آخر ، فبات من الصعب على المواطن في بلد عربي ما أن يقتني ما يرغب في اقتنائه من الكتب التي تصدر في بلدان عربية أخرى ، أصبح لتحليلات أو عروض الكتب أهمية خاصة وقيمة فريدة .

وإذا كان تقديم فحوى كتاب وتكثيفه بشكل مراجعة عملاً نافعاً ، فإن الفائدة ستكون أعم وأشمل عندما نكون أمام عدد من المراجعات التي يتم جمعها في كتاب واحد . وهذا ما فعله عبد اللطيف أرنؤوط في كتابه (كتب تحت الأضواء) على مراجعات لعشرة كتب ثقافية وأدبية كانت قد صدرت في فترات متباعدة في أقطار عربية مختلفة . ومن هذه الكتب كتاب (لماذا نقرأ ؟) وهو من تأليف مجموعة من الكتاب العرب ، وصدر عن دار المعارف في مصر العربية . وشرح المراجع مضمون الكتاب مبيناً أن مؤلفيه كانوا قد وجهوا سؤالاً إلى عدد من كبار الأدباء والكتاب المصريين من أمثال عباس محمود العقاد وإسماعيل صبري وحلمي مراد وغيرهم . والسؤال هو (لماذا نقرأ ؟) . وقد سجل الكتاب أجوبة هؤلاء ومناقشاتهم حول موضوع القراءة الذي يعد من الموضوعات الحساسة التي تهتم كل مثقف . وهناك كتاب (الكتاب والمكتبة والقارئ) الذي ألفه حسن رشاد . وكان قد صدر ضمن سلسلة (كتاباتك) التي تصدرها دار المعارف المصرية . ولخص المراجع محتويات الكتاب الذي يدور حول نشأة الكتاب وأنواع الكتب والمكتبات واهتمامات القارئ العربي ، مبيناً أن المصريين القدماء هم أول من استعملوا نبات البردي مادة للكتابة . أما أول نص عربي على شكل كتاب ، فقد ظهر بتدوين آيات القرآن الكريم ، ثم جاءت

بعد ذلك الأحاديث النبوية الشريفة التي تم تدوينها وجمعها في كتب . وما أعطى دفعاً جديداً لعملية تاليف الكتب نشوء صناعة الورق في بغداد في عصر هارون الرشيد ، وكذلك ظهور طبقة الوراقين التي تمتحن صناعة الورقة ، وهي عملية تتضمن النسخ والتصحيح والتجليد وغيرها من الأمور المكتبية . وذكر المراجع أنواع المكتبات مثل مكتبات الدولة ومكتبات المؤسسات والمكتبات الخاصة وغيرها ، كما أوضح ، نقلاً عن الكتاب الأصلي ، كيفية اختيار الكتاب المناسب . وهذا يقتضي ملاحظة مدى ملاءمة الكتاب لأعمار وميول القراء ، ودقة وموثوقية الحقائق التي يعالجها الكتاب ، وموضوعية هذه الحقائق وعدم تحيزها ، وكذلك أسلوب الكتاب ومدى تماشيهِ مع مستوى القارئ . وأتى المراجع أيضاً على ذكر أجزاء الكتاب وهي تشمل :

صفحة العنوان - صفحة الإهداء والاعتراف بالجميل - صفحة التمهيد - المقدمة - نص الكتاب - الخاتمة - الكشف - الملاحق .  
ويقسم المراجع الكتب إلى ثلاثة أنواع هي : كتب الفائدة وكتب المتعة وكتب المعاجم (١) ومن المراجعات الأخرى التي ضمها الكتاب مراجعة كتاب (الأدب الأوربي ، تطوره ونشأة مذاهبه ، وهو من تأليف حسام الخطيب . ويتناول الكتاب الأدب الأوربي القديم وأدب عصر النهضة والأدب الحديث ، مع التركيز على أدب النهضة ، ولا سيما الأدب الفرنسي والإنكليزي والإسباني . وهناك أيضاً كتاب (الفأس الذهبية) الذي يتضمن عدة قصص للأطفال ترجمها عيسى فتوح . ويقسم الكتاب - الذي صدر عن وزارة الثقافة السورية - قصص الأطفال إلى قصص خرافية وحكايات شعبية وقصص تربوية .

وليس غريباً أن يهتم المراجع بعرض كتاب مترجم فهو وثيق الصلة بالترجمة ، وله معها جولات ولا سيما الترجمة عن الأدب الألباني ، فقد عرّف القراء العرب بكثير من معالم هذا الأدب .

ومن الكتب الأخرى التي عرضها كتاب (السفارة السياسية في العصر الجاهلي) وهو من تأليف : محمد علي الدقة وإصدار وزارة الثقافة السورية . ويتضمن الكتاب دراسة تاريخية حول السفارات داخل الجزيرة العربية وخارجها . والسفير هو من يسمى إلى الصلح بين الأقوام . والمعروف أن القبائل العربية في أيام الجاهلية كانت تعاني من الفتن والانقسامات . وكان لابد من السعي للسلم بينهم بواسطة السفراء . أما أغراض السفارة فهي :

١ - تعزيز القبيلة

٢ - الفداء وفك الأسر

٣ - السعي في السلم

وهناك كتب أخرى تمت مراجعتها في الكتاب وهي (تاريخ التأريخ) لعلي أدهم و (قال التلميذ للأستاذ) لمحمد



## صدر حديثاً

\* تاريخ الكتاب الإسلامي المخطوط

د . محمود عباس حمودة

\* التدريب ... (أسس وتصميم وتنفيذ البرامج ... )

د . عبدالرحمن الشاعر

@ MANUAL OF PRACTIAL BIOLOGY

د . مكّي العاصودي . بشير محمود جبار

\* دراسة في البناء الاجتماعي

محمد إبراهيم السيف

\* الكرة الطائرة في العالم

والملكة العربية السعودية

أ . هاشم سرخان

## كتب تحت الطبع

هـ شذرات الغزاوي

أ . حماد السالمي

هـ صقر الجزيرة في رياض الشعر

أ . إسماعيل أبو زعنونة

هـ المدخل إلى دراسة الوثائق العربية

د . محمود عباس حمودة

تطلب من: دار ثقيف للنشر والتأليف

ص. ب ٢٩٧٩٩ الرياض ١١٤٦٧

هاتف : ٤٧٦٥٤٢٢ - فاكس ٤٧٦٣٤٣٨

زكي عبدالقادر و (تاريخ أطباء العيون العرب) لنشأة  
حمامنة و (حديقة الحيوان) من تأليف إلياس سعد غالي ،  
و (ثقافة الطفل العربي) لجمال أبو رية . وهكذا ، فقد لخص لنا  
المراجع وعرض مجموعة من الكتب اللطيفة الشيقة وعُقب عليها  
تعقيباً خفيفاً ، ثم جمعها في كتاب أنيق الشكل صغير الحجم .  
وقد قدم للكتاب محمود الأرنؤوط الذي يتسم تقديمه للكتاب  
ببعض المبالغات والإفراط الذي لا ضرورة له في مدح الكتاب  
وصاحبه ، ولا سيما عندما ذكر بأن مُعدّ الكتاب يجمع بين  
كتابة القصة والمقالة والقصيدة والظاهرة والدراسة ، في الوقت  
الذي يُعرف فيه عن الرجل ممارسته الترجمة بالدرجة الأولى ، ثم  
كتابة مراجعات الكتب ، بالإضافة إلى بعض الكتابات الأخرى .

ونأتي الآن إلى بعض سلبيات الكتاب ونقاط الضعف  
فيه ، فعرض الكتب يتسم بالسطحية والابتعاد عن العمق . وهو  
أقرب ما يكون إلى التلخيص الحرفي منه إلى التحليل . ومع  
ذلك ، فإن مضمون الكتاب ، وإن ابتعد عن التفاصيل العلمية  
الدقيقة ، واقتصر على الأفكار والعناوين المقتضبة ، فإنه يظل  
واضحاً وشائناً . ومن جهة ثانية ، فقد كان من الأفضل لو تم  
عرض مجموعة من الكتب التي يجمعها خط مشترك ، كان تكون  
جميعها كتباً أدبية ، أو كتباً تربوية ، أو كتباً علمية ، أو كتباً  
تاريخية .. أو كتباً تراثية .. الخ ، بدلاً من أن تكون كتباً متنوعة  
ومتباعدة لا يجمعها جامع ولا يربطها رابط ، فمن موضوع  
القراءة والقراء إلى موضوع الأدب الأوروبي ، ومن طب العيون  
إلى السفارات السياسية ، ومن التاريخ إلى حديقة الحيوان ...  
وهكذا دواليك .

الكتاب إذن يتضمن خليطاً غير متجانس وتجميعاً لعدة  
موضوعات لا يضبطها سوى كونها مراجعات للكتب ، وإن كان  
هناك تشابه محدود بين بعضها ، كالتشابه بين كتابي (لماذا  
نقرأ) و (الكتاب والمكتبة والقارئ) ، وكذلك بين كتابي (الفأس  
الذهبية) و (ثقافة الطفل) ، ووجه الشبه هنا يكمن في أن كلا  
الكتابين الأخيرين يتعلقان بالطفل .

وعلياً أن نلاحظ أن سبب عدم تجانس موضوعات الكتاب ،  
لا يعود إلى فشل المؤلف في اختيار كتب متقاربة في  
مضموناتها ، وإنما إلى كون مراجعات الكتب قد اختيرت  
سابقاً ، كلاً على انفراد ، لتُنشر في هذه المجلة أو تلك .. ولم يتم  
اختيارها على أساس نشرها في كتاب كامل .

## الهوامش

(١) وقد توسعنا ، بعض الشيء نسبياً ، في الحديث عن كتاب  
(الكتاب والمكتبة والقارئ) ، لأن المجلة التي اخترناها لنشر هذا  
المثال ، وهي مجلة (عالم الكتب) ، تُعنى عناية أساسية بموضوع  
الكتاب .

## اللغة العربية والأدب العربي في

### تصنيف مكتبة الكونغرس

### لقاسم الخالدي وعوض عثمانة

سمير أحمد الشريف

والفرعية بحرفين أو ثلاثة حروف عدا خطة ال E-F-Z وداخل القسم الرئيسي والفرعي تأتي الأعداد الصحيحة من ١ - ٩٩٩٩ ثم التقسيم العشري للأعداد الصحيحة ليتم استخدام الموضوعات التي لا يوجد لها أعداد صحيحة ، ويتبع ذلك ترميز المؤلف أو ما يسمى برقم " كتر " ودائماً يسبق هذا الترميز بـ (٠) نقطة حيث يُعامل الرقم معاملة عشرية .

أما رقم التصنيف فيتكون من منصرين : رقم التصنيف ورمز المؤلف ، ويمكن إضافة تاريخ النشر . وهذه قائمة بأقسام تصنيف مكتبة الكونغرس الرئيسية ورموز تصنيفها :

N	الفنون	A	المعارف العامة
P	اللغة والأدب	B	الدين والفلسفة وعلم النفس
O	العلوم البحتة	C	العلوم المساعدة للتاريخ
R	الطب	D	التاريخ
S	الزراعة	E - F	تاريخ أمريكا
	العلوم التطبيقية	G	الجغرافيا - الرياضه - الفلكلور
T	(التكنولوجيا)		العلوم الإنسانية، علم الاجتماع،
U	العلوم العسكرية	H	الاقتصادية ،
V	العلوم البحرية	J	العلوم السياسية
	الببليوغرافيا	K	القانون
Z	والمكتبات	L	التربية
		M	الموسيقى

الخالدي ، قاسم وعوض عثمانة / اللغة العربية والأدب العربي في تصنيف مكتبة الكونغرس - عمان : وزارة الثقافة ، [١٤١١هـ] .

من منشورات وزارة الثقافة في عمان صدر كتاب «اللغة العربية والأدب العربي في تصنيف مكتبة الكونغرس» ولعل هذه المحاولة تعتبر المبادرة الأولى من نوعها من حيث إن غالبية الدراسات تركز في اهتماماتها على تصنيف «جون ديوي» ولا تعطي كبير اهتمام لتصنيف مكتبة الكونغرس وخاصة في المكتبة العربية عدا بعض الإشارات السريعة هنا وهناك مما لا يمكن معه تأسيس منهجية علمية بالدقة والعمق اللذين اشتمل عليهما هذا العمل .

هذه الدراسة الجديدة تبين ملامح تصنيف مكتبة الكونغرس وأهم ما يمتاز به ، ولا سيما علاقة هذا التصنيف بالأدب العربي واللغة تحديداً ، كما تشير هذه الدراسة بوضوح إلى مدى الأهمية التي حظي بها الأدب العربي ولفته في هذه المكتبة التي لا تحتاج إلى تعريف .

### مكتبة الكونغرس :

تأسست عام ١٨٠٠ واتبعت إذ ذاك نظام تصنيف مقنناتها بناء على حجم الكتاب حيث عدل النظام المتبع واستعيض عنه بأرقام سلسلة وبقيت كذلك حتى ضم مكتبة الرئيسي جفرسون إليها فأعيد تنظيمها إلى (٤٤) باباً وظلت الخطط المتبعة في تصنيف مكتبة الكونغرس عرضة للتغيير والتعديل حتى عام ١٩٥٨ .

إن أهم ما يميز مكتبة الكونغرس تطویرها لنظام الفهرسة واحتواؤها على كل الموضوعات الجديدة مما سَهّل الطريق على جامعات العالم أن تقتبس هذا النظام .

تحتوي المكتبة على (١٨) قسماً والاف من الموظفين ، وتقوم بوظيفة الفهرسة المركزية حيث تستفيد منها مجموعة من المكتبات . ولعل رموز التصنيف في تصنيف مكتبة الكونغرس تعد خليطاً تستخدم فيها الحروف الهجائية والأرقام ، حيث يرمز للأقسام الرئيسية بحرف لاتيني كبير

أما الأقسام الثانوية في القسم الرئيسي " P " فنجد أن " P J " مخصص للغات والأدب الشرقية ، وأن اللغة والأدب العربيين يبدآن بالرقم PJ 6001 وينتهيان بالرقم " PJ 8518 " أهداف الدراسة وأهدافها :

يعتبر تصنيف الأعمال اللغوية والأدبية من الموضوعات التي تحتاج إلى دقة وشمول بسبب التداخلات الشائكة بين الأدب واللغة وتصنيف مكتبة الكونغرس من النظم التي أولت اللغات والأدب أهمية مميزة وخاصة اللغة العربية وأدبها ، ولعل الهدف من هذه الدراسة هو ترجمة جداول التصنيف بدقة متناهية ، مع توفير حل لمشكلة معقدة يواجهها الباحثون تتمثل في النقل العرقي للكلمات العربية بالحروف اللاتينية ، هذه الدراسة تشمل دليلاً لكيفية معالجة الأعمال الإبداعية الأدبية وفق ما هو متبع في تصنيف مكتبة الكونغرس ليتم من خلالها تصنيف كل الأعمال التي قدمها المؤلف إضافة لما كُتب عنه من نقد وتفسير وترجمة وفي مكان واحد من خلال استخدام قائمة مساعدة صممت بشكل دقيق لاحتواء تلك الأعمال جميعاً ، كما تشتمل على ملف إسناد يضم ٢٠٠٠ كاتب وشاعر وأديب عربي





الكونفرس للأعمال الإبداعية الأدبية حيث إن الفترة الزمنية التي عاش فيها المؤلف هي التي تقرر رقم تصنيفه .  
وتحتوي خطة تصنيف مكتبة الكونفرس أيضاً على جانب مهم هو عدم إغفال الإبداعات العربية المجهولة .  
١ - الأعمال المجهولة التأليف والمصر صنفها ضمن الرقم ( 8 . P J 7695 ) .

٢ - الأعمال المجهولة التأليف في العصر الحديث ١٨٠٠ صنفها الخطة ضمن الرقم ( P J 7800 ) .

وقد قسمت الخطة الفترات الزمنية للأدباء العرب كما يلي :

١ - الذين عاشوا ضمن فترات ممتدة من العصر الجاهلي حتى سنة ١٨٠٠ م .

ب - الذين عاشوا ضمن فترات ممتدة من ١٨٠٠ م -

- العصر الجاهلي P J 7696

- صدر الإسلام P J 7698

- الأموي P J 7700

- العباسي الأول P J 7701 - P J 7746

#### معالجة الأعمال الأدبية الإبداعية المستقلة

نظراً لأهمية بعض الأعمال الإبداعية الأدبية عالجت خطة مكتبة الكونفرس استقلالية هذه المواد وخصصت لبعضها مجموعة كبيرة من الأرقام مثل ألف ليلة وليلة حيث أوجدت جدولاً متكاملاً لكيفية تصنيف ألف ليلة وليلة التي تحمل الرقم P J 7737 - P J 7711 تقسم كما في P J 7716 باللغة الألمانية .

ترجمات شاملة 7723

نصوص مصغرة 7724

تقسّم كما في P J 7716

الترجمات

باللغة العبرية .. 7724 . 5

تقسّم كما في P J 7719

باللغة الإيطالية 7725

تقسّم كما في P J 7719

باللغة الدنماركية (بشكل شامل) D 3

مختارات باسم المترجم D 32

قصة أو حكاية معينة بعنوان القصة D 33 A - Z

كما خصصت لبعض الأعمال الأدبية الإبداعية المستقلة رقماً صحيحاً واحداً بها كما هو الحال في قصة عنتره بن شداد ( Romance Antar ) حيث خصص في مكتبة الكونفرس جدول مساعد لترتيب الأعمال المختلفة حول هذا العمل .

\* الجدول المساعد الخاص بترتيب الأعمال المستقلة التي خصص لها رقم واحد صحيح  
نصوص

بتاريخ النشر A 1

باسم المحرر A 2 A - Z

مترجمات من اللغة القديمة إلى لغة حديثة ضمن اللغة

نفسها باسم المترجم 21 - 29 A

مختارات بتاريخ النشر A 3

كما خصصت الخطة لبعض الأعمال الأدبية الإبداعية

المستقلة أرقام أكثر خاصة بكل عمل مثل:

لقمان P J 774 . L 8

كليلة ودمنة P J 7741 . B 5

وقد خصصت المكتبة جدولاً مساعداً لترتيب الأعمال

المختلفة حول هذا العمل .

[ الجدول المساعد الخاص بترتيب الأعمال المستقلة التي خصص

لها رقم أكثر ] .

نصوص بتاريخ النشر X

المترجمات باللغة A - Z

مترجمات من لغة قديمة إلى لغة حديثة ضمن اللغة الأصلية

نفسها 39 A - X A 3

كيفية استخدام جدول معالجة الأعمال الأدبية الإبداعية

للمؤلفين العرب .

١ - مصنفات المؤلف وهي كل ما ألفه المؤلف دون اعتبار للشكل

الأدبي (الأعمال الكاملة) مثل الأعمال الكاملة لصالح لبكي .

نبحث عن رقم تصنيف لبكي Labki , Salah ونجد أسماء

المؤلفين التي تبدأ بالحرف L التي تقع ضمن الرقم

"P J 7844 في العصر الحديث ومن ثمن ننشئ رمزاً خاصاً

بـ لبكي ، صلاح . ويكون للحرف الثاني حيث يهمل الحرف

الأول وبهذا يكون الترميز لـ لبكي « Abki » هو A 24 وبهذا

يكون رمز تصنيف لبكي ، صلاح هو « A 24 . P J 7844 »

وهكذا يكون تصنيف كتاب صلاح لبكي " الأعمال الكاملة "

على افتراض أن نشره تم عام ١٩٨١ كما يلي P J 7844

A 24

1981

٢ - مجموعات مصنفات المؤلف النثرية وتشمل جميع ماكتبه

المؤلف نثراً يشمل القصة والمقالة والمسرحية والرسائل .

هذه المجموعات يتم تقسيمها حسب تاريخ النشر ويضاف

بعد " A 14 " التي تلي رمز تصنيف المؤلف مثال ذلك :

المؤلفات النثرية المنشورة عام ١٩٨٠ فيكون رقم طلبها .

P J 7844

A 24

A 14

1981

الأدب العربي بالتقسيمات الجغرافية :

\* الأدب العربي داخل حدود الجزيرة العربية P J 8000

- والخاصة بترتيب الأعمال الكاملة وفق أسماء محرريها في  
قوائم الأدب المساعدة التي خصصت رقم كتر للمؤلفين .
- ٢ - كيفية تقسيم الفئة المبتدئة بـ (A2) والمنتبهة بـ (A29).  
والخاصة بترتيب مترجمات الأعمال الكاملة للمؤلفين  
الفرادى إلى اللغة الإنجليزية وفق أسماء المترجمين طبقاً  
لقوائم الأدب المساعدة التي خصصت رقم كتر للمؤلفين .
- ٣ - جدول معالجة الأعمال الأدبية الإبداعية المجهولة .
- ٤ - الجدول المساعد الخاص بترتيب الأعمال المستقلة التي  
خصص لها رقم صحيح واحد .
- ٥ - الجدول المساعد الخاص بترتيب الأعمال المستقلة التي  
خصص لها رقم كتر .
- ٦ - قواعد النقل الحرفي للكلمات من اللغة العربية إلى اللغة  
الإنجليزية .
- ٧ - قواعد ترميز المؤلفين (المداخل الرئيسية) في تصنيف  
مكتبة الكونغرس .
- ٨ - جدول تصنيف الأعمال الإبداعية العربية وفقاً لتاريخ  
حياة مؤلفيها وعصورهم .
- ٩ - كيفية تصنيف ألف ليلة وليلة .
- أما القسم السابع فاشتمل على كشاف الموضوعات مثل :
- P J 6123 الأبجدية العربية
- P J 7542 - E 65 الأخلاق في الشعر
- P J 7585 أدب الأطفال العربي
- P J 7580 الأدب الشعبي العربي
- كذلك انتهى الكتاب بقسمه الثامن الذي تضمن كشاف  
المؤلفين مثل :
- P J 7802 أباطة ، ثروت
- P J 7802 B2 أباطة ، عزيز
- وبعد : فلعل هذه الدراسة هي الأولى من نوعها تزدان  
بها رفوف المكتبة العربية التي لازالت بحاجة ماسة إلى  
مثل هذا الجهد الكبير لكشف إيجابيات تصنيف واحدة من  
أشهر مكتبات العالم " مكتبة الكونغرس " وخاصة فيما  
يتعلق بوضع الأدب العربي في هذه المكتبة العملاقة .

P J 8001	البحرين
P J 8002	الكويت
P J 8003	عمان (سلطنة)
P J 8004	قطر
P J 8005	السعودية
P J 8006	الإمارات العربية المتحدة ...
P J 8020	* الأدب العربي خارج حدود الجزيرة العربية
P J 8025	آسيا
P J 8030 - 8049	العراق
P J 8050 - 8069	الأردن
P J 8070 - 8089	لبنان
P J 8090 - 8109	سوريا
P J 8110 - 8129	إيران
P J 8195	* إفريقيا
P J 8200 - 8219	مصر
P J 8220 - 8239	ليبيا
P J 8240 - 8259	تونس
P J 8260 - 8297	الجزائر
P J 8280 - 3299	المغرب
P J 8300 - 8319	السودان
P J 8300 - 8379	زنجبار
P J 8390 . A - Z	باقي بلدان إفريقيا
	* أوروبا
P J 8400 - 8419	إسبانيا : تقسم كما في العراق
P J 8420 - 8439	صقلية " " " "
P J 8440 - 8459	مالطا
P J 8490 . A - Z	باقي بلدان أوروبا
P J 8500 - 8519	أمريكا

هذا وقد خصص القسم السادس كاملاً للملحق الذي احتوى على :

١ - كيفية تقسيم الفئة المبتدئة بـ (A11) والمنتبهة بـ (A13).

## عالم الكتب

تهتم بالدراسات العلمية المحكمة عن النشر والطباعة وتاريخ الكتب  
والمخطوطات وقضايا المعلومات والمكتبات ومراجعة الكتب  
والببليوجرافيات والكشافات والتعريف الموجز بأهم الإصدارات العربية



وإدارياته .

فإذا كانت هذه هي أهداف مجلة " عالم الكتاب " فإننا نتوقع أن تكون هي الأهداف نفسها لسلسلة " مطبوعات عالم الكتاب " التي يعتبر كتابنا الذي نعرض له باكورتها ، ولكن بتجميع فريد كما ذكرت . فهناك الاختيار الدقيق لما أخذ من المواد المنشورة سابقاً بأعداد المجلة . وهناك ثانياً الإعداد لمواد جديدة ، وقد بلغت - كمثال - في باكورة هذه السلسلة وهو الكتاب الذي نعرض له ، أكثر من عشرين في المائة . وأخيراً هناك ترتيب المواد ترتيباً جديداً في حلقات السلسلة ، ثم ترتيب مواد كل كتاب في السلسلة ترتيباً جديداً يلائم الوقت الحالي لإعادة نشرها ، ويمكن القارئ من الاستفادة منها إفادة مرجعية ، كما هي واضحة تلك الاستفادة المرجعية في أذهان المكتبيين عند الاستخدام المرجعي لأي كتاب .

يمثل كتاب " همسات ونداءات في أفاق القراءة والكتب والمكتبات " ، وهو باكورة هذه السلسلة - كما ذكرت - هذا النمط الفريد في التجميع والإضافات ببناؤه الإنشائي الجديد وبأدواته الكشفية التي تمكن القارئ من الاستخدام المرجعي السريع لهذا الكتاب الموسوعي ، فهو ليس كتاباً عادياً يتناول موضوعاً واحداً ، وإنما هو موسوعة تضم بين دفتيها موضوعات متنوعة في عالم الكتب والمكتبات والمعلومات والنشر . وليس تنوع الموضوعات هو ما يلاحظه قارئ هذا العمل الضخم فحسب ، وإنما يمكن أن يلاحظ أيضاً تعدد زوايا المعالجة أو تناول هذه الموضوعات ، فهو يتضمن قضايا ومسائل وتقارير وتحقيقات دراسية ومعارض وحلقات ومؤتمرات وعروض كتب ودراسات ومصطلحات وشخصيات ومؤسسات ، مما يبرز أهمية وجود الأدوات الكشفية التي تتمثل في كشافين للأعلام من الأشخاص ، والمؤسسات ، والمؤتمرات ، والمشروعات ، والمصطلحات ، الخ . أهدهما باللغة العربية ، والآخر باللغات الأجنبية ، وقد رتبنا المداخل جميعها في كلا القسمين ترتيباً هجائياً .

وبالرغم من صعوبة وصف محتويات هذا الكتاب الذي يبلغ عدد صفحاته أكثر من ثمانمائة صفحة ، تحتوي على أكثر من مئتي مادة تتفاوت من ثلاثة أسطر إلى ثلاثين صفحة لكل مادة ، إلا أنني سأحاول تلخيص محتويات الكتاب في عدة صفحات لاتغني أبداً عن الرجوع إلى الكتاب ، بل والاحتفاظ به في مكتبة كل مهتم بموضوع القراءة بفهمها الواسع .

يتكون الكتاب من تسعة فصول ، يسبقها مقدمة وتقديم ، ويلحقها كشاف الأعلام ، ولكل فصل من الفصول التسعة مقدمة .

يحتوي الفصل الأول على الافتتاحيات التي ظهرت في أربعة عشر عدداً من مجلة " عالم الكتاب " في سنواتها الخمس الأولى ( ١٩٨٤ - ١٩٨٨ ) بالإضافة إلى مادة جديدة ليكتمل عدد مواد هذا الفصل إلى خمس عشرة مادة ، وضعت في ثلاث شرائح

## همسات ونداءات في أفاق القراءة والكتب والمكتبات

أسعد الهجرسي

سيد حسب الله

أستاذ مساعد - قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة الملك سعود - الرياض

الكتاب فريد في عنوانه ، فهو همسات ونداءات . والهمس أحياناً يكون أقوى من الصراخ ، والنداء فيه قوة ورجاء . فريد في موضوعه ، لأنه يتعلق بالقراءة والكتب والمكتبات ، ومن منا لا يعيش القراءة ، ويقفني الكتب ، ويرتاد المكتبات ، فإذا وجد كتاباً يحدثه عن أفاق القراءة ، وأهمية الكتاب كوعاء من أوعية المعلومات ، وضرورة الاهتمام بالمكتبات لأنها تقوم بوظيفة تواصل الأجيال ثقافياً - فإنه بلاشك قد وقع على كتاب نادر في تخصصه ، فريد في موضوعه . وأخيراً فالكتاب فريد في أسلوبه فعندما تسترسل في قراءته تشعر بفصاحة العبارة ، وجزالة اللفظ ، وحبكة الجملة ، في لغة تجمع إلى وقار العلم سهولة الفهم ، وهذه خصائص يصعب تجميعها عند الكتابة إلا لقلة من الكتاب الذين وهبهم الله أسلوب " السهل الممتنع " .

والكتاب هو باكورة لسلسلة تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة وهي أكبر مؤسسات النشر هناك تغطي هذه السلسلة التي سُميت " مطبوعات عالم الكتاب " جميعاً لما نشر في مجلة " عالم الكتاب " ، وذلك بصورة فريدة أيضاً . ولكي نعرف تلك الصورة الفريدة لابد من الإشارة إلى أن مجلة " عالم الكتاب " ، هي مجلة بيبليوجرافية تعنى بالكتاب وما يجتمع حوله ، أو يرتبط به من مؤسسات كدور النشر والمكتبات ومراكز المعلومات ، أو من أفراد كالمؤلفين والناشرين والقراء . وبذلك ، فإن المجلة تهدف إلى تتبع المشكلات والصعوبات التي تحيط بالكتاب في مصر وفي غيرها من البلاد العربية ، وفي توعية المتخصصين والمسئولين والعاملين بالاتجاهات الجارية في هذا العقل على المستوى العالمي ، وتعريف الجمهور العام من القراء والباحثين بما يصدر من الكتب أولاً بأول ، وإبراز الأعمال المهمة في هذا الإنتاج بنقدها وعرض محتوياتها ، وإحاطة الجمهور العام من القراء والباحثين ومن المتخصصين والمسئولين والعاملين في حقل الكتاب بما يجري في البلاد العربية والخارج من الوقائع والأحداث والاتصالات ذات الأهمية ، بالنسبة للدور الثقافي والفكري والعلمي الذي يقوم به الكتاب وما يتعلق به من مؤسسات ، وبالنسبة لاقتصادياته



## على أمانة النشر والتحقيق .

من أهم فصول الكتاب التي تتعلق باعتمادات القلة الباغية من أدعياء التأليف والدخلاء على أمانة النشر والتحقيق - الفصل الرابع . وهو امتداد طبيعي للشريعة الثانية من الفصل الثاني (التساؤلات) والشريحتان الثانية والثالثة من الفصل الثالث (محاكمات التحقيق والنشر ؛ ومحاكمات الكتابة والتأليف) . وكان الكاتب محققاً حين عنون هذا الفصل بالمحاكمات الخطيرة وأكثرها محاكمات بشأن انتهاكات الناشرين ، كان الكاتب يوقعها في المجلة بلقب " المدمي الببليوجرافي " . وكان لتلك المواد من " الرسائل " ومن " المحاكمات " ذوي كبير في دوائر القراء والمؤلفين والمحققين والناشرين عند نشرها . وإذا كانت تلك المواد قد أدت وظيفتها الآتية في حينها ، فإنها في نظمها وفي توظيفها القرائي الجديد في هذا الكتاب تؤدي الوظيفة التاريخية الباقية ، وتجد مجالاً مفتوحاً ومصدراً غنياً لدراسات تتناول الشئون المتشعبة للكتاب العربي نشرأ وتحقيقاً وتأليفاً .

وهنا لابد من تعليق ، فقد كنت أتمنى على الكاتب أن يفصل الشريعة الثانية من الفصل الثاني " التساؤلات " والشريعة الثانية من الفصل الثالث " محاكمات التحقيق والنشر " ، والشريعة الثالثة من الفصل الثالث أيضاً " محاكمات الكتابة والتأليف " ، والفصل الرابع كله بشرائحه الثلاثة " المحاكمات الخطيرة " هذه حوالي ثلاثمائة صفحة تمثل دراسة تطبيقية عن السرقات في مجال التأليف والتحقيق والنشر . كنت أتمنى على الكاتب أن يفصلها عن موسوعته في كتاب مستقل يشمل هذه الدراسة التطبيقية يسبقها فصل عن حقوق التأليف والنشر في العالم الذي سبقنا في هذا المضمار وفي العالم العربي ، لأنني أخشى أن يضيع هذا الموضوع المهم الذي شغل ثلاثمائة صفحة من هذه الموسوعة وسط القراءة المتعجلة ، أو عدم الانتباه إلى هذا الأمر . وعموماً ، فإن إحدى مهام هذا العرض هو لفت الانتباه إلى أهمية القراءة الواعية لهذه الموضوعات التي تتعلق بسرقة المؤلفين من أدعياء التأليف والدخلاء على أمانة النشر والتحقيق .

وتناول الكاتب في الفصل الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع مجموعة من الدراسات تتجانس فيما بينها طولاً ومنهجاً وهدفاً ، ففيها معا (٥١) مادة يبلغ بعضها (٣٠) صفحة . وهي تتناول " العروض الفردية والنوعية ، والدراسات الجارية " في الفصل الخامس الذي عنون بأهمية المعلومات . وتتناول " بعض القضايا الخفيفة ، والقضايا الفنية ، والمكتبات ومبانيها ، ومراة اللغات " في الفصل السادس الذي عنون بالقضايا والمؤسسات . أما الفصل السابع فقد كان عنوانه الشخصيات والمؤسسات ، وقد خصص من الناحية النوعية للمواد التي تتناول ثلاث فئات من الشخصيات يمكن تصنيفها إلى (العامة ، والأدبية ، والمتخصصة) . وينبغي للقارئ أن يعرف

متجانسة حسب محتوياتها . وإذا كانت الشريعة الأولى بموادها الثمانية تتناول القضايا التي واجهتها المجلة ، وناقشها الكاتب وهو رئيس تحرير المجلة ، فإن الشريعة الثالثة بموادها الست ، تتناول القضايا البارزة في مجال الكتب والمكتبات والقراءة . أما الشريعة الثانية فهي مادة واحدة لم تنشر من قبل ، وهي دراسة وضعها الكاتب عن " عالم الكتاب " قرب نهاية عامها الثاني . وبرغم مرور ما يقارب الست سنوات على تلك الدراسة ، فهي مازالت تمثل بحث التحديات التي تواجهها المجلة حتى الوقت الحاضر .

ويشتمل الفصل الثاني على فئتين من المواد هما : " الأخبار والتساؤلات " وذلك في ترتيب قرائي جديد .. وجاءت الأخبار التي كانت مشتقة في حوالي عشرين عدداً بالمجلة ، مصنفة هنا وموزعة على ثلاثة محاور ، هي : أخبار الدوريات والمترجمات والمراجع ؛ وأخبار القضايا والشخصيات والمؤسسات ؛ وأخبار المعارض والحلقات والمؤتمرات . " إذا كنت قد قرأت هذه المواد الخبرية في حينها بأعداد المجلة ، إلا أن قراءتي لها حالياً بالموسوعة بعد ذلك التصنيف والتوزيع ، قد أتاح لي رؤية تاريخية متكاملة عبر خمس سنوات لموضوعات تلك الأخبار . وقد تجانس معها في الفصل نفسه مواد " التساؤلات " الموجهة ، التي كانت مثلها مشتقة بأعداد المجلة فوزعت هنا على ثلاثة محاور أيضاً هي : المؤلفون ومن في حكمهم ؛ والمحققون ومن في حكمهم ؛ والناشرون ومن في حكمهم . وهي (٣١) مادة أشبه برسائل مفتوحة تتعلق بقضية خاصة بمؤلف أو محقق أو ناشر بشأن كتاب أو عمل ثقافي له صلته بالبحث والتأليف . ونقطة الانطلاق في كل تساؤل قد تكون ملاحظة مباشرة من قبل الكاتب حول ممارسة غير مقبولة أو غير معقولة في التأليف أو في التحقيق أو في النشر حسب الأعراف الثابتة والتقاليد المرعية ، ثم متابعة تلك الملاحظة بالمراجعة والتدقيق التي قد تجعل الأمر ممارسة مرفوضة أو شبه مرفوضة ، فيتحول " التساؤل " إلى حقيقة ثابتة لاشك فيها . وقد صيغت عبارات هذه التساؤلات صياغة ظاهرها الشك والتردد برغم أن موضوع التساؤل يستند إلى أدلة يقينية إثارة للأسلوب الحكيم الذي يوصف بأنه (تجاهل العارفين) .

ويأتي الفصل الثالث وفيه (٢٤) رسالة من القراء بنصها أو مختصرة ، وقبل كل منها تحقيق أو تعليق من جانب الكاتب . وقد وضعت تلك الرسائل ومعها التحقيقات والتعليقات في ثلاث شرائح حسب موضوعاتها ، وهي : شئون المجلة ؛ ومحاكمات التحقيق والنشر ؛ ومحاكمات الكتابة والتأليف . أما محتويات تلك المواد فهي ثروة ميدانية نادرة ، ومراة صادقة لما أحاط بالكتاب العربي من التطلعات الصادقة والاعتمادات الاثمة . تطلعات الجماهير الواسعة من قرائه ومن أكثر مؤلفيه ومحققيه وناشريه ، واعتمادات القلة الباغية من أدعياء التأليف والدخلاء

أن المادة الواحدة في هذا الفصل لا تتضمن فقط الشخصية التي وضعت التسمية أو الوصف منواناً لها ، ففي كل مادة أكثر من شخصية ، لها دورها في القضية المثارة والمضمون العام والمغزى المقصود .

وخصُص الفصل الثامن للدراسات الببليوجرافية الخاصة ، تمييزاً لها عن غيرها من محتويات الفصول الأخرى ذلك أن كل ما يشتمل عليه هذا الكتاب من فصول ، بصرف النظر عن تنوع الفئات والأنماط والأشكال في محتويات كل منها ، يمكن أن يدخل بطريقة أو بأخرى في نطاق العمل الببليوجرافي في مدلوله الأوسع . وخصص الفصل التاسع لثلاثة مشروعات ببليوجرافية قومية هي الفهرست المصرية للوطن العربي ، والفهرست العربية الحديثة ، والمختارات الأجنبية الحديثة باللغات غير العربية . أما المادة قبل الأخيرة (مصطلحات المكتبات والمعلومات) بهذا الفصل فهي الحلقة الأولى فقط ، من العمل التأسيلي الذي أخذ شرعيته في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، خلال خمسة أعوام (١٩٨٠ - ١٩٨٥) بشأن المصطلحات العلمية في قطاع المكتبات والمعلومات الذي انتدب الكاتب خبيراً له للعمل مع صفوة من أعضاء المجمع ، وتشمل (٢٢) مصطلحاً مع تعريفاتها ومقابلاتها بالإنجليزية . والمادة الأخيرة في هذا الفصل مكونة من وثيقتين هامتين : أولاهما دراسة عن الوصف الببليوجرافي بالأقطار العربية ، والثانية ورقة مشروع مبني على تلك الدراسة قدمه قسم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود ، لتقدمه للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في المملكة العربية السعودية إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة ضمن أعمال الميزانية والبرنامج للدورة الثنائية (٨٨ - ١٩٨٩) لمجلس إدارة المنظمة . لا أستطيع - هنا - أن استعرض للقارئ الكم الغزير من الدراسات والتقارير والبحوث التي وردت في الفصول الخمسة الأخيرة ، التي إذا أضفناها إلى الفصل الأول بأكمله والشريعة الأولى من كل من الفصل الثاني والثالث لخرجت بموسوعة كاملة في آفاق القراءة والكتب والمكتبات . ولو ضمنت الشريعة الثانية من الفصل الثاني ، والشريعة الثانية والثالثة من الفصل الثالث ، والفصل الرابع بأكمله لخرجت بدراسة تطبيقية عن أدميائ التاليف والدخلاء على أمانة النشر والتحقيق . هذه طريقة لقراءة الكتاب . وهناك الطريقة التقليدية التي يعرفها الجميع ، وهي القراءة المتصلة للكتاب أو الفصل من وصوله . أو لإحدى شرائحه ، أو حتى لمادة معينة داخل الشريعة . أما الطريقة التي أنصح بها للقارئ الذي يبتغي المتعة الحقيقية للاطلاع ، فهي أن يبتدئ هذا المطالع بقراءة " خلفيات المواد وسياقاتها الزمنية " التي تقع في مقدمة كل فصل ، وذلك بعد أن يقرأ مقدمة الكتاب - بطبيعة الحال - بل لعله يلقي نظرة

إطارية على صفحة محتويات كل فصل . ذلك أن هذه النظرة اللاقطة وتلك القراءة المبدئية معاً يهيئان ذهن القارئ أيسر التهيئة وأنفعها ، لتلقي ما سيقروؤه من مواد الفصل المختار ، كلها جميعاً أو بعضها أو أية واحدة منها . إن الاطلاع على مقدمة الكتاب ، ثم مقدمات الفصول التسعة مرة واحدة ، يساعد على إدراك الخطوط الدقيقة للنظم في كتاب واحد يشتمل على أكثر من (٢٠٠) مادة . ثم إن القراءة الفردية لمقدمة كل فصل عند مطالعة مواده ، يساعد على إدراك الخطوط الدقيقة للنظم بين هذه المواد التي يقرؤها داخل ذلك الفصل .

بقيت طريقة رابعة لقراءة الكتاب يعرفها المكتبيون ، وهي الاستخدام المرجعي لهذا الكتاب ، بحثاً من كل أو بعض المعلومات المرتبطة بمتنصر جزئي دقيق شخصاً أو هيئة أو كتاباً ... الخ . ذلك أنه بسبب الطبيعة الببليوجرافية العامة لمواده ، لا تكاد تخلو صفحة واحدة من ذكر أسماء لأشخاص ولهيئات ومشروعات أو عنوانات لكتب أو دوريات أو لغيرها من أوعية المعلومات . وبذلك أصبح من الضروري ، كوظيفة إضافية للكتاب ، أن يزود بكشاف دقيق لتلك الأعلام بحيث يؤدي وظيفة الاستخدام المرجعي السريع . وقد تم ذلك كأحسن ما تحققه الكتب الأجنبية من هذه السمة المصرية المهمة .

ولي ملاحظة ونحن نقترح من نهاية هذا العرض أهمس بها في أذن المؤلف هي التفاوت بين المحتوى الفكري الممتاز والإخراج المادي للكتاب من حيث الطباعة ونوع الورق ، وتغليف الكتاب ، ورغم أن هذا الأخير هو السمة لكثير من الكتب التي تصدر بالأوطان العربية . ومن هنا فإنني أنصح كل من يقتني هذه الموسوعة أن يبادر بتجليدها فوراً حتى لا تتفكك نسخته ، وهو ما يزال منهمكاً في قراءة تلك المواد الغزيرة بفصولها .

حقاً إن هناك كتباً يطلع القارئ أو الباحث على عنوانها ، وربما يمر على مقدمتها سريعاً ، ثم يطلع على قائمة المحتويات فيلقي الكتاب جانباً ، وقد لا يعود إليه ، وربما لا يفترقه . وهناك نوع آخر قد يشد انتباه القارئ فيقرأه ، ويحيله إلى مكتبته ، وقد لا يرجع إليه مرة أخرى ، فقد أدى غرضه بالقراءة الأولى فقط . ونوع ثالث من الكتب يقرأه الباحث من الغلاف إلى الغلاف ثم يضعه بجانبه ليعود إليه بين حين وآخر ، أو ليرجع إليه للحصول على معلومات عن موضوع معين قد لا يتيسر الحصول عليها من مصادر أخرى . ولا أبالغ إذا قلت إن كتاب " همسات ونداءات في آفاق القراءة والكتب والمكتبات " هو من النوع الثالث الذي يقرأ من الغلاف إلى الغلاف ، ويحرص القارئ المميز على الاحتفاظ به في مكتبته ليرجع إليه بين الحين والآخر .



# الرسائل الجامعية

## إشارات سريعة عن الرسائل الجديدة

### أولاً : الماجستير :

- ابن طولون الدمشقي في ضوء شرحه لألفية ابن مالك : تحقيق ودراسة . محمد قاسم الزوكاني ؛ إشراف منى إلياس . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- أبوبكر محمد بن عمار : حياته وشعره . دياب راشد ؛ إشراف عمر موسى باشا . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- أبو معتوق الموسوي : حياته وشعره . مرجع هلال ؛ إشراف عمر موسى باشا . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .
- أثر التعزيز الإيجابي في التحصيل المدرسي في مادة اللغة الإنجليزية : دراسة ميدانية في الأول الثانوي في مدارس محافظة القنيطرة . إسماعيل الرفاعي ؛ إشراف علي منصور . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية التربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- أسس تاريخ الأدب العربي الحديث . ريم عبدالرحيم ؛ إشراف عبدالنبي اصطياف . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .
- الأسس الفلسفية للجوانية عند عثمان أنيس . سامي الشيخ محمد ؛ إشراف أحمد نسيم برقاي . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ، شعبة الفلسفة ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- دراسات لغوية مقارنة بين اللغة العربية والأوغاريتية في ضوء اللغات السامية . سميرة الراهب ؛ إشراف إلياس بيطار . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- دراسة البيئة الذاتية وتظاهر النمو وفيزيولوجيا الإكثار عند القراصيا كشجرة مثمرة وكأصل نباتي احتمالي لأنواع وأصناف اللوزيات المختلفة . محمد أيمن الديري . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الزراعة ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .
- دراسة بيئية لبعض الأصول الوراثية البرية للقمح والشعير . محمود هيثم سيد ؛ إشراف محمد نذير سنكري ، محمد وليد أسود . - حلب : جامعة حلب ، كلية الزراعة ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .
- سد الذرائع وأثره في الفروع الفقهية . إعداد الهادي بن

- الحسين الشبيلي ؛ إشراف أحمد بن عبدالله بن حميد . - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، كلية الشريعة ، فرع الفقه والأصول ، ١٤١٠هـ ، ٢٩٩ ورقة .
- العباب في شرح اللباب . عبدالله بن أحمد الحسين النيسابوري المعروف بالنقره كار ، ت ٧٧٦هـ ؛ دراسة وتحقيق حمدي مارد ؛ إشراف منى إلياس . - دمشق : جامعة دمشق ؛ كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- العمل والعمال في ظل الكتاب والسنة . البشير الريسوني . - تونس : جامعة القرويين ، دار الحديث ، [١٤١١هـ ، ١٩٩٠م] .
- فآخر عاقل ودوره في التربية وعلم النفس في الوطن العربي . سامي عويس ؛ إشراف صالحة سنقر . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية التربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .
- نحو الاتجاهات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا . محمد سليمان صليبي . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية التربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .
- النزوع الوطني في سيرة الأميرة ذات الهمه . يوسف إسماعيل ؛ إشراف محمد حموية . - حلب : جامعة حلب ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- الوقف في دمشق : دراسة اقتصادية اجتماعية من خلال وثائق سجلات المحاكم الشرعية بدمشق للفترة بين عامي ١٧٤٧ - ١٧٦٧م . يوسف كورية . - دمشق : جامعة دمشق ؛ كلية الآداب ، قسم التاريخ ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .

### ثانياً : الدكتوراه :

- الإبدال وأثره في الصرف والاشتقاق . أسية شهبندر ؛ إشراف شاكر الفحام . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- الأدوات في التراث النحوي . إبراهيم محسن ؛ إشراف مصطفى جطل . - حلب : جامعة حلب ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .
- الأدوات في كتب التفسير حتى منتصف القرن الثامن . محمود الصغير ؛ إشراف مصطفى جطل . - حلب : جامعة حلب ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .
- دلائل المنهاج من كتاب رب العالمين وسنة سيد المرسلين . عبدالملك بن أبي المنى الحلبي ؛ دراسة وتحقيق قاسم بن محمد بن قاسم الأهدل ؛ إشراف حسن بن أحمد مرعي . - مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، كلية الشريعة ، فرع الفقه ، ١٤١٠هـ ، ٣ مج .
- الرؤية الجمالية في شعر الجاهلية وصدر الإسلام . أحمد الخليل ؛ إشراف عصام قصبجي . - حلب : جامعة حلب ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .

- السرطان المحدث تجريبياً في جيب ضد الهامستر السوري : دراسة نسيجية ، ومناعة نسيجية ، وكيميائية حيوية . كمال حسن بلال ؛ إشراف هارون الخير، عبدالمك طليمات . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية طب الأسنان ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .
- شعر الشريف الرضي ومنطلقاته الفكرية . عبداللطيف عمران ؛ إشراف أسعد علي . - دمشق : جامعة دمشق : كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- الشعر في بلاد الشام في العصر العثماني . خليل عزيري ؛ إشراف عمر موسى باشا . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- شعراء بني أسد : أخبارهم وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام . محمد علي دقة ؛ إشراف عبدالحفيظ السطلي . -
- دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- الفلسفة القومية العربية بعد الصرب العالمية الثانية «مشكلة الهوية» . محمد محفوظ ؛ إشراف أحمد درغام . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الآداب ، قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية ، شعبة الفلسفة ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- القائد الإداري في نطاق علم الإدارة العامة . مروان إبراهيم جوني ؛ إشراف عبدالله طلبة . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية الحقوق ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م .
- القيم التربوية السائدة في شعر الأطفال : دراسة تحليلية ميدانية في القطر العربي السوري . أحمد علي كنعان ؛ إشراف حورية خياط . - دمشق : جامعة دمشق ، كلية التربية ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م .



## كتب صدرت للمؤلف

### د / محمد العيد الخطراوي

#### شعر

- |  |  |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>٢ - غناء المرح - ديوان شعر</li> <li>٤ - حروف من دفتر الأشواق .. ..</li> <li>٦ - الرائد في علم الفرائض</li> <li>٨ - شعر الحرب في الجاهلية بين الأوس والخزرج : دراسة</li> <li>١٠ - ديوان محمد أمين الزكلي - تحقيق وتقديم</li> <li>١٢ - ديوان عمر بركي - تحقيق وتقديم</li> <li>١٤ - ديوان إبراهيم الأسكوي .. ..</li> <li>١٦ - شعراء من أرض عتقر (دراسة) جزآن</li> <li>١٨ - المدينة في صدر الإسلام (الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية)</li> <li>٢٠ - .. .. (الحياة الأدبية)</li> <li>٢٢ - المنهل العذب الروي في ترجمة الإمام النووي للسخاوي تحقيق وتقديم</li> <li>٢٤ - ديوان فتح الله بن النحاس تحقيق وتقديم د / محمد العيد الخطراوي</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>١ - أمجاد الرياض - ملحمة شعرية في حياة الملك عبدالعزيز</li> <li>٣ - همسات في أذن الليل .. ..</li> <li>٥ - تفاصيل في خارطة الطقس .. ..</li> <li>٧ - الفصول في سيرة الرسول للحافظ ابن كثير - تحقيق وتقديم بالاشتراك</li> <li>٩ - عيون الأثر في المغازي والسير لابن سيد الناس .. ..</li> <li>١١ - المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية لابن بلبان .. ..</li> <li>١٣ - شهى النغم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم للأوسى تحقيق وتقديم</li> <li>١٥ - المدينة في العصر الجاهلي (الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية)</li> <li>١٧ - .. .. (الحياة الأدبية)</li> <li>١٩ - المروء بين العكمن في مفاخرة الحرمين للزرندي - تحقيق وتقديم</li> <li>٢١ - المنهاج السوي في ترجمة قطب الأولياء النووي - للسيوطي تحقيق وتقديم</li> <li>٢٣ - مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة والموقع التاريخي الرائد (دراسة)</li> </ul> |
|--|--|

**تطلب من دار التراث بالمدينة المنورة**

**هاتف : ٨٢٦٥٤٥٢**



**محمد نور یوسف**

## مباحثات مختارة

- ## نقدیات

- الكتاب الليزري في مكتبة الأسد :

وضعت مكتبة الأسد في خدمة القراء والمهتمين حديثاً مجموعة من المراجع في موضوعات متعددة مسجلة على الأقراص الليزرية المعرفة باسم (الكتاب الليزري) وذلك ضمن جهودها لإدخال التقنيات الحديثة ووضعها في خدمة الباحثين :

وباشرت المكتبة باستثمار حاسباتها الإلكترونية في المجالات الإدارية والثقافية وتتابع جهودها في تطوير قاعدة المعلومات الخاصة بالتشريعات السورية .. وسيتم قريباً ربط خمس عشرة دائرة حكومية بهذه القاعدة للإفادة من معلوماتها ، وذلك بعد انتهاء العمل الجاري الآن لمد الخطوط وتركيب الشاشات اللازمة في الدوائر . (تشرين ١٩٩١/٢/٦م) .

الموسومة الموجزة هدية لمكتبة الأسد :

أهدى الباحث حسان بدر الدين الكاتب صاحب الموسوعة الموجزة عضو اتحادى الكتاب والصحفيين العرب ومركز الأبحاث التاريخية إلى مكتبة الأسد «المجلد الثالث» من موسوعته الجديدة التي يؤرخ فيها للعالم وهي بعنوان «المختار من العالم». ويقع هذا المجلد في نحو ألف صفحة .. وستضم هذه الموسوعة مجلدات كثيرة مفهرسة بحسب التسلسل الهجائي . وهي تضم الأحداث التاريخية البارزة المعاصرة والقديمة ، إلى جانب الأحداث والمعارف الأدبية والفكرية والثقافية والفنية والعلمية والطبية والفلسفية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والجغرافية والأثرية ، إلى جانب ما تم إنجازه من اختراعات واكتشافات وحقائق عاصرها المؤلف وعاش أحداثها ، وكان ذلك منذ التسعينات وإلى أقدم العصور .

هذا إلى جانب ما سبق إعداده من مؤلفات مخطوطة ومطبوعة من أبرزها الموسوعة الموجزة ، ونظرات في التاريخ العربي ، وفلسفة التاريخ ، ودائرة معارف المكتب ، والنشاط الدولي ، ومعالم الوطن العربي ، وخواطر في الأدب والفن .  
(البيعت ١٢/٥/١٩٩١م ، تشرين ١٤/٢/١٩٩١م) .

**الببليوغرافيا الوطنية :**

تقوم مكتبة الأسد حالياً بطباعة الببليوغرافيا الوطنية التي ترصد النتاج الفكري في سورية ، والكشاف التحليلي للصحف والمجلات السورية ، وقائمة الأطروحات الجامعية التي

- نعيم اليافى / قسطاكي الحمصي الناقد الأدبي .
- الشاعر عبدالله يوركي حلاق / هذا العالم العلم .
- منيتودوريوس زهراني / المؤتمرات الأجنبية في ثقافة قسطاكي .
- عمر الدقاق / قسطاكي : الشاعر القومي .

### جوائز

#### \* سورية تفوز بجائزة المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة :

منحت المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة جازتها الأولى إلى «إبراهيم حلمي النفوري» من سورية تقديراً لجموعاته العلمية التي تضمنت المجموعة الكونية والمجموعة الجغرافية ومجموعة المحيطات والبحار .

كما فاز عبدالقواب يوسف من مصر بالجائزة الثانية عن كتابه «طفولة النبي» وفاز بالجائزة الثالثة مناصفة «أحمد صوفان وهائلة جار الله» من الأردن عن كتاب «حيوانات العالم» (الثورة ١٦/٦/١٩٩١م) .

\* جوائز مسابقة الشعر المركزية لنقابة المعلمين أصدر المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين نتائج مسابقة الشعر المركزية لعام ١٩٩١م حيث فاز بالجائزة الأولى حاتم عبدالجواد إبراهيم من فرع حمص عن قصيدته «رياح جديدة واقع متخلف» وبالجائزة الثانية إبراهيم نصرالله من فرع درعا عن قصيدته «الحب الكبير» ومحبي الدين الكنانى من فرع اللاذقية عن قصيدته «هدية الله» ، وفاز بالجائزة الثالثة أحمد القادري من فرع الحسكة عن قصيدته «من سفر حافظ أستقي أشعاري» وإبراهيم عباس ياسين من فرع درعا عن قصيدته «صلوات في معبد الجمر» .

والجدير ذكره أن هذه المسابقة تقام سنوياً للمعلمين لتشجيع ذوي المواهب الواعدة ومكافاتهم مادياً .

#### \* جائزة منظمة العواصم والمدن الإسلامية :

أعلنت منظمة العواصم والمدن الإسلامية قرارات هيئة التحكيم المتعلقة بالتأليف في مجال الفن الإسلامي والعمارة ، وقد فاز الكاتب السوري مفيد البهنسي بالجائزة الأولى فيها .

### معارض

#### \* معرض للكتاب بحلب :

افتتح فرع اتحاد الكتاب العرب في حلب بالتعاون مع دار القلم العربي معرضاً للكتاب ضم أكثر من أربعة آلاف عنوان كتاب في الميادين السياسية والأدبية والثقافية والتراثية والفلسفية .. أقيم المعرض بتاريخ ١٩/٢/١٩٩١م

عالم الكتب ، مع ١٢ ، ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢هـ) ٦٠١

- صفحات من تاريخ دمشق الإسلامي / سهيل زكار .
- أثر دمشق في بلاد الأندلس / جودت الركابي .
- تطور المجتمع الدمشقي في العصور الإسلامية / سهيل زكار .
- النقود الدمشقية / بشير زهدي .
- التنظيم العمراني في دمشق عبر العصور / أحمد الغفري .
- البنية المائية في دمشق / محمد شفيق الصفدي .
- دمشق المعاصرة / جاك حكيم .
- هذا واختتمت الندوة ، بمداخلات على المحاضرات هي :
- دمشقيات / عادل أبو شنب .
- المركبات الشعبية في القرنين الثامن والتاسع عشر / عبدالله حنا .

- دمشق منبر عالمي / جورج جبور .

#### \* ندوة حول الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة تشرين :

عقدت في جامعة تشرين باللاذقية ندوة الدراسات العليا والبحث العلمي في خدمة التنمية الشاملة .

وقد تمحورت أبحاث الندوة حول أربعة موضوعات تناولت : نظم الدراسات العليا وهيكلتها : وتبحث في أحكام القيد والقبول وقواعده ومتطلبات منح الدرجة العلمية ، وتعديل القوانين واللوائح الناعمة السائدة .

- الدراسات العليا والبحث العلمي والتنمية الشاملة .

- الدراسات العليا والإيفاد المشترك .

- مستلزمات الدراسات العليا البشرية والمادية .

شارك في هذه الندوة مكتب التعليم العالي والجامعات السورية ، ونقابة المعلمين ، والاتحاد الوطني لطلبة سورية ، ومراكز البحوث العلمية .

عقدت الندوة في الفترة ما بين ٢٥ - ٢٧/٥/١٩٩١م .

#### \* ندوة الكويت بدمشق :

أقام المركز الإعلامي الكويتي بدمشق بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية ندوة بعنوان (الكويت تاريخ وموقف وعروبة) في معهد إعداد المدرسين بمزة دمشق . وقد حاضر في هذه الندوة التي أقيمت في ٢٠/٣/١٩٩١م كل من هشام القاسم أستاذ القانون المدني بجامعة الكويت ودمشق ، ورجاء الدويني أستاذ الأدب الإنكليزي بجامعة الكويت .

#### \* ندوة حول أدب قسطاكي الحمصي :

عقدت بتاريخ ٢٩/٥/١٩٩١م في دار الكتب الوطنية بحلب ندوة حول أدب الكاتب قسطاكي الحمصي (١٨٥٨ - ١٩٤١م) عضو مجمع اللغة العربية ، وذلك بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاته .

وقد اشترك في هذه الندوة التي أقيمت ضمن نشاطات فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب كل من :

ولمدة ١٥ يوماً .

## \* معرض للكتاب بمناسبة يوم الطالب العربي السوري :

احتفالاً بيوم الطالب العربي السوري أقام فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية معرضاً للكتاب ضم الكتب الأدبية والعلمية والسياسية والتاريخية والاجتماعية والفكرية .. أقيم المعرض في المكتبة المركزية بجامعة دمشق في الفترة ما بين ٣٠ آذار و١١ نيسان ١٩٩١ م .

## \* معرض للكتاب الخامس في عشتار :

برعاية وزارة الثقافة افتتح في صالة عشتار للفنون الجميلة معرض الكتاب الخامس الذي أصبح تقليداً سنوياً وشاركت فيه مجموعة من دور النشر المحلية واللبنانية ، كان ذلك بتاريخ ٢٧/٣ ولغاية ٤/٣ ١٩٩١ م .

## \* معرض للكتاب بمناسبة عيد الجلاء :

افتتحت مكتبة الأسد في الفترة ما بين ٤/٣ و ٢٥/٤ ١٩٩١ معرضاً للكتاب الذي أقامته بمناسبة الذكرى الخامسة والأربعين لعيد الجلاء ، والكتب المعروضة تعكس قصة الجلاء .

## وفيات

### \* دعد حداد :

توفيت بدمشق الشاعرة والكاتبة المسرحية دعد حداد في ١٣/٣/١٩٩١ وذلك إثر جلطة دماغية بعد عمر قضته في مناخ من الألم والمعاناة .

ولدت في اللاذقية ونشأت في أسرة تهتم بالأدب والفن ، ودخلت الجامعة ، ثم انتقلت من اللاذقية إلى دمشق حيث عملت في الصحافة ، وبدأت بكتابة الشعر مبكراً ، حيث بدأت بالكلاسيكي ثم العر ..

تجربتها المسرحية لم تكن مكتملة ، فقد كتبت الكثير ولم تنشر إلا القليل مثل (بائع الزهور المجففة) و (فقاعة صابون) و (اثنان في الأرض وواحد في السماء) و (ساحكي لكم قصتي) .

### من أعمالها الشعرية :

- تصحيح خطأ الموت - دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٨١ ، ٧٨ ص .
- كسرة خبز تكفيني - دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٨٧ م ٨٢ ص .
- الشجرة التي تميل نحو الأرض - قيد الطبع . (تشرين ١٩٩١/٣ ، ٢٧/٤ ١٩٩١ بتصرف مع إضافات خاصة من معد الرسالة) .

### \* سعيد قندججي :

نمى اتحاد الكتاب العرب الشاعر سعيد قندججي عضو مجلس الاتحاد ورئيس فرع الاتحاد بحماة الذي توفاه الله في يوم الاثنين ٤/٨/١٤١١ هـ الموافق ١٨/٢/١٩٩١ م بدمشق ، وذلك

## أخبار متفرقة

### \* الترجمة والنشر في وزارة التعليم العالي :

وضعت اللجنة المركزية المشكلة للترجمة والنشر في وزارة التعليم العالي خطة عمل سنوية لترجمة ونشر الكتب والمراجع في العلوم الأساسية والتطبيقية والإنسانية على ضوء الاعتمادات المرسودة في ميزانية الوزارة لهذا الغرض .

وتضمنت مهام اللجنة : اختيار الكتب التي تجدها صالحة للترجمة والنشر بعد استشارة الجامعات ، والنظر في الكتب المقترحة من قبل الأفراد والعاملين في التدريس ، وتعتبر هذه الخطوة رائدة ، وبخاصة في مجال ترجمة الجديد في العلوم التطبيقية والتقنية والطبية لافتقار المكتبة العربية إلى الجديد منها . (الثورة ٣/٣/١٩٩١ م) .

### \* سورية في معرض تونس الدولي للكتاب :

شاركت وزارة الثقافة في الدورة العاشرة لمعرض تونس الدولي للكتاب الذي أقيم في العاصمة التونسية فيما بين ٣ و ١٢ أيار ١٩٩١ .

حيث شاركت الوزارة بأكثر من مئة عنوان من إصداراتها في مجالات الفنون والآداب والفلسفة والتاريخ والترجمات بواقع ٢٠ - ٥٠ نسخة من كل عنوان تباع لرواد المعرض .

### \* جامعة دمشق تشارك في ندوات ومؤتمرات دولية :

شاركت جامعة دمشق مؤخراً في ندوة الأدب العربي القديم

إثر عملية جراحية أجريت له .

ولد الشاعر سعيد في حماة عام ١٩٣١م ، وتعلم في مدارسها ، وتخرج من كلية الآداب بجامعة دمشق عام ١٩٥٥م ، ودرس في ثانويات حلب وحماة والجزائر ، وعمل مديراً للمركز الثقافي العربي بحماة .

ويعد الفقيه من أهم الشعراء العرب في سورية الذين نادوا بالانتماء القومي والحفاظ على الشخصية العربية في الأدب والثقافة ، وله أكثر من عشر مجموعات شعرية ، إضافة إلى ملحمة شعرية عن نضال الشعب الجزائري ، ودراسات حول الأدب العربي الحديث .

أمن الشاعر سعيد قندججي بأن الكلام إما أن يكون شعراً وإما نثرًا .. لذلك كان ضد قصيدة النثر .

من أعماله الشعرية المطبوعة :

- ١ - رحلة الضياع . - دمشق : دار مجلة الثقافة ، ١٩٦٨ ، ١٧٥ ص
- ٢ - أغنيات للمرائي المضيئة . - دمشق ، ١٩٧٨ .
- ٣ - وأشرق الشمس (ملحمة شعرية عن نضال الأمير عبدالقادر الجزائري) . - الجزائر ، ١٩٧١ .
- ٤ - أعدوا الطريق للفرح . - دمشق ، ١٩٧٩ .
- ٥ - السنديان والحلم المزهري . - دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٨١ ، ١١٨ ص .
- ٦ - باسمك أيها الحب . - دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٨٥م ، ٩٦ ص .
- ٧ - معلمات على جدار الزمن العربي . - دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٨٦ ، ٩٧ ص .
- ٨ - لا تقطعوا جداول الشمس . - دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٨٧ ، ١٦٧ ص .

(عن : الأسبوع الأدبي ع ٢٥١ - ٢٩١/٢/١٩٩١)

- تشرين : ١٩ / ٢ / ١٩٩١ .

- كتاب أعضاء اتحاد الكتاب العرب في سورية والوطن العربي لأديب عزت ص ٥٠ - ٥٠١ .

- كتاب معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين لعبدالقادر عياش ص ٤٢٦ .

بتصرف مع إضافات بيليوغرافية من معد الرسالة) .

\* مسعود جوني :

رحل الشاعر مسعود جوني في مساء الخميس ١٦ أيار ١٩٩١م والراحل من مواليد مشقينا باللاذقية سنة ١٩٣٨م . تلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية ، ثم انتسب إلى الكلية العسكرية وتخرج منها ، إذ حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية ، ثم دخل الجامعة فحصل على إجازة في الحقوق . كان يشغل منصب رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية ، ومدير الدفاع المدني في طرطوس واللاذقية .

كتب الشعر ونشر قصائده منذ الخمسينات في الصحف والدوريات المحلية والعربية لا سيما مجلة جيش الشعب ومجلة

الشرطة ، ومجلة الضاد ، ومجلة الثقافة ...

إضافة إلى نظم الشعر كتب القصة والرواية .

له :

- ١ - أغنيات للحب والشعب . - دمشق ، ١٩٦٥ (شعر) .
- ٢ - اللهب والظل (شعر) . - دمشق : الإدارة السياسية ، ١٩٦٧ .
- ٣ - بيني وبينك خطوتان (قصائد من الشعر الحديث) . - دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٨٤ ، ٨٨ ص .
- ٤ - البلاغ رقم ٩ (رواية) . - دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٨٨ ، ٣٧٣ ص .

وله مخطوطة رواية تدور حول فترة الستينات وواقعها الاجتماعي والسياسي .

(الأسبوع الأدبي ع ٢٦٣ - ٢٣/٥/١٩٩١م .

كتاب أعضاء اتحاد الكتاب العرب لأديب عزت ص ١٣٦

وكتاب معجم المؤلفين السوريين لعبدالقادر عياش ص ١١٠ بتصرف وإضافات بيليوغرافية من معد الرسالة) .

\* وداد سكاكيني :

بعد حياة أدبية وإبداعية حافلة رحلت الأديبة وداد سكاكيني إلى العالم الآخر يوم الخميس ٣ كانون الثاني ١٩٩١م وذلك عن عمر يناهز الثمانية والسبعين عاماً .

ولدت الأديبة وداد سكاكيني في مدينة صيدا - لبنان سنة ١٩١٣م . وتخرجت من الكلية الإسلامية في بيروت ، تلقت هناية خاصة من مصطفى الفلايبي ، وقد تبين نبوغها المبكر فساعدتها وسدد خطاها .

انتقلت إلى دمشق وتزوجت من الأديب زكي المحاسني سنة ١٩٣٤ وأنجبت ثلاثة أولاد ، ثم انتقلت مع زوجها إلى مصر ومكثا أحد عشر عاماً ، حيث أتيح لها الاتصال بكبار أدبائها ومفكرها وحضرت الندوات والمؤتمرات وأخذت تكتب وتنشر القصص والروايات والدراسات الأدبية ، وأصدرت مؤلفات كثيرة .

اشتركت في عدة مؤتمرات ومهرجانات أدبية وانتدبتا وزارة المعارف السورية لتمثيل بلاده في مؤتمر الأدباء المنعقد في شهر كانون الأول ١٩٥٧م .

اهتمت بالدراسات الأدبية ، والنقد ، وكتابة القصة القصيرة ، والروايات ذات الموضوعات الاجتماعية والوجدانية .

مؤلفاتها المطبوعة :

- ١ - الخطرات (مجموعة مقالات وخواطر) . - بيروت ، ١٩٣٢ .
- ٢ - مرايا الناس . - القاهرة ، ١٩٤٥م ، ١٥٩ ص .
- ٣ - أمهات المؤمنين وأخوات الشهداء . - القاهرة ، ١٩٤٥م ، ١٧٥ ص
- ٤ - أروى بنت الخطوب . - القاهرة ، ١٩٤٥م ، ١٣٢ ص .
- ٥ - بين النيل والنخيل (صور وأقاصيص) . - القاهرة ، ١٩٤٦م ، ٢٠٨ ص .
- ٦ - الحب المرموم (رواية) . - القاهرة ، ١٩٤٧م ، ١٩٩ ص .



### من محتويات هذا العدد :

- الشعر من غير البيت / تزييفتان تودوروف ؛ ترجمة منذر مياش .
  - مقدمة رسالة الغفران / إتيامبل ؛ ترجمة الياس سعد غالي .
  - آراء حول المرأة في الأدب الروسي / دافيد جيلبس . ترجمة عيسى إسماعيل .
  - حول القصص الحديثة في المجلات الأدبية السوفيتية/ أناتولي كليتكوت . ت : ليلى المعلم .
  - القصيدة السوفيتية المعاصرة / ترجمة : خليل الفريجات .
  - هدية العاشق / رابندرانات طاغور ؛ ت : تميم صائب .
  - موت مالكولم إكس / لوروا جونز ؛ ترجمة فاروق هاشم .
- \* الإبل :

صدر العدد السادس أيلول / سبتمبر ١٩٩٠ من النشرة الدورية (الإبل) التي تصدر عن المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة بدمشق يرأس تحريرها محمد فاضل ورده .

### محتويات هذا العدد / عربي - أجنبي .

- شبكة بحوث الإبل .
  - أخبار وتعليقات .
  - كتب ومطبوعات .
  - تحديث بيبليوغرافي الإبل .
- ونود أن نشير هنا إلى عناوين الكتب التي وردت في هذا العدد وأسماء مؤلفيها وهي :
- ١ - الإبل العربية ، نشأتها وسلالاتها وطرق تربيتها / محمد فاضل ورده - دمشق : دار الملاح ، ١٩٨٩ م ، ٤٥٦ ص باللغة العربية و ٤٣ ص باللغتين الإنكليزية والفرنسية .
  - ٢ - تربية ورعاية إنتاج الإبل / عمر محمد عبدالله - الإمارات العربية المتحدة : جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٨٨ م ، ١٧ ص باللغة العربية .
  - ٣ - الإبل/سكرا ميللا ، وسيانسي ، و ج . ماشيوني - إيطاليا : المحرر الزراعي ، ١٩٨٩ ، ٢١١ ص باللغة الإيطالية .
  - ٤ - استئناس الإبل / أليس كولر - ألمانيا : جامعة هانوفر ، ١٩٨١ ، رسالة دكتوراه باللغة الألمانية ١٦٨ ص .
  - ٥ - هندسة تجويف عظم وجيوب الأنف والشبكة الدموية التي تغذيها ودورها المميز في الإبل وحيدة السنام / حدهم زكيكل - المغرب ، الرباط : معهد الحسن الثاني ، ١٩٨٨ .
- رسالة دكتوراه باللغة الإنكليزية .
- ٦ - وظائف وشكل جهاز الهضم في الإبل وحيدة السنام ، مسح علمي ١٩٩٠ / رسالة دكتوراه باللغة الألمانية / : ١ . دوز - ألمانيا ، هانوفر : معهد الفيزيولوجيا ، كلية الطب البيطري ، ١٩٩٠ م .
  - ٧ - تربية الإبل والمشاريع المستقبلية اللازمة في الجزائر/كمال لصنامي - فرنسا : المدرسة الزراعية العليا - ديجون ،

٧ - إنصاف المرأة - دمشق ، ١٩٤٧ م ، ١٥٨ ص .

طبعة ثانية : دار طلاس ، ١٩٨٩ م ، ٢٠٠ ص .

٨ - المستار المرفوع - القاهرة ، ١٩٥٥ م ، ١٣٩ ص . (سلسلة الكتاب الذهبي ٣٦) .

٩ - العاشقة المتصوفة رابعة العدوية - القاهرة ، ١٩٥٥ م ،

١٢٨ ص . (سلسلة اقرا) . طبعة ثانية : دمشق : دار طلاس ،

١٩٨٩ م ، ١٤١ ص .

١٠- سواد في بياض - دمشق ، ١٩٥٩ م ، ٢٢٢ ص .

١١- نساء شهيرات من الشرق والغرب - القاهرة ، ١٩٥٩ م ، ١٩٥ ص .

١٢- نقاط على الحروف (نقد وتعقيب) - القاهرة ، ١٩٦٠ ، ٢٦٠ ص

١٣- نفوس تتكلم - القاهرة ، ١٩٦٢ ، ١١٠ ص . (سلسلة اقرا ٢٤٠)

١٤- مي زيادة في حياتها وأثارها - القاهرة ، ١٩٧٠ .

١٥- قاسم أمين - القاهرة ، ١٩٧٠ . (سلسلة نوايغ الفكر) .

١٦- عمر فاخوري : أديب الإبداع والجماهير - القاهرة ، ١٩٧٠ ،

١٣٤ ص . (سلسلة أعلام العرب ٨٩) .

١٧- أقوى من السنين (قصص) - دمشق : اتحاد الكتاب العرب ،

١٩٧٨ ، ١٣٠ ص .

١٨- شوك في العصيد (في الأدب ونقده تصويب وتعقيب) -

دمشق ، ١٩٨١ ، ٢١٥ ص .

١٩- سابقات العصر وعياً وسعياً وفناً - الندوة الثقافية

النسائية ، ١٩٨٦ ، ١٦٨ ص .

٢٠- سطور تتجاوب - دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٨٧ م .

وما يجدر ذكره أن الباحث عبد الفتاح شعيب قدم

رسالة ماجستير إلى جامعة القاهرة سنة ١٩٨٠ م بعنوان

(فن القصة عند وداد السكاكيني) ، ونشير أيضاً إلى أن

كتابها (العاشقة المتصوفة) ترجم إلى الإنكليزية ، وصدر عن دار

(أوكتابجون) في لندن سنة ١٩٨١ م .

(عن : الأسبوع الأدبي / العددان ٢٤٥ و ٢٤٦ ، ١٠ و ١٧/١/١٩٩١ م

وكتاب أعضاء اتحاد الكتاب العرب في سورية والوطن العربي/

إعداد أديب عزت ص ٣١٣ - ٣١٤ .

وكتاب معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين لعبدالقادر

عياش ص ٢٥١ - ٢٥٢ .

كل ذلك بتصرف مع إضافات خاصة متعلقة بمؤلفاتها من قبل

معد الرسالة) .

### الدوريات

### \* الآداب الأجنبية :

صدر العدد السادس والستون - شتاء وربيع ١٩٩١ من مجلة (الآداب الأجنبية) التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

١٩٨٦ . رسالة ماجستير باللغة الفرنسية .

### \* التراث العربي

صدر العدد المزدوج ٢٩ و ٤٠ من المجلة الفصلية (التراث العربي) التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق ، يرأس تحريرها عبدالكريم اليافي .

من أبحاث هذه المجلة في هذا العدد :

- الاختصاص والموسوعية والفكر العلمي الحديث / عبدالكريم اليافي .
- مراثي الطير والحيوان في الشعر العربي / محمد خير الشيخ موسى .
- حب الله لنفسه عند الفزالي / للمستشرق الفرنسية: أن ريفور .
- البيروني وجغرافية العالم / أبو الكلام آزاد .
- مجد الدين بن الأثير .. ومنهجه في التأليف / سمير سعيد كجو .
- أيهما أسبق إلى الظهور ... الشعر أم النثر الفني ؟ / محمود المقداد .
- دور الكتاب والمساجد عند المسلمين / محمد منير سعد الدين .
- الطرائق القديمة للزراعة في الشرق الأدنى / مصطفى حداد .
- سعد بن مالك البكري جد وشاعر جاهلي قديم / عادل الفريجات الموالتي ونظام الولاء من الجاهلية حتى آخر العصر الأموي / عبداللطيف أرتاؤوط .

### \* جامعة حلب :

صدرت الأعداد (١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨) لعام ١٩٩١ من نشرة (جامعة حلب) وهي دورية تصدر عن جامعة حلب مرة كل شهر . وكانت هذه الأعداد مجتمعة حول ملف خاص من أعمال الندوة العلمية حول المسألة السكانية في سورية التي أقيمت برعاية كمال شرف وزير التعليم العالي في رحاب جامعة حلب .. وكان ممثل راعي الندوة محمد علي حورية رئيس جامعة حلب .

جاءت هذه الأعداد في ٨٤ صفحة .

### \* الطاقة والتنمية :

صدر العدد ٦٨ نيسان ١٩٩١ من مجلة (الطاقة والتنمية) التي تعنى بدراسة مصادر الطاقة التقليدية والمتجددة وشؤون التنمية والبيئة والري .

من محتويات هذا العدد :

- تفسير معطيات المسح الفضائي / محمد رقية .
- النفط السوفياتي في أزمة أم ماذا ؟ / نزار عباس .
- استهلاك الطاقة باستخدام العوازل الحرارية / محمد قرخناط .
- بعض الاعتبارات الخاصة بنظام قدرة كهربائية / علي حمزة .
- وسائل وقاية دارات القدرة / أحمد ضيف الله .
- مجابهة الأمطار العنيفة / كمال شاكر .

### \* الفكر العسكري :

صدر العدد الثالث شوال - ذو القعدة ١٤١١ هـ الموافق لآيار وحزيران ١٩٩١ من مجلة (الفكر العسكري) التي تصدر كل شهرين عن الإدارة السياسية في الجيش العربي السوري وتعنى بالاستراتيجية والتكتيك .

أبواب هذا العدد :

(استراتيجية - عمليات وتكتيك - عتاد وسلاح - علوم).

من موضوعات هذا العدد :

- المذاهب العسكرية ومسألة السلم / بسام العسلي .
- الصواريخ البحرية الجواله واستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية / عمر كربوج .
- العرب البيولوجية «الجرثومية» / نافع أبوب .
- القاذفات الاستراتيجية للقوى الجوية الأمريكية والفرنسية / علي سلمان يونس .
- الافاق المستقبلية لاستخدام أشعة الليزر في المجال العسكري / يعرب بيهان .

### \* المعرفة :

صدر العدد ٣٣٣ حزيران «يونيو» ١٩٩١ من مجلة (المعرفة) الثقافية الشهرية .

من مواد هذا العدد :

- في المصطلح الفلسفي (الوجود والعدم) / عدنان بن ذريل .
- غزو أميركا - مسألة الآخر / تزفيتان تودوروف : ت : عبدالكريم حسن .

- الأسطورة (تعريفها - أصلها - تصنيفها) / معتز نديم العجل .
- أشكال من المعاناة في مجتمع الرواية / أحمد المعلم .
- ظاهرة الغموض غير الفني في الشعر الحديث / سليمان سخية .
- نحو منظومة عربية للقيم / محمد جمعة .
- كيف ينظر المبدعون إلى الموت / عبدالباقى يوسف .
- مشكلات الطفولة (ندوة الشهر) / عبدالرحمن الحلبي .

### \* الموقف الأدبي :

صدر العدد ٢٣٩ من مجلة (الموقف الأدبي) آذار ١٩٩١ وهي مجلة شهرية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق . يرأس تحريرها محمد عمران .

مما ورد في هذا العدد من مقالات :

- الثقافة العربية على مشارف القرن الجديد / محمد عمران .
- قضية تحديث الشعر العربي والنقد / ماجدة حمود .
- مكونات السياق الشعري والعلاقات النصية / خليل موسى .
- الإبداع الأدبي وقضية المعرفة / محمود حمدان .
- التصوير الفني في شعر شكر الله الجر / جمعة بوبعير .
- أدب العرب الصهيوني / شمس الدين العجلاني .
- مقدمة حول حركة الزنوج / أبو الهدى فؤاد الأسعد .
- إسماعيل صبري شاعر الصالونات الأدبية / عيسى فتوح .

- بعض دلالات الهوية والتراث / حسين حموي .

#### \* النشرة الثقافية :

صدر العدد الخامس من (النشرة الثقافية) وهي نشرة غير دورية تصدرها اللجنة الثقافية لجمعية المقاصد الخيرية الشركسية بدمشق صدر هذا العدد في آذار ١٩٩١ م .

من محتويات هذه النشرة :

- العرب والشركس علاقات تاريخية وطيدة / عز الدين سطاس  
- اللغة الأم / عن مجلة أنباء موسكو .

- داغستان والداغستانيون في العالم / بدر الدين أوارى .

- السر في كثرة المعمرين عند الشركس / محمد زكريا .

- التعليم ونظمه في العهد المملوكي / محمد وليد حافظ .

- رحلة أولياجلبي إلى بلاد الشركسة في القرن السابع عشر /  
حسين راجي .

- حكم وأمثال شركسية / ترجمة هيثم عمر .

- من الأساطير الأبخازية / ترجمة محمد لقمان .

- لقاء مع مفتي جمهورية كبردينيا بلقاريا / هيئة التحرير .

- ضيف العدد الأستاذ مدحة عكاش / هيئة التحرير .

#### \* نهج الإسلام :

صدر العدد الرابع والأربعون - السنة الثانية عشرة -

في المجلد ١٤١١ هـ حزيران ١٩٩١ م من مجلة (نهج الإسلام) التي تصدر عن وزارة الأوقاف .

من محتويات العدد :

- المهمة العظمى لرسالة الإسلام / محمد فتحي الدريني .

- الجدلية المضنية بين المعلم والتلميذ / محمد سعيد رمضان  
البوطي .

- اللانحة الأساسية لحقوق الإنسان في الإسلام / إحسان هندي .

- الإسلام وبناء الشخصية الحضارية / مجاهد شعبان .

- آخر الكيانات الصليبية في الشرق / شوقي أبو خليل .

- حقوق الطفل بين المنظمات العالمية والإسلام / ضياء الدين  
الجماس .

- سنّ الأضحية / محمد راشد الحريري .

- موسيقا الشعر في النقد العربي القديم / محمد علي دقة .

- دور العبادة في تصحيح الأفكار والمفاهيم / محمد زكريا  
المسعود .

### ... أي بني ...

يواصل مهالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر تقديم جوانب  
من تجاربه الفنية في الجزء الثالث من كتابه :

[أي بني : مقارنة بين ماضينا وحاضرنا]

بأسلوب رصين ، وعبارة مؤحية ، ستجعل القارئ يعيش في رحلة ممتعة  
ويتنقل من ماضٍ عريق إلى حاضر مفعم بالأهل .. ومستقبل مشرق زاهر  
.. رحلة شيقة لا تكتمل إلا بقراءة الأجزاء الثلاثة مكملة ..

\* يطلب الكتاب بأجزائه الثلاثة من :

مؤسسة الجرسى للتوزيع

ص ب 1405 الرياض 11431

هاتف 4022564



## أخبار

### عدد الجواند والمجلات في العالم الإسلامي

في دراسة أعدها مركز الإحصاءات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية للدول الإسلامية في أنقرة ، ونقلتها وكالة الأنباء الإسلامية الدولية ، تبين أن في العالم الإسلامي (٥٩٢) جريدة يومية ، و (٣٣٣٩) مجلة . والبلد الذي ينشر فيه أكثر عدد من الجرائد والمجلات هو الباكستان ، حيث إن هناك (١١٨٤) مجلة ، و (١١٩) جريدة يومية . وفي بنجلاديش (٦١) جريدة ، و (٤٣٣) مجلة ، وفي أندونيسيا (٥٦) جريدة ، و (٢٠٨) مجلات . وفي ماليزيا تصدر (٣٩) جريدة ، و (٣٦) مجلة ، وفي نيجيريا (٣٥) جريدة و (٩٧) مجلة ، وفي المغرب (١٩١) مجلة و (١٤) جريدة ، وفي تركيا (٣٧) جريدة و (٨١) مجلة ، وفي إيران (٢٤) جريدة و (١١٣) مجلة .

أما المالديف - وهي دولة صغيرة - ففيها (١١٢) مجلة . ولا تصدر جرائد في سلطنة بروناي وهي من أغنى الدول الإسلامية ، وكذلك في غامبيا ، وغينيا . وفي جزر القمر ليس عندهم مجلات .

وفي مجال التلفزيون تتقدم نيجيريا وأندونيسيا بقية الدول الإسلامية بكثرة عدد محطات التلفزيون ، حيث يوجد في الأولى (٢٢) محطة ، وفي الثانية (٢١) محطة . وفي تركيا (٧) ملايين جهاز تلفزيون ، وفي مصر (٦) ملايين . أما في جزر القمر وغينيا بيساو فلا توجد محطات تلفزيون .

وتأتي أندونيسيا في المقدمة من حيث عدد محطات الإذاعة ، فيوجد فيها (٦٤٥) محطة إذاعية و (٣٣) مليون جهاز راديو .

ومن ناحية أخرى فإن أقدم جريدة تصدر في العالم الإسلامي ومازالت مستمرة ، وهي أيضاً الأكثر توزيعاً ، هي جريدة الأهرام المصرية التي أسست عام ١٨٧٥م ، وتوزع حوالي مليون نسخة ..

وأقدم محطة إذاعة هي الإذاعة المصرية التي بدأت عام ١٩٢٨م ، وأول محطة تلفزيون هي محطة تلفزيون بغداد التي بدأت الإرسال عام ١٩٥٦م .

### ٥٠ ألف وثيقة بودية

تنتشر نحو (٥٠) ألف وثيقة بودية إسلامية في المكتبات والمتاحف بأوروبا وأمريكا والاتحاد السوفيتي .

وتقول المصادر إنه يوجد في النمسا وحدها ما لا يقل عن (٤٠) ألف وثيقة بودية إسلامية في مكتبة فيينا ، فيما تشير المصادر أن أقدم وثيقة بودية إسلامية ترجع إلى عهد الخليفة أبي بكر الصديق وأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . كما توجد وثائق أخرى لعهد الدولة الأموية والعباسية وفي عهد الدولة المملوكية .

وتشمل هذه الوثائق مراسلات بين الخلفاء الراشدين والولاة وقادة الجيوش ورجال الفقه ، وحول توزيع الميراث ومجالس الصلح . (أخبار العالم الإسلامي ١١/١٣/١٤١١هـ) .

### سنان القوان الكريم باللغة الروسية

عن دار الكتاب العالمي بموسكو صدرت ترجمة جديدة مضبوطة لمعاني القرآن الكريم باللغة الروسية . وقد صاغها في معانيها الأدبية الروسية فاليريا بوزخنا ، وأشرف عليها وحققها محمد سعيد الرشد .

وقد لاقت هذه الترجمة صدى واسعاً في أنحاء الاتحاد السوفيتي .

## وفيات المؤلفين

### إبراهيم خليل العلاف

شاعر سعودي ، توفي عام ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، عن عمر يناهز (٦١) عاماً .

ولد عام ١٣٥٠هـ في مكة المكرمة ، وتخرج من دار العلوم في مصر ، وعمل بعد هجرته في المعهد العلمي ووزارة الإعلام السعودية . كما مارس العمل الصحفي من خلال إشرافه على مجلة «رسالة المسجد» التي تصدر عن رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة . (مجلة الفيصل ع ١٦٩ - رجب ١٤١١هـ) .

من أعماله الأدبية :

- الإنسان : شعر - مكة المكرمة : مطابع مؤسسة مكة ، ١٣٨٤هـ ورقه .

- جلتار - مكة المكرمة : مؤسسة مكة للطباعة والنشر ، ١٣٩٠هـ ٩٦ ص .



- ديوان الإنسان : أشواق وأهات ! جلنار ! وهج الشباب ! أفاق وأعماق . - مكة المكرمة : المؤلف ١٤٠٩ هـ ، ٧٠٢ ص .

### إبراهيم الزيد

توفي في شهر محرم من عام ١٤١٢ هـ الأستاذ إبراهيم الزيد ، وكان رحمه الله قد حصل على الماجستير في المكتبات من الولايات المتحدة ، ثم عمل في معهد الإدارة العامة مشرفاً على مكتبتها ومشاركاً في التدريس بالدورات التدريبية ، ثم أصبح مديراً عاماً لمؤسسة التأمينات الاجتماعية ، وترك العمل بعد إصابته بمرض عضال . وقد اشتهر رحمه الله بدمائه الغلى وحب الناس والتفاني في الأعمال التي كان يقوم بها ، وله مشاركات علمية نشر أغلبها في مجلة مكتبة الإدارة وبعد المرحوم رائداً من رواد مهنة المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية .

### أحمد عيسى عاشور

توفي أحمد عيسى عاشور مؤسس مجلة «الاعتصام» القاهرية عن عمر يناهز التسعين عاماً .. وكان قد أصدر هذه المجلة قبل ثلاثة وخمسين عاماً لتكون مجلة أسبوعية ، ولكنها ظلت تصدر شهرية مؤقتاً لأكثر من نصف قرن .

ولد الراحل بإحدى قرى محافظة الجيزة بمصر ، وتعلم بالأزهر حتى حصل على شهادة العالمية ، وخرج إلى الحياة العامة ليعمل ماثوناً شرعياً يوثق عقود الزواج والطلاق . ثم ترك هذا العمل إلى مجال التجارة الحرة ، ولكن أشواقه كانت مركزة في مجال الدعوة لإلقاء الدروس والخطب وإرشاد المسلمين .. فأنشأ مجلة «الاعتصام» .. لتكون للسان المعبر عن «الجمعية الشرعية» التي تأسست لتحفي الشريعة وتحافظ على السنة النبوية . وقد اتجهت المجلة منذ صدورها إلى محاربة البدع والخرافات والمفاسد الاجتماعية والسياسية ، واهتمت بالدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية ..

وقد تعرض هو وأولاده إلى الاضطهاد الذي وصل إلى سجن بعض أولاده وملاحقتهم ومحاصرتهم على مدى نصف قرن (المسلمون ع ٢٨١ - ٢٩ / ١١ / ١٤١٠ هـ) .

من مؤلفاته :

- حكم تارك الصيام ، وكيف تصوم . - القاهرة : دار الاعتصام؛ الدمام : دار الإصلاح ، ١٣٩٨ هـ ، ٥٤ ص .
- غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأشعار . - القاهرة : مكتبة القرآن ، ١٤٠٧ هـ ، ٣٦٧ ص .
- الفقه الميسر في العبادات والمعاملات . - القاهرة : مكتبة الاعتصام ، ١٣٩٩ هـ ، ٤٤٤ ص .
- حديث الثلاثاء . وقد طبع عدة طبعات ، ويضم الأحاديث التي كان يلقيها الشهيد حسن البنا في أمسيات الثلاثاء الأسبوعية ؛ قام بجمعها أحمد عاشور .

### إسحاق موسى الحسيني

توفي في ١٩ ديسمبر ١٩٩٠م

ولد عام ١٩٠٤م في القدس ، وجاء إلى القاهرة عام ١٩٢٣م في الجامعة الأمريكية ، ثم التحق بكلية آداب القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٣٠م ، .. وحصل على الدكتوراه عام ١٩٣٤م .

عمل بالتدريس في القدس ، ثم في الجامعة الأمريكية رئيساً لقسم الدراسات العربية ، واختير عضواً بالمجمع العلمي في بغداد عام ١٩٦١م ، وعضواً في مجمع القاهرة عام ١٩٦١م وعضو البحوث الإسلامية عام ١٩٦٢م . من مؤلفاته :

«مذكرات دجاجة» ، «رأي في تدريس اللغة العربية» ، «علماء المشرقيات في إنجلترا» ، «العروض السهل» بالاشتراك مع غيره ، «عودة السفينة» ، «فن إنشاد الشعر العربي» مترجم ، «هل الأدباء بشر ؟» ، «ابن قتيبة : حياته ومؤلفاته» بالإنجليزية «راجع كتاب : الجمعيون في خمسين عاماً لمهدي علام» . (القاهرة - ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ) .

### سنية قرواعة

توفيت في ١٦ يونيو ١٩٩٠م .

كاتبة إسلامية ، ولها قصص تاريخية مستمدة من تاريخ العرب والإسلام والفراعين واليونان ... وكانت مديرة مكتب الصحافة الدولي الذي نشر معظم مؤلفاتها مثل :

- نفرتيتي ، ١٩٤٥م .
  - البحث عن السعادة ، ١٩٤٣م .
  - ست الملك الفاطمية ، ١٩٤٦م .
  - نساء محمد ، ١٩٤٧م .
  - من وحي السماء ، ١٩٥٧م .
  - مساجد ودول ، ١٩٥٨م .
  - الإسكندر الأكبر ، ١٩٥٨م .
  - أم الملوك هند بنت عتبة ، ١٩٥٩م .
  - عروس الزهد رابعة العدوية ، ١٩٦٠م .
  - الرسائل الكبرى ، ١٩٦٦م .
  - ذات النطاقين ، ١٩٦٧م .
  - تاريخ الأزهر ، ١٩٦٨م .
  - مسلمات خاليدات ، ١٩٧٢م .
  - نمر السياسة المصرية (عن إسماعيل صدقي) ، ١٩٥٢م .
  - الفتح الأكبر (مسرحية إسلامية) .
- (القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ)

### صالح محمد جمال

هو أحد الرواد الأوائل في الصحافة السعودية ، ومن ساهموا في تطويرها بالقلم والرأي وتعدد مساهماته الفكرية والإسلامية لفترة طويلة . وقد عمل إلى جانب ذلك في عدد من المجالات الخيرية والتنفيذية ، حيث رأس مجلس إدارة المؤسسات

للصدع بكلمة الحق .. فانخرط في حزب مصر ، ثم حزب الوفد ، حيث نجح نائباً في مجلس الشعب ، ثم ترك حزب الوفد لينضم لحزب الأحرار ويصبح نائب رئيس الحزب .

رفع شعار «أعطني صوتك لنصلح الدنيا بالدين» . وكان قد دخل البرلمان المصري منذ عام ١٩٧٦م وحتى وفاته رحمه الله . أقام العديد من المبارزات الفكرية والدينية .. وحزب المثل لإنفاق المال في خدمة الدين ، فأنشأ في بلده مجمعاً ضخماً للمعاهد الأزهرية يضم مختلف مراحل التعليم .. وشيد مسجداً كبيراً .. وساهم بالمال وبالجهد في إنشاء حوالي خمسين معهداً دينياً .

وقد عرفته الجماهير المسلمة وهو يدعو للإسلام من منابر المساجد ، وفي الندوات ، والمحاضرات ، وفي المؤتمرات الإسلامية ، وعبر صفحات الجرائد ، وفي البرامج الإذاعية والتلفزيونية ، وله كتابات كثيرة ، ومقالات عديدة ، ومواقف شهيرة .

وكانت بداية نشاطه عن طريق خطبة الجمعة في زاوية صغيرة في حي الدقي بالقاهرة ، وسرعان ما اجتذب إليها مئات المصلين ، وتزايدت أعدادهم .. لقد كان من ألمع قادة الصحوة الإسلامية - كما يقول الشيخ محمد الغزالي - ومن أنصعهم بياناً وأعمقهم إيماناً .. وكان يعتمد في دعوته إلى الإسلام على تفسير القرآن الكريم .

واحتلت مقاومة العلمانيين و الشيوعيين جانباً بارزاً في حياته . وقد جاهد مع زملائه في البرلمان لإصدار قوانين الشريعة الإسلامية ، وقد جمع هذه القوانين وأهداها لتكون تحت مسؤولية المجلس .. ولم يترك فرصة إلا وتكلم في المجلس منادياً بتطبيق الشريعة الإسلامية ، ومنتهقاً للقوانين التي تتعارض معها ، ومطالباً بتعديلها .

أدركه الأجل يوم الإثنين ٤ ذو القعدة ١٤١٠هـ ١٩٩٠/٥/٢٨م في مطار أبو ظبي وهو يستعد للعودة إلى مصر .. بعد جولة له علمية . ونقل جثمانه إلى القاهرة .

- كانت له عدة مقالات وأحاديث ، وجمعت جمعية عبدالله النوري الخيرية مجموعة أحاديث له عن «اليهود في القرآن» ، وأخرجها في كتاب بهذا العنوان ، طبع أكثر من مرة ووزع مجاناً . (الخيرية - الكويت - ع ١٦ ذو الحجة ١٤١٠هـ ، المجتمع ١٢/١١/١٤١٠هـ ، المدينة ١٥/١١/١٤١٠هـ ، المسلمون ع ٢٨١ - ٢٩/١١/١٤١٠هـ ، ع ٢٨٤ - ٢١/١٢/١٤١٠هـ) .

- كما صدر كتاب : الشهادة : شهادة الشيخ صلاح أبو إسماعيل في قضية تنظيم الجهاد - ط ٢ - القاهرة : دار الامتصاص ، ١٤٤٤هـ ، ٢٢٨ ص .

### عبدالله خورشيد البوي

توفي في ١٦ يوليو ١٩٩٠م .  
أستاذ الدراسات الإسلامية والأدب المصري بكلية الآسمن ،

التجريبية لعجاج الدول العربية ، وكان رئيساً لمجلس بلدية مكة المكرمة ، ورئيساً لتحرير مجلة الغرفة التجارية ، ورأس أيضاً مجلس إدارتها حتى وفاته رحمه الله .

وللراحل إسهاماته في مجال الثقافة ، حيث أنشأ مكتبة الثقافة في مكة المكرمة والطائف ، وهو شقيق الكاتب الإسلامي أحمد محمد جمال (أخبار العالم الإسلامي ع ١٢١٩ - ١١/١١/١٤١١هـ) .

توفي أواخر شهر ذي القعدة ١٤١١هـ .

من مؤلفاته :

- المرأة المسلمة بين نظرتين - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤٠٩هـ ، ١٠٦ ص (دعوة الحق ؛ ٨٣)
- أخبار مدينة الرسول المعروفة بالدرة الثمينة . تأليف محمد ابن محمود بن النجار ؛ حققه وعلق عليه ونشره صالح محمد جمال - ط ٣ - مكة المكرمة : مكتبة الثقافة ، ١٤٠١هـ ، ١٦٧ ص .

- من أجل بلدي - بيروت : المكتب التجاري ، ١٣٨٤هـ ، ٢٤٠ ص

### صبوي أبو الهجد

توفي الصحفي المصري المعروف صبوي أبو الهجد في شهر جمادى الأولى ١٤١١هـ عن عمر يناهز (٧١) عاماً .

برز في عهد أنور السادات ، حيث تولى رئاسة تحرير مجلة «المصور» ورئاسة مجلس إدارة «دار الهلال» . كما عمل رئيساً لتحرير جريدة «مايو» التي تصدر عن الحزب الوطني الحاكم ، وشغل منصب أمين عام المجلس الأعلى للصحافة ، فضلاً عن عضويته في مجلس الشورى .

وله مؤلفات تؤرخ للواقع السياسي لمصر قبل وبعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢م . (الفيصل ع ١٦٩ - رجب ١٤١١هـ)

من مؤلفاته :

- سنوات الغضب : مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - القاهرة : دار الحرية ، ١٤٠٩هـ ، ٤٠٤ ص .
- سنوات ما قبل الثورة ١٩٣٠ - ١٩٥٢م - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩م .
- عزيز علي المصري وصحبه : بناء الوحدة العربية والإسلامية ١٩٠٠ - ١٩١٦م - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٠م .

### صلاح أبو إسماعيل

من مواليد ١٩٢٧ . تلقى علومه في الكتاتيب والمعاهد الأزهرية ، ثم تخرج من الأزهر عالماً ، ومارس التعليم في المدارس الحكومية المصرية ، وانخرط في سلك الدعوة الإسلامية منذ وقت مبكر . عايش تجربة الاعتقال مرتين : الأولى عام ١٩٥٤م ، والثانية عام ١٩٦٥م وذلك ضمن جماعة الإخوان المسلمين ، وخاض الحياة النيابية مناهلاً في سبيل مبادئه .. ولم يثنه حظر العمل الإسلامي رسمياً عن التماس السبل

بفتالينج جاي عام ١٩٦٦ م ، ثم عميداً لكلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الوطنية بماليزيا ، ورئيساً لقسم أصول الدين والفلسفة بالجامعة نفسها ، كما عمل رئيساً للجنة الفتوى الوطني للشؤون الإسلامية بماليزيا .

وكان عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة .

وله عدة مؤلفات منها : كتاب عن خطبة الجمعة ، ورسالة عن الفلسفة والثقافة الإسلامية ، كما ترجم إلى الملاوية كتاباً عن المسلمين في تركستان الشرقية (أخبار العالم الإسلامي ع ١١٦٩ - ١١/٤ / ١٤١٠ هـ) .

### عبدالحكيم قاسم

توفي ١٢ نوفمبر ١٩٩٠ م .

قاص ، روائي . ولد بمدينة المحلة في مصر عام ١٩٣٥ م ، وتخرج في كلية الحقوق ، وعشق الأدب ، وله نتاج قصصي منه : «أيام الإنسان السبعة» ، «الأشواق والأمل» ، «محاولة للخروج» ، «الرؤى» ، «الأخت لأب» ، «طرف من خبر الآخرة» ، «سطور من دفتر الأحوال» . (القاهرة ع ١١٣ ربيع الأول ١٤١١ هـ)

### علم الدين الفاداني

عالم جليل وداعية فاضل ومرب كرم ، وقف حياته للدعوة في سبيل الله والعمل على إعلاء كلمته . إنه علم الدين أبو الفیض محمد ياسين بن عيسى الفاداني ، توفي بمكة المكرمة فجر يوم الجمعة ٢٨ ذي الحجة ١٤١٠ هـ ، ٢٠ يولييه ١٩٩٠ م عن عمر يناهز التسعين عاماً .

وقد أثرى المكتبة الإسلامية بمؤلفاته وخاصة في علوم الحديث الشريف وأصول الفقه ، كما تميز بأعلى إسناد في هذا العصر .. وأشرف على عدد من المدارس الإسلامية الخاصة فترة طويلة من حياته الحافلة بأعمال الخير (أخبار العالم الإسلامي ١ محرم ١٤١١ هـ ، ٢٣ يولييه ١٩٩٠ م - ع ١١٧٥) . من مؤلفاته :

- إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان - دمشق : دار البصائر ، ١٤٠٦ هـ ، ٢٧٢ ص  
- إتحاف المستفيد بفرر الأسانيد ، ويسمى إتحاف أولي النهى بإجازة الأخ الشيخ محمد طه - دمشق : دار البصائر ، ١٤٠٣ هـ ، ١٢٨ ص .

- تنوير البصيرة بطرق الإسناد الشهيرة - دمشق : دار البصائر ، ١٤٠٣ هـ ، ١٦ ص .

- ثبت الكذبري . ويليه إتحاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكذبري للفاداني - دمشق : دار البصائر ، ١٤٠٣ هـ ، ١٢٨ ص  
- الجامع الحاوي في مرويات الشرقاوي : تحقيق الفاداني - دمشق : دار البصائر ، ١٤٠٥ هـ ، ٤٧ ص .

- رياض أهل الجنة بأثار أهل السنة . لعبد الباقي البعلبي ؛ اختيار واختصار الفاداني - دمشق : دار البصائر ، ١٤٠٥ هـ ، ٨٤ ص .

- العجالة في الأحاديث المسلسلة - دمشق : دار البصائر ،

ورئيس قسم اللغة العربية بها . وهو من تلاميذ أمين الخولي «الأماء» ، تأثر بمبدأ الإقليمية ، وأفاد من أثر البيئة في البحث الأدبي .

له مقالات في مجالات عديدة ، منها «الأدب» و «المصور» . ومن مؤلفاته :

- القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، ١٩٦٧ م .

- القرآن وعلومه في مصر ، ١٩٧٠ م .

- أوراق مصرية ، ١٩٨٥ م .

(القاهرة ع ١١٢ - ربيع الأول ١٤١١ هـ)

### عبد الله المشد

توفي في ٢٣ من سبتمبر ١٩٩٠ م .

ولد عام ١٩٠٣ م ، من كبار العلماء ، فقيه مجتهد . كان عضواً بمجمع البحوث الإسلامية ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر ، ومستشاراً دينياً لبعض البنوك الوطنية . وله عديد من الفتاوى .. منها جواز ذبح «الهدى» خارج الأراضي الحجازية إذا لم يجد الحاج من يأكل ذبيحته هناك ليستفيد بها فقراء المسلمين ، وترتب على فتواه إقامة مصانع بالسعودية لتصنيع وتعليب الذبائح وإرسالها إلى المسلمين الفقراء في العالم . وله غير ذلك من فتاوى في تحديد أوائل الشهور العربية ، وفي فرق القيمة الذي اعتبره ليس ربا ، وأجاز نقل الأعضاء ، وأجاز التامين على الحياة . من مؤلفاته :

- تقرير عن أحوال المسلمين في بلاد الصومال وأرتريا ، ١٩٥٧ م  
- علي مبارك : حياته ودعوته وأثاره ، بالاشتراك مع محمود الشرقاوي ، ١٩٦٢ م .

- واشترك مع أمين الخولي في تأليف كتاب «الآداب الدينية الاجتماعية» ، ١٩٦٦ م . (القاهرة ع ١١٢ - ربيع الأول ١٤١١ هـ - الأهرام ٢٨ / ٩ / ١٩٩٠ م) .

### عبد الجليل حسن

كان عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في ماليزيا ، ومدير مكتب الرابطة في كوالالمبور سابقاً ، وقد وافاه الأجل عن عمر يناهز ستة وسبعين عاماً ، بعد حياة حافلة بتحصيل العلم والعمل في خدمة الدعوة الإسلامية ، فهو من مواليد ١٣٣٣ هـ ، ١٩١٤ م بمديرية موار من ولاية جوهر بماليزيا ، وحصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين بالأزهر عام ١٣٥٨ هـ ، ١٩٣٩ م ، كما حصل في عام ١٣٦٤ هـ ، ١٩٤٤ م على الشهادة العالمية مع الإجازة في تخصص الوعظ والإرشاد في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر .

وقد تقلد عدة مناصب منها مساعد مفتي جوهر ١٩٤٧ م ، ثم مفتي حكومة جوهر عام ١٩٦٢ م ، ثم رئيساً للكلية الإسلامية بكلنج سلاجور عام ١٩٦٤ م ، ثم رئيساً للكلية الإسلامية

١٤٠٥هـ - ١٢٨٠ ص .

- الفيض الرحمانى بإجازة فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني  
- بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٤٠٦هـ ، ١٠٤ ص .

### علي حسن عبدالقادر

توفي في ١٤ مايو ١٩٩٠ م .

مفكر إسلامي ، ولد عام ١٩٠٠ م . ودرس في المعهد الأزهرى  
بالإسكندرية ، ثم انتقل إلى الأزهر . وكان من بين أساتذته  
درازو أبو الفضل الجيزاوي . حاز شهادة العالمية عام ١٩٢٨ م ،  
وشهادة التخصص في الفلسفة عام ١٩٣٠ م ، وسافر إلى أوروبا ،  
وتعرّف على بعض المستشرقين مثل ماسينون وهارتمان  
وجيب ، وأشاد بجهود المستشرقين الآخرين مثل نولدك وجولد  
تسيهر .. وأنهم خدموا الإسلام كعلماء ودارسين . حصل على  
الدكتوراه من جامعة برلين عام ١٩٣٩ م ، ودكتوراه أخرى من  
جامعة لندن عام ١٩٤٩ م . وفي لندن شارك في تأسيس المركز  
الإسلامي ، وأنشأ مجلة إسلامية باللغة الإنجليزية . وفي مصر  
تولى عمادة كليتي أصول الدين والشريعة الإسلامية بالأزهر ،  
ودرس الفقه والتوحيد . وكان عضواً بهيئة كبار العلماء ،  
وعضواً بمجمع البحوث الإسلامية ، علاوة على أنه كان شيخ  
الطريقة الشاذلية القادرية . وخارج مصر كان أستاذاً للفقه  
الإسلامي في جامعة لندن ، وأستاذاً بجامعة كولومبيا ، ومديراً  
للمركز الإسلامي بواشنطن . كما أشرف على المركز الإسلامي  
بكندا وجزر البحر الكاريبي . وله مؤلفات منها :

- رسالة المعتزلة .

- العقيدة والشريعة .

- التصوف الإسلامي (القاهرة ع ١١٣ ربيع الأول ١٤١١هـ) .

### لويس عوض

الناقد المصري المعروف ، ولد في شارونه بالمنيا عام ١٩١٤ م  
ومات في ٩ سبتمبر ١٩٩٠ م . قضى شطراً من طفولته  
بالسودان ، وتلقى تعليمه بالمنيا ، ثم بكلية آداب القاهرة عام  
١٩٣٣ م ، وحصل على شهادة بكالوريوس في اللغة الإنجليزية عام  
١٩٣٧ م ، وفي عام ١٩٤٣ م حصل على الماجستير في الأدب  
الإنجليزي من جامعة كامبردج .. ثم حصل على الدكتوراه .

من المناصب التي تقلدها : عمل في المقر العام للأمم  
المتحدة ، وعين مستشاراً ثقافياً لدار التحرير وجريدة الأهرام .

ومن أبرز معالم حياته وفكره : فصله من الجامعة وسجنه  
بسبب آرائه المتطرفة في الفكر الاشتراكي ، ودموته إلى الخروج  
على عمود الشعر العربي ، وله في ذلك «بلوتولاند» ، ومحاولته  
إظهار قدرة اللغة العامية على إنشاء النثر الفني ، وله في ذلك  
«مذكرات طالب بعثة» . وكان لتقليه من قيمة التراث العربي  
أكبر الأثر في تصدي محمود شاكر له وانتقاده في مقالات  
جمعت تحت عنوان «أباطيل وأسمار» . وصودر كتابه «مقدمة  
في فقه اللغة» بحكم محكمة بعد اعتراض الأزهر عليه ، لأنه

يمس الدين والآداب . وله حوالي خمسين كتاباً في مختلف  
الموضوعات الأدبية والنقدية ، منها :

«الثورة والآدب» ، «تاريخ الفكر المصري الحديث» ، «المؤثرات  
الأجنبية في الأدب العربي الحديث» ، «دراسات عربية وغربية» ،  
«العنقاء» ، «الراهب» . وكان آخر مؤلفاته «أوراق العمر»  
ويحوي قدراً من سيرته الشخصية . ومنح جائزة الدولة  
التقديرية في الآداب عام ١٩٨٨ م .

(القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١هـ) .

### يوسف أبو الحجاج إبراهيم

توفي في الثامن من أبريل ١٩٩٠ م .

ولد في الزينية بحري التابعة لمدينة الأقصر بمصر . برز  
في علم الجغرافيا ، وكان عضواً في لجنة طابا القومية ، وأميناً  
عاماً للجمعية الجغرافية ، وعضواً بالمجالس القومية المتخصصة ،  
وعميداً لكلية آداب عين شمس . وله مؤلفات كثيرة منها :

- دراسات في المجتمع العربي ، بالاشتراك مع آخرين ، ١٩٦٠ م .

- السد العالي والتنمية الاقتصادية ، ١٩٦٤ م .

- بحوث في العالم العربي ، ١٩٦٥ م .

- السلاح الفكري ومكافحة الصهيونية ، ١٩٦٦ م .

- وحدة الوطن العربي ومقوماتها وضرورتها الاقتصادية .

١٩٦١ م .

- الوحدة العربية : دراسة علمية قومية ، ١٩٦٦ م

(القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١هـ) .

### يوسف إدريس

توفي في شهر محرم من عام ١٤١٢هـ الكاتب القصصي  
المعروف الدكتور يوسف إدريس ، الذي يعتبر أبرز كتاب القصة  
في العالم العربي وللدكتور إدريس عشرات الأعمال المنشورة  
التي حظيت بمعالجة النقاد والدارسين ، وقدمت رسائل علمية  
كثيرة حول أدبه نال بها أصحابها الماجستير والدكتوراه .

وقد نشرت عنه عقب وفاته معلومات كثيرة في الصحف  
والدوريات العربية من بينها الشرق الأوسط ، والحياة  
الصادرتين في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر محرم  
١٤١٢هـ .

### ومن وفيات عام ١٤١٠هـ

- أحمد مشاري العدوانى ، الشاعر الكويتي المعروف . عن ٦٧  
عاماً .

- أندريه ساخاروف من ٧٠ عاماً ، العالم الذري السوفيتي  
المعروف .

- حسن فتحي ، شيخ المهندسين العرب ، من ٨٩ عاماً .

- حسني فريز ، الأديب الأردني ، من ٨٠ عاماً .



- سلمان الندوي ، المجاهد المسلم ، رئيس تحرير مجلة «الدمعة» الهندية .
- شارل فوردي ، المؤرخ والصحفي السينمائي الأمريكي ، عن ٨١ عاماً .
- صموئيل بيكيت ، الروائي المسرحي الإيرلندي ، ع ٨٦ عاماً .
- عبدالمحسن طه بدر ، من رجالات الأدب والثقافة في مصر .
- عبدالمعطي الأنصاري ، من رجالات الأدب والثقافة في مصر .
- فاستون كريال ، الشاعر والكاتب الفرنسي ، من ٧٣ عاماً .
- غالب هلسا ، الأديب والكاتب الفلسطيني ، من ٥٣ عاماً .
- فوزي عبدالقادر الميلادي ، من رجالات الأدب والثقافة في مصر .
- مرشد بن سعيد بن صالح البذالي ، الشاعر الشعبي الكويتي ، عن ١٠٠ عام .
- يوسف شانج ، الداعية الصيني المسلم ، عن ٩٢ عاماً .

## ومن وفيات عام ١٤١٦هـ

- حسن صعب ، المفكر اللبناني .
- رشدي العامل ، الشاعر العراقي ، من ٤٦ عاماً .
- سليمان شقور ، الكاتب والصحفي الفلسطيني ، من ٤١ عاماً .
- عبدالله الراجعي ، الشاعر المغربي ، عن ٤٢ عاماً .
- عبدالله المشد ، العالم المسلم ، عضو مجمع البحوث الإسلامية ورئيس لجنة الفتوى بالأزهر ، عن ٨٧ عاماً .
- عبدالعظيم قاسم ، القاص والروائي المصري ، عن ٥٥ عاماً .
- عبدالمجيد شبكشي ، الصحفي السعودي ، عن ٦٣ عاماً .
- لورنس داريل ، القاص البريطاني ، عن ٨٧ عاماً .
- لويس التوسير ، الفيلسوف الفرنسي ، آخر الفلاسفة الكبار ، عن ٧٢ عاماً .
- مانويل بويج ، الكاتب والروائي الأرجنتيني ، عن ٥٧ عاماً .
- موريس إدجار كوندرو ، المترجم الفرنسي ، عن ٩٨ عاماً .
- والكترس ، الروائي الزنجي الأمريكي ، عن ٧٤ عاماً .
- يوسف شفيق ، أحد رواد الهندسة المعمارية بمصر ، عن ٦٩ عاماً .

## من موهومات الدوريات

### الإذاعات العربية

- ع ١ - ١٩٩١م (جامعة الدول العربية) :
- أهم قرارات الجمعية العامة العادية الخامسة عشرة للاتحاد .
- ثورة الأكياف الضوئية . عبده الفيومي .
- حول التلفزيون وثقافة الطفل .
- حول اتحاد الإذاعة والتلفزيون في مصر .
- القنوات الإخبارية في العالم .

- نقص المعلومات حول سواتل البث المباشر .
- التلفزيون الأمريكي يستحوذ على السواتل

## البحوث الإسلامية

- ع ٣٠ - ربيع الأول - جمادى الآخرة ١٤١١هـ (السعودية) :
- المشكلة الاقتصادية . حسين مطاوع الترتوري .
- الآيات والبراهين على صدق نبوة خاتم المرسلين . ناجي محمد سلامة .
- انتشار ترجمات معاني القرآن الكريم . أحمد أبو الفضل عوض الله .
- واجب الشباب . عبدالعزيز بن باز .
- التقادم في مسألة وضع اليد .
- التبليغ خلف الإمام . عبدالله بن محمد الطريقي .
- دفع الدعوى . مسفر بن حسين القحطاني .

## البحوث الفقهية المعاصرة

- ع ٩ س ٢ ، شوال - ذو الحجة ١٤١١هـ (السعودية) :
- رسوم الخدمات العامة . عبدالله بن مصلح الثمالي .
- السفارات في النظام الإسلامي . حسن محمد سفر .
- الحشيش وجهود حكاهم وعلماء المسلمين في مواجهته . عبدالعزيز الزيد .
- الفتوى : ضوابطها وأثارها . عبدالرحمن النفيسة .
- حكم القاديانية والانتماء إليها .
- زرامة الأعضاء .
- تسجيل القرآن على شريط الكاسيت .
- حكم من يستقدم عاملاً بحجة العمل لديه ثم يتركه يعمل عند غيره مقابل أن يدفع له مبلغاً من المال لقاء كفالته له .
- حكم ثواب عمل المحي لغيره .
- نظام القضاء في المملكة العربية السعودية .

## بياد

- ع ٥ - رجب ١٤١١هـ (نادي أبها الأدبي) :
- التحيز في كتابة التاريخ الإسلامي . سعد بن حسين عثمان .
- رسالة في إعراب الحديث . محمود فجال بن يوسف .
- إشكالية الفقد القسري للمعلومات . يحيى ساعاتي .
- أحكام التجويد في ضوء علم الصوتيات الحديث . عبداللطيف الشيخ .
- البلاغة والأسلوبية . منذر عياش .
- من قضايا النقد الأدبي : الشعر بين الإلهام والصنعة . طه عبدالبر .
- ألا .. استعمالاتها وآراء النحاة فيها . أحمد عبدالعزيز عبدالله .
- ترجمة لكتاب عيسى عليه السلام في القرآن لسليمان مفسر .
- ترجمة محمود عز الدين وخاله الضو .
- كات استيفن - الإسلام ديني . ترجمة خالد الضو .

## الدارة

ع ١ س ١٧ - شوال - ذو الحجة ١٤١١هـ (السعودية) :

- من الملامح الاقتصادية في نجد قبل قرنين ونصف . محمد بن سعد الشويمر .
- نحي أطلس لغوي سعودي . عبدالعزيز إبراهيم السويل .
- تنبيهات على بعض سنوات الوفيات في كتاب العافظ ابن حجر العسقلاني «تقريب التهذيب» . شاكِر ذيب فياض .
- الترك في الشعر العربي حتى نهاية القرن السابع الهجري . مسعد الشامان .
- أثر الثقافة العربية الحديثة في تكوين المقالة الأدبية . محمد العوين .
- آراء ابن شهيد النقدية بين النظرية والتطبيق . يوسف شنوان .
- المقامات وأثرها في الأدب الإسباني . عباس الجراح .
- كشف الدارة للسنة ١٦ (هدية مع العدد) . مقبل بن تركي المقبل .

## دعوة الحق

ع ٢٨١ - ربيع الثاني - جمادى الأولى ١٤١١هـ (المغرب) :

- الإمام ابن عبد البر في بعض مواقفه وأرائه . عبدالقادر العافية .
- الاجتهاد مظهر الأصالة والمعاصرة في الفكر الإسلامي . يوسف الكتاني .
- أسلوب الدعوة ومواقفها . علي أيت علي .
- قصيدة المديح في العصر الديني . عبدالجواد السقاط .
- فهرسة المخطوط العربي في بعض البلدان المتوسطية : الفاتيكان والوطنية الفرنسية والأسكوريال نموذجاً . أحمد شوقي بنين .
- لمحات حول أوضاع الأشخاص المسنين في المجتمع الإسلامي . علال البوزيدي .
- وضعية الفرد والجماعة في الأمة الإسلامية . توفيق محمد شاهين .
- الجامعة الصيفية للصحة الإسلامية (ندوة) .

## مجلة جامعة الملك عبدالعزيز (العلوم)

مج ٢ ، ١٤١٠هـ (السعودية) :

- دراسة كلونات بعض أنواع الكحل المتوافرة في أسواق المملكة العربية السعودية . أحمد عشي ، عبدالعزيز السبامي ، توفيق عميرة ، منصور مقدارس .
- تأثير السقوط الطبيعي والغمس للذبابة المنزلية على درجة التلوث الميكروبي لكل من الماء والحليب . نبية باعشن ، منصور سجيبي ، محمود زكي ، عبدالوهاب عبدالعافظ .
- التأثير البيوكيميائي والسلوكي لحمض الكبريتيك على سمك الشبوط . حمود القهم ، علي العقل ، زبير أحمد ، محمد جاويد ، محمد شودي .
- كيناتيية تحلل فوق أكسيد الهيدروجين فوق مساحيق نيكل مترسبة كهروكيميائياً . رشا محمد خليل .
- الشكل السلمي لتفاعل مجموعة ذات ثلاثة مستويات ونمطين للمجال . محمد طلعت عبدالناصر ، أحمد محمد عبدالعافظ .

## مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

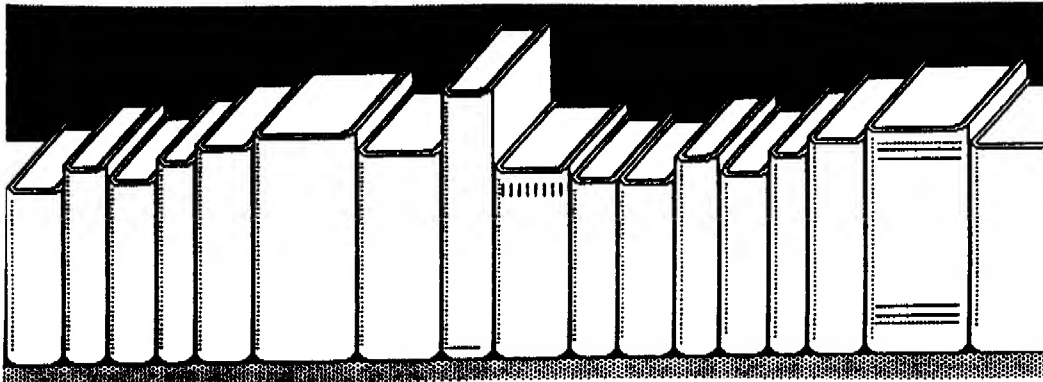
ع ٢ - ١٤١١هـ (دبي) :

- صفات القاضي في المجتمع الإسلامي . حسين نصار .
- الموسوعة العربية : ضرورة وأمل . شاكِر الفحام .
- نقد الشعر عند عمر بن الخطاب . وليد قصاب .
- موقف الدولة الأموية من المعتزلة . حسين دويدار .
- حديث قس بن ساعدة الإيادي . تحقيق هاشم مناع .
- الطبري مفسراً . محمد الزحيلي .
- الشريعة : تطبيقها وخصائصها . إبراهيم سلقيني .

## مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق

ج ٤ م ٦٥ ربيع الأول ١٤١١هـ (دمشق) :

- مع اليمن في بقايا لغوية . إبراهيم السامرائي .
- ترجمة أبي الفتح البستي - تراجم رجال الأسانيد . شاكِر الفحام .
- مجد الدين بن الأثير ومنهجه في التأليف . سمير سعيد كجو .
- التنوير في الاصطلاحات الطبية للقمرى . تحقيق وفاء تقي الدين .
- الشيخ طاهر الجزائري السمعوني . شاكِر الفحام .





# كتب صدرت حديثاً

شارك في إعداد هذا الباب محمد نور يوسف من سورية

## الدين

إسماعيل ، محمد بكر / الفقه الواضح من الكتاب والسنة على المذاهب الأربعة .- القاهرة : دار المنار ، ١٤١٠هـ ، ٢ ج .

جمع فيه الكاتب من الأحكام الشرعية ما تكون إليه الحاجة ماسة ، والضرورة إلى معرفته ملحة . وعرضها عرضاً يناسب أهل العصر على اختلاف درجاتهم في الثقافة والفهم وقد شفع كل حكم بدليله من الكتاب والسنة والإجماع والقياس - إلا ما كان ظاهراً لا يحتاج في التسليم به إلى دليل - وذلك لاعتقاد الكاتب أن الأحكام إذا خلت من أدلتها فقدت عنصر الإقناع ، ووقف المرء فيها متردداً بين قبولها ورفضها . وقد نسب كل قول لقائله ، وأسند كل حديث لراويها ، مشيراً إلى مصدره .

وجعله الكاتب على المذاهب الأربعة لينهل من معين أئمتها وينقل عنهم ما اتفقوا عليه ، وبعض ما اختلفوا فيه مع توضيح ما يحتاج إلى توضيح وترجيح ما يحتاج إلى ترجيح .

ويذكر المؤلف أن كتابه بعيد عن التعصب المذهبي ، وثيق الصلة بعلماء السلف والأئمة الأول رضوان الله عليهم .

البهوتي ، منصور بن يونس / الرُّؤُوسُ العَرُوبُ بشرح زاد المستقنع : حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه بشير محمد هيون .- دمشق : مكتبة دار البيان : الطائف : مكتبة المؤيد ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ٦١٥ ص .

كثيرة هي كتب الفقه على مذهب الإمام أحمد رحمه الله تعالى ، إلا أن المعرّك عليه عند المتأبلة هو كتاب « المقنع » لموفق الدين المقدسي ، فكم من شارح له ومختصر ومخرج له ، ومفرغ عنه ، وأشهر مختصراته هو « زاد المستقنع » لشرف الدين العجاري .. ولكنه لوجازته وخلوّه عن الأدلة كاصله احتاج لشرح يحل ألفاظه ويحرر عبارته ويجمع أدلته ، فجاء البهوتي فقام بهذا العمل الجليل ، فأصبح كتابه هذا خير زاد لطلاب العلم في هذا المجال ، واعتنت به دور العلم وحلقات الدرس في المساجد ، فكان ضمن الكتب المقررة في التدريس .

وقد اعتمد المحقق في نشر هذا الكتاب على نسختين خطيتين ، وعلى طبعة دمشق وكانت بنفقة مصححها محمد توفيق السيوطي الصنبلي سنة ١٣٠٥هـ ، وعلى الطبعة السلفية التي اعتنى بتصحيحها محب الدين الخطيب ، وعلى طبعة محمد بن إبراهيم المؤيد مؤسس مكتبة المؤيد بالطائف سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م ، وكانت طبعتها بدمشق الشام .

الجزري ، محمد بن محمد ( ت ٨٣٣هـ ) / كفاية الألمي في شرح قوله تعالى « وقيل يا أرض ابلعي » في إعجاز القرآن : حققه وعلّق عليه مدنان أبو شامة .- دمشق : مكتبة الفاروق ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ١٩٠ ص .

الكتاب كما هو مبين من عنوانه مدار بحثه حول الآية الكريمة الرابعة والأربعين من سورة هود ( وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين ) .

أما من حيث ترتيب الكتاب ومنهجه فإننا نجد في بداية الكتاب ترجمة المصنّف ، ثم المقدمة ، ثم كلام الزمخشري عن الآية ، ثم كلام الرازي عن الآية ، فكلام السكاكي ، أما أقسام الكتاب فقد ذكرها المصنّف بقوله : الكلام في هذه الآية ينحصر في أربعة أوجه :

الأول : على تفسيرها من حيث الجملة وما يتعلق به وينضم إليه ، والتنبيه على ما ذكره الأئمة الثلاثة المتقدمون فيها وغيرهم ، وبيان الصحيح من ذلك .

الثاني : في معاني كلماتها كلمة كلمة من حيث التفصيل في اللغة والإعراب .

الثالث : فيما ظهر لنا ولهم من الأسئلة الواردة عليها والأجوبة من واحد واحد منها .

الرابع : فيما ظهر لنا فيها من المعاني والبيان وأنواع البديع سوى ما ذكره هؤلاء فيها ، وختمت ذلك بفصل في وجوه إعجاز القرآن العظيم .

الدويش ، محمد بن هيدالله / أخي الشاب : كيف تواجه الشهوة .- الرياض : دارالوطن ، ١٤١١هـ ، ٤٤ ص

الشهوة تعني كل ما تميل إليه النفس ، كالمال والجاه والجنس .. والمقصود هنا المصطلح الأخير .. حيث يذكر المؤلف سبب اعتناؤه بهذا الموضوع ، وأنه مر بمرحلة الشباب والمراهقة ، وأنه سبب لانحراف بعض الشباب في هذه السن نتيجة عدم الاهتمام به من قبل أهله ، وكذلك لمعاشرة الشباب أصحاب السوء .. ولفت الأنظار إلى أن الإيمان هو الحصانة والحماية من المعصية ، وأن البعد عن الفيديو والتلفاز والمجلات السيئة من سد الذرائع ، ولابد من الرفقة الصالحة لتصحيح المسار أو لعدم السقوط . ونبه إلى أمور تؤثر في حياة الشاب .. وهي أصدقاء

السوء ، والنظر الذي هو سهم من سهام إبليس ، والفراغ والوحدة .. والتفكير بالشهوة .

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد / دليل الحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم . - الرياض : الرئاسة ، ١٤١١هـ ، ٩١ ص .

دليل موجز يحتوي على أهم ما يجب أن يعرفه الحاج من مناسك حجه وعمرته ، مع تقديم فيه وصايا مهمة ، وبيان لنواقض الإسلام ، ثم صفة العمرة والمج ، وما يجب على المحرم ، وصفة زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبيان بأخطاء يرتكبها بعض المعجاج ، ثم توجيهات موجزة للحاج والمعتمر ، فادعية تقال في عرفات ، وفي المشعر الحرام ، وفي غيرها من مواطن الدعاء .

السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر / مُلَحِّمَاتُ الْأَقْرَانِ فِي مُبْهَمَاتِ الْقُرْآنِ : حَقِّقْهُ وَهَلِّقْهُ عَلَيْهِ وَخَرِّجْ أَحَادِيثَهُ مِصْطَفَى دَيْبِ الْبَغَا . - ط ٢ . - دمشق : مطبعة الصباح ، [١٤١١هـ ، ١٩٩١] ، ١٦٦ ص .

قال السيوطي في بداية مقدمته للكتاب :

«إن من علوم القرآن التي يجب الاعتناء بها معرفة مبهمات، وقد صنف في هذا النوع أبو القاسم السهيلي كتابه المسمى بـ (التعريف والإعلام) . وذيل عليه تلميذ تلامذته ابن عسكر بكتابه المسمى بـ (التكميل والإتمام) . وجمع بينهما القاضي بدر الدين بن جماعة في كتاب سماه (التبيين في مبهمات القرآن) . وهذا كتاب يفوق الثلاثة بما حوى من الفوائد الزوائد ، وحسن الإيجاز ، وعزو كل قول إلى من قاله ، مخرجاً من كتب الحديث والتفاسير المسندة ، فإن ذلك أدى لقبوله وأوقع في النفس فإن لم أقف عليه مسنداً عزوته إلى قائله من المفسرين والعلماء .»

وقد أضاف المحقق في هذه الطبعة بأن ذكر أكثر الأحاديث التي أشار صاحب الكتاب إليها ، فذكرها كاملة بنصها من أصولها ، بعد أن كان قد اكتفى بمزوها إلى تلك الأصول غالباً في الطبعة الأولى .

الطوسي ، محمد بن أسلم (ت ٢٤٢هـ) / كتاب الأربعين الطوسية من الأحاديث النبوية : حققه وشرح أحاديثه عبدالهادي الخرسه ، محمد خالد الخرسه . - [دمشق : د. ن ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م] ، ١٠٤ ص .

كتب الأربعينات كثيرة في أبوابها ، خرجها علماء الحديث منذ ابتداء تدوين الحديث .

من هذه الكتب كتاب (الأربعين الطوسية) الذي يدور في موضوعه حول العبادات والمعاملات والآداب الإسلامية وغيرها من الواجبات والحقوق التي تلزم الإنسان في حياته ومظهره وبعد وفاته .

ومؤلف هذا الكتاب من أئمة المحدثين ، قال عنه الحافظ

إسحاق بن راهويه : لم أسمع عالماً منذ خمسين سنة أعلم من محمد بن أسلم .

وقد قام المحقق بمقابلة النسخ ، وتخريج الأحاديث ، وترجمة الراوي ، وشرح الحديث وبيان غريبه ، ووضع فهراس عامة لأبواب الكتاب وللمترجمين .

أبو عبدالرحمن / فضل تعدد الزوجات . - الخرج : دار المنار ، ١٤١١هـ ، ٦٠ ص .

رسالة موجزة في حكم الإسلام في تعدد الزوجات ، والعكمة منه وتقنيده بعض الشبه والمزاعم حول موضوع التعدد ، وتوضيح أصناف المحاربين سنة التعدد .

وقد احتوى الكتيب على فتوى عبدالعزيز بن باز الذي ذكر أن في تعدد الزوجات مصالح عظيمة للرجال والنساء وللأمة الإسلامية جمعاء ، فإن تعدد الزوجات يحصل به للجميع غرض الأبرار وحفظ الفروج ، وكثرة النسل ، وقيام الرجال على العدد الكثير من النساء بما يصلحهن ويحميهن من أسباب الشر والانحراف . أما من عجز عن ذلك وخاف ألا يعدل فإنه يكتفي بواحدة لقوله سبحانه : (فإن خفتن ألا تعدلوا فواحدة) .

ملوان ، عبدالله ناصح / الإسلام شريعة الزمان والمكان . - ط ٤ . - القاهرة : دار السلام ، ١٤١٠هـ ، ١٢٧ ص (بحوث إسلامية هامة - ١٩) .

كثير من شباب المسلمين اليوم يجهلون ما تنطوي عليه شريعة الإسلام من خصائص الربانية والعالية والشمول ، ومن مقتضيات التجدد والخلود والاستمرار .

ويجهلون أيضاً أن الإسلام بتشريعته الشامل هو نظام حكم ، ويستور دولة ، ومنهج حياة ونظام أمة .

ويظنون أن الإسلام كباقي الديانات الأخرى ، تنحصر مهمته في المسجد ، وتقتصر رسالته على تهذيب النفس ، وسمو الروح ، وإصلاح الخلق .

وهذا الكتاب يوضح بجلاء خصائص الشريعة ومزاياها على سائر الديانات الأخرى ، وعلى جميع النظم الوضعية التي سطرها يد الإنسان .

ويدعم هذه الخصائص بشهادة الواقع ممثلة بأحدث النظريات القانونية ، وشهادة المؤتمرات الدولية ، وشهادة المنصفين من فلاسفة الغرب ...

ويقارن بميزان الأمانة والحقيقة بين الإسلام وبين المسيحية في طبيعة كل منهما ، ويوازن بين خصائص الدينين ، ومهمة الشريعتين ١١ .

وأخيراً يبين لمسلمي العصر أن الجدود الأوائل حينما آمنوا بالإسلام ديناً ودولة ، وعبادة ، وسياسة ، ونظام حكم ، ومنهج حياة ... وصلوا إلى قمة المجد والسيادة والرفعة ..

وأبدعوا حضارة هي من أزهى الحضارات الإنسانية وأعلاها في التاريخ .



الرفوف ، محمد عبداللطيف / من ذخائر الفكر الإسلامي . - دمشق : مكتبة دار البيروتية ، ١٤١٠هـ ، ٢١٦ ص .

الهدف الأول من كتابة هذه المقولات الفكرية وتدوينها - كما يقول المؤلف - ثم جمعها في سلك واحد في ثلاثة أبواب : باب للامس والقواعد للفكر الإسلامي ، وباب للامة الإسلامية ومشكلات العصر ، وباب لدراسات فكرية هادفة ، فذلك يتجلى في هدف رئيسي ، يكاد يكون هدفاً لكل ما كتبت وما أكتب وأخطب وأحاضر في الحقل العام ، ألا وهو هدف الإصلاح ، وأقصد بذلك إصلاح الأمة أفراداً وجماعات بتحريير الإنسان ، بتحريير عقله وفكره أولاً ، ثم بتحريير قلبه وروحه ثانياً ، ثم بتحريير نفسه من الأهواء والشهوات ثالثاً . فمتى تحرر هذا الإنسان ، تحرر عقله وفكره من الأغاليط والخرافة ، وقلبه وروحه من الظلمة والكثافة العسية ، وتحررت نفسه من العبودية لغير الله ، من أن يسترقه شيء من المخلوقات والاكوان ، فقد صلح الإنسان ، ومتى صلح الإنسان صلحت الجماعة والأمة .

القرني ، هانئ بن عبدالله / احفظ الله يحفظك . - الرياض : دار الوطن ، ١٤١١هـ ، ٦٣ ص .

شرح لحديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « .. احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك .. » الحديث . تحدث فيه الكاتب عن حفظ الله لأوليائه في الدنيا ، والحفظ من مكر الأعداء ، ومن كيد الطغاة والحكام ، النصر على الأعداء ، حفظ الأولاد ، حفظ الجوارح ، تسخير الدواب والسباع والحفظ من شرها ، تسخير الجمادات . كما علق الكاتب على نتائج عدم حفظ الله تعالى ، وأورد شواهد من التاريخ . ثم بين كيف يحفظ العبد ربه ، وذكر علامات التقوى من المحافظة على الصلوات وحفظ الجوارح .

القصير ، عبدالله بن صالح / تذكرة الصوام بشيء من فضائل الصيام . - الرياض : دار العاصمة ، ١٤١١هـ ، ٦٣ ص .

عرض موجز لحقيقة الصيام وحكمه ، وبيان لحكم فرضيته ، وذكر فضائله وخصائصه ، ثم أحكام تتعلق بالصيام ، كصوم المسافر والمريض وصوم الكبير والمرأة ، ثم أورد الكاتب الأمور التي يفطر بها الصائم والتي لا يفطر بها ، ثم بين فضل قيام رمضان .

ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ) / الطرق الحكمية في السياسة الشرعية : حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه بشير محمد عيون : قدّم له محمد الزحيلي . - بيروت : دمشق : مكتبة دار البيان : الطائف : مكتبة المؤيد ، ١٤١٠هـ ، ٢٩٢ ص .

يبحث في القضاء الإسلامي والدماوى والبيّنات وطرق الإثبات الشرعية التي جاء بها الدين الحنيف ، وأقرها

الشرع القويم ، وأوجب على الأمراء والحكام والقضاة أن يسلكوها ، ويقفوا عندها ، ويعتمدوا عليها في الأقضية ، ولا يتجاوزوها إلى الطرق الفاسدة ، فليس بعد الحق إلا الضلال ، وهي طرق موضوعية صالحة لتحقيق الصلاح للناس ، وإبعاد الفساد منهم في كل زمان ومكان ، ولم يغفل ابن القيم رحمه الله تعالى عن أهم عناصر القضاء ، ومحور الدائرة فيه ، وهم القضاة ، فذكر بأدب القاضي ، وركز على صفاته ، وما يجب أن يتمتع به من الفراسة في القضاء وسماع الدعوى والبيّنات ، ليجمع بين فقه النفس والمعرفة القائمة بأحكام الشرع ، وأحوال الناس ، ومقتضيات الحياة والأحداث .

الكودي ، أحمد المهدي / فسخ الزواج : بحث مقارن بين الشريعة الإسلامية والشريعتين المسيحية واليهودية والقوانين العربية . - دمشق : بيروت : اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع ، [١٤١١هـ] ، ٧٤١ ص .

تضمنت مقدمة المؤلف للكتاب أهمية الموضوع وأبعاده ، والخطوات التي اتبعت في إعداده ، أما التمهيد فقد تضمن عرضاً موجزاً لتطور نظرية حل الزوجية وطرقه لدى الأمم القديمة حتى وصل إلى ما هو عليه الحال في الديانات الإسلامية واليهودية والمسيحية والنظم القانونية في العالمين العربي والأجنبي .

أما صلب الكتاب فقد تكون من ثلاثة أبواب ، درس المؤلف في البابين الأول والثاني أحكام كل من شرائع الإسلام واليهودية والمسيحية في فسخ النكاح ، وطرق ، وتنظيم أحكامه ، أما الباب الثالث فقد قارن فيه بين تلك الشرائع كلها في أسسها الأصلية وقواعدها الكلية ، وخلص إلى الشريعة الأفضل والأسهل والأعدل في كل حكم تعرض له وفي كل قاعدة درسها ، وهذه الشريعة هي شريعة الإسلام الموضوعية العادلة التي استطاعت بدقة نظامها ، وعدالة نظريتها ، أن توفر للحياة الأسرية نظاماً عادلاً وحكيماً ، يحفظ لكل من المرأة والرجل والأولاد والمجتمع كله حقه كاملاً غير منقوص ...

ابن السبّور ، يوسف بن عبدالهادي (ت ٩٠٩هـ) / نجوم المصنّ تكشف معاني الرُسا للصالحات من النساء : تحقيق وشرح محمد خالد الخرسة . - [دمشق] : مكتبة البيروتية ، [١٤١١هـ ، ١٩٩١] ، ١٢٠ ص .

المحدث يوسف بن عبدالهادي - كما يقول المحقق - من العلماء الكبار ، ولكن طوت الأيام عنا خبره لأنه عُرف بخطه السريع السيء ، فبقيت كتبه رهينة الرفوف ، إلى أن أذن الله لها بالظهور في هذه الأيام .

وقد قام المحقق محمد خالد الخرسة بتحقيق عدة كتب له التي نيفت على أربعمائة مصنّف ، تصدرت هذه الرسالة تلك الكتب في الإخراج وهي رسالة مهمة لأنها تظهر لنا المرأة في

دورها الحقيقي ، فهي : العابدة ، الزاهدة ، العالمة ، المعلمة ، المحدث ، الشاعرة ، المعينة على طاعة الله عز وجل .

قدم المحقق بمقدمة من دور المرأة المسلمة في طلب العلم ، المرأة والعلوم الشرعية والعربية عبر التاريخ الإسلامي ، إضافة إلى هذه المقدمة ترجم المحقق للمؤلف وبين منهجه في التحقيق وما اعتمد عليه في التحقيق . وبآخر الكتاب فهراس شاملة .

المقدسي ، عبدالله بن أحمد بن قدامة ( ت ١١٦٠هـ ) /  
ذم الوسوسة : تحقيق محمد خالد الخرسة -  
[دمشق] : مكتبة الفاروق ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ٧٦ ص  
الوسوسة مرض خطير ، إذا سرى بين صفوف المسلمين ،  
أخرجهم من صفوف المتقين لأعمالهم ، المتيقنين لصحتها ، إلى  
صفوف المشككين فيها .

ولقد عرف العلماء الوسوسة فقالوا : «هي القول الخفي  
لقصد الإهلال ، وهي حديث النفس والشيطان مما لا نفع فيه  
ولا خير» .

ولقد بين الإمام الغزالي رحمه الله أسبابها فقال :  
(الوسوسة سببها إما جهل بالشرع ، وإما خبل في العقل ،  
وكلاهما من أعظم النقائص والعيوب) .

عند ذلك قام الإمام الموفق ابن قدامة المقدسي رحمه الله  
تعالى بجمع رسالة سماها (ذم الوسواس) .

كما ذكرها المحدث يوسف بن عبدالهادي في (فهرس  
كتبه) وكما ذكرها ابن طولون في (القلائد الجوهريّة) - يبين  
فيها ابتعاد الوسوس عن طريق الحق ، وتجنبه الصراط  
السوي . و (الموسوسون) جمع مَوَسَّوس بفتح الواو الأولى  
وسكون السين وكسر الواو الثانية وهو : من غلبت عليه  
الوسوسة .

ولكنها لم تحقق التحقيق الذي يحل مشكلاتها ويبين  
نصوصها ، فحاول المحقق محمد خالد الخرسة تحقيق نصوصها  
بحسب المصادر والأصول التي وقعت تحت يديه .

من فقه الحج والعمرة - ط ٢ ، مزيدة - الرياض :  
مجلة البحوث الفقهية المعاصرة ، ١٤١١هـ ، ٢٣ ، ٢٤ ص  
يتضمن بإيجاز المباحث التالية :

فضائل الحج والعمرة ، وجوب الحج وشروطه ، فرضية الحج  
مرة واحدة في العمر ، أنواع النسك ، أركان الحج ، صفة الحج ،  
الإحرام من الميقات ، مسألة الإحرام من جدة ، صفة الإحرام  
وأذابه ، محظورات الإحرام ، دخول مكة والطواف بالبيت ،  
السمي بين الصفا والمروة ، يوم التروية ، يوم عرفة ،  
الإفاضة إلى مزدلفة ، العودة إلى منى ، طواف الوداع ، النيابة  
في الحج ، الاستئجار على الحج ، زيارة مسجد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم .

والنص باللغتين العربية والإنجليزية ، وهو هدية العدد  
التاسع من مجلة البحوث الفقهية المعاصرة .

منصور ، هبالمجيد سيد أحمد / توجيه وإرشاد  
الشباب المسلم نحو قضاء وقت الفراغ - مكة  
المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ، ١٤١١هـ ، ٢٠٩ ص  
(دعوة الحق - ١٠٧)

يلقي الضوء على زوايا متعددة عن الاستثمار الأمثل  
لأوقات الفراغ للشباب المسلم .. ويهدف إلى تخطيط وتنظيم  
خدمات أنشطة تشغل أوقات الفراغ للشباب المسلم الذي يواجه  
الكثير من التحديات ..

وقد درس الكاتب هذه الأمور من خلال أحد عشر فصلاً هي :

- التوجيه والإرشاد : الأسس والمبادئ والمنظور الإسلامي .
- التكوين النفسي والاجتماعي للشباب .
- تنمية البناء الاجتماعي والعقلي واليول عند الشباب .
- الشباب المسلم وتحديات الواقع المعاصر .
- المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الشباب .
- وسائل رعاية مظاهر النمو النفسي والاجتماعي والمشكلات  
المصاحبة عند الشباب .

- أسس التوجيه والإرشاد للشباب المسلم .
- الخدمات الاجتماعية للشباب في المجتمع الإسلامي .
- الترويح والأنشطة الترويحية في أوقات الفراغ .
- الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ .
- تخطيط وتنظيم خدمات أنشطة شغل أوقات الفراغ .

النابلسي ، هبالمغني ( ت ١١٤٣هـ ) / تحقيق القضية  
في الفرق بين الرشوة والهدية : حقق وعلق عليه  
هبالمجليل العطا - دمشق : بيروت : دار النعمان  
للعلوم ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م ، ١٧٦ ص .  
عرف المصنف مؤلفه هذا بقوله :

هذه رسالة عملتها في بيان الفرق بين الهدية المباحة  
والرشوة المحرمة ، وتحقيق معنى كل واحدة منهما لتكون عند  
المكلف متبينة معلمة ، فإن معرفة الفرق بين الحلال والحرام  
مفروضة على كل مكلف من الأنام ، كما أن معرفة الطهارة من  
النجاسة فرض لازم على كل من كلفه الله تعالى بالصلاة من أهل  
الفخاسة والرياسة .

وقد صرحت فيها بذكر الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة  
وكلام الفقهاء من علماء الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية ،  
وبيان إجماع هؤلاء الأئمة الأربعة المجتهدين ، وصريح  
عبارات أئمة علمائهم المتقدمين والمتأخرين ، إرشاداً للعباد ،  
وتبينة لطريق الهداية والسداد . وبآخر الكتاب فهراس شاملة  
النابلسي ، هبالمغني ( ت ١١٤٣هـ ) / خلاصة  
التحقيق في بيان حكم التقليد والتلفيق : تحقيق  
محمد محمد بدوي وهبة - دمشق : مكتبة دار  
البيروتية ، [١٩٩١هـ ، ١٩٩١] ، ٧٦ ص .

جاءت هذه الرسالة شرحاً لمقاصد ستة هي :  
الأول : هل على الإنسان التزام مذهب معين أم لا ؟

جابر ، سامية محمد / المجتمعات الريفية الجديدة : تحليل اجتماعي لعمليات التوطين والتنمية الريفية في الاقطار النامية . - الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠م ، ١٨١ ص

تضع الكاتبة مسألة « المجتمعات الريفية الجديدة » كنموذج من نماذج المجتمعات المحلية غير التقليدية في إطارها العلمي السوسيولوجي ، من حيث أنها مجتمعات مخططة ومقصودة التكوين ، تمكس تطبيقاً لمدخل التغيير الاجتماعي .. وهي تتخذ موقفاً محدداً منذ البداية ، ينطلق من فكرة أساسية قوامها أن إقامة المجتمعات الريفية الجديدة ، لا تأتي من فراغ ، وإنما تنبثق من خطة تنمية اقتصادية واجتماعية تدور حول الإسهام في تحقيق هدف أساسي وهو إشباع الحاجات الاجتماعية الأساسية للغالبية العظمى من أعضاء المجتمع ، بما ينطوي عليه هذا الهدف من حل لمشكلات قائمة مثل : استيعاب السكان وحل مشكلة تضخمهم ، وإيجاد فرص جديدة للعمالة ، وتنمية الموارد الاقتصادية والبشرية ، وتكوين مجتمعات ريفية مصنعة أو مجتمعات ريفية مركبة .

جامعة الملك عبدالعزيز . مجلس البحث العلمي / مستخلصات مشاريع البحوث المدعمة : المجلد الخامس ١٤١٠هـ . - جدة : الجامعة ، مركز النشر العلمي ، ١٤١١هـ ، ٨٤ ، ٩٩ ص .

يتضمن هذا المجلد عرضاً شاملاً لجميع البحوث التي دعمتها جامعة الملك عبدالعزيز في عام ١٤١٠هـ . وقد صنفّت مشروعات البحوث وفق التصنيف العشري العالمي ، ثم أعطيت أرقاماً متسلسلة على مستوى المتن . ويتضمن كل مشروع ، بالإضافة إلى رقمه المتسلسل : رقم تسجيله ، عنوانه ، الباحث الرئيسي ، الجهة ، ميزانية البحث ، ومدة تنفيذه ، بالإضافة إلى ملخص مشروع البحث . وقد ألحق به كشافتان : أحدهما موضوعي ، والثاني للمؤلفين .

وتساهم الجامعة بهذه البحوث إلى دفع عجلة البحوث العلمية بالجامعة وتأدية رسالتها في البحث العلمي على الوجه الأكمل . وتعكس هذه البحوث ما أنجزته الجامعة وقامت بتدعيمه ، فقد تم تدعيم (٧٦) بحثاً تكلفت (٩.١٢٢.٢٠٣) ريال ، بالإضافة إلى مبلغ (١.٧٣٠.٧٢٥) ريال قيمة التكلفة الخاصة بالمرحلة الثانية لسبعة عشر بحثاً من أبحاث البرنامج الرابع المدعّم على مرحلتين . والنس باللفتين العربية والإنجليزية . الحلقة الدراسية للإعاقة ورعاية المعاقين في أقطار الخليج العربية (١٤٠١هـ : النامة) / الإعاقة ورعاية المعاقين في أقطار الخليج العربية - الخاتمة : مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية ، مكتب المتابعة ، ١٤١١هـ ، ٣٠٩ ص (سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية - ١٧) يشتمل على حصيلة مختارة من أبحاث حلقة رعاية

الثاني : هل موافقة المذهب من غير علم به كافية أم لا ؟  
الثالث : هل يجوز التقليد من غير اعتقاد الأرجحية فيما قلده أم لا ؟

الرابع : ما حكم الاقتداء بالمخالف ، وهل العبارة في ذلك لرأي المقتدي أو الإمام ؟

الخامس : هل يجوز التقليد بعد الفعل أم لا ؟  
السادس : في بيان حكم التقليق .

ونجد في بداية الكتاب مقدمة المحقق ووصفاً للأصول التي اعتمد عليها في تحقيق هذه الرسالة ، كما بيّن منهجه في التحقيق ، وقبل أن يعرض المحقق الأصل عرّف بالمؤلف (اسمه ومولده - نشأته - حياته العلمية - مصنفاته - وفاته) .

### العلوم الاجتماعية

الأصم ، الأصم عبدالصالح / الجريمة في السودان : دراسة لبعض جوانبها المكانية . - الرياض : المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ١٤١١هـ ، ١٩١ ص .

غرض الدراسة هو تلمس بعض العلاقات المكانية للجريمة في السودان بالاستفادة من النتائج التي انتهت إليها دراسات جغرافية الجريمة ، وذلك من منطلق ايكولوجي الذي يستوحي كثيراً من أسسه من الفكرة القائلة بأن السلوك البشري في بعض جوانبه ما هو إلا نتاج للتفاعل بين الإنسان وبيئته . وقد تم إعداد هذا البحث في عام ١٩٨٧م بالاعتماد على مادة إحصائية تعود إلى عام ١٩٨٤م وما قبله .. فالبحث يعبر عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أسهمت في تشكيل وتهيئة الوسط البيئي للجريمة في السودان خلال تلك الفترة .

ومن النتائج التي توصل إليها البحث :

- أثبت تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية في عام ١٩٨٣ أنه سبب رئيسي لخفض عدد الجرائم في السودان .
- اتضح من البحث أن السكن العشوائي هو بيئة مثالية لتفريخ الجرائم .
- وجود تباين إقليمي حاد في توزع الجرائم في السودان الأمر الذي يعكس درجة من الاختلاف في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لكل إقليم من أقاليم البلاد المتسعة
- تتجه الجريمة في السودان بشكل عام إلى الزيادة ، وذلك مع الارتفاع المتوقع في معدلات التحضر على النمط الغربي وموجات الجفاف والأوضاع الاقتصادية التي تزداد سوءاً يوماً بعد يوم ، وعدم الاستقرار السياسي .

وثانيهما : اتفاقية « برن » لحماية المصنفات الأدبية والفنية  
« وثيقة باريس » المؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٧١م التي أصدرتها  
المنظمة العالمية للملكية الفكرية ( WIPO ) .

وكانت هذه الدراسة للأبواب السبعة في النظام وهي :  
المصنفات التي يحمي مؤلفوها ، حقوق المؤلف ، انتقال ملكية  
حقوق المؤلف ، نطاق حماية حقوق المؤلف ، أحكام الإيداع ،  
العقوبات ، أحكام عامة .

وفي آخر الكتاب ثلاثة ملاحق للدراسة ، هي النظام المشار  
إليه سابقاً ، والاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف ، واتفاقية  
« برن » لحماية المصنفات الأدبية والفنية .

فرانت ، جيمس ب / وضع الأطفال في العالم ١٩٩١م  
- عمان (الأردن) : منظمة الأمم المتحدة للطفولة  
(يونيسيف) ، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط  
وشمال إفريقيا ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م ، ١٣٠ ص

تقرير أمده «فرانت» المدير التنفيذي لليونيسيف . وقد  
تميز هذا التقرير بلامع أساسية تختلف عن الأوامر السابقة ،  
من حيث أنه جاء شاملاً لأهداف الطفولة في عقد التسعينات ،  
التي يطمح المجتمع الدولي إلى تحقيقها عام ٢٠٠٠ ، مثل :

- خفض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة إلى الثلث ، وخفض  
معدل وفيات الأمهات إلى النصف ، وخفض معدل سوء  
التغذية العادة أو المعتدلة بين الأطفال دون الخامسة إلى  
النصف ، توفير المياه النظيفة والصرف الصحي لكل الأسر (٩)  
وخفض معدل محو أمية الكبار للذكور والإناث على حد سواء .  
- خفض حالات الولادة الناقصة الوزن إلى أقل من ١٠٪ ، وخفض  
حالات فقر الدم المصحوبة بنقص الحديد ..

- التعريف بأهمية مساعدة النساء في مهمة الرضاعة  
الطبيعية ، والقضاء التام على شلل الأطفال ، والتيتانوس  
الولادي .. وذلك مع حلول عام ١٩٩٥م .

كما يتضمن التقرير النص الكامل للإعلان العالمي لبقاء  
الطفل وحمايته ونمائه ، وخطة العمل لتنفيذه التي اعتمدها  
(٧١) من ملوك ورؤساء وقادة دول العالم . وتتضمن الخطة  
الإجراءات التي ينبغي على كل دولة اتباعها لوضعها موضع  
التنفيذ .

كما يشمل التقرير النص الكامل لاتفاقية حقوق الطفل  
التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع في شهر  
نوفمبر ١٩٩٠م وقام بالتوقيع والتصديق عليها أكثر من ١٣٠  
دولة من بينها ٢١ دولة إسلامية .

فرحات ، فاروق أحمد / مدخل النظم في  
النشاط التدريبي . - الرياض : المركز  
السعودي للتنمية الإدارية والفنية ، ١٤١١هـ ،  
أ-ح ، ١٩٧ ص

تستند هذه الدراسة إلى بحث ميداني على قطاعات  
مختلفة للاقتصاد السعودي ، وذلك بفرض التعرف على

المعوقين التي نظمتها مكتب المتابعة عام ١٤٠١هـ وهي :

- العوامل المسببة للإعاقة وبرامج الوقاية في منطقة الخليج .  
- أصناف المعوقين وخصائصهم النفسية والبدنية ودورهم  
في المجتمع .

- أسباب التخلف العقلي وطرق قياسه .  
- الحالة النفسية للطفل المعوق .  
- المعوق ومائلته .

- الرعاية الاجتماعية للمعوقين في التراث الإسلامي: مناقشات  
المفهوم والتطبيقات .

- مؤثرات وصلاص من التجربة العالمية في مجال تاهيل  
المعوقين .

- تدريب وتاهيل المعوقين .

- إدماج المعوقين في التنمية .

- أبعاد المشاركة الكاملة والمساواة : شهادة ذاتية .

- دليل رعاية وتاهيل المعوقين بالدول العربية الخليجية .

دنيا ، شوقي أحمد / الاقتصاد الإسلامي هو البديل  
الصالح . - مكة المكرمة : رابطة العالم الإسلامي ،  
١٤١٠هـ ، ١٠٠ ص (دموة الحق - ١٠٦)

المشكلة الاقتصادية كانت وراء مولد علم الاقتصاد .. بمعنى  
أن تزايد حجم السكان على ظهر الأرض ، وتقدم الحياة عليها  
وتطور المعرفة زاد من مطالب الإنسان ... ومن ثم استفحلت  
مشكلة إشباع الإنسان لحاجاته ..

وفي هذا البحث يقف الكاتب مع علماء الاقتصاد الوضعي  
مناقشاً ومحاوراً حول هذه المشكلة .. وأمهاات المسائل تتبلور  
في أربع هي : ماهي نظرتهم للمشكلة ؟ وماهي جهودهم ؟ وما  
هي ثمرة هذه الجهود ؟ وماهو البديل ؟

وقد تحدث الكاتب عن حاجات الإنسان بين المحدودية  
واللامحدودية ، ووسائل الإشباع بين الندرة والوفرة ، وسبل  
المعالجة .. ثم أورد النتائج والمرتبات .. وأبرز البديل الصالح  
للمشكلات الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي ..

الضبيعيان ، سعد بن عبدالله / نظام حماية حقوق  
المؤلف في المملكة السعودية : دراسة تحليلية مقارنة  
- الرياض : جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، مركز

البحوث ، ١٤١١هـ ، ١١٩ ص

دراسة علمية محكمة لنظام حماية حقوق المؤلف الذي صدر  
بالمرسوم الملكي رقم م / ١١ وتاريخ ١٩ / ٥ / ١٤١٠هـ والذي لم  
تصدر لائحته التنفيذية بعد .

وهي دراسة تحليلية مقارنة لنظام حماية حقوق المؤلف في  
المملكة العربية السعودية ، ومن ثم مقارنته باتفاقيتين هامتين ،  
أولاهما : إقليمية هي الاتفاقية العربية لحماية المؤلف التي  
أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في عام  
١٤٠٢هـ ووقعتها عشرون دولة عربية من ضمنها المملكة العربية  
السعودية .



## اللغة والأدب

أنغام على ضفاف الخليج / إهداء عبدالله حمير  
القططاني - ط ٢ - الرياض : دار الرياض ،  
١٤١١هـ ، ٢٢٥ ص

مجموعة منتقاة من قصائد الشعر الشعبي لشعراء  
سعوديين معروفين أمثال خالد الفيصل وبدر بن عبدالمحسن ،  
وغيرهما ممن جمع بين الموهبة والثقافة ، وكان دافع الجامع  
لذلك هو ، استحضانه لها ، أو ليرضي بها ميول ورغبات بعض  
القراء ، حيث اقتصر على لون واحد من ألوان الشعر الشعبي  
هو الشعر العاطفي .

يقول خالد الفيصل في « نديم الوجد » :  
قصيدتي رعشة خفوق ووجدان

صوت بها الساري وردد مثلها  
قصيدتي غنيتها روح الإنسان  
اللي معانيها بروحه صقلها  
اللي غدا في شوفة العين ميزان  
غيره الى شافته عيني خذلها  
يا عايش باللو والليت خسران  
دنياك ماتسوى حسايف زللها  
يروح عمرك بين لو كان ما كان

والعمر سامة ما تساوي عذلها  
ابن جني ، أبو الفتح مثمان ( ت ٢٩٢هـ ) / العروض :  
تصديق فوزي سعد هيسي - الإسكندرية : دار  
المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠م ، ٩٢ ص

كتاب صغير مختصر ، توخى فيه مؤلفه التبسيط ، وتقديم  
خلاصة عن علم العروض دون الدخول في مشكلاته أو تفصيلاته ،  
أو الوقوف على شواذه ، حتى يسهل فهمه على الناشئة  
ومتذوقي الشعر . وهو عن بحور الشعر : الطويل والمديد  
والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع  
والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمقارب .  
وقدّم له محققه بدراسة عن المؤلف ، ووقف عند بعض  
الجوانب التي غطت عليها شهرته اللغوية ، من مثل نظمه  
للشعر ، وإسهامه في مجال الإنشاء والخطب ، واهتمامه  
بالعروض . وقدم وصفاً للمخطوطة ، وعني بضبط النص  
وتصحيحه ، وتخريج شواذه ، والتنبيه على ما به من أوهام .  
وداوي ، محمود / عبدالله بلخير : شاعر الأصالة  
والملاحم العربية والإسلامية - ط ٢ - جدة :  
عبدالمقصود خوجة ، ١٤١١هـ ، ٢٦٠ ص

الشاعر عبدالله بلخير خدم بلده السعودية نحو ثلاثين  
عاماً ، وكان آخر منصب تسلمه عندما عُيّن وزير دولة لشؤون  
الإذاعة والصحافة والنشر في عام ١٣٨١هـ ، فهياً وسائل الإعلام  
لتنسيق منها وزارة الإعلام ، فكان بهذا أول وزير إعلام في  
المملكة .

الاحتياجات الأساسية للقائمين على عملية التدريب  
ومحاولة تزويدهم بها بهدف زيادة معرفتهم وتعديل سلوكهم  
في مجال تخطيط وتنمية القوى البشرية . وقد نشأت  
فكرة هذه الدراسة لدى المؤلف من خلال ما لاحظته من غموض  
حول مفهوم وأهمية تنمية القوى البشرية التي تمثل العنصر  
الأساسي لأي تقدم .. ولا يخفى ما يترتب على عدم الفهم  
الصحيح لتطوير القوى البشرية من أخطاء تبدأ بالظهور  
في الواقع العملي في شكل انخفاض مستوى كفاءة وأداء  
تلك القوى .

وقد تناول المؤلف في الباب الأول تنمية القوى العاملة  
كنظام متكامل ، وتناول في الباب الثاني أهم مكونات نظام  
تخطيط وتدريب وتنمية القوى العاملة ، وتضمن خمسة فصول  
هي :

بيئة النموذج من حيث مؤثرات البيئة الخارجية والداخلية ،  
ومدخلات النموذج من مدخلات بشرية ومعلومات ومعرفة فنية ،  
والتفاعلات وهي الأهداف والسعودة وفلسفة المنظمة  
وطرق التدريب والتجهيزات ، ثم المخرجات ، وأخيراً التأثير  
المرتد .

والكتاب غني بالإحصاءات والجداول البيانية ، وبه  
نموذج تحليل وتخطيط وتدريب القوى البشرية  
العامة .

مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية  
بالدول العربية الخليجية . مكتب المتابعة /  
أهداء المسيرة في صحافتنا الخليجية ٧٩ -  
١٩٩١م - المنامة : المجلس ، ١٤١١هـ ،  
١٤٢ ص

حصار لما قالته صحافة الخليج العربي خلال أكثر من  
عشر سنوات حول مسيرة مجلس وزراء العمل والشؤون  
الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وأنشطة وفعاليات  
مكتب المتابعة .. ولعل من أهم دلالات هذا الحصار هو  
الإسهام في توضيح الأهداف والغايات البعيدة التي  
تستهدفها الأنشطة والمشروعات التي يتطلع بها مكتب  
المتابعة بتنفيذها في إطار مسيرة المجلس من خلال عدم  
الاكتفاء بالتغطية الخبرية المباشرة والمحدودة ، بل تمتد مساحتها  
وتتسع لتشمل الحوارات والمقابلات ونشر التحليلات  
والتحقيقات من أجل استقرار وإبراز المضامين الاجتماعية  
والأبعاد التنموية لتلك الأنشطة والمشروعات . ومن عناوين  
المقالات المختارة :

- اتفاق التعاون العمالي والاجتماعي المشترك في الخليج .
- دور القوى العاملة العربية في تحقيق التنمية .
- في مواجهة قيم المادة والعلاقات الاجتماعية الشاحبة .
- الشباب الخليجي : إحصائيات مخيفة .
- هل سيكتب النجاح لهذا التجمع الخليجي .
- تأثير وسائل الإعلام على التنشئة الاجتماعية .

ويدررس الكاتب هنا موضوعاته الشعرية ، وفنه الشعري .  
فمن القسم الأول : المديح والفخر ، النكبات ، والملاحم ،  
والإسلاميات ، والأفكار والأحداث العامة للمحنة مؤنة ،  
والاندلسيات .

ومن القسم الثاني : الإحياء والشعر العمودي ، والشاعرية ،  
والوحدة الموضوعية ، والرسم الفني .

ويلخص الكاتب ما خرج به في دراسته بقوله عن شعر  
بلخير : « الشعر لديه يمتزج دوماً بالمديح والفخر .. مدحه  
الرجال الذين يصنعون أوطانهم ، وتاريخ أمتهم ، ويفنون زهرة  
عمرهم في سبيل أمتهم .. ولا يكون في مواقفهم التاريخية  
الفكرية والأدبية والدينية .. والفخر بتلك الأرض ، وهذه الأمة  
التي أنجبت الرجال الذين صنعوا تاريخاً وحضارة وتراثاً .  
ويظل المديح لديه رمزاً للحاضر ، والفخر رمزاً للماضي ..  
وبالتالي شعره رمز لعناق الحاضر والماضي . إنه شعر يجعلنا  
نحس أننا نصافح ونحاور التاريخ العربي بكل أمجاده وعصوره  
الذهبية كما كان يصافح ويحاور التاريخ وعظماءه .. أو أننا  
أنباء ذلك التاريخ .. فكان شعره فيهم ملاحم تجسد ما خلفوه  
وصنعوه من تلاحم العروبة بالإسلام . إن شعر عبدالله بلخير  
يترجم الأصالة العربية ، والسمو العربي ، والتراث العربي ،  
والمعروف الإسلامي ، والحق الإسلامي ، بكل أشكاله وألوانه ..  
يترجم لنا كل ما نعتز به ونفخر به ، من ماضينا الفكري ،  
وتاريخنا الحضاري . إنه شعر الثورة والتمرد على واقع الأمة  
العربية المؤلم ، من خلال الاستشراف للمستقبل المشرق بالأمل  
والتفاؤل والثقة بالنصر القريب . إنه شعر المحنة العربية  
المعاصرة » .

يقول الشاعر في نشيد « شباب العرب » :

نهض الغرب ونمنا

ومضوا هم وقعدنا

فلهذا قد خسرننا

حقنا بين الدول

يا بني المستعربيننا

وهداة العالميننا

والأباة العادليننا

من ميامين الأول

الشراري ، سليمان الأفنس / هدير الغضب في أدب  
حرب الخليج .- الرياض : مطابع الفوزدي ، ١٤١١هـ ،  
٩١ص

دراسة نفسية واجتماعية لبعض أدبيات حرب الخليج  
لكتاب سعودي ، من قصائد الشعر وإبداعات القصة .. وقد  
تحدث فيها عن :

- ذلك الغضب النبيل في شعر غازي القصيبي .

- المرأة السعودية وفلسفة الألم في القصة القصيرة .

- شعراء الجزيرة يسبحون تنين العراق .

وقد قسم الكاتب «طوائف الغاضبين» في تلك المحنة إلى ثلاثة :

- طائفة من الشعراء هاجمت صداماً في شخصيته ، وجرده من  
كل القيم والصفات ..

- طائفة اهتمت بتصويره في مسوخ هي عنوان الشر .

- والطائفة الثالثة لجأت إلى نفسية المتلقي ومشاعره وجدانه ،  
فطرحت أمامه جزئيات الجريمة ومركبات الصورة المجسمة  
لفظاعة الجرم ..

ميمي ، فوزي سعد / العروض العربي ومحاولات  
التطور والتجديد فيه .- ط ٢ .- الإسكندرية : دار  
المعرفة الجامعية ، ١٩٩٠م ، ٢٦٥ ص .

تشتمل هذه الدراسة على بابين : يعنى أولهما بدراسة  
العروض التقليدي ، وينقسم إلى أربعة فصول ، يهتم أولها  
بدراسة مصطلحات العروض ، ويختص الفصل الثاني بموضوع  
« الزحافات والعلل » ، ونقف في الفصل الثالث عند محور الشعر  
الستة عشر ، وقد أثر الكاتب أن يقسمها إلى أبهر موحدة  
التفعيلة ، وأبهر متعددة التفعيلة ، ثم يأتي الفصل الرابع  
ويختص بـ (علم القافية) .

أما الباب الثاني فتناول فيه بالدراسة محاولات الشعراء  
للتجديد في الأوزان والقوافي ، ويشتمل على ثلاثة فصول ،  
يعنى أولها بالحديث عن محاولات الشعراء للتجديد في القرن  
الثاني الهجري ، وفيه نقف عند محاولات أبي العتاهية وسلم  
الفاخر وأخربهما من الشعراء الجدد ، ثم يأتي الفصل الثاني  
ليتناقش عن الموشحات كمحرك من حركات التجديد العروضي .  
أما الفصل الثالث فيختص بحركات التجديد في العصر  
الحديث ، وفيه تعرض لألوان الشعر التي نظم فيها الشعراء  
المجددون ، كالشعر المرسل ، والشعر الحر ، وشعر التفعيلة .  
ويقف الكاتب عند شاعرين من أبرز رواد التجديد هما نازك  
الملائكة وصلاح عبدالصبور ، فيتحدث عما قام به كلاهما من  
تجارب للتجديد في أوزان الشعر وقوافيه .

المجلي ، نبيل محمد / الدرّة المضية بشرح قواعد  
اللغة الدُولية (الإسبرانتو ESPERANTO) .- دمشق :

مكتبة دار البيروتي ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م ، ١٧٨ص

قدّم لهذا الكتاب وراجع إحسان حقي ، ثم كتب المؤلف  
أيضاً مقدمة للكتاب ، وذكر حكايته مع هذه اللغة وكيفية  
تعلمها ، وفي نبذة عن الإسبرانتو كتب المؤلف : في مدينة  
(بيالستوك) التي تقع إلى الشرق من بولونيا وفي عام ١٨٥٦م  
ولد الطفل (لودفيك زامنهورف) ليعيش حياته في هذه المدينة  
التي يتكلم أهلها أربع لغات مختلفة ، فحز في نفسه أن لا لغة  
واحدة تجمع أهل مدينته ، ففاست هذه القضية إلى أعماقه ،  
وبقيت ترافقه طيلة مراحل حياته حتى وافته الفرصة أثناء  
دراسته للطب في روسيا القيصرية ، حيث ابتكر لأول مرة  
هذه اللغة الساحرة ، وعلمها لأصدقاء دراسته الذين علموها  
بدورهم لبعض ذويهم ، ثم توسعت الدائرة أكثر فأكثر .. حتى

وقد بالغ الشاعر في الحث على القتال والاستمرار عليه ، وعدم قبول الهدنة أو الصلح ، لاسيما وقد ظهرت بشائر النصر وتخاذل أعداء الدين وتفرقت كلمتهم ..

والكتاب شعر ، وشرح وتعليق من الشاعر نفسه ، وخط جميل بقلمه .. وهو يقع في ٧٨ ص ، أما سائر الصفحات فنصوص لمراسلات جوابية من جهات مختلفة عن تسلم مجموعة كتب والد الناشر ، وقد سمي هذه الجوابات «الكنز الجديد من أوراق الشيخ عبد الحميد» ١١ .. يقول الشاعر :

سلاحكم معكم ومعكم سلاحهم  
لديكم سلاحا نصركم والهزيمة  
هزيمتكم أو نصركم بنفوسكم  
كما جاء في «الرعد» بسفر الحنيفة  
قبولكم الهدنة إعطاء خصمكم  
سلاحهمو : فُقد سلاحكم الفتى  
فليس لدى الأعداء ضد سلاحكم  
بأيديكم الضدان ، لا تنصروا العتي

### التاريخ

إسلام ، أحمد / مَنْ للأكرد ١ - الرياض : مكتبة الإمام الشافعي ، ١٤١٢ هـ ، ٨٩ ص (سلسلة من واقع الأكرد - ٢)

يمرض الموضوع الأول الذي عنوانه «الأكرد في مهبط الأحداث» الواقع المساوي الذي تعرض له المسلمون الأكرد في العراق بعد حرب الخليج ، وكيف أن ما أصاب الأكرد كان تحت سمع وبصر أمريكا التي تدعو ، وتدعي أنها تعمل لحماية الأكرد !

الموضوع الثاني «هل حقاً بدأ تنصير أطفال الأكرد ؟ قراءة في الأسباب» . ولم يستبعد كاتبه ذلك ، وبخاصة أن الظروف التي عاشها أطفال الأكرد مشابهة لظروف أطفال المسلمين من القوميات الأخرى ، التي من المعروف أن المنصرين يستغلونها لبث مبادئ النصرانية بينهم ، ثم فسّر الموقف بأنه انتقام من أحفاد الصليبيين ضد أحفاد صلاح الدين .

وكان الموضوع الثالث عن «البنية الأخلاقية للمجتمع الكردي» بين فيه الأخلاق الفاضلة التي يتمتع بها مجتمع الأكرد ، وبخاصة الشجاعة ، وساق أدلة من التاريخ والواقع .

الموضوع الرابع تعليمي ، وهو «الطقات العلمية في كردستان» ، ذكر فيه حب الأكرد للعلوم الإسلامية وتعلقهم بالقرآن والسنة والفقه ، وذكر الكتب التي تدرس في الطقات العلمية ، وعادات الفقهاء والملالي في ذلك .

وتلا ذلك أربعة موضوعات موجزة هي : «المرأة الكردية ودعوة إلى الوعي الإسلامي» ، وقد ذكر في المقدمة أنه لا توجد حتى الآن دراسة إسلامية واحدة عن المرأة الكردية . ثم

اعترفت بها هيئة الأمم المتحدة لغة رسمية ، وتبنتها جميع المؤسسات الدولية ، وصدرت بها الصحف والمجلات والكتب في جميع مناهي الحياة الفكرية . ومن مميزات هذه اللغة :

١ - أنها لا تهدف لأن تحمل محل أي من اللغات القومية ، بل تهدف لأن تصبح اللغة الثانية لجميع الناس .

٢ - أنها تعتبر أسهل لغة في العالم ، لأنها قياسية ، ولا مجال فيها للشذوذ عن القاعدة ، ولأن قواعدها محدودة ، وحروفها تلفظ كما تكتب ولأن لكل حرف من حروفها صوتاً واحداً .

٣ - أنها لا يمكن أن تنحاز إلى بلد دون بلد ، فهي لغة حرة لا سلطة لأحد عليها ، لذا فهي منتشرة في الشرق والغرب .

٤ - أنها جربت واختبرت واستعملت في أكثر من ثمانين بلداً من بلدان العالم المتعدن ومنذ أكثر من مائة عام ..

وتتكون قواعد لغة الإسبرانتو من ١٦ قاعدة بدون شواذ ، تم حتى اليوم طبع أكثر من ١٦٠ قاموساً فنياً ومعجماً متخصصاً باللغة الدولية في حوالي ٥٠ فرعاً من فروع العلوم المختلفة . وتحتوي مكتبة جمعية الإسبرانتو البريطانية على حوالي ٢٠ ألف كتاب ومجلد بهذه اللغة في شتى المجالات ، لا سيما الأدبية كالروايات والقصص والمسرحيات ودواوين الشعر . مسعود ، فوزي / كتاب خلاصة إصلاح المنطق لأبي القاسم الراغب : دراسة لغوية - الرياض : جامعة الملك سعود ، كلية الآداب ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩٠ م ، ٧١ ص . «إصلاح المنطق» لابن السكيت ليس في المنطق الذي هو منو الفلسفة ، بل هو في اللغة ، وهي الكلام المنطوق .. وهو من كتب لمن العامة ، أراد به صاحبه تصحيح أخطاء العامة أو إصلاح منطقها .

وقد قام الراغب الأصفهاني بتلخيصه ، وسماه «خلاصة إصلاح المنطق» الذي تميز بالخلوص من الزائد والمكرر ، فصار قاصراً على الأصول الدالة على جوهر كتاب ابن السكيت .

وهذا الكتاب دراسة لغوية للكتاب المخطوط ، تحدث فيه المؤلف عن الراغب ، مبيناً نشأته ورحلته العلمية ومنزلته بين العلماء ومصنفاته . ثم عرف بالمخطوطة ، ووصفها ، ثم وضع منهج المؤلف ، وعرف بابواب المخطوطة ، وهي :

الأبواب المرتبة هجائياً ، أبواب الابنية سواء كانت باتفاق المعنى أو اختلاف المعنى ، أبواب الهمز ، أبواب لمن العامة ، أبواب التذكير والتانيث ، أبواب الجعّد ، أبواب ما جاء مثني . ثم أورد ثبناً بالأبواب وأرقام الصفحات ..

الهاشمي ، عبدالمعزم محمد حلمي / الحل الوحيد لقضية أفغانستان - الرياض : عبد الحميد الصلحان ، ١٤١١ هـ ، ١٥٩ ص

ثانية في الحث على الجهاد في أفغانستان والصبر عليه ومواصلته حتى يحصل التمكين الذي قد وعد الله به من جاهد في سبيله لتعلو كلمة الله ..

«الأكرد في تركيا وحاجتهم إلى الدعوة الإسلامية» وذلك نتيجة تعرضهم لغزو علماني مكثف . ثم «مأساة شعب مسلم» وأخيراً : «من للأكرد» ؟ الغربيون النصاري أم إخوانهم المسلمون ؟

ابن عباس ، محمد بن ناصر / لغة الوطن زمن الشدة  
- الرياض : مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ، ١٤١١هـ ، ٢٠٨ ص

مجموعة من المقالات عن أحداث الخليج سبق أن نشرها الكاتب في صحيفة الجزيرة السعودية ، وصحيفة الشرق القطرية اليومية ، وصحيفتي الجمهورية والمساء القاهريتين .. تتناول الأحداث المتسارعة بين ١١ محرم و١٣ شعبان ١٤١١هـ التي بدأت بغزو الكويت وانتهت بطرد المعتدي .  
من عناوين هذه المقالات :

مسؤولية من هذا التدهام في التاريخ العربي ، جمهورية الخوف ، دبلوماسية الطريق المسدود ، أي رشيد جناه ابن العراق ، الأزمة : صورة غير منقحة لأكثر محطات التاريخ قتامة ، الإعلام العراقي بين الحقيقة والخيال ، أربع ورقات من الوجع العربي ، جريمة صدام أمام قمة القوة والحكمة ، الحق أحق أن يتبع ، النفاق خالة الجبان ، حيف وخراب ذمة ، مواجهة الحقائق كيف ؟ سياط الحق ستدلكم إلى الجادة ، قرارات القمة العربية وقرارات مجلس الأمن الدولي في الهوامش .

أبو هاتم ، فضل علي / القبيلة والدولة في اليمن -  
القاهرة : دار المنار ، ١٤١٠هـ ، ٦٣٩ ص  
تهدف هذه الدراسة إلى :

دراسة النظام القبلي في اليمن ، وتحديد علاقاته ومكوناته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ، والعربية القديمة والحديثة والمعاصرة ، والكشف عن العلاقات والروابط والمكونات التي ظلت تربط هذا النظام بالدولة المركزية عبر العصور ، مستعيناً في ذلك بالوثائق والنصوص والتراجم والسير ، والمخطوطات التي حصل عليها الكاتب من مصادر مختلفة يمنية وأجنبية .

دراسة الوضع القبلي المعاصر ، وعلاقته بالدولة في ظل التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، التي شهدتها اليمن بعد ثورة سبتمبر عام ١٩٦٢م في شمال اليمن وتأسيس الجمهورية العربية اليمنية التي لعبت فيها الجماعات القبلية دوراً بارزاً في مجمل الأحداث والتطورات السياسية والاقتصادية والعسكرية خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية من عمر الثورة .

الكشف عن الأسباب والعوامل المعوقة لعملية التنمية والتحديث في اليمن ...

واحتوت الدراسة على تسعة أبواب هي :

- المفاهيم والأسس النظرية والمنهجية .
- القبيلة والدولة في اليمن قبل الإسلام .

- القبيلة والدولة في اليمن بعد الإسلام .
- القبيلة والدولة في عهد الإمامة الزيدية في اليمن .
- خصائص ومميزات التطور الاجتماعي والاقتصادي القبلي في اليمن .

- أنماط التنظيم الاجتماعي والسياسي والعسكري القبلي في اليمن .

- الحياة السياسية والاقتصادية القبلية المتغيرة بعد الثورة .
- علاقة القبيلة بنظام الحكم بعد الثورة (١٩٦٢م) .
- نتائج الدراسة بين المناقشة ومحاولة التفسير .

كردي ، ملأ ع / كردستان والأكرد - بيروت : دار الكاتب ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠ ، ١٦٠ ص

يطرح المؤلف موقفه من المسألة القومية الكردية ، وسبل حلها عن طريق المبادئ الإسلامية ، والعودة إلى «الإسلام الحقيقي» ، إسلام القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

ويملك نشر هذا البحث أهمية خاصة في المرحلة الراهنة : أولاً : لأنه يعبر عن وجهة نظر «إسلامية» من ضمن التيار الإسلامي الكردي .

وثانياً : لترافقه مع تطورات الأحداث في إيران ، وقيام «الجمهورية الإسلامية» فيها ، حيث تبرز هنا ، مسألة تنتظر الحل ، تتعلق لا بالشعب وحسب ، بل بشعوب وقوميات أخرى مثل العرب والأذربيجانيين والبلوش والتركمان .

وبكلمة مختصرة فإن الكتاب بحث عن تاريخ كردستان والأكرد وديانتهم ، قديماً وحديثاً ، وخصمهم السياسي والثقافي والاجتماعي ، مع طرح حلول لبعض القضايا الساخنة على الساحة الكردية .

المسيري ، عبدالوهاب / هجرة اليهود السوفييت -  
القاهرة : دار الهلال ، ١٤١١هـ ، ١٩٩٠م ، ٢٢٢ ص  
(كتاب الهلال - ٤٨٠)

تحاول هذه الدراسة أن تقدم أهم الحقائق والمعلومات عن هجرة اليهود السوفييت ، وتهدف - بالدرجة الأولى إلى تقديم منهج في الرصد والتحليل والتفسير ينظر لهذه الواقعة باعتبارها جزءاً من نمط متكرر . ومن ثم تناولت الفصول الأولى من الكتاب أنماط التطور السكاني للجماعات اليهودية وهجراتهم عبر التاريخ ، وكذلك تاريخهم في الاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارهم فيه حتى الوقت الحاضر . وتناولت الفصول الأخيرة قضية أعداد المهاجرين السوفييت وبواعث هجرتهم ، وقضية اليهود المتخفين ، وأشباه اليهود ، وغير اليهود ممن سيأتون مع المهاجرين ، وعوامل الطرد والجذب في كل من الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني ، ومشكلات الاستيعاب المختلفة ، والنتائج المتوقعة وغير المتوقعة للهجرة بما في ذلك عداء المستوطنين الصهاينة القدامى - وخاصة اليهود المدنيين والشرقيين - للوافدين الجدد . ويطرح الفصل الأخير تصوراً شاملاً لكيفية التصدي لهذه الهجرة .



المنية في طهران عام ١٩٧٥م إثر حادث سير وكان قد بلغ (٨٣ عاماً).

ألف إحسان نوري باشا في منفاه بإيران كتابين سرّاً هما (انتفاضة أكرّي) و (حياتي) وقد ألفهما باللغة الكردية ، كما ألف كتاباً عن تاريخ الشعب الكردي باللغة الفارسية بعنوان (تاريخ العرق الكردي) الذي صدر رسمياً عن مطبعة سيهر بطهران عام ١٩٥٥م ويقع في ١٤٦ صفحة .

إنّ فهذا الكتاب مترجم عن اللغة الكردية ويؤرخ لجزء هام من تاريخ نضال الأكراد ، ومما يجدر ذكره أن هذا الكتاب قد ترجم أيضاً إلى اللغة الفرنسية من قبل المعهد الكردي في باريس ، ونشر في العاصمة السويسرية جنيف عام ١٩٨٦م .  
هيئة الموسوعة الفلسطينية / الموسوعة الفلسطينية - بيروت : [ د . ن ] ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٩٠ ، ق ٢ : ٦ مج  
لقد صدر القسم العام (الأول) من الموسوعة الفلسطينية ، بمجلداته الأربعة ، في نهاية سنة ١٩٨٤ ببيروت وفق الترتيب الأبجائي للمواد المختلفة ، وكان له مدى واسع وعميق في الأوساط الفلسطينية والعربية والدولية ، سيما الأوساط السياسية والثقافية ، وكان هذا القسم يضم المعلومات العامة بإيجاز .

وحديثاً صدر القسم الثاني من الموسوعة الفلسطينية الذي يشتمل على خمس وسبعين دراسة قام بإعدادها أربعة وستون باحثاً . وتقع في ٦٤٠٠ صفحة . وهي مقسمة على ستة مجلدات تتناول الدراسات التالية :

المجلد الأول : الدراسات الجغرافية .

المجلد الثاني : الدراسات التاريخية .

المجلد الثالث والرابع : الدراسات المضارية (البحوث الخاصة بالتعليم والثقافة والفكر والعلوم والآداب والفنون) .

المجلد الخامس والسادس : دراسات القضية الفلسطينية .

وثمة مجلد آخر خاص بفهارس القسم الثاني من الموسوعة ، وقد قسّم الفهرس إلى ثلاثة أقسام : فهرس للإعلام وفهرس للأماكن ، وفهرس للمؤسسات والجماعات ، وقد طبع الفهرس بإيطاليا بعد أن نُضد ببيروت وذلك في عام ١٩٨٩ ويقع الفهرس في ٤٤٠ صفحة .

ويذكر أن القسم الثاني من الموسوعة طبع على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

ناصر ، محمود أحمد / رحلة ثلاث قرن مع مصيرة التقدم الحضاري السعودي ١٣٧٤ - ١٤٠٧ هـ - .  
الرياض : توزيع مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان ، ١٤١١ هـ [ ٤٧٩ ص ]

ينطلق الكاتب من بداية ذكرياته في المملكة العربية السعودية ، عندما تعاقد مع وزارة المعارف عام ١٣٧٣ هـ لمدة عام واحد ، ولكنها امتدت إلى ثلاثة وثلاثين عاماً . حيث يسرد قصة الحضارة والتقدم التي عاشتها المملكة في هذه الفترة ، متبعاً في وصفه للأحداث ترتيب كل منها حسب أولوية مواجهتها له ، مبتدئاً بوسائل النقل والمطارات ، وسكة الحديد التي تعتبر أول وسيلة نقل حديثة في المملكة ، ثم عن التعليم ، فالموانئ بين الماضي والحاضر ، والرعاية الصحية والخدمات الطبية المتقدمة ، تطور الاتصالات والتقنية الحديثة ، الإنتاج الزراعي ، العناية بالمقدسات الإسلامية وخدمة ضيوف الرحمن ، تطور الصناعات الوطنية ، رعاية الشباب والخدمات النامية لهم ، الصحافة .. الأمن والأمان وحماية الوطن ، العلاقات السعودية وحسن الجوار . وذكر الكاتب أن التنمية لم تتم في قطاع على حساب الآخر ، فكلها كانت تسير في خطوط متوازنة ، إلا ما كان منها أهم فُضِّل على المهم ..

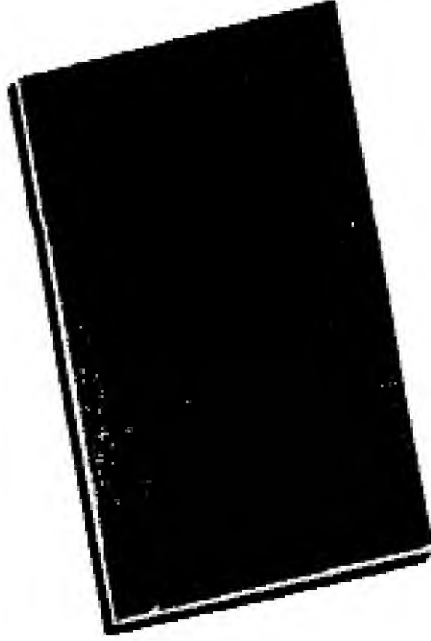
وقد وثق المؤلف كتابه بالصور والبيانات الإحصائية وقائمة بالمراجع .

نوري ، إحسان / انتفاضة أكرّي ١٩٢٦ - ١٩٣٠م : ترجمة صلاح برودي - بيروت : [ د . م ] ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩٠م ، ١٤٨ ص

مذكرات يغلب عليها الطابع الأدبي والعربي التوثيقي ، أكثر مما يغلب عليها الطابع السياسي ، فالجنرال إحسان نوري باشا هو قائد عسكري أكثر منه رجل سياسة . والمؤلف من مواليد مدينة بدليس عام ١٨٩٢م ، وبدليس هي مدينة تاريخية شهيرة في كردستان تركيا .. بعد تنكّر قادة الجمهورية التركية - عام ١٩٢٤ لكل وعودهم التي قطعوها للكرد وانتهاجهم سياسة معادية لهم رأى إحسان نوري أنه لا مناص من خوض الحرب ضدهم ، ولأجل ذلك لاذ بأعالي الجبال للعمل على إعداد القوات الكردية ، واستمر في ذلك حتى عام ١٩٣٠ حيث كان يقود انتفاضة أكرّي المعروفة . وقد حاز على لقب الجنرال من قبل حزب خويبون عند تزعمه لانتفاضة أكرّي . بعد فشل هذه الانتفاضة عام ١٩٣٠ لجأ إلى إيران ومكث فيها حتى وافته



## أحدث إصدارات المعهد العالمي للفكر الإسلامي



كيف نتعامل مع  
السنة النبوية  
(معالم وضوابط)

للدكتور  
يوسف القرضاوي

تقديم: د. طه جابر العلواني

كتاب يعتبر دعامة في بناء منهج فهم السنة النبوية.. ويعرض لأهم قواعد فهم السنة النبوية المطهرة.. ويعمل على توجيه الأمة إلى قضايا فهم السنة.. ويجعل دراسات السنة وفهمها تأخذ مكانها اللائق بها..

غلاف عادي: ٧٥٠ دولارات

١٨٥ صفحة



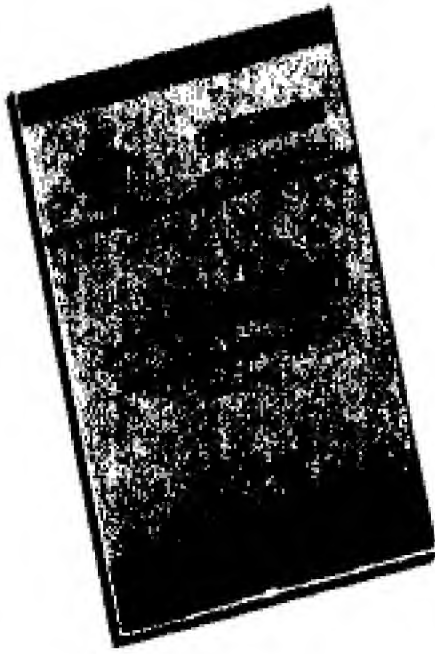
كيف نتعامل مع القرآن  
للشيخ محمد الغزالي  
في مدرسة أجراها معه  
الأستاذ عمر عبيد حسنة

تقديم: د. طه جابر العلواني

تدور المدارس فيه حول مناهج فهم القرآن المجيد وقضايا تفسيره وتأويله وتصنيفه وتبويبه، وكيفية جعله المصدر الأول لثقافة المسلم المعاصر، ليستعيد العقل المسلم عافيته ويسترد القرآن المجيد دوره في عطائه وإنارته.

غلاف عادي: ١٢٥٠ دولاراً

٣١٧ صفحة



الخطاب العربي المعاصر  
للأستاذ  
فادي إسماعيل

تقديم: د. طه جابر العلواني

تبشر هذه الرسالة بولادة تيار المستقبل الفكري للأمة، الذي يستوعب حقائق العصر ويفهم دلالات التراث الإسلامي وقيمه، ويولد التراكمات الفكرية والثقافية التي يحتاجها جيل الصحو الإسلامية المعاصرة.

غلاف عادي: ٧٩٥ دولاراً

١٨٠ صفحة



نحو نظام نقدي عادل  
للدكتور محمد عمر شاذلي  
الكتاب الحائز على جائزة  
الملك فيصل العالمية  
(١٩٩٠/١٤١٠)

الطبعة الثانية المنقحة والمزودة

ترجمة: سيد محمد سكر  
مراجعة: د. رفيق المصري

هذا الكتاب يعتبر أول دراسة علمية شاملة لأهداف النظام النقدي الإسلامي ومؤسساته وعملياته، ولا ريب أن العدالة تقع في طليعة هذه الأهداف التي لا غنى عنها..

غلاف عادي: ١٢٩٥ دولاراً

تجليد فاخر: ١٩٩٥ دولاراً

٤٠١ صفحة

تطلب من الموزعين المعتمدين في العالم

# أجوبة الأسئلة

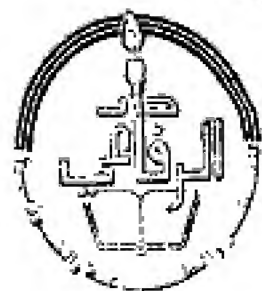
للعامة المحقق

الشيخ محمد علي مغربي



تطلب من دار الرفاعي

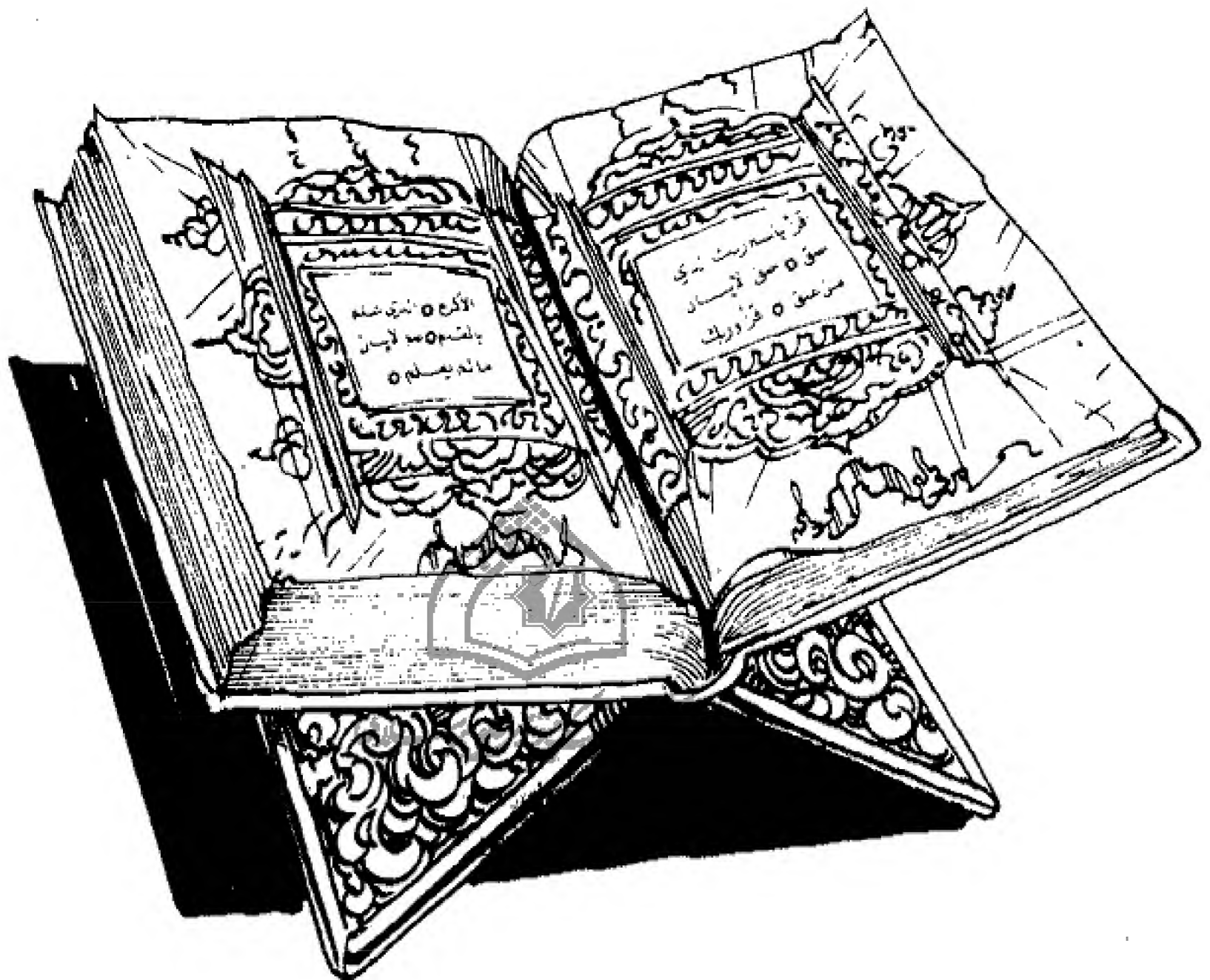
بالرياض. ص.ب: 1590 الرمز: 11441



هاتف: 4788833 فاكس: 4794321 - ومن المكتبات الأخرى بالمملكة



خير صديق .. عند الضيق



خيرنا من تعلمه ، وعلمه



مع تحيات  
**سابك**

الهيئة العامة للتعليم والتقنية

والشؤون التعليمية



سافكو الرزازي ابن سينا بروتوكيميا عماد حفيد صليب غاز بنيت صدف كيميا شرق ابن حيان ابن زهر ابن البيطار